www.alkottob.com

الفـــن الســـادس

من

الطبيعيـــات

من

كتاب الشفاء

القســـم الاول

www.alkottob.com

www.alkottob.com

PSYCHOLOGIE D'IBN SĪNĀ
(AVICENNE)
D'APRÈS SON ŒUVRE
AŠ-ŠIFĀ'

www.alkottob.com

To: www.al-mostafa.com

1988

Editions du Patrimoine
Arabe et Islamique
Paris

M. A. J. D.
Entreprise Universitaire
d'Etude et de Publication (S.A.R.L.)
Hamra- Rue Eddé Tel. 802407- 802428
B.P.6311-113 Beyrouth- Liban

www.alkottob.com

الفن السادس

من

الطبيعيات

(علم النفس)

من

كتاب الشفاء

تأليف

الشيخ الرئيس ابى على الحسين بن عبد الله

ابن سينا

Editions du Patrimoine Arabe et Islamique
Paris

www.alkottob.com

B = British Museum Suppl. 711 Rieu (Or. 2873).
I = India Office 476 Loth (1796).
P = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 125.
P_1 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 116.
P_2 = Bibliotheca Bodleiana, Pocock 114.
T = Aš - Šifā', lithographié à Téhéran, 1303.

للمخطوط انظر مقدمة الترجمة الفرنسية (الجلد الثانى) ص VIII

Pour le détail voir l'Avant-propos de la Traduction (Tome II.), page VIII

www.alkottob.com

* T ٢٧٧
* B 128r
* I 161v
* P 154r

* [1]بسم الله الرحمن الرحيم[1]

الفن السادس من[2] الطبيعيات

قد[3] استوفينا فى الفن الاول الكلام على الامور العامية فى الطبيعيات ثم تلوناه بالفن[4] الثانى فى معرفة[5] السماء والعالم والاجرام[5] والصور والحركات الاولى فى عالم الطبيعة وحققنا احوال الاجسام التى لاتفسد والتى تفسد ثم تلوناه بالكلام على الكون والفساد واسطقساتها[6] ثم[7] تلوناه بالكلام على افعال الكيفيات الاولى وانفعالاتها والامزجة المتولدة منها[8] وبقى لنا ان نتكلم على الامور الكائنة فكانت الجمادات وما لاحس له ولاحركة ارادية اقدمها[9] واقربها[10] تكونا من العناصر فتكلمنا فيها فى الفن الخامس وبقى لنا من العلم الطبيعى * النظر فى امور النباتات[11] والحيوانات ولما كانت النباتات[12] والحيوانات متجوهرة * P 154v
الذوات[13] عن صورة هى النفس ومادة هى الجسم والاعضاء وكان اولى ما يكون علما بالشىء هو[14] ما يكون من جهة صورته راينا ان نتكلم اولا فى النفس ولم نر[15] ان نبتر علم النفس فنتكلم اولا فى النفس النباتية * والنبات ثم فى النفس الحيوانية والحيوان ثم فى[16] * B 128v
النفس الانسانية والانسان * وانما لم نفعل[17] ذلك لسببين[18] احدهما[18] ان[19] هذا * I 162r
التبتير[20] مما يوعر ضبط علم النفس المناسب بعضه لبعض والثانى ان النبات يشارك الحيوان فى النفس التى لها فعل النموّ والتغذية والتوليد ويجب لامحالة ان ينفصل عنه[21] بقوى نفسانية تخص[22] جنسه ثم تخص[23] انواعه والذى يمكننا ان نتكلم عليه من امر

[1–1] B I P deest; [2] P من جملة; [3] B قد; [4–4] I deest; [5–5] T كتاب الشفاء وهو كلام فى النفس بسم الله الرحمان الرحيم قد; [6] B I واستقصاته; معرفة الاجرام I معرفه الاحرام السماء B معرفة الاجرام السماء والعالم; [7] I bis; [8] B deest; [9] B اقدامها; [10] B واقربها ما; [11] B I P النبات; [12] P النبات; [13] T الذواة; [14] I وهو; [15] B ير; [16] P bis; [17] I يفعل; [18–18] B I P deest; [19] B I لان, P ولان; [20] T التنثير; [21] B عن; [22] B يحص, T I يخص; [23] B يحص, T I يخص;

www.alkottob.com

نفس[1] النبات هو ما يشارك فيه الحيوان ولسنا نشعر كثير شعور بالفصول المنوعة لهذا المعنى الجنسى فى النبات واذا كان الامر كذلك لم تكن[2] نسبة هذا القسم من النظر الى انه كلام فى النبات اولى منه الى انه كلام فى الحيوان اذ كانت نسبة الحيوانات الى هذه النفس نسبة النبات اليها[3] وكذلك[4] ايضا حال النفس الحيوانية بالقياس الى الانسان والحيوانات الاخرى واذ كنا انما[5] نريد[6] ان نتكلم فى النفس النباتية[7] والحيوانية[8] من حيث هى مشتركة وكان لا علم بالمخصص الا بعد العلم بالمشترك وكنا قليلى الاشتغال بالفصول الذاتية لنفس نفس ولنبات نبات ولحيوان حيوان لتعذر ذلك علينا فكان الاولى ان نتكلم فى النفس فى كتاب
P1 185v واحد ثم ان امكننا ان نتكلم فى النبات والحيوان[9] كلاما مخصصا فعلنا واكثر ما يمكننا من ذلك يكون متعلقا بابدانها[10] وبخواص من افعالها البدنية فلان نقدم تعرف امر النفس ونؤخر تعرف امر البدن اهدى سبيلا فى التعليم من ان نقدم تعرف امر البدن ونؤخر تعرف امر النفس فان معونة[11] معرفة امر النفس فى معرفة الاحوال البدنية اكثر من معونة[12] معرفة[13] البدن[14] فى معرفة الاحوال النفسانية[15] على ان كل واحد منهما يعين[16] على الاخر وليس احد الطرفين بضرورى التقديم الا انا اثرنا ان نقدم الكلام فى النفس لما اعلينا[17] من العذر فمن شاء ان يغير هذا الترتيب[18] فعل بلا[19]
P1 186r مناقشة[18] لنا معه فهذا[20] هو الفن السادس ثم نتلوه[21] فى الفن السابع بالنظر فى احوال النبات وفى الفن الثامن بالنظر فى احوال الحيوانات[22] وهناك نختم العلم الطبيعى ونتلوه بالعلوم[23] الرياضية[24] فى[25] فنون اربعة[25] ثم[26] نتلو ذلك كله بالعلم الالهى ونردفه[27] شيئا من علم الاخلاق ونختم كتابنا هذا به[28].

---

[1] T النفس; [2] PB نكن; Tl يكن; recte تكن; [3] P deest; [4] T وكك; [5] l deest; [6] B يريد; [7] T الحيوانية; [8] P deest, T والنباتية; [9] P_1 والحيوانات; hic incipit P_1; [10] P بأبداننا; [11] T deest; [12] T معونتة; [13] l deest; [14] P P_1 امر البدن; [15] P P_1 الانسانيه; [16] B l P P_1 يعين; [17] l اتليناه, P P_1 ابلیناه; [18–18] P_1 in margine; [19] B فلا; [20] T وهذا; [21] l P_1 يتلوه; [22] T الحيوان; [23] T بالعلم; [24] T الرياضى; [25–25] P in margine; [26] B P P_1 نتلوا; [27] B ويردفه; [28] P P_1 ان شاء الله.

www.alkottob.com

المقالة[1] الاولى

من[2] علم النفس خمسة فصول

الفصل الاول[2] فى[3] اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس[4]
الفصل[5] الثانى فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس فى جوهرها ونقضه
الفصل الثالث فى ان النفس داخلة فى مقولة الجوهر
الفصل الرابع فى تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها
الفصل الخامس فى تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف

*T ٢٧٨ *الفصل الاول فى اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس[5]

*P1 186v *نقول ان[6] اول ما يجب ان نتكلم فيه اثبات وجود الشىء الذى يسمى نفسا ثم نتكلم فيما يتبع ذلك فنقول انا قد نشاهد اجساما تحس[7–8] وتتحرك[8] بالارادة بل نشاهد اجساما[7] تغتذى[9] وتنمو[10] وتولد[9] المثل وليس ذلك لها[11] بجسميتها[12] فبقى ان تكون[13] فى[14] ذواتها[14] مبادئ[15] لذلك[16] غير جسميتها والشىء الذى تصدر[17] عنه هذه الافعال وبالجملة كل ما يكون مبدا لصدور افاعيل *ليست على وتيرة واحدة عادمة للارادة فانا نسميه نفسا وهذه اللفظة اسم لهذا الشىء لا من حيث هو[18] جوهره ولكن من جهة اضافة ما له اى من جهة ما هو مبدا لهذه الافاعيل *P 155r

---

[1] PP1 المقالة الفن السادس من الطبيعيات ينقسم الى خمس مقالات ; [2–2]Bl deest ; [3]T deest, l فصل فى ; [4]B النفس ; [5–5]BlPP1 deest ; [6]PP1 deest ; [7–7]B in margine; [8–8]Tl يحس ويتحرك ، PP1 تتحرك وتحس ; [9–9]T بغذى B ، يغتذى وينمو ويولد ، يكون TBl ; [10]P وبنمو ; [11]P1 deest ; [12]B لجسميتها P ، وبجسمتها ; وبنمو وبولد ، تصدر P1 ; [16]P1 كذلك ; [15]TP1 مباد ; [14–14]PP1 لها ; تكون recte ، تكون PP1 ; [18]PP1 deest ; يصدر TBl ، يصدر P

*P1 187r ونحن نطلب جوهره والمقولة التى يقع *فيها من بعد ولكنا الان انما اثبتنا وجود شيء هو[1] مبدا لما ذكرنا واثبتنا وجود شيء[1] من جهة ما له عرض ما ويحتاج[2] ان يتوصل[3] من هذا[4] العارض الذى[5] له الى[6] ان[7] تحقق[8] ذاته لتعرف[9] ماهيته[10] كانا قد عرفنا ان لشيء[11] يتحرك محركا ما ولسنا نعلم من ذلك ان ذات هذا[12] المحرك ما هو فنقول اذا كانت الاشياء التى نرى[13] ان النفس موجودة لها[14] اجساما وانما يتم وجودها من حيث هى نبات وحيوان لوجود[15] هذا الشيء لها فهذا الشيء جزء[16] من قوامها واجزاء القوام كما علمت فى مواضع هى قسمان جزء يكون به الشيء هو ما هو بالفعل وجزء يكون به الشيء هو ما هو بالقوة اذ هو بمنزلة الموضوع

*P1 187v *I 162v فان كانت النفس من القسم الثانى * ولا شك ان[17]البدن[17]من ذلك القسم فالحيوان * والنبات لا يتم حيوانا ولا نباتا بالبدن[18]ولا بالنفس فيحتاج الى كمال اخر هو المبدا بالفعل لما قلنا فذلك هو النفس وهو الذى كلامنا فيه بل ينبغى ان تكون[19] النفس هو ما به يكون النبات والحيوان بالفعل نباتا وحيوانا فان كان جسما ايضا فالجسم صورته ما قلنا وان كان جسما بصورة ما فلا يكون هو من حيث هو جسم ذلك المبدا بل يكون كونه مبدا من جهة تلك الصورة ويكون صدور تلك الاحوال عن تلك الصورة بذاتها وان كان بتوسط هذا الجسم فيكون

*P1 188r المبدا[20]الاول تلك * الصورة ويكون اول فعله بوساطة هذا الجسم ويكون هذا الجسم جزء[21] من جسم الحيوان لكنه اول جزء[22] يتعلق به المبدا وليس هو بما هو جسم الا من جملة الموضوع فتبين[23] ان ذات النفس ليس بجسم بل هو جزء للحيوان والنبات هو صورة او كالصورة او كالكمال فنقول الان ان النفس يصح ان يقال لها بالقياس الى ما يصدر عنها من الافعال قوة وكذلك يجوز ان يقال لها[24] بالقياس الى ما يقبلها من الصور المحسوسة والمعقولة على معنى اخر قوة

[1—1]P1 deest ; [2]PP1 ونحتاج ; [3]PP1 نتوسل ; [4]T هذ ; [5]T deest ; [6]B deest ; [7]P deest ; [8]B يحصف ، TIP يتحقق ; [9]I ليحرف ; [10]TI مهيته ; [11]T الشيء ; [12]BI deest ; [13]B يرى ، T يرى ; [14]B الى لها ; [15]IPP1 بوجود ; [16]P حزو ; [17—17]P in margine ; [18]B لبدن ; [19]BTI يكون ; [20]I المبدا ; [21]P جزوا ، P1 جزأ ; [22]P حزو ، I جسم ; [23]BIPP1 فبين ; [24]PP1 deest ;

www.alkottob.com

ويصح ان يقال ايضا[1] لها[1] بالقياس الى المادة التى *تحلها[2] فيجتمع منهما[3] *B 129r
جوهر[4] نباتى او حيوانى صورة ويصح ان يقال* لها ايضا بالقياس الى استكمال *P1 188v
الجنس بها نوعا محصلا فى الانواع العالية او السافلة كمال لان طبيعة الجنس
تكون[5] ناقصة غير محدودة ما لم تحصلها[6] طبيعة الفصل البسيط او غير[7] البسيط
منضافا اليها فاذا[8] انضاف كمل النوع فالفصل كمال النوع[9] بما هو نوع وليس
لكل نوع فصل بسيط قد علمت هذا بل انما هو للانواع المركبة الذوات من
مادة وصورة والصورة منها هو الفصل البسيط لما هو كماله ثم كل صورة كمال
وليس كل كمال صورة فان الملك كمال المدينة والربان كمال السفينة وليسا
بصورتين للمدينة والسفينة فما كان من الكمال *مفارق الذات لم يكن بالحقيقة *P1 189r
صورة للمادة وفى المادة فان الصورة التى هى فى المادة هى الصورة المنطبعة[10] فيها
القائمة بها اللهم الا ان يصطلح فيقال[11] لكمال النوع صورة النوع وبالحقيقة[12] فانه
قد استقر الاصطلاح على ان يكون الشىء بالقياس الى المادة صورة وبالقياس الى
الجملة غاية وكمالا وبالقياس الى التحريك مبدا فاعليا وقوة محركة واذا كان
الامر كذلك[13] فالصورة تقتضى[14] نسبة[15] الى شىء بعيد من ذات الجوهر الحاصل
منها والى شىء يكون به[16] الجوهر *الحاصل هو ما هو[17] بالقوة والى شىء لا تنسب[18] *T ٢٧٩
الافاعيل اليه وذلك الشىء هوالمادة لانها صورة باعتبار وجودها للمادة *والكمال *P1 189v
يقتضى نسبة الى الشىء التام الذى تصدر[19] عنه[19] الافاعيل لانها[20] كمال بحسب
اعتبارها[21] للنوع فبين من هذا انا اذا قلنا فى تعريف النفس انها[22] كمال كان
ادل على معناها وكان ايضا يتضمن جميع انواع النفس من جميع وجوهها ولا

[1—1] ; لها ايضا ا ، تحلها TP ; يحلها ^{3}T ; منها ^{2}BP$_1$; جوهر مادى ا^{4} ; يكون B^{5} ، يكونTl ; للنوع BI^{9} ; واذا BI^{8} ; الغير BIPP$_1$; تحصلها recte ، يحصلها Tl ، تحصلها BPP$_1$; المنطبقة I^{10} ، يقتضى P ، تقتضى BP$_1$ ، يقتضى Tl^{14} ; كلك T^{13} ; وبلحملة BI^{12} ; فيق T^{11} ; تقتضى recte ; نسبته Tl^{15} ; به P$_1$ ، هوبه TP^{17} ; deest TPP$_1$; نسب BPP$_1$ ، Tl ; يصدر عنه ا ، عنه يصدر P ، عنه يصدر T ، عنه تصدر P$_1$; تنسب recte ، ينسب ; اعتبارها recte ، اعتبا.ه BITPP$_1$; لانها recte ، لانه BTIPP$_1$; يصدر عنه B ; انها recte ، انه BTIPP$_1$;

www.alkottob.com

يشذ النفس المفارقة للمادة عنه وايضا اذا قلنا ان النفس كمال فهو اولى من ان
*P 155v نقول[1] قوة وذلك لان الامور الصادرة عن النفس منها ما هى من باب *الحركة
ومنها ما هى من باب الاحساس والادراك[2] بالحرى[3] ان يكون لها لا بما لها قوة
هى مبدا فعل بل مبدا قبول والتحريك[3] بالحرى ان يكون لها لا بما لها قوة هى
*P1 190r مبدا قبول بل مبدا فعل وليس ان ينسب اليها احد الامرين *بانها قوة عليه
اولى[4] من الاخر فان قيل لها قوة وعنى به الامران[5] جميعا كان ذلك باشتراك
الاسم فان[6] قيل قوة واقتصر على احد الوجهين عرض من ذلك ما قلنا وشىء اخر
وهو انها[7] لا تتضمن[8] الدلالة على ذات النفس من حيث هى نفس مطلقا بل من
*l 163r جهة دون جهة وقد بينا فى الكتب المنطقية *ان ذلك غير جيد[9] ولا صواب[9] ثم
اذا قلنا كمال اشتمل على المعنيين فان النفس من جهة القوة التى يستكمل بها
ادراك الحيوان كمال ومن جهة القوة التى تصدر[10] عنها افاعيل الحيوان ايضا كمال
190v والنفس المفارقة كمال والنفس التى لا تفارق[11] كمال *لكنا اذا قلنا كمال لم
يعلم من ذلك بعد انها جوهر او ان[12] ليست بجوهر لان[13] معنى الكمال هو الشىء
الذى بوجوده يصير الحيوان بالفعل حيوانا والنبات بالفعل نباتا وهذا لا يفهم عنه
بعد[14] ان[15] ذلك[16] جوهر او ليس بجوهر ولكنا[17] نقول انه[18] لا شك لنا فى ان هذا
الشىء ليس بجوهر[19] بالمعنى الذى يكون به الموضوع جوهرا ولا ايضا بالمعنى الذى
يكون به المركب جوهرا[20] فاما جوهر بمعنى الصورة فلتنظر[21] فيه فان قال قائل
انى اقول للنفس جوهر واعنى به الصورة ولست اعنى به[22] معنى اعم من الصورة
*P1 191r بل معنى انها[23] جوهر معنى[24] انها[25] صورة *وهذا مما قاله خلق منهم فلا يكون
معه موضع بحث واختلاف البتة فيكون معنى قوله ان النفس جوهر انها صورة بل

---

[1]B نصول ، PP1 نقول ؛ [2]TIPP1 bis ؛ [3–3]P1 deest ؛ [4]P1 اولا ؛ [5]B الامر ؛ [6]TIPP1 وان ؛
[7]BTIPP1 انه ، recte انها ؛ [8]B نضمن ، IP نتضمن ، TP1 يتضمن ، recte تتضمن ؛ [9–9]P1 ؛
[10]TB يصدر ؛ [11]B يفارق ا ، يفارق ؛ [12]IPP1 deest ؛ [13]BIPP1 فان ؛ صواب ولاجيد ؛
[14]I deest ؛ [15]BIPP1 انه ؛ [16]BIPP1 deest ؛ [17]TPP1 لكنا ؛ [18]PP1 deest ؛ [19]BIPP1 جوهرا ؛
[20]B جوهر ؛ [21]PP1 فلننظر ؛ [22]P deest ؛ [23]omnes mss. انه ، legendum انها ؟ ؛
[24]B deest ؛ [25]omnes mss. انه ، legendum انها ؟ ؛

www.alkottob.com

يكون قولـــه الصورة جوهر كقوله الصورة صـورة او هيئة والانسان[1] انسان او بشر ويكون هذيانا من الكلام فـان[2] عنى بالصورة ما ليس فى موضوع البتة اى لا يوجد بوجه مـن الوجوه قـائما فى الشىء الذى سمينـاه لكـ موضوعـا البتة فلا يكون كل كمال جوهرا فان كثيرا من الكمالات هى فى موضوع لا محـالة وان كـان ذلكـ الكثير بالقيـاس الى المركب ومـن حيث كونه فيه ليس فى موضوع فـان كونه جزا منه لا يمنعه ان يكون * فى موضوع وكونـه فيه لا كـالشىء فى الموضوع لا يجعله *P1 191v جوهرا كمـــا ظـن بعضهم لانه لم يكن الجوهر مـــا لا يكون بالقيـــاس الى شىء على[3] انه[4] فى موضوع حتى يكون الشىء من جهة ما ليس فى هذا الشىء على انه فى موضوع جوهرا[5] بل انما يكون جوهرا اذا لم يكن ولا فى شىء من الاشيـاء على انه فى موضوع وهذا المعنى لا يدفع كونه فى شىء ما موجودا لا[6] فى موضوع فان ذلكـ ليس له بالقياس الى كل[7] شىء حتى اذا قيس الى شىء يكون فيه لا كمـــا يوجد الشىء فى موضوع صار جوهرا وان كان بالقياس الى شىء اخر بحيث يكون[8] *عرضا *P1 192r بل هو اعتبـار له فى ذاته فان الشئ اذا تـاملت ذاته ونظرت اليهـا فلم يوجد لهـا موضوع البتة كانت فى نفسهـا جوهرا وان وجدت فى الف شىء لا فى موضوع بعد ان تـوجد[9] فى شىء واحد على نحو وجود الشىء * في الموضوع[10] فهى فى[11] نفسها *B 129v عرض وليس اذا لم تكن[12] عرضا فى شىء فهى[13] جوهر فيه فيجوز ان يكون الشىء لا عرضا فى الشىء ولا جوهرا[14] فى الشىء كما ان الشىء يجوز ان لا يكون واحدا فى شىء ولا كثيرا لكنه فى نفسه واحد او كثير وليس الجوهرى والجوهر واحدا ولا العرض بمعنى العرضى الذى فى ايسـاغوجى هو العرض الذى فى قـاطيغوريـاس وقد بينـا * هذه[15] الاشيـاء لكـ[15] فى صناعة المنطق فبين ان النفس لا يزيل عرضيتها كونها *P1 192v فى المركب كجزء بل يجب ان تكون[16] فى نفسها لا فى موضوع البتة وقد علمت ما

---

[1]PP1 او الانسان ; [2]T وان ; [3]PP1 deest ; [4]PP1 انه لا ; [5]B منه جوهر ، منه جوهرا I
[6]lPP1 deest ; [7]B deest ; [8]PP1 يكون فى موضوع
P فيه جوهرا ، P1 فيه جوهر ;
[9]B توجد ، Tl يوجد ; [10]T موضوع ; [11]T deest ; [12]BTlPP1 يكن ، recte تكن ;
[13]BTlPP1 فهو ، recte فهى ; [14]T جوهر ; [15—15]PP1 لكـ هذه الاشياء ; [16]B تكون ، Tlp1 يكون ;

www.alkottob.com

الموضوع فان كان كل نفس موجودة لا فى موضوع فكل نفس جوهر وان كانت
*T ٢٨٠ نفس ما قائمة بذاتها والبواقى[1] كل واحد منها فى هيولى وليست فى موضوع *فكل[2]
نفس جوهر وان[3] كانت[3] نفس ما قائمة فى موضوع وهى مع ذلك جزء من المركب
فهى عرض وجميع هذا[4] كمال فلم يتبين لنا[5] بعد ان النفس جوهر او ليس بجوهر
*P1 193r من وضعنا انها كمال وغلط من ظن *ان هذا يكفيه فى ان يجعلها[6] جوهرا كالصورة
فنقول انا اذا عرفنا ان النفس كمال باى بيان وتفصيل فصلنا الكمال لم يكن[7] بعد
عرفنا النفس وماهيتها[8] بل عرفناها[9] من حيث هى نفس واسم النفس ليس يقع
*P 156r عليها *من حيث[10] جوهرها بل من حيث هى مدبرة للابدان *ومقيسة[11] اليها
*I 163v فلذلك يؤخذ البدن فى حدها كما يؤخذ مثلا البناء[12] فى حد البانى[13] وان كان لا
يؤخذ فى حده من حيث هو انسان ولذلك صار النظر فى النفس من العلم الطبيعى
لان النظر فى النفس من حيث هى نفس نظر فيها من حيث لها علاقة بالمادة
والحركة بل يجب ان نفرد[14] لتعرفنا ذات النفس بحثا اخر ولو كنا عرفنا بهذا ذات
*P1 193v *النفس لما اشكل علينا وقوعها فى اى مقولة تقع[15] فيها[16] فان من عرف وفهم ذات
الشىء[17] فعرض على نفسه طبيعة امر ذاتى له[18] لم يشكل عليه وجوده له[19] كما
اوضحناه[20] فى المنطق لكن الكمال على وجهين كمال اول وكمال ثان فالكمال
الاول هو الذى يصير به النوع نوعا بالفعل كالشكل للسيف والكمال الثانى هو[21] امر
من الامور التى تتبع[22] نوع[23] الشىء من افعاله وانفعالاته كالقطع للسيف وكالتمييز
والروية والاحساس[24] والحركة[24] للانسان فان هذه كمالات لا محالة[25] للنوع لكن[26] ليست
*P1 194r اولية[27] فانه *ليس[28] يحتاج النوع فى ان يصير هو ما هو بالفعل الى حصول هذه
الاشياء له بالفعل بل اذا حصل له مبدا هذه الاشياء بالفعل حتى[29] صار[30] له[31] هذه

---

[1] BI والباقى ; [2] T وكل ; [3—3] I فان كان ; [4] I ذلك ; [5] B اما ; [6] TPP1 يجعله ; [7] PP1 نكن ;
[8] TI ومهيتها ، PP1 وماهيته ; [9] PP1 عرفناه ; [10] I حيث هو ; [11] BIPP1 ومقيس ; [12] TBP البنا ;
[13] B البالى ; [14] B يفرد ، TI يفرد ; [15] BI يقع ، T يقع ; [16] BTI فيه ; [17] B النفس ; [18] I deest ;
[19] I deest ; [20] I اوضحنا ; [21] I هى ; [22] BIPP1 يتبع ، T يتبع recte ; [23] T وجود نوع ;
[24—24] BI والحركة والاحساس ; [25] T محة ; [26] I لكنه ; [27] PP1 اولى ; [28] T ليست ; [29] P deest ;
[30] omnes mss. sic, legendum صارت ? ; [31] I deest ;

www.alkottob.com

الاشياء بالقوة بعد ما لم تكن[1] بالقوة الا بقوة بعيدة تحتاج[2] الى ان يحصل قبلها
شيء حتى تصير[3] بالحقيقة بالقوة[4] صار حينئذ[5] الحيوان حيوانا بالفعل فالنفس
كمال اول ولان الكمال كمال للشيء[6] فالنفس[7] كمال[7] الشيء[8] وهذا الشيء هو
الجسم ويجب ان يؤخذ[9] الجسم بالمعنى الجنسي[10] لا[11] بالمعنى[12] المادي[11] كما
علمت فى صناعة البرهان وليس هذا الجسم الذى النفس كماله كل جسم فانها
ليست كمال الجسم الصناعى كالسرير والكرسى وغيرهما[13] *بل كمال الجسم *P1 194v
الطبيعى ولا كل جسم طبيعى فليس النفس كمال نار[14] ولا ارض[14] ولا[15] هواء[15] بل
هى فى عالمنا كمال جسم طبيعى تصدر[16] عنه كمالاته الثانية بالات يستعين[17] بها
فى افعال الحيوة[18] التى اولها التغذى والنمو فالنفس التى نجدها هى[19] كمال اول
لجسم طبيعى الى له ان يفعل افعال الحيوة[20] لكنه قد يتشكك فى هذا الموضع
باشياء من ذلك ان لقائل[21] ان يقول ان[22] هذا الحد لا يتناول النفس الفلكية فانها
تفعل[23] بلا[24] الات[24] وان تركتم ذكر الالات واقتصرتم على ذكر الحيوة لم يغنكم
ذلك شيئا فان الحيوة التى لها ليس هو[25] التغذى والنمو ولا ايضا *الحس وانتم *P1 195r
تعنون بالحيوة التى فى الحد هذا وان عنيتم بالحيوة ما للنفس الفلكية من الادراك
مثلا والتصور العقلى او[26]التحريك[26] لغاية ارادية اخرجتم النبات من جملة ما يكون
له نفس وايضا ان كان التغذى حيوة[27]فلم لا تسمون[28]النبات حيوانا وايضا لقائل[29]ان
يقول ما الذى احوجكم الى ان تثبتوا نفسا ولم لم[30] يكفكم ان تقولوا ان الحيوة[31] نفسها

---

[1]BTIPP1 يكن ، recte تكن ; [2]BIPP1 يحتاج ، T يحتاج ، recte تحتاج ; [3]P بصر ، B بصير ،
TIP1 يصير ، recte تصير ; [4]I deest ; [5]TI ح ; [6]I لشيء ، BPP1 الشيء ; [7—7]P1 deest ;
[8]IP لشيء ، P1 deest ; [9]I يوجد ، B يوحد ، PP1 يوخذ ; [10]PP1 الجنسى المساوى ; [11—11]PP1
deest ; [12]BI deest ; [13]BIPP1 وغيره ; [14—14]PP1 ارض ولانار ; [15—15]BIPP1 deest ; [16]BP
[17]B نستعين I ، نستعين PP1 ، نسعن ; [18]B الحياة ; [19]I deest ; [20]BP1 يصدر TI ، يصدر
[21]BIPP1 لقايل ; [22]T deest ; [23]IP يفعل B ، نفعل ; [24—24]B بل الالات ; [25]P
T ، نسمون [28]B ; حياه [27]P1 ; والتحريك [26—26]BIPP1 ; هى scriptum est هو super
[29]IPP1 لقايل ; [30]PP1 deest ; [31]P1 الحياه ; يسمون

www.alkottob.com

*P1 195v هى هذا[1] الكمال فيكون[2] الحيوة[2] هى المعنى *الذى[3] يصدر عنه[4] ما تنسبون[5] صدوره الى النفس[6] فلنشرع فى جواب واحد واحد من ذلك وحله فنقول اما[7] الاجسام السماوية فان فيها مذهبين مذهب من يرى ان كل كوكب يجتمع منه ومن عدة كرات[8] قد دبرت بحركته جملة جسم لحيوان[9] واحد فيكون حينئذ[10] كل واحد من
*P1 196r *الكرات[11] يتم فعله بعدة اجزاء ذوات حركة[12] فتكون[13] هى كالالات وهذا القول لا يستمر فى كل الكرات ومذهب من يرى ان كل كرة فلها[14] فى نفسها حيوة[15] مفردة
*B 130r وخصوصا ويرى[16] جسما تاسعا ذلك الجسم واحد[17] بالفعل لا كثرة *فيه فهؤلاء يجب ان يروا ان اسم النفس اذا وقع على النفس الفلكية وعلى النفس النباتية فانما[18] يقع[19] بالاشتراك فان[20] هذا الحد انما هو للنفس الموجودة للمركبات وانه
*T ٢٨١ اذا احتيل[21] حتى يشترك[22] الحيوانات والفلك *فى معنى اسم النفس خرج معنى النبات من تلك الجملة على ان هذه الحيلة[23] صعبة وذلك لان الحيوانات
*P1 196v *والفلك لا يشترك[24] فى معنى[25] اسم الحيوة[26] ولا فى معنى اسم النطق ايضا لان
*I 164r النطق الذى *هيهنا[27] يقع على وجود نفس لها العقلان الهيولانيان[28] وليس هذا مما يصح هناك[29] على ما[29] يرى[30] فان العقل هناك عقل بالفعل والعقل[31] بالفعل[31] غير مقوم للنفس الكائنة جزء حد للناطق[32] وكذلك[33] الحس ههنا[34] يقع على القوة التى تدرك[35] بها[35] المحسوسات على سبيل قبول امثلتها والانفعال منها وليس هذا
*P 156v ايضا[36] مما يصح هناك على ما يرى[37] ثم ان اجتهد *فجعل النفس كمالا[38] اول[39] لما

---

[1] l هذه ; [2–2] P1 فتكون الحياه ; [3] PP1 التى ; [4] PP1 عنها ; [5] B ينسبون , TlP1 ينسبون ; [6] BTl النفس من ذلك , in T من ذلك deletum ; [7] l ان ; [8] PP1 deest ; [9] TPP1 كحيوان ; [10] Tl ح ; [11] P1 bis ; [12] T حركات ; [13] BP فيكون , P1 فيكون , Tl فتكون حينيذ ; [14] B فعلها ; [15] BP1 حياه ; [16] PP1 ونرى ; [17] P1 واحدا ; [18] TPP1 فانها ; [19] P تقع , P1 تقع ; [20] TPP1 وان ; [21] B حمل ; [22] BP تشترك , P1 تشترك , P تشترك ; [23] B الحمله ; [24] BlP1 يشترك ; [25] P1 ; [26] BP1 الحياه ; [27] PP1 هاهنا ; [28] BPP1 الهيوليان ; [29–29] PP1 على ما هناك ; [30] l deest ; [31–31] P1 deest ; [32] P الناطق ; [33] T وكلك ; [34] PP1 هاهنا ; [35–35] B ترى , PP1 deest ; recte لها تدرك P1 , بها تدرك P , بها يدرك T , تدرك بها l , يدرك بها ; [36] l deest ; [37] lPP1 ترى ; [38] B كمال ; [39] TP اولا ;

www.alkottob.com

هو متحرك[1] بالارادة ومدرك[2] من الاجسام حتى تدخل[3] فيه الحيوانات والنفس
القلكية خرج النبات من *تلك الجملة وهذا هو القول المحصل واما امر الحيوة[4] *P1 197r
والنفس نحل الشك فى ذلك[5] على ما نقول[6] انه قد صح ان الاجسام يجب ان
يكون فيها مبدا[7] للاحوال المعلومة المنسوبة الى الحيوة[8] بالفعل فان سمى مسم هذا
المبدا حيوة[9] لم تكن[10] معه مناقشة واما[10a] المفهوم عند الجمهور من لفظة الحيوة[11]
المقولة على الحيوان فهو امران احدهما كون النوع موجودا فيه مبدا تصدر[12]
تلك الاحوال عنه او[13] كون الجسم بحيث يصح صدور تلك الافعال عنه[13] فاما
الاول فمعلوم انه ليس معنى النفس بوجه من الوجوه واما الثانى فيدل على معنى
ايضا غير معنى النفس وذلك لان كون *الشيء بحيث يصح ان يصدر عنه شيء *P1 197v
او يوصف بصفة يكون على وجهين احدهما ان يكون الوجود[14] شيا[15] غير ذلك
الكون نفسه يصدر عنه ما يصدر مثل كون السفينة بحيث يصدر[16] عنه المنافع
السفينة[17] وذلك مما يحتاج الى الربان حتى يكون هذا الكون والربان[18] وهذا الكون
ليس[19] شيئا واحدا بالموضوع والثانى ان[20] لا[20] يكون شيء غير هذا الكون فى الموضوع
مثل كون الجسم بحيث يصدر عنه الاحراق عند من يجعل نفس هذا الكون الحرارة
حتى يكون وجود الحرارة فى الجسم هو وجود هذا *الكون وكذلك[21] وجود[22] النفس *P1 198r
وجود هذا الكون على ظاهر الامر الا ان ذلك فى النفس لا يستقيم فليس المفهوم
من هذا الكون ومن[23] النفس شيئا واحدا وكيف لا يكون كذلك[24] والمفهوم من
الكون[23] الموصوف لا يمتنع ان يسبقه بالذات كمال ومبدا ثم للجسم هذا الكون
والمفهوم من الكمال الاول[25] الذى رسمناه يمنع ان يسبقه بالذات كمال اخر لان

---

[1]PP1 محرك ; [2]I مدرك ; [3]P بدحل , BTI يدخل , P1 تدخل ; [4]BP1 الحياه ; [5]I هذا ; [6]B يقول , T يقوله , PP1 نقوله ; [7]T مبداء , P1 مبدء ; [8]BP1 الحياة ; [9]B الحياة , P1 ; [10]P تكن , recte تكن , BTIP1 يكن ; [10a]P1 فاما ; [11]BP1 الحياه ; [12]BP يصدر , P1 ; [13–13]P1 deest ; [13]Tl يصدر ; [14]Tl فى الوجود , PP1 لوجود ; [15]PP1 شيء ; [16]P يصدر , P1 ; [17]BIP السفينية ; [18]BPP1 والربان ليس ; [19]BPP1 deest ; [20–20]I لا , P الا ; [21]T وكك ; [22]I هذا , وجود هذه , P1 وجود ; [23–23]P1 deest ; [24]T كك ; [25]I deest ;

www.alkottob.com

الكمـال الاول ليس له مبدا وكمـال اول فليس اذن المفهوم مـن الحيوة[1] والنفس واحدا اذا عنينـا بـالحيوة[2] مـا يفهم الجمهور وان عنينـا بـالحيوة[3] ان تكون[4] لفظة
*P1 198v مرادفة[5] للنفس فى الدلالة على الكمال الاول لم نناقش[6] وتكون[7] الحيوة[8] اسما *لما كنا وراء اثباته من هذا الكمال الاول فقد عرفنا[9] الان معنى الاسم الـذى يقع على الشىء الذى سمى نفسا[10] باضافة له فبالحرى ان نشتغل بادراك ماهية[11] هذا الشىء الذى صـار بالاعتبـار المقول نفسـا ويجب ان نشير فى هذا الموضع الى اثبـات وجود النفس التى لنا اثباتا على سبيل التنبيه والتذكير اشـارة شديدة الموقع عند من له قوة على ملاحظة الحق نفسه من غير احتيـاج الى تثقيفه[12] وقرع عصاه[13] وصرفه عن المغلطات فنقول يجب ان يتوهم الواحد منا كانه خلق دفعة وخلق كاملا لكنه
*P1 199r حجب بصره عـن *مشـاهدة الخـارجـات وخلق يهوى فى هواء او خلاء هويـا لا يصدمه فيه قوام الهواء صدما[14] ما[15] يحوج[16] الى ان يحس وفرق[17] بين اعضـائه فلم تتلاق[18] ولم تتماس[19] ثم يتامل انه هـل يثبت وجود ذاته ولا[20] يشك فى اثباته لذاته موجودا ولا يثبـت مع ذلك طرفـا من اعضـائه ولا باطنا من احشـائه ولا قلبـا ولا دماغا ولا شيـا من الاشيـاء من خارج بل كـان يثبت ذاته ولا يثبت لهـا طولا ولا عرضا ولا عمقـا ولو انه امكنه فى تلك الحـالة[21] ان يتخيـل يدا او عضوا اخر لم
*I 164v *P1 199v يتخيله جزء[22] من ذاته ولا شرطـا فى ذاته *وانت تعلم ان المثبت *غير الذى لم يثبت والمقربه[23] غير الذى لم يقربه فاذن للذات[24] التى[25] اثبت وجودها خاصية[26] على انهـا هو بعينه غير جسمه واعضـائه التى لم[27] تثبت[28] فـاذن المثبت[29] له سبيل الى

; يكون Tl ، نكون [4]BP ; بالحياة P1 ، بالحياه [3]B ; بالحياة [2]BP1 ; الحياة P1 ، الجبال [1]B
; نفسه [10]B ; عرفت [9]B ; الحياه [8]BP1 ; ونكون IP ، ويكون [7]B ; يناقش [6]BI ; مترادفه [5]P
; صدم [14]PP1 ; عصا [13]T ; تثقيفه PP1 ، تشقيفه BT ، ? دسقق I [12] ; مهية [11]Tl
recte ، يتماس Tl ، نتماس [19]BPP1 ; يتلاق Tl ، تلاق [18]B ; وفرقت [17]BI ; يخرج I [16]
P1 ، والمقربه B ، والمقربة [23]Tl ; جزا P1 ، حرأ [22]P ; الحال [21]Tl ; فلا [20]BIPP1 ; تتماس
; ثم [27]B ; خاصّية له PP1 ، خاصّية لها [26]T ; الذى [25]BI ; الذات [24]PP1 ; والمقرّبه P ، والمقربه
; ? المثبت recte ، ? المثنيه I ، ? المثبتة T ، ? المتنّبه [29]BPP1 ; يثبت Tl ، نثبت [28]B

www.alkottob.com

ان[1] يثبته[2] *على وجود النفس شيئا غير الجسم بل[3] غير جسم وانه عارف به مستشعر له وان[4] كان ذاهلا عنه يحتاج الى[5] ان يقرع[6] عصاه *T ٢٨٢

الفصل[7] الثانى[8] فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس وجوهرها ونقضه

فنقول قد اختلف الاوائل فى ذلك لانهم اختلفوا *فى المسالك[9] اليه فمنهم *B 130v
من سلك الى علم *النفس من جهة الحركة ومنهم من سلك اليه من جهة *P1 200r
الادراك ومنهم من جمع بين[10] المسلكين ومنهم من سلك طريق الحيوة[11] غير مفصلة فمن سلك منهم جهة الحركة فقد كان تخيّل[12] عنده ان التحريك لا يصدر الا عن متحرك[13] وان المحرك الاول يكون لا محالة[14] متحركا بذاته وكانت النفس محركة اولية اليها[15] يتراقى[15] التحريك من الاعضاء والعضل[16] والاعصاب
*فجعل النفس متحركة[17] لذاتها وجعلها[18] لذلك[18] جوهرا غير مائت[19] معتقدا ان *P 157r
ما يتحرك لذاته لا يجوز ان يموت قال ولذلك ما كانت الاجسام السماوية
ليست تفسد والسبب فيه دوام حركتها *ومنهم[20] من منع ان تكون[21] النفس جسما *P1 200v
فجعلها[22] جوهرا غير جسم متحركا[23] لذاته ومنهم من جعلها[24] جسما وطلب الجسم المتحرك بذاته فمنهم من جعلها[25] ما كان من[26] الاجرام التى لا تتجزا[27] كريا ليسهل دوام حركته وزعم ان الحيوان يستنشق ذلك بالنفس[28] وان النفس[29] غذاء للنفس وان النفس يستبقى[30] النفس بادخال بدل ما يخرج من ذلك الجنس من

---

[1]B deest ; [2]B تنبه , IPP1 ينبه ; [3]I بل هو ; [4]T فان ; [5]IPP1 deest ; [6]P1 تقرعَ ; [7]BIPP1 فصل ; [8]BIPP1 deest ; [9]PP1 المسلك ; [10]BIPP1 deest ; [11]BP1 الحياة ; [12]B اليه يراقى P , انها يتراقى I[15—15] ; محة [14]T ; محرك I[13] ; يخيل I , يخيل PP1 , يحصل , ولذلك جعلها B[18—18] ; محركة [17]T ; والفصل B , ? [16]T ; اليها يتراقى BT , اليه يتراقى P , يكون [21]TBI ; فمنهم [20]TPP1 ; مائت P , مايت TIP1 , مايت [19]B ; وكذلك جعلها I , جعله [24]BIPP1 ; جعلها [25]BPP1 ; متحركا recte , محركا [23]BTIPP1 ; فجعله [22]BPP1 ; تكون P , يتجرا I , تتحزى P1 , تتجري P , يتجزى T , يحرك B ; [26]I deest ; جعل I , جعله , يستبقى به [30]T ; التنفس P1 , التنفس [29]P ; بالتنفس P1 , بالتنفس [28]P ; تتجزا recte ; تستبقى P1 , تستبقى BIP

www.alkottob.com

الهباء التى هى الاجرام التى لا تتجزا[1] التى هى المبادى وانها متحركة بذاتها كما يرى[2] من حركة الهباء دائما فى الجو فلذلك[3] صلحت لان تحرك[4] غيرها ومنهم من قال انها ليست هى النفس *P1 201r بل ان[5] محركها هو النفس وهى فيها وتدخل[6] البدن بدخولها ومنهم من جعل النفس نارا ورای ان النار دائم الحركة واما من سلك طريق الادراك فمنهم من راى ان الشىء انما يدرك ما سواه لانه متقدم عليه ومبدا[7] له فوجب ان تكون[8] النفس مبدا فجعلها[9] من الجنس الذى كان يراه[10] المبدا اما نارا اوهواء او ارضا او ماء ومال[11] بعضهم الى القول بالماء لشدة رطوبة النطفة التى هى مبدا التكون وبعضهم جعلها جسما بخاريا اذ كان يرى ان[12] البخار مبدا الاشياء[13] على[14] حسب المذاهب التى[15] عرفتها وكل هؤلاء كان يقول ان النفس انما تعرف[16] الاشياء كلها لانها من جوهر المبدا لجميعها[17] وكذلك من راى ان المبادئ هى الاعداد فانه جعل النفس *P1 201v عددا ومنهم من راى ان الشىء انما يدرك ما هو شبيهه وان المدرك بالفعل شبيه المدرك بالفعل فجعل النفس مركبا من الاشياء التى يراها عناصر وهذا هو[18] انبازقلس[19] فانه قد[20] جعل النفس مركبة من العناصر الاربعة ومن الغلبة والمحبّة وقال انما تدرك[21] النفس كل شىء شبهه[22] فيها واما الذين جمعوا الامرين[23] فكالذين[24] قالوا ان النفس عدد محرك[25] لذاته فهى عدد لانها مدركة وهى محركة لذاتها لانها محركة اولية[26] واما الذين اعتبروا امر الحيوة[27] غير ملخص[28] فمنهم من قال ان النفس حرارة غريزية *P1 202r لان الحيوة[29] بها ومنهم من قال بل برودة وان[29a] النفس مشتق من النفس والنفس[30] هو الشىء المبرد ولهذا ما

---

[1] B نبحزا ; [2] PP1 ترى ; [3] PP1 ولذلك ; [4] B نحرك ; [5] I deest ; [6] BTI ويدخل ; [7] B مبدا ; [8] BTIP1 يكون ; [9] BIPP1 فجعله ; [10] B نراه ; [11] T يراه ; [12] IPP1 deest ; [13] B لاشياء ; [14] IPP1 وعلى ; [15] I الذى ; [16] B نعرف ; [17] I بجميعها ; [18] T deest ; [19] B انبادقليس ; [20] PP1 deest ; [21] BTI يدرك ; [22] P1 نسبيهه ; [23] B شبيهه ; [24] B الدين ; [25] TI متحرك ; [26] P اولة ; [27] BP1 الحياة ; [28] B ملحص ; [29] B الحيله ; [29a] P1 واما ; [30] PP1 فالنفس ;

www.alkottob.com

يتبرد[1] بالاستنشاق[2] ليحفظ جوهر النفس ومنهم من قال بل النفس هو الدم لانه اذا سفح الدم بطلت الحيوة[3] ومنهم من قال بل النفس مزاج لان المزاج ما دام ثابتا لم تتغير[4] صحة[5] الحيوة[6] ومنهم من قال بل النفس تتاليف ونسبة بين العناصر وذلك لانا نعلم ان تاليفا[7] ما يحتاج اليه حتى يكون[8] من العناصر حيوان ولان النفس تاليف فلذلك تميل[9] الى المولفات من النعم[10] *والازائح والطعوم وتلتذ[11] بها ومن *I 165r
الناس من ظن ان النفس هو الاله تعالى[12] *عما يقوله[13] الملحدون وانه يكون فى كل *P1 202v
شىء بحسبه فيكون فى شىء طبعا وفى شىء نفسا وفى شىء عقلا سبحانه وتعالى عما يشركون فهذه هى المذاهب المنسوبة الى القدماء الاقدمين فى امر النفس وكلها باطل[14] فاما الذين تعلقوا بالحركة فاول ما يلزمهم من المحال انهم نسوا السكون فان كانت النفس تحرك[15] بان تتحرك[16] فكان[17] لا محالة[18] تحركها علة للتحريك فلم يخل[19] تسكينها اما ان يصدر عنها وهى متحركة بحالها فتكون[20] نسبة تحركها بذاتها الى التسكين والتحريك واحدة فلم يمكن ان يقال انها[21] تحرك[22] بان تتحرك[23] وقد
*P1 203r
*T ٢٨٣
فرضوا *ذلك او يصدر عنها وقد *سكنت فلا تكون[24] متحركة بذاتها[25] وايضا فقد عرفت مما سلف انه لا متحرك الا من محرك وانه ليس شىء متحركا من ذاته فلا تكون[26] النفس شيئا[27] متحركا من ذاته وايضا فان هذه الحركة لا يخلو[28] اما ان تكون[29] مكانية او كمية او كيفية او غير ذلك فان كانت مكانية

---

[1]B يبرد ، I يبرده ; [2]B الاستنشاق ; [3]BP1 الحياه ; [4]B يسعر ، PP1 يتغير ، I يتغير recte
[5]B تتغير ; صحه aut ، PP1 صحّت ، [6]BP1 الحياه ; [7]B بالف ; [8]PP1 يكون ، I
[9]B تكون ; T يميل ، [10]TPP1 النغم ; [11]B ويلتذ ، I ويلتذ ، T ويلتذ ; [12]P تعالى
[13]T يقول ; [14]I بط ; [15]B يحرك ، I يحرك ، T محرك ? ، PP1 تحرك ;
[16]PP1 تتحرك ، BTI يتحرك ، recte تتحرك ; [17]BIPP1 وكان ; [18]T محة ; [19]T يخ ، B
[20]P يكون ، BTI فيكون ، P1 يخل ، IP يخل ، I يحرك ;
[21]BI انما ; [22]B يحرك ، I يحرك ;
[23]B يحرك ، P تتحرك ، TIP1 يتحرك ، recte تتحرك ; [24]IP يكون ، TB يكون ; [25]PP1
[26]BP تكون ، TIP1 يكون ، recte تكون ; [27]P1 شىء ; [28]T يخ ، I تخ ، BP يحلوا ، لذاتها
[29]B يكون ، TI يكون ; P1 يخلوا ;

www.alkottob.com

فلا يخلو[1] اما ان تكون[2] طبيعية او قسرية او نفسانية فان كانت طبيعية فتكون[3] الى جهة واحدة[4] لا محالة[5] فيكون تحريك النفس الى جهة واحدة فقط وان كانت[6]
*P1 203v قسرية فلا تكون[7] متحركة بذاتها ولا يكون[8] ايضا تحريكها بذاتها *بل[9] الاولى ان يكون القاسر هو المبدا الاول وان يكون هو النفس وان كانت نفسانية فالنفس قبل
*B 131r النفس وتكون[10] لا محالة[11] بارادة فتكون[12] اما واحدة لا تختلف[13] *فيكون تحريكها
*P 157v على تلك الجهة *الواحدة او تكون[14] مختلفة فتكون[15] بينها كما علمت سكونات لا محالة[16] فلا تكون[17] متحركة[18] لذاتها واما الحركة من جهة الكم فابعد شيء من النفس ثم لا يكون شيء[19] متحركا من جهة الكم بذاته بل لدخول داخل عليه او[20] استحالة[21] فى ذاته واما الحركة على سبيل الاستحالة فاما ان تكون[22] حركة فى[23] كونها
*P1 204r نفسا فتكون[24] النفس اذا *حركت[25] لا تكون[26] نفسا واما حركة فى عرض من الاعراض[27] لا[28] فى[28] كونها نفسا فاول حين[29] ذلك ان[30] لا[30] يكون تحركها من نحو تحريكها بل تكون[31] ساكنة فى المكان حين[32] تحرك[33] فى المكان والثانى ان الاستحالة فى الاعراض غايتها حصول ذلك العرض واذا حصل فقد وقفت[34] الاستحالة وايضا فقد تبين لك[35] ان النفس لا ينبغى ان تكون[36] جسما والمحرك الذى يحرك فى المكان بان يتحرك[37] نحو ما يتحرك[38] فهو جسم لا محالة[39] فلو[40]

---

[1] I ; فيكون BTI ، هكون P ; [2] يكون T ، نكون BIP ; يخلوا BP1 ، نحلوا P ، يخ T ، نخ I
; يكون TP1 ، نكون BIP ; [8] تكون recte ، يكون BTI ، نكون PP1 ; [7] كان I ; [6] محة T ; [5] deest
، نحلف B ; [13] فيكون BTI ، هكون P ; [12] محة T ; [11] ويكون BTP1 ، ونكون P ; [10] B deest ; [9]
P ; [15] يكون BI ، نكون P ; [14] تختلف recte ، يختلف T ، نختلف فيه I ، نحتلف PP1
; محركة BI ; [18] يكون TI ، نكون BP ; [17] محة T ; [16] فتكون recte ، فيكون BTIP1 ، هكون
P ; [24] عن PP1 ; [23] يكون BTI ، نكون P ; [22] واستحاله B ; [21] B deest ; [20] سى P ، شيئا T ; [19]
BIPP1 ; [28—28] اعراض BIPP1 ; [27] يكون BI ، نكون P ; [26] حُركت P1 ; [25] فيكون BTI ، هكون
P ، نحرك BI ; [33] حتى T ; [32] يكون BI ، نكون P ; [31] الا B ; [30—30] B deest ; [29] BIPP1 deest
، يكون omnes mss. ; [36] ذلك B ; [35] وقعت B ; [34] يتحرك T ، تحرّك P1 ، تُحرك T ; [39]
recte تكون ; [37] نحرك P1 ; [38] يحرك B ، يحرّك P1 ، نحرّك P ; نتحرك TI
; ولو BIPP1 ; محة

كان للنفس الحركة والانتقال لكان يجوز ان تفارق[1] بدنا ثم تعود[2] اليه وهؤلاء[3] يجعلون مثل النفس مثل الزيبق[4] يجعل فى بعض الاجسام فاذا ترجرج تحرك[5] ذلك الجسم ويدفعون ان تكون[6] الحركة حركة اختيارية[7] وايضا فقد علمت ان القول *P1 204v بالهباء[8] هدر[9] باطل وعلمت ايضا ان القول بوحدة[10] المبدا[10] الاسطقسى[11] جزاف[12] ثم من الملح[13] ما قالوه من ان الشىء يجب ان يكون مبدا حتى يعلم ما وراه فانا نعلم وندرك بانفسنا اشياء لسنا[14] نمبادئ[15] لها واما[16] اثبات[17] ذلك من طريق من ظن ان المبدا احد الاسطقسات[18] فهو[19] انا نعلم[20] اشياء ليست الاسطقسات[19,21] بوجه من الوجوه مبدا لها ولا هى مبدا للاسطقسات[22] وهو ان كل شىء اما ان يكون حاصلا فى الوجود واما ان لا يكون وان الاشياء المساوية لشىء واحد متساوية فهذه الاشياء لا يجوز *ان يقال[23] ان النار والماء وغير ذلك مبادئ[24] لها فتعلمها[25] بها *P1 205r ولا بالعكس وايضا اما ان تكون[26] معرفة النفس بما هى مبدا له انما[27] تتناول[28] عين[29] ذلك المبدا او تتناول[30] الاشياء التى تحدث[31] عن المبدا[32] وليست هى المبدا او تكون[33] بكليهما[34] فان كانت انما تتناول[35] المبدا او[36] تتناول[37] كليهما وكان العالم بالشىء يجب[38] ان يكون مبدا له فتكون[39] النفس ايضا مبدا للمبدا وان[40] تكون النفس

---

[1]BPP1 تفارق ، يفارق Tl ، تفارق recte ; [2]BP تعود ، يعود TlP1 ; [3]B تعود recte ; [4]BP1 زبيق P ; [5]B محرك PP1 ، يحرك I ، تحرك T ; فهولا ; [6]P تكون ، بالهباءت P ; [7]B احسار I ، اختيار P ، الاختيار P1 ; [8]P الاختيار ، بالهباآت P1 ، بالهباات BI ، بالهباءات T ; [9]PP1 هذر ; [10—10]B لوجود والمبدا ، بوجود I ; [11]BI الاستقصى ; [12]BIP1 جزاف TP ; [13]BIPP1 المحال ; [14]B لست ; المبدا ; [15]B المباد ، بمباد T ; [16]BIPP1 اما ; [17]PP1 بيان ; [18]BI الاستقصات ; [19—19]T in margine: ; [20]B يعلم ; فهو انا نعلم اشياء ليست الاسطقسات ; [21]BI الاستقصات ; [22]BI ، فعلمها [23]BP ; مبادى P ، مباد [24]BTlP1 ; يق T ; [25]BP الاسطقسات PP1 ، للاستقصات ; [26]BTl يكون ; [27]P1 وانما ; [28]BP تتناول ، يتناول TlP1 ; تتناول recte ; [29]BI فيعلمها Tl ; يحدث BT ، تحدث [31]IP ; تتناول recte ، يتناول TlP1 ، تتناول [30]BP ; عس P ، عن ، يتناول Tl ، تتناول [35]BPP1 ; كليهما [34]B ; يكون [33]BTlPP1 ; المبداء P1 ، المبد [32]T ; فيكون [39]BTlPP1 ; وحب [38]P ; يتناول Tl ، تتناول [37]B ; [36]P deest ; تتناول recte ; [40—40]TlPP1 deest ;

www.alkottob.com

*I 165v ايضا[1] مبدا[2] لذاتها لانها تعلم[3] ذاتها وان كان[4] ليس تعلم[5] المبدا *ولكن
تعلم[6] الاحوال والتغيرات التى تلحقه[7] فمن[8] الذى[8] يحكم بان الماء[9] والنار[9] او
*P1 205v احد هذه مبدا واما الذين[10] جعلوا الادراك *بالعددية فقالوا[11] لان المبدا لكل شىء
عدد بل قالوا ماهية[12] كل شىء عدد[13] وحده[14] عدد[13] وهؤلاء وان[15] كنا قد دللنا على
بطلان ارائهم[16] فى المبدا فى مواضع[17] اخر[18] وسندل فى صناعة الفلسفة الاولى
ايضا على استحالة رايهم هذا وما اشبهه فان مذاهبهم[19] هيهنا[20] قد[21] تفسد[21] من
حيث النظر الخاص بالنفس وذلك بان ننظر[22] ونتامل[23] هل النفس انما
تكون[24] نفسا بانها عدد معين كاربعة او[25] خمسة[26] او بانها[27] مثلا زوج او فرد او شىء
اعم من عدد معين فان كانت النفس انما هى ما هى بانها عدد معين فما يقولون
*P1 206r فى الحيوان المجرد[28] الذى اذا قطع تحرك *كل جزء منه واحس واذا احس فلا
محالة[29] هناك تخيل ما وكذلك[30] كل جزء منه ياخذ فى الهرب الى جهة وتلك
الحركة من[31] تخيل ما لا محالة[32] ومعلوم ان الجزءين[33] يتحركان عن قوتين فيهما وان[34]
كل واحد منهما اقل من العدد الذى كان فى الجملة وانما[35] كان النفس عندهم
العدد الذى فى الجملة[35] لا غير فيكون هذان الجزءان يتحركان لا عن نفس وهذا
محال[36] بل فى كل واحد منهما نفس من نوع نفس الاخر فنفس مثل هذا
*T ٢٨٤ الحيوان واحدة[37] بالفعل متكثرة[38] *بالقوة تكثرا[39] الى النفوس[40] وانما تفسد[41] فى الحيوان

---

[1]TI ، وايضا PP1 deest ; [2]PP1 ومبدا ; [3]B يعلم ; [4]T كانت ; [5]BTIP1 يعلم P ، يعلم
فمن T [8–8] ; يلحقه P ، يلحقه BT ; [7] تعلم recte ، يعلم TIP1 ، نعلم BP ; [6] تعلم recte
; [12]TI مهية ; [13–13]I deest ; [14]P ذالذى ; [9–9]PP1 النار والماء ; [10]B الذى ; [11]BIPP1 قالوا
; [18]B موضع :BIPP1 [17] ; رانهم I ، رايهم P1 ، رايهم BP [16] ; ان I [15] ; ووحده P1 ، ووحدة
، قد نفسد P1 ، قد نفسد P [21–21] ; هاهنا PP1 ، ههنا BI [20] ; مذهبهم BIPP1 [19] ; احر
، يكون BI [24] ; ويتامل I [23] ; ينظر I ، نبطر P [22] ; قد تفسد recte ، ? نزيفة T ، قد يفسد BI
، المحرر B ، ? المتحرز T [28] ; بانه I [27] ; وخمسة BIPP1 [26] ; BIPP1 deest [25] ، تكون P
[31]BIPP1 ; ولذلك I [30] ; محة T [29] ، ? المجرد recte ، المحزر P1 ، المجزر P ، المجرد I
; واحد BIPP1 [37] ; مح I [36] ; P1 deest [35] ; وان كان PP1 [34] ; الجزوين P [33] ; محة T [32] ; عن
; تفسد recte ، يفسد BT ، نفسد IPP1 [41] ; نفوس BIPP1 [40] ; تكثر P [39] ; متكثر BIPP1 [38]

www.alkottob.com

المجرد[1] نفساه[2] ولا تفسد[3] فى النبات لان النبات قد شاعت فيه الالة الاولية
لاستبقاء[4] فعل *النفس ولا كذلك فى الحيوان المجرد[5] بل بعض بدن الحيوان *P1 206v
المجرد[6] لا مبدا[7] فيه لاستبقاء[8] المزاج الملائم للنفس[9] وفى بعضه الاخر ذلك
المبدا[10] ولكنه يحتاج فى استبقائه[11] ذلك[12] الى صحبة[13] من القسم الاخر فيكون
بدله[14] متعلق الاجزاء[15] بعضها ببعض[16] فى التعاون على حفظ المزاج[17] فان[18] لم
تكن[19] النفس عددا بعينه بل كان عددا له كيفية ما وصورة فيشبه ان تكون[20] فى
بدن واحد نفوس كثيرة فانك تعلم[21] ان فى كثير من الازواج ازواجا[22] وفى كثير
من الافراد افرادا[23] وفى كثير من المربعات مربعات وكذلك سائر[24] الاعتبارات
وايضا فان الوحدات المجتمعة فى *العدد اما ان يكون لها وضع او لا يكون لها فان *P1 207r
كان لها وضع فهى نقط[25] وان كانت نقطا فاما ان تكون[26] *نفسا[27] لانها عدة تلك *P 158r
النقط او لا تكون[28] كذلك[29] بل لانها قوة او كيفية او غير ذلك لكنهم جعلوا
الطبيعة[30] النفسية مجرد[31] عددية فيكون العدد الموجود للنقط[32] طبيعة النفس فيكون كل
جسم اذا فرض فيه ذلك العدد *من النقط[33] ذا نفس وكل[34] جسم لكن ان تفرض[35] *B 131v
فيه كم نقط[36] شئت فيكون كل جسم من شانه ان يصير ذا نفس بفرض[37] النقط[38]
فيه وان كان عدد[39] لا وضع له وانما هى *احاد متفرقة فبماذا تفرقت وليس لها *P1 207v
مواد مختلفة ولا قرن بها صفات[40] وفصول اخرى وانما تتكثر[41] الاشياء المتشابهة فى

---

[1]BPP1 المجزر ، المجررT ، المحزر I ، المجرد recte ? ; [2]B نفساوه ? ; [3]IPP1 نفسد ، ?المجررT ، المجرر B ; [4]T deest لاستيفاء P1 ، لاسفسا P ، تفسد recte ; يفسدBT ، P1 ، المحزر I ، المجررBT ; [6]? المجرد recte ، المحرّر P1 ، المجزر P ، المحزر I ; لنفس B ، I deest ; [7]T مبدء ; [8]PP1 لاستيفاء ; [9]? المجرد recte ، المجزر P ? المحزر ; [14]BIPP1 ?صحته T ; [13]BI deest ; [12]استيفايه P1 ، استفائه P ، استعانه B ; [11]المبدء T ; [10] P1 ، يكن BTI ، نكس P ; [19]وان BIPP1 ; [18]المزاج به P ; [17]ببعضها B ; [16]للاجزا B ; [15]بدنه ، فى ساير I ; [24]افراد T ; [23]ازواج T ; [22]يعلم B ; [21]تكون recte ، يكون TIP1 ، نكون BP ; [20]تكن ، يكون TP ، نكون BI ; [28]B deest ; [27]يكون BT ، تكون IPP1 ; [26]نقطة T ; [25]ساير BPP1 ; النقطة T ; [33]للنقطة T ; [32]مجرد الطبيعة PP1 ; [31]BTIPP1 sic ; [30]لذلك PP1 ; [29]تكون P1 ، لفرض BP ، نفرض I ; [37]نُقْطه P1 ، نقطه IP ، نقطة T ; [36]يعرض I ، نفرض P ; [35]فكل BI ; [34]يتكثر TI ، تتكثر B ; [41]صفات اخر TPP1 ; [40]عددا PP1 ; [39]النقطه T ; [38]لفَرْطِ P1 ;

www.alkottob.com

المواد المختلفة[1] فان كان لها مواد مختلفة فهى ذوات وضع ولها ابدان شتى ثم فى الحالين[2] جميعا كيف ارتبطت هذه الوحدات او النقط معا لانه[3] ان[3] كان[4] ارتباطها بعضها ببعض والتئامها[5] للطبيعة الوحدية[6] والنقطية فيجب ان تكون[7] الوحدات والنقطات[8] مهرولة الى الاجتماع من اى موضع كانت وان كان لجامع فيها جمع واحدا منها الى الاخر وضام ضم[9] بعضها الى بعض حتى ارتبطت وهو يحفظها مرتبطة فذلك *الشيء اولى ان يكون نفسا واما الذين قالوا ان النفس *P1 208r مركبة[10] من المبادئ حتى يصح ان تعرف[11] المبادئ وغير المبادئ بما فيها منها وانه[12] انما يعرف كل شيء بشبهه[13] فيه[13] فقد يلزمهم ان تكون[14] النفس لا تعرف[15] الاشياء التى[16] تحدث[17] عن المبادئ مخالفة لطبيعتها فان الاجتماع قد يحدث هيئات فى المبادئ وصورا *لا توجد[18] فيها مثل العظمية واللحمية *I 166r والانسانية والفرسية وغير ذلك فيجب ان تكون[19] هذه الاشياء مجهولة للنفس[20] اذ ليس[21] فيها هذه الاشياء بل انما فيها اجزاء المبادئ فقط فان جعل فى تاليف النفس انسانا وفرسا وفيلا كما فيه نار وارض *وغلبة ومحبة وان[22] قال ان فيها *P1 208v هذه الاشياء[22] فقد ارتكب العظيم ثم ان كان فى النفس انسان ففى النفس نفس ففيه[23] مرة اخرى انسان وفيل ويذهب ذلك[24] الى غير النهاية[25] وقد يشنع[26] عليه من[27] جهة[27] اخرى[28] هى[29] انه يجب على هذا الوضع ان يكون الله تعالى[30] اما غير عالم بالاشياء واما مركبا من الاشياء وكلاهما كفر ومع ذلك يجب[31] ان يكون غير

---

[1] PP_1 deest ; [2] BI الحالتين ; [3–3] PP_1 deest ; [4] P اكان ، P_1 أكان ؟ ; [5] B والسامها ، TI
[6] B الوحدانه ; [7] B نكون ، TI يكون ; [8] P_1 والنقطيات ; [9] I deest ; [10] PP_1 والتيامها ; [11] BP يعرف ، I يعرف ; [12] B ووانه ; [13–13] P in textu sic, in margine بشبيه ; مركب ، يحدث TBI ، تحدث P ; [14] BP_1 نكون ، TI يكون ; [15] TBI يعرف ; [16] P_1 الذى ; [17] P تحدث ; [18] B توجد ، P_1 توجد ، يوجد TIP ; [19] PI نكون ، TB يكون ، P_1 تكون ; [20] P_1 تحدث P_1 ; [21] PP_1 ليست ; [22–22] IPP_1 deest ; [23] $BTIPP_1$ sic, legendum ففيها ؟ ; [24] I deest ; [25] B نهاية ; [26] B يشفع به ، P يشنّع ، P_1 يشنع ; [27–27] P_1 deest ; [28] IPP_1 deest ; [29] $BIPP_1$ deest ; [30] I تعا ; [31] PP_1 فيجب ;

www.alkottob.com

عالم بالغلبة لانه لا غلبة فيه فان الغلبة توجب[1] التفريق والفساد فيما تكون[2] فيه
فيكون الله تعالى غير تام العلم بالمبادئ وهذا شنيع وكفر ثم يلزم من هذا ان
تكون[3] الارض ايضا عالمة بالارض * والماء بالماء وان[4] تكون[5] الارض لا تعلم[6] *P1 209r
الماء والماء لا يعلم الارض ويكون الحار عالما بالحار غير[7] عالم بالبارد ويجب
ان تكون[8] الاعضاء التى فيها ارضية كثيرة شديدة الاحساس بالارض وليست هى[9]
كذلك بل هى غير حساسة لا بالارض ولا بغيرها وذلك كالظفر والعظم ولان
ينفعل[10] الشيء ويتاثر عن ضده اولى من ان يتاثر[11] عن شكله وانت تعلم ان
الاحساس تاثر[12] ما وانفعال ما ويجب ان لا تكون[13] ههنا[14] قوة واحدة تدرك[15]
الاضداد فيكون السواد[16] والبياض[16] ليس يدركان بحاسة واحدة بل يدرك البياض
بجزء من البصر هو ابيض والسواد بجزء[17] منه هو اسود * ولان[18] الالوان لها تركيبات *P1 209v
بلا نهاية فيجب ان يكون قد اعد للبصر اجزاء بلا نهاية مختلفة الالوان وان كان
لا حقيقة للوسائط[19] وما هو الا مزج الضدين بزيادة * ونقصان من غير اختلاف T ٢٨٥
اخر فيجب ان يكون مدرك البياض يدرك البياض صرفا ومدرك السواد يدرك
السواد صرفا اذ لا يمكن[20] ان يدرك غيره فيجب ان لا تشكل[21] علينا بسائط[22] الممتزج
ولا تتخيل[23] الينا الوسائط[24] التى لا يظهر فيها بياض وسواد بالفعل وكذلك[25] يجب ان
يدرك[26] المثلث بالمثلث والمربع[27] بالمربع[27] والمدور بالمدور والاشكال الاخرى التى
لا نهاية لها والاعداد * ايضا بامثالها فتكون[28] فى الحاسة[29] اشكال بلا نهاية وهذا كله *P1 210r

---

[1]BP توجب ، T يوجب ; [2]BTIPP1 يكون ، recte تكون ; [3]BTI يكون ; [4]PP1 deest ;
[5]BI تكون ، T يكون ، PP1 لكن ، recte تكون ; [6]B نعلم ، T يعلم ; [7]P وغير ; [8]BP تكون ،
; تاثير [12]T ; تتاثر P ، تتاثر P1 ، ساير [11]B ; نفعل [10]B ; [9]PP1 deest ; تكون P1 ، يكون TI
البياض [16—16]PP1 ; بدرالى B ، يدرك [15]T ; هاهنا [14]PP1 ; تكون recte ، يكون [13]BTIPP1
، يشكل TIPP1 ، بشكل [21]B ; ? تذكر [20]P ; للاوساط [19]I ; لان [18]P1 ; بجزو [17]P ; والسواد
، يتحيل I ، بتخيل PP1 ، بمحل [23]B ; بسائط P ، بسايط [22]TIP1 ; تشكل recte
، ندرك [26]PP1 ; وكك [25]T ; الوسائط P ، الوسايط [24]BTIP1 ; تتخيل recte ، يتخيّل T
; الحساسة [29]T ; فتكون P1 ، فيكون [28]BTIP ; [27—27]IPP1 deest ; بدرك B

www.alkottob.com

محال[1] وانت تعلم ان الشيء الواحد يكفى فى ان يكون عيارا للاضداد تعرف[2] به[3] كالمسطرة المستقيمة يعرف بها المستقيم والمنحنى جميعا وانه لا يجب ان يعلم كل شيء بشيء خاص واما[4] الذين جعلوا النفس مدركة بحركتها المستديرة جسما[5—4] واما الذين جعلوا النفس جسما تتحرك[6] بحركتها المستديرة[5] التى تحركها[7] على الاشياء لتدرك[9—8] بها[10] الاشياء[9] فسنوضح بعد فساد قولهم حتى[11] يتبين ان الادراك العقلى لايجوز ان يكون بجسم فاما[12] الذين جعلوا النفس مزاجا فقد علم مما[13] سلف بطلان هذا القول وعلى انه ليس كل[14] ما[14] يفسد[15] بفساده[16] الحيوة[17] يكون[18] نفسا فان كثيرا من الاشياء والاعضاء والاخلاط وغير ذلك بهذه الصفة

*P1 210v *P 158v وليس بمنكر ان يكون *شيء لا بد منه حتى يكون للنفس علاقة بالبدن *ولا يوجب ذلك ان يكون ذلك الشيء نفسا وبهذا يعلم[19] خطاء من ظن ان النفس دم وكيف يكون الدم محركا وحساس[20] والذى قال[21] ان النفس تاليف فقد جعل النفس نسبة معقولة بين الاشياء وكيف[22] تكون[23] النسبة بين الاضداد محركا ومدركا والتاليف يحتاج الى مؤلف لا محالة[24] فذلك[25] اولى[26] ان يكون هو[27] النفس وهو الذى اذا[28] فارق

*B 132r وجب انتقاض[29] التاليف ثم سيتضح[30] فى خلال *ما نعرفه[31] من امر النفس بطلان[32]

*P1 211r جميع هذه الاقاويل[33] بوجوه اخرى *فيجب الان ان نحن[34] وراء طلب طبيعة النفس[32] وقد قيل فى مناقضة هذه الاراء[35] اقاويل ليست بالواجبة ولا اللازمة وانما تركناها لذلك .

---

[1]Tl مح ; [2]T تعرف , BlP يعرف , P1 يعرف ; [3]PP1 deest ; [4—4]Bl deest , T in margine ; [5—5]PP1 deest ; [6]B يحرك , I يحرك , T يتحرك ; [7]B تحركها , PP تحركها , Tl يتحركها , recte تحركها ? ; [8]BTlP ليدرك ; [9—9]P1 deest ; [10]Bl به ; [11]P حتى , BP1 حين ; [12]TPP1 واما ; [13]BP فما , lP1 فيما ; [14—14]P1 كلما ; [15]P نفسد , BP1 تفسد ; [16]Bl بفساد ; [17]P1 الحياه ; [18]B نكون , lPP1 deest ; [19]B نعلم , PP1 تعلم ; [20]B deest ; [21]I قالوه ; [22]BlPP1 فكيف ; [23]BP نكون , Tl يكون , P1 تكون ; [24]T محة ; [25]PP1 فذلك المؤلف هو ; [26]P1 اولا ; [27]PP1 deest ; [28]B ان ; [29]T انتقاص ; [30]P1 سيتضح لكن ; [31]B يعرفه , I يعرفه , P نعرّفه ; [32—32]T in margine ; [33]P الاقاويل بل ; [34]Bl نكون نحن , PP1 نكون نحن ; [35]P الاراا ;

www.alkottob.com

*الفصل[1] الثالث[2] فى ان النفس داخلة فى مقولة الجوهر *I 166v

فنقول نحن انك تعرف مما تقدم لك ان النفس ليست[3] بجسم فان ثبت لك ان نفسا ما يصح لها الانفراد بقوام ذاتها لم يقع لك شك فى انها جوهر وهذا انما يثبت لك فى بعض ما يقال[4] له نفس واما غيره مثل النفس النباتية والنفس الحيوانية فان[5] ذلك لا يثبت لك فيه لكن المادة *القريبة لوجود هذه *P1 211v الانفس فيها انما هى ما هى بمزاج خاصّ وهيئة خاصة وانما تبقى[6] بذلك[7] المزاج الخاص بالفعل موجودا ما دام فيها النفس والنفس هى التى تجعلها[8] بذلك المزاج فان النفس هى[9] لا محالة[10] علة[11] لتكون[12] النبات والحيوان على المزاج الذى لها اذ[13] كانت النفس هى مبدا[14] التوليد والتربية كما قلنا[15] فيكون الموضوع القريب للنفس[16] مستحيلا ان يكون هو ما هو بالفعل الا بالنفس وتكون[17] النفس علة لكونه كذلك[18] ولا يجوز ان يقال ان الموضوع القريب حصل[19] على طباعه موجودا[20] لسبب[21] غير النفس ثم لحقته النفس *لحوقا[22] ما لا قسط له بعد[23] ذلك فى حفظه *P1 212r وتقويمه وتربيته كالحال فى اعراض يتبع وجودها وجود الموضوع لها اتباعا ضروريا ولا تكون[24] مقومة لموضوعها بالفعل واما النفس فانها مقومة لموضوعها القريب موجدة اياه بالفعل كما تعلم الحال فى هذا اذا تكلمنا فى الحيوان واما الموضوع البعيد فبينه[25] وبين النفس صور اخرى تقومها واذا فارقت النفس وجب ضرورة ان يكون فراقها يحدث لغالب صير الموضوع بحالة اخرى واحدث فيها صورة جمادية كالمقابلة للصورة المزاجية الموافقة للنفس ولتلك[26] الصورة واما[27]

---

[1]BIPP1 فصل ; [2]BIPP1 deest ; [3]T ليس ; [4]T يق ; [5]I فاذن ; [6]P بقى ، T بقى ، IP1 ; [7]PP1 ذلك ; [8]P يجعلها T ، يجعلها B ، يجعلها ; [9]P تبقى recte ، بقى B ، يبقى ; [10]T محة ; [11]P هي علة ; [12]P1 لتكون ، لنكون T ، لنكون BI ; [13]B deest ; [14]B اذا ; [15]P قلناه ; [16]I النفس in margine, B in margine ; [17]P ويكون ، BTIP1 ، ويكون I in margine, recte وتكون ; [18]T كك ; [19]PP1 حصل موجودا ; [20]PP1 deest ; [21]PP1 سبب I ، كان كذلك بسبب ; [22]BIPP1 لحوق ; [23]B deest ; [24]P تكون P1 ، يكون BTI ، نكون ; [25]BIPP1 فبينه T ، فبينها ; [26]I وتلك ; [27]BIPP1 deest ;

www.alkottob.com

*P1 212v المادة[1] التى للنفس لا تبقى[2] بعد النفس على نوعها البتة بل *اما ان يبطل نوعها وجوهرها الذى به كان موضوعا للنفس او تخلف[3] النفس فيها صورة تستبقى[4] المادة بالفعل على طبيعتها فلا يكون ذلك الجسم الطبيعى كما كان بل تكون[5] له[6] صورة واعراض[7] اخرى وقد[8] يكون[9] ايضا[10] قد تبدل بعض[11] اجزائها وفارق مع تغير الكل فى الجوهر فلا تكون[12] هناك مادة محفوظة[13] الذات بعد مفارقة النفس هى كانت موضوعة للنفس والان هى موضوعة لغيرها[14] فاذن[15] ليس وجود النفس فى الجسم كوجود العرض فى الموضوع فالنفس اذن جوهر لانها صورة لا فى موضوع لكن

*T ٢٨٦ OP1 213r لقائل[16] ان يقول لنسلم ان *النفس النباتية هذه[17] ○صورتها فانها علة لقوام مادتها القريبة واما النفس الحيوانية[18] فيشبه ان تكون[19] النباتية تقوم[20] مادتها ثم يلزمها[21] اتباع[22] هذه النفس الحيوانية اياها فتكون[23] الحيوانية متحصلة الوجود[24] فى مادة تقومت بذاتها وهى علة لقوام هذه التى حلتها[25] اعنى الحيوانية[26] فلا[27] تكون[28] الحيوانية الا[27] قائمة فى موضوع فنقول فى جواب ذلك ان النفس النباتية بما هى نفس نباتية لا يجب عنها الا جسم متغذ[29] مطلقا ولا النفس النباتية مطلقة لها وجود الا وجود لمعنى[30] جنسى وذلك فى الوهم فقط واما الموجود فى الاعيان فهو

*P1 213v انواعها والذى يجب ان يقال[31] ان النفس النباتية[32] سبب واحد[33] وله[34] شىء[35] ايضا *عام كلى[36] غير[37] محصل وهو الجسم المتغذى النامى المطلق الجنسى[38] الغير المنوع واما

; يختلف l ، نخلف ^{3}BT ; يبقى T ، نبقى B ، نبقى ^{2}P ; فالمادة PP_1 ، والمادة BI ، تكون P_1 ، يكون TI ، نكون ^{5}BP ; تستبقى P_1 ، يستبقى T ، نستبقى ^{4}BIP ^{6}$BIPP_1$ deest ; ^{7}P اعراضا ; ^{8}$TIPP_1$ deest ; ^{9}$TIPP_1$ ويكون ; ^{10}TPP_1 deest ; ^{11}TPP_1 ، PP_1 لغيره ^{14}BTI ; محفوظ ^{13}B ; تكون recte ، يكون $TBIP_1$ ، نكون ^{12}P ; ايضا بعض ، نكون ^{19}P ; الحساسه الحيوانيه ^{18}PP_1 ; هى ^{17}BI ; لقايل ^{16}$BIPP_1$; فانه ^{15}B ; لغيرها ، يلزمها T ، يلزمها ^{21}BP ; تقوم P_1 ، يقوم TI ، نقوّم P ، نقوم ^{20}B ; تكون P_1 ، يكون BTI ; فتكون TP_1 ، فيكون BI ، فكون ^{23}P ; اتباع ^{22}T deest, in margine ; يلزم in margine ; الا in margine ، $^{27-27}$T in margine ; الحيوانيه اياها ^{26}B ; حلته ^{25}BTI ; ^{24}$BIPP_1$ deest ; معنى ^{30}$TIPP_1$; مغتذ ^{29}I ; يكون BI ، نكون ^{28}P ; يق ^{31}T ; غير كلى ^{36}P_1 ; شىء لشىء ^{35}PP_1 ; له ^{34}$BIPP_1$; النباتى ^{32}I ; ^{33}$BIPP_1$ deest ; غيره ^{37}B ; الجسم P_1 ، الجنس ^{38}P ; P_1 deest ;

www.alkottob.com

الجسم ذو الات الحس والتميز[1] والحركة الارادية فليس مصدر[2] عن النفس النباتية
بما هى نفس نباتية بل بما[3] ينضم اليها فصل اخر تصير[4] به طبيعة اخرى ولا
يكون ذلك الا ان تصير[5] نفسا حيوانية بل يجب ان نبتدئ[6] ونزيد[7] هذا شرحا
فنقول ان النفس النباتية اما ان يعنى بها النفس النوعية التى تخص[8] النبات *دون *P 159r
الحيوان او يعنى بها[9] المعنى العام الذى يعم[10] النفس النباتية والحيوانية من جهة ما
يغذى[11] ويولد[12] وينمو[13] فان هذا قد يسمى نفسا نباتية وهذا مجاز من القول فان
النفس النباتية لا تكون[14] الا *فى النبات ولكن المعنى الذى يعم نفس النبات *P1 214r
والحيوان يكون فى[15] *الحيوانات كما يكون فى النبات ووجوده كما يوجد[16] المعنى I 167r
العام فى الاشياء واما[17] ان يعنى بها[17a] القوة من قوى النفس الحيوانية التى تصدر[18]
عنها افعال التغذية والتربية والتوليد فان عنى بها[18a] النفس النباتية التى هى بالقياس
الى النفس الفاعلة للغذاء نوعية فذلك يكون فى النبات لا غير ليس فى الحيوان وان
عنى بها[18b] المعنى العام فيجب ان ينسب اليها[18c] معنى عام لا معنى خاص فان[19]
الصانع العام هو الذى ينسب اليه[20] المصنوع[20] العام[21] والصانع النوعى كالنجار هو
الذى ينسب اليه المصنوع النوعى *والصانع المعين هو الذى ينسب اليه المصنوع *P1 214v
المعين وهذا[22] شىء قد مر لك تحقيقه فالذى ينسب الى النفس النباتية العامة من
امر الجسم انه نام عام واما انه نام[23] بحيث انه[24] يصلح لقبول الحس او لا يصلح

---

[1] IPP1 والتمييز ; [2] B مصدر ، P مصدره ، P1 مصدَرُه ، T مصدرة ، recte
[3] I مما ; [4] B نصير ، TI يصير ; [5] P نصير ، BTIP1 يصير ، recte تصير ; [6] B
P1 ، فنزيد P ، فزيد I ، فنريد B ; [7] P1 نستَدئ ، P نبتدى ، T يبتدا ، I نبدى
; تعم I ، نعم BP ; [9] BTI به ، PP1 بها ; [10] PP1 تخص ، TI يخص ; [8] B نحص ; فنزيد
; وتنموا PP1 ، وتنما B ; [13] PP1 وتولد ، I ويتولد ، B ويولد ; [12] IPP1 تغذى ، B يعدى [11]
; يوجد وكما يكون P1 ، يوجد وكما تكون P ; [16] P1 تكون ، BTI يكون ، P نكون [14]
[17] B اما ; [17a] omnes mss به ، recte بها ? ; [18] P نصدر ، BT يصدر ; [18a] omnes mss
به ، recte بها ? ; [18b] omnes mss به ، recte بها ? ; [18c] omnes mss اليه ، recte
[19] BI لان ; ? اليها ; [20—20] BPP1 اليه معنى المصنوع ; [21] B والعام ; [22] T فهذا ; [23] P1 deest ;
[24] BIPP1 deest ;

www.alkottob.com

*B 132v فليس ينسب[1] ذلك[1] *الى النفس النباتية من حيث هى عامة ولا هذا المعنى يتبعه واما القسم الثالث فيستحيل ان يكون على ما يظن من ان القوة النباتية تاتى[2] وحدها[2] فتفعل[3] بدنا حيوانيا ولو كان المنفرد بالتدبير تلك القوة لكانت تتمم[4] جسما نباتيا وليس كذلك[5] بل انما كانت[6] تتمم[7] جسما حيوانيا بالات الحس والحركة فتكون[8]

*P1 215r هى قوة لنفس لتلك[9] النفس قوة[10] اخرى وهذه القوة من قواها[11] *تتصرف[12] على المثال الذى يؤدى الى استعداد الالة للكمالات الثانية التى[13] لتلك النفس التى هذه قوتها وتلك النفس هى الحيوانية ويتضح من بعد ان النفس واحدة وان هذه قوى تنبعث[14] عنها فى الاعضاء ويتاخر فعل بعضها ويتقدم بحسب استعداد الالة فالنفس التى لكل حيوان هى جامعة اسطقسات[15] بدنه ومؤلفها[16] ومركبها[17] على نحو يصلح معه ان يكون بدنا لها وهى حافظة لهذا البدن على النظام الذى ينبغى فلا تستولى[18] عليها المغيرات الخارجة ما دامت النفس موجودة فيها ولو لا ذلك لما بقيت[19] على صحتها ولاستيلاء النفس عليها ما يعرض من قوة القوة النامية

*P1 215v وضعفها عند *استشعار النفس قضايا تكرهها[20] او تحبها[21] كراهة[22] ومحبة ليست بدنية[23] البتة وذلك عند ما يكون الوارد على النفس تصديقا ما[24] وليس ذلك مما يؤثر فى[25] البدن[25] بما هو اعتقاد بل يتبع ذلك الاعتقاد انفعال من سرور او غم وذلك ايضا من المدركات النفسانية وليس مما يعرض للبدن بما هو بدن فيؤثر ذلك فى القوة النامية الغاذية حتى يحدث فيها من العارض الذى يعرض للنفس

[1–1] P تتأتى P1 ، ثانى وحدها P ، وحدها ياتى I ، وحدها ثانى B ; [2–2] دلك ينسب ، يتمم B ، يتم T ; فتفعل BP1 ، منفعل P ، فيفعل TI ; تاتى وحدها recte ، وحدها تتمم P1 ، تتمم P ، يتمم TI ، تمم B ; كلك T ; BIPP1 deest ; تتمم PP1 ، يتمم I ، تصرف B ; قويها T ; قوى BIPP1 ; تلك P ; فتكون P1 ، فيكون BTI ، فكون P ، تشعب P1 ، تشعب P ، تشعب B ; PP1 deest ; تتصرف PP1 ، ينصرف TI ، اسطقسات TP1 ، واستقصات IP ، واسفصات B ; تنبعث recte ، ينبعث T ; بقى T ; تستولى recte ، يستولى TIP1 ، ستولى BP ; ومركبتها PP1 ; ومولفتها BI ; تحبها PP1 ، يحبها TI ، يحبها B ; تكرهها P1 ، يكرهها TBI ، يكرهها P ; كراهية TIPP1 ; ببدنية I deest ; B deest

www.alkottob.com

اولا وليكن الفرح النطقى شدة ونفاذ[1] فى فعلها ومن[2] العارض[2] *المضاد لذلك وليكن *P1 216r
الغم النطقى الذى لا الم بدنى[3] فيه ضعف[4] وعجز[5] حتى يفسد فعلها وربما انتقص[6]
المزاج به انتقاصا[7] وكل ذلك[8] مما يقنعك فى ان النفس جامعة لقوى الادراك
واستعمال الغذاء وهى واحدة لهما[9] ليست هذه *منفردة عن تلك فبين ان النفس *T ٢٨٧
هى مكملة البدن الذى[10] هى[11] فيه وحافظة[12] على النظام[13] الذى الاولى به ان يتميز
ويتفرق اذ كل جزء[14] من اجزاء البدن يستحق[15] مكانا اخر ويستوجب مفارقة
لقرينه[16] وانما تحفظه[17] على ما هو عليه شىء خارج[18] عن طبيعته وذلك الشىء هو
النفس فى الحيوان فالنفس[19] اذن كمال لموضوع[20] وذلك[21] الموضوع يتقوم[22] به
وهو[23] ايضا مكمل النوع *وصانعه فان الاشياء المختلفة الانفس تصير[24] بها مختلفة *P1 216v
الانواع[25] ويكون تغايرها بالنوع لا بالشخص فالنفس اذن ليست من الاعراض التى
لا تختلف[26] بها الانواع ولا يكون لها مدخل فى تقويم الموضوع فالنفس اذن
كمال كالجوهر لا[27] كالعرض[27] وليس يلزم هذا ان يكون مفارقا او غير مفارق
فانه ليس كل جوهر بمفارق فلا الهيولى بمفارقة[28] ولا الصورة وقد علمت *انت[29] I 167v
ان الامر كذلك[30] فلندل الان دلالة ما مختصرة على قوى النفس وافعالها ثم نتبعها[31]
بالاستقصاء

---

[1]T ونفادا BPP1 ، ونفاذا I ، ونفاذ ; [2–2]P1 bis ; [3]B بديعا ; [4]TPP1 ضعفا ; [5]TPP1 وعجزا ; [6]B انقص P ، انتقص P1 ، انتقاصا I ، انتقاضا P ، انتقاصا B ; [7]PP1 هذا ; [8]B لها ; [9]B deest ; [10]PP1 deest ; [11]IPP1 ، انتقاضا P1 ، انتقاصا recte ; [12]TPP1 نظامه ; [13]B حر P1 ، جز P ، جزو ; [14]B المستحق P ، ستحق ; [15]B وحافظته ; [16]P خارج ، تحفظه recte ، يحفظه TIP1 ، يحفظه B ، يحفظه P ; [17]I لقرينة ، بقرينه ; [18]B هو ; [19]I والنفس ; [20]P الموضوع ; [21]IPP1 ذلك ; [22]BIPP1 متقوم ; [23]I من خارج ; [24]B يصير T ، بصير ; [25]B لانواع ; [26]P يحلف ، يختلف BTI ، تختلف P1 ; [27–27]I deest ; [28]P مفارقه ; [29]I deest ; [30]T كك ; [31]B تتبعها IP ، تبعها

www.alkottob.com

*P 159v *الفصل[1] الرابع[2] فى تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها

*P1 217r *نقول[3] ان للنفس افعالا تختلف[4] على وجوه فيختلف[5] بعضها بالشدة والضعف وبعضها بالسرعة والبطؤ فان الظن اعتقاد ما يخالف اليقين بالتاكيد والشدة والحدس يخالف[6] اليقين[7] بسرعة الفهم وقد يختلف ايضا بالعدم والملكة مثل ان الشك يخالف الراى فان الشك عدم اعتقاد من طرفى النقيض والراى[8] اعتقاد احد طرفى النقيض[8] ومثل[9] التحريك والتسكين وقد يختلف بالنسبة الى امور متضادة مثل الاحساس بالابيض والاحساس بالاسود وادراك الحلو وادراك المر وقد يختلف بالجنس مثل ادراك اللون وادراك الطعم بل مثل الادراك والتحريك وغرضنا[10] الان ان نعرف

*P1 217v القوى التى تصدر[11] عنها هذه الافاعيل *وانه هل يجب ان يكون لكل نوع من الفعل قوة تخصه[12] او لا يجب ذلك فنقول اما الافعال المختلفة بالشدة والضعف فان مبداها قوة واحدة لكنها[13] تارة تكون[14] اتم فعلا[15] وتارة تكون[16] انقص فعلا ولو كان النقصان يقتضى ان يكون هناك لانقص[17] قوة غير القوة التى للاتم لوجب ان يكون عدد القوى بحسب عدد مراتب[18] النقصان والزيادة التى يكاد[19] لا[19] تتناهى[20] بل[21] القوة[21] الواحدة يعرض[22] لها تارة ان تفعل[23] الفعل اشد واضعف بحسب الاختيار وتارة بحسب مؤاتاة[24] الالات[25] وتارة بحسب عوائق[26] من خارج ان تكون[27]

*P1 218r او لا تكون[28] وان تقل[29] او تكثر[30] فاما[31] الفعل وعدمه *فقد سلف لك فى

---

[1]BIPP1 فصل ; [2]BIPP1 deest ; [3]B يقول I ، يقول ; [4]BI يختلف P ، يختلف TP1 ; [5]P تختلف ; [6]P فيختلف I ، فنختلف T ، فنختلف P1 ، فيختلف B ، فيحلف ; [7]B النفس ، اليقين I ، اليقين T ، التلقن PP1 ، التلقين ; [8–8]PP1 مخالف T ، يخالف B ، يخلف deest ; [9]B مثل ، TIPP1 ومثل ; [10]B عرضيا P ، وعرضنا I ، وعرضنا P1 ، وغرضُنا ; [11]BP يصدر T ، يصدر ; [12]BP يخصه TI ، يخصّه P1 ، تخصه ; [13]T وغرضنا T ، لا كنّها ; [14]BP تكون TI ، يكون ; [15]B فعله ; [16]IP يكون BT ، يكون P1 ; [17]BPP1 للانقص ; [18]B مراتبه ; [19–19]B لا يكاد ، لا يكاد I ، لا يكاد deest ; [20]B لا تكاد ، تساهى ، يتناهى T ، يتناها P1 ، تتناهى P ، نتناهى recte ; [21–21]B بالقوه ; [22]P تعرض ; [23]BI يفعل T ، يفعل PP1 ، تفعل ; [24]B مواتاه ، مواتاة TIPP1 ; [25]BIPP1 الالة ; [26]TIPP1 عوايق ; [27]BTIP يكون P1 ، تكون ; [28]BTI ; [29]BIPP1 تكون PP1 ، يكون ; [30]BTI يكثر P ، يكثر P1 ، تكثر ; [31]PP1 واما

www.alkottob.com

الاقاويل الكلية ان مبدا[1] ذلك قوة واحدة واما اختلاف افعالها التى من باب الملكة بالجنس كالادراك والتحريك او[2] كادراك[3] وادراك فذلك مما بالحرى ان يفحص عنه فاحص فينظر مثلا هل القوى المدركة كلها قوة[4] واحدة الا ان لها ادراكات *ما[5] بذاتها هى العقليات وادراكات ما بالات[6] مختلفة[6] بسبب *B 133r اختلاف الالات فان[7] كانت[8] العقليات والحسيات مثلا لقوتين[9] فهل[10] الحسيات كلها التى تتخيل[11] من باطن والتى تدرك[12] فى الظاهر بقوة[13] واحدة وان[14] كانت التى فى الباطن لقوة او لقوى[15] فهل التى فى الظاهر لقوة واحدة[16] تفعل[17] فى الات[18] مختلفة افعالا مختلفة *فانه ليس يمتنع[19] ان تكون[20] قوة واحدة تدرك[21] اشياء *P1 218v مختلفة الاجناس والانواع كما هو مشهور من حال العقل عند العلماء ومشهور من حال الخيال عندهم[22] بل كما ان المحسوسات المشتركة التى زعموا[23] انها العظم والعدد والحركة والسكون والشكل قد تحس[24] بكل[25] واحد[26] من الحواس[27] او[28] بعدة[29] منها وان كانت بواسطة[30] محسوس اخر ثم هل قوة التحريك هى قوة الادراك ولم لا يمكن ذلك وهل قوة الشهوة بعينها هى قوة الغضب فاذا صادفت اللذة انفعلت على نحو وان صادفت الاذى انفعلت على نحو اخر بل هل الغاذية والنامية والمولدة شيء من هذه القوى *فان لم تكن[31] فهل هى قوة واحدة حتى اذا *P1 219r كان الشيء لم يتم بصورة[32] حركت[33] الغذاء الى اقطاره على هيئة وشكل فاذا استكمل حركت[34] ذلك التحريك بعينه الا ان الشكل قد تم ولا[35] يحدث شكل اخر

---

[1] T مبدء ، P1 مبداء ; [2] I deest ; [3] I وكادراك ; [4] I deest ; [5] I deest ; [6–6] B بالات ; [7] PP1 وان ; [8] T كان ; [9] I القوتين ; [10] B فهذا ; [11] B نحصل ، I ما مختلفه ; [12] BTI يدرك ; [13] IPP1 تتخيل recte ، يتخيّل T ، نتخيل P ، نسخيل P1 ، نتحيل I ; [14] TI فان ; [15] BIPP1 قوى ; [16] PP1 deest ; [17] TIP تفعل P1 ، يفعل B ، نفعل I ; [18] تكون recte ، يكون TIP1 ، نكون BP ; [19] B نمسع I ، يمنع PP1 ، بممتنع ; [20] الالات ; [21] B يدرک ; [22] B in margine ; [23] BP نزعمون IP1 ، يزعمون ; [24] BPP1 يحس TI ، نحس ; [25] P كل ; [26] TPP1 واحدة ; [27] BI هذه الحواس ; [28] PP1 deest ; [29] P وبعدة ، تحس recte ; تصوّره PP1 ; [30] PP1 بوساطه B ، بوساطة ; [31] P تكن P1 ، يكن BTI ، نكن ; [32] وبَعدهِ P1 ; [33] P1 حرّک I ، حركة ; [34] P1 حَرّک ; [35] TPP1 فلا ، BI ولا ;

www.alkottob.com

*T ٢٨٨ والعظم قد بلغ مبلغا لا[1] تفى[2] القوة *بان تورد[3] من الغذاء فيه اكثر مما يتحلل[4] منه فيقف[5] وهناك[6] يفضل من الغذاء فضل[7] يصلح للتوليد لتنفذه[8] الى اعضاء التوليد كما تنفذ[9] الغذاء اليها لتغذوها[10] به لكنه يفضل عما تحتاج[11] اليه اعضاء التوليد من الغذاء فضل[12] يصلح[13] لباب اخر فتصرفه[14] تلك القوة بعينها اليه[15] كما تفعل[16] بفضول كثيرة[17] من الاعضاء ثم تعجز[18] هذه القوة[19] فى اخر
*I 168r *P1 219v الحيوة[20] *عن ايراد بدل ما يتحلل مساويا[21] لما يتحلل[21] فيكون *ذبول فلم[22] تعرض[23] قوة نامية ولا[24] تعرض[25] قوة[26] مذبلة واختلاف الافعال ليس يدل على اختلاف القوى فان القوة الواحدة بعينها تفعل[27] الاضداد بل القوة[28] الواحدة تحرك[29] بارادات مختلفة حركات مختلفة بل القوة الواحدة قد تفعل[30] فى مواد مختلفة افاعيل مختلفة فهذه شكوك يجب ان يكون حلها مهيئا عندنا حتى يمكننا ان ننتقل[31] ونثبت[32] قوى النفس وان نثبت[33] ان عددها كذا[34] وان بعضها مخالف للبعض فان الحق عندنا هذا فنقول اما اولا فان القوة من حيث هى قوة بالذات[35] واولا هى قوة على امر ما ويستحيل ان تكون[36] مبدا لشىء اخر غيره فانه من حيث هى[37] قوة[35] عليه مبدا له

---

[1]P1 bis ; [2]B , تفى P1 , يفى Tl , نفى P , نهى ; [3]BTl , يورد PP1 , تورد ; [4]B , تحلل ; [5]BP , ضعف ; [6]P , وهنالك ; [7]B , فضل P , فضلا l ; [8]B , تنفذه ; [9]B , نفذ P , تنفذه recte , لينفذه T , فينفذه lP1 , فسفذه P , ينفذ TP1 , نفذ l , نفذ ; [10]B , لتعدوها TlPP1 , ليغذوها recte ; لتغذوها ; [11]BP , تحتاج TlP1 , يحتاج ; تنفذ recte ; [12]B , افصل P1 deest ; [13]B , فصلح P1 , نصح ; [14]B , فصرفه l , فصرفه ; تحتاج recte ; [15]l deest ; [16]BP , بفعل T , يفعل l , تفعل P1 ; [17]BP , كثير lP1 , كثر ; [18]B , تعجز PP1 , يعجز T , يعجز l , تعجز ; [19]القوى l ; [20]BP1 , الحياه l , الحياة ; [21—21]P1 , نفرض P1 , نفرض P , يفرض l , يعرض ; [22]B , فلم لا ; [23]BT , يعرض deest ; [24]l deest ; [25]B , نفعل Bl ; [26]B deest , وقوة l ; [27]Bl , نفرض P1 , يفرض l , نعرض P , يعرض T , نعرض P1 , تحرك P , يتحرك l , يحرك T , نحرك ; [28]B , لقوه ; [29]B , تفعل PP1 , يفعل T ; [30]BlP1 , تفعل P , يفعل T , نفعل ; [31]B , سفل l , ينتقل TPP1 , تنتقل ; [32]P , تُحَرك ; [33]BP , ونثبت TP1 , ويثبت l , وثبت B , ونبت ; [34]B , نثبت TP1 , يثبت l , نبت ; [35—35]P1 deest ; [36]BTlP , كذا Tl , كذى P1 , ؟ كدى , ؟ كرى P , ؟ كربا , ؟ كدنا ; [37]TP , هو ; يكون

www.alkottob.com

فان كان مبدا لشيء اخر فليس هو من حيث هو مبدا لذلك[1] الاول فى ذاته[1]
فالقوى من حيث هى قوى انما تكون[2] *مبدا[3] لافعال معينة بالقصد الاول لكنه *P1 220r
قد يجوز ان تكون[4] القوة[5] مبدا[6] *لافعال كثيرة بالقصد الثانى بان تكون[7] تلك *P 160r
كالفروع فلا[8] تكون[9] مبدا[10] لها اولا مثل ان الابصار انما هو قوة اولا على
ادراك الكيفية التى بها يكون الجسم بحيث اذا توسط بين جسم قابل للضوء وبين
المضيء لم يفعل المضيء فيه الاضاءة[11] وهذا هو اللون واللون[12] يكون بياضا وسوادا
وايضا القوة[13] المتخيلة هى[14] التى[14] تشبث[15] صور الامور المادية من حيث هى مادية
مجردة عن المادة نوعا من التجريد[16] غير بالغ كما نذكره[17] بعد ثم يعرض[18] ان يكون
ذلك لونا او طعما او عظما[19] او صوتا[19] *او غير ذلك والقوة العاقلة[20] هى[21] التى[22] *P1 220v
تشبث[23] صور الامور من حيث هى برية[24] عن المادة وعلائقها[25] ثم يتفق ان يكون
ذلك شكلا ويتفق ان يكون عددا وقد[26] يجوز[27] ان تكون[28] القوة معدة نحو فعل
بعينه لكنها تحتاج[29] الى امر اخر ينضم اليها حينئذ[30] حتى يصير لها ما[31] بالقوة
حاصلا بالفعل فان لم يكن ذلك الامر لم يفعل فيكون[32] مثل هذه[33] القوة تارة
مبدا[34] للفعل بالفعل[35] وتارة غير مبدا[36] له بالفعل بل[37] بالقوة مثل القوة المحركة
فانها اذا صح الاجماع من القوة الشوقية بسبب داع من التخيل او[38] المعقول[39] الى

[1—1] PP_1 ; فى ذاته لذلك الاول [2] lP ، تكون P_1 ، يكون BT ; تكون [3] $TlPP_1$; مبادى [4] P ، تكون [5] Bl ; القوة الواحدة [6] P_1 ، مبدأً P ; مبدأً [7] P ، تكون P_1 ، يكون BTl ; تكون [8] PP_1 ; ولا [9] P ، تكون BTl ، يكون P_1 ; تكون [10] TP ; مبدءا [11] PP_1 ; الاضاءة I ? الاضاء B ، الأصائة T ، الاضاة [12] TPP_1 ; ثم اللون [13] I deest ; [14—14] B ; التى هى I ، هى deest ، التى [15] BPP_1 ; تشبث I ، ? تشبب T ، تشبّث [16] B ; المحرنک [17] B ; يذكره [18] B deest ، Pl ; يعرض [19—19] PP_1 ; صوتا او عظما [20] B ; العادله [21] P ; وهى [22] B deest ; [23] BP ; تشبّثت T ، تشتبث P ، تستبث [24] P ; ? تبرئة I ، برئة ? ; ? تشبث I ، ? تشبّثت [25] omnes mss. ; وعلايقها [26] I deest ; [27] I ; ويجوز [28] P ، تكون BTl ، يكون P_1 ; تكون [29] BlP ، يحتاج T ، تحتاج P_1 ; [30] Tl ; ح [31] I deest ; [32] P ، فكون I ، فمكون BTP_1 ; [33] I ; هذا [34] T ; مبدء [35] Bl deest ; [36] T ، مبدء P_1 ، مبداء ; [37] I deest ; [38] $BlPP_1$; فيكون [39] $BlPP_1$; والمعقول deest ;

www.alkottob.com

*P1 221r *التحريك حركت[1] لا محالة[2] فان لم يصح[3] لم تحرك[4] وليس يصدر عن قوة محركة واحدة بالة واحدة الاحركة واحدة اذ الحركات الكثيرة لكثرة[5] الات الحركة التى هى العضل فينا[6] وفى كل عضلة قوة محركة جزئية[7] لا تحرك[8] الا حركة بعينها وقد تكون[9] القوة الواحدة ايضا[10] يختلف تاثيرها بحسب القوابل المختلفة او[11] الالات[12] المختلفة وهذا ظاهر[13] فنقول الان ان اول اقسام افعال النفس ثلثة افعال يشترك[14] فيها الحيوان والنبات كالتغذية[15] والتربية والتوليد وافعال تشترك[16] فيها الحيوانات اكثرها[17] او جلها ولا خط فيها للنبات[18] مثل الاحساس والتخيل والحركة

*P1 221v الارادية *وافعال تختص[19] بالناس مثل تعقل[20] المعقولات واستنباط الصنائع[21] والروية[22] فى الكائنات[23] والتفرقة التى[24] بين الجميل والقبيح فلو كانت القوى

*B 133v النفسانية واحدة وكانت الافعال النباتية تصدر[25] عن القوة التى * تصدر[26] عنها الحيوانية صدورا اولا لكان عدم الاجسام النباتية واعضاء الحيوان التى تغتذى[27] ولا تحس[28] مما هر صلب او لين للاحساس[29] اما ان يكون بسبب عدم القوة او بسبب ان المادة ليست تنفعل[30] عنها ومحال[31] ان يقال[32] ان المادة ليست تنفعل[33] عن

*P1 222r الحر والبرد[34] ولا تتاثر[35] عنهما وعن الطعوم * القوية والروائح[36] القوية فانها تنفعل[37] عنها فبقى ان يكون ذلك بسبب عدم القوة الفعالة لذلك وقد وجدت

---

[1]B حركة ، TPP1 حرّكت ; [2]T محة ; [3]T يصلح ; [4]B يحرك IP1 ، يحرك T ،
[5]B deest ; [6]B فيها ; [7]P حرويه ; [8]B يحرك ، I يحرك ،
[9]P تكون ، P1 يكون ، BTI تكون ; [10]PP1 ايضا قد ; [11]BIPP1 والالات ; [12]BIPP1 deest ;
[13]I ظ ; [14]P تشرك ; [15]I كالتغذية والتنمية ; [16]B تشترك ،
[17]TIPP1 deest ; [18]B النبات ; [19]B يخص ، P
[20]PP1 تختص ، P1 تختص ، T يختص ، I يختص ، IP ، الصّنايع [21]TP1 ; تصور
[22]B الصنايع ، B الصنايع ; [23]IPP1 الكاينات ; والرّوية T ، والرويّه PP1 ، والرويه I ، والروبه
[24]BIPP1 deest ; [25]B نصدر ، T يصدر ; [26]P نصدر ، BT يصدر ; [27]B تصدر IP1 ،
[29]P1 ; تحس P1 ، يحس TIP ، يحس B ; [28]P تغتذى ، P1 يغتذى ، TI يغتذى ، يعدى
[30]BI ينفعل ; [31]I ومح ; [32]T يق ; [33]B ينفعل ،
; والروائح P ، والروايح IP1 ; [36]IP1 تتاثر P1 ، يتاثر TIP ، يتاثر B ; [35]B ولا البرد I ; [34]I ينفعل T
; تنفعل PP1 ، ينفعل T ، ينفعل BI ; [37]BI

القوة الغاذية فاذن القوتـان مختلفتان وايضـا فـان تحريك النفس لا يخلو[1] اما ان
يكون على سبيل نقل مطلق * وكل جسم قـابل للنقل مطلقـا[2] واما ان يكون لنقل[3] *I 168v
على سبيل قبض وبسط وفي اجسامنا * اعضاء[4] هى اقبل لذلك من العضل وفيهـا *T ٢٨٩
حيوة للتغـذى[5] وليس يمكن تحريكهـا فالسبب فى ذلك ليس من جهتهـا بل من
جهة فقد انها القوة[6] المحركة[7] وكذلك[8] بعض الاعصـاب تنفذ[9] فيها[10] قوة * الحس *P1 222v
فقط دون الحركة وبعض[11] الاعصاب[12] تنفذ[13] فيهـا[14] قوة الحركة ولا تتفاضل[15] بشىء
يعتد به بل قد يوجد ما[16] يشـاكل مـا ينفذ[17] فيه الحس ويزيـد عليه فى الكيف
وينقص وقد[18] تنفذ[19] فيه قوة الحركة وقد يوجد[20] ما هو[21] كذلك وليس تنفذ[22] فيه
قوة الحس ولـذلك[23] يمكنك ان تعلم[24] ان العين ليست[25] دون اللسان فى ان تنفعل[26]
عن الطعوم المجـاورة[27] ولا تحس[28] العين بالطعـم من حيث هو مذوق لست اقول
من حيث هو[29] كيفية ولا بالصوت واما القوة[30] الانسانية فسنبين من[31] امرها[31] انها[32]
متبرئة[33] الذات عن الانطباع فى * المـادة ونبين[34] ان جميع الافعال المنسوبة الى *P1 223r
الحيوان[34] يحتاج فيها الى الة فاذن الحواس والتخيلات لقوة اخرى مـادية غير القوة
المحركة وان كانت[35] تفيض[36] عنها وقوى الحركة ايضا متعلقة من وجه كمـا سنبين
بقوى الحس والتخيل فـاذا[37] فهمت هذا ومـا[38] اعطينـاك[39] مـن الاصول[40] سهل[41]

---

[1]TI ; يخلوا P1 ، نحلوا P ، نحلو B ، يـخ deest ; [2]T مط ; [3]P deest ، النقـل P1 ; [4]B deest ; [5]PP1 التغـذى ; [6]PP1 للقوة ; [7]BI deest ; [8]T وكـك ; [9]B نفذ ، نفذ P1 ، نفذ TIP ، ينفذ IP1 ، يفذ P ، نفذ B ; [10]T فيـه ; [11]BIPP1 وبعضهـا ; [12]BIPP1 deest ; [13]B نفذ ، يفذ P ، نفذ IP1 ; تنفذ recte ; [14]BIPP1 فيه ; [15]B تفـاصل TI ، تفـاضل P ، تتفـاضل ، ينفذ T ، تنفذ recte ، ينفذ P ، نفذ B ، نفذ P ، نفذ B ; [16]P1 فيه ما ; [17]B نفذ I ، نفذ P ، نفذ B ; [18]BIPP1 قد ; [19]B نفذ P ، نفذ B ; تتفاضل P1 ; [20]B يوجد IP1 ، توجد T ، توجد P ، توجد B ; تنفذ recte ، ينقص I ، ينفذ T ، ينفذ P1 ; [21]BI هو ليس ; [22]B نفذ I ، ينفذ PP1 ، نفذ T ، ينفذ recte ، تنفذ ; [23]T وكـك PP1 ; تنفعل recte ، ينفعل T ، ينفعل BIP1 ، نفعل P ; [24]B يعلم ; [25]I deest ; [26]P نفعل ; وكذلك ; [27]B المحـاوره IP ، المحـاورة TP1 ، المجـاورة ; [28]P تحس ، يحس BTI ، تحس P1 ; [29]BI هى ; [30]T قوّة ; [31—31]I deest ; [32]B deest ; [33]B متبرئه TP1 ، متبرّيـة ; [34—34]P1 ; [35]T كان ; [36]BI نفيض T ، يفيض PP1 ، تفيض ; [37]PP1 واذا ; [38]T deest ; [39]T deest ; [40]P امر اصول ? ; [41]B اسهل نل ; سهلت I ، واعطيناك ;

www.alkottob.com

عليك ان تعرف فرقا[1] ما[2] بين القوى التى نحن فى ترتيبها وتعديدها وتعلم ان كل قوة لهـا فعل اولى[3] ولا[4] تشاركـ[5] قوة اخرى لها فعل اولى مخالف لفعلها[6] الاولى[7]

*P1 223v *الفصل[8] الخامس[9] فى تعديد قوى[10] النفس على سبيل التصنيف

لنعد الان قوى النفس عدا على سبيل الوضع ثم لنشتغل ببيان حـال كـل قوة فنقول القوى النفسانية تنقسم[11] بالقسمة الاولى اقساما ثلثه[12] احدهـا النفس[13] النباتية

*P 160v وهى الكمال الاول *لجسم طبيعى الى من جهة ما يتولد وينمى[14] ويغتذى[15] والغذاء جسم من شـانه ان يتشبه بطبيعة الجسم الذى قيل انه غذاء[16] لـه[17] فيزيد[18] فيه

*P1 224r مقدار[19] ما يتحلل او اكثر *او اقل والثانى النفس الحيوانيـة وهى الكمـال الاول لجسم طبيعى الى من جهة ما يدرك الجزئيـات[20] ويتحرك بالاردة والثـالث النفس الانسانية وهى كمال اول لجسم طبيعى الى من جهة ما ينسب اليه انه يفعل الافاعيل الكائنة[21] بالاختيار الفكرى والاستنباط بالراى ومن جهة ما يدرك الامور الكلية ولولا العـادة لكان الاحسن ان يجعل[22] كل اول شرطا مذكورا[23] فى رسم الثانى ان اردنا ان نرسم النفس لا القوة النفسانية التى للنفس بحسب ذلك الفعل فان الكمـال ماخوذ

*P1 224v فى حد *النفس لا فى حد قوة[24] النفس وانت ستعلم الفرق بين النفس الحيوانية وبين قوة الادراك والتحريك وبين النفس النـاطقة وبين القوة على الامور المذكورة من التميز[25] وغيره[26] فـان ارذت الاستقصاء فـالصواب ان تجعل[27] النباتية جنسا للحيوانية والحيوانية جنسـا للانسانية وتاخذ[28] الاعم فى حـد الاخص ولكنك اذا التفت الى

---

[1] TPP1 فـرقـان ; [2] BI deest ; [3] P1 deest ; [4] BIPP1 فـلا ، T ولا ; [5] BTI يشـاركـ ، PP1
[6] PP1 لفعلـه ; [7] T الاول ، BIPP1 الاولى ; [8] BIPP1 فصـل ; [9] BIPP1 deest ; تشـاركـ
[10] I bis ; [11] BP وبسمى [14] B ; للنفس PP1 ; [12] P deest ; [13] TP1 ، تنقسم ، ينقسم I ، بقسم
[15] B وبعدى ، P وتغتذى ; [16] B عداوه I ، غذاؤه ، PP1 غذاه ; [17] BIPP1 deest ; وتنمى P
[18] P ونزيد ، P1 ويزيـد ; [19] BP مقدار ، P1 deest ; [20] B الحرسـات ، P1 الحربيـات ، P
[21] B الكاينه ، IP1 الكاينة ، P الكائنه ; [22] B تحصل ، P ، تجعل P1 ; الجزويات
[23] B مذكور ; [24] T قوى ; [25] B التميّز ، T التميز ، IPP1 التمييـز ; [26] T وغيرهـا ، super
[27] BP وغيره ، B وغيرها ، IPP1 ، غيره linea ; [28] B وياحد ; تجعل TP1 ، يجعل I ، تحعل

www.alkottob.com

النفس من حيث القوى الخاصة لها فى حيوانيتها وانسانيتهـا فربما قنعت بما ذكرناه وللنفس النبـاتية قوى ثلث الغـاذية[1] وهى قوة تحيل جسما[2] غير الجسم الذى هى[3] فيه الى مشـاكلة *الجسم الذى هى[4] فيه فتلصقه[5] به بدل مـا يتحلل عنه والقوة *P1 225r المنمية وهى قوة تزيد[6] فى الجسم الذى هى فيه بالجسم المتشبه به زيادة متناسبة[7] فى اقطاره طولا وعرضا وعمقا لتبلغ[8] به كمال النشؤ والقوة المولدة وهى قوة تاخذ[9] من الجسم الذى هى[10] فيه جزءا[11] هو شبيهه بـالقوة فتفعل[12] فيه باستمداد اجسـام اخرى تتشبه[13] به[14] من التخليق والتمزيج مـا تصيره[15] شبيهـا[16] به بالفعل وللنفس الحيوانية بـالقسمـة الاولى قوتـان محركة ومدركة والمحركة على قسمين امـا محركة بانها[16] باعثة على الحركة *I 169r واما محركة ○ بانها فاعلة والمحركة[17] على انهـا باعثة هى OP1 225v القوة النزوعية الشوقية وهى القوة التى اذا ارتسمت[18] فى التخيل الذى سنذكره بعد صورة مطلوبة او مهروب[19] عنهـا بعثت[20] القوة المحركة الاخرى التى[21] نذكرها على التحريك ولهـا شعبتان شعبة[22] تسمى[23] قوة شهوانية وهى قوة تبعث[24] عـلى تحريك تقرب[25] به من الاشياء المتخيلة ضرورية[26] او[27] نـافعة[28] طلبـا للذة وشعبة تسمى[29] غضبية[30] وهى قوة تبعث[31] على تحريك تدفع[32] به الشىء المتخيل ضارا او مفسدا

---

[1]P القوة الغـاذيه P1 ، القوه الغاذيه B ، العـادتـــه ; [2]PP1 جسمـا اخر ; [3]PP1 deest ; [4]PP1 deest ; [5]BP فلصقه ، TIP1 فيلصقه ، recte فتلصقه ; [6]B يزيد T ، نزيد IPP1 ، يزيد ; [7]B مناسبه P ، مناسة TIP1 ، متنـاسبة ; [8]BP لسلغ TI ، ليبلغ P1 ، لتبلغ ; [9]B ; تزيد ، جزاء T ، جـزا [11]BP1 ; [10]BI deest ; تـاخذُ P1 ، تـاحد P ، يـاخذ T ، ياخد I ، ناخذ ، تتشبّه P ، نسبه [13]B ; فتفعّلُ P1 ، فتفعل P ، فيفعل BT ، ففعل [12]I ; جزءا P ، مجزا I ; تصيره recte ، يصيّره PP1 ، يصيره TI ، نصيره [15]B ; [14]B deest ; تتشبه P1 ، يتشبه TI ; مهروبـة [19]T ; ترسمت [18]PP1 ; فـالمحركة I ، فـالمحركـه [17]B ; [16—16]T in margine ; حملت [20]PP1 ; [21]B الذى ; [22]B deest ; [23]BP تسمى P1 ، يسمى TI ، نسمى ; [24]TP1 ضرورية [26]T ; تقرب recte ، يقرب TIPP1 ، نقرب [25]B ; تبعث IP ، يبعث B ، تنبعث ، نسمّى P ، نسمى [29]B ; ونافعه [28]B ; ضرورتـه B ، صرورة P ، كـانت ; قوهً عضيهً P1 ، قوة عضيـة P ، عضسـه [30]B ; تُسمَّى P1 ، تسمى I ، يسمّى T ، يُدفـع P1 ، يدفـع TI ، يدفع P ، نـدفع [32]B ; تبعث IPP1 ، تنبعث T ، تنبعث [31]B ; تدفع recte ;

www.alkottob.com

*T ٢٩٠ طلبا[1] للغلبة واما * القوة المحركة على انها فاعلة فهى قوة تنبعث فى الاعصاب والعضلات من شانها ان تشنج[2] العضلات فتجذب[3] الاوتار والرباطات المتصلة
OP1 226r *B 134r بالاعضاء[O] الى[4] نحو جهة * المبدا[5] وترخيها[6] او تمدها[7] طولا فتصير[8] الاوتار والرباطات الى خلاف جهة المبدا[9] واما القوة المدركة فتنقسم[10] قسمين منها قوة تدرك[11] من خارج ومنها[12] قوة تدرك[13] من داخل فالمدركة[14] من خارج[12] هى الحواس الخمسة[15] او[16] الثمانية[17] فمنها البصر وهى قوة مرتبة فى العصبة المجوفة تدرك[18] صورة ما تنطبع[19] فى الرطوبة الجليدية[20] من اشباح[21] الاجسام ذوات اللون المتادية فى الاجسام الشفافة بالفعل الى سطوح الاجسام الصقيلة[22] ومنها السمع وهى قوة مرتبة فى العصبة[23] المتفرقة[24] فى سطح الصماخ تدرك[25] صورة ما تنادى[26]
*P1 226v اليها[27] من * تموج الهواء المنضغط بين قارع ومقروع مقاوم له[28] انضغاطا[28] بعنف يحدث منه صوت فيتادى تموجه الى الهواء المحصور الراكد[29] فى تجويف[30] الصماخ ويحركه بشكل حركته وتماس امواج تلك الحركة العصبية[31] فيسمع[32] ومنها الشم وهى قوة مرتبة فى زائدتى[33] مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى[34] الثدى تدرك[35] ما

---

[1]T طالبا ; [2]B نشح P1 ، تشنج TP ، تشنج I ،? نشج ; [3]B فحدب ، فيجذب T
[4]P التى ; [5]T المبدء P1 ، المبداء ; [6]I او يرخيها B ، او ترخيها PP1
[7]B تمدها TI ، يمدها PP1 ، تمدها ; [8]B فصير ، فصير PP1 ; وترخيها T ، او ترخيها
[9]P1 المداء ; [10]B فيقسم I ، فسقسم P ، فسقسم T ; فتصير recte ، فيصير TI
[11]BI تدرك T ، يدرك PP1 ، تدرك ; [12—12]P1 deest ; [13]B يدرك ، فتنقسم P1 ، فينقسم
[14]TP والمدركة ; [15]T الخمس ; [16]B deest ; [17]B والثمانيه ; [18]B
[19]B نطبع I ، ينطبع TP ، تنطبع P1 ; تدرك IP ، يدرك T
[20]B والصقيل ; [21]B اشباع ; [22]B الجلدية T ، الجليديه ; [23]BIPP1 العصب ، العصبة T ; [24]B
[25]BI يدرك T ، يدرك PP1 ، تدرك ; المتفرقة T ، المتفرق IPP1 ، المسفرق ، [26]I تنادى
[27]BTI اليه ، اليها PP1 ; تتادى recte ، يتادّى TP1 ، تنادى BP ; [28—28]T in margine, in textu : للأنضغاط ; [29]B الرالد ; [30]I محصور ; [31]PP1 تلك العصبة ; [32]BIPP1
[33]B زايدتى P ، زائدتى IP1 ، زايدتى T ، زائدتى ; فيسمع T ، deest ; [34]PP1 بحلمة ;
[35]BP يدرك TI ، يدرك P1 ، تُدرك ;

www.alkottob.com

يؤدى اليه الهواء المستنشق من الرائحة[1] الموجودة فى البخار المخالط له[2] او[3]
الرائحة[4] المنطبعة فيه بالاستحالة من جرم ذى رائحة[5] ومنها الذوق وهى قوة مرتبة فى
العصب المفروش *على جرم اللسان تدرك[6] الطعوم المتحللة من الاجسام[7] *P1 227r
المماسة[8] له المخالطة للرطوبة العذبة[9] التى فيها[10] مخالطة محيلة ومنها اللمس وهى
قوة مرتبة فى اعصاب جلد البدن كله ولحمه تدرك[11] ما[12] يماسه[13] ويؤثر[14] فيه
بالمضادة المحيلة للمزاج او المحيلة لهيئة التركيب ويشبه ان تكون[15] هذه *القوة *P 161r
عند قوم لا نوعا اخيرا بل جنسا لقوى اربع او فوقها منبثة معا فى الجلد كله
واحديها[16] حاكمة فى التضاد الذى بين الحار والبارد[17] والثانية حاكمة فى التضاد
الذى بين الرطب واليابس والثالثة حاكمة فى التضاد *الذى[18] بين الصلب واللين *P1 227v
والرابعة حاكمة فى التضاد[18] الذى[19] بين الخشن والاملس الا ان اجتماعها فى الة
واحدة يوهم تاحدها[20] فى الذات واما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك[21]
صور المحسوسات وبعضها تدرك[22] معانى المحسوسات ومن المدركات ما يدرك[23]
ويفعل[24] معا ومنها ما يدرك[25] ولا يفعل[26] ومنها[27] ما يدرك[28] ادراكا اوليا[27] ومنها ما
يدرك[29] ادراكا ثانيا والفرق بين ادراك الصورة وادراك المعنى ان الصورة هو
الشيء الذى يدركه[30] الحس[30] الباطن والحس[31] الظاهر[32] معا لكن الحس[33] الظاهر
يدركه اولا ويؤديه الى الحس الباطن *مثل ادراك الشاة لصورة الذئب[34] اعنى *P1 228r

---

[1]B الرائحة T ، والرايحة P_1 ، والرايحة I ، والرائحه P ، الرايحه ; [2]B deest ; [3]B deest ; [4]B والرايحه I ، الرايحة PP_1 ، الرائحة T ، الرايحة B ، رايحه T ، P_1 ; [5] الرائحة T ، والرايحة I ; [6]BP تدرك TI ، يدرك P_1 ، تدرك ; رائحة P ، رايحة ; [7]B الاحرام ، IPP_1 الاجرام ; [8]I الماسية ? ; [9]B العدبه ، العذبة I ، العذبة T ، الغذبة PP_1 ، العذبة ; [10]BIPP_1 فيه ، فيها T ; [11]B ; [12]T وما ; [13]PP_1 تماسه ; [14]B bis ، PP_1 وتوثر ; [15]P تدرك PP_1 ، يدرك TI ، تدرك ; واحديها T ، واحدتها I ، واخداها P ، واحداها BP[16] ; تكون recte ، يكون $BTIP_1$ ، تكون ; تأحّدها TPP_1 ، تأحدها I ، باحدها B[20] ; التى P_1[19] ; واليابس I[17] ; P_1 deest[18—18] ; PP_1[23] ; تدرك P_1 ، يدرك TI ، تدرك BP[22] ; تدرك PP_1 ، يدرك TI ، تدرك B[21] ; تفعل P ، تفعل P_1[26] ; تدرك PP_1 ، تدرك B[25] ; وتفعل PP_1[24] ; تدرك B[27—27] ; يدركه ولا يؤديه الى الحس P_1[30—30] ; تدرك P[29] ; تدرك P[28] ; deest ; TP deest[31] ; الذيب IPP_1[34] ; والطاهر P ، والظاهر T[32] ; B in margine[33] ;

www.alkottob.com

تشكلـه[1] وهيئته ولونه فان الحس الباطن من الشـاة يدركهـا لكن انمـا يدركهـا اولا حسها الظـاهر[2] واما المعنى فهو الشيء الذى تدركه[3] النفس من المحسوس[4] من غير ان يدركه الحس الظـاهر اولا مثل ادراك الشـاة للمعنى المضـاد فى الذئب[5] او للمعنى الموجب لخوفهـا ايـاه وهربهـا عنه من غير ان يدرك الحس ذلك البتة

*I 169v فالذى *يدرك من الذئب اولا الحس الظاهر ثم الحس الباطن فانه يخص فى هذا الموضع بـاسم الصورة والذى تدركه[6] القوة[7] البـاطنة دون الحس فيخص فى هذا

*P1 228v الموضع *باسم المعنى والفرق بين الادراك مع الفعل والادراك لا مع الفعل ان من افعال بعض القوى البـاطنة ان يركب[8] بعض الصور والمعـانى المدركة مع بعض ويفصله[9] عن بعض فيكون[10] قد[11] ادرك[12] وفعل ايضا فيما ادرك واما الادراك لا مع الفعل فهو ان يكون[13] الصورة والمعنى[14] يرتسم[15] فى الشيء فقط من غير ان يكون له ان يفعل فيه[16] تصرفـا البتـة والفرق بين الادراك الاول والادراك الثـانى ان الادراك الاول هو ان يكون حصول الصورة على نحو ما من الحصول وقـد[17] وقع للشيء[18] من نفسه والادراك الثانى هو ان يكون حصولها للشيء[19] من جهة شيء اخر

*P1 229r *ادى اليها فمن القوى المدركة البـاطنة الحيوانية قوة بنطـاسيـا والحس[20] المشترك وهى قوة مرتبـة فى التجويف الاول من الدمـاغ تقبـل[21] بذاتهـا جميـع الصور

*T ٢٩١ المنطبعة فى *الحواس الخمس المتـادية[22] اليه ثم الخيـال والمصورة وهى[23] قوة مرتبة ايضـا فى اخر التجويف المقدم[24] من الدمـاغ تحفظ[25] ما[26] قبلـه الحس المشترك من الحواس الجزئية[27] الخمسة[28] ويبقى[29] فيه بعد غيبة تلك المحسوسـات واعلم

---

[1] PP1 لشكله ; [2] B لطاهر ; [3] P يدركه ، BTIP1 يدركه ، recte تدركه ; [4] P المحسوسـات ; [5] IPP1 الذيب ; [6] BP يدركه ، TI يدركه ، P1 تُدركه ; [7] TPP1 القوى ; [8] PP1 تركب ، I يترك ; [9] B يفصله ، P1 وتفصله ، P وتفصّله ، I وتفصله ، T ويفصله ; [10] P يكون ، P1 فتكون ; [11] BIPP1 deest ; [12] BI ادراك ; [13] P يكون ، P1 تكون ; [14] BIPP1 او المعنى ; [15] P يرتسم ; [16] BI فيها ; [17] BIPP1 قد ; [18] B الشى ; [19] B الشى ، I deest ; [20] PP1 وهى الحس ; [21] BP تقبل ، PP1 تقبل ، TI يقبل ; [22] PP1 متادية ; [23] T هى ; [24] T المقدم الاوّل ; [25] BP تحفظ ، recte تحفظ ، T يحفظ ، IP1 يحفظ ; [26] P1 bis ; [27] B الجزويه ، P الحزويّه ; [28] T الخمس ; [29] I ويبقى ، P وبقى ، P1 وتبقى ;

www.alkottob.com

ان القبول لقوة غير القوة التى بها[1] الحفظ فاعتبر ذلك من المـاء فـان له قوة قبول
النقش[2] والرقم وبالجملة الشكل[3] وليس له قوة حفظه[4] على انا نزيدك[5] لهذا تحقيقا
من[6] بعد واذا اردت ان تعرف[7] الفرق بين فعـل الحس الظـاهر[8] *وفعـل الحس *P1 229v
المشترك وفعل المصورة[9] فتامل حال القطرة[10] التى[11] تنزل[12] من المطر فيرى[13] خطـا
مستقيما وحال الشىء المستقيم الذى يدور فيرى[14] طرفه دائرة[15] ولا يمكن[16] ان
يدرك[17] الشىء خطا او دائرة[18] الا ويرى[19] فيه مرارا والحس الظاهر لا يمكن ان يراه
مرتين بـل يراه حيث هو لكنه *اذا ارتسم فى الحس المشترك وزال قبـل ان *B 134v
تمحى[20] الصورة من[21] الحس المشترك ادركه الحس[22] الظـاهر حيث هو وادركـه
الحس المشترك كانه كائن[23] حيث كان فيه وكائن[24] حيث صار اليه فراى امتدادا
مستديرا او مستقيمـا وذلك *لا يمكن ان ينسب الى الحس الظاهر البتة واما[25] *P1 230r
المصورة فتدرك[26] الامرين[27] وتتصورهمـا[28] وان بطـل الشىء وغاب[25] ثم القوة التى
تسمى متخيلة[29] بالقياس الى النفس الحيوانية ومفكرة[30] بالقياس الى النفس الانسـانية
وهى قوة مرتبة فى التجويف الاوسط من الدماغ عند الدودة ومن[31] شانها ان تركب[32]
بعض مـا فى الخيـال مع بعض وتفصل[33] بعضه عن بعض بحسب الارادة ثم القوة
الوهمية وهى قوة مرتبة فى نهاية التجويف الاوسط من الدماغ تدرك[34] المعانى الغير
المحسوسة الموجودة فى المحسوسات الجزئية كالقوة الموجودة فى الشاة الحاكمة بان

---

[1] PP1 لها ; [2] B النقس vel النفس ? ، P1 النَفْس ; [3] B لشكل ; [4] B حفط ; [5] B نريدک ، نريدک I ، PP1 نزيدک ، T نزيدک ; [6] I deest ; [7] PP1 نعرف ، B يعرف ; [8] TI العام ، B الظـاهر ، PP1 العام الظاهر ; [9] P1 المصَوَّرة ; [10] PP1 القطره ، BI القطر ; [11] BI الذى ; [12] P ينـزل ، B ينـزل ; [13] B فسرى ، P فترى ، I فترى ، P1 فتَتُرَى ; [14] B فترى ; [15] BPP1 دايره ، I دايره ، T دايرة ، P1 دائرة ; [16] P تمكـن ، P1 يمكن ; [17] BP يدرک ، P1 تـدرک ; [18] BP1 دايره ، TI دايرة ، P دايره ; [19] PP1 وترى ; [20] B يمحى ، TI يمحى ، P ينمحى ، P1 تنمحى ، recte تمّحى ; [21] B عن ; [22] P in margine ; [23] B كائن ، TIPP1 كـاين ; [24] omnes mss. وكـاين ; [25—25] PP1 deest ; [26] B يدرک ، TI فيـدرک ; [27] B لـلامرين ; [28] B ويتصورهمـا TI ، ويصورهمـا ، IP1 محـلّه ، B محله ، P ويتخيله ، T متخيلة ; [29] P متفكرة ; [30] T ومن ، BI ومن ; [31] TPP1 يركب ; [32] BI ويفصل ، BI ويفصل ، T ويفصل ، P1 وتفصّل ; [33] P تدرک ، TI يدرک ، BP تدرک ; [34] P1

www.alkottob.com

*P1 230v هذا الذئب[1] مهروب عنه وان هذا الولد هو[2] المعطوف[3] *عليه ويشبه ان تكون[4] هى[5] ايضا[6] المتصرفة فى المتخيلات تركيبا وتفصيلا ثم القوة الحافظة الذاكرة وهى قوة مرتبة فى التجويف المؤخر من الدماغ تحفظ[7] ما تدركه[8] القوة الوهمية من المعانى الغير المحسوسة فى المحسوسات الجزئية[9] ونسبة القوة الحافظة الى القوة *P 161v *الوهمية كنسبة القوة التى تسمى خيالا الى الحس المشترك[10] ونسبة تلك القوة الى المعانى كنسبة هذه القوة الى الصور المحسوسة فهذه هى قوى النفس الحيوانية واما *P1 231r النفس الناطقة الانسانية فتنقسم[11] قواها الى قوة عاملة وقوة عالمة *وكل واحدة[12] من القوتين تسمى عقلا[13] باشتراك الاسم او تشابهه فالعاملة قوة هى مبدا محرك لبدن الانسان الى الافاعيل الجزئية الخاصة[14] بالروية[15] على مقتضى اراء تخصها[16] *I 170r اصطلاحية[17] ولها اعتبار بالقياس الى القوة الحيوانية النزوعية[18] واعتبار *بالقياس الى القوة الحيوانية[18] المتخيلة والمتوهمة واعتبار بالقياس الى نفسها فاعتبارها بحسب[19] القياس[20] الى القوة الحيوانية النزوعية هو[21] القبيل الذى يحدث منه[22] فيها هيئات تخص[23] الانسان يتهيأ بها بسرعة[24] فعل وانفعال مثل الخجل والحياء والضحك والبكاء وما اشبه ذلك واعتبارها الذى بحسب القياس الى القوة الحيوانية المتخيلة *P1 231v والمتوهمة[25] *هو القبيل الذى تنحاز[26] اليه اذا اشتغلت باستنباط التدابير[27] فى الامور الكائنة[28] الفاسدة واستنباط الصناعات الانسانية واعتبارها الذى بحسب

---

[1] IPP1 الذيب ، B الدب ; [2] I deest ; [3] I معطوف ; [4] P نكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [5] P1 deest ، I هو ; [6] P1 ايضا هى ; [7] B يحفظ ، P يحفظ ، I يحفظ ، T يحفظ ، P1 يحفظ ; [8] BP تدركه ، TI يدركه ، P1 تدركه ; [9] B الحربيه ، P الحزوية ; [10] BIPP1 تحفظ ; [11] B deest ; فمقسم ، P فمقسم ، I فنقسم ، T فينقسم ، P1 فتنقسم ; [12] I واحد ; [13] B عقل ; [14] B الحاصيه ، P الحاصّه ، I الخاصه ، T الخاصة ، P1 الخاصة ; [15] B بالرويه ، TI بالروية ; [16] B بالرويّه ، P1 بالرويّه ، P بالرويّه ، TI يخصها ، P1 تخصّها ، P تخصّها ، TI يخصها ، P1 تخصُّها ; [17] B deest ; [18–18] T in margine ، P1 deest ; [19] B deest ; [20] B صلاحيه ، PP1 اصطلاحيّه ; [21] B هى ; [22] BI منها ; [23] BP بحص ، I بخص ، T يخصّ ، P1 يخصُّ ; بالقياس ; [24] I لسرعه ، PP1 لسرعة ; [25] BI او المتوهمة ; [26] B بحار ، PP1 بنحاز ، TI ينحاز ، recte ; [27] B التدبير ; تنحاز ; [28] P الكائنه ، TBIP1 الكاينة ;

www.alkottob.com

القيـاس الى نفسهـا هو القبيل الذى تتولـد[1] فيه بين العقل[2] العملى والعقل النظرى
الاراء التى تتعلق[3] بالاعمال وتستفيض[4] ذائعة[5] مشهورة مثل ان الكذب قبيح والظلم
قبيح لا على سبيل التبرهن وما اشبه ذلك من المقدمات المحدودة للانفصال[6] عن
الاوليـات العقلية المخصة فى كتب المنطق وان[7] كانت اذا برهن عليها صـارت من
العقلية ايضـا على مـا عرفت فى كتب المنطق[7] وهذه القوة *تجب[8] ان تتسلط[9] على *P1 232r
سـائر[10] قوى البدن على حسب ما توجبه[11] احكـام القوة الاخرى التى نذكرها حتى
لا تنفعل[12] عنها البتة بل تنفعل[13] تلك[14] عنها وتكون[15] مقموعة[16] دونها لئلا[17] تحدث[18]
فيها عن البدن هيئـات[19] انقيـادية مستفـادة من الامور الطبيعية وهى[20] التى تسمى[21]
اخلاقـا رذيلة[22] بل[23] يجب ان تكون[24] غير منفعلة *البتة وغير منقـادة بل متسلطة *T 292
فتكون[25] لهـا اخلاق فضيلة[26] وقد يجوز ان تنسب[27] الاخـلاق الى القوى البدنيـة
ايضـا ولكن ان كـانت هى الغـالبة تكون[28] لهـا هيئة فعلية ولهذا *العقل[29] هيئة[30] *P1 232v
انفعالية وليسم كل هيئة خلقا فيكون شىء واحد يحدث منه[31] خلق فى هذا وخلق فى
ذلك وان[32] كانت هى المغلوبة تكون[33] لهـا هيئة انفعـالية ولذلك هيئة فعلية غير

---

[1]P ; تتعلـق P ، يتعلـق BI ، نتعلـق TP_1 ; [2]I العقلى ; [3]recte تتولد ، $BITP_1$ يتولد ، نتولد
[4]B ; وتستفيض P_1 ، ويستفيض T ، وستفيض P ، وستفيض I ; [5]P دابعة ، وتستصص
; للانفصـال T ، لانفصال I ، الانفصـال BP_1 ، الانفصال [6]P ; ذايعة BTI ، ذايعه P_1
P_1 ، يتسلـط TI ، تسلـط [9]BP ; تَجـبُ P_1 ، يجـب TI ، نجـب [8]BP ; [7–7]P_1 deest
; توجبه recte ، يوجبه TIP_1 ، توجبه P ، توجه [11]B ; سـاير .[10]omnes mss ; تَتَسَـلطَ
، ينفعل TI ، ننفعل P_1 ، نفعل [13]BP ; تنفعل recte ، ينفعل T ، ننفعل IP_1 ، نفعل [12]BP
; تنفعل recte [14]PP_1 ذلك ; وتكون P_1 ، ويكون BT ، ونكون [15]IP ; [16]T متبوعة ، BPP_1
، يحدث $BTIP_1$ ، نحدث [18]P ; ليلا B ، ليـلاً PP_1 ، لئلا T ، لئلا [17]I ; مقموعة I ، مقموعه
[22]B ; تسمى TP_1 ، يسمى I ، نسمى [21]BP ; هى BIP_1 ; [20] هيئـاة [19]T ; تحدث recte
; تكـون P_1 ، يكـون T ، نكـون [24]BIP ; [23]B deest ; رَذيليـّهً P_1 ، ردليـّه P ، ردليـه [25]P
; فضيليـة I ، فضيلـّه P_1 ، فضيلـه P ، فضيليـه [26]B ; فتَكونُ P_1 ، فيكون BTI ، فكون
، يكون TIP_1 ، نكون [28]BP ; تنسب recte ، ينسب TIP_1 ، ننسب B ، نسب [27]P
; تكون [29]T sic in textu, super linea الفعل ; [30]T قوة ; [31]BI منها ; [32]BI فان ; [33]BPP_1
; تكون recte ، يكون TI ، نكون

www.alkottob.com

غريبة فيكون ذلك ايضا هيئتين وخلقين او يكون الخلق واحدا له نسبتان وانما كانت الاخلاق التى فينا منسوبة الى هذه القوة لان النفس الانسانية كما يظهر من بعد جوهر واحد وله نسبة وقياس الى جنبتين جنبة[1] هى تحته وجنبة هى فوقه وله بحسب كل جنبة قوه بها تنتظم[2] العلاقة بينه وبين تلك الجنبة فهذه القوة
*P1 233r العملية هى القوة *التى لها[3] لاجل العلاقة الى الجنبة التى دونها وهو البدن وسياسته واما القوة النظرية فهى القوة التى لها[4] لاجل العلاقة الى الجنبة التى فوقها[5] لتنفعل[6] وتستفيد[7] منها وتقبل[8] عنها فكان للنفس منا[9] وجهين[10] وجه الى البدن ويجب ان يكون هذا الوجه غير قابل البتة اثرا من جنس مقتضى طبيعة البدن ووجه الى المبادئ العالية ويجب ان يكون هذا الوجه دائم[11] القبول عما هناك والتاثر منه فمن الجهة السفلية تتولد[12] الاخلاق ومن الجهة الفوقانية تتولد[13] العلوم فهذه هى القوة
*P1 233v *العملية واما القوة النظرية فهى قوة من شانها ان تنطبع[14] بالصور الكلية المجردة
*B 135r عن المادة فان كانت مجردة بذاتها فاخذها لصورتها[15] *فى نفسها اسهل وان لم تكن[16] فانها تصير[17] مجردة بتجريدها اياها حتى لا يبقى فيها من[18] علائق[19] المادة شىء وسنوضح كيفية هذا من بعد وهذه القوة النظرية لها الى هذه الصور نسب[20] مختلفة وذلك لان الشىء الذى من شانه ان يقبل شيئا قد يكون بالقوة قابلا له[21] وقد يكون بالفعل قابلا له والقوة يقال على ثلثة معان بالتقديم والتاخير فيقال[22] قوة
*P1 234r للاستعداد *المطلق الذى لا يكون خرج منه[23] بالفعل[23] شىء ولا ايضا حصل ما به يخرج كقوة الطفل على الكتابة ويقال[24] قوة لهذا الاستعداد اذا كان لم يحصل

---

[1]B deest ; [2]B بنسطم P ، بنظم l ، بنتظم T ، ينتظم P1 ، تنتظم ; [3]Bl لـه ; [4]Bl لـه ; [5]B فوقه ; [6]P لسنفعل B ، لسنفعل TlP1 ، لينفعل recte ; لتنفعل [7]P وبستفيد ; [8]BP وبقبل Tl ، ويقبل P1 ، وتقبل ; [9]BP1 منها ; [10]PP1 وجهان ; [11]lP1 دايم P ، دائم ; [12]B بسولد P ، بتولد Tl ، يتولد P1 ، [13]BP تتولد Tl ، يتولد P1 ، تتولد ; [14]B بسطع P ، بسطبع Tl ، ينطبع P1 ، تَنْطبعَ ; [15]T بصورتها ; [16]BP نكن Tl ، يكن P1 ، تكن ; [17]B بصسر l ، يصير TPP1 ، تصير ; [18]B بالفعل PP1 ; [19]omnes mss. علايق ; [20]B نسبه l ، نسبة ; [21]l deest ; [22]T فيق ; [23–23] عن ; [24]T ويق ، ويقال B ، وقد ; منه

للشيء الا ما يمكنه[1] به ان يتوصل الى اكتساب الفعل بلا واسطة كقوة الصبى
الذى ترعرع وعرف الدواة والقلم *وبسائط[2] الحروف على الكتابة ويقال قوة[3] لهذا *I 170v
الاستعداد اذا[4] تم بالالة[5] وحدث مع الالة ايضا كمال الاستعداد[4] *بان يكون[6] *P 162r
له ان يفعل متى شاء بلا حاجة[7] الى الاكتساب[8] بل يكفيه ان يقصد فقط كقوة
الكاتب المستكمل للصناعة اذا كان لا يكتب والقوة الاولى تسمى مطلقة وهيولانية
والقوة الثانية *تسمى[9] قوة ممكنة والقوة الثالثة تسمى[10] كمال القوة فالقوة النظرية اذن *P1 234v
تارة تكون[11] نسبتها[12] الى الصور[13] المجردة التى ذكرناها نسبة ما بالقوة المطلقة وذلك
حين ما[14] تكون[15] هذه القوة التى[16] للنفس لم تقبل[17] بعد شيئا[18] من الكمال الذى
بحسبها وحينئذ[19] تسمى[20] عقلا هيولانيا وهذه[21] القوة التى تسمى عقلا هيولانيا[21]
موجودة لكل شخص من النوع وانما سميت هيولانية تشبيها اياها باستعداد الهيولى
الاولى التى ليست هى بذاتها ذات صورة من الصور وهى موضوعة لكل *صورة *P1 235r
وتارة تكون[22] نسبة ما بالقوة الممكنة[23] وهى ان تكون[24] القوة الهيولانية قد حصل فيها
من المعقولات[25] الاولى التى يتوصل منها وبها[26] الى المعقولات الثانية[27] اعنى
بالمعقولات الاولى المقدمات التى يقع[28] بها التصديق لا باكتساب ولا بان يشعر
المصدق بها انه كان يجوز له ان يخلو[29] عن التصديق بها وقتا البتة مثل اعتقادنا
بان الكل اعظم من الجزء[30] وان الاشياء المتساوية[31] لشيء واحد بعينه متساوية
فما دام انما حصل[32] فيه من معنى ما بالفعل هذا القدر بعد فانه يسمى ععلا

---

[1] T يمكنه ; [2] omnes mss وبسايط ; [3] B قوله ; [4—4] P_1 deest ; [5] T كان يمكنه B ، كان يمكنه I ، بالة I ، بالألة IP_1 ، يسمى T ، تسمى BP ; [6] P_1 تكون ; [7] P_1 جارحه ? ; [8] T اكتساب ; [9] BP تسمى ; [10] BP تسمى T ، يسمى IP_1 ; تسمى TP_1 ، نسبتها يكون I ، يكون B ، تكون P ; [11] تكون P_1 ، يكون BTI ، تكون P ; [12] I deest ; [13] PP_1 الصورة ; [14] BI deest ; [15] P ; [16] I ; تكون ، تسمى BIP ; [17] BIP ، يقبل T ، تقبل P_1 ; [18] T شيء ; [19] TI وح ; [20] BIP ، يكون T ، تسمى recte ، يسمى TP_1 ; [21—21] B deest ، T In margine ; [22] $BIPP_1$ deest ، تكونُ P_1 ، يكون BTI ، يكون P ; الملكية الممكنة I ، الملكية B ; [23] تكون recte ، يحلو B ; يقع P_1 ، تقع T ، تقع BIP ; [24] السابه B ? ; [25] IP_1 bis ; [26] PP_1 deest ; [27] B ; [28] BIP ; [29] B ; [30] P الحزو ; [31] IPP_1 المساوية B ، المساويه T ، المتساوية ; [32] TI يحصل ; P_1 يخلوا

www.alkottob.com

*P1 235v *بالملكة[1] ويجوز ان يسمى هذا عقلا[1] بالفعل بالقياس الى الاولى لان القوة الاولى ليس لها ان تعقل[2] شيئا بالفعل[3] واما هذه فان لها ان تعقل[4] اذا اخذت تبحث[5] بالفعل وتارة تكون[6] نسبة ما بالقوة الكمالية وهوان يكون حصل فيها ايضا[7]
*T ٢٩٣ الصور المعقولة *المكتسبة بعد المعقولة الاولية الا انه ليس يطالعها ويرجع اليها بالفعل بل كانها عنده مخزونة فمتى شاء طالع تلك الصور[8] بالفعل فعقلها وعقل انه قد عقلها وسمى عقلا بالفعل لانه عقل يعقل متى شاء بلا تكلّف
*P1 236r اكتساب وان كان[9] يجوز ان يسمى عقلا بالقوة بالقياس الى ما بعده *وتارة[10] تكون[11] النسبة نسبة[10] ما بالفعل المطلق وهوان تكون[12] الصورة[13] المعقولة[14] حاضرة فيه وهو يطالعها بالفعل فيعقلها[15] بالفعل[16] ويعقل انه يعقلها بالفعل[15] فيكون ما حصل له حينئذ[17] يسمى[18] عقلا مستفادا وانما سمى عقلا مستفادا لانه سيتضح لنا ان العقل بالقوة انما يخرج الى الفعل بسبب عقل هو دائما[19] بالفعل وانه اذا اتصل العقل بالقوة بذلك العقل الذى[20] بالفعل[20] نوعا من الاتصال انطبع فيه نوع من الصور تكون[21] مستفادة من خارج فهذه ايضا مراتب القوى التى تسمى عقولا[22] نظرية[22] وعند العقل
*P1 236v المستفاد يتم الجنس الحيوانى والنوع الانسانى *منه[23] وهناك تكون[24] القوة الانسانية قد تشبهت بالمبادئ الاولى[25] للوجود كله فاعتبر الان وانظر[26] الى حال هذه القوى كيف يرؤس بعضها بعضا وكيف يخدم بعضها بعضا فانك تجد العقل المستفاد رئيسا ويخدمه الكل وهو الغاية القصوى ثم العقل بالفعل يخدمه العقل بالملكة والعقل الهيولانى بما فيه من الاستعداد يخدم العقل بالملكة ثم العقل العملى يخدم جميع

[1—1] P_1 deest ; [2] B يعقل ، TI يعقل ، PP_1 تعقل ; [3] P_1 deest ; [4] BIP يعقل T ، يعقل
[7] PP_1 ; تكون P_1 ، يكون BT ، نكون IP ; [6] تبحث P_1 ، يبحث TI ، بحث BP ; [5] تعقل P_1
[12] P ; تكون TP_1 ، يكون BI ، نكون P ; [11] [10—10] P_1 bis ; [9] I deest ; [8] T الصّورة ; ابصار
[16] I ; المعقولة له PP_1 ; [14] الصور BI ; [13] تكون P_1 ، يكون BTI ، نكون
deest ; [17] TI ح ، P حينئذ ، BP حينيذ ; [18] $BIPP_1$ deest ، T يسمى ; [19] BIP_1 دائما ;
[24] P ; [23] P deest ; [22—22] عقلا نظريا I ; [21] P نكون ، BTI يكون ، P_1 تكون ; [20—20] I deest ;
فانظر I ; [26] $BIPP_1$ الاولية ; [25] تكون P_1 ، يكون BTI ، نكون

www.alkottob.com

هذه[1] لان العلاقة[2] البدنية كمـــا سيتضح بعد لاجل تكميل العقـل النظرى وتزكيته
وتطهيره والعقل العملى * هو مدبر تلك العلاقة ثم العقل[3] العملى يخدمه الوهم والوهم *P1 237r
تخدمـه[4] قوتـان قوة بعده وقوة قبله فالقوة التى بعده هى القوة التى تحفظ[5] ما اداه
الوهم اليها[6] اى الذاكرة والقوة التى قبلـــه هى جميع القوى الحيوانيـــة ثم المتخيلة
تخدمها[7] قوتان مختلفتا[8] الماخذين فـالقوة النزوعية[9] تخدمهـا[10] بالايتمار[11] لانهـا
تبعثها[12] على التحريك * نوعا من البعث والقوة الخيالية[13] تخدمها[14]—[11] بعرضها[15] الصور *I 171r
المخزونة فيها المهيـأة لقبول التركيب والتفصيل ثم هذان رئيسان لطائفتين[16] اما القوة
الخيالية فتخدمها[17] فنطاسيا[18] وفنطاسيا[19] تخدمها[20] الحواس الخمس واما القوة النزوعية
فتخدمهـــا[21] الشهوة والغضب والشهوة والغضب[22] تخدمهما[23] القوة المحركة فى العضل
* فههنا[24] تفنى القوى[25] الحيوانية * ثم القوى[26] الحيوانيـة تخدمهـا[27] النباتيـة واولها[28] *P1 237v *B 135v
ورأسهـا المولدة ثم الناميـة تخدم[29] المولـدة ثم الغاذيـة تخدمهـا[30] جميعـا ثم القوى
الطبيعية الاربع تخدم[31] هذه والهـاضمة منهـا[32] تخدمها[33] الماسكة من جهة والجاذبـة

---

[1] BIPP1 ; هذا [2] PP1 ; العلاقية [3] B ; العقلى [4] P ; يخدمه P1 ، يخدمه BTI ، recte
[5] B ; تحفظ P1 ، يحفظه T ، يحفظ I ، يحفظ P ، يحفظ B ; تخدمه [6] TPP1 deest ،
[7] BP ; تخدمهـا P1 ، يخدمها TI ، يخدمها ? ; اليها recte ، اليه BI [8] I ; مختلفتى
[9] P1 ; تخدمهـا P1 ، يخدمهـا TI ، يخدمهـا P ، يخدمهـا B [10] ; النزوعيه المصوره الخياليَّهُ
[11]—[11] P1 deest ; [12] B ; المصورة الحيـاليه P [13] ; تبعثها P ، يبعثها TI ، يبعثها B [14] ،
[15] PP1 ; لعرضها B [16] ; لطائفتين IPP1 ، لطائفتين T ، لطائفتين ; تخدمها P ، يخدمها TI
[17] BP ; فنطاسيا PP1 ، بنطاسيا TI ، بنطاسيا B [18] ; فتخدمها P1 ، فيخدمها TI ، فيخدمها
[19] B ; يخدمهـا IP ، يخدمها B [20] ; وفنطاسيا PP1 ، وبنطاسيا T ، وبنطاسيا I ، وبنطاسيا
; فتخدمهـا P1 ، فيخدمهـا TI ، فيخدمهـا P ، فيخدمهـا B [21] ; تخدمها P1 ، يخدمها T
[22] B deest ; [23] B ; تخدمهما recte ، يخدمهما PP1 ، يخدمها TI ، يخدمها [24] T ،
TI ، يخدمهـا B [27] ; القوة I [26] ; ? القوى recte ، القوة TIPP1 ، للقوى B [25] ; فهاهنا PP1
[30] B ; تخدم IPP1 ، يخدم T ، يخدم B [29] ; فاولهـا TPP1 [28] ; تخدمها PP1 ، يخدمها
; تخدم IP1 ، يخدم T ، يخدم BP [31] ; تخدمهـا P1 ، يخدمها TI ، يخدمها P ، يخدمها
[32] P1 deest ; [33] B ، يخدمها T ، يخدمها IPP1 ، تخدمها ;

www.alkottob.com

P 162v من جهـة والدافعة تخدم[1] جميعهـا ثم الكيفيـــات الاربع تخدم[2] جميـع ذلك لكن الحرارة تخدمها[3] البرودة فانها اما ان تعد[4] للحرارة مادة اوتحفظ[5] ما هيأته[6] الحرارة ولا مرتبـة للبرودة فى القوى الداخلـة فى الاعراض الطبيعيـة الا منفعـة تـابع[7]

P1 238r وتال[8] وتخدمها[9] جميعها[10] اليبوسة والرطوبة وهناك اخر درجات القوى[11]

---

[1]BP ، تحدم P1 ، يحدم T ، يخدم I ، يحدم BP ; تخدم P1 ، يخدم Tl ، يحدم recte ، تعد P ، يعد BTl[4] ; تخدم P1 ، يخدمهـا T ، يخدمهـا I ، يحدمهـا BP[3] ; تخدم P1 ، تحفظ P1 ; يحفظ Tl ، يحفظ P ، يحفظ B[5] ; تُعدَّ P ، ماهيه T[6] ، هيأتها Tl ، ويحدمهـا P ، ويحدم B[9] ; تـال IPP1 ، B deest[8] ; نـافع PP1[7] ; ماهيّة P1 ; جميعا I ، حميعا BP1 ، حمعا P[10] ; وتخدمهـا recte ، وتحدمهما P1 ، ويخدمها P1 deest[11] ، PP1 in textu etiam من الفن الســادس من الطبيعيات ; تمت المقــالة الاولى

www.alkottob.com

*المقالة الثانية *P1 238v

وهى[1] خمسة فصول[1]

الفصل[2] الاول[3] فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية
الفصل[4] الثانى فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا
الفصل الثالث فى الحاسة اللمسية
الفصل الرابع فى الذوق والشم
الفصل الخامس فى حاسة[5] السمع

الفصل الاول فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية[4]

فلنبدأ[6] بتعريف حال القوى المذكورة قوة[7] وتعرفها من جهة افعالها واول ذلك افعال القوى النباتية واولها حال التغذية فنقول قد علمت فيما سلف نسبة الغذاء الى المغتذى[8] وحد كل واحد منهما وخاصيته[9] فنقول الان ان الغذاء ليس انما يستحيل دائما[10] الى طبيعة المغتذى دفعة بل اولا يستحيل استحالة ما عن كيفيته ويستعد للاستحالة الى *جوهر المغتذى فتفعل[11] فيه قوة من خدم القوة *P1 239r
الغاذية *وهى الهاضمة وهى التى تذيب[12] الغذاء فى الحيوان وتعده[13] للنفوذ المستوى *T ٢٩٤
ثم ان القوة الغاذية تحيله[14] فى الحيوان الدموى اول الاحالة الى الدم والاخلاط التى

[1—1] BIPP1 deest ; [2] BIPP1 فصل ، T الفصل ; [3] BIPP1 deest ، T الاول ; [4—4] BIPP1 deest ; [5] T حاسته ; [6] P فلسدأ ، T فلنبدء ، BIP1 فلنبدا ; [7] BI وقوة ; [8] BP المعتدى ، P1 ، فمفعل B ، فمفعل P ; [9] T وخاصّية ; [10] BIP1 دايما ; [11] P فتفعل ، recte ; [12] B تذيب ، TP1 يذيب I ، يذب P ، يدب B ; [13] B وبعده ، TIP1 فيفعل ; [14] BP نحله ، I نحيله ، T يحيله ، P1 تحيله ; وتعده P1 ، ويعد I ، ويعدّه T ، وبعدّه P

www.alkottob.com

منها قوام البدن على ما بينا فى مواضع اخرى[1] وكل عضو فانه يختص بقوة غاذية تكون[2] فيه وتحيل[3] الغذاء الى مشابهته الخاصة فتلصقه[4] به فالقوة الغاذية تورد[5] البدل اى بدل ما يتحلل وتشبه[6] وتلصق[7] فانه[8] وان كان الغذاء اكثر منافعة انه يقوم بدل ما يتحلل فانه ليست الحاجة الى الغذاء لذلك فقط بل قد[9] تحتاج[10]
*P1 239v اليه الطبيعة فى اول الامر للتربية وان كان بعد ذلك انما يحتاج الى وضعه موضع المتحلل[11] فقط فالقوة الغاذية من قوى النفس النباتية تفعل[12] فى جميع مدة بقاء الشخص وهى[13] ما[14] دامت موجودة تفعل[15] افاعيلها وجد[16] النبات والحيوان باقيين وان[17] بطلت لم يوجد النبات والحيوان باقيين وليس كذلك[18] حال سائر[19] القوى النباتية والنامية تفعل[20] فى اول كون الحيوان فعلا ليس هو التغذية فقط وذلك لان غاية التغذية ما حددناه[21] واما هذه القوة فانها توزع[22] الغذاء على خلاف مقتضى
*P1 240r القوة الغاذية وذلك لان الذى للقوة الغاذية لذاتها ان[23] تؤتى[24] كل عضو *من[25] الغذاء بقدر عظمه وصغره وتلصق[26] به من الغذاء بمقداره[27] الذى له على السواء واما القوة النامية فانها تسلب[28] جانبا من البدن من الغذاء ما[29] تحتاج[30] اليه لزيادة فى جهة اخرى فتلصقه[31] بتلك الجهة لتزيد[32] تلك الجهة فوق زيادة جهة اخرى مستخدمة للغاذية[33] فى جميع ذلك ولوكان الامر الى الغاذية لسوت[34] بينها او[35]

---

[1]BI اخر ; [2]BP نكون ، T يكون ، IP1 وبحيل ، T ويحيل ، IP1 تكون ; [3]BP
[4]B وتحيل recte ; [5]BI يورد ; [6]P
فتلصقه P1 ، فيلصقه TI ، فلصقه P ، فلصمه
[7]B وتلصق ، TIPP1 ويلصق ، TIP1 ويشبه ، recte وتشبه ; [8]BIPP1 وانه ، T فانه ; [9]P deest ; [10]B يحتاج ، PP1 تحتاج ، TI يحتاج ; وتلصق
[11]P التحلل ; [12]BI يفعل ، T يفعل ، PP1 تفعل ; [13]BIPP1 deest ; تحتاج recte
[14]BIPP1 وما ; [15]BI يفعل ، T يفعل ، PP1 تفعل ; [16]I وجد ; [17]BP فان ، P1 فاءن ; [18]T
[19]omnes mss سايرى ; [20]B يفعل ، TI يفعل ، PP1 تفعل ; [21]I عددناه ; [22]BI يوزع ،
[23]B لها ان ; [24]B يوتى ، TIPP1 تؤتى recte ; [25]P1 bis ; توزع PP1 ، يوزع T
[26]B ويلصق ، TIP1 ويلصق P ، وتلصق ; [27]BI بمقدار ; [28]B يسلب ، T يسلب ; [29]T
[30]T deest ، P يحتاج ، BIP1 يحتاج recte ; [31]BP فلصقه ، TIP1 deest ;
[32]BP لنزيد ، TIP1 ليزيد ، recte لتزيد ; [33]PP1 الغاذية ;
[34]PP1 T لسوّت ; [35]T deest ;

www.alkottob.com

لفضلت[1] الجهة التى نقصتها[2] النامية مثال ذلك ان الغاذية اذا انفردت وقوى فعلها
وكان ما يورد اكثر مما[3] يتحلل فانها تزيد[4] فى عرض الاعضاء وعمقها زيـــادة ظاهرة
*I 171v OP1 240v *°بالتسمين ولا تزيد[5] فى الطول زيادة[6] يعتد بها واما المربية فانها تزيد[7] فى الطول
اكثر كثيرا ممـا تزيد[8] فى العرض والزيـادة فى الطول اصعب من الزيادة فى العرض
وذلك لان الزيـادة فى الطول يحتاج فيهـا الى تنفيذ الغذاء فى الاعضاء الصلبـة من
العظام والعصب تنفيذا[9] فى اجزائها طولا لتنميهـا[10] وتبعد[11] بين اطرافهـا والزيادة فى
العرض قد تغنى[12] فيهـا[13] تربية اللحم وتغذية العظم ايضا عرضا من غير حاجـة الى
تنفيذ شىء[14] كثير فيه وتحريكـه وربما كـانت اعضـــاء هى فى اول النشؤ[15] صغيرة
P1 241r واعضـاء هى فى اول النشؤ[16] كبيـرة ثم يحتـاج فى اخر النشؤ[17] ان يصير مـا هو
اصغر اكبر وما[18] هو اكبر اصغر فلو كان التدبير الى الغاذية لكـان يستمر ذلك
على نسبة واحدة فالقوة الغاذيـة[18] من حيث هى غاذيـة تاتى[19] بالغذاء[20] ونقتضى[21]
P 163r الصاقه بـالبدن على النحو المستوى او[22] القريب[23] من المستوى وعلى الوجـه الذى
فى الطبع[24] ان تفعله[25] عند الاسمان[26] واما النامية فتوعز[27] الى الغاذيـة بان تقسم[28]
ذلك الغذاء وتنفذه[29] الى[30] حيث تقتضى[31] التربيـة خلافا لمقتضى الغاذية والغاذيـة

---

[1]B لـفصلت T ، ولـفضلت in margine ، اذا فصلت I ، لفصلت P ، لفضّلت P_1 ; [2]B نقصتها P ، تفصلهـا P_1 ، يقتضيها T ، تقتضيها I ، recte لفصّلت ; [3]B ما I ، بمـا ; [4]P نزيد BTI ، يزيد BTI ، تريد P_1 ، تزيد recte ; [5]P نزيد BTI ، يزيد P ، تزيد BT ; [6]BPP_1 زياده T ، بزيادة I ، تزيد recte ، تريد P_1 ، يزيد P ، وبنفيذه I ، وبعده B ; [8]P يزيد BTIP ، يزيد recte ; تزيد I ، تريد P_1 ، تنفيذا TP_1 ، لتنميهـا T ، لينميها IP_1 ، لينمها P ، لسمها B ; [10]B وبعد PP_1 ; [11]B تغنى PP_1 ، يغنى BTI ; [12]وتبعد recte ، وتبعد I ، ويبعد T ، وبعد T ، فيه BIPP_1 ; [13]I deest ; [14]PP_1 النشاء ; [15]PP_1 النشاء ; [16]PP_1 النشاء ; [17]T in margine ; [18—18]ويقتضى T ، وبقتضى BIP_1 ، وبقضى P ; [19]العذآ P ; [20]تابى P_1 ، ياتى BTI ، ياتى P ; [21]B deest ; [22]والقرب B ; [23]PP_1 طبعه T ، الطبع super linea ، وتقتضى recte ; [24]فيوعر I ، فتوعر B ; [25]النقصان I ; [26]تفعله recte ، يفعله TIP_1 ، بفعله B ، بفعله P ; طبعه ، وبنفذه IP ; [29]تقسم P_1 ، يقسم TI ، بقسم B ، بقسم P ; [28]فتوغر T ، فتوعز P_1 ، فتوعز P ; تقتضى P_1 ، يقتضى TI ، بقضى BP ; [31]B deest ; [30]وتنفذه P_1 ، وينفذه BT ;

www.alkottob.com

تخدمها[1] فى ذلك لان الغاذية لا محالة[2] هى الملصقة لكنها تكون[3] متصرفة تحت
P1 241v تصريف القوة المربية والقوة المربية انما تنحو[4] نحو تمام النشؤ[5] واما المولدة فلها
فعلان احدهما تخليق البزر وتشكيله وتطبيعه والثانى افادة اجزائه فى الاستحالة
الثانية صورها من القوى والمقادير والاشكال[6] والاعداد[6] والخشونة والملاسة وما يتصل
بذلك متسخرة تحت تدبير المتفرد[7] بالجبروت فتكون[8] الغاذية تمدها[9] بالغذاء[10]
والنامية تخدمها[11] بالتمديدات المشاكلة[12] فهذا الفعل يتم منها[13] فى اول تكوّن[14]
B 136r الشيء ثم يبقى التدبير مفوضا الى النامية والغاذية فاذا كان فعل النامية يستتم
*P1 242r فحينئذ[15] تنبعث[16] القوة المولدة فى توليد البزر[17] والمنى[17a] لتسكنها[18] القوة *التى هى من
جنسها مع الخادمتين[19] وبالجملة فان القوة الغاذية مقصودة ليحفظ بها جوهر
الشخص والقوة النامية مقصودة[20] ليتم[21] بها جوهر الشخص والقوة المولدة مقصودة
ليستبقى بها النوع اذ كان حب الدوام امرا فائضا[22] من الاله[23] تعالى[24] على كل
شيء فما لم يصلح ان يبقى بشخصه ويصلح ان يبقى بنوعه فانه تنبعث[25] فيه قوة
T ٢٩٥ الى استجلاب[26] بدل يعقبه[27] ليحفظ به نوعه فالغاذية تورد[28] بدل ما يتحلل من
الشخص[29] والمولدة[30] تورد[31] بدل ما يتحلل من[29] النوع وقد ظن بعضهم ان الغاذية
نار لان النار تغتذى[32] وتنمو[33] وقد اخطأ من وجهين[34] احدهما من جهة ان الغاذية

---

[1]B يخدم القوة المربية T in margine etiam ، تخدمها PP_1 ، يخدمها Tl ، يخدمها ; [2]T محة ; [3]P يكون ، BTl يكون ، P_1 تكون ; [4]BTl ينحو ، PP_1 تنحو ; [5]PP_1 النشئ ; [6–6]$BIPP_1$ والاعداد والاشكال ; [7]P المسفرل ، IP_1 المنفرد ; [8]BP فكون ، Tl فيكون ، P_1 ; [9]B عمدها ، TP يمدها ، IP تمدها ; [10]T بالغاذية ; [11]B يخدمها ، I يخدمها ; [12]PP_1 المتشاكله ; [13]T فيها ; [14]B يكون ; [15]Tl فح ; [16]BIP ; [17]P والمنى ; [17a]I البزور ; [18]BP_1 لسكنها ، TP ليسكنها ; [19]T الخادمين ; [20]B مقصود ; [21]I ليستتم ، P_1 ليتمم ; [22]omnes mss فايضا ; [23]I الدلالة ; [24]$TlPP_1$ deest ; [25]Bl ينبعث ، P ينبعث ، T ينبعث ، P_1 تنبعث ; [26]P_1 استجلاب ; [27]BP يعقبه ، T يعقبه ، P_1 تعقبه ، I يعقبه ; [28]B استحالات ، in margine استحالات ، IP تعتدى ; [29–29]B deest ; [30]T والموردة ; [31]I يورد ; [32]B تغتذى ، TP_1 تغتذى ; [33]B وسمو ، I وينمو ، PP_1 وتنموا ، T وتنمو ; [34]I جهتين ;

www.alkottob.com

*P1 242v

ليست تغتذى[1]* بنفسها بل تغذى[2] البدن وتنميه[3] والنار ان كانت[4] تغتذى[5] فهى انما تغتذى[6] وتنمى[7] بنفسها[8] ومن وجه اخر ان النار ليست[9] تغتذى بل تتولد[10] شيئا بعد شىء ويطفا[11] ما تقدم ثم لو كانت تغتذى فكان[12] حكمها حكم غذاء الابدان لما كان يجب ان يكون[13] للابدان وقوف فى النموّ فان النار ما دامت تجد مادة لم تقف[14] بل تذهب[15] الى غير نهاية[16] واعجب من هذا[16a] ما قال صاحب هذا القول ان الاشجار تعرق[17] من اسفل لان الارضية تتحرك[18] الى اسفل وتتفرع[19] الى فوق لان النار[20] تتحرك[21] الى فوق فاول غلطه هو ان كثيرا* من النبات اغصانه

*P1 243r

اثقل من عروقه وثانيا انه لم لا ينفصل بهذه الحركة فيفارق الثقيل الخفيف فان كان ذلك لتدبير النفس فليجعل[22] التعريق والتفريع[23] ايضا[24] للنفس وعلى انه يشبه ان يكون الفوق فى النبات حيث راسه وراس النبات عروقه ومنه منشأه[25] ثم ان الة هذه القوة الاولية هى الحار الغريزى فان الحار هو المستعد لتحريك المواد ويتبعها البرد لتسكينها عند الكمالات من الخلق محتوية[26] عليها واما من الكيفيات* المنفعلة

*I 172r

فالتها الاولية الرطوبة فانها هى التى تتخلق[27] وتتشكل[28] وتتبعها[29] اليبوسة فانها

---

[1] BPP1 ، بغذوا I ، بعذوا P ، بغدوا B ; تغتذى recte ، يقتضى T ، بغتدى I ، بعتدى
; وتنميه P1 ، وتنميه P ، وينميه TI ، وبنميه [3] B ; تغذى recte ، تغذى T ، تغذوا P1
، بعتدى B ، تغدى [6] P ; تغتذى P1 ، يغتذى T ، بغتذى I ، بعتذى P ، بعدى [5] B ; كان [4] T
; نفسها [8] IPP1 ; وتنمى P1 ، وينمى TI ، وبنمى B ، وبمى [7] P ; تغتذى IP1 ، يغتذى I
[13] B ; وكان [12] IPP1 ; وتطفا [11] PP1 ; تتولد recte ، يتولد TIP1 ، بتولد [10] BP ، ليس [9] TP1
deest ; [14] B نعف ، بقف P ، يقف I ، تقف TP1 ; بذهب [15] B ، يزيد T ، super linea
، بعرق [17] B ; ذلك [16a] T ; النهاية [16] T ; تذهب recte ، تزيدت PP1 ، يزيد I ، يذهب
، وبنزع [19] B ; تتحرك PP1 ، يتحرك TI ، بحرك [18] B ; تعرّق PP1 ، تعرق I ، يعرق T
، بحرك [21] BP ; النارية [20] PP1 ; ? وتتفرع recte ، وتفرّع PP1 ، ويفرّع I ، ويفرع T
[23] I ; فليجعل TP1 ، فلنجعل I ، فلجعل P ، ولنجعل [22] B ; تتحرك P1 ، يتحرك TI
super linea ، محتوية [26] T ; منشأه T ، منشاءه P1 ، منشاوه [25] BIP ; [24] B bis ; والتفريق
; تتخلق TP1 ، تنحلق P ، بتحلق I ، بحلق [27] B ; محتوية BI ، مختومة PP1 ، مختومة
P1 ، ويتبعها T ، وبتبعها IP ، وبدعها [29] B ; وتتشكل TP1 ، وبتشكل IP ، وبشكل [28] B
; وتتبعها

www.alkottob.com

*P1 243v تحفظ[1] * الشكل وتفيد[2] التماسك والقوة النباتيـة التى فى الحيوان فانهـا تولد جسمـا حيوانيـا وذلك لانهـا نباتية[3] تتعلق[4] بهـا قوة الحيوان وهو[5] الفصل الذى لها ممـا تشاركها[6] فى كونها ذات قوة التغذية والنموّ فتمتزج[7] الاركان والعناصر مزاجا يصلح للحيوان اذ ليس يتولى مزاجها القوة[8] المشتركة بيـن النبات والحيوان مـن حيث هى مشتركة فانهـا من حيث هى مشتركة لا توجب[9] مزاجا خاصا بل انما توجب[10] مزاجـا خاصا فيها لانها مع انها غاذية هى ايضا حيوانية[11] فى طباعها ان تحس[12] وتحرك[13]

*P1 244r اذا حصلت الالة وهى بعينهـا حافظة لذلك *التـاليف والمزاج حفظـا اذا اضيف الى ذوات التاليف كان قسيريا[14] لانه ليس من طبـاع العناصر والاجسام المتضـادة ان تاتلف[15] لذاتها[16] بل من طبـاعها الميل الى جهات مختلفة وانما تؤلفهـا[17] النفس الخـاصة مثلا فى النخلة نفس نخلية وفى العنب نفس عنبية وبـالجملة النفس التى تكون صورة لتلك المادة والنفس اذا صارت نخلية كان لهـا مع[18] انها نفس النمو زيادة[19] انها نفس نخلية وفى العنب انها نفس عنبية وليست النخلة تحتاج[20] الى نفس

*P 163v OP1 244v نباتية ونفس اخرى تكون[21] بتلك النفس نخلة وان كان ○*ليس[22] لهـا[23] افعال خارجة عن افعـال النبات بل تكون[24] نفس[25] النباتية فى نباتيتها انها نخلية واما النفس النباتية

---

[1]BI ; وتفيد P1 ، ويفيد T ، وبفيد IP ، ويعيد [2]B ; تحفظ PP1 ، يحفظ T ، بحفظ recte ، متعلق PP1 ، يتعلق TI ، بعلق [4]B ; حيوانيّه P1 ، نباتيه in margine ، حيوانيه [3]P ; تتعلق [5]PP1 ; وهى [6]omnes mss ، يشاركها recte ; تشاركها [7]B ، فيمزج I ، فمرح [8]B ; لقوة [9]BP ; فتمتزج recte ، فيمتزج T ، فتمزج PP1 ، يوجب I ، بوجب TP1 ، يحس T ، بحس [10]B ; توجب [11]PP1 deest ; توجب PP1 ، يوجب TI ، بوجب [12]B ; تحس IPP1 ; وتحرك recte ، وتتحرك PP[1] ، ويتحرك T ، وتحرك I ، وبحرك [13]B ; تحس PP1 ، ياتلف TI ، باتلف [15]B ; ?كانت قسيرية recte ، قسيريا T ، قسريا [14]BIPP1 ، مع زياده [18]BPP1 ; تولفها P1 ، يؤلفها T ، يولفها I ، بولفها [17]BP ; لذواتها [16]I ; تاتلف ، تكون [21]P ; تحتاج P1 ، يحتاج T ، بحتاج [20]BIP ; مع T [19]BPP1 deest ; تكون P1 ، يكون BTI ، بكون [24]P ; [23]PP1 deest ; [22]I deest ; تكون TP1 ، يكون BI ; نفس B ، نفسها [25]TIPP1 ;

www.alkottob.com

التى فى الحيوان فانها بعد[1] خلقة[2] الحيوان تنحو[3] نحو[4] افعال غير افعالها وحدها من حيث هى[5] نباتية فهى مدبرة[6] نفس[7] حيوانية بل هى بالحقيقة غير نفس نباتية اللهم الا ان يقال انها نفس نباتية[8] بالمعنى الذى ذكرنا اعنى العام فالفصل[9] المقوم لنوعية[10] نفس[11] نفس[11] من النفوس النباتية اعنى الفصول التى لثبت ما دون نبت[12] لا[13] تكون[14] الا[15] مبدا[15] فعل نباتى مخصص فقط واما النفس النباتى الحيوانى ففصلها القاسم اياها[16] المقوم *لنوع[17] نوع[17] تحتها[18] هو قوة النفس الحيوانية *P1 245r المقارنة لها[19] التى[20] تعد[21] لها[22] البدن وهو فصل على نحو الفصول التى تكون[23] للبسائط لا[20] التى تكون[24] للمركبات واما النفس الانسانية فلا تتعلق[25] بالبدن تعلقا صوريا كما نتبين[26] فلا يحتاج ان يعد لها عضو نعم قد تتميز[27] الحيوانية التى لها[28] عن سائر[29] الحيوانات وكذلك الاعضاء المعدة لحيوانيتها ايضا

الفصل[30] الثانى[31] فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا

فلنتكلم الان فى القوى الحاسة والدراكة ولنتكلم فيها كلاما كليا فنقول يشبه ان يكون كل ادراك انما[32] هو اخذ صورة المدرك بنحو من الانحاء فان كان الادراك[33] *ادراكا لشىء مادى فهو اخذ صورته مجردة عن المادة ○تجريدا ما *P1 245v OT ٢٩٦

---

[1]T تعد , In margine بعد , P تعد , P1 تعدّ , I يعد , B بعد ; [2]B حلقه , TIPP1 ،خلقه
[3]BIPP1 deest , T deest, in margine تنحو ; [4]P نحو , B نحن ; [5]B
T in margine خلقة ;
[6]B مدبره , T مديرة , super linea , PP1 مدبّره , I مدبرة ; [7]T لنفس ,
deest ;
[8]P1 نفس super linea ; [9]I بالفصل ; [10]B الذى ;
[11—11]PP1 نفسُ ; لنوعيته T , ليس عنه P1 , لدس عنه P , لذى تحته I , عنه
[15—15]I ; تكون recte , يكون BTPP1 , ليكون I ; [13]I deest ; [14]
[12]TIPP1 نبت ما ; نفسٍ
[16]PP1 اياه ; [17—17]B النوع ونوع ; [18]PP1 تحته ; [19]PP1 له ; [20—20]P in margine;
الاغتذاء
[21]B بعد , I يعد , TPP1 تعد ; [22]PP1 له ; [23]I deest , B يكون , P نكون , TP1 تكون ;
[26]PP1 ; تتعلق P , يتعلق TI , بتعلّقُ P1 , بعلق B ; [25] ; تكون PP1 , يكون BT , نكون I [24]
P1 , يتميز TI , بتميز BP [27] ; ? نتبين recte , يتبين T , بدس B , تبين I , نبين
تتميز ; [28]B deest ; [29]BTIP1 , ساير P , سائر ; [30]BIPP1 فصل ; [31]BIPP1 deest ;
[32]PP1 deest ; [33]B من الادراك ;

www.alkottob.com

لان[1] اصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة فان الصورة المادية تعرض[2] لها بسبب
*B 136v المادة *احوال وامور ليست هى لها بذاتها[3] من جهة ما هى تلك الصورة فتارة
يكون[4] النزع عن[5] المادة[5] نزعا مع تلك العلائق[6] كلها او بعضها وتارة يكون النزع
نزعا[7] كاملا وذلك بان يجرد المعنى عن المادة وعن اللواحق التى لها من جهة
المادة مثاله ان الصورة الانسانية والماهية[8] الانسانية طبيعة لا محالة[9] تشترك[10] فيها
*P1 246r اشخاص النوع كلها بالسوية وهى بحدها شىء *واحد وقد عرض لها ان وجدت
فى هذا الشخص وذلك الشخص فتكثرت وليس لها[11] ذلك[11] من جهة طبيعتها
الانسانية ولو كانت[12] للطبيعة[13] الانسانية ما يجب فيها التكثر لما كان يوجد[14]
انسان[14] محمولا على واحد بالعدد ولو كانت. الانسانية موجودة لزيد لاجل انها
انسانية لما كانت[15] لعمرو فاذن احدى العوارض التى تعرض[16] للانسانية من جهة
*I 172v المادة هى هذا النوع من التكثر والانقسام *ويعرض لها ايضا غير هذه[17] من[18]
العوارض وهو[19] انها اذا كانت فى مادة ما حصلت بقدر من الكم والكيف والوضع[20]
*P1 246v والاين[20] *وجميع[21] هذه امور غريبة عن طبائعها[22] وذلك لانه لو كانت الانسانية
هى على هذا الحد او حد اخر من الكم والكيف والاين والوضع[21] لاجل انها انسانية
لكان يجب ان يكون كل انسان مشاركا للاخر فى تلك المعانى ولو
كانت[23] لاجل الانسانية على حد اخر وجهة اخرى من الكم والكيف والاين والوضع
لكان كل انسان يجب ان يشترك فيه فاذن[24] الصورة الانسانية بذاتها غير مستوجبة
ان يلحقها شىء من هذه اللواحق العارضة[25] لها بل من جهة المادة لان[26] المادة[26] التى
تقارنها[27] تكون[28] قد لحقتها[29] هذه اللواحق[25] فالحس ياخذ الصورة عن المادة مع[30]

---

[1] PP_1 الا ان T ، الا ان super linea ؛ [2] BP ، يعرض Tl ، تعرض P_1 ؛ [3] T
؛ محة [9] T ؛ والمهية [8] Tl ؛ العلايق [6] TlP_1 ؛ [7] l deest ؛ [5—5] Bl deest ؛ [4] تكون T ؛ لذاتها
، لطبعه [13] P ؛ كان [12] PP_1 ؛ ذلك لها [11—11] Bl ؛ تشترك PP_1 ، يشترك T ، يشترك [10] Bl
؛ لطبيعة P_1 ؛ انسان يوجد [14—14] B ؛ كان [15] T ؛ يعرض [16] BT ؛ هذا [17] Tl ؛ [18] PP_1 deest ؛
؛ كان [23] $BlPP_1$ ؛ طباعها [22] l ؛ [21—21] P_1 deest ؛ والاين والوضع [20—20] PP_1 ؛ وهى [19] PP_1
، يقارنها T ، تقارنها [27] B ؛ [26—26] P in margine ؛ [25—25] T in margine ؛ فاذا [24] P_1
؛ ومع [30] PP_1 ؛ لهقها [29] BPP_1 ؛ تكون P ، يكون Tl ، تكون [28] BP_1 ؛ تقارنها lPP_1

www.alkottob.com

هذه اللواحق ومع وقوع نسبة بينها وبين المـادة اذا زالت تلك النسبة بطل* ذلك *P1 247r
الاخذ وذلك لانه لا ينزع الصورة عن المـادة مع[1] جميع لواحقهـا ولا يمكنه ان
تستثبت[2] تلك الصورة ان غابت المـادة فيكون كانه لم ينتزع الصورة عن المادة[1]
نزعا محكما بل يحتاج[3] الى وجود[4] المادة ايضا فى ان تكون[5] تلك الصورة موجودة
له[6] واما الخيـال والتخيل[7] فانه يبرئ[8] الصورة المنزوعة عن المـادة تبرئة[9] اشد
وذلك لانه ياخذها عن المادة بحيث لا تحتاج[10] فى[11] وجودها فيه[12] الى وجود مادتها
لان المادة وان غـابت عن[13] الحس[13] او بطلت فـان الصورة تكون ثـابتة الوجود فى
الخيال فيكون اخذه[14] اياها قاصما للعلاقة بينهـا وبين المـادة قصمـا تـامـا الا ان
الخيال لا يكون قد[15] جردهـا عن اللواحق المادية فـالحس لم يجردهـا عن المـادة
تجريدا تاما* ولا جردها عن لواحق المادة واما الخيال فانه قد[16] جردها[17] عن المادة *P1 247v
تجريدا تامـا ولكن لم يجردها البتة عن لواحق المادة لان الصورة[18] التى فى الخيال
هى[19] على حسب الصورة[20] المحسوسة وعلى تقديـر مـا وتكييف مـا ووضع مـا
وليس يمكن فى الخيـال البتة ان تتخيل[21] صورة هى بحـال[22] يمكن ان يشترك
فيه[23] جميع اشخاص ذلك[24] النوع[24] فان الانسان المتخيل يكون كواحد من الناس
ويجوز ان يكون ناس موجودين متخيلين[25] ليسوا على نحو ما يتخيل[26] خيال[27] ذلك
الانسان واما الوهم فانه قد يتعدى قليلا هذه المرتبة *فى التجريد ○لانه ينال المعانى *P 164r
التى ليست هى فى ذاتهـا بمـادية وان عرض لهـا ان تكون[28] فى مـادة وذلك لان ○P1 248r

---

[1—1] BIPP1 deest ; [2] T يستثبت ، recte تستثبت ; [3] P1 تحتـاج ; [4] T in margine ; [5] P يكون ، BTI يكون P1 ; تكون [6] BTPP1 ; له I ، لهـا [7] P او التخيل ; [8] B يبرئ P ، يبرى ; [9] B يبرئه ، P1 تبريه ، TI تبرية ، P تبرئة ; [10] BIPP1 يبرئ T ، تبرى I ، يحتاج T ، recte تحتاج ; [11] P1 deest ; [12] PP1 فيها ; [13—13] BIPP1 deest ; [14] PP1 اخذها ; [15] I deest ; [16] I deest ; [17] B جرده ; [18] PP1 الصور ; [19] I deest ; [20] PP1 فيها [23] BI ; محاله [22] B ; تتخيل recte ، يتخيل T ، بتخيل IPP1 ، بمحل [21] B ; الصور T ، بخيال I [27] ; بخيل [26] PP1 ; ومتخيلين [25] PP1 ; ذلـك النوع deest ، الناس I [24—24] ; تكون P1 ، يكون TI ، نكون [28] BP ; خيال B ، الخيال PP1 ، خيال super linea ، الخيال

www.alkottob.com

الشكل واللون والوضع وما اشبه ذلك امور لا يمكن ان تكون[1] الا لمواد جسمانية واما الخير والشر والموافق والمخالف وما اشبه ذلك فهى امور فى انفسها[2] غير مادية وقد يعرض لها ان تكون[3] مادية والدليل على ان هذه الامور غير مادية ان[4] هذه الامور لو كانت بالذات مادية لما كان يعقل خير او[5] شر[6] او[7] موافق[8] او[9] مخالف[10] الا عارضا لجسم وقد يعقل ذلك بل يوجد فبين ان هذه الامور هى[11] فى انفسها غير مادية وقد عرض لها ان كانت مادية والوهم انما ينال ويدرك امثال هذه الامور فاذن الوهم قد يدرك امورا غير مادية[4] وياخذها[12] عن المادة كما يدرك ايضا معانى غير محسوسة وان كانت مادية فهذا النزع[13] اذن[14] اشد استقصاء واقرب الى البساطة* من النزعين[15] الاولين الا انه مع ذلك لا يجرد هذه *T ٢٩٧
*الصورة[16] عن لواحق المادة لانه ياخذها جزئية[17] وبحسب مادة[18] وبالقياس اليها ومتعلقة بصورة[19] محسوسة مكنوفة[20] بلواحق المادة وبمشاركة الخيال فبها واما القوة التى تكون[21] الصورة[22] المثبتة[23] فيها اما صور موجودات ليست بمادية البتة ولا عرض لها ان تكون[24] مادية او صور موجودات مادية ولكن مبراة عن علائق[25] المادة من كل وجه فبين انها تدرك الصور بان تاخذها[26] اخذا مجردا عن المادة من كل وجه فاما[27] ما هو متجرد بذاته عن المادة فالامر فيه ظاهر[28] واما ما هو موجود *P1 248v
للمادة اما لان *وجوده مادى واما عارض له ذلك○ فتنزعها[29] عن المادة وعن *P1 249r
○I 173r
لواحق المادة معه[30] وتاخذها[31] اخذا مجردا حتى *تكون[32] مثل الانسان الذى يقال *B 137r

---

[1] P تكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [2] P ماديتها ; [3] P نكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [4—4] P1 deest ; [5] BIP deest ; [6] BIP وشر ; [7] BI deest ; [8] BI وموافق ; [9] BIP deest ; [10] BIP ومخالف ; [11] BI deest ; [12] PP1 وتاخذها ; [13] BI النوع ; [14] B اذ ، P1 اذا ; [15] BI النوعين ; [16] BI الصور ; [17] P جرية ; [18] omnes mss bis ; [19] P بصور ; [20] I مكفوفة ; [21] TIP نكون ، recte المثبتة ; [24] B ، T المثبة ، BIPP1 المستثبته ; [22] BIP الصور ; [23] P1 تكون ، B يكون ، P باخذها ، B باخذها ; [26] P علائق ، BITP1 علايق ; [25] PP1 تكون ، TI يكون ، IP1 ياخذها ، T تاخذها ; [27] BIPP1 اما ، T فاما ; [28] I ظ ; [29] B فسرعه ، PP1 فينزعه ، I وياخذ ، PP1 فياخذه ، B واحده ; [30] BI معا ; [31] recte فتنزعها ، T فينزعها ، I فينزعه ; [32] PP1 نكون ، BT يكون ، I تكون ; recte وتاخذها ، T فياخذها

www.alkottob.com

على كثيرين وحتى يكون قد اخذ الكثير طبيعة واحدة وتفرزه[1] عن كل كم وكيف واين ووضع مادى[2] ولو لم تجرده[3] عن ذلك لما صلح ان يقال[4] على الجميع فبهذا[5] يفترق ادراك الحاكم الحسى وادراك الحاكم الخيالى وادراك الحاكم الوهمى وادراك الحاكم العقلى والى[6] هذا[6] المعنى[7] كنا نسوق الكلام فى هذا الفصل فنقول ان الحاس فى قوته ان يصير مثل المحسوس بالفعل اذ كان الاحساس هو قبول صورة الشىء مجردة *عن مادته[8] فيتصور[9] بها الحاس فالمبصر[10] هو مثل *P1 249v المبصر[11] بالقوة وكذلك[12] الملموس والمطعوم وغير ذلك والمحسوس الاول بالحقيقة هو الذى ارتسم[13] فى الة الحس واياه يدرك ويشبه ان يكون اذا قيل احسست الشىء الخارجى كان معناه غير معنى احسست فى النفس فان معنى قوله احسست الشىء الخارجى ان صورته تمثلت فى حسى ومعنى[14] احسست فى النفس ان الصورة نفسها تمثلت فى نفسى[15—14] فلهذا يصعب اثبات وجود الكيفيات المحسوسة في الاجسام لكنا نعلم يقينا ان جسمين واحدهما[16] يتاثر عنه الحس شيئا والاخر لا يتاثر عنه ذلك الشىء انه مختص فى ذاته بكيفية هى مبدا[17] احالة الحاسة دون *الاخر واما *P1 250r ديمقراطيس[18] وطائفة[19] من الطبيعيين فلم[20] يجعلوا لهذه الكيفيات وجودا البتة بل جعلوا الاشكال التى يجعلونها للاجرام التى لا تتجزا[21] اسبابا لاختلاف ما يتاثر فى الحواس باختلاف ترتيبها ووضعها قالوا ولهذا ما يكون الانسان الواحد قد يحس لونا[22] واحدا على لونين مختلفين بحسب[23] وقوفين منه يختلف بذلك نسبتهما[24] من

---

[1] B بحرده ، P1 ; [2] B ومادى ; وتفرزه recte ، ويفرزه TPP1 ، ويفرزه I ، ويفرره B ; [3] فهذا B ; [4] يق T ; [5] تجرده recte ، يجرّده T ، يجرده P ، بجرده I ، بحرّده PP1 ; [6—6] والمبصر P1 ; المبصَر P ; [7] I deest ; ولهذا ; [8] مادية P1 ; [9] مصور B ; [10] والمبصر P ; [11] ارتسم T ، يرتسم IPP1 ، برسم B ; [12] وكك T ; [13] نفسى T ، حسى BIP ; [14—14] P1 deest ; [15] دمقرطيس P1 ، دمقريطيس P ; مبداء P1 ; [16] واحِدُهما P1 ، واحَدَهما P ; [17] يتجزى T ، بحرا B ; [18] فلن PP1 ; وطائفه B ، وطائفة P ، وطايفة P1 ، وطايفة TI ; [19] بحسَب P ، ويحسب I ، وبحسب B ; [20] ثوبا I ; [21] تتجزا P1 ، بتجزا P ، يتجرا I ، بحسب T ، بحسب P1 ; [22] نسبته BI ;

اوضاع المرئى الواحد كطوق الحمامة فانها[1] ترى[2] مرة[3] شقراء[4] وموة ارجوانية ومرة على لون الذهب وبحسب اختلاف المقامات فلهذا ما يكون شيء واحد عند انسان
P1 250v صحيح حلوا وعند[5] انسان مريض مرا فهاؤلاء هم الذين جعلوا الكيفيات المحسوسة لا حقائق[6] لها فى انفسها انما هى اشكال وههنا[7] قوم اخرون ايضا ممن لا يرون هذا المذهب لا يجعلون لهذه الكيفيات حقيقة فى الاجسام بل يرون ان هذه الكيفيات انما هى انفعالات للحواس فقط من غير ان يكون فى المحسوسات شيء منها وقد بينا فساد هذا الراى وبينا ان[8] فى بعض الاجسام[9] خاصية تؤثر[10] فى اللسان[11] مثلا الشيء الذى نسميه اذا ذقناه[12] حلاوة ولبعضها خاصية
*P1 251r OP 164v اخرى من جنسها وهذه الخاصية[13] * نسميها[14] الطعم لا غير° واما مذهب اصحاب الاشكال فقد نقضنا اصله فيما سلف ثم قد يظهر لنا سريعا بطلانه فانه لو كان المحسوس هو الشكل لكان يجب اذا لمسنا الشكل وادركناه خصوصا بالحدقة ان يكون[15] راينا ايضا لونه فان الشيء الواحد من جهة واحدة يدرك[16] شيئا واحدا فان ادرك من جهة ولم يدرك من جهة فالذى لم يدرك منه غير المدرك[17] فيكون اللون اذن غير الشكل وكذلك ايضا الحرارة غير الشكل اللهم الا ان يقال ان الشيء
*P1 251v الواحد يؤثر فى شيئين اثرين مختلفين فيكون اثره *فى شيء ما ملموسا واثره[18] فى شيء اخر مرئيا فاذا كان كذلك لم يكن الشكل نفسه محسوسا بل اثر مختلف يحدث عنه فى الحواس المختلفة غير نفسه والحاس ايضا جسم وعنده انه لا يتاثر الا بالشكل فيكون ايضا الحاس[19] انما يتاثر بالشكل فيكون الشيء الواحد يؤثر فى الة
*T ٢٩٨ شكلا ما وفى الة اخرى شكلا اخر لكن لا شيء من الاشكال *عنده الا ويجوز ان يلمس فيكون هذا المرئى ايضا يجوز ان يلمس ثم من الظاهو البين ان اللون فيه

---

[1] TPP1 ، فانه BI ، فانها ; [2] BT ، يرى PP1 ، ترى I ، مرة يرى ; [3] I deest ; [4] B ، سعرا TIP ; [5] B ، وعن ; [6] omnes mss ، حقايق ; [7] T ، وهيهنا PP1 ، وهاهنا ; [8] P ، شقرآء P1 ، شقرا ; [9] I ، هذه الاجسام ; [10] BP ، يوثر I ، يؤثر T ، توثر P1 ; [11] T ، حاسة اللسان ; [12] P ، اذقناه I ، اذقنا B ، دقناه TP1 ، ذقناه ; [13] P1 bis ; [14] I ، نسميه ; [15] PP1 ، نكون ; [16] B ، يدرک ; [17] B ، المدر الى P ، المدرک ; [18] I ، اثره ; [19] T ، بالحاس ; خاصية اللسان PP1

*I 173v
○P1 252r

مضادة وكذلك الطعم وكذلك[1] اشياء اخرى ولا شيء من الاشكال *○بمضاد لشيء وهؤلاء بالحقيقة يجعلون كل محسوس ملموسا فانهم يجعلون ايضا البصر ينفذ فيه[2] شيء ويلمس ولوكان كذلك لكان يجب ان يكون المحسوس بالوجهين[3] جميعا هو الشكل فقط ومن العجائب[4] غفلتهم عن ان الاشكال لا تدرك[5] الا ان تكون[6] هناك الوان او طعوم او روائح[7] او كيفيات اخرى ولا يحس[8] البتة بشكل مجرد فان كان لان الشكل المجرد اذا صار محسوسا احدث فى الحس اثرا من هذه الاثار غير الشكلية فقد صح وجود هذه الاثار وان لم يكن[9] هذه الاثار

*P1 252v

الا نفس *الشكل وجب ان يحس شكل مجرد من غير ان يحس معه شيء اخر وقال قوم من الاوائل[10] ان[11] المحسوسات قد يجوز ان تحس[12] بها النفس بلا واسطة[13] البتة ولا الات اما الوسائط[14] فمثل الهواء للابصار[15] واما الالات فمثل العين للابصار وقد بعدوا عن الحق فانه لو كان الاحساس يقع للنفس بذاتها من غير هذه الالات لكانت[16] هذه الالات[16] معطلة فى الخلقة لا تنتفع[17] بها وايضا فان

*B 137v

*النفس اذا[18] كانت[19] غير جسم عندهم ولا ذات وضع فيستحيل ان يكون بعض[20] الاجسام قريبا منها ومتجها اليها فيحس[21] وبعضها

*P1 253r

بعيدا عنها محتجبا[22—20]* عنها[23] فلا يحس[24] وبالجملة يجب ان لا يكون اختلاف فى اوضاع الاجسام منها وحجب واظهار فان[25] هذه الاحوال تكون[26] للاجسام عند

---

[1]T وكك ; [2]P فيه ، In margine منه ، P1 منه ; [3]T فى الوجهين ; [4]I العجايب ، P1 العجائب ; [5]BPP1 يدرك ، Tl يدرك ، recte العجايب ، B العجانب ، P العجائب ، T العجائب ; [6]BP تكون ، TlP1 يكون ، recte تكون ; [7]IP1 روايح ، BT روايح ، P روائح ; [8]PP1 تحس ; [9]BP تكن ، P1 تكن ، Tl يكن ; [10]IPP1 الاوايل ، B الاوايل ، T الاوائل ; [11]Bl deest ; [12]B يحس ، TlPP1 يحس ، recte تحس ; [13]B وسايط ، IP1 وسايط ، P وسائط ، T واسطة ; [14]TlP1 الوسايط ، P الوسائط ، B الوسايط ; [15]BlPP1 مثلا للابصار ; [16—16]P1 deest ; [17]B ينفع ، P ينفع ، TP1 ينتفع ، l تنتفع ، recte تنتفع ; [18]B اذ ; [19]PP1 كان ; [20—20]P1 bis ; [21]BlPP1 deest ، T فيحس ; [22]P ومحتجبا ، P1 ومحتجبا ; [23]PP1 منها ; [24]BP يحس ، P1 تحس ، Tl يحس ; [25]P1 فاءن ; [26]B تكون ، Tl يكون ; ?P1 تكون ;

www.alkottob.com

الاجسام فيجب ان تكون[1] النفس اما مدركة لجميع المحسوسات واما غير مدركة وان لا تكون[2] غيبة المحسوس تزيله[3] عن الادراك لان هذه الغيبة[4] غيبة عند شيء لا محالة هي[5] خلاف الحضرة منه فيكون عند ذلك الشيء لهذا الشيء غيبة مرة وحضور مرة وذلك مكانى وضعى فيجب ان تكون[6] النفس جسما وليس ذلك بمذهب هؤلاء وسنبين *لك بعد[7] ان الصورة[8] المدركة التى لا يتم نزعها عن *P1 253v المادة وعلائق[9] المادة يستحيل ان تستثبت[10] بغير[11] الة جسدانية ولو لم تحتج[12] النفس فى ادراك الاشياء الى المتوسطات لوجب ان لا يحتاج البصر الى الضوء والى توسط الشاف ولكان تقريب المبصر من العين لا يمنع الابصار ولكان سد الاذن لا يمنع الصوت ولكانت[13] الافات العارضة لهذه الالات لا تمنع[14] الاحساس ومن الناس من جعل المتوسط عائقا[15] وقال انه لو[16] كان المتوسط كلما كان ارق كان ادل[17] فلو لم يكن بل كان خلاء صرف لتمت الدلالة ولا يصير[18] الشيء اكبر[19] مما يبصر[20] حتى كان يمكن *ان تبصر[21] نملة فى السماء وهذا كلام باطل[22] فليس *P1 254r اذا اوجب[23] رقته زيادة يجب[24] ان يكون عدمه يزيد ايضا فى ذلك فان الرقة ليس هو طريق[25] الى عدم الجسم واما الخلاء فهو عدم الجسم عندهم بل لوكان الخلاء موجودا لما كان بين المحسوس والحاس المتباينين موصل البتة ولم يكن[26] فعل ولا انفعال البتة[27] ومن الناس من ظن شيئا اخر وهو ان الحاس المشترك او النفس

---

[1]BP يكون , TI يكون , P1 تكون ; [2]BP يكون , TI يكون , P1 تكون ; [3]B يزيله , TI يزيله ; [4]I النسبة ; [5]P وهى ; [6]BP يكون , TI يكون , P1 تكون ; [7]T يزيله , PP1 يزيله ; [8]BIPP1 الصور ; [9]BITP1 وعلايق P , وعلايق ; [10]P1 تتشبث , تشبث P , تشبث ; [11]B بغير , P بغير , I تغير , TP1 تستثبت recte ; [12]B بغير , I يحمع , P يحتج , T يحتج , P1 تحتج ; [13]BI ولكان ; [14]BP لما , IP1 تمنع , يمنع T , يمنع ; [15]TIP1 عايقا , P عائقا , B عاما ; [16]BIPP1 بصر , P1 يضر , ? نبصر vel , ? ينصر , I يصير , T يصير , B يصير ; [17]B اولى ; [18]B اكبر , IPP اكثر , T اكبر , ? ; [19]P يُبصر , P نبصر , B نبصر , ? نبصر , P1 نبصر ; [20]B يبصر , P تبصر ; [21]B بط ; [22]I وجب ; [23]BIPP1 deest ; [24]B deest ; [25]TIPP1 طريقا ; [26]B deest ; [27]BIPP1 deest ;

www.alkottob.com

متعلق بـالروح وهو جسم لطيف سنشرح حـاله بعد وانه الة الادراك وانه وحده
يجوز ان يمتد الى المحسوسات فيلاقيهـا او يوازيهـا او يصير منهـا بوضع ذلك
الوضع يوجب الادراك وهذا المذهب *ايضـا فـاسد فان الروح لا يضبط جوهره *P1 254v
الا فى هذه الوقايات التى تكتنفه[1] وانه اذا خالطه شىء من خارج افسد جوهره مزاجا
وتركيبا ثم ليس له حركة انتقال خارجا وداخلا[2] ولو كان له هذا لجـاز *ان يفـارق *P 165r
الانسان ويعود اليه فيكون للانسان ان يموت وان يحيى باختياره فى ساعته ولو كان[3]
الروح بهذه الصفة لمـا احتيج الى الالات البدنية فـالحق ان الحواس محتـاجة الى
الالات الجسدانية وبعضهـا الى وسائط[4] فان الاحساس انفعـال ما لانه قبول منهـا
لصورة المحسوس واستحالة الى مشاكلة المحسوس بالفعل[5] فيكون[5] الحاس* بالفعل *P1 255r
مثل المحسوس بالفعل والحاس بـالقوة مثل المحسوس بـالقوة والمحسوس بالحقيقة
القريب هو ما يتصور به الحاس من صورة المحسوس فيكون[6] الحاس من وجه[7]
ما[8] يحس ذاته *لا الجسم المحسوس[6] لانه المتصور بالصورة التى هى المحسوسة *I 174r
القريبة منهـا واما الخـارج *فهو المتصور بـالصورة التى[9] هى[9] المحسوسة البعيدة *T ٢٩٩
فهى تحس[10] ذاتهـا لا الثلج وتحس[11] ذاتهـا لا القـار[12] اذا عنينـا اقرب الاحساس
الذى[13] لا واسطة فيه وانفعال الحاس من المحسوس ليس على سبيل الحركة اذ ليس
هناك تغير من ضدّ الى ضد بل هو استكمال اعنى ان يكون الكمـال الذى كـان
بالقوة قد صـار* بـالفعل من غير ان بطل فعل الى القوة واذ قد تكلمنـا الان[14] على *P1 255v
الادراك الذى هو اعم من الحس ثم تكلمنـا فى كيفية احساس الحس مطلقـا
فنقول ان كل حاسة فانها تدرك[15] محسوسها وتدرك[16] عدم محسوسها اما محسوسها
فبالذات واما عدم محسوسها كـالظلمة للعين والسكوت للسمع وغير ذلك فانهـا[17]

---

[1] B كانت BPP1 ; [2] B وداخلا ? ; تكتنفه P ، تكسفه P1 ، يكتنفه T ، يكسفه I ، يكسنفه B ;
[3] BTIP1 وسايط P ، وسـائِط B ; [4]–[4] بالفعل مثل المحسوس بالفعل فيكون B ; [5]–[5] P1 deest ;
[6] B deest ; [7] BI جهة ; [8]–[8] T deest ; [9] B يحس TI ، يحس PP1 ، تحس BP ; [10] وبحس
[11] ويدرك I ، يدرك B ; [12] PP1 النار ; [13] PP1 والذى ; [14] I deest ; [15] B وتحس P1 ، ويحس TI
[16] P وبدرك BT ، ويدرك IP1 ; وتدرك [17] BPP1 فلانها ; تدرك TPP1 ,

www.alkottob.com

تكون[1] بالقوة لا بالفعل واما ادراك انها ادركت فليست[2] له الحاسة[2] فان الادراك
*P1 256r ليس هو لونا فيبصر او صوتا فيسمع ولكن[3] انما يدرك ذلك[4] *بالفعل العقلى والوهم[5]
على ما يتضح من[6] حالهما بعد[6]

الفصل[7] الثالث[8] فى الحاسة اللمسية

فاول[9] الحواس الذى يصير به الحيوان حيوانا هو اللمس فانه كما ان كل ذى نفس ارضية فان له قوة غاذية ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس كذلك[10] حال كل ذى نفس حيوانية فله حس اللمس ويجوز ان يفقد قوة قوة من الاخرى ولا ينعكس وحال الغاذية عند سائر[11] قوى النفس الارضية فيه[12] حال اللمس عند سائر[13] قوى الحيوان وذلك لان الحيوان تركيبه الاول هو[14] من الكيفيات الملموسة فان مزاجه منها وفساده باختلالها[15] والحس طليعة للنفس[16] فيجب ان تكون[17] الطليعة الاولى وهو[18] ما يدل على ما يقع به الفساد ويحفظ به الصلاح وان تكون[19] قبل الطلائع[20] التى تدل[21] على امور تتعلق[22] ببعضها منفعة خارجة عن القوام او مضرة خارجة عن الفساد والذوق وان كان دالا على الشىء الذى به[23] تستبقى[24]
*B 138r الحيوة[25] من المطعومات *فقد يجوز ان يعدم الذوق ويبقى الحيوان حيوانا فان الاحساس[26] الاخر ربما اعان[26] على ارتياد الغذاء الموافق واجتناب المضار واما الحواس الاخرى فلا تعين[27] على معرفة ان الهواء المحيط بالبدن مثلا محرق او

---

[1]P نكون ، BTI يكون ، P1 تكون ; [2–2]BIPP1 فليس للحاسة ; [3]PP1 deest ; [4]P1 bis ; [5]TIPP1 او الوهم ; [6–6]PP1 بعد من حالهما ، P1 hic desinit ; [7]BIP فصل ; [8]BIP deest ، recte BIP deest ; [9]TIP واول ; [10]T كلك ; [11]BTI سايرP ، سائر ; [12]T فيه ; [13]BIP سايرT ، سائر ; [14]B deest ; [15]BIP باختلافها ; [16]I النفس ; [17]P نكون ، recte تكون ، BTI يكون ; [18]BIP هوT ، وهو ; [19]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [20]TI الطلايعP ، الطلائع B ، الطلابع ; [21]B يدلT ، تدل IP ; [22]BTP يتعلق ، recte تتعلق ; [23]BP deest ; [24]BIP يستبقىT ، يستبقى recte ، تستبقى ; [25]B الحيوة ; [26–26]BI اعانت ربما P ، الحواس الاخرى الاحساس ; [27]B يعين I ، يعين T ;

www.alkottob.com

مجمد وبالجملة فان الجوع شهوة اليابس الحار والعطش شهوة البارد الرطب والغذاء بالحقيقة ما يتكيف بهذه الكيفيات التى يدركها اللمس واما الطعوم فتطييبات فلذلك كثيرا ما يبطل حس الذوق لافة تعرض ويكون[1] الحيوان باقيا[2] فاللمس هو اول الحواس ولا بد منه لكل حيوان ارضى واما الحركة فلقائل ان يقول انها اخت اللمس للحيوان وكما ان من الحس نوعا متقدما كذلك[3] قد يشبه ان تكون[4] من قوى الحركة نوع متقدم واما المشهور فهو ان من الحيوان ما له حس اللمس وليس له قوة الحركة[5] مثل ضروب من الاصداف لكنا نقول ان الحركة الارادية على ضربين حركة انتقال من مكان الى مكان وحركة انقباض وانبساط للاعضاء من الحيوان وان لم يكن له[6] انتقال الجملة من[7] موضعه فيبعد ان يكون حيوان له حس اللمس ولا قوة حركة فيه البتة فانه[8] كيف[9] يعلم[10] انه[11] له حس اللمس الا بان[12] يشاهد فيه نوع هرب من ملموس وطلب لملموس واما ما يتمثلون هم[13] به من الاصداف والاسفنجات وغيرها فانا نجد للاصداف فى غلفها[14] حركات انقباض وانبساط والتواء وامتداد فى اجوافها وان كانت لا تفارق[15] امكنتها ولذلك يعرف انها تحس[16] بالملموس فيشبه ان يكون كل ما له لمس فله فى ذاته حركة ما[17] ارادية اما لكليته واما لاجزائه واما[18] الامور[19] التى تلمس فان المشهور من امرها انها[20] الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة والثقل والخفة واما الصلابة ○والليـن واللزوجة والهشاشة *وغير ذلك فانها تحس[21] تبعا لهذه المذكورات[22] فالحرارة والبرودة كل منهما يحس[23] بذاته لا[24] لما يعرض فى الالة من الانفعال بها واما الصلابة واللين واليبوسة والرطوبة فيظن انها لا تحس[25] بذاتها[26] بل

OP 165v
*I 174v

---

[1]BP ، ويكون T ; [2]B ساورا ، ? ناردا ، ? باقيا P ; [3]T كلك ; [4]BIP ، تكون T ; [5]B حركه ; [6]BIP به ; [7]BIP عن ; [8]I فانك ، P deest ; [9]P ، يكون T ، تكون recte ; [10]B اعلم ، IP نعلم ; [11]B deest ، IP ان ; [12]I ان ; [13]P هم ; [14]P ، جلتها ; [15]BTI يفارق ; [16]BP تحس ، TI يحس ، recte تحس ; [17]I غلفها in margine ; [18]BIP deest ; [19]BIP والامور ; [20]B ان ، T انها ، ? ; [21]B تحس ، T يحس ; [22]BIP المذكورة ; [23]IP تحس ; [24]P deest ; [25]IP تحس ، BT يحس ، recte تحس ; [26]BIP لذاتها ;

www.alkottob.com

يعرض للرطوبة[1] ان تطيع[2] لنفوذ[3] ما ينفذ فى جسمه ويعرض لليبوسة[4] ان تعصى[5]
٣٠٠ T* فتجمع[6] العضو الحاس وتعصره[7] والخشونة ايضا يعرض لها[8] *مثل ذلك بان
تحدث[9] للاجزاء[10] النباتية منها[11] عصرا ولا[12] تحدث[13] للغائرة[14] فيها[15] شيئا والاملس
يحدث ملاسة[16] واستواء واما الثقل فيحدث تمددا[17] الى اسفل والخفة خلاف ذلك
فنقول لمن يقول هذا القول انه[18] ليس من شرط المحسوس بالذات ان يكون
الاحساس به من غير انفعال يكون منه فان الحار ايضا ما لم يسخن لم يحس
وبالحقيقة ليس انما يحس ما فى المحسوس بل ما يحدث منه فى الحاس حتى انه
ان لم يحدث ذلك لم يحس به لكن المحسوس بالذات هو الذى تحدث[19] منه
كيفية فى الالة الحاسة مشابهة[20] لما فيه فتحس[21] وكذلك[22] الانعصار عن اليابس
والخشن والتملس من[23] الاملس والتمدد الى جهة معلومة من الثقيل والخفيف فان
الثقل والخفة ميلان[24] والتمدد ايضا[25] ميل[25] الى نحو جهة ما فهذه الاحوال اذا[26]
حدثت فى الالة[26] احس بها لا بتوسط حر او برد[27] او لون او طعم او غير ذلك
من المحسوسات حتى كان يصير لاجل ذلك المتوسط غير محسوس اولى او
غير محسوس بالذات بل محسوسا ثانيا او بالعرض ولكن ههنا[28] ضوب اخر مما
يحس مثل تفرق الاتصال الكائن[29] بالضرب وغير ذلك وذلك ليس بحرارة ولا برودة[30]
ولا رطوبة ولا يبوسة ولا صلابة[31] ولا شىء من المعدودات وكذلك[32] ايضا الاحساس

---

[1]BP لفود P ، من النفود B ; تطيع I ، بطيع TP ، بطع B[2] ; من الرطوبة I ، من الرطوبه
، فيجمع TI ، فجمع BP[6] ; تعصى recte ، يعصى TI ، بعصى BP[5] ; من اليبوسة T[4]
، تحدث P[9] ; له BIP[8] ; وتعصره recte ، ويعصره TI ، وبعصره BP[7] فتجمع recte
; منها recte ، منه BTIP[11] ; الاجزاء BI ، الاحزا P[10] ; تحدث recte ، يحدث BTI
TI ، العايره P ، العابره B ; تحدث recte ، يحدث T ، بحدث BIP[13] ; فلا P[12]
; للغائرة recte ، الغايرة ? ; TIP deest[15] ; ملاسته T[16] ; تمدد T[17] ; I deest[18] ; P[19]
، فيحس TIP ، فحس B[21] ; متشابهة I[20] ; تحدث recte ، يحدث BTI ، بحدث
recte فتحس ; وكك T[22] ; B bis[23] ; ميلان P[24] ; ميل ايضا B[25—25] ; B bis[26—26]
; وكك T[32] ; صلابة ولا لين I[31] ; برد I[30] ; الكاين BI[29] ; T deest ، هاهنا P[28] ; بر B[27]

www.alkottob.com

باللذات[1] اللمسية مثل اللذة التى[2] للجماع[3] وغير ذلك فيجب ان ننظر[4] انها[5] كيف هى وكيف تنسب[6] الى القوة اللمسية وخصوصا وقد[7] ظن بعض الناس ان سائر[8] الكيفيات انما يحس[9] بتوسط ما يحدث من تفرق الاتصال وليس كذلك[10] فان الحار والبارد من حيث يتغير به المزاج يحس على استوائه وتفرق[11] الاتصال لا يكون مستويا متشابها فى جميع الجسم[12] لكنا نقول انه[13] كما ان الحيوان متكون بالامتزاج الذى[14] للعناصر كذلك[15] هو متكون ايضا بالتركيب وكذلك[16] الصحة والمرض فان منهما ما ينسب الى المزاج ومنهما ما ينسب الى الهيئة والتركيب وكما ان من فساد المزاج ما[17] هو مفسد كذلك[18] من فساد التركيب ما[19] هو مهلك وكما ان اللمس حس يتقى[20] به ما يفسد المزاج كذلك[21] هو حس يتقى[22] به ما يفسد التركيب فاللمس ايضا يدرك به تفرق الاتصال ومضاده[23] وهو عوده الى الالتئام[24] ونقول ان كل حال مضادة لحال البدن فانها يحس[25] بها عند الاستحالة وعند الانتقال اليها ولا يحس بها عند حصولها واستقرارها وذلك لان الاحساس انفعال ما او مقارن لانفعال ما والانفعال انما يكون عند زوال شىء وحصول شىء واما المستقر فلا انفعال به وذلك فى الامزجة *الموافقة والردية[26] معا فان الامزجة *B 138v
الردية[27] اذا استقرت وابطلت الامزجة الاصلية حتى صارت هذه الردية[28] كانها اصلية لم يحس بها ولذلك[29] لا يحس[30] بحرارة الدق وان كانت اقوى من حرارة الغب واما ان كانت الاصلية موجودة بعد وهذه الطارية مضادة لها احس بها

---

[1]IP بالملذات ; [2]T deest ; [3]T لذة الجماع ; [4]P بنظر ; B ، بنظر ; I ، ينظر ; T ، ننظر ; [5]I
deest ; [6]BP بنسب ; TI ، ينسب ; recte تنسب ; [7]B ، فقد ; I ، فقد ; TP ، وقد ; [8]BTI
، ويفرق I ، وبفرق [11]BP ; كك T [10] ; يحس T ، تحس I ، بحس [9]BP ; سَائِر P ، ساير
; كك T ، فكذلك [15]P ; الذى T ، والتى [14]BIP ; deest I [13] ; الاجسام [12]T ; وتفرق T
T ، بتقى P ، يبقى I ، بقى [20]B ; منه ما BIP [19] ; كك T [18] ; منه ما [17]BIP ; وكك [16]T
[26]B ; تحس [25]P ; الالتيام [24]BTIP ; ومضادة I [23] ; بتقى P ، يبقى I [22] ; كك T [21] ; يتقى
; الرديّة T ، الرديّه P ، الردية I ، الردنه [27]B ; والردية I ، والرديّه P ، والرديّة T ، والردنه
; تحس T ، بحس [30]B ; وكك [29]T ; الردية I ، الرديّة T ، الرديه P ، الردنه [28]B

www.alkottob.com

وهذا[1] يسمى[1] سوء المزاج المختلف وهذا المستقر[2] يسمى سوء المزاج المتفق والالم والراحة من[3] الالم[3] ايضا من المحسوسات اللمسية ويفارق اللمس فى هذا المعنى سائر[4] الحواس وذلك لان الحواس الاخرى منها ما لا لذة لها فى محسوسها ولا الم ومنها ما يلتذ ويالم بتوسط احد[5] المحسوسات واما[6] التى لا لذة فيها[7] فمثل البصر
*l 175r لا يلتذ بالالوان[8] ولا يالم بل النفس *تالم[9] من[10] ذلك[11] وتلتذ[12] من داخل وكذلك الحال فى الاذن فان تالمت الاذن من صوت شديد والعين من[13] لون[13] مفرط كالضوء فليس يالم من حيث يسمع اويبصر بل من حيث يلمس[14] لانه يحدث فيه الم لمسى وكذلك[15] تحدث[16] فيه[17] بزوال[18] ذلك لذة لمسية واما الشم والذوق فيالمان ويلتذان اذا تكيفا[19] بكيفية منافرة او ملائمة[20] واما اللمس فانه قد
*P 166r يالم[21] بالكيفية الملموسة ويلتذ بها وقد يالم[22] ويلتذ[23] بغير توسط كيفية هى المحسوسة[24] الاولى[25] بل بتفرق الاتصال والتئامه[26] ومن الخواص التى للمس[27] ان الالة الطبيعية التى يحس بها وهى لحم عصبى *او لحم وعصب يحس[28]
*T ٣٠١ بالمماسة وان لم يكن متوسط البتة فانه لا محالة يستحيل عن المماسات ذوات الكيفيات *واذا استحال عنها[29] احس ولا كذلك حال كل حاسة مع محسوسها وليس يجب ان يظن ان الحساس[30] هو العصب فقط فان العصب بالحقيقة[31] هو[32] مؤد للحس اللمسى الى عضو غيره وهو اللحم ولو كان الحساس نفس[33] العصب فقط لكان الحساس[33] فى جلد الانسان ولحمه شيئا منتشرا كالليف وكان حسه

[1—1] I ; ويسمى هذا B ; [2] T المزاج المستقر ; [3—3] B deest ; [4] BTI ساير ، P سائر ; [5] I deest ، [6] TIP فاما ; [7] BI منها ; [8] BI بالوان ; [9] B بالم ، TI يالم ، P تالم ; [10] P deest ; [11] P بذلك ; [12] B وبلذ ، T ويلتذ ، I ويلتد ، P وتلتذ ; [13—13] I bis ; [14] T اللمس ; [15] T زوال B ; [16] BP يحدث ، TI يحدث ، recte تحدث ; [17] T منه ; [18] B ولذلك I ، وكك ; تالم I ، بالم B ; [19] B بكيفا ، P تكيفتا ، T تكيفا I ، تكيفا P ، ملايمة I ; [20] B منافيه P ، المحسوسه B ; [21] BP يالم T ، تالم I ، ويلتذ T ، وتلتذ I ، وبلتد P ، وبلبذ B ; [22] TP بلمس B ; [23] TIP فاما ; [24] TP الاول ; [25] TIP والتيامه B ، المحسوسة I ، المحسوس T ; [26] B تحس P ، يحس B ; [27] P deest ; [28] BIP deest ; [29] BIP deest ; [30] BI الحاس ; [31] P deest ; [32] BIP deest ; [33—33] P deest ;

www.alkottob.com

ليس بجميع[1] اجزائه بل اجزاء ليفية فيه بل العصب الذى يحس اللمس مؤد وقابل معـا والعصبة المجوفة مؤدية للبصر لكنهـا غير قابلة انمـا القابل مـا اليه يؤدى وهو البردية او ما هو مشتمل[2] عليه[3] وهو الروح فبين اذن ان من طباع اللحم ان يقبل الحس فان كان يحتاج ان يقبله من مكـان اخر ومن قوة عضو اخر توسط[4] بينهما العصب واما ان كان المبدا موجودا فيه فهو حساس بنفسه وان[5] كان لحما وذلك كالقلب وان انتشر فى جوهر القلب ليف عصبى فلا يبعد ان يكون[6] يلتقط[7] منه[8] الحس ويؤديه الى اصل واحد يتادى عنه الى الدماغ وعن الدماغ الى اعضاء اخرى كما سيتضح[9] بعد وكالحال[10] فى الكبد من جهة انبثاث[11] عروق ليفية فيه ليقبل عنه ويؤدى الى غيره ويجوز ان يكون انبثـاث[12] الليف فيه ليقوى قوامه ويشتد لحمه وسنشرح هذه الاحوال فى مواضع[13] اخر مستقبلة[14] ومن خواص اللمس ان جميع الجلد الذى يطيف بالبدن حساس بـاللمس ولم يفرد له جزء[15] منه وذلك لان هذا الحس لمـا كـان طليعة تراعى الواردات على البدن التى تعظم مفسدتهـا ان تمكنت من اى عضو وردت عليه وجب ان يجعل جميع البدن حساسا بـاللمس ولان الحواس الاخرى قد تتادى[16] اليها الاشياء من غير مماسة ومن بعيد فيكفى ان تكون[17] التهـا عضوا واحدا اذا[18] اورد عليه المحسوس الذى يتصل به ضرر عرفت النفس ذلك فاتقته[19] وتنحت[20] بـالبدن عن جهته فلو كانت الالة اللامسة بعض الاعضـاء لما شعرت[21] النفس الا[22] بما يمـاسهـا وحدهـا من المفسدات ويشبه ان تكون[23] قوى

---

[1] BI لجميع ; [2] T super linea ، مشتمل In textu ، مستولى I ، مستول P ، مشتمل
[3] I عليها ; [4] I يتوسط ; [5] T فان ; [6] I deest ; [7] B يلتقط ، P يلتفت I ، يلقط
B ، مستولى
[8] BIP عنه ; [9] BIP سنوضح ، T سيتضح ; [10] IP كالحال ; [11] P انبثات
T ليلتقط ;
[12] B اساب ، P انبثاث ; T انبثاث ، I انبثاث ; [13] BIP موضع ، T مواضع ;
[14] P نسقبله ، B نستقبله ، T مستقبلة ; [15] P جزؤ ; [16] B يتادى ، P تتادى ، TI
[17] BP يكون ، TI يكون ، recte تكون ; [18] P اذ ; [19] I فابقيه ، ؟
[20] I وينحت ، P وبحث ، BT وتنحّت ; [21] B سعرت ، P اشعرت ; [22] T
P واتقته ;
[23] BTIP يكون ، recte تكون ; ذلك الاّ ;

www.alkottob.com

اللمس قوى كثيرة كل واحدة[1] منهـا تختص[2] بمضادة فيكون ما يدركك به المضادة التى بين الحـار[3] والبـارد[3] غير[4] الذى[5] يدركك[6] به[6] المضـادة التى بين الثقيل[7] والخفيف[7]. فـان هذه افعـال اولية للحس[8] يجب ان يكون لكل جنس منهـا قوة خاصة الا ان هذه القوى لمـا انتشرت فى جميع الالات بـالسوية ظنت قوة واحدة كمـا لو كـان اللمس والذوق منتشرين فى البدن كله انتشارهما فى اللسان لظن مبداهمـا[9] قوة واحدة فلمـا[10] تميزا[11] فى غير اللسان عرف اختلافهمـا وليس يجب ضرورة[12] ان تكون[13] لكل واحدة[14] من هذه القوى الة تخصها[15] بل يجوز ان تكون[16] الة واحدة مشتركة لهـا[17] ويجوز ان يكون هنـاك انقسام فى الالات غير محسوس وقد اتفق فى اللمس ان كانت الالة[18] الطبيعية بعينها هى الواسطة ولمـا كـان كل واسطة يجب ان يكون عادما فى ذاته لكيفية ما يؤديه[19] حتى اذا اقبلها[20] واداها ادى شيئا جديدا فيقع الانفعال عنه ليقع[21] الاحساس به والانفعال لا يقع الا عن جديد

*l 175v كان كذلك ايضا الة اللمس *لكن المتوسط الذى ليس هو مثلا بحار ولا بـارد يكون على وجهين احدهما على[22] انه لا خط[23] له[23] من هاتين الكيفيتين اصلا والثانى ما له خط منهما ولكن صـار فيه[24] الى الاعتدال فليس بحـار ولا بـارد بل معتدل

*B 139r متوسط ثم لم يمكن[25] ان تكون[26] الة اللمس *خالية اصلا عن هذه الكيفيات لانهـا مركبة منهـا فوجب ان يكون خلوهـا عن هذه الاطراف بسبب المزاج والاعتدال لتحس[27] ما يخرج عن القدر الذى لهـا ومـا كـان من امزجة اللامسات اقرب الى الاعتدال كـان الطف احساسا ولمـا كـان الانسان اقرب الحيوانـات كلهـا من

---

[1]B واحده T ، واحد واحد P ، واحد I ، واحدة P ; يختص Tl ، يختص B ، يحص P ; [2]–[2] deest I ; [3]–[3] BP الثقيل والخفيف ; [4]–[4] deest I ; [5]P الى ; [6]–[6] T يدركه به ; [7]–[7] BP الحار والبارد ; [8]B يلحس ; [9]P مبداؤهما ; [10]I فلا ; [11]B يميز ; [12]I ضر ; [13]BIP تختص recte ; [14]P واحد ; [15]B يحصها T ، يخصها P ، تحصها P ، يكون T ، تكون recte ; [16]P يكون BTI ، تكون recte ; [17]T له ، super linea لها ; [18]I الالات ; [19]B يوديه P ، توديه T ، يؤديه T ; [20]P قبلها ; [21]P فقع ; [22]T deest ; [23]–[23] B خطله I ; [24]BI منه ; [25]B يكن ; [26]BP يكون Tl ، تكون recte ، ليحس P ، لتحس BTI ، ليحس recte ;

www.alkottob.com

الاعتدال كان الطفها لمسا ولما كـان اللمس اول الحواس وكـان الحيوان الارضى لا يجوز ان يفارقه وكان لا يكون الا بتركيب معتدل ليحكم[1] به بين الاضداد فبين من هذا انه ليس للبسائط[2] وما يقرب منها حس البتة ولا حيوة الا النمو فى[3] بعض[4] ما يقرب من البسائط[5] فليكن هذا مبلغ ما نقوله فى اللمس

الفصل[6] الرابع[7] فى الذوق والشم

*P 166v
OT ٣٠٢

واما الذوق، فانه تال للمس[8] ومنفعته ايضا فى الفعل الذى[o] به[9] يتقوم[9] البدن وهو تشهية الغذاء واختياره ويجانس[10] اللمس فى شىء وهو ان المذوق[11] يدرك فى اكثر الامر بالملامسة ويفارقه فى ان نفس الملامسة لا تؤدى[12] الطعم كما ان نفس ملامسة الحار مثلا يؤدى الحرارة بل كانه محتاج الى متوسط يقبل الطعم ويكون فى نفسه لا طعم له وهو الرطوبة اللعابية المنبعثة من الالة المسماة الملعبة[13] فان كانت هذه الرطوبة عديمة الطعوم ادت[14] الطعوم[14] بصحة وان خـالطهـا طعم كمـا يكون للممرورين مـن المرارة ولمن فى معدته خلط حـامض من الحموضة شـابت[15] مـا تؤديه[16] بـالطعم الذى فيه[17] فتحيله[18] مرا او حامضـا ومـمـا فيه موضع نظر هل هذه الرطوبة انمـا تتوسط[19] بان تخالطهـا[20] اجزاء[21] ذى الطعم مخـالطة[22] تنتشر[23] فيها ثم تنفذ[24] فتغوص[25] فى اللسـان حتى تخـالط[26] اللسـان فيحسه او تكون[27] نفس الرطوبة

---

[1]B ; وليحكم [2]B ; بسايط TI ، للبسايـط P ; للبسايط [3]BI deest ; [4]BI ; لبعض [5]TIP ; للمس [8]BI ، البسايط B ; البسابط [6]B ، فصل IP ، الفصل T ; [7]BIP deest ; [9—9]I ; يتقوم به [10]B ; وبحالس P ، وبحانس I ، ويجانس T ; للّمس P ; [11]B ; فى المذوق P ، فى الذوق [12]P ; يودى BI ، يؤدى T ، تؤدى recte ; [13]B ; بالملعبه [14—14]B deest ; [15]BP ; شاب [16]P ; بوديه B ، يوديه I ، يؤديه T ، recte ; فتحيله [17]BI ; فيها [18]B ; فمحيله I ، فحيله P ، فيحيله T ، فتحيله recte ; تؤديه [19]BIT ، يتوسط P ، تتوسط recte ; [20]P ; بحالطها B ، بخالطها TI ، يخالطها ; [21]P ; امرا [22]I ; يخالطه [23]B ، ينتشر IP ، ينتشر T ، تنتشر recte ; تخالطها recte ; [24]B ، بسفد I ، بنفذ P ، ينفذ T ، تنفذ recte ; [25]B ، فمعوض I ، فيعوض P ، فيغوض ; [26]P ; بحالط BIT ، يخالط recte ; فتغوص T ، فيغوص ; [27]BTI ، يكون P ، تكون recte ;

www.alkottob.com

تستحيل[1] الى قبول الطعم من غير مخالطة فان هذا موضع نظر فان كان المحسوس هو المخالط فليست[2] الرطوبة بواسطة مطلقة بل واسطة[3] تسهل[4] وصول الجوهر المحسوس الحامل للكيفية نفسها الى الحاس واما الحس نفسه فانما هو بملامسة الحاس للمحسوس بلا واسطة وان كانت الرطوبة تقبل[5] الطعم وتتكيف[6] به فيكون المحسوس بالحقيقة ايضا هو الرطوبة ويكون ايضا بلا واسطة ويكون الطعم اذا لاقى الة الذوق احسته فيكون لو كان للمحسوس الوارد من خارج سبيل الى المماسة الغائصة[7] من غير هذه الواسطة لكان ذوق لا كالمبصر الذى لا يمكن ان يلاقى الة الابصار بلا واسطة واذا مست الالة المبصرة[8] لم تدرك[9] البتة[10] لكنه بالحرى ان تكون[11] هذه[12] الرطوبة للتسهيل[13] وانها تتكيف[14] وتختلف[15] معا ولو كان سبيل الى الملامسة المستقصاة من غير[12] هذه الرطوبة لكان يكون ذوق فان قيل ما بال العفوصة[16] تذاق[17] وهى[18] تورث[19] السدد وتمنع[20] النفوذ فنقول،[21] انها اولا تخالط[22] بوساطة هذه الرطوبة ثم[23] يؤثر[24] اثرها من التكثيف[25] وقد خالطت والطعوم التى يدركها الذوق هى الحلاوة والمرارة والحموضة والقبض[26] والعفوصة والحرافة والدسومة والبشاعة والتفه والتفه[27] يشبه ان يكون كانه[28] عدم الطعم وهو كما يذاق من الماء ومن بياض البيض واما هذه الاخرى فقد تكثرت بسبب انها متوسطات وانها ايضا

---

[1]B يسحصل P ، ستحيل Tl ، ستحيل recte ؛ [2]l فليس ، فلست P ؛ [3]T بواسطة ؛ [4]B يسهل T ، يسهّل P ، تسهل l ؛ [5]BP يقبل T ، نصل ؛ تقبل l ، [6]B وبكسف P ، وبتكيف Tl ، وتتكيف recte ؛ [7]B العابصه l ، الغايقة ؟ ، العائصة P ؟ ، العايصة T ؛ [8]Bl المبصر P ، المبصَر T ، المبصرة ؛ [9]BP يدرك Tl ، تدرك recte ، يدرك ؛ [10]BIP deest ؛ [11]P يكون ، BIT يكون ، recte تكون ؛ [12–12]B وبختلط P ؛ تتكيف recte ، يتكيف T ، تكيف l ، تكسف P ؛ [13]P للتسبيل deest ؛ [14]P وتختلف recte ، ويختلف T ، وبختلط l ، يذاق l ، بذات B ؛ [15]B العفوسه ؛ [16]B ؟ ، وتختلف T ، وبختلط l ، ويمنع T ، وبمنع BIP ؛ [17]BP تورث T ، يورث l ، بورث ؛ [18]Bl وهو ؛ [19]BP تذاق P ، يذاق ، بخالطه l ، بحالط BP ؛ [20]BIP فنقول T ، فنقول l ، فنقول P ، فمول B ؛ [21]B وتمنع recte ، النكف B ؛ [22]BP يؤثر T ، توثر P ، يوثر ؛ [23]P ثم ؛ [24]Bl تخالط recte ، يخالط T ، والثفه P ؛ [25]B والقبض Tl ، والمض P ، والمص ؛ [26]B التكثيف T ، التكييف P ، التكيف l ، التفه B ؛ [27]l deest ؛ [28]

www.alkottob.com

مع[1] ما[1] تحدث[2] ذوقا تحدث[3] بعضها لمسا[4] فيتركب[5] من الكيفية الطعمية ومن التاثير اللمسى شيء واحد لا يتميز فى الحس فيصير ذلك الواحد كطعم محض متميز فانه يشبه ان يكون طعم من الطعوم المتوسطة[6] بين الاطراف يصحبه طعم[7] وتفريق[8] واسخان وتسمى[9] جملة ذلك حرافة *واخر يصحبه طعم[10] وتفريق من غير اسخان وهو الحموضة واخر يصحبه[10] مع الطعم تجفيف وتكثيف وهو العفوصة وعلى هذا القياس ما قد شرح فى الكتب الطبية *l 176r

واما الشم فانه وان كان الانسان ابلغ حيلة فى التشمم من سائر[11] الحيوانات فانه يثير الروائح[12] الكامنة بالدلك وهذا[13] ليس[13] لغيره ويتقصى فى تحسسها[14] بالاستنشاق وهذا لا[15] يشاركه فيه غيره فانه لا يقبل الروائح[16] قبولا قويا حتى يحدث فى خياله منها مثل ما[17] ياتيه[18] كما يحصل للملموسات والمطعومات بل تكاد[19] ان تكون[20] رسوم الروائح[21] فى نفسه[22] رسوما ضعيفة ولذلك لا يكون للروائح[23] عنده اسما الا من جهتين احدهما[23a] من جهة الموافقة والمخالفة بان يقال طيبة ومنتنة كما لو قيل للطعم انه طيب وغير طيب من غير[24] تصور فصل او تسمية والجهة[25] الاخرى ان يشتق لها من جهة[26] مشاكلتها للطعم اسم فيقال[27] رائحة[28] حلوة ورائحة[29] حامضة كان[30] الروائح[31] التى اعتيد[32] مقارنتها لطعوم ما تنسب[33] اليها وتعرف[34] بها

[1–1] P معما ; [2] BTI يحدث ; [3] BTI تحدث P ، يحدث P ; [4] P deest ; [5] B فيتركب T ، فتتركب P ، فتركب I ، فسركب ; [6] T المتوسط ; [7] BIP deest ; [8] B تفريق ; [9] B سمى P ، يسمى I ، يسمى T ، وتسمى recte ; وتفريق T ، تفريق IP ; [10–10] T in margine ; [11] BTIP ساير ; [12] TI الروايح ; [13–13] I وليس هذا ; [14] P تحسيسها ; [15] IP deest ; [16] BTIP الروايح ; [17] BI deest ; [18] I ثابتة P ، ثابته B ، ثابته T ، ياتيه ; [19] BP يكاد TI ، يكاد recte ، تكاد ? ; [20] P نكون ، يكون BTI ، تكون recte ; [21] TI الروايح ; [22] BI نفسها ; [23] TI للروايح B ، للروائح P ; [23a] T احديهما ; [24] P جهة ; [25] T وللجهة ; [26] IP deest ; [27] T فيق ; [28] BP رايحة TI ، رايحة ; [29] TI ورايحة ; [30] P كانت ; [31] P الروايح BTI ، الروايح ; [32] B اعتيد ; [33] B ورايحة P ، ورائحة ; [34] P ويعرف BTI ، ويعرف recte ; تنسب recte ، ينسب TI ، ننسب P ، ينسب

ويشبه ان يكون حال ادراك الروائح[1] من الناس كحال ادراك اشباح الاشياء
والوانها من الحيوانات الصلبة العين فانها تكاد[2] ان تكون[3] انما[4] تدركها[5] كالتخيل
B 139v غير[6] المحقق وكما يدرك ضعيف البصر شبحا من بعيد واما كثير من الحيوانات
الصلبة العين فانها[7] قوية[8] جدا فى ادراك الروائح[9] مثل[10] النمل[11] ويشبه ان لا
T ٣٠٣ OP 167r تحتاج[12] امثالها الى التشمم والتنشق بل تتادى[13] اليها[14] الروائح[15] فى الهواء° وواسطة
الشم ايضا جسم لا رائحة[16] له كالهواء والماء هى[17] التى[17] تحمل[18] رائحة[19]
المشمومات فقد[20] اختلف الناس فى الرائحة[21] فمنهم من زعم انها تتادى[22] بمخالطة
شىء من جرم ذى الرائحة[23] متحلل[24] متبخر[25] فتخالط[26] المتوسط[27] ومنهم من زعم
انها تتادى[28] باستحالة من المتوسط من غير ان يخالطه شىء من جرم ذى الرائحة[29]
متحلل عنه[30] ومنهم من قال انها تتادى[31] من غير مخالطة شىء اخر[32] من جرمه ومن
غير استحالة من المتوسط ومعنى هذا ان الجسم ذا الرائحة[33] يفعل فى الجسم عديم
الرائحة[34] وبينهما جسم لا رائحة[35] له من غير ان يفعل فى المتوسط بل يكون
المتوسط ممكنا من فعل ذلك فى[36] هذا[36] على ما يقال فى تادى[37] الاصوات

---

[1]Tl الرويح , BP الرويح ; [2]P نكاد , BTl يكاد , recte تكاد ? ; [3]P نكون , Btl يكون ,
[4]B انها ; P انما , انها ; [5]B يدركها , TlP يدركها ; recte تدركها ; [6]T الغير ;
[7]P فلها ; [8]P قوة ; [9]Tl الروايح , B الروايح , P الروائح ; [10]l deest ; [11]l كالنمل ;
[12]P ; [13]B يتادى , Tl يتادى , P يتادى ; recte تحتاج , Tl يحتاج , B يحتاج ,
[14]T اليه ; recte تتادى ; [15]BTlP الروايح ; [16]P رايحه , Btl رايحة ;
[17–17]Bl deest ; [18]B يحمل , Tl يحمل , P تحمل ; [19]Tl رايحة , BP رايحه ; [20]P وقد , Bl وقد , T فقد ;
[21]Tl الرايحة , B الرايحه , P الرايحة ; [22]B يتادى , P يتادى , Tl يتادى , recte تتادى ;
[23]BIT الرايحة , P الرائحة ; [24]B يتحلل , P يتخلل , l ? يتحلل , T متحلل ; [25]B فيتبخر ;
[26]B بمخالطه , l فيخالط , P فيخالط , T فيخالط ; T متبخر , l فيتبخر , P فيتبخر ,
recte تتادى ; Tl يتادى , P يتادى ; [27]B المتوسطه ; [28]B يتادى ; recte فتخالط ;
[29]Tl الرايحة , B الرايحه , P الرائحة ; [30]l deest ; [31]B يتادى , T يتادى , lP تتادى ;
P , [35]Btl رايحة ; P الرائحة , [34]Btl الرايحة , [33]Btl الرايحة ; [32]P deest ;
[36]l deest ; [37]B يادى , ? يادى , ? ; رائحة

www.alkottob.com

والالوان فحرى بنـا ان نحقق هذا ونتامله ولكـن لكـل واحد مـن المدعين[1] بشيء[2] من هذه المذاهب حجة فالقائل[3] بالبخار والدخـان يحتج ويقول انه لو لم تكن[4] الرائحة[5] تسطع بسبب تحلل شيء ما كانت الحرارة ومـا يهيج الحرارة مـن الدلك والتبخير ومـا يجرى مجرى ذلك ممـا يذكى[6] الروائح[7] ولا[8] كـان البرد يخفيها[9] فبين ان الروائح[10] انمـا تصل[11] الى الشم ببخـار يتبخر مـن ذى الرائحة[12] تخـالط[13] الهواء وتنفذ[14] فيه ولهذا اذا استقصيت تشمم التفـاحة ذبلت لكثرة مـا يتحلل منهـا والقائلون[15] بالاستحالة احتجوا وقالوا[16] انه لو كانت الروائح[17] التى تملا المحافل انمـا تكون[18] بتحلل شيء لوجب ان يكون الشيء ذو الرائحة ينقص وزنه ويقل حجمه مع تحلل ما يتحلل منه[19] فقال[20] اصحاب التادية خصوصـا[21] انه لا يمكننـا ان نقول ان البخار يتحلل مـن ذى الرائحة[22] فيسـافر مائة فرسخ فمـا فوقه ولا ايضـا يمكننا ان نحكم[23] ان ذا الرائحة[24] اشد احالة للاجسام من النار فى تسخينهـا والنار القوية انما تسخن[25] ما حولها الى حد واذا بلغ ذلك غلوة فهو امر عظيم وقد نجد من وصول الروائح[26] الى بلاد بعيدة ما يزيل الشك فى ان وصولها لم يكن بسبب بخار انتشر او استحـالة فشت فقد علم ان بلاد اليونانيين والمغاربة لا ترى[27] فيهـا رخمة[28] البتة ولا تاوى[29] اليها وبينها وبين البلاد[30] المرخمة[31] مسافة كثيرة تقارب[32] ما ذكرناه وقد

---

[1]T المذعنين , super linea المدعين I , المذعس B , المدعين P ; [2]BIP
recte , يكن [4]BTIP ; فالقائل T , والقايل P , فالقايل I , فالفايل [3]B ; بشيء T , لشيء
, الروايح [7]TI ; بذكّى P , يزكى I[6] ; الرائحة P , الرايحه B , الرايحة [5]TI ; تكن
, الرايحه [10]B ; يخفيها I , تحفها B , يحفها P , مما يحتبسها [9]T ; ولما [8]T ; الروائح P
B , الرايحة [12]TI ; تصل P , يصل TI , نصل [11]B ; الروايح T , الرايحة P , الرايحة I
, ويصعد [14]B ; تخـالط recte , يخالط I , يخالط BP , يخالطه [13]T ; الرائحة P , الرايحه
; وقالو [16]B ; والقائلون P , والقايلون I[15] ; وتنفذ recte , وينفذ T , وينفذ P , وينفد I
super linea , عمه [19]P ; تكون recte , يكون T , نكون [18]BIP ; الروايح P , الروايح [17]BTI
; الرائحة P , الرايحه B , الرايحة [22]TI ; وخصوصا [21]B ; فقال T , وقال BI , وقال [20]P ; منه
; تسخن P , يسخن TI , نسخن [25]B ; الرائحة P , الرايحه B , الرايحة [24]TI ; يحكم [23]I
, ياوى [29]B ; حمة [28]I ; ترى P , يرى TI , نرى [27]B ; الروائح P , الروايح B , الروايح [26]TI
; تقارب P , يقارب TI , نقارب [32]B ; المزحمة [31]I ; بلاد [30]T ; تاوى P , ياوى TI

www.alkottob.com

*I 176v اتفق *فى بعض السنين ان وقعت ملحمة بتلك البلاد فسافرت الرخم الى الجيف ولا دليل لها الا الرائحة[1] فتكون[2] الرائحة[3] قد دلت من مسافة بعدها بعد لا يجوز معه ان يقال ان الابخرة او الاستحالات من الهواء وصلت اليه فنقول نحن انه[4] يجوز ان يكون المشموم هو البخار ويجوز[5] ان يكون الهواء نفسه يستحيل عن ذى الرائحة[6] فيصير له[7] رائحة[7] فيكون حكمه ايضا[8] حكم البخار فيكون كل شىء لطيف الاجزاء من شانه ان ينفذ اذا بلغ الة الشم ولاقاها كان بخارا او هواء مستحيلا الى الرائحة[9] احس به[10] وقد علمت ان كل متوسط يوصل اليه بالاستحالة فان المحسوس ايضا لو[11] تمكن من ملاقاة[12] الحاس[13] لاحس به بلا واسطة ومما يدل على ان الاستحالة لها مدخل فى هذا الباب انا[14] مثلا نبخر الكافور تبخيرا ياتى على جوهره كله فتكون[15] منه رائحة[16] منتشرة انتشارا[17] الى حد قد يمكن ان تنتشر[18] منه تلك الرائحة[19] فى اضعاف ذلك الموضع بالنقل والوضع جزء[20] جزء[20] من ذلك المكان كله حتى يتشمم منه فى بقعة[21] ضيقة[22] صغيرة[23] من تلك الاضعاف[24] مثل تلك الرائحة[25] فاذا كان فى[26] كل واحدة[27] من تلك البقاع الصغيرة يتبخر منه شىء فيكون مجموع الابخرة التى تتحلل[28] منه فى جميع تلك البقاع التى تزيد[29] على البقعة المذكورة اضعافا مضاعفة للبخار كله الذى يكن[30] بالتبخير او مناسبا له فيجب ان يكون النقصان الوارد عليه فى ذلك قريبا من ذلك او مناسبا

---

[1]BTI الرايحة , P الرائحة ; [2]P فكون , I فيكون , B فتكون , T فتكون ; [3]BTI الرايحة , P الرائحة ; [4]I deest ; [5]P deest ; [6]BTI الرايحة , P الرائحة ; [7–7]B ان الرايحه ; [8]I deest ; [9]TI الرايحة , B الرايحه , P الرايحة ; [10]T super linea الرائحة ; [11]B deest ; [12]T ملاقات ; [13]I الحس ; [14]I انما ; [15]BTI فيكون , P فكون , recte فتكون ; [16]BTI رايحة , P رائحة ; [17]B انتشار ; [18]P ينتشر , B ينتشر , TI ينتشر , recte تنتشر ; [19]TI رايحة , B الرايحة , P الرائحة ; [20–20]BIP جزا جزا , T جزءا جزءا ; [21]TIP bis ; [22]BIP صغيره ضيقه ; [23]P deest ; [24]P الاصناف ; [25]BTI الرايحة , P الرائحة ; [26]P deest ; [27]BIP واحد , T واحدة ; [28]B يتحلل , P تتحلل , TI يتحلل , recte تتحلل ; [29]BT يزيد , P تزيد , I تريد , recte تزيد ; [30]B deest ;

www.alkottob.com

له[1] ولا[2] يكون فبين ان ههنا[3] للاستحالة مدخلا[4] واما حديث التادية المذكورة فامر بعيد وذلك لان التادية لا تكون[5] الا بنسبة ما[6] او[7] نصبة[8] للمؤدى عنه الى المؤدى اليه واما الجسم ذو الرائحة[9] فليس يحتاج الى شيء من ذلك فانك[10] لو توهمت الكافور قد نقل[11] الى حيث لا تتادى[12] اليك رائحته[13] بل قد[14] عدم دفعة لم يمنع ان تكون[15] رائحته[16] بعده[17] باقية[17] فى الهواء *فذلك لا محالة[18] لاستحالة او مخالطة *T ٣٠٤

واما حديث الرخم *فانه قد[18a] يجوز ان تكون[19] رياح قوية تنقل[20] الروائح[21] *P 167v والابخرة المتحللة عن الجيف الى المسافة المذكورة فى اعلى الجو فيحس بها ما هو اقوى حسا من الناس واعلى مكانا مثل الرخم[22] وغيره وانت تعلم ان الروائح[23] وان كانت قد[24] تصل[25] الى كثير من الحيوانات فوق ما[26] يصل الى[27] الناس بكثير *فقد تتادى[28] اليها[29] المبصرات من مسافات بعيدة وهى[30] تحلق[31] فى الجو حتى *B 140r يبلغ ابصارها فى البعد مبلغا بعيدا جدا[32] حتى[33] يكون ارتفاعها اضعاف ارتفاع قلل الجبال الشاهقة وقد[34] راينا قلل جبال شاهقة جدا وقد جاوزتها النسور محلقة حتى يكاد ان يكون ارتفاعها ضعف ارتفاع تلك الجبال وقلل تلك الجبال قد ترى[35] من ست او[36] سبع مراحل وليس نسبة الارتفاع الى الارتفاع كنسبة بعد المرئى[37] الى بعد[38] الرائى[39] فانك ستعلم فى الهندسة ان النسب فى الابعاد التى منها يرى اعظم

---

[1]B deest ; [2]B فلا ; [3]T هيهنا P ، هاهنا ; [4]P مدخلا ما ; [5]BTl يكون P ، تكون recte ; [6]B deest ; [7]P deest ; [8]P ونصبة ; [9]BTl الرايحة P ، الرائحة ; [10]Bl فانه ; [11]l ، رايحة ; [12]B ، يقل B ، نقل ; [13]recte ، تتادى ; [14]Bl deest ; [15]BP ، تكون Tl ، يكون recte ، تكون ; [16]T رايحته ; [17]P باقية بعده ; [18]T محة ; [18a]T deest ; [19]BP ، تكون Tl ، يكون recte ، تكون ; [20]P الروايح B ، الرويح Tl ، بالروائح ; [21]P تنقل recte ، ينقل T ، نقل l ، نقل B ، ننقل ; [22]B الرجم l ، الزحم P ، الرحم T ، الرخم ; [23]Tl الروايح BP ، الروايح ; [24]P deest ; [25]BT recte ، يتادى Tl ، تتادى P ، نادى ; [26]B الى ما ; [27]B deest ; [28]B تصل l ، نصل P ، يصل ; تعلو super linea ، تحلق T ، تتحلق Pl ، نحلق ; [29]Bl اليه ; [30]Bl وهو ; [31]B تتادى ; [32]l deest ; [33]P وحتى ; [34]BlP فقد ; [35]BTl يرى P ، ترى ; [36]BlP deest ; [37]B المرايى P ، المرائى ; [38]P deest ; [39]B المرايى T ، المرئى super linea ، الرائى l ، المرئى P ، المرايى ; المرئى T

www.alkottob.com

واكبر فلا يبعد ان تكون[1] الرخم[2] قد علت فى الجو بحيث ينكشف لها بعد هذه المسافة فرات الجيف فان كان يستنكر تادى اشباح هذه الجيف اليها فتادى روائحها[3] التى هى اضعف تاديا اولى بالاستنكار وكما انه ليس يحتاج[4] كل حيوان[4] الى[5] تحريك الجفن والمقلة الى[6] ان يبصر كذلك[7] ليس يحتاج كل حيوان الى استنشاق حتى يشم فان كثيرا منها ياتيها[8] الشم من غير تشمم .

الفصل[9] الخامس[10] فى حاسة[11] السمع

واذ قد تكلمنا فى امر اللمس والذوق والشم[11a] فبالحرى ان نتكلم فى امر السمع فنقول ان الكلام فى امر السمع يقتضى الكلام فى امر الصوت وماهيته[12] وقد يليق بذلك الكلام فى الصدا[12a] فنقول ان الصوت ليس امرا قائم[13] الذات موجودا ثابت الوجود يجوز فيه ما يجوز فى البياض والسواد والشكل من احكام الثبات على ان يصح فرضه ممتد الوجود *وانه مثلا لم يكن له مبدا وجود زمانى كما يصح هذا *l 177r
الفرض فى غيره بل الصوت بين واضح من امره انه امر يحدث وانه ليس يحدث الا عن قلع او قرع واما القرع فمثل ما يقرع صخرة[14] او خشبة فيحدث صوت واما القلع فمثل ما يقلع احد شقى مشقوق عن[15] الاخر كخشبة ينحى عليها بان يبين احد شقيها عن الاخر طولا ولا نجد[16] ايضا[17] مع كل قرع صوتا[18] فان قرعت جسما كالصوف بقرع لين جدا لم تحس[19] صوتا بل يجب ان تكون[20] للجسم الذى تقرعه[21] مقاومة ما وان يكون للحركة[22] التى للمقروع به الى المقروع عنف صادم فهناك يحس[23] وكذلك ايضا[24] اذا شققت شيئا يسيرا يسيرا او[25] كان[26]

---

[1] IP ، يكون BT ، تكون recte ; [2] B الرحم ، l الزحم ، TP الرخم ; [3] TI روايحها ، BP
P ، نسانه [8] B ; كك T ، وكذلك [7] P ; فى l [6] ; فى T [5] ; كل حيوان يحتاج [4—4] P ; روايحها
; [11] BI deest ; الخامس T ، [10] BIP deest ; الفصل T ، فصل [9] BIP ; ياتيها T ، تاتيه l ، ياتيها
، صخره l، صحره [14] BP ; قايم [13] BTIP ; الصدا IP ، الصداء [12a] BT ; ومهيته [12] TI ; [11a] l deest
T ، يحس l ، نحس [19] BP ; ايضا صوتا [18] P ; يجد l [16] ; من [15] ; صخرة T
[23] T ; الحركة [22] T ; يقرعه l ، نقرعه [21] P ; تكون recte ، يكون BTI ، نكون [20] P ; تحس
; وكان [26] P ; [25] P deest ; [24] l deest ; تحس

www.alkottob.com

الشيء[1] لا صلابة له لم يكن للقلع صوت البتة والقرع بما هو قرع لا[2] يختلف والقلع ايضا[3] بما[3] هو قلع لا[4] يختلف لأن احدهما امساس[5] والاخر تفريق لكن الامساس يخالف الامساس بالقوة والسرعة والتفريق ايضا[6] يخالف التفريق[6] بمثل ذلك ولان كل صائر[7] الى مماسة شيء فيجب ان يفرغ[8] لنفسه مكان جسم اخر كان مماسا[9] له لينتقل اليه وكل مقلوع عن شيء فقد يفرغ[10] مكانه حتى يصار اليه وهذا الشيء الذى فيه هذه الحركات شيء رطب سيال لا محالة[11] اما ماء واما هواء فتكون[12] مع كل قرع وقلع حركة للهواء او[13] ما[14] يجرى مجراه[15] اما قليلا قليلا وبرفق واما[16] دفعة على سبيل تموج او[17] انجذاب[18] بقوة وقد[19] وجب ههنا[20] شيء لا بد ان يكون موجودا عند حدوث الصوت وهو حركة قوية من الهواء او[21] ما[22] يجرى مجراه[23] فيجب ان يتعرف هل الصوت هو نفس القرع او القلع او هو[24] حركة موجية[25] تعرض[26] للهواء من ذلك او شيء ثالث يتولد من ذلك او يقارنه اما القلع والقرع فانهما يحسان بالبصر بتوسط اللون ولا شيء من الاصوات يحس بتوسط اللون فليس القلع والقرع بصوت بل[27] ان كان ولا بد فسببا الصوت واما الحركة فقد يتشكك[28] فى[29] امرها فيظن ان الصوت نفس تموج الهواء وليس كذلك[30] ايضا فان جنس الحركة يحس ايضا بسائر[31] الحواس وان كان بتوسط محسوسات اخر والتموج الفاعل للصوت قد يحس حتى يولم فان صوت الرعد يعرض[32] منه
ان *تدك[33] الجبال وربما ضرب حيوانا فافسده وكثيرا ما يستظهر على هدم *T ٣٠٥
الحصون العالية باصوات البوقات بل حس اللمس كما اشرنا اليه قبل ايضا قد

---

[1]T شيء ; [2]Bl لم ; [3—3]l ايضانما ; [4]l لم ; [5]B مساس ; [6—6]T in margine ; [7]BTlP صاير ; [8]B يفرع l ، يفرغ TP ; [9]B مما ; [10]B يفرغ P ، يفرع l ، يفرغ T ; [11]T محة ; [12]B يكون P ، فيكون Tl ، فتكون recte ; [13]T deest ; [14]T وما ; [15]T مجريه ; [16]Bl او ; [17]B deest ; [18]B وانجذاب ; [19]B فقد lP ، فقد T ، وقد ; [20]T هيهنا ، هاهنا P ; [21]B deest ; [22]B وما ; [23]T مجريه ; [24]Bl deest ; [25]B موجبة l ، موجيه P ، حوجية T ; [26]B يعرض l ، تعرض TP ، هل l ; [27]B يسكل l ، يتشكل P ، تشكك T ، يتشكك ; [28]B من lP ; [29]Bl كك T ; [30]BTl بساير P ، سابر ; [31]BP قد يعرض P ; [32]BP بدك ، يدك Tl ; [33] تدك recte ;

www.alkottob.com

*P 168r ينفعل من تلك الحركة من حيث هى حركة ولا يحس الصوت *ولا ايضا من فهم ان شيئا حركة فهم انه صوت ولو كانت حقيقة الصوت حقيقة[1] الحركة لا انه امر يتبعها ويلزم عنها[2] لكان من عرف ان صوتا عرف ان حركة وهذا ليس بموجود فان[3] الشيء الواحد النوعى لا يعرف ويجهل معا الا من جهتين وحالين فجهة كونه صوتا فى ماهية[4] ونوعية[5] ليس جهة كونه حركة فى ماهيته[6] ونوعيته فالصوت اذن عارض يعرض[7] من هذه الحركة الموصوفة يتبعها ويكون[8] معها فاذا[9] انتهى التموج من الهواء والماء[10] الى الصماخ[11] وهناك تجويف فيه هواء راكد يتموج بتموج ما

*B 140v ينتهى اليه ووراءه كالجدار مفروش عليه العصب الحاس للصوت *احس بالصوت ومما يشكل من امر[12] الصوت هل هو شئ موجود من[13] خارج تابع لوجود[13] الحركة او مقارن او انما يحدث من حيث هو صوت اذا تاثر السمع به فانه للمعتقد[14] ان يعتقد ان الصوت لا وجود له من خارج وانه يحدث فى الحس من ملامسة الهواء المتموج بل كل الاشياء التى تلامس ذلك الموضع باللمس[15] ايضا يحدث فيه[16] صوتا[16] فهل ذلك الصوت حادث[17] بتموج الهواء الذى فى الصماخ او لنفس المماسة وهذا امر يصعب الحكم[18] فيه[18] وذلك لان[19] نافى[19] وجود الصوت من

*I 177v خارج لا يلزمه[20] ما يلزمنا[21] فى[22] الكيفيات *الاخرى[23] المحسوسة لان هنا[24] له ان يثبت للمحسوس الصوتى خاصية معلومة هى تفعل الصوت وتلك الخاصية هى التموج فتكون[25] نسبة التموج من الصوت نسبة الكيفية التى فى العسل الى ما يتاثر منه فى الحس لكنه يختلف الامر ههنا[26] وذلك[27] لان[28] الاثر الذى يحصل من

---

[1]BI deest ; [2]P منها ; [3]BI لان ; [4]BP ماهيته I ، مهيته T ، مهية ; [5]BIP ونوعيته ، ونوعية T ; [6]TI مهيته ; [7]B تعرض ; [8]P اوتكون ; [9]B فان ; [10]T والمائة ; [11]B الصحاح ، P السماخ ; [12]BI ان ; [13—13]TP من خارج تابع لوجود ; [14]B المعتقد ، IP لمعتقد ، Tللمعتقد ; [15]BI بالمس ، P فالمس ، T باللمس ; [16—16]T صوتا فيه ; [17]T حادثه ; [18—18]I فيه الحكم ، [19—19]B لان نافى ، لانافى I ، لان نافى P ، لان نافى T ; [20]I نلزمه ; ?لان نافى T ، لان نافى P ، لانافى I ، لان نافى B ; الحكم عليه T ، [21]BP يلزم ، نلزم I ، يلزمنا T ; [22]P ناقى ، فى يافى I ، ?فى BT ; [23]BI الاخر ; [24]BIP هذا ، [25]BIT فيكون ، فمكون P ، فتكون recte ; [26]T هيهنا ، P هاهنا ; [27]BIP deest ; هنا T ; [28]P ان ;

www.alkottob.com

العسل[1] فى الحاسة ومن النار فى الحاسة هى من جنس ما فيهما ولذلك[2] فان الذى يمس[3] الحرارة قد يسخن ايضا غيره اذا ثبت فيه الاثر وليس الصوت والتموج حالهما هكذا[4] فان التموج شىء والصوت شىء والتموج يحس بالة اخرى وتلك الكيفية لا تحس[5] بالة اخرى وليس يجب ايضا ان يكون كل ما يؤثر اثرا ففى نفسه مثل ذلك الاثر فيجب ان تتعرف[6] حقيقة الحال فى[7] هذا فنقول مما يعين على معرفة ان العارض المسموع له وجود من خارج ايضا انه لوكان انما يحدث[7] فى الصماخ[8] نفسه لم يخل اما ان يكون التموج الهوائى[9] يحس بالسمع من[10] حيث هو تموج او لا يحس فان كان التموج الهوائى يحس بالسمع[10] لست اقول يحس بلمس الة السمع حسا من حيث هو تموج فاما ان يحس به اولا او بتوسط الصوت فلو[11] كان يحس به اولا والمحسوس الاول بالسمع هو الصوت وهذا مما[12] لا شك[13] فيه كان التموج من حيث هو تموج صوتا وقد ابطلنا هذا ولو كان يحس به بتوسط الصوت لكان كل من سمع الصوت علم ان تموجا كما ان[14] كل من احس لون[15] المربع والمربع بتوسطه[16] علم ان هناك مربعا وليس كذلك[17] وان كان انما يحس باللمس ايضا[18] عرض[18] منه ما قلنا فادن ليس بواجب ان يحس التموج عند سماع الصوت فلينظر ما يلزم بعد هذا فنقول ان الصوت كما يسمع تسمع[19] له جهته[20] فلا يخلو[21] اما ان تكون[22] الجهة تسمع[23] لان الصوت مبدا[24] تولده[25] ووجوده فى تلك الجهة ومن هناك[26] ينتهى واما لان المنتقل[27] المتادى الى الاذن الذى لا صوت فيه بعد ان يفعل الصوت اذا اتصل بالاذن ينتقل من تلك الجهة

---

[1] الاثر I ; [2] وكدلك P ; [3] يحس B ، يحس I ، يمسّ T ، يمس P ; [4] كدا P ، كذا T ; [5] يحسّ P ، يحس BT ; [6] يتعرف BP ، يتعرف TI ، تتعرف recte ; [7–7] تحس I ; [8] السماخ P ; [9] الهوائى T ; [10–10] T in margine ; [11] فان I ; [12] ما P ; [13] يشك I ; [14] deest P ; [15] كون I ; [16] بوسط B ; [17] كك T ; [18–18] عرف I ، عرض ، ؟ ; [19] يسمع BI ، ؟ ; [20] جهته B ; [21] يخ TI ، يحلوا B ، يخلوا P ; [22] BIP ; [23] تسمع recte ، يسمَعُ P ، يسمع T ; [24] مبدء T ; [25] تولدها P ; [26] هنالك T ; [27] المنفعل I ، المسفل B ، المسقل P ، المنتقل T ;

www.alkottob.com

ويصدم[1] من تلك الجهة[1] فيتخيل[2] ان الصوت ورد من تلك الجهة واما للامرين جميعا فان كان لاجل المنتقل وحده فمعنى هذا هو ان المنتقل نفسه محسوس فانه اذا لم يشعر به كيف يشعر بجهة[3] مبداه[4] فيلزم ان يحس بالسمع عند ادراك جهة الصوت تموج الهواء وقد قلنا ان ذلك ليس بواجب وان كان لاجلهما جميعا عرض من ذلك هذا المحال[5] ايضا وصح ان الصوت كان يصحب[6] التموج فبقي ان يكون ذلك لان الصوت نفسه تولد هناك ومن هناك انتهى ولو كان الصوت انما يحدث فى الاذن فقط لكان سواء اتى[7] سببه من[8] اليمين او[9] اليسار[10]

*T ٣٠٦ وخصوصا وسببه لا يحس به وههنا[11] مؤثر فيه[12] مثل نفسه * فلا[13] تدرك[14] جهته لانه انما يدرك عند وصوله فكيف ما لا حدوث له الا عند وصول سببه فقد بان

*P 168v ان للصوت وجودا ما من خارج لا من حيث هو مسموع * بالفعل بل من حيث هو مسموع بالقوة وامر[15] كهيئة ما من الهيئات للتموج[16] غير[17] نفس التموج ويجب ان نحقق الكلام فى القارع والمقروع فنقول[18] انه لا بد فى القرع من حركة قبل القرع وحركة تتبع[19] القرع فاما الحركة قبل القرع فقد تكون[20] من احد الجسمين وهو الصائر[21] الى الثانى وقد تكون[22] من كليهما ولا بد من قيام كل واحد منهما او احدهما فى وجه الاخر[23] قياما محسوسا فانه ان اندفع احدهما كما يمس بل فى زمان لا يحس لم يكن صوت والقارع والمقروع كلاهما فاعلان للصوت لكن اولاهما[24] به ما كان اصلبهما واشدهما مقاومة فان خطه فى ذلك اشد واما الحركة الثانية فهو انقلاب[25] الهواء[25] وانضغاطه[26] بينهما بعنف والصلابة تعين[27] على شدة ضغط

[1—1]B deest ; [2]P فمخيل ; [3]I بجهته ? ; [4]B مبدايه ? ، مبداثه I ، مبدائه P ? ، مبدءه T ; [5]I المح ; [6]B نصحت ; [7]P الى ; [8]T عن ; [9]B deest ; [10]B واليسار ; [11]T وهاهنا P ، وهيهنا ; [12]IP deest ; [13]T اذ قد لا P ، هد لا IB ، فلا T super linea ; [14]B يدرک TIP ، ندرک ; [15]P اوامر ; [16]B deest ; [17]B عن ; [18]P فيقول ، فمول ; [19]BP نسع TI ، تدرک recte ; تكون recte ، يكون TIP ، يكون B[20] ; تتبع recte ، يتبع ; الصَائِر T ، الصاير BTI[21] ; ابطلابا لهوا B[25—25] ; اوليهما T[24] ; امراخر P[23] ; تكون recte ، يكون TIP ، يكون B[22] ، وانضغاطه B ، والضغاطة T[26] ; انقلاب الهواء I ، انقلات الهوآ P ، انقلات الهوآء ; تعين P ، تعيّن T ، يعين I ، نعس B[27] ; وانضغاطه I ، وانضغا P

الهواء والملاسة ايضا لئلا[1] ينتشر الهواء فى فرج الخشونة والتكاثف[2] اولى بذلك[1]
لئلا ينفذ الهواء فى فرج التخلخل *وربما كان الجسم المقروع فى غاية الرطوبة *I 178r
واللين لكنه اذا حمل عليه بالقوة وكلف الهواء المتوسط ان ينفذ فيه او ان[3] ينضغط[4]
فيما بينهما لم يكن ذلك الجسم ايضا بحيث يمكن الهواء المتوسط ان ينفذ فيه
ويشقه فى زمان[5] قصير بل قاوم ذلك فلم يندفع من[6] وجه ذلك الهواء المتوسط
بل[7] وقاوم ايضا القارع لان القارع كان يسوقه[8] انخراقا كثيرا فى زمان قصير جدا
وليس ذلك فى قوة القابل ولا فى قوة الفاعل[9] *القارع فامتنع من الانخراق فقام *B 141r
فى وجه القارع وضغط الهواء[10] المتوسط فكانت المقاومة فيه مكان الصلابة وانت
تعلم هذا اذا اعتبرت امراك السوط[11] فى الماء برفق فانك[12] يمكنك ان تشقه[13]
شقا من حيث لا تلزمك[14] فيه مونة[15] فان استعجلت استعصى عليك وقاوم والهواء[16]
ايضا كذلك[17] بل[18] قد يجوز ان يكون الهواء نفسه يصير جزء[19] منه مقاوما وجزء[20]
بينه وبين المزاحم القارع منضغطا بل[21] يجوز ان يصير الهواء[22] ثلثة[23] اجزاء[23] جزء
منه قارع كالريح وجزء[24] مقاوم وجزء[25] منضغط[21] فيما بينهما على هيئة من التموج
وليست الصلابة والتكاثف علة اولية لاحداث[26] هذا التموج بل ذلك لهما من
حيث يعينان على المقاومة[27] والعلة[28] الاولية هى المقاومة فالصوت يحدث من تموج
الجسم الرطيب[29] السيال منضغطا بين جسمين متصاكين متقاومين من حيث هو
كذلك وكما[30] ان[31] الماء والهواء والفلك يشترك[32] فى طبيعة اداء الالوان وتلك[33]
الطبيعة لها اسم وهو الشفيف فكذلك الماء والهواء لهما معنى يشتركان فيه من

[1—1]P deest ; [2]T والمتكاثفه ; [3]BIP deest , T ان ; [4]P نضغط ; [5]B deest ; [6]TP فى ;
[7]B deest ; [8]B يسومه , يتسومه T , super linea يسوقه , IP يسومه ; [9]I deest ; [10]BIP معه ,
; تشقه T , يشقه I , يشقه B , نسقه P ; [13] فانه BI ; [12] للسوط T ; [11] ? الهواء recte , هواء T
super linea , مؤذية T , مونة I , مونه B ; [15] تلزمك recte , يلزمك BTI , يلزمك P [14]
, وجزءا B [20] ; جزء IP , جزءًا T , جزءا B [19] ; I deest [18] ; كك T [17] ; فالهواء BI [16] ; مؤنة P , مؤنية
; اجزاء ثلثة T , اجزا الهوآ بلثة P [23—23] ; I deest [21—21] ; الهو B , P deest [22] ; وجزء TI , وحز P
; الرطب P [29] ; العلة والمقاومة T [28] ; T deest [27] ; لاحلاث P [26] ; وجزو P [25] ; وجزو P [24]
; ويكون تلك BI [33] ; تشترك P [32] ; B deest [31] ; وكان B [30] ;

www.alkottob.com

حيث يحدث فيهما الصوت وليكن اسمه قبول التموج وليس ذلك من حيث المتوسط ماء او هواء كما ان الاشفاف لم يكن من حيث المتوسط فلكا[1] او[2] هواء[3] ويشبه ان يكون الماء والهواء لهما ايضا من حيث يؤديان الرائحة[4] او الطعم معنى لذلك[5] لا اسم له فليكن للرطوبة[6] المؤدية للطعم العذوبة واما ما يشترك فيه نقل[7] الرائحة[8] فلا اسم له

واما الصدا[8a] فانه يحدث من تموج يوجبه هذا التموج فان[9] هذا التموج[9] اذا قاومه[10] شيء من الاشياء كجبل او جدار حتى وقفه لزم ان[11] ينضغط ايضا بين هذا التموج[12] المتوجه[13] الى قرع الحائط[14] او الجبل وبين ما يقرعه هواء اخر يرد ذلك ويصرفه الى خلف بانضغاطه فيكون[15] شكله الشكل الاول على[16] هيئة كما يلزم الكرة المرمى بها الى[17] الحائط[18] ان يضطر الهواء الى التموج فيما بينهما وان ترجع[19] القهقرى وقد بينا فيما سلف ما[20] العلة[20] فى رجوع تلك الكرة قهقرى[21] فليكن هى العلة فى رجوع الهواء وقد بقى علينا ان ننظر[22] هل الصدا[22a] هو[23] صوت يحدث بتموج الهواء الذى هو التموج[24] الثانى او هو لازم لتموج[25] الهواء الاول المنعطف النابى[26] نبوا فيشبه ان يكون هو تموج الهواء المنعطف النابى[27] ولذلك يكون على[28] صفة[29] وهيئة[29] وان لا يكون القرع الكائن[30] من هذا الهواء يولد صوتا من تموج هواء[31] ثان يعتد به فان قرع مثل هذا الهواء قرع ليس بالشديد ولو كان شديدا

---

[1] P فلك ; [2] B deest ; [3] B وهواء ; [4] TI الرايحة ، B الرايحه ، P الرائحة ; [5] TIP كذلك ; [6] B الرطوبه ، IP الرطوبة ، T للرطوبة ; [7] B نقل ، IP فعل ، T بفل ; [8] I الرايحة ; [8a] BTI الصداء ، IP الصدا ، T الرطوبة ; [9—9] B deest ; [10] T قاومه ، super linea قارنه ; [11] B I ; [12] P المتموج ; [13] P deest ; [14] TIP الحايط ; [15] BIP ويكون ، T فيكون ; [16] TP وعلى ; [17] P deest ; [18] TI الحايط ، B الحايط ; [19] BI ترجع ، TP يرجع ; [20—20] B بالعله ; [21] T قهقهرى ; [22] B نبطر ، I ينظر ; [22a] BT الصداء ، IP الصدا ; [23] I deest ; [24] P المتموج ; [25] P بتموج ; [26] B الثانى ; [27] B الثانى ; [28] B deest ; [29—29] BIP صفته وهيئته ، T صفة وهيئة ; [30] IP الكاين ; [31] B هو ;

www.alkottob.com

بحيث *يحدث صوتا لاضر[1] بالسمع ويشبه ان يكون لكل صوت صدا[1a] ولكن *T ٢٠٧
لا يسمع كما ان لكل ضوء عكسا ويشبه ان يكون السبب فى ان لا يسمع الصدا[1b]
فى البيوت والمنازل فى اكثر الامر ان المسافة اذا كانت قريبة بين المصوت[2]
وبين[3] عاكس[4] الصوت لم يسمعا[5] فى زمانين متباينين بل يسمعان معا كما يسمع
صوت القرع معه[6] وان كان بعده بالحقيقة واما ان كان العاكس بعيدا *فرق الزمان *P 169r
بين الصوتين تفريقا محسوسا وان كان صلبا[7] املس فهو لتواتر الانعكاس منه بسبب
قوة النبو يبقى زمانا كثيرا كما فى الحمامات ويشبه ان يكون هذا هو السبب فى ان
يكون صوت المغنى فى الصحراء اضعف وصوت المغنى تحت السقوف اقوى
لتضاعفه بالصدا[8] المحسوس[9] معه فى زمان كالواحد *ويجب ان يعلم[10] ان التموج *I 178v
ليس هو حركة انتقال من هواء واحد بعينه بل كالحال فى تموج الماء يحدث
بالتداول بصدم بعد صدم مع سكون قبل سكون وهذا التموج الفاعل للصوت سريع
لكنه ليس يقوى الصك ولمتشكك ان يتشكك[11] فيقول[12] انه كما قد تشككتم فى
اللمس فجعلتموه قوى كثيرة لانه يدرك مضادات[13] كثيرة فكذلك السمع ايضا
يدرك المضادة التى بين[14] الصوت الثقيل والحاد[15] ويدرك المضادة التى بين الصوت
الخافت والجهر[16] والصلب والاملس[17] والمتخلخل وغير[18] ذلك فلم لا تجعلونه[19] قوى
فالجواب عن ذلك ان[20] محسوسه الاول هو الصوت وهذه اعراض تعرض[21]
لمحسوسه الاول بعد ان يكون صوتا واما هناك فكل واحدة[22] من المتضادات تحس[23]
لذاتها[24] لا بسبب الاخر فليكن هذا المبلغ فى تعريف الصوت والاحساس به كافيا[25]

---

[1]P لأضر ; [1a]BT صداء ، IP صدا ; [1b]Tl الصداء ، BP الصدا ; [2]TIP الصوت ، B المصوت ; [3]l deest ; [4]l وعاكس ; [5]B يسمعها ; [6]BIP الذى معه ، T معه ; [7]B صداء ; [8]B بالصد ; [9]l المحشوش ; [10]IP تعلم ; [11]l يشك ; [12]l فنقول ، B فيقول ; [13]BIP متضادات ، T مضادات ; [14]T هى ; [15]l والحادة ; [16]IP والجهير ; [17]T الاملس ; [18]P وغير ; [19]B يجعلونه ، T يجعلونه ; [20]BIP لان ، T ان ; [21]BP تعرض ، recte تحس ; [22]Bl واحد ; [23]BP نحس ، Tl يحس ; [24]l بذاتها ; [25]P كافيا ، تمت المقاله السانيه من الفن السادس من الطبعيات والحمد لله والصلوه على.....

www.alkottob.com

المقالة الثالثة

فى[1] الابصار[2] ثمانية[3] فصول[3]

الفصل[4] الاول[5] في الضوء والشفيف واللون[6]

الفصل[7] الثانى فى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه

الفصل الثالث فى مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير اللون الظاهر وكلام فى الشفاف واللامع

الفصل الرابع فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

الفصل الخامس فى اختلاف المذاهب فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

الفصل السادس فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذهبهم

الفصل السابع فى حل الشبه التى اوردوها[8] فى اتمام القول فى المبصرات التى لها اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيله

الفصل الثامن فى سبب رؤية الشيء الواحد شيئين

الفصل الاول فى الضوء والشفيف[7] واللون

وحرى[9] بنا الان[10] ان نتكلم فى الابصار والكلام فيه يقتضى الكلام فى الضوء

---

[1] P الابصار وكيفية الاتصال بين الحاس [2] I ; من المن السادس من الطبيعيات فى
[3–3] I deest ; [4] B فصل IP ، فصل T الفصل ; [5] BIP deest ، والمحسوس البصرى
[6] P deest ، in margine واللون ; [7–7] BIP deest ; [8] T اوردها ، recte اوردوها ;
الاول T ; [9] B وحر ; [10] BIP deest ;

www.alkottob.com

وفى[1] المشف[2] وفى[3] اللون[4] وفى كيفية الاتصال الواقع بين الحاس والمحسوس البصرى فلنتكلم اولا على الضوء فنقول انه يقال ضوء ويقال نور ويقال شعاع ويشبه ان لا يكون بينها[5] فى وضع اللغة كثير تفاوت لكنا نحتاج فى استعمالنا اياها ان نفرق[6] *بينها لان ههنا[7] معانى[8] ثلثة متقاربة احدها الكيفية التى يدركها[9] *B 141v البصر فى الشمس والنار من غير ان يقال[10] انه سواد او بياض او حمرة او شىء من هذه[11] الالوان والثانى الامر الذى يسطع من هذا الشىء فيتخيل انه يقع على الاجسام فيظهر بياض[12] وسواد[12] وخضرة والاخر الذى يتخيل على الاجسام كانه يترقرق وكانه[13] يستر لونها وكانه شىء يفيض منها فان كان فى جسم قد استفاد ذلك من جسم اخر سمى بريقا كما يحس فى المراة وغيرها وان كان فى[14] الجسم الذى له بذاته سمى شعاعا ولسنا نحتاج الان الى الشعاع والبريق بل نحتاج الى القسمين الاولين فليكن احدهما وهو الذى للشىء من ذاته ضرء[15] وليكن المستفاد نورا وهذا الذى نسميه ضوء[16] مثل الذى للشمس والنار فهو المعنى الذى يرى لذاته فان الجرم الحامل لهذه الكيفية اذا وجد بين[17] البصر وبينه[17] شىء كالهواء والماء رؤى[18] ضرورة من غير حاجة الى وجود ما يحتاج اليه الجدار الذى لا يكفى فى ان يرى على ما هو عليه *وجود الهواء والماء وما يشبههما بينه وبين البصر بل يحتاج الى ان يكون الشىء *T ٣٠٨ الذى سميناه نورا قد غشيه حتى يرى حينئذ[19] ويكون ذلك النور تاثيرا من جسم ذى ضوء فيه اذا قابله وكان بينهما جسم ليس من شانه ان يحجب تاثير المضىء[20] فى قابل النور كالهواء والماء فانه يعين[21] ولا يمنع فالاجسام بالقسمة الاولى على قسمين جسم ليس من شانه هذا الحجب المذكور ولنسم[22] الشاف وجسم من شانه هذا الحجب كالجدار[23] والجبل[23] والذى من شانه هذا الحجب فمنه ما من شانه

---

[1]Bl deest ; [2]Bl والمشف ; [3]Bl deest ; [4]Bl واللون ; [5]B سنهما ; [6]l يفرق ; [7]T هيهنا ; [8]B معان ; [9]l تدرک ، BP يدركها ، T يدركها ; [10]T يق ; [11]B هذا ; [12—12]P ; [13]B كانه ، l فكانه ; [14]P من ; [15]B ضوا ، TlP ضوءا ; [16]B ضوا ، Tl ; [17—17]l بينه وبين البصر ; [18]Bl روى ، T رؤى ، P رُاي ; [19]Tl ح ; [20]BT المضى ; [21]B نعس ، P نعين ، Tl يعين ; [22]B وليس ; [23—23]l ولنسم Tl ، وليسمّ P ; كالجبل والجدار ;

www.alkottob.com

ان يرى من غير حاجة الى حضور شيء اخر بعد وجود المتوسط الشاف وهذا هو المضيء[1] كالشمس والنار ومثله[2] فانه[3] غير شفاف بل هو حاجب عن ادراك ما وراءه[4] فتامل اظلال[5] المصباح عن المصباح فان احدهما يمنع ان[6] يفعل الثانى فيما هو بينهما وكذلك[7] يحجب البصر عن رؤية ما وراءه[8] ومنه ما يحتاج الى حضور شيء اخر يجعله بصفة وهذا هو اللون[9] فالضوء كيفية القسم الاول من حيث هو كذلك واللون كيفية القسم الثانى من حيث هو كذلك فان الجدار لا يمكن[10] المضيء[11] ان ينير شيئا خلفه ولا هو° بنفسه منير* فهو الجسم OP 169v *I 179r
الملون بالقوة واللون بالفعل انما يحدث بسبب النور فان النور اذا وقع على جرم ما حدث فيه بياض بالفعل او سواد او خضرة او غير ذلك فان لم يكن كان اسود فقط مظلما لكنه بالقوة ملون ان عنينا باللون بالفعل هذا الشيء الذى هو بياض وسواد وحمرة وصفرة وما اشبه ذلك ولا يكون البياض بياضا والحمرة حمرة الا ان تكون[12] على الجهة التى نراها ولا تكون[13] على هذه الصفة[14] الا ان تكون[15] منيرة ولا يظن[16] ان البياض على الجهة التى نراها[17] والحمرة وغير ذلك يكون موجودا بالفعل فى الاجسام لئن[18] الهواء المظلم يعوق عن[19] ابصاره فان الهواء نفسه لا يكون مظلما انما المظلم هو الذى هو[20] المستنير والهواء[21] نفسه وان كان ليس فيه شيء مضيء فانه لا يمنع ادراك المستنير[21] ولا يستر اللون اذا كان موجودا فى الشيء تامل كونك فى غار وفيه[22] هواء كله على الصفة التى تظنه[23] انت مظلما فاذا وقع النور[24] فى جسم خارج موضوع فى الهواء الذى تحسبه[25] نيرا[25] فانك تراه ولا

---

[1]B المعنى ; [2]Bl deest ; [3]l وانه ، P deest ; [4]BT وراه ; [5]B اطلال ، T اظلال = اطلاز ، ? اظلال
IP اظلال ; [6]T عن ان ; [7]Bl ولذلك ; [8]BTl وراه ، P ورآه ; [9]l الملون ، TP الملوّن
Tl ، تكون BP ; [12] المضيء l ، المضى BTP ; [11] يمكن BT ، يمكّن P ، يكون l ; [10] اللون B
T ، الجهة l ، deest BP ; [14] تكون recte ، يكون Tl ، تكون BP ; [13] تكون recte ، يكون
; يظن l ، بطن B ، يظنن P ، تظنن T ; [16] تكون recte ، يكون BTl ، تكون P ; [15] الصفة
; وفى l ; [22] deest P ; [21—21] deest P ; [20] من T ; [19] لكن BIP ; [18] نراها TP ، يراها Bl ; [17]
تحسبه T ، ? بحسبه نيرا B ; [25—25] deest B ; [24] تظنه T ، بطنه P ، تظنها l ، بطه B ; [23]
; تحسبه نيرا l ، بحسبه نيّرا P ? السة نيرا

يضركك[1] الهواء المظلم الواقف بينك وبينه بل الهواء عندك[2] فى الحالين[2] كانه[3] ليس بشىء[4] واما الظلمة فهى[5] حال ان لا يرىٔ شيئا وهو ان لا تكون[7] الكيفيات التى اذا كانت موجودة فى الاجرام التى لا تشف[8] صارت مستنيرة فهى مظلمة وبالقوة فلا تراها[9] ولا ترى[10] الهواء فيتخيل لكك ما يتخيل لكك اذا غمضت عينيك[11] وسترتهما فتتخيل[12] لكك ظلمة مبثوثة تراها[13] كما تكون[14] من حالكك وانت محدق فى هواء مظلم[15] وليس كذلك[16] ولا انت ترى وانت مغمض هواء[15] مظلما[17] او ترى ما ترى[18] من الظلمة شيئا فى جفونك انما ذلك انك لا توى[19] وبالجملة فان الظلمة عدم الضوء فيما من شانه ان يستنير وهو الشىء الذى قد يرى لان النور مرئى[20] وما يكون فيه النور مرئى[21] والشاف لا يرى البتة فالظلمة هى فى محل الاستنارة وكلاهما اعنى المحلين جسم لا يشف فالجسم الذى من شانه ان يرى لونه اذا كان غير مستنير كان مظلما ولم يكن فيه بالحقيقة لون بالفعل ولم يكن ما يظن ان هناك الوانا ولكنها مستورة بشىء فان الهواء لا يستر وان كان على الصفة التى يرى[22] مظلما اذا كانت الالوان بالفعل لكنه ان سمى[23] انسان الاستعدادات المختلفة التى تكون[24] فى الاجسام التى اذا استنارت صار واحد منها الشىء الذى تراه[25] بياضا والاخر حمرة الوانا[26] فله ذلك الا انه يكون باشتراك الاسم فان البياض بالحقيقة هو هذا الذى يكون على الصفة التى يرى[27] وهذا لا يكون موجودا وبينك وبينه شفاف لا[28] يشف لان[29] الشفاف قد[30] يكون شفافا بالفعل وقد يكون شفافا بالقوة وليس يحتاج فى *ان يكون بالفعل الى استحالة فى نفسه بل الى استحالة فى غيره او[31] الى[32] حركة فى غيره *B 142r

---

[1]B يضركك ; [2–2]I فى الحالين عندك ; [2]T تضركك ، P نصركك ، I نضركك ; [3]B لانه ; [4]I لشىء ; [5]BIP فهو ; [6]P فهى T ، [7]BP يكون ، TI يكون ، BTI يرى ، recte تكون ; [8]P يشف ، BT يشف ، I ترى ; [9]BT يراها ، IP تراها ; [10]P برى ، BT يرى ، I ترى ; [11]P العين ; [12]B فسحل ، T فيتخيل ، IP فتخيل ، recte فتتخيل ; [13]P براها ; [14]BIP تكون ; [15–15]I deest ; [16]T كلك ; [17]I مظلمها ; [18]P برى ، B يرى ، TI يرى ; [19]B يرى ; [20]I برى ، B يرى ، P مرائى ، T مرئى ، TP مرئى ; [21]BI يراه ، P نراه ، T تراه ; [22]I ترى ; [23]B سمى ; [24]B تكون ، TI يكون ، P تكون ; [25]BI يراه ، P تراه ، T نراه ; [26]P والوانا ; [27]BP يرى ، T برى ; [28]IP deest ; [29]IP ولا تراه لان ، B ولان ، T لان ; [30]B وقد ; [31]I deest ; [32]I والى ;

www.alkottob.com

وهذا مثل المسلك والمنفذ فانه لا يحتاج فى ان يكون بالفعل الى امر[1] فى نفسه بل
الى وجود السالك والنافذ بالفعل ٭ واما الاستحالة التى يحتاج اليها[2] الشفاف[3] بالقوة ٣٠٩ T*
الى ان يصير شفافا بالفعل فهى استحالة الجسم الملون الى الاستنارة وحصول لونه
بالفعل واما الحركة فان يتحرك الجسم المضىء اليه من غير استحالة فيه فقد[4] عرفت
كنه هذا فيما سلف فاذا حصل احد هذين تادى المرئى ايضا[5] فصار[6] هذا شفافا[7]
بالفعل لوجود غيره فحرى بنا ان نحقق امر هذا التادى الا ان الواجب علينا ان
نؤخر الامر فيه الى ان نذكر شكوكا تعرض[8] فيما قلناه يسهل من حلها تصحيح ما
قلناه

الفصل[9] الثانى[10] فى[11] مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وفى[12] ان النور ليس
بجسم بل هو كيفية تحدث[13] فيه[12، 11]

ومن[14] الناس من ظن ان النور الذى يشرق من المضىء على الاجسام ليس
كيفية تحدث فيها بل هو اجسام صغار تكون[15] منفصلة من المضىء فى الجهات
٭ ملازمة[16] لابعاد مفروضة عنه تنتقل[17] بانتقاله فتقع[18] على الاجسام فتستضىء[19] بها 179v I*
ومن الناس من ظن ان هذا النور لا معنى له البتة وانما هو ظهور من الملون بل
من الناس من ظن ان الضوء فى الشمس ليس الا[20] من[21] شدة ظهور لونها[22] لكنه
يغلب البصر فيجب علينا اولا ان نتامل الحال فى هذه المذاهب فنقول[23] انه لا
يجوز ان يكون هذا النور والشعاع الواقع على الاجسام من الشمس والنار اجساما

---

[1]T امره ; [2]T اليه ; [3]I الشاف ; [4]P وقد ; [5]BIP deest ; [6]BIP وصار ; [7]B شفاف ;
[8]I كما يعرض BP ، يعرض T ، تعرض recte ; [9]BIP فصل ، T الفصل ;
[10]BIP deest ، T الثانى ; [11—11]P فى ان النور ليس بحسم ولا غيره بل هو كيفيه
[12—12]BI deest ; [13]T يحدث ، يحدث فيه وفى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع
[14]BIP ومن ، T ومن ، من ; [15]BP تكون ، TI يكون ، recte تكون ; [16]P ملازمة ;
[17]B سعل ، I ينتقل ، T تسقل ، P تنتقل ، recte تنتقل ; [18]P فقع ، BTI يقع ، recte فتقع ;
[19]B فستضى ، P فيستضى ، TI فيستضىء ، recte فتستضىء ; [20]B انما ; [21]IP deest ;
[22]TP لونه ; [23]P فعول ، I فقول ، B فيقول ، T فنقول ;

www.alkottob.com

حاملة لهذه الكيفية[1] المحسوسة لانها اما ان تكون[2] شفافة فلا يخلو[3] اما ان يزول شفيفها بتراكمها كما تكون[4] الاجزاء الصغار من البلور شفافة ويكون الركام[5] منها[6] غير شفاف واما ان لا يزول شفيفها فان كانت شفافة لا يزول شفيفها لم تكن[7] *P 170r مضيئة اذ قد فرغنا من الفرق بين الشفاف وبين المضيء وان كانت تعود[8] بالارتكام غير شفافة كان ارتكامها يستر ما تحتها وكلما ازدادت ارتكاما ازدادت سترا والضوء كلما ازداد[9] ارتكاما لو كان له ارتكام ازداد اظهار[9a] اللون[10] وكذلك[11] اذا كانت هذه المضيئات فى الاصل مضيئات غير شفافة كالنار وما اشبهها فبين ان الشعاع المظهر للالوان ليس بجسم ثم لا يجوز ان يكون جسما ويتحرك بالطبع الى جهات مختلفة ثم ان كانت هى اجساما تنفصل[12] من المضيء وتلقى[13] المستنير فاذا غمت الكرة[14] لم يخل[15] اما ان يتفق لها ان تعدم[16] او تستحيل[17] او يسبق[18] الغمام[19] والقول بسبق الغمام[20] اعتساف فان ذلك امر يكون دفعة والعدم ايضا بالستر[21] من ذلك الجنس فانه كيف يحكم ان جسما اذا تخلل[22] بين جسمين عدم احدهما واما الاستحالة فيوجب ما قلناه وهى انها تستنير[23] بمقابلة النير فاذا غم[24] استحالت فاما[25] الحاجة ان كان الامر على هذا الى مسافرة اجسام من جهة النير[26] ولم لا تكون[27] هذه الاجسام تستحيل[28] بنفسها بالمقابلة تلك الاستحالة واما الحجة[29] التى يتعلق بها اصحاب الشعاع فمن ذلك قولهم ان الشعاع لا محالة[30] ينحدر[31]

---

[1]T الكيفيات ; [2]BP تكون ، Tl يكون ، recte تكون ; [3]BP يحلوا ، Tl يخ ، recte يخلو ;
[4]BP تكون ، Tl يكون ، recte تكون ; [5]Bl المتراكم ، TP الركام ; [6]B بينها ; [7]BTl يكن ،
[8]BP تعود ، I يعود ، T تعود ; [9]I ازدادت ; [9a]T اظهارا ; [10]T للضوء ،
[11]T وكلك ; [12]P تكن ، recte تكن ; [13]P للصور ، Bl اللون ; [14]TIP الكوة ، B الكرة ; [15]T يخ ; [16]BT يعدم ،
[17]B تستحيل ، P تستحيل ، T تستحيل ، I تستحيل ; [18]I تسبق ; [19]B الغمام ; [20]B العمام ، Bl بالسبق ، TP بالستر ; [21]BIP تحلل ، T تخلل ; [22]B تستنير ، I تستنير ;
[23]P تكون ، Bl المنير ; [24]I عم ; [25]BTlP فما ، recte فاما ? ; [26]P تستنر ، T تستنير ;
[27]P تستحيل ، recte يستحيل ، T تستحيل ، Bl تستحيل ، P تستحيل ; [28]recte تكون ، Tl يكون ،
[29]Bl الحجج ، P الحجه ، T الحجة ; [30]T محة ; [31]B ينحدر ;

www.alkottob.com

من عند الشمس ويتجه من عند النار وهذه حركة ولا حركة الا للجسم وايضا فان الشعاع ينتقل بانتقال المضيء والانتقال للجسم وايضا فان الشعاع يلقى شيئا فينعكس عنه الى[1] غيره[1] والانعكاس حركة جسمانية لا محالة وهذه القياسات كلها فاسدة ومقدماتها غير صحيحة فان قولنا الشعاع ينحدر او يخرج او يدخل الفاظ مجازية ليس من ذلك شيء بل الشعاع يحدث فى المقابل دفعة ولما كان يحدث من[2] شيء عال توهم كانه ينزل[3] وان يكون على سبيل الحدوث في ظاهر الحال اولى من النزول اذ لا يرى البتة فى الطريق ولا يحتاج الى زمان محسوس فلا يخلو[4] اما ان يكون البرهان دل على انحداره وانى لهم بذلك واما ان يكون الحس هو الدال عليه وعليه معولهم وكيف[5] يدل الحس على حركة متحرك لا يحس بزمانه[6] ولا يحس فى وسط المسافة واما حديث انتقال الشعاع فليس هو باكثر من انتقال الظل[7] فيجب ان يكون الظل ايضا[8] جسما[8] ينتقل وليس ولا[9] واحد منهما بانتقال بل[10] بطلان وتجدد فانه[11] اذا[12] تجددت الموازاة تجدد ذلك فان ارتكب مرتكب ان الظل ايضا ينتقل فليس يخلو[13] اما ان ينتقل على النور واما ان يكون
*T ٣١٠ النور ينتقل امامه وخلفه *فان كان ينتقل على النور ويغطى النور فلنفرض النور المغشى لجميع الارض لا انتقال له وانما يغطيه الظل فيكون دعوى انتقال النور قد فسد وان كان النور ينتقل امام الظلمة حتى تنتقل[14] الظلمة فلنفرض المضيء واقفا[15] ومعلوم انه اذا كان واقفا وقف معه النور وهذا يدعو[16] الى ان تكون[17] حركة ذى الظل سببا لطرد النور ويمكن[18] عدة منهم ان يطردوا[19] النور[19] ايضا من الجهات
*I 180r المختلفة والمضيء واقف فيظلم *الموضع حينئذ[20] او يكون النور اذا هرب من الظل
*B 142v طفر[21] من خلف[22] فعاد الى حيث فارقه الظل وهذه كلها خرافات . بل لا الظل

[1—1] I deest ; [2] BIP عن ; [3] B سرك ; [4] BI يحلوا ، Tl يخ ; [5] P فكيف ; [6] IP زمانه ; [7] B ; [8—8] T جسما ايضا ; [9] I deest ; [10] I يلى ; [11] BI deest ; [12] BI فاذا ; [13] BP يحلوا ; [14] B يسفل ، P ينتقل ، T تنتقل ، I ; [15] B واقعا ; [16] B يدعوا ، P يدعوا ; [17] BP تكون ; [18] P وتمكن ، I ; [19—19] BI والنور يطرد ، TP النور يطردوا ، Tl يكون ، recte تكون ; [20] Tl ح ; [21] BI طفره ; [22] B deest ;

www.alkottob.com

يفسخ[1] النور ولا هو ولا النور بجسم وان كان لهما انتقال فذلك بالتجدد لا[2] ان[3] شيئا واحدا بعينه ينتقل وانعكاس الشعاع ايضا لفظ مجازى فان من شان الجسم[4] اذا استنار وكان صقيلا ان يستنير عنه ايضا جسم يحاذيه من غير انتقال البتة واما المذهب الاخر وهو المذهب الذى لا يرى لهذا النور معنى بل يجعله اللون نفسه اذا ظهر ظهورا بينا فان لاصحابه ان يقولوا ان الذى يفسر[5] فى هذا الباب ما يتخيل مع اللون من بريق يلزم الملونات وليس ذلك البريق شيئا فى المرئى[6] نفسه بل امر يعرض للبصر بالمقايسة بين ما هو اقل[7] ضوء[8] وما هو اشد ضوء[9] وشدة ظهور اللون لشدة تاثير الشىء المضىء فان الانارة التى[10] من السراج اقل قليلا من الانارة التى من القمر والانارة[11] التى من القمر[11] التى[12] هى[12] الفخت[13] اقل قليلا من الانارة التى فى البيوت المنورة[14] نهارا عن الشمس بل عن المواضع ذوات الظل التى ليس فيها شعاع الشمس وذلك لان الفخت يبطل[15] فى ظل البيوت اذا طلعت الشمس فيتلاشى ويكون ما يبصر فيها[16] اقوى مما يبصر فى الفخت والناس *لا يرون لما[17] كان فى الظل وان كان منيرا[18] براقا[19] وشعاعية[20] البتة ويرون ان نور[21] السراج يفعل فى الاجسام بريقا ونور القمر فى[22] الليل[22] يفعل ذلك وذلك بالقياس[23] الى الظلمة الليلية فان الظلمة الليلية تخيل[24] ذلك القدر انه شعاع براق وليس ذلك الا ظهورا ما من اللون والذى للشمس اقوى واشد تاثيرا فليرنا[25] مرئى[25] من مثبتى النور[26] شىء سوى اللون ان على الحائط[27] الابيض شيئا غير البياض وغير

*P 170v

---

[1]B نفسح ، يفسح P ، نفسخ T ، يفسخ ; [2]Bl deest ; [3]Bl لان ; [4]B deest ; [5]B نفسر ?، المرئى TP ، ? المرايى I ، الراى B ; [6]B يفسر recte ، ? نغر P ، ? يغسر T ، ? تفسر I ; [7]B اول ; [8]B ضوء I ، ضوا TP ; [9]I ضوا ، ضوءا BTP ; [10]B deest ; [11—11]Bl deest ، T in margine ; [12—12]P الذى هو T ، الذى هى super linea ; [13]Bl deest ; [14]T super linea ، المستنيرة P ; [15]B سطلا ، سطل P ، يبطل Tl ; [16]Bl منها ; [17]P ما ; [18]P منيرا ما ; [19]B براقه P ، براقة I ، براقا T ; [20]I شعاعيه ; [21]T النور ; [22—22]I deest ; [23]TlP بسبب القياس ; [24]B يحصل ، يخيل Tl ، تخيل T ; [25—25]P فليرنا مُربى I ، ? فليردنا ; [26]BlP deest ; [27]BT الحايط P ، الحائط I ;

www.alkottob.com

ظهوره[1] يسمى ذلك الشيء شعاعا فان قايس مقايس ذلك بالظل على الحائط[2] فذلك الظل بسبب ظلمة ما يخفى لنا[3] من البياض ما كان يجب ان يظهر وكانه خلط من الظلمة التى لا معنى لها الا خفاء او زيادة خفاء كما ان النور لا معنى له الا ظهور او زيادة ظهور ومن هؤلاء قوم يرون ان الشمس ليس ضوءها[4] الا شدة ظهور لونها ويرون ان[5] اللون اذا بهر البصر لشدة[6] ظهوره رؤى بريق وشعاع يخفى اللون لعجز البصر لا لخفائه فى نفسه وكانه يفتر البصر عن ادراك الجلى فاذا انكسر ذلك رؤى[7] لون[8] قالوا والحيوانات التى تلمع[9] فى الليل اذا لمعت لم يحس لونها[10] البتة واذا[11] كان نهارا كان لها لون ظاهر ولم يكن فيها[12] لمعان فذلك اللمعان هو بسبب شدة ظهور الوانها لا غير حتى يرى[13] فى الظلمة ويكون فى غاية القوة حين[14] يظهر فى الظلمة فيبهر البصر اذا[15] كانت الظلمة اضعفته فاذا اشرقت الشمس غلب ظهورها ظهور ذلك فعاد لونها والبصر لم ينجبر[16] له لان البصر قد اعتاد لقاء الظاهرات واشتد بطلوع الشمس ومنهم من قال ليس الامر على هذه الصفة بل الضوء شيء واللون شيء لكنه من شان الضوء اذا غلب على البصر ان يستر لون ما فيه والشمس ايضا لها لون[17] ومع اللون ضوء فيستر الضوء اللون باللمعان كما للقمر وكما للسنجة[18] السوداء[19] الصقيلة اذا لمعت رؤيت[20] مضيئة ولم ير سوادها قالوا وهذا غير النور فان النور هو ظهور اللون لا غير والضوء ليس هو[21] ظهور اللون لا[22] غير[22] بل شيء اخر وقد يخفى اللون وان هذه اللوامع فى الليل يظهر نورها فى الظلمة فيخفى لونها واذا ظهرت الشمس غلب نورها وخفى وظهر لونها فبالحرى ان نتامل هذا المذهب مع فروعه المذكورة

---

[1] I ظهورة ; [2] TIP الحايط B ، الحائط ; [3] BTIP لها ، recte لنا ? ; [4] P ضوءه ; [5] BI deest ; [6] I بشدة ; [7] B روى T ، برأى IP ، رؤى ; [8] B لونت = لوّنت (الشمس) ? ; [9] BP deest ; [10] B بلونها ; [11] P وان ; [12] I منها ; [13] T رؤى P ، برى BI ، يرى ; [14] B حس I ، حين T ، super linea حتى P ، حبى ; [15] BI اذ ; [16] B ينحبر T ، يلمع I ، تلمع ; [17] B ينجبر ? vel يتحير recte ، يتحير I ، ينحير P ، ينجبر super linea ، يتحير ، رأيت T ، للسنجه B ، للسنجة T ، للسبحه P ، للسبجه I ، السوادا B ; [18] deest ; [19] رؤيت P ، رؤيت ? ، رءيت ? [21] TP deest ; [22] BIP deest ; روب B

www.alkottob.com

الفصل[1] *الثالث[2] فى تمام مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئا غير اللون الظاهر وكلام *فى الشفاف واللامع *T ٣١١ *I 180v

فنقول ان ظهور اللون يفهم منه فى هذا الموضع معنيان احدهما صيرورة اللون بالفعل والاخر ظهور لون[3] موجود[4] بنفسه بالفعل للعين والمعنى الاول يدل على حدوث اللون او وجوده لونا والمعنى الثانى يدل على حدوث نسبة اللون[5] او وجود تلك[6] النسبة وهذا الوجه الثانى ظاهر الفساد فان ظن ان النور نفس نسبة اللون الى البصر فيجب ان يكون النور نسبة او حدوث نسبة ولا وجود[7] ولا قوام[7] له فى نفسه وان عنى به[8] انه[9] مصير[10] اللون بحيث لو كان بصرا[11] لراه او كونه كذلك[12] فاما[13] ان يكون هذا نفس اللون او معنى يحدث اذا زال معنى من خارج كزوال ستر او غيره فان كان نفس اللون كان هذا هو الوجه الاول وان كان حالا يعرض له به[14] يظهر فيكون الضوء غير اللون واما المعنى الاول فلا يخلو[15] ايضا اما ان يعنى بالظهور خروج من القوة الى الفعل فلا يكون الشيء مستنيرا بعد ذلك الان الواحد واما ان يعنى به نفس اللون فيكون قوله الظهور لا معنى له ايضا بل يجب ان يقال ان الاستنارة هو اللون او يعنى به حال يقارن[16] اللون اما دائما واما وقتا ما حتى يكون اللون شيئا يعرض له النور تارة وتعرض[17] *له الظلمة اخرى واللون فى الحالين موجودا[18] بالفعل فان كان نفس[19] نسبته الى ما يظهر[19] له عاد الى المذهب الاخر وان كان شيئا اخر عاد الى ذلك ايضا فان قررنا[20] الامر على ان الضوء وان كان نفس اللون فيكون كان الضوء هو اللون نفسه اذا كان بالفعل فلا يخلو[21] اما ان يكون الضوء مقولا على كل لون بالفعل او يكون البياض وحده لونا فيكون السواد *B 143r

---

[1]BIP الفصل T ; [2]BIP deest T الثالث ; [3]P اللون [4]P موجودا ; [5]P للون ; [6]TP ذلك ; [7–7]T قوام ولا وجود super linea ، قران وجود I ، قوام وجود P ، قرار ; [8]I deest ; [9]B ان ; [10]B يصير P ، مصير Tl ، مصير ; [11]BIP وجود B ، وقوام ولا وجود ; [12]T كلك ; [13]I فانه اما ; [14]I بها ; [15]P يحلوا B ، يخلوا Tl ، يخ ; [16]BTP يقارن I ، يفارق ; [17]BP ويعرض Tl ، وتعرض recte ; [18]BIP موجود T ، بصرا T ، بصر ; [19–19]I bis موجودا ; [20]B كان قررنا ; [21]BP يحلوا Tl ، يخ ;

www.alkottob.com

*P 171r ظلمة فيستحيل ان يكون الجسم الاسود مشرقا بالضوء *لكن ليس[1] هذا[1] بمستحيل فان الاسود يشرق وينور غيره فليس الضوء هو البياض وحده وان لم يكن الضوء هو البياض وحده بل كل لون كان[2] بعض ما هو ضوء يضاد بعض ما هو ضوء ولكن الضوء لا يقابله[3] الا الظلمة هذا[4] خلف[5] وايضا فان المعنى الذى به الاسود مضىء غير سواده لا محالة[6] وكذلك[7] هو غير البياض واللون اعنى طبيعة جنسه الذى فى السواد هو نفس السواد واللون الذى فى البياض هو نفس البياض لا عارضا له فليس اللون المطلق الجنسى[8] هو الضوء وايضا فان الضوء قد يستنير به الشفاف كالماء والبلور اذا كان فى ظلمة فوقع عليه الضوء وحده دل[9] عليه واشف فهذا هو[10] ضوء وليس بلون وايضا فان الشىء يكون مضيئا وملونا[11] فتارة يشرق منه على شىء اخر الضوء وحده[12] كما يشرق على ماء او حائط[13] وتارة يشرق منه اذا كان قويا[14] الضوء[12] مع اللون جميعا حتى يحمر الماء او الحائط[15] الذى يشرق عليه او يصفر[16] فلو كان الضوء[17] ظهور اللون وكانت[18] الظلمة خفاء اللون لكان تاثير اللون الاحمر فيما يقابله حمرة لا بريقا سادجا[19] فان كان هذا ظهور لون[20] اخر فلم اذا اشتد فعل فيما يقابله اخفاء لونه بان ينقل[21] لون هذا القوى اللون اليه وعلى ان مذهب هذا الانسان يوجب ان الخضرة[22] او الحمرة[22] وغير ذلك مختلطة من ظهورات بياضية[23] وخفاءات سوادية فيلزم من ذلك انه اذا كان جسم ظاهر اللون بشعاع وقع عليه ثم انعكس على المعنى الذى نفهمه ضوء جسم اخر ذى لون ان[24] لا يقع[25] لونه عليه لانه لا يخلو[26] اما ان يكون هذا المستنير المنير لغيره الاجزاء الظاهرة اللون وحدها او مع غيرها فان كانت وحدها فهى انما توجب[27] ظهور اللون فى تلك بان تبيض

[1–1] TIP هذا ليس ; [2] T deest ; [3] B مقابله , I نقابله , P يقابل , T يقابله ; [4] TI deest ; [5] B خلق , ? خلوّ mellius , TI هف , P خلف ; [6] T محة ; [7] T وكك , I ولذلك ; [8] I بالجنسى ; [9] BI ودل ; [10] BIP deest ; [11] P ملونا ; [12–12] B deest ; [13] TI حايط ; [14] I قوى ; [15] TIP الحايط , B الحايط ; [16] B يصفره , P يصفرّه , I يصفره , T يصفّر ; [17] I الظهور ; [18] I وكان ; [19] B سادحا , P ساذحا , TI ساذجا , recte etiam سادجا ; [20] I ولون ; [21] I ينقل , T نقل , P نقل , B نقل ; [22–22] I الحمرة او الحضرة ; [23] BIP deest ; [24] B اذ ; [25] B يقطع ; [26] TI يخ , P يخلوا , B يخلو ; [27] BP توجب , T يوجب , I توجب

www.alkottob.com

لا خفاء اللون بان تحمر[1] او تخضر[2] وان كانت مع غيرها حتى كانت الظاهرة اللون والخفية اللون تفعلان[3] جميعا هذا خفاء وذلك اظهارا[4] فيكون لخفاء اللون تاثير[5] *فى المقابل لكن خفاء اللون ليس له هذا التاثير الا يرى[6] انه اذا كان خفاء *I 181r لون مجرد لم يؤثر فيما يقابله كما يؤثر ظهور اللون الذى يقولون به لو كان مفردا فان قالوا ان اللون ظهور الحمرة ايضا والخضرة وغير ذلك من حيث هو[7] حمرة وخضرة وان[8] الخضرة[8] اذا اشتد ظهورها فعلت[9] مثل نفسها *ففعلت خضرة[10] *T ٣١٢r وحمرة[10] فيقال ما باله اذا كان قليل الظهور اظهر اللون فيما[11] يقابله على ما هو عليه على المعنى الذى[12] هو ضوء مجرد فقط وفعل[13] مثل ما يفعله مضىء لو لم يكن له لون فاذا اشتد ظهوره ابطله او اخفاه بلون نفسه فكان[14] يجب اول الامر ان يكون انما يفعل فيه لونا من لونه قليلا ثم ان[15] اشتد فعل فيه كثيرا فكان[16] كل فعل يفعله انما هو اخفاء لون ذلك بمزجه بلونه وليس كذلك[17] بل يظهر اول شىء لونه اظهارا شديدا وانما يظهر فيه اللون الذى فى استعداده ما لو حضر مضىء لا خضرة ولا حمرة فى فعله ثم يعود[18] بعد ذلك اذا صار اقوى ظهورا اخذا فى ابطال لونه واخفائه والباسه لونا اخر ليس فى جبلته ولا فى[19] طبيعته فيكون اذن احد[20] الفعلين عن شىء غير الاخر فيكون مصدر احد الفعلين عن الضوء الذى لو كان الجسم لا لون له وله ضوء لكان يفعل ذلك مثل بلورة مضيئة والفعل الاخر يكون من لونه اذا اشتد ظهوره بسبب[21] هذا[22] الضوء حتى صار متعديا فانا وان كنا نقول ان الضوء ليس هو ظهور اللون فلا نمنع ان يكون الضوء سببا لظهور اللون وسببا[23] لنقله[23] ونقول ان الضوء جزء من جملة هذا المرئى[24] الذى نسميه لونا وهو شىء اذا خالط اللون

---

[1]B يحمر ، Tl يحمر ، P يحمرّ ، recte تحمر ; [2]B يحضره ، I يحضر ، T يخضر ، P يخضرّ ، recte تخضر ; [3]BP يفعلان ، Tl يفعلان ، recte تفعلان ; [4]T ظهورا ; [5]B تاثيرا ; [6]BT يرى ، I يرى ، P ترى ; [7]P هى ; [8—8]B deest ; [9]I فعل ; [10—10]I حمرة ، T وكما I ، وكان [14]BP ، ويفعل [13]I ; [12]B deest ; [11]T فى الذى ، P فى الدى ; وحضرة [15]TIP اذا ; [16]TP وكان ; [17]T كلك ; [18]B يعد ? ; [19]BIP deest ; [20]B deest ; [21]B فكان ; [22]B هذه ; [23—23]B وسبب الفعله وسببا النفعله ; [24]I المرايى ; ولسبب

بالقوة حدث منهما[1] الشيء الذى هو اللون بالفعل[2] بالامتزاج فان لم يكن ذلك
الاستعداد كانت انارة وبريقا مجردا فالضوء كجزء[1] من الشيء الذى هو اللون[2]
ومزاج فيه[3] كما ان البياض والسواد لهما اختلاط ما تحدث[4] عنه[5] تلك الالوان
المتوسطة واما قول القائل[6] ان الضوء واللمعان ايضا[7] ليس الا ظهور اللون ثم قوله فى
الاشياء *اللامعة فى الليل ما قاله[8] فيبطل بان السراج والقمر كثيرا ما يبطلان لمعان[9] *P 171v
تلك[10] ويظهران[11] *الوانها فيجب ان يكون نور السراج اشد ظهور لون فيجب ان *B 143v
يكون ايضا ما يصير بالسراج ظاهر اللون لا يرى له[12] فى الظلمة لونه[13] وليس[14] الامر
كذلك[14] فان اللامعات يرى[15] لونها ايضا[15] بالليل كما يرى[16] بريقها فليس ما[17] قالوه
بحق واما القائل[18] بان[19] للشمس والكواكب الوانا وان الضوء يخفى لونها فيشبه ان
يكون الحق ان بعض الاشياء يكون[20] له فى ذاته لون فاذا[21] اضاء اشتدت اضاءته
حتى يبهر البصر فلم يميز اللون ومنه ما يكون له مكان اللون الضوء وهو الشيء الذى
يكون الضوء[22] له[22] طبيعيا لازما[23] غير مستفاد وبعض الاشياء مختلطة[24] الجوهر
من ذلك الامر اما اختلاط[25] تركيب اجزاء مضيئة واجزاء ذوات[26] الوان كالنار واما
اختلاط امتزاج الكيفيات كما للمريخ[27] والزحل[28] وليس يمكننى[28a] ان احكم فى امر
الشمس الان بشيء فقد عرفنا حال الضوء وحال النور وحال اللون وحال الاشفاف
فالضوء[29] هو كيفية هى كمال بذاتها للشفاف من حيث هو شفاف وهو ايضا
كيفية ما للمبصر بذاته لا بعلة[30] غيره ولا شك ان المبصر بذاته ايضا يحجب عن
ابصار ما وراءه والنور كيفية يستفيدها الجسم الغير الشفاف من المضيء فيكمل

[1—1]B bis ; [2—2]I deest ; [3]BIP منه , T فيه ; [4]P , تحدث BTI , يحدث recte ; تحدث
; اللمعان [9]B ; قال [8]B ; القائل T , القابل B , القائيل P , القايل I ; منه [5]T
, والامر ليس كذلك [14—14]BI ; له لون [13]BI ; ويظهر ان [11]B ; ذلك [10]TP
, يرى ايضا B , ترى ايضا لونها I [15—15] ; وليس الامر كذلك P , وليس الامر كذلك T
[18]IP ; اما [17]B ; ترى I [16] ; يرى لونها ايضا T , لونها deest , ترى ايضا P , لونها deest
; لانها [23]B ; له الضوء I [22—22] ; فان [21]B ; ان [20]P deest ; القائل T , القابل B , القايل
[28]BIP ; للمزيخ I [27] ; بذوات [26]B ; اختلاف I [25] ; مختلطة T , مختلط I , محلط [24]BP
; لعلة [30]TP ; والضوء [29]TP ; يمكن [28a]T ; والزحل T , ولزحل

www.alkottob.com

بها الشفاف شفافا بالفعل واللون كيفية تكمل[1] بـالضوء من شانهـا ان يصير الجسم مانعا لفعل المضيء فيما يتوسط ذلك الجسم بينه وبين المضيء فـالاجسام مضيئة وملونة وشفافة ومن الناس من قال[2] ان من الاجسام ما يرى بكيفية[3] فى ذاتها ومنها ما يرى[3] بكيفية فى غيرها وجعل القسم الاخر هو الشفاف واما القسم الاول فقد جعله اولا قسمين احدهما ما يرى فى الشفاف بذاته[4] وبحضوره وهو المضيء *وثانيهما *I 181v ما ليس كذلك[5] ثم قسموا[6] هذا بقسمين احدهما ما يشترط[7] فى رؤيته الضوء مع شرط المشف[8] وهو الملون والثانى ما يشترط[9] فى رؤيته الظلمة مع شرط المشف[10] كالحيوانات التى تلمع فى الليل من حيث تلمع[11] كاليراعة وبعض الخشب المتعفن[12] وبعض الدود وقد رايت انا بيضة دجاجة[13] بهذه الصفة وجرادة ميتة بهذه الصفة[14] وليست هذه القسمة بمرضية ولا صحيحة فان المضيء يرى لذاته فى الظلمة وفى الضوء جميعا فان اتفق ان كان الرائى فى الضوء الذى *يفعله راى[15] وان اتفق ان لم *T ٣١٣ يكن فيه راى[16] ايضا كالنار يراها[17] الانسان فى الضوء سواء كان ضوءها[18] او ضوء غيرها[19] ويراها فى الظلمة واما الشمس فانما ليس[20] يمكننا ان نراها[21] فى الظلمة بسبب انها حيث تكون مقابلة لبصر الرائى تكون[22] قد ملات العالم ضوء[23] ولم تترك[24] مكانا مظلما واما الكواكب فانها انما ترى[25] فى الظلمة لان ضوءها يقصر عن ضوء[26] الشمس فلا تضيء[27] الاشياء ولا تنورها[28] بل لا يمتنع ان توجد[29] فقد[30]

---

[1]BP لذاته B ، يكمل TI ، تكمل recte ; [2]I ظن ; [3–3]T In margine ; [4]TIP
[5]T كك ; بذاته [6]BIP قسموا T ; قسم [7]P يشرط ; [8]B الشف P ، الشفّ
[9]P يسرط ، [10]P الشف ; [11]B كالمع T ، يلمع IP ; تلمع [12]T
المتعين ، BT يشترط I ، super linea المتعفن P ، المعفن BI ; المتعفن [13]B
الدجاجة I ، الدجاجه P ، دجاج ; [14]P الصفة وصرارة ميته بهده الصفة ; دجاجة T
[15]P رؤي ; [16]P رؤى ; [17]I تراها ; [18]TP ضوءه ; [19]TP غيره ; [20]P لم ; [21]B يراها ; [22]I deest ، BP يكون ، T يكون ، recte
[23]B صوا ، TP ضوءًا ; [24]BTIP يترك ، recte تترك ; [25]B يرى I ، ترى TP ;
تكون ; [26]I deest ; [27]B يضى ، TIP يضيء ، recte تضيء ; [28]BI ينورها ، TP ينوّرها ، recte
[29]B يوجد ، TIP يوجد ، recte توجد ; [30]BI وقد ; تنورها ;

www.alkottob.com

يمكن ان تكون[1] ومعها ظلمة فترى[2] فى الظلمة لا لان الظلمة سبب لان[3] ترى[4] هى بالذات بل يجب ان يعلم ان بعض الانوار يغلب بعضا حتى لا يرى كما ان ضوء الشمس يغلب ضوء النار الضعيفة وضوء الكواكب ولا[5] ترى[6] مضيئة[7] عند ضوء الشمس فلا ترى[8] لا[9] لاجل[9] الحاجة فى رؤيتها الى الظلمة بل للحاجة الى ان تكون[10] فى انفسها مضيئة غير مظلمة بالقياس الى ابصارنا فاذا كانت الشمس غائبة[11] ظهرت ورؤيت لانها صارت مضيئة بالقياس الى ابصارنا ولحال[12] فى ابصارنا[12] وربما كان حكم النار والقمر عند ضوء ما هو اضعف منهما هذا الحكم بعينه ويجب فى ذلك الضوء ان لا يكون[13] موجودا[13] بالقياس الينا عند ظهور نار او قمر فيلزم ان تكون[14] ظلمة حتى تظهر[15] او[16] يلزم ان[17] لا[17] يكون باهرا[18] حتى ترى[19] ويتمكن البصر من ادراكه وانت تعلم ان الهباء الذى فى الجو ليس من جنس ما لا يرى المستنير منه الا فى الظلمة لكن ان كان الانسان فى الظلمة وقد وقع على هذه[20] الهبات[21] شعاع الشمس امكن ان ترى[22] تلك الهبات[23] وان[24] كان الانسان فى الشعاع لم يمكن وذلك لامر[25] فى بصر الانسان لا لامر[26] فى ضوء الهبات[27] فان بصر الانسان اذا كان مغلوبا بضوء كثير لم يرها وان لم يكن مغلوبا راها[28].وكذلك هذه اللوامع فى الليل *ليست[29] جنسا اخر بل هى المضيئات وتخالفها[30] لا[31] فى جملة الطبع بل فى الضعف ولو كانت هذه مخالفة للمضيئات *P 172r

---

[1]B تكون ، TIP يكون ، recte تكون ; [2]B فترى ، P فيرى ، T فترى ، I فيُرى ; [3]TP ان ; [4]B ترى ، T يرى ، P يرى ، I يُرى ; [5]BIP فلا ، T ولا ; [6]B ترى ; [7]I ترى ، IP يرى ; [8]B ترى ، T يرى ، P يرى ، I يُرى ; [9—9]BIP لاجل ، T لا لاجل ; [10]BP تكون ، TI بمضيئة ; [11]B عاسه ، I غايبة ، T غابة ، P غائبة ; [12—12]T deest ; [13—13]P تكون ، recte تكون ، B موجودة ، T موجوده ، I موجودا ، B موجودا ، I موجود ، BP تكون ، TI ; [14]BP تظهر ، TI يظهر ، recte تظهر ? ; [15]BP تكون ، recte تكون ; [16]P اى ; [17—17]P الا ; [18]BI موجوداباهرا ، P باهر ، T باهرا ، BTI يرى ، recte ترى ; [19]P يرى ; [20]I هيئة ? ; [21]IP الهبات ، BT الهبات ، P الهبات ، I الهبات ; [22]BTIP يرى ، recte ترى ; [23]T الهبات ، BT الهبات ; [24]T فان ; [25]BI الامر ، TP لامر ; [26]TP امر ; [27]I الهبات ، P الهباة ، BT الهبات ; [28]BIP راها ، T رءاها ; [29]I ليس ; [30]BP وتخالفها ، T ويخالفها ، I ويخالفها ; [31]B الا ;

www.alkottob.com

فى جملة الطبع فالكواكب كذلك ولا يتحصل لهذه القسمة محصول صادق الا ان يقال ان بعض المضيئات باهرة لبعض وبعضها مبهورة[1] لبعض ومعنى ذلك البهر ليس تاثيرا منها فيها بل فى ابصارنا كما ان بعض الصلابات اصلب وبعضها اضعف فلا يجب اذن ان يقال ان اللواتى[2] تلمع فى الليل نوع او جنس مفرد خارج عن الملونات *والمضيئات بل هى من جملة المضيئات التى يبهرها[3] ما فوقها فى الاضاءة[4] فلا يرى[5] معها لعجز ابصارنا حينئذ[6] بل انما يقوى[7] عليها ابصارنا عند فقدان سلطان الباهرة[8] لابصارنا من المضيئات فان ذهبوا الى هذا فالقسمة جيدة الا[9] انهم ليسوا[10] يذهبون الى هذا بل يوهمون ان المضيئات طبقة والملونات طبقة وهذه طبقة *B 144r

الفصل[11] الرابع[12] فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

ومما يجب ان نفرغ[13] عنه تامل مذهب اخر فى امر الالوان والضوء ما لم نفرغ[14] عنه لم يكن سبيل الى ان ندل[15] على صحة ما ذهبنا اليه بطريق القسمة فنقول ان من المذاهب فى امر الالوان مذهب من يرى ان اللون الابيض انما هو[16] تكونه[17] من الهواء *والضوء وان الاسود تكونه من ضد ذلك وان حدوث اللون الابيض هو من الشفاف اذا انقسم الى اجزاء صغار ثم ارتكم فانه يعرض هناك ان تقبل[18] سطوحها النور فتضىء[19] ولانها شفافة[20] يؤدى بعضها اضاءة[21] بعض ولانها صغار يكون ذلك فيها كالمتصل ولان المشف لا يرى الا بلون غيره فان شفيفها *I 182r

---

[1]BI مبهور ، TP مبهورة ; [2]P اللواتى التى ; [3]B سهرها ، IP تبهرها ، T يبهرها ; [4]B
; [5]B يرى ، Tl يرى ، P ترى ; [6]Tl ح
، T الاضاءه ، P الاضاه ، I الاضاءة ; [7]B يقوى ، IP تقوى ، T يقوى ; [8]P الباهر ; [9]I الى ; [10]Tl ليس ، BP ليسوا ; [11]BIP فصل
، T الفصل ; [12]BIP deest ، T الرابع ; [13]B نفرغ ، I يفرع ; [14]B نفرع ، I يفرع ، P يفرغ
، T نفرغ ; [15]BI يدل ، P نُدل ، T ندل ; [16]BIP deest ، T هو ; [17]B نكن ، I يكونه ، TP
، T تكونه ; [18]BT يقبل ، IP يقبل ، recte تقبل ; [19]B فمضى ، Tl فيضىء ، P وتضىء
، T فتضىء ; recte شفاف ، P شفاف ، B شفافه ، Tl شفافة ; [20]P شفاف ، B اضاه ، I اضاءه ، P اضاة
; T اضائة ، recte اضاءة ;

www.alkottob.com

لا يرى لكن العكوس عن السطوح المتراكمة منها ترى متصلة فيرى[1] الجميع[2] ابيض قالوا ولهذا ما كان زبد[3] الماء ابيض بمخالطة[4-5] الهواء والثلج ايضا[6] ابيض[4] لانه[7] اجزاء صغار جامدة شفافة خالطها الهواء ونفذ فيها الضوء والبلور المسحوق والزجاج المسحوق لا يشف واى هذه اتصلت سطوحها اتصالا لا[8] يبطل به انفراد كل شخص منها بنفسه عادت شفافة والشفاف الكبير[9] الحجم اذا عرض فيه شق رؤى[10] ذلك الموضع[11] منه الى البياض قالوا فاما السواد فيتخيل لعدم غور الجسم وعمقه الضوء والاشفاف معا ومنهم من جعل الماء سببا للسواد قال[12] ولذلك اذا بلت[13] هذه[14] الاشياء مالت الى السواد قال[15] وذلك لان الماء يخرج الهواء ولا يشف
٣١٤ T* اشفافه ولا ينفذ *فيه الضوء الى السطوح فتبقى[16] مظلمة ومنهم من جعل السواد لونا بالحقيقة وهو[17] اصل[18] الالوان قال ولذلك لاينسلخ واما البياض فعارض للمشف بتراكمه ولذلك يمكن ان يصبغ[19] ولا يبعد ان يكون المذهب الاول فى السواد يؤدى الى هذا المذهب ايضا اذا جعل السواد حقيقة ما لا يشف من جهة ما لا يشف وهو حقيقة اللون المنعكس عنه وقال قوم ان الاسطقسات[20] كلها مشفة وانها اذا تركبت حدث منها البياض على الصفة المذكورة وبان يكون ما يلى البصر سطوحا مسطحة من المشف[21] فينفذ فيها البصر وان السواد يعرض اذا كان ما يلى البصر من الجسم زوايا تمنع[22] الاشفاف للاطراف التى تقع[23] فيها فهى وان اضاءت[24] فيها[25] لا ينفذ فيها الضوء نفوذا جيدا فيظلم[26] والذى يصعب من هذه الجملة فصل القول فيه تولد البياض من الضوء وكون السواد لونا حقيقيا فانا نعرف ان المشفات تبيض[27]

---

[1]T ويرى ا ، وترى P ، فيرى B ; [2]P الجمع ; [3]T الزبد ; [4—4]P deest ; [5]B الكثير ; [6]I deest ; [7]I لانها ; [8]BIP deest ; [9]B لمخالطة ا ، لمخالطة T ; بمخالطة [10]T ادى ، super linea ، رؤى B ، روى P ، راى ا ، زفى ? ; زهى ? ; [11]B الموضوع ; [12]I وقال ; [13]I ابتلت ; [14]I deest ; [15]TP قالوا ; [16]I فسقى BT ، فيبقى P ; [17]P وهو T ، ومن BI ، deest ; [18]P واصل ; [19]P يُصبغ ; [20]BI الاستقصات TP ، الاسطقسات ; [21]I المشفة ; [22]BP يمنع ، يمنع T ، تمنع ا ; [23]IP يقع BT ، تقع recte ; [24]BP اضائت T ، اضاءت ا ، فيما recte ، فيها ? ; [25]BTIP فيظلم T ; [26]BP يظلم ا ، يظلم ; [27]B سض ، يبيض ا ، تبيّض P ، تبيض T ;

عند السحق والخلط بالهواء وكذلك[1] اللخالخ والناطف[2] يبيض لاجتماع احتقان الهواء فيه مع الاشفاف الذى فى طبعه ونعلم[3] ان السواد لا يقبل لونا[4] البتة كما[5] يقبل البياض[5] فكان البياض لاشفافه موضوع[6] ومعرى[7] مستعد والمعرى عن الكيفيات قابل لها من غير حاجة الى ازالة شىء والمشغول بواحدة لا يقبل غيرها الا بزوالها فهؤلاء قوم يجعلون مخرج الالوان من الاشفاف وغير الاشفاف وبازاء هؤلاء قوم اخرون لا يقولون بالاشفاف البتة ويرون ان[8] الاجسام كلها ملونة وانه[9] لا[10] يجوز ان يوجد جسم الا وله لون[11] ولكن الثقب والمنافذ الخالية اذا كثرت فى الاجسام نفذ فيها الشعاع الخارج من المضىء الى الجهة الاخرى ونفذ ايضا شعاع البصر فرؤى[12] ما وراءها[13] *فاما المذهب الاول فانا نقول لعمرى[14] انه قد يظهر[15] من دق[16] *P 172v
المشف وخلطه بالهواء لون ابيض ولكن انما يكون ذلك لا[17] فى جسم متصل ومجتمع[18] بل انما يظهر ذلك اللون فى الركام منه وانه اذا جمع وبل زال عنه البياض عند الاجتماع والجفوف وليس الجص على ما اظنه ويوجبه غالب ظنى[19] ان[20] ما[20] يبيض بياضه لذلك فقط بل لان الطبخ يجعله بحيث اذا بل ثم جف ابيض بياضا شديدا بمزاج[21] يحدث فيه والدليل[22] على ذلك انه لوكان فعل النارفى الجص[23] ليس الا تسهيل التفريق وان[24] تسهيل التفريق قد يوصل الى الهيئة التى ذكر انها سبب[25] لكون[25] البياض لكان السحق الكثير المؤدى الى غاية تصغير الاجزاء يفعل ذلك الفعل فى الجص وفى النورة[26] وفى[27] غيره[28] ولكان المهيىء[29]
*بالسحق والتصويل اذا اجتمع بالماء فعل فعل الجص من البياض وليس كذلك[30] *I 182v

---

كماان البياض B[5—5] ; نوعا T[4] ; ونعلم TP ، وتعلم I ، ويعلم B[3] ; والباطن B[2] ; وكك T[1] ; كما يقبل البياض T ، كما ان البياض يقبل P ، كما ان البياض يقبل I ، يقبل B[6] ; موضع B[7] ; معرى IP ، معرى T ، ومعرى B[8] deest ; I[9] deest ; ولا I[10] ; B[11] deest; العمرى B[14] ; وراءها I ، ورائه T ، وراه BP[13] ; ? فرؤى T ، فروى B ، فرُؤى P ، فيرى I[12] ; لمزاج TP[21] ; انما BIP[20—20] ; الظن P[19] ; او مجتمع P[18] ; الا I[17] ; ? دون B[16] ; ظهر I[15] In margine ، سبب لكون I ، سلب يكون B[25—25] ; فان IP[24] ; الحس B[23] ; فالدليل I[22] ; كك T[30] ; المرىى B[29] ; وغيره I[28] ; I deest[27] ; النورة P ، النوره TI ، النور B[26] ; للون

www.alkottob.com

ثم لنفرض[1] ان الجص يتكون فيه ذلك البياض[2] على الصورة المذكورة فليس كل بياض يحدث على هذه الصفة فان البيض اذا سلق يصير بياضه الشفاف ابيض وليس يمكن ان يقال ان النار زادته[3] تخلخلا وتفرقا[4] فانه قد زادته[5] تكاثفا على حال
*B 144v ولا[6] انه[6] قد[7] حدثت فيه هوائية وخالطته * فاول ذلك ان بياض البيض يصير عند الطبخ اثقل وذلك بما[8] يفارقه من الهوائية وثانيا[9] انه لو كانت هوائية داخلت رطوبته فبيضته[10] لكانت خثورة لا[11] انعقادا[12] وقد علمت هذا قبل وايضا فان الدواء الذى يتخذه اهل الحيلة ويسمونه لبن العذراء يكون من خل طبخ فيه المرداسنج حتى انحل فيه ثم صفى[13] حتى بقى الخل فى غاية الاشفاف والبياض وخلط بماء[14] طبخ فيه القلى وصفى[15] غاية التصفية حتى صار كانه دمعة فانه ان قصر[16] فى هذا لم يلتئم منهما المزاج الذى يطلبونه فكما يخلط هذان الماءان[17] ينعقد فيه المنحل الشفاف[18] من المرتك[19] ابيض فى غاية البياض كاللبن الرائب[20] ثم يجف[21] فليس ذلك لان[22] هناك شفافا عرض له التفرق فان ذلك كان متفرقا منحلا فى الخل ولا اجزاء مشفة صغارا جدا تدانت وتقاربت بل ان كان ولا بد فقد ازدادت فى ماء القلى تفرقا ولا ايضا خالطها هواء من خارج بوجه من الوجوه بل ذلك على سبيل الاستحالة فليس كل تولد بياض فيما حسب[23] على الصفة المذكورة ولو لم يكن البياض الا ضوء[24] والسواد الا ما قيل لم يكن تركيب السواد[25] والبياض[25] الا اخذا مسلكا واحدا[26] بيان هذا ان البياض يتجه الى السواد قليلا قليلا من طرق ثلثة احدها[27]
*T ٣١٥ طريق الغبرة وهو الطريق * الساذج[28] فانه اذا كان السلوك ساذجا[29] يتوجه منها[30] الى

---

[1]B سفرض ; [2]BIP deest ; [3]P زاده ; [4]I او تفرقا ; [5]P زاده ; [6–6]I ولانه ; [7]B deest ; [8]TIP لما ; [9]P ودلک ; [10]T فبيضه ; [11]I الا ; [12]P انعقاد ; [13]P صفّى ; [14]BTP بماء I ، بما ; [15]T وصفى فيه ، P وصفّى ; [16]I ? قصر ; [17]BIP الماءان T ، الماان ; [18]B اشفاف ; [19]T المركت ; [20]BT الرايب I ، الرائب P ، الرائب T ، احسب ; [21]B deest ; [22]I ان ; [23]BIP حسب ; [24]BI ضوا ، TP ضوءا ; [25–25]BIP السواد والبياض T ، البياض والسواد ; [26]B واحد ; [27]P deest ; [28]B السادح ، TIP الساذج ، recte etiam السادج ; [29]B سادحا ، TP ساذجا ; [30]P deest ;

الغبرة ثم منهـا الى العودية ثم[1] كـذلك[2] حتى تسود[3] فيكون سالكـا طريقـا لا يزال يشتد فيه السواد وحده يسيرا يسيرا حتى[4] يمحض والثانى[5] الطريق الاخذ الى الحمرة ثم الى القتمة ثم الى السواد والثالـث الطريق الاخـذ الى الخضرة ثم الى النيلية ثم الى السواد وهذه الطرق انما يجوز اختلافها[6] لجواز[7] اختلاف مـا يتركب عنه[8] الالوان المتوسطة فان لم يكن الا بياض وسواد ولم يكن اصل البياض الا الضوء وقد استحال ببعض هذه الوجوه ولم[9] يمكن[10] فى تركيب[11] البيـاض والسواد الا الاخـذ فى طريق واحد لا يقع الاختلاف فيه[12] الا[12] وقوعـا بحسـب النقص والاشتداد فيـه فقط ولم يكن طرق مختلفة فان[13] كانت طرق مختلفة فيجب ان يكون شوب من غير البياض والسواد مع ان يكون شوبا من مرئى[14] وليس فى الاشياء شىء يظن انه[15] مرئى[16] وليس سوادا ولا بياضا ولا مركبا منهما الا الضوء عند من يجعل الضوء شيئا غيرهمـا فان بطل مذهبه امتنع استحالة الالوان فى طرق شتى وان امكنت[17] هذه الاستحالة وجب ان يكون مرئى[18] ثالث خارج عن احكـام البيـاض والسواد ولا وجـه ان يكون هـذا المرئى[19] الثـالث موجودا الا ان يجعـل الضوء غير اللون[20] فمـن ههنـا[21] يمكـن ان تركب[22] الالوان فيكون البياض والسواد اذا اختلطا وحدهما كانت الطريقة هى طريقة الاغبرار لا[23] غير[23] فان خالط السواد ضوء[24] فكان[25] مثل الغمامة[26] التى تشرق[27] عليها الشمس ومثل الدخان الاسود تخالطه[28] النـار فكـان[29] حمرة ان كان السواد غالبا او صفرة ان كان السواد مغلوبا وكان هناك غلبة[30] بياض مشرق ثم ان كـان هنـاك صفرة خلطت بسواد ليس له[31] فى اجزائه اشراق حدثت الخضرة وبالجملة اذا كان السواد ابطن *والمضىء اظهر والحمرة بالعكس ثم ان كان السواد غالبـا °فى الاول

*P 173r
Ol 183r

---

[1]T deest ; [2]T وكك ; [3]B تسود ، T يسوّد ، I يسود ، P تسودّ ، recte تسود ; [4]I ثم ; [5]T الثانى ; [6]P احتلافا ; [7]BI بجواز ; [8]T عنها ; [9]BIP ولم ، T ولم ; [10]BI يكن ، P يمكن ; [11]B طريق ; [12–12]BIP الا فيه ، T الا فيه ; [13]I وان ; [14]B مستى ; [15]B اخر ، P ? ; [16]B به انه ; [17]T امكنه ; [18]B يرى ، P مرئاى ; [19]P المرئايّ ; [20]I الالوان ; [21]TI هيهنا ، P هاهنا ; [22]T يركب ، I يتركب ، P يُركّب ، B تركب ; [23–23]TIP deest ; [24]T ضوءا ; [25]I كان ، P وكان ; [26]B الغمام ; [27]BP يشرق ، T يشرق ، I تشرق ; [28]BP يخالطه ، TI يخالطه ; [29]BIP فكان ، T وكان ; [30]P عليه ; [31]I deest ;

www.alkottob.com

كانت قتمة وان كان السواد غالبا فى الثانى كانت كراثية تلك الشديدة التى لا اسم لها وان خلط ذلك ببياض كانت كهوبة[1] زنجارية وان خلط بالكراثية سواد وقليل حمرة كانت[2] نيلية وان خلط بالحمرة نيلية كانت ارجوانية فبهذا يمكن تاليف الالوان سواء كان بامتزاج الاجرام او بامتزاج الكيفيات ولو كانت هذه لا تكون[3] الا باختلاط الاجسام وقد علم ان السواد لا يصبغ منه الضوء بالعكس جسما البتة اسود لكان يجب ان تكون[4] الالوان الخضر والحمر انما ينعكس منها البياض ولا ينعكس من الاجزاء السود شيء وخصوصا وهى ضعيفة منكسرة فان قيل فقد نراها تنعكس[5] عن المخلوط فالجواب ان ذلك لان الخلط يوجب[6] الفعل والانفعال ويجب بسبب ذلك امتزاج[7] الكيفية وسواء فعلته الصناعة او الطبيعة على ان الطبيعة تقدر[8] على الامتزاج[9] الذى على سبيل الاستحالة والصناعة لا تقدر[10] عليه بل تقدر[11] على الجمع فربما اوجبت الطبيعة بعد ذلك استحالة والطبيعة تقدر على تلطيف[12] المزج[13] الذى على سبيل الخلط وتصغير الاجزاء والصناعة تعجز[14] عن ذلك الاستقصاء والطبيعة لا تتناهى[15] مذاهبها فى القسمة والنسبة قوة وفعلا والصناعة لا تمكن[16] ان تخرج[17] جميع ما فى الضمير منها الى الفعل فقد بان من هذا ان البياض بالحقيقة فى الاشياء ليس بضوء ثم لسنا نمنع ان يكون للهواء تاثير فى امر التبييض ولكن ليس على الوجه الذى يقولون بل باحداث المزاج للتبييض[18] ولذلك[19] ليس لنا ان نقول ان بياض الناطف كله من الجهة التى يقولون بل من المزاج * فان الهواء يوجب[20] لونا ابيض لا بحسب المخالطة فقط بل بحسب *B 145r

---

[1]P كهوبة ; [2]P كان ; [3]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [4]P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [5]I ينعكس ، BT ينعكس ، P تنعكس ; [6]BI يجب منه ; [7]I الامتزاج ; [8]B يقدر ، P يقدر ، TI يقدر ، recte تقدر ; [9]B المراح ، I المزاج ، P المزج ، T الامتزاج ; [10]B يتناهى ، T يتناهى ، P يقدر ، IP تقدر ، T يقدر ، BI يقدر ، P تقدر ; [11]BI يقدر ، T يقدر ، P تقدر ; [12]B يلطف ; [13]BI المزاج ، TP المزج ; [14]P يعجز ، B يعجز ، TI تعجز ; [15]B يتناهى ، I يتناهى ; [16]BP يمكن ، TI يمكن ، recte تمكن ; [17]P يخرج ، B يخرج ، TI يخرج ; [18]B السنص ، T التبييض ، P التبييض ، I المتبيض ; [19]I وكذلك ; [20]I تخرج recte ، BT يوجب ، P يوجب ، T يوجب ;

الاحالة ايضا ولو كان مذهبهم صحيحا[1] لكان يمكن ان يبلغ بالشيء الابيض والملون[2] بشدة[3] الترقيق حتى يذهب تراكمه الى ان يشف او الى قريب منه وهذا مما لا يكون واما قولهم ان الاسود غير قابل للون[4] اخر فاما ان يعنوه على سبيل الاستحالة او على سبيل الصبغ[5] فان عنوا على سبيل الاستحالة فقد كذبوا ومما يكذبهم الشباب والشيب وان عنوا على سبيل الصبغ[6] فذلك حال مجاورة لا حال كيفية فلا يبعد ان يكون الشيء المسود[7] لا[8] يكون[7] مسودا الا وفيه قوة نافذة[9] متعلقة قباضة * فتخالطه[10] وتنفذ[11] وتلزم[12] وان[13] يكون ما هو موجود فى الاشياء *T ٣١٦ البيض[14] بخلاف ذلك فى طبعه[15] فلا[16] يمكنه[17] ان يغشى الاسود ويداخله ويلزمه على ان ذلك ليس[18] ايضا[18] مما لا يمكن فانه اذا احتيل بمثل[19] الاسفيداج[20] وغيره حيلة ما حتى يغوص[21] ويتخلل[22] السواد صبغه[23] ابيض واما المذهب الثانى فان ذلك المذهب[24] لا يستقيم القول به[25] الا اذا فرض الخلاء[26] موجودا وذلك لان المسام التى يذكرونها لا يخلو[27] اما ان تكون[28] مملوءة[29] من جسم[30] او تكون[31] خالية فان كانت مملوءة[32] من جسم فاما ان يكون ذلك الجسم يشف من غير مسام او تكون[33] له ايضا مسام وينتهى لا محالة[34] اما الى مشف لا مسام له وهذا خلاف قولهم واما الى خلاء فيكون مذهبهم يقتضى وجود الخلاء والخلاء غير موجود ثم بعد ذلك فانهم يقولون انه ليس كل مسام يصلح[35] لتخييل[36] الاشفاف بل يجب ان

---

[1]B وصحصحا ; [2]I الملون ; [3]B لشده ; [4]B اللون ; [5]B الصبع ، P الصنع ، Tl الصبغ ; [6]B ; [7–7]B deest ; [8]I ولا ; [9]I نافذ ; [10]BP فمخالط ، Tl الصبغ ، P الصنع ، الصبع ، ويلزم BTI ، ويلزم [12]P ; وتنفذ P ، وينفذ T ، وينفذ [11]BI ; فتخالطه recte ; فيخالطه [18–18]I ; يمكن [17]I ; ولا [16]BI ; طبعه [15]B ; ابيض [14]P ; وان BT ، ان [13]IP ; وتلزم recte ، بغوض [21]I ; الاسفيداج I ، الاسفيذاج TP ، الاسفداح [20]B ; لمثل [19]P ; ايضا ليس ; ويتخلل T ، وبتخلل I ، وبحلل P ، وبحلل [22]B ; يغوص T ، بغوص P ، يغوض B ، صبغة [23]I ; [24]I deest ; [25]P deest ; [26]P الحلا ; [27]Tl يخ ، BP يحلوا ، BTI ، يكون [28]P ; الجسم [30]T ; [31]B ; ? مملوءة recte ، مملوة I ، مملوّة TP ، مملوه [29]B ; تكون recte ، يكون ، يكون [33]BTIP ; ? مملوءة recte ، مملوة IP ، مملوّة T ، مملوه [32]B ; تكون P ، يكون Tl ، يكون ; لتخيل T ، لتخييل IP ، لتحسل [36]B ; تصلح [35]I ; محة [34]T ; تكون recte

www.alkottob.com

تكون[1] المسام مستقيمة الاوضاع من غير تعريج[2] حتى تنفذ[3] فيها[4] الشعاعات على الاستقامة فلنخرط[5] كرة من جمد بل من بلور بل من ياقوت ابيض شفاف فهذه المسام التى تكون[6] فيها شفافة مستقيمة هبها يكون كذلك[7] طولا فهل يكون كذلك ايضا[8] عرضا وهل يكون كذلك قطرا ومن اى جهة اثبت فكيف تكون[9] مستقيمات تداخل[10] مستقيمات فيكون من اى جهة تاملتها لا تنعرج[11] فمن الضرورة
*l 183v ان يعرض من بعض الجهات *خلاف الاستقامة ووقوف الاجزاء التى لا مسام لها فى سمت الخطوط التى تتوهم[12] خارجة على الاستقامة من العين او يكون الجسم خلا كله وهذا محال[13] فيجب ان تكون[14] الكرة اذا اختلف منك المقامات فى استشفافها يختلف[15] عليك[16] شفيفها ضرورة[17] ثم كيف يكون حال جسم فيه من
*P 173v المسام والمنافذ *ما يخفى لونه حتى تراه[18] كانه لا لون له وله فى[19] نفسه لون[19] ولا يستر لونه شيئا ملصقا[20] مما وراءه[21] بل بؤدى ما وراءه[22] بالحقيقة فان احدث سترا فانما يحدث شيئا كانه ليس فتكون[23] لا محالة[24] الثقب التى فيه اكثر[25] كثيرا[25] من الملاء الذى فيه فكيف يجوز ان يكون لها استمساك الياقوت وهو كله فرج ولو ان انسانا احدث فى الياقوت منافذ ثلثة او اربعة ثم حمل عليه باضعف قوة لانرض وانكسر[26] فهذا المذهب ايضا[27] محال[28] فالالوان اذن[29] موجودات وليس وجودها انها اضواء ولا الاضواء ظهورات لها ومع ذلك فليس[30] هى

---

[1]BP ، تكون Tl ، يكون recte ، تكون[3] ; [2]B ، تفريح TP ، تفريج l ، تعريج ، ينفذ l ، نفذ B
[3] ; [4]Tl ، فيه BP ، فيها ; [5]B ، فلنحرط P ، فلنخرط ; [6]BP ، تكون Tl ، يكون recte ، تنفذ
P ، نفذ T ، ينفذ ; [7]T ، كك ; [8]l deest ; [9]BP ، تكون Tl ، يكون recte ، تكون ; [10]B ، تداخل Tl ، يداخل P ، تداخل ; [11]P ، تنعرج
[12]P ، تتوهم T ، يتوهم Bl ، تتوهم ; [13]Tl ، محح ; [14]P ، يكون
T ، ينعرج l ، يتعرج B ، تنعرج ; [15]TlP ، اختلف B ، يختلف ; [16]l deest ; [17]l ، ضر ; [18]BlP
BTl ، يكون recte ، تكون ? ; [19—19]l ، لون فى نفسه ; [20]l ، ملتصقا ; [21]BlP ، وراه T ، وراه
T ، يراه ; [22]BlP ، ورآئه T ، وراه ; [23]B ، يكون P ، فيكون Tl ، فتكون recte ; [24]T ، محة ; [25—25]l ، اكبر كسرا ;
[26]T ، ولانكسر P ، ولا انكسر ; [27]B deest ; [28]T ، محح ; [29]T ، ايضا ; [30]B deest ، P ، فليست
Tl ، فليس ;

www.alkottob.com

مما هي[1] بالفعل بغير الاضواء والمشف ايضا موجود وهذا ما اردنا بيانه الى هذه الغاية وقد بقي علينا ان نخبر عن حال الابصار انه كيف يكون ويتعلق بذلك تحقيق[2] كيفية تادى الاضواء فى المشف

الفصل[3] الخامس[4] فى اختلاف المذاهب[5] فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها

فنقول[6] ان المذاهب المشهورة فى هذا الباب مذاهب ثلثة وان كان كل مذهب منها[7] يتفرع احدها مذهب من يرى ان[8] شعاعات خطية[9] تخرج[10] من البصر على هيئة مخروطة[11] يلى راسه العين وقاعدته[12] المبصر وان اصحها ادراكا هو السهم منها وان تبصر الشيء هو نقل[13] السهم فيه ومنها مذهب من يرى ان الشعاع قد يخرج من البصر على[14] هيئة[14] الا[15] انه لا تبلغ[16] كثرته[17] ان تلاقى[18] نصف كرة السماء الا بانتشار يوجب انتشار الرؤية لكنه[19] اذا خرج واتصل بالهواء المضيء صار ذلك الة له وادركك[20] بها ومنها مذهب من يرى انه[21] كما ان سائر[22] المحسوسات ليس يكون ادراكها بان[23] يرد عليها[24] شيء من الحواس بارزا[25] اليها متصلا بها او مرسلا رسولا اليها كذلك الابصار ليس يكون بان يخرج شعاع البتة فيلقى المبصر بل بان تنتهى[26] صورة المبصر الى البصر بتادية الشفاف اياه وقد استدل الفريقان الاولان وقالا انما جاز فى سائر[27] الحواس[28] ان تاتيها[29] المحسوسات

---

[1] BIP ما ، مما T ; [2] T تحقق ; [3] BIP فصل ، الفصل T ; [4] BIP deest ، الخامس T ; [5] T المذهب ; [6] B فيمول P ، فمول P ، خطيه l ، خطيته P ، فنقول Tl ; [7] P deest ; [8] T انها ; [9] B حطبه ، يخرج P ، يخرج T ، تخرج recte ، خطية T ; [10] B نحرج ، نخرج l ، نحرج P ، مخروط BI ، مخروطة T ; [11] P وقاعده ; [12] B فعل l ، فعل T ، نقل super linea ، BP ، وكثرته B ; [13] l تبلغ recte ، يبلغ Tl ، نبلغ P ، نبلغ B ; [14—14] P deest ; [15] B لا ; [16] B نقل ، ولكنه BI ; [17] B تلاقى recte ، يلاقى Tl ، يلاقي P ، يلاقى B ; [18] B كثرته T ، من كثرته P ; [19] BI عليهما l ; [20] B وادراكك ; [21] B deest ; [22] BTl سائر P ; [23] B deest ; [24] l عليها ; [25] P بارزا BIT ، بارزا P ; [26] P تنتهى recte ، ينتهى Tl ، نتهى B ، نتهى P ; [27] P سائر BTl ، سائر P ; [28] BI الحيوان TP ، الحواس T ; [29] B ياتيها Tl ، ياتيها P ، تاتيها recte ; سايرها

www.alkottob.com

لانها يصح ادراكها بالملامسة كاللمس وكالذوق وكالشم الذى يستقرب الروائح[1] بالتنشق ليلاقيه وينفعل به وكالصوت[2] الذى ينتهى[3] المتموج الى السمع ثم ان[4] البصر ليس يمكن فيه ذلك لان المرئى منفصل ولذلك لا يرى المقرب[5] منه ولا ايضا من الجائز[6] ان ينتقل اليه عرض موجود فى جسم مرئى اعنى لونه وشكله فان الاعراض لا تنتقل[7] فاذا كانت الصورة على هذا فبالحرى ان تكون[8] القوة الحاسة ترتحل[9] الى[10] موضع[10] المحسوس لتلاقيه[11] ومحال[12] ان تنتقل[13] القوة الا بتوسط جسم
*T ٣١٧ *يحملها ولا يكون هذا الجسم الا لطيفا من جنس الشعاع والروح فلذلك سميناه
*B 145v شعاعا ولوجود جسم مثل هذا *فى العين ما يرى الانسان فى حال الظلمة ان نورا قد انفصل من عينيه واشرق على انفه او على شىء قريب يقابله وايضا فان الانسان اذا اصبح[14] ودعاه[15] دهش الانتباه الى حك عينيه فانه يترای[16] له شعاعات قدام عينيه وايضا فان الثقبة العينية تمتلئ[17] من احدى العينين اذا غمضت[18] الاخرى وفى التحديق المفرط ايضا فلا محالة[19] ان جسما بهذه الصفة ينصب[20] اليها ثم ان الفرقة الثانية[21] استنكرت ان يكون جسم[22] مثل العين يسع[23] من الشعاع ما يتصل خطا واحدا بين البصر والكواكب الثابتة فضلا عن خطوط تنتهى[24] الى ما يرى من
*I 184r العالم وخصوصا *ولا يرى منها الا متصلا مستوى الاتصال فيجب ان يكون ما يرى به متصلا[25] واستنكرت ايضا ان يتحرك هذا الشعاع الخارج فى زمان غير محسوس حركة من العين الى الثوابت وقالت[26] يجب ان تكون[27] نسبة زمان حركتك

---

[1]BTl الروايح P ، الربح recte ; الروائح [2]B ; كالصوت [3]l ; ينتهى به P ، ينتهى به [4]P ; تنتقل P ، ينتقل T ، ينتقل l ، ينتقل [7]B ; الجايز [6]BTlP ; المقرّبُ [5]P deest ; [8]BP ; ترتحل T ، ترحل P ، يرحل l ، يرحل [9]B ; تكون recte ، يكون Tl ، يكون الى ما [10—10]P ; ينقل P ، ينقل [13]B ; ومح [12]l ; لتلاقيه T ليلاقيه lP ، يلاقه [11]B ; هناك موضع Tl ، يترااى B ، يترااى [16]P ; ودعا [15]T ; صيح [14]T ; تنتقل recte ، ينتقل T ، ينتقل l [20]l ; محة [19]T ; غمّضت [18]P ; تمتلئ recte ، تمتلى T ، تمتلئ lP ، تملى [17]B ; يترای correctum in ، الثالثة T ، الثالثه [21]B ; ينصب T ، ينصب B ، ينصبّ P ، تنصب ، ينتهى Tl ، ينتهى [24]BP ; يسع T ، يسع BP ، تسع [23]l ; جسما [22]T ; الثانية lP ، ؟ الثانية ; تكون recte ، يكون BTl ، تكون [27]P ; وقالوا [26]Tl ; منفصلا [25]l ; تنتهى recte

www.alkottob.com

نحو شيء بينه[1] وبينك[1] ذراعان الى زمان الحركة الى الكواكب الثابتة نسبة المسافتين فيجب ان يظهر بين الزمانين اختلاف وربما احتج بهذا اصحاب المذهب الثالث ايضا على اصحاب الشعاع الخطى ولم يعلموا ان هذا فاسد وذلك لانه يمكن[2] ان يفرض زمان غير محسوس قصرا او اكثر[3] زمان غير محسوس قصرا[4] فتجعل[5] فيه الحركة التى للشعاع الى الثوابت ثم يمكن ان ينقسم هذا الزمان الى غير النهاية[6] فيمكن ان يوجد[7] فيه[8] جزء[9] وبعض نسبته اليه نسبة المسافة المستقصرة الى المسافة المستبعدة فيكون الزمانان اللذان بينهما البعد كلاهما غير *P 174r محسوسين[10] قصرا لكن لاصحاب الشعاعات حجة فى حلها ادنى صعوبة وهو قولهم ان المرايا[11] تشهد[12] بوجود هذه الشعاعات وانعكاسها وذلك انه[13] لا يخلو[14] اما ان يكون البصر تتادى[15] اليه صورة المراة وقد تادى[16] اليها[17] صورة المرئى متمثلة متشبحة فيها واما ان يكون ما يقوله[18] من ان الشعاع يخرج فيلقى المراة ويصير[19] منها[20] الى ان يلقى ما ينعكس عليه على زاوية مخصوصة واذا بطل القول الاول بقى القول الثانى ومما يتضح به بطلان القول الاول انه لو كانت هذه الصورة متشبحة فى المراة لكانت[21] لا محالة[22] تتشبح[23] فى شىء بعينه من[24] سطحها[24] واذا[25] انعكس الضوء واللون معا فتاديا[26] فى المشف الى غير الحامل[27] الاول لهما[28] فانما[29] تمثل[30] المتادى[31] من ذلك فى بقعة واحدة بعينها يرى فيها على اختلاف مقامات الناظرين[32]

قصرا طولا I[4] ; اكبر من I[3] ; لايمكن B[2] ; بينه وبينك T ، بينك وبينه IP ، سنك وبينه B[1–1] ، نهايه B[6] ; فتجعل recte ، ونجعل P ، فيجعل T ، فجعل B ، فيحصل I[5] ; وبعدا ; محسوس T[10] ; جزء T ، جزاء B ، جزءا IP[9] ; منه P[8] ; وجد P[7] ; النهاية TP ، نهاية I ; لانه I[13] ; تشهد I ، يشهد T ، نشهد BP[12] ; المرايا T ، المرائى P ، المرابى BI[11] ، نادى P ، يتادى T[16] ; تنادى recte ، يتادى TI ، نتادى BP[15] ; نخلوا P ، نحلو B ، يخ ، ثم يصير I ، ثم نصير B[19] ; يقوله recte ، نقوله TIP ، نقوله B[18] ; اليهما I[17] ; تادى BI ; محة TI[22] ; فكانت T[21] ; حال super linea ، منها P[20] ; ويصير T ، ثم نصير P ; تتشبح recte ، يتشبح TI ، نتشبح P ، نتشبح super linea ، فاذا T[25] ; I deest[24–24] ; الحامل BP ، الحاصل لهما I[27] ; فتاديا TP ، فتاديا I ، فسادنا B[26] ; كما اذا P ، كما اذا BT[31] ; تمثل T ، يتمثل I ، نتمثل P ، نسمل P[30] ; فانا P[29] ; BIP deest[28] ; لهما الباطر B[32] ; المتادى IP ، للتادى ;

www.alkottob.com

وليس الشبح[1] الذى فى المراة بهذه الصفة بل ينتقل فيها بانتقال الناظر ولو كان انما ينتقل بانتقال المرئى فقط لم يكن فى ذلك اشكال واما انتقاله بانتقال الناظر فدليل على انه ليس هناك بالحقيقة[2] موضع تتشبح[3] فيه الصورة ولكن الناظر اذا انتقل انتقل مسقط الخط الذى اذا انعكس الى المرئى[4] فعل الزاوية المخصوصة فراى بذلك الخط بعينه المرئى وراى به[5] جزء[6] من المراة اخر فيتخيل انه فى ذلك الجزء الاخر من المراة ولذلك[7] لا يزال ينتقل وقالوا[8] ومما يدل على صحة هذا ان الناظر الذى للانسان قد ينطبع فيه شبح مرئى[9] ينعكس عنه الى بصر ناظر حتى يراه هذا الناظر الثانى ولا يراه صاحب الحدقة التى تمثل فيها[10] الشبح بحسب التخيل ولو كان لذلك حقيقة انطباع[11] فى ناظره لوجب على مذهب اصحاب الاشباح ان يتساوى كل منهما[12] فى ادراكه فان عندهم ان حقيقة الادراك تمثل شبح فى الناظر فيكون كل من تمثل فى ناظره شبح راه قالوا فمن هذا ما يحكم ويقول[13] ان الناظر فى المراة يتخيل[14] له فى المراة انه يرى صورته وليس كذلك[15] بل الشعاع اذا لاقى المراة فادركها كر[16] منعكسا فلاقى صورة[17] الناظر فادركها[18] فاذا راى المراة ونفسه فى سمت واحد من مخرج الخط الشعاعى يتخيل[19] ان احدهما فى الاخر قال والدليل على ان ذلك ليس منطبعا فى المراة انه يرى[20] المرئى[21] فى المراة بحيث[21] لا[22] يشك انه ليس فى سطح المراة وانما هو كالغائر[23] فيه والبعيد عنه وهذا البعد لا يخلو[24] اما ان يكون بعدا فى غور المراة وليس للمراة ذلك البعد ولا ايضا ان كان لها[25] ذلك الغور كانت المراة مما يرى ما يتشبح فى باطنها فبقى ان يكون ذلك البعد بعدا فى خلاف جهة غوره فيكون بالحقيقة انما ادرك الشىء بذلك *البعد *T ٣١٨

---

[1]B للشبح ; [2]T deest ; [3]B يشبح ، TlP يتشبح ، recte تتشبح ; [4]B المرايى ; [5]Tl به ; [6]B حزا ، P جزا ، T جزء ، l جزءا ، deest ، BP قالوا ، Bl فالوا ; [7]lP وكذلك ; [8]P ; [9]P مرءنا ; [10]l فيه ; [11]T deest ; [12]T منها ; [13]l ونقول ، P ونحول ، B ويقول ، T وقالوا ، T كر ، كرّ ; [14]Bl ; [15]Tl كلك ; [16]Bl يتخيل T ، تتحيل P ، يتمثل l ، تمثل B ; [17]B الصورة ; [18]TP فادركه ، Bl فادركها ; [19]B يحصل P ، تحيل l ، تتخيل T ، كرّ P ، كالعائر P ، كالغاير BT ; [23] انه لا T ; [22] ; [21—21]P deest ; [20]P يرى كذلك حتى ; يتخيل ; [24]P يحلوا ، B يخلو ، Tl يخ ; كالغابر l ; [25]TP له ;

www.alkottob.com

من المراة فلا يكون قد انطبع شبحه فى المراة فيلزمنا *اول شىء ان نبطل المذهبين *I 184v
الاولين فنثبت[1] صحة مذهبنا وهو الثالث[2] ثم نكر[3] على هذه الشبهة فنحلها فنقول
ان[4] الشىء الخارج من البصر لا يخلو[5] اما ان يكون شيئا ما[6] قائم[7] الذات ذا وضع
ويكون جوهرا جسمانيا واما ان يكون شيئا لا قوام له بذاته وانما يقوم بالشىء المشف
الذى بين البصر والمبصر ومثل هذا الشىء فلا يجوز ان يقال[8] له بالحقيقة انه
خارج من البصر ولكن يجب ان يقال[9] انه انفعال للهواء *من البصر ويكون *B 146r
الهواء بذلك[10] الانفعال[11] معينا[12] فى الابصار وذلك على وجهين اما على سبيل
اعانة الواسطة واما على سبيل اعانة الالة وقبل[13] الشروع فى التفصيل فانى احكم
حكما كليا ان الابصار ليس يكون باستحالة من[14] الهواء الى حالة تعين[15] البصر
البتة وذلك لان تلك الحالة لا محالة[16] تكون[17] هيئة فى الهواء ليست معنى اضافيا
بحسب ناظر دون ناظر فانا لا نمنع[18] وجود هذا القسم بل نقول لا بد منه ولا[19]
بد[19] من اضافة تحدث[20] للهواء مع الناظر عند نظره بتلك الاضافة يكون الابصار
وانما[21] نمنع وجود حالة وهيئة قارة فى نفس الهواء وذاته يصير بها[22] الهواء ذا[23] كيفية
او صفة فى نفسه وان[24] كانت لا تدوم[25] له ولا توجد[26] عند مفارقة الفاعل او[27] توجد[28]
لان مثل هذه الهيئة لا يكون[29] له بالقياس الى بصر[30] دون بصر بل يكون موجودا له
عند كل شىء كما ان الابيض ليس *ابيض بالقياس الى شىء دون شىء بل هو *P 174v
ابيض[31] بذاته وابيض عند كل شىء وان كان لا يبقى ابيض مع زوال السبب

---

[1]T فثبت ، BP فثبت ، I فيثبت ، recte فنثبت ; [2]T الثالثة ; [3]T نكر ، Bl نكرّ ، P
T ، قائم P ، قايم Bl ; [4]T deest ; [5]P يخ ، Tl يخلوا ، B نحلوا ; [6]lP deest ; [7]Bl نكر
; [8]T يق ; [9]T يق ; [10]Bl لذلك ، P بدلك ، T بذلك ; [11]B الانفصال ; [12]B قائم
; [13]B قبل ، P وقبل ; [14]T فى ; [15]B نعن ، I يعين ، TP تعين ; [16]T محة ; [17]BP نكون ، T يكون ، I تكون ; [18]B يمنع ; [19–19]B deest ; [20]B يحدث
، P معنا ، Tl معينا ; [21]T فانا ; [22]B deest ; [23]P deest ; [24]B واذ ، TlP وان ; [25]B
; [26]Bl توجد ، T يوجد ، P توجد ; [27]P deest ; [28]B يوجد ، lP تدوم ، T يدوم ، T بدوم
; [29]Bl نكون ، P تكون ، T يكون ; [30]I بصره ; [31]T الابيض ;

www.alkottob.com

المبيض ثم[1] لا يخلو[2] اما ان تكون[3] تلك الهيئة تقبل[4] الشدة والضعف فتكون[5] اضعف واقوى او تكون[6] على قدر واحد فان[7] كان على قدر واحد فلا يخلو[8] اما ان تكون[9] العلة الموجبة تقبل[10] الاشد والانقص او لا تقبل[11] فان كانت طبيعة العلة تقبل الاشد والانقص وتلك الطبيعة لذاتها تكون[12] علة فيجب ان يتبعها المع[13] فى قبول الاشد والانقص فانه من المحال[14] ان يفعل الضعيف الفعل الذى يفعل[15] القوى نفسه اذا كانت قوته[16] وضعفه امرا فى طبيعة الشىء بما هى علة[17] فيجب من ذلك ان القوى المبصرة الفاعلة فى الهواء اذا كثرت وازدحمت كان حدوث هذه الحالة[18] والهيئة فى الهواء اقوى وان يكون قوى البصر اشد فى احالة الهواء الى هذه الهيئة من ضعيف[19] البصر وخصوصا وليس هذا من باب ما لا يقبل الاشد والاضعف لانه من باب القوى والحالات[20] فى القوى[21] ولا تكون[22] قوتها كما ذكرنا بقياس بصر دون بصر بل بنفسها كما قلنا فيجب ان يكون ضعفاء[23] الابصار اذا اجتمعوا راوا اقوى واذا تفرقوا راوا اضعف وان ضعيف البصر اذا قعد بجنب[24] قوى البصر راى اشد وذلك لان الهواء يستحيل الى تلك الهيئة كيف كانت باجتماع العلل الكثيرة والقوية استحالة اشد فيكون اراءه[25] للصورة ومعونته فى الابصار اقوى وان كان ضعف نفس البصر يزيد[26] خللا[27] فى ذلك فاجتماع الضعفين[28] معا ليس كحصول[29] ضعف[30] واحد كما ان ضعيف البصر لا يستوى حال ابصاره فى الهواء

---

[1]B deest ; [2]B يحلو ، P يحلوا ، Tl يخ ; [3]P يكون ، BTl يكون ، recte تكون ; [4]B قبل ; [5]BP فمكون ، Tl فيكون ، recte فتكون ; [6]P يكون ، BTl يكون ، recte ; [7]P وان ; [8]P يحلوا ، B يخاوا ، I تخلو ، T يخ ; [9]P يكون ، Bl يكون ، T تكون ; [10]B تكون T ، يكون B ، تقبل TP ، يقبل I ; [11]B يقبل ، IP تقبل T ، يقبل I ; [12]IP يكون ، B يكون T ، تكون ; [13]BIP المعلول ، T المع ; [14]Tl المح ; [15]P يفعله ; [16]B قويه ، I قو.... ، TP قوته ; [17]B عله ; [18]B الاله ، I الالة ، P الحاله ، T الحالة ; [19]B ضعف ; [20]B عـلة I ، T عـلّة ، P عليه ; [21]B والى الات ، IP القوه ، T القوى ; [22]P يكون ، BTl يكون ، recte تكون ; [23]B ضعفا P ، Tl ضعفاء ; [24]P بحث ; [25]B اراوه ، I اداوه ، P اداؤه ، T ادائه ; [26]B يزبد P ، I قد تزيد ، T يزيد ; [27]B حلل ; [28]P الضعيفين ; [29]P لحصول ; [30]P ضعيف ;

الكدر والهواء الصافى لان الضعيف اذا وجد معونة من خارج[1] كان لا محالة اقوى فعلا ثم نحن نشاهد ضعيف البصر لا يزيده اقتران اقوياء البصر به او اجتماع كثرة ضعفاء البصر معه شيئا[2] فى ابصاره فبين ان المقدم باطل[3] ولنعد الى التفصيل الذى فارقناه فنقول انه[4] لا يخلو[5] الهواء حينئذ[6] اما ان يكون الة واما ان يكون واسطة فان كان[7] الة فاما ان تكون[8] حساسة واما ان تكون[9] مؤدية ومحال[10] ان يقول قائل[11] ان الهواء قد استحال حساسا حتى انه يحس الكواكب ويؤدى ما احسه الى البصر ثم ليس كل ما نبصره يلامسه الهواء فانا *قد نرى الكواكب الثابتة والهواء *I 185r لا يلامسها وما اقبح بنا ان نقول[12] ان الافلاك التى فى الوسط ايضا[13] تنفعل[14] عن بصرنا وتصير[15] الة[16] كما يصير الهواء الة[17] فان هذا مما لا يقبله عاقل محصل او نقول[18] ان الضوء جسم مبثوث فى الهواء والفلك يتحد بابصارنا ويصير الة لها فان ساعدنا على هذا القبيح فيجب ان لا نرى كلية بجسم الكواكب بعد تسليمنا باطلا اخر وهو ان فى الفلك مساما وذلك *لانه لا تبلغ[19] مسامها ان تكون[20] اكثر *T ٣١٩ من نصف جرمها[21] فيجب ان تكون[22] الكواكب المنظور اليها[23] انما ترى[24] منها[25] اجزاء[26] ولا ترى[27] اجزاء[28] ثم ما اشد قوة ابصارنا حتى تحيل[29] الهواء كله والضياء المبثوث فى اجسام الافلاك بزعمهم الى قوة حساسة او اية[30] قوة شئت[31] ثم الهواء والضوء ليسا متصلين ببصر دون بصر فلم يؤديان ما يحسانه الى بصر دون بصر[32] فان كان من شرط البصر الذى يرى ان يقع فى مسامته[33] المرئى حتى يؤدى حينئذ[34] الهواء

---

[1] الخارج I ; [2] شىء P ; [3] بط I ; [4] Tl deest ; [5] B يحلو ، P يخلوا ، Tl يخ ; [6] Tl ح ; [7] Tl تكون recte ، يكون BTl ، نكون P ; [8] B نكون ، IP يكون ، T تكون ; [9] BP كان ، كانت ، ينفعل T ، نفعل Bl ; [10] Tl ومح ; [11] Bl قايل ، P قائل ، T قائل ; [12] I يقول ; [13] T deest ; [14] Bl نفعل ، T ينفعل ، P تنفعل ; [15] BTl وتصير P ، ويصير ; [16] I الة له ; [17] I الة له ; [18] Bl يقول ، TP نقول ; [19] B يبلغ ، TlP تبلغ recte ، بلغ ; [20] BTl تكون P ، يكون ; [21] B جزء منها ; [22] BP تكون ، بكون ; [23] BlP اليها T ، اليه ; [24] B يرى ، TlP يرى recte ، ترى ; [25] BlP تكون recte ، يكون Tl ; [26] B حاجزا ; [27] P يري ، BTl يرى recte ، ترى ; [28] BP اجزا ، Tl اجزاء ; [29] BP نحيل I ، يحيل T ، تحيل recte ، شيت ; [30] B ايت ، P ايّت ، Tl اية ; [31] Tl شئت ; [32] B deest ; [33] P مسامتة ; [34] I فى ، T ح ;

اليه ما احس فليس احساس الهواء بعلة لوصول المحسوسات الى النفس ولكن وقوع البصر من المبصر على نسبة وتوسط الهواء بينهما فان كان الهواء يحس بنفسه ويؤدى ايضا فما علينا من احساسه فى نفسه بل انما المنتفع به[1] فى ان يحس[2] نحن تاديته المرئى الينا[3] ولا[3] نبالى انه يحس فى نفسه اولا[4] يحس *فى نفسه[4] اللهم الا *B 146v ان يجعل احساسه لاحساسنا فيكون الهواء[5] والفلك[5] كله يحس لاجلنا واما اذا لم يجعل ذلك الة[6] بل واسطة تنفعل[7] اولا من البصر ثم يستتم كونها واسطة فبالحرى ان نتامل[8] انه اى انفعال تنفعل[9] *حتى تؤدى[10] ابان[11] تقبل[12] من البصر قوة *P 175r حيوة[13] وهو اسطقس[14] بسيط هذا لا يمكن او تصير[15] بالبصر شافا بالفعل فالشمس اقوى من البصر فى تصييره شافا واكفى فليت[16] شعرى ما ذا يفعل البصر بهذا الهواء وان[17] كان البصر يسخنه[18] فيجب اذا[19] برد الهواء ان يمنع الابصار او يبرده فيجب اذا سخن[20] ان يمنع الابصار[21] وكذلك الحال فى باقى الاضداد ولجميع[22] الاضداد[22] التى يستحيل بها الهواء اسباب غير البصر ان[23] اتفقت كفت الحاجة الى احالة البصر وان اتفق اضدادها لم تغن[24] احالة البصر او عساه لا تحدث[25] اشفافا ولا كيفية ذات ضد من المعلومات بل تحدث[26] خاصية غير منطوق بها فكيف عرفها اصحاب هذا المذهب ومن اين توصلوا اليها اما[27] نحن فقد قدمنا مقدمة كلية تمنع[28] هذه الاستحالات[29] كلها سواء كانت منسوبة الى خاصية او طبيعة

---

[1]B deest ; [2]BIP نحس , T يحس ; [3–3]BP ولا الينا ثم الهوا ; [4–4]I deest ; [5–5]IP الفلك , والهواء ; [6]B deest ; [7]P سفعل , B نفعل , I نفعل , T ينفعل , recte تنفعل ; [8]B سامل , P نتامل , I يتامل , T نتامل ; [9]P سفعل , BI نفعل , T ينفعل , recte تنفعل ; [10]BP يودى , I يودى , T يؤدى , recte تؤدى ; [11]I بان , P بانّ , BT ابان ; [12]BI تقبل , TP يقبل , recte تقبل ; [13]B حياه ; [14]B اسفص , IP استقص , T اسطقس ; [15]BP بصير , TI يصير , recte تصير ; [16]IP وليت , BT فليت ; [17]I فان ; [18]B سحنه , I تسخنه , P يسخّنه , T يسخنه ; تصير ; [19]T اذن ; [20]I تسخن ; [21]I deest , T البصر , BP الابصار , [22–22]B deest ; [23]I وان ; [24]I تغين ? , vel تغبن ? , B بعن , P يعن , T يغن , recte تغن ; [25]P يحدث , BTI يحدث , recte تحدث , T deest ; [26]P يحدث , BI يحدث ; تحدث ; [27]I انما ; [28]BP تمنع , T تمنع , I تمنع ; [29]B الاستحالا ;

www.alkottob.com

منطوق[1] بهـا او غير منطوق بهـا وبعد ذلك فانا نظـن ان الهواء اذا كـان[2] شفافـا بالفعل وكانت الالوان الوانا بالفعل وكان البصر سليما لم يحتج الى وجود شيء اخر فى حصول الابصار ولنضع الان ان الخارج جوهر جسمانى شعاعى كمـا يميل اليه الاكثر منهم فنقول حينئذ[3] ان احواله لا تخلو[4] عن اربعة اقسام اما ان يكون متصلا بكـل المبصر[5] وغير منفصـل عـن المبصـر[6] واما ان يكون متصـلا بكـل المبصر[7] ومنفصلا عن المبصر[8] واما ان يكون متصلا ببعض المبصر[9] دون بعض كيف كان حاله مع المبصر[10] واما ان يكون خارجـا عـن المبصر[11] وغير متصـل[12] بـالمبصر[13] واما[14] القسم الاول فانه محـال[15] جـدا اعنى ان يخرج مـن البصر جسم[16] متصـل يملا[17] نصف العالم ويلاقى الاجسام السماوية ثم كمـا يطبق[18] الجفـن فيعود[19] اليه[20] ثم يفتح فيخرج[21] اخر مثله وكمـا[22] يطبق يعود الجملة اليـه ثم[23] كمـا يفتـح مرة[24] اخرى يخرج عنها[25] حتى[26] كانهـا واقفة على نية المغمض ثم كيف لا يرى الشيء البعيد بشكله وعظمه ان[27] كانت الروية[28] بوصوله[29] اليه وملامسته اياه[30] فـان العظم[31] اولى بان يدرك بالملامسة[32] بتمـامه من اللون لان الشعـاع ربما يفرق[33] يحلحـل[34] وراى[35] اللون كما يرى الخلط من اللون *واما القدر فراه[36] حينئذ[37] كما يرى الخلط من المقدار والخلط من المقدار الجسمانى[38] فان كـان[38] متخلخلا كانه مركب من مقدار جسمانى ومن لا شيء او لا جسم لا[39] ينقص من عظم كلية[39] ولا تنفعهـم[40]

*I 185v

---

[1]B منطوقا ; [2]I كانت ; [3]TI ح ; [4]B نحلوا P ، نخلوا TI ، يخ recte تخلو ; [5]T المبصّر ; [6]P المبصر ; [7]T المبصّر ; [8]P المبصِر ; [9]P المبصَر ; [10]P المبصر ; [11]P المبصِر ; [12]B متصلا ; [13]T بالمبصّر ; P بالمبصَر ; [14]P اما ; [15]TI مح ; [16]B شى ; [17]BT يملاء ; [18]B نطبى P ، نطبق TI ، يطبق ; [19]P deest ، I يعود B ، يعود T ، فيعود ; [20]P deest ; [21]P يخرج ; [22]TI كما P ، اوكما B ، وكما ; [23]B deest ; [24]P deest ; [25]P عنه ; [26]B deest ; [27]BP وان I ، فان T ، ان ; [28]P الرؤية ; [29]I بوصله ; [30]T sic, super linea اذا كان BIP ، العظيم I ; [31]BP العطم T ، العظم ; [32]I الملامسة ; [33]I يفترق B ، يفرق P ، تفرّق ، ايا ; [34]B يحلحل T ، ويهلهل IP ، وتهلهل ; [35]IP فراى ; [36]I فيراه P ، فنراه B ، فمراه ، يفرق T ; [37]TI ح ; [38–38]P وان كان الجسماني لانقص من عظم كلية vide notam ; [39–39]P deest ; [40]P سفهم B ، ينفعهم TI ، تنفعهم recte ; فراه T sequentem

الزاوية التى عند البصر انما ينفع ذلك اصحاب الاشباح اذ يقولون ان الشبح يقع على القطع الواقع فى المخروط الموهوم[1] عند سطح الجليدية الذى[2] راسه فى داخل[3] فان كانت[4] الزاوية اكبر لان الشيء اقرب كان القطع اعظم والشبح الذى فيه اعظم وان كانت[5] الزاوية اصغر لان الشيء ابعد كان القطع اصغر والشبح الذى فيه اصغر واما على مذهب من يجعل المبصر ملموسا بالة البصر فما تغنى[6] هذه الزاوية واما[7] القسم الثانى فهو اظهر بعدا واستحالة وهو ان يكون ذلك الخارج يفارق المبصر ويمضى الى الفرقدين ويلمسها ولا وصلة بينه وبين المبصر فيحس المبصر بما احس هو ويكون كمن يقول ان لامسا يقدر[8] ان[8] يلمس بيد مقطوعة وان الحية يتادى الى[9] بدنها[10] ما يلمسه ذنبها[11] المقطوع المفصول عنها وقد بقى
*T ٣٢٠ فيه[12] الحس الا ان يقال انه احال[13] المتوسط وحمله[14] رسالة[15] *الى المبصر فيكون الهواء مؤديا مستحيلا معا وقد قلنا على هذا ما[16] فيه كفاية وان كان متصلا ببعض المبصر[17] وجب ان لا يراه كله بل ما يلاقيه منه فقط فان جعل[18] مستحيلا الى طبيعته وصار معه كشيء واحد فما الذى يقال فى الفلك اذا ابصرناه[19] انرى[20] الفلك يستحيل ايضا الى طبيعة ذلك الشعاع الخارج ويصير حساسا[21] معه كشيء واحد[22] حتى يلاقى كوكب زحل بكلية[23] فيراه والمشترى[24] وسائر[25] الكواكب العظام وهذا[26] ظاهر[27] الفساد بعيد جدا[28] ثم قد[29] قلنا فى فساد هذه الاستحالة ما قلنا وان[30]
*P 175v قالوا ان الهواء المشف ليس يتحد به كشيء واحد *ولكن يستحيل الى طبيعة مؤدية فما يلاقيه الشعاع يدركه الشعاع وما لا يلاقيه يؤدى اليه الهواء صورته باستحالة عرضت له فاول جواب ذلك ان الهواء لم لا يستحيل عن الحدقة وحدها ويؤدى اليها ان كان من شانه الاداء فلا يحتاج الى جسم خارج واما ثانيا فقد فرغنا[31] عن[32]

---

[1]T الواقع الموهوم ; [2]B التى ; [3]I داخل العين ; [4]I كان ; [5]B كان ; [6]B يغنى P ، يعنى ; [7]B وما ; [8–8]I deest ; [9]B ان ; [10]B بدلنا ; [11]B ذنبه I ، دنبها ; [12]TI فيها P ، فيهما B ، فيه ; [13]B حال ; [14]P وحمّله ; [15]I وسالة ; [16]T بما ; [17]P المبصَر ; [18]I جعل الهواء ; [19]B ابصرنا ; [20]B يرى TI ، اترى P ، انرى ; [21]P deest ; [22]I deest ; [23]IP ; [24]I بكليته ; [25]BTIP ; والكوكب المشترى ; [26]P هذا ; [27]I ظ ; [28]TIP deest ; [29]TI deest ; [30]P فان ; [31]B عرفنا ; [32]I من ;

www.alkottob.com

بيان استحالة هذه الاستحالات واما ثالثا فلان[1] الهواء المتوسط بين خطين خارجين يجب ان يؤدى الى كل خط منهما[2] ما[3] يؤدى الى الاخر فيكن اخر الامر قد تؤدى[4] الى جملة الشعاع من جملة الهواء المتخلل[5] للخطوط[6] صورة المحسوس مرتين[7] او مرارا[7] فيجب ان يرى المحسوس مرتين او مرارا وخصوصا[8] ان كان على ما فى
*بعض مذاهب القوم من ان الخطوط لا تدرك[9] بنفسها بل بما يؤدى اليها[10] الهواء *B 147r
ثم ان كان الاداء الى الحدقة من الجميع اعنى الخطوط والهواء معا فالهواء[11] مؤد[12] للاشباح على مثل ما قال المعلم الاول ومن عرف ان لا خلاء وان اجرام الافلاك مصمتة[13] لا فرج فيها ولا فطور عرف ان ذلك مستحيل لا يمكن وانه[14] لا يمكن ان ينفذ فيها هذا الخارج بل كيف ينفذ هذا الشعاع فى الماء ان لم يكن فيه خلاء حتى يلاقى جميع الارض تحته ويراه وهو متصل والماء[15] لا يربو[16] حجمه لما خالطه[17] منه[15] وان كان هناك خلاء فكم يكون مقدار تلك الفرج الخلائية التى[18] تكون[19] فى الماء مع ثقل الماء ونزوله فى الفرج وملئه اياها فيرى ان الماء فرج كله او اكثره[20] او[21] مناصفة[22] حتى يمكن الخارج ان ينفذ فيه[23] الى جميع ما فى قعر الماء ويلاقيه ويماسه وهو غير منقطع عن البصر وان انقطع فذلك اعجب وان[24] قال قائل[25] انا[26] نرى[27] الشىء القليل ينفذ فى الماء الكثير حتى يستولى على كليته[28] مثل الزعفران ان[29] يصبغ قليله كثيرا من الماء فنقول ان انصباغ الماء الكثير بالزعفران القليل لا يخلو[30] من وجهين اما ان يكون الصبغ الحادث فى الماء غير
موجود[31] الا فى الاجزاء * الزعفرانية واجزاء الماء تخالطها[32] واما ان تكون[33] اجزاء الماء *I 186r

---

[1]BP فان ; [2]BTI منها P ، منهما ; [3]B deest ; [4]BIP نادى T ، يؤدى ; تؤدى recte
[5]B المسحلحل ; [6]I الخطوط ; [7–7]T مرارا او مرتين ; [8]BIP المتخلل TP ، المتخلخل I ; وخصوصاً T ، خصوصا
[9]BP يدرك Tl ، تدرك recte ; [10]P اليه ; [11]B deest ; [12]B مودا ; [13]I مصمت ; [14]P فانه ; [15–15]I deest ; [16]BP يربوا ; [17]TP خالط ; [18]P الذى ; [19]P تكون ، يكون BTI ، تكون recte ; [20]T اكثر ; [21]B deest ; [22]B ومناصفه ; [23]BT deest ; [24]TP فان ; [25]I قايل ; [26]B ان ; [27]B يرى ; [28]T كلية ، كله P ، كلسه B ، كليته I ; [29]BIP يخالطها P ، يخلطها B ; [30]B يحلو ، يحلوا P ، يخ Tl ; [31]T موجودة ; [32]B ان T ، deest ; [33]BTIP يكون ، تكون recte ; تخالطها T ، يحالها P

استحالت ايضا فى نفسها الى الصبغ كما تستحيل[1] الى الحر والبرد. والرائحة[2] لا ان جوهرا داخلها اما استحالة الى صبغ حقيقى واما استحالة الى صبغ خيالى اعنى بالخيالى كما ترى[3] على سطح الماء شبح شىء[4] يلقى[5] فيه غير[6] محاذ[7] للبصر[8] وكما يتخيل من الماء انه على لون انائه[9] وذلك مما اذا كثر وعم ارى جميع وجه الماء بذلك الصبغ وهو فيه قليل فان كان هذا الانصباغ[10] على مقتضى القسم الاخر[11] فلا منفعة لهذا الاعتراض فى العرض لان الماء يكون قد استحال[12] او تشبح لان الصبغ القليل نفذ فى كله وقد يستحيل كثير المقدار من كثير القوة قليل المقدار وبالجملة ان كان حال الهواء فى استحالته عن الاشعة هذه الحال عرض ما سلف منا منعه ووجب ان تكون[13] الاشعة اذا كثرت جدا ازداد الهواء استحالة[14] نافعة فى الابصار وان كان على سبيل التادية دون الاستحالة فطبيعة الهواء مؤدية للاشباح الى القوابل ولتؤد[15] ايضا الى الابصار وان لم يكن على مقتضى القسم الثانى بل على سبيل القسم الاول فانه[16] لا يمكننا ان نشك فى ان الماء متجز بين اجزاء الزعفران والزعفران متجز بين اجزاء الماء وان اجزاء الماء لا محالة[17] اعظم حجما من اجزاء الزعفران وان بين كل جزئين[18] من اجزاء الزعفران متواليين ماء[19] صرف[19] وان هذه[20] المياه الصرفة فى اكثر المواضع التى بين جزئى الزعفران اعظم كثيرا من اجزاء الزعفران حتى تكون[21] نسبة الاجزاء الى الاجزاء اذا[22] اخذت واحدا الى الاخر[22] كنسبة الكل الى الكل فاذا كان[23] كذلك كانت مقادير اجزاء الزعفران صغارا فلم[24] يجز ان تستولى[25] على الماء كله *فما كان ينبغى ان ينصبغ[26] *T ٣٢٢

---

[1]BP ستحيل T ، يستحيل I ؛ تستحيل I ، والرايحة Tl[2] ؛ والرايحه B ، والرائحة P ، يرى BIP[3] ؛ انائه P ، انابه B[9] ؛ البصر I[8] ؛ محاذى IP[7] ؛ عن I[6] ؛ كان يلقى T[5] ؛ I deest[4] ؛ ترى T recte ، يكون BTI ، تكون P[13] ؛ استحاله B[12] ؛ الاخير IP[11] ؛ والانصباع B[10] ؛ انائه Tl ، فانا TIP[16] ؛ ? ولتؤد recte ، وليؤد T ، فلتؤد P ، فاليود I ، فلود B[15] ؛ استحالت I[14] ؛ تكون ، ما صرف B ، مياها صرفة P ، مياه صرفة P[19—19] ؛ حروين P[18] ؛ محة T[17] ؛ فانه B ، ماء صرف T[20] ؛ هذا T[21] ؛ تكون recte ، يكون Tl ، تكون BP[22—22] B deest ؛ T[23] ، نصبع B[26] ؛ تسولى I ، يستولى TP ، ستولى B[25] ؛ فلم T ، ولم BIP[24] ؛ كانت ؛ ينصبغ I ، ينصبغ P ، ينصبع T

www.alkottob.com

الماء اى[1] بالكلية بل هذا الوجه باطل[2] وانما يرى الماء مصبوغا كله لاحد الامرين اما لان كل واحد من اجزاء الماء واجزاء الزعفران من الصغر حيث[3] لا يدركه الحس متميزا وذلك لا يمنع ان يكون احدهما[4] اكثر كثيرا جدا من الاخر لان الجسم[5] ينقسم الى غير النهاية فيمكن ان يكون جزء[6] من[6] الماء هو الف ضعف من[7] جزء[7] الزعفران وهو مع ذلك فى الصغر بحيث لا يحس مفردا فاذا كان كذلك لم يكد البصر يفرق[8] بين اجزاء الزعفران وبين اجزاء الماء فيرى منهما صبغا[9] واحدا شائعا[10] * بين الاحمر والشاف فهذا وجه واما ان تكون[11] الاجزاء *P 176r
المحسوسة من الزعفران ليست على اوضاع متشابهة[12] متسامتة متوازية بل اذا حصل بين جزئين من ترتيب بحال[13] جزء من الماء محسوس القدر فان اجزاء اخرى من تحت تقع[14] مواقع لو رفعت لقطت[15] سطحا مع الاول فيكون بعضها يرى لانه فى السطح الاعلى وبعضها يرسل شبحها الى السطح الاعلى فتتوافى[16] الاشباح بصبغ[17] واحد اذ الماء يؤدى لون كل واحد منها[18] لاشفافه فيرى الجميع متصلا فى سطح واحد ويتخيل مستوليا[19] على الماء ولا يكون ويصحح هذا القول[20] قلة ما يرى من المصبغ[21] فى الرقيق الذى لا ثخن له وكثرة ما يرى فى الكثيف العميق وان كانت النسبة متشابهة فكانت[22] نسبة الزعفران الذى فى الرقيق الى الرقيق كنسبة الزعفران الذى فى العميق الى العميق فعلى هذين[23] الوجهين يمكن ان يستولى القليل على الكثير واما فى الحقيقة فان القليل لا يستولى على الكثير بالكمية بل عسى بالكيفية المحيلة هذا واما ان جعلوا الخارج ينفذ قليل نفوذ فى الهواء ولا يتصل بالمبصر ثم الهواء

---

[1] BIP deest, T اى ; [2] بط l ; [3] P بحسث ، Tl بحيث ، B حيث ; [4] B احدها ; [5] l الاجزا ; [6–6] l جزو من ; [7–7] B جز من ، P حزء مس ، l جزو ، deest من ، T من جزء ; [8] B يفرق ; [9] B مسقا ، ? ، l صنفا ، TP صبغا ; [10] B شابعا ، l جابعا ، ? ; [11] BP يكون ، Tl يكون ، recte تكون ; [12] BIP deest ، T متشابهة ; [13] IP عال ، BT بحال ; [14] P بقع ، BT يقع ، l تقع ; [15] Bl لغطت ، P لغطّت ، T لقطت ; [16] B فتوافى ، Tl فيتوافى ، P فتتوافى ; [17] B لصبغ ، l كسطح ، TP بصبغ ; [18] IP منهما ; [19] l متصلا ; [20] P القسم ; [21] BIP الصبغ ، T المصبغ ; [22] B فكان ، T وكانت ، l لكان ; [23] l هذا من ; فكانت recte ، وكان P ;

www.alkottob.com

البعيد يؤدى[1] اليه ويؤدى[1] هو[2] الى المبصر فاما ان يؤدى الهواء[3] لاشفافه فقط من
غير استحالة فلم لا يؤدى *الى الحدقة فيكفى ذلك مؤنة[4] خروج الروح الى *I 186v
الهواء وتعرضه[5] للافات وان كان بالاستحالة فقد قيل فى ذلك ما قد[6] قيل ثم لم
لا يستحيل فى[7] الحدقة *من غير حاجة الى الروح *B 147v

الفصل[8] السادس[9] فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذاهبهم

ولنقبل الان[10] على عد بعض المحالات التى[11] تلزمهم[12] بحسب اوضاعهم فمن ذلك وضعهم ان اجزاء الخارج عن البصر تنعكس[13] من[14] الاجسام[15] الى اجسام اخرى فاذا رات جسما انعكست عنه الى جسم اخر[16] فراته ورات ذلك الجسم الاخر المنعكس اليه[17] مثلا لما وصلت الى المراة رات المراة ثم[18] لما[19] انعكست عن المراة الى جسم اخر راته ايضا معا فيكون شىء واحد يرى شيئين معا فيتخيل ان احد الشيئين تراه[20] فى الاخر وتلزم[21] وضعهم هذا مباحث عليهم من ذلك ان[22] انعكاس هذا الشعاع هو عن الصلب[23] او عن الاملس او عن مجتمعهما لكن هذا العكس مما قد يرونه يقع عن املس غير صلب[24] مثل الماء فليس الصلابة هو الشرط بل[25] بقى[26] ان يكون السبب فيه هو[27] الملاسة فاذا كان السبب فيه هو[28] الملاسة فلا يخلو[29] اما ان يكفى لذلك اى سطح املس اتفق او يحتاج الى سطح متصل الاجزاء املس فان كان الشرط هو القسم الثانى لم يجز ان ينعكس عن الماء لانه

[1—1] B ،مووده [4] ; اليه الهواء P ،اليها الهوآء [3] T ; هواء I [2] ; يودى اليه ويودى اليه ويودى B ; مؤنة Tl ،مونة P ; قد T ، [6] BIP deest ; وتعرضه IP ،وتعرضه T ،وبعرضه [5] B ; الفصل T ، [8] BIP فصل ; السادس T ، [9] BIP deest ; [10] I deest ; فى T ، [7] BIP من ; [11] B deest ; [12] BTP يلزمهم I ، تلزمهم [13] B ; ينعكس T ، تنعكس IP ; عن [14] BI ، على P ، in margine عن ، من T ; اجسام [15] I ; [16] TIP deest ، اخر B ; [17] P عليه ; [18] BI deest ، TP ثم ; [19] BI ولما ، TP لما ; [20] B براه ، يراه IP ، تراه T ; [21] B ويلزم ، TIP ; [22] B deest ; [23] T الاصلب ; [24] T اصلب ; [25] BIP deest ; وتلزم recte ، ويلزم ; [26] B فسغى P ، فسفى I ، فيبقى T ، بقى ; [27] BI deest ، TP هو ; [28] I deest ; [29] B يخلو recte ، يحلوا P ، يخ Tl ، يحلو ;

www.alkottob.com

لا اتصال لسطحه[1] عندهم لكثرة المسام التى يصفونها[2] فيه التى بسببها يمكن ان يرى ما وراءه[3] بالتمام وان كان ليس من شرطه الاتصال فيجب ان يوجد هذا العكس عن جميع الاجرام وان كانت خشنة لان سبب الخشونة الزاوية او ما يشبه الزاوية مما يتقعر عن الحدبة ولا بد فى كل ذى زاوية من سطح ليست فيه زاوية فيكون املس والا لذهبت[4] الزوايا الى غير النهاية او انتهت قسمة من السطح الى اجزاء ليست بسطوح وكلاهما محال[5] فاذن كل جرم فمؤلف السطح من سطوح ملس[6] فيجب ان يكون عن كل سطح منها[7] عكس او يقال[8] امران احدهما ان السطوح الصغار لا ينعكس عنها الشعاع والثانى ان السطوح المختلفة الوضع ينعكس عنها الشعاع الى جهات[9] شتى فيتشذب[10] المنعكس ولا ينال شيئا لعدم الاجتماع فاما القسم الاول فباطل[11] فان من المعلوم انه ان كان يخرج من البصر جسم حتى ينتشر فى نصف كرة *العالم دفعة انه يكون عند الخروج فى غاية تصغر *T ٣٢٢
الاجزاء وتشتتها وانه اذا انعكس فانما يلاقى كل[12] جزء[13] صغير منه[14] وكل طرف خط دقيق منه لا محالة جزء[15] مساويا له وينعكس عنه[16] ولا ينفع[17] ولا يضر[18] فى ذلك ما وراءه[19] عسى[20] ان[21] اتفق ان[22] كان السطح الاملس الذى يلاقيه اصغر منه[23] لم[24] ينعكس عنه لكنا اذا[25] تاملنا لم نجد هذا المعنى هو السبب والشرط فى منع الانعكاس فى الاشياء الموجودة عندنا لانه قد يتفق ان يكون شىء خشن نعلم[26] يقينا ان لاجزائه التى لها سطوح ملس[27] مقدار[28] ما[28] لا نشك[29] فى انه اعظم من مقدار *اطراف الشعاعات الخارجة ومع ذلك لا تنعكس[30] عنها وهذا مثل الزجاج *P 176v

---

[1]B بسطحه ; [2]B يصفونها ، IP يضعونها ، T يصفونها ? ; [3]BIP وراه ، T ورائه ; [4]BI لذهب ; [5]I محال ; [6]I ملسى ; [7]I فيها ; [8]T يق ; [9]T جهة ; [10]B فيتشتت ، I فتشتت ، in margine ; [11]I فبطل ; [12]P فى كل ; [13]B بين ; [14]TI deest ، BP منه ; [15]B جزا ، TP جزءا ، I جزوا ; [16]I منه ; [17]I نفع ، in margine ينفع ، BP سفع ، [18]I ضر ، in margine يضرّ ، B يضير ، P يضرّ ، T يضرّ ; [19]BIP وراه ، T ينفع ; [20]I فعسى ; [21]I ان يكون ان ; [22]BI deest ; [23]T ثم ; [24]I لا ; [25]P اذا ما ; T ورائه ; [26]P ونعلم ; [27]I ملسى ; [28–28]P مقدارا مّا ; [29]B نشك ، I يشكك ، TP نشكك ; [30]BTIP ينعكس ، recte تنعكس ;

www.alkottob.com

المدقوق والملح الجريش والبلور الجريش الذى نعلم[1] ان سطوح اجزائه ملس[2] وليس بغاية الصغر حتى تكون[3] اصغر من اجزاء الشعاع الخارج واذا اجتمعت[4] لم ينعكس عنها الشعاع ولا[5] من اشياء اكبر من ذلك ايضا ثم من البعيد ان تقبل[6] الاجرام الكثيفة الارضية تجزيًا[7] الى اجزاء اصغر من الاجزاء التى يقبل اليها الجسم الشعاعى المتجزى[8] حتى يوجد جزء للكثيف[9] اصغر مما ينقسم اللطيف الى مثله ثم ان كان علة العكس عن الاملس عدم[10] المنفذ وهناك[11] حفز[12] من ورائه فذلك موجود للخشن وان كان لا حافز[13] من ورائه[14] ولا عدم منفذ فليس يجب ان ينعكس عن شيء فان الجسم لا تكون[15] له بالطبع حركات مختلفة بل بالقسر وانت تعلم انه اذا[16] كان المضيء قد اماله[17] بالطبع فلا ينعطف الا بالقسر

ثم الملاسة ليست من الهيئات الفاعلة فى[18] الاجسام[19] فتغير[20] طبيعة ما يلاقيها ولا هى من القوى الدافعة عن اجسامها شيئا حتى تقسر[21] الاجسام الى التبعيد عنها ولو كانت الملاسة علة لتبعيد الجسم عن الجسم لكانت[22] تبعد[23] ما بينهما وان تماست على اى وضع كان ولكان يجب ان ينعكس البصر عن المراة التى يلامسها الشعاع الخارج مخطوطا عليها لا[24] اذا لاقاها بالطرف فقط وان كان السبب فى الانعكاس هو الحفز[25] من خلف[26] او النبو[26a] كما يعرض للكرة وجب ان ينعكس عن كل صلب لا منفذ فيه وان لم يكن املس واما على مذهب اصحاب الاشباح فلذلك وجه وهو انهم يجعلون الملاسة علة لتادية الشبح وكل ملاسة عظمت او صغرت

---

[1]Bl يعلم P ، نعلم T ، نعلم I ; [2]I ملسى ; [3]BP نكون T ، يكون I ، تكون ; [4]P جمعت ; [5]TIP recte ، نحزّؤ P ، تجزيا Tl ، نحزيا B ; [7] تقبل P ، يقبل Tl ، نصل B ; [6] ولا B ، بل ولا ; ? المتجزئ recte ، التجرى P ، التجزى Tl المجرى B ; [8] تجزيًا vel ، ? تجزؤّ ، وحفرة P ، حفرا I ، حصره B ; [12] هناك P ; [11] عدم Tl ، عدمه P ، عدمه B ; [10] الكثيف I ; [9] تكون recte ، يكون BTIP ; [15] ورائه T ، ورا BIP ; [14] حافز T ، حافر BIP ; [13] حفز T ، فنعمر I ، فسغير B ; [20] للاجسام T ; [19] deest T ; [18] اماله Tl ، ماله BP ; [17] ان B ; [16] لكان TIP ; [22] تقسر I ، يقسر BP ، يغير T ; [21] فتغير recte ، فيغير T ، فيغير P ، حلف Bl ; [26] الحفز T ، الحفر BP ، الحفرة I ; [25] الا BP ; [24] تبعّد I ، يبعد T ، يبعد P ; ? النبو recte ، النتو BTIP ; [26a] خلف TP ;

www.alkottob.com

فهى علة لتادية شبح ما لكن الاشباح التى تؤديها[1] السطوح الصغار تكون[2] اصغر من ان يميزها البصر فلا تحس[3] فان الجرم[4] الخشن تختلط[5] فيه الظلمة بالنور فيظلم[6] كل[7] غور ويكون كل نتو اصغر[8] من ان يؤدى شبحا يميزه[9] الحس[9] ولو كان متصلا لم يعرض ذلك فاما[10] اصحاب العكس فهذا الصغر *ليس بعذر لهم *B 148r
فى عدم العكس عنه واما ان لم[11] يجعلوا العلة الصغر بل التشذب فان[12] هذا التشذب[12] موجود ايضا عن المرايا المشكلة اشكالا ينعكس[13] عنها[14] الشعاع الى نصف كرة العالم بالتمام مما نعلم[15] فى علم المرايا[16] وعسى ان لا يكون العكس عن الخشن يبلغ فى تشذبه[17] للشعاع ما تبلغه[18] تلك المرايا بل ربما[19] تراكمت[20] خطوط منه على نقطة واحدة فهذا[21] احد المباحث والبحث الثانى انه[22] ينعكس عن الماء وقتا وينفذ تحته وقتا وكذلك[23] عن البلور فيجب اذن ان يدخل فى[24] احد الامرين نقصان عن الاخر اما ان يكون المبصر[25] تحت الماء لا يرى صحيحا بل ترى[26] منه نقط[27] عند الحس متفرقة لا صورة كاملة او المنعكس اليه لا يرى بالتمام بل ترى[28] منه نقط[29] عند الحس متفرقة لا صورة كاملة وان راى احدهما اتم راى الاخر[30] بحسبه انقص وليس الامر كذلك[31] والبحث الثالث هو ان المنعكس عن الشىء الذى قد فارقه وواصل[32] غيره ثم ترى[33] به صورتهما معا لا يخلو[34] اما ان تكون[35] مفارقة الشعاع المنعكس لا توجب[36] انسلاخ[37] صورة المحسوس عن[38] الشعاع او توجب[39] فان كان[40]

---

[1]BP تكون recte ، يكون BTl ، تكون [2]P ؛ تؤديها recte ، يؤديها T ، يوديها l ، يودبها
[3]BTl يحس P ، تخشن ? ، تحس recte ، يختلط BTl ، يحلط [5]P ؛ الجزء l [4] ؛ تحس recte ، يرى Tl ، فيظلم [7]P ؛ عن كل [8]T ؛ هو اصغر [9–9]T يميـــز
[6]B ؛ تختلط P ، فيظلم P ، فيظلم
؛ التى تنعكس [13]P ؛ [12–12]B deest ؛ [11]l deest ? ؛ فاما TP ، واما l ، وما [10]B ؛ بالحس
، يبلغه [18]B ؛ تشذيبه [17]BP ؛ المرايا المشكله اشكالا ينعكس [16]B ؛ يعلم [15]BlP ؛ [14]l deest
[23]T ؛ انه كيف lP [22] ؛ وهذا [21]B ؛ تزاحمت l [20] ؛ [19]T deest ؛ تبلغه recte ، يبلغه TlP
، نقطة T ، نقط [27]B ؛ ترى recte ، يرى TlP ، ترى [26]B ؛ المبصر [25]P ؛ [24]BlP deest ؛ وكلك
، الاخرى [30]T ؛ نقط BlP ، نقطة [29]T ؛ ترى recte ، يرى Tl ، ترى [28]BP ؛ نقط P ، نقطا l
، يحلوا P ، يخ [34]Tl ؛ ترى recte ، يرى TlP ، ترى [33]B ؛ واصل [32]B ؛ كلك [31]T ؛ الاخرُ P
[37]B ؛ توجب lP ، يوجب T ، يوجب [36]B ؛ تكون recte ، يكون BTl ، تكون [35]P ؛ يخلو B
؛ كانت l [40] ؛ توجب l ، يوجب [39]BTP ؛ من [38]T ؛ انسلاخ lP ، انسلاخ T locus viduus ، انسلاح

www.alkottob.com

لا توجب[1] فكيف لا نرى[2] ما اعرضنا عنه وفارقه[3] الشعاع فانا لا نعرف[4] هناك علة
الا ان الشعاع استبدل به موقعا غيره وان كانت المفارقة توجب[5] انسلاخ تلك
الصورة عنه ففي الوقت الواحد كيف ترى[6] المراة والصورة معا فان كان القائم[7]
على المراة من الشعاع يرى صورة المراة والزائل[8] عنه الى شيء اخر يرى صورة
ذلك الشيء فقد اختص[9] بكل واحد من المبصرين جزء من الشعاع فيجب ان لا
*T 323 يريا[10] معا كما ان *الشعاع الواقع على زيد والشعاع الواقع على عمرو في فتح واحد
من العين معا لا يوجب ان يتخيل المرئي من زيد مخالطا للمرئي[11] من عمرو فان
قيل ان السبب فيه ان ذلك الشعاع يؤدي الصورة من طريق ذلك[12] الخط الى
النفس فيكون خط[13] واحد يوديهما معا وما يؤدي[14] من خط واحد يرى[15] واحدا[16] في
الموضع قيل اما اولا فقد ابطلت مذهبك ومنعت ان يكون الخط[17] الخارج مبصرا
*P 177r من خارج بل موديا واما ثانيا فانه ليس يمتنع[18] *ان يخرج خط ثان[19] بان[20] يلاقي
الخط المنعكس ويتصل به فان كان انما يودى بما يتصل به من الخطوط ثم تحس[21]
القوة التي في العين لا الخارجة فحينئذ[22] كان يجب ان يرى الشيء من الخطين معا
فترى[23] الصورة مع صورة المراة ومع غير تلك الصورة وكان يجب ان يتفق مرارا ان
يرى الشيء متضاعفا لا بسبب في البصر ولكن لاتصال خطوط شتى بصرية بخط
*I 187v واحد وهذا *مما لا يكون ولا يتفق فاما انما يمكننا ان نرى[24] الشيء في المراة ونراه[25]
وحده اذا كان مقابلا للبصر واما اذا لم يكن مقابلا فانا نراه في المراة فقط فليكن

---

[1]BTP يوجب ، I توجب ; [2]BI يرى ، TP نرى ; [3]T وفارقة ; [4]B يعرف ;
[5]BP توجب ، T يوجب ، I توجب ; [6]B يرى ، TIP يرى ، recte ترى ; [7]I القايم ;
[8]TI والزايل ، P والرائل ، B والزائل ; [9]T ختصّ ; [10]P يُرَيا ; [11]P للمرايى ; [12]I bis ;
[13]T خطا ; [14]BP نادى ، T يؤدى ، I نودى ; [15]BI راى ، P يرى ، T يرى ; [16]B واحد ;
[17]I deest ; [18]P بممتنع ; [19]TP ثاني ; [20]BIP deest ، T بان ; [21]B يحس ، I يحس
، TP يحسّ ، recte تحس ; [22]TI فح ; [23]B فسرى ، TI فيرى ، P فيُرى ; [24]B يرى
; [25]B ويراه ، TIP ونراه ; P يرى ، TI نرى

www.alkottob.com

على اصلهم آ[1] نقطة البصر وبت موضع المراة وليكن خط آبت خرج من البصر ثم انعكس الى جسم عند ع وليخرج[2] خط[3] اخر وهو آد ويقطع خط بتع على ة ويتصل به هناك فاقول يجب على اصولهم ان يكون شبح د يرى[4] مع شبح ع وبت ويرى[5] شبح ع من طرفى ة وبت وخطى[6] ةآ وبتآ[7-8] وذلك لان اجزاء[9] هذه الخطوط الخارجة من الابصار اما ان تكون[10] متصلة واما ان تكون[11] مماسة[12] فان كانت متصلة وكان من شان بعضها كما فرضناه ان تقبل[13] الاثر من بعض اذا اتصلت حتى توديا[14] الى الحدقة وكان الاثر فى كلية الجرم نفسه لا فى سطح منه مختص بجهة وليس ذلك[15] التادية اختياريا ولا صناعيا بل طبيعيا فان[16] حصل المنفعل ملاقيا للفاعل الذى يفعل بالملاقات[17] وجب ان ينفعل عنه فان الحكم فى خروج التهيئات[18] الطبيعية التى فى جواهر الاشياء الى الفعل هو ان تكون[19] طبيعة التهيؤ موجودة فى ذات المنفعل وان لم تكن[20] بسبب[21] شىء من طبيعة الفاعل والامر الذى عنه الفعل موجودا فى ذات الفاعل وان لم يوجد مثلا فى المنفعل[22] واذا حصل

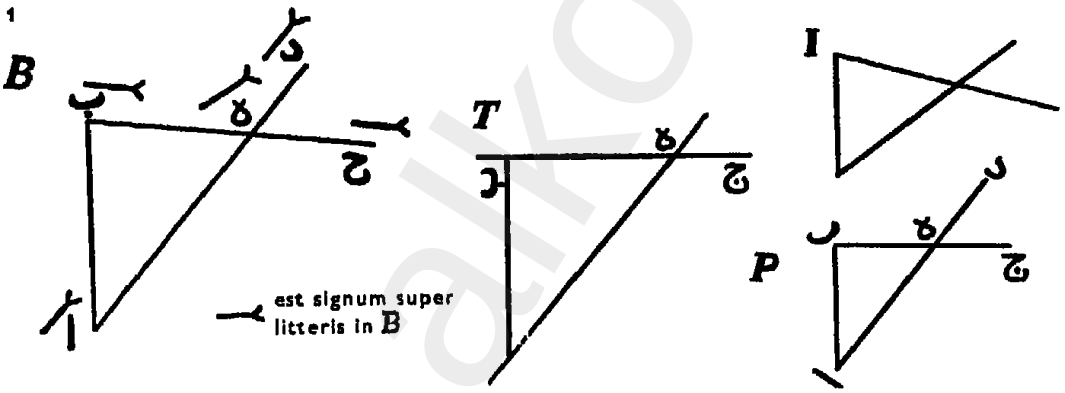

1 ; برى B ، نرى ا[4] ; خط T ، حطًّا P ، خطا BI[3] ; ولُنخرج P ، ولنخرج TI ، ولمخرج B[2] ; يرى TP ; ويرى BT[5] ; من خطى T[6] ; ونرى IP ، و deest BIP[7] ; ع loco آ BI[8] ; B[9] ; تكون P ، يكون BTI[10] ; اجزاء TP ، اجزاء deest I ، اجزاء loco آة habet B deest ،[11] ; مماسة T ، متماسة IP ، متماسه B[12] ; تكون recte ، يكون TI ، نكون P ، نصل BI ; تؤديا recte ، يؤديا T ، بوديا ا ، بودبا B ، بوديه P[14] ; تقبل recte ، يقبل T ، تقبل T[15] ، التهيوات B[18] ; بالملاقات T ، بالملاقاة IP ، بالملاقاه B[17] ; فان B ، فاذا TIP[16] ; تلك ، يكن BTIP[20] ; تكون recte ، يكون BTP ، نكون ا[19] ; التهيئات T ، الهيات P ، التهيوات ا ; المنفعل TP ، المتصل ا ، المصل [22] ; بسبب TP ، لسبب BI[21] ; تكن recte

www.alkottob.com

ذلك لم يتوقف الخروج الى الفعل الا على وصول احدهما الى الاخر فاذا وصل الفاعل الى المنفعل وارتفعت الوسائط[1] وهذا فيه قوة الفعل وذلك فيه قوة[2] الانفعال وجب الفعل والانفعال الكائن[3] بينهما بالطبع على اى نحو كان الاتصال *ولم *B 148v يكن للزاوية الكائنة بحال معنى ولا لفقدان المنفذ وفناء المشف عند المراة اثر فانه سواء فنى المنفذ واتصل به خطوط او كان غير فان[4] واتصل به خطوط فان الفاعل يجب ان يفعل والمنفعل يجب ان ينفعل فان كان الشبح والاثر مثلا ليس فى الجرم الشعاعى الممتد نفسه[5] ولكن فى سطح منه او نقطة هى فناءه[6] ونهايته وليست فى جهة ذلك الخط[7] بحيث يتصل به ذلك الخط من تلك الجهة فينفعل عنه بل على غير امتداد ذلك الخط فيجب ان لا ينفعل ما بين اول الخط واخره بل يقع الشبح من السطح الملامس الى السطح الثانى دفعة من غير انفعال الاجزاء فى الوسط وذلك[8] لان المتصل لا مقطع له بالفعل او وجب ان يكون الاداء على الخط المستقيم ولا يؤدى على زاوية البتة لان النقطة[9] الزاوية اعراضا عن الاستقامة وهذا مما لا يقال[10] فبين من هذا ان انفعال خط ةآ من خط عة[11] كانفعال خط بآ من خط ةب[12] بل هو اولى واقرب فيجب ان يتادى شبح[13] ع من كل[14] خطى ةآ بآ فيجب ان يرى ع حينئذ[15] لا[16] شيئا واحدا[17] بل شيئين[18] وايضا يجب ان يتادى شبح ذ مع شبح ع[19] ويضعون ان شبح ب متادى[20] مع شبح ع فيجب ان ترى[21] الاشباح الثلثة[22] معا وجميع هذا غير كائن[23] وعلى هذا القياس ان كانت متماسة فانها ان كان كل جزء منها يقبل الاثر بجميع جرمه

---

[1] BI الوسايط P ، الوسائط T ؛ [2] T deest ؛ [3] I الكاين B ، الكائن TP ؛ [4] P فانى ؛ [5] P deest ؛ [6] B فساوه IP ، فناؤه T ؛ [7] P deest ؛ [8] I وذلك مح ، [9] B لنقطه T ، لنقطة IP ، لنقطة recte ؟ ؛ [10] T يق ؛ [11] P ب = محال ؛ [12] I sic, in margine ع ب ؛ [13] I شبح خط ؛ [14] TI كلا P ، كلى B ؛ [15] T deest ، I deest ، in margine ع ؛ [16] P deest ؛ [17] I واحد ؛ [18] TP شيئين اثنين ؛ [19] P ت ؛ [20] B مقاد I ، متاد TP ؛ متادى [21] BTI يرى P ، نرى recte ، ترى ؟ ؛ [22] I الثالث ؛ [23] BI كاين P ، كائن T ؛

www.alkottob.com

وجب بمماسة[1] الفعل والتـاثير فى الذى يليه وان كـان لا تؤثر[2] الا فى السطوح التى تقابل[3] المبصر لم يجز[4] فى شىء من الزوايا التى تقع[5] حـائدة[6] عن ذلك السطح ان يتادى منها[7] المبصر[8] الى[9] البصر[9] فان سئلنا نحن انكم ما بـالكم توجبون *ان *T ٣٢٤
تقع[10] تادية *هذا الشبح على الاستقـامة او على هيئة مـا وقوعـا الى بعض الابصـار *P 177v
الممـاسة له[11] دون بعض فنقول امـا نحن بـالحقيقة فلا نقول ان الهواء مؤد على انه قـابل شىء البتة من الرسوم والاشبـاح من شىء ليحمله الى شىء بل نقول[12] ان من شان النير ان يتادى شبحه الى المقابل له ان لم يكن بينهمـا عـائق[13] هو الملون بل كانت الواسطة بينهمـا مشفة ولو كـانت الواسطة *قـابلة اولا ثم مؤدية لادت الى[14] *I 188r
الابصار كلها كيف كان وضعهـا كمـا تؤدى[15] الحرارة الى الملامس كلهـا كيف كان وضعها ثم[16] من الامور التى يجب ان يبحث عنها[17] فى هذا الموضع هو ان[18] كثيرا ما نرى الشبح وذا[19] الشبح[20] معا دفعة واحدة ونراهمـا[21] متميزين اعنى[22] انا نرى فى المراة شبح شىء ونراه[23] ايضا بنفسه من جانب وذلك معا وعسى ان ذلك انمـا يقع بسبب خطى[24] شعاع احدهما يصير اليه بـالاستقامة والاخر على زاوية عكس[25] ولان الواقعين على الشىء اثنان فمن جهة ذلك نراه اثنين فحصل[26] الان هذا هل هو ممكن او ليس بممكن فنقول[27] ان وقوع جزئين[28] على المبصر لا يوجب ان يرى[29] الشىء الواحد اثنين فـان الشعـاع عندهم كلمـا اجتمعت اجزاءه[30] على المبصر وتراكمت كـان ادراكهـا ايـاه اشد تحقيقـا وابعد عن الغلط فى العدد والخصوم معترفون بهذا ولا يوجبون ان شعاعا واحدا اذا راى الشىء وحده كـان[31] واحدا فـان

---

[1]B ; تؤتر recte ، يؤثر T ، بمماسة T ، مماسة I ، بمماسته P ، المماسه [2]BIP deest ; [3]B ، تقع recte ، يقع T ، بقع [4]P ; يجب [5]BIP ; تقـابل I ، يقـابل T ، يقابل P ، مقابل [6]BI ، يقع TP ، بقع [7]BI ; المبصَر [8]P ; [9–9]B deest ; فمها [10]B ; حائدة T ، حائده P ، حايده [11]P deest ; [12]B يقول ; [13]T عايق P ، عائق BI ، عايق [14]I deest ; [15]BTIP ; تقع recte ; لشبح [16]T ; واذا [17]B ; ان T ، انا P ، اذا [18]BIIا ; عنه [19]P ; ثم ان [20]T ; تؤدى recte ، يودى ، فمحصّل BP ، فيجعل I [21]T ; ونريهما [22]T ; يعنى [23]T ; ونريه [24]B ; وخطى [25]B deest ; [26]I ، فحصل T ; [27]B ، فيقول P ، فنقول TI ، فقول [28]P ; جروين [29]B ، نرى I ، يرى TP ; [30]BP ، احزاوه I ، اجزاؤه T ، اجزائه [31]B ; وكان

وقع عليه شعـاع اخر واتصل به صـار فى الرؤية بسببه غلط على انه لا يمكن ان يلمس شيئًا واحدا شعاعان معا لا شعاعـا اصل ولا شعـاعـا اصل وعكس والشعـاع جسم على مـا يرونه لان الجسم لا ينفذ فى الجسم بل يجوز ان يقع شعـاع على شعاع فان سلكنـا هذا[1] السبيل لم[2] يكن[3] الابصـار بكليهمـا على سبيل اللمس بل يكون احدهما يلمس والاخر يقبل منه وسواء كـان الشعـاعـان طرفى خطين خرجـا على الاستقامة او احدهما والاخر من جانب العكس فاذن[4] ان[5] كان هيهنا[6] سبب فليس وقوع شعاعين على واحد مطلقا بل بالشرط[7] وهو[8] ان احد الشعاعين وقع عليه وحده[9] والشعاع الثانى ايضا[10] وقع[10] معه على غيره وهذا القسم يبطل بمراتين توضعان[11] متقابلتين فان الاشغة لا تفترق[12] فيهما[13] من هذه الجهة بل كل شعوب شعاع فهو واقع على الاثنين جميعـا ومع ذلك فـان البصر يرى كل مراة وشبحهـا دفعة والشعاعان هيهنا[14] لا يفترقان فلا[15] يجوز ان يؤدى شعاع شبحـا والاخر غير ذلك الشبح فان كل واحد منهمـا ادرك مـا ادرك الاخر والمدرك واحد فلا[16] يجب[17] ان[17] يكون الادراك والاداء اثنين بل يجب ان ياتى البصر صورة كل مراة مرة غير مكررة وان تكررت بسبب العكس وكـان[18] لذلك وجه وعذر متكلف لنسامح[19] فى تسليمه فلا يجب ان يقع تكرار بعد تكرار فما بـال كل واحد من المراتين تتـادى[20] عنها[21] اشبـاح كثيرة حتى ترى[22] المراة الواحدة[23] مرارا كثيرة مرة واحدة ترى[24] نفسهـا كما[25] هى[25] ومرارا كثيرة جدا اشباحهـا[26] فان قلنـا ان الشعاع لمـا انعكس من هذه المراة الى الاخرى راى[27] الاخرى[28] فى هذه المراة ثم لمـا *انعكس مرة اخرى الى *B 149r

---

[1]Bl هذه ; [2]B deest ; [3]B لكن ; [4]B فاذن اذن ; [5]B deest ; [6]Bl هيهنا T ، هاهنا P ، ههنا
[7]P بشرط ; [8]B وذلك ; [9]T وحدة ; [10—10]BP وقع ايضا Tl ، ايضا وقع ; [11]B بوضعان Tl ،
[12]B تفترق IP ، يفترق T يفترقان ; [13]P فيها ; [14]Bl ههنا P ، هاهنا P ، توضعان P ، يوضعان
[15]T ولا ; [16]TIP deest ، B فلا ; [17—17]TIP فيجب ان لا ; [18]P فكـان ; T هيهنـا
[19]l لمسامح ، in margine ليسامح P ليسامح B ، لنسامح T ; [20]B ينادى ،
[21]TIP عنها B ، عنه ; [22]BTl يرى P ، ترى P ; recte تتادى ، يتادى Tl ، يتادى P
[23]l الواحد ; [24]Tl يرى P ، ترى B ، ترى ; [25—25]l deest ; [26]PT شبحها ; [27]T رأى = ترأى ،
[28]T الاخر ; BT راى ، P رُاى ;

www.alkottob.com

الاولى راى[1] الاولى فى هذه الاخرى فاذا انعكس مرة اخرى فلم لا يرى كما راه مرة اولى الا ان يقولوا[2] ان الاول راه بجزء والاخر راه بجزء اخر[3] فان[4] كانت الاجزاء مؤدية لا رايته[5] فليس تؤدى[6] اشياء اخرى بل ذلك الشبح بعينه واختلاف وقوعها عليه بعد كونه واحدا بعينه لا يوجب اختلافا فى الرؤية فقد بينا ذلك ايضا[7] فان عندهم ان اجزاء المنعكس تجتاز على المبصر[8] المنعكس عنه اجتيازا فيجب ان تتبدل[9] صورته فى تلك الاجزاء ومع ذلك فليس يجب من تبدلها عليه ان يزيد فى عدد ما يدرك اولا وثانيا اذ كان ما يؤدى من الصورة واحدا[10] وان كانت الاجزاء بانفسها رائية وجب ما قلنا فى امتناع رؤية شبح[11] المنعكس اليه فى شبح المنعكس عنه ثم لم يجب ان ترى[12] الاشباح عن قليل وقد[13] صغرت فعسى ان[14] يقولوا ان الشعاع اذا تردد[15] طالت[16] مسافته فراى[17] كل مرة اصغر ففارق الاول الثانى[18] بالصغر فيجب ان يكون اولا الخطوط[19] الشعاعية[19] اذا تراكمت لا تكون[20] كخط واحد اغلظ واقوى من الاول ⊕ بل تبقى[21] خطوط[22] * معطوفة موضوعة بعضها بجنب بعض محفوظة القوام لا تتحد[23] وهذا الحكم عجيب وبعد ذلك فانهم لا يجدون للتصغير[24] بالبعد المنعرج[25] من عدد[25] الزاوية ما يوجد[26] للبعد المستقيم ثم ما يقولون فى ذلك المرئى[27] بعينه فانه اذا بوعد[28] به اضعاف[29] ما يقتضيه المساحة بين

⊕P 178r
Ol 188v
*T ٣٢٥

---

[1]P راى ; [2]P يقول ; [3]Pdeest ; [4]Pوان ; [5]P رائية ; [6]BP بودى ، TI يؤدى recte ; تؤدى [7]I وايضا ; [8]P البصر ; [9]B تبدل ، TIP يتبدل recte ، تتبدل ; [10]TI واحدة ; [11]TIP الشبح ، [12]B ترى ، TIP يرى recte ، ترى ; [13]T فقد ; [14]P انهم ; [15]B ترددت ; [16]T اطالت ; [17]I فيرى ; [18]T والثانى ; [19—19]I الشعاع الخطوطية ، In margine الخطوط ; [20]IP تكون ، BT يكون recte ، تكون ; [21]P تبقى ، B نبقى ، I نبقى ، T يبقى ; الشعاعية ; [22]P خطوطا ، BI خطوط ، T خطوط ; [23]B نتحد ، I نتحد ، P تتّحد ، recte تبقى ; [24]B للبصغر ، I للتصغير ، P للتصغر ، T للصّغر ; تتحد T ، تنحلّ In margine ; [25—25]B عند نحدد ، I المنفرح من تحدد ، In margine عند loco ، من ; [26]P يوجب ; [27]BI الرابى ، TP المرئى ; المنعرج من عدد TP ، [28]B نوعد ، P بوعد ; [29]B deest ، P اصعاف ، TI اضعاف ; ? يوعد ، ? يوعز recte ، يوعل T ، يوعد I

www.alkottob.com

الانعكاسات لم[1] ير[2] بذلك[2] الصغر مثلا انه اذا انعكس البصر من مراة آ[3] الى مراة ب[4] فراى صورة ب[5] فى مراة آ[6] ثم[7] انعكس البصر من مراة ب[8] الى مراة آ[9] فراى صورة[10] آ فى مراة ب ثم انعكس البصر[11] من مراة[11] آ[12] الى مراة ب فراى[10] صورة آ ثم كذلك راى صورة ب فى مراة آ[7] والبعد بينهما شبران فيجب ان يكون ما قطعه الشعاع من مسافته[13] المنعرجة[14] ما بين العين واحدى المراتين ثمانية[15] اشبار ولو انا بعدنا[16] مراة[17] ب عن[18] مركزها عشرة اشبار فما فوقها[19] لم يكن نراه[20] بذلك[21] الصغر على ان العجب فيما ذكرناه هو من[22] افتراق الصورة الماخوذة عن الشيء بذاته والماخوذة عنه بالعكس او[23] الماخوذة[24] عنه بعكسين فان جميع ذلك متفرق[25] عند البصر والصورتان الماخوذتان هما عن مادة واحدة فى قابل واحد فبماذا تفترقان[26] لان افتراق الصور اما بالحدود والمعانى واما فى القوابل والصورتان معناهما[27] واحد وحاملهما[28] الاول واحد وقابلهما الثانى واحد فيجب[29] ان لا[30] يكونا اثنين اما على مذهبنا فان[31] هذه[32] الشناعة غير لازمة لان الصورتين عندنا ماخوذتان عن قابلين احدهما حاملهما الاول والثانى الجسم الصقيل القابل لشبحهما[33] نوعا من القبول والفاعل[34] لصورتها[35] فى العين نوعا من الفعل ثم[36] العجب فى[37] امر الشعاع[38] بعد الشعاع فانه ان كان الامر على ما قلنا من ان الشعاع الثانى لا يجب ان ينفذ فى الاول بل يماسه من خارج فكيف يلامس الشعاع المنعكس المرئى[39]

---

[1]B ثم ; [2–2]B يزيد لكن ; [3]I ب ; [4]I آ ; [5]I آ ; [6]I ب ; [7–7]P in margine ; [8]I آ ; [9]I ب ; [10–10]I deest ; [11–11]B البصر من البصر من مراه ; [12]B deest ; [13]B مسافته ، TI مسافة ; [14]B المسفرحه ، I المنفرجه ، P المعرجة ، T المنعرجة ; [15]P ثمنيه ; [16]P بعّدنا ; [17]T مرات ; [18]T من ; [19]TIP فوقها ، B فوقه ; [20]P يراه ، B نراه ، TI نراه ; [21]B لذلك ; [22]P deest ; [23]I deest ; [24]I والماخوذة ، P الماخوذ ، مفرق P ، مفترق B ; [25]B مفترقان ، IP يفترقان ، T يفترقان ، recte تفترقان ; [26]B متفرق ، TI معنياهما ، IP وحاملهما ، BP حاملهما ، in margine وحاصلهما ، I وحاملها ، T ; [27]T معناهما ، BT وبشبحهما ، I لشبحها ، BP فهذه ; [28]B فلم يجب ، P ; [29]P deest ; [30]B deest ; [31]B والشعاع ; [32]B المراه ، I المراتى ، P المرآتى ، T المرئى ; [33]BIP لشبحهما ، T ; [34]BIP والفاعل ، T او الفاعل ، TI ; [35]BP لصورتها ، I لصورها ; [36]I ثم من ; [37]BIP فى ، T من ; [38]B والشعاع ; [39]B المراه ، I المراتى ، P المرآتى ، T المرئى

www.alkottob.com

فراه[1] وانما يلامس ما عطاه[2] من لامسه[3] السابق فان كان يرى ما راه[4] ذلك بحسب الانفعال منه وقبول ما قبله بسبب الاتصال به بطلت شريطة[5] الانفعال على الزاوية المعينة[6] وكان ايضا انما ادرك ما ادرك الاول لا شيئا غيره بالعدد بوجه من الوجوه وان كان كل يلامس شيئا[7] من اجزاء الشيء غير ما يلامسه الاخر فليس ولا واحد منهما بمستقصى الادراك ولا ادراكهما[8] لشيء[9] واحد

الفصل[10] السابع[11] فى حل الشبه[12] التى اوردوها[13] فى[14] اتمام القول فى المبصرات التى لها[15] اوضاع مختلفة من مشفات ومن صقيلات[16]

فلنحل[17] الان الشبه[18] المذكورة فاما ما تعلقوا به من ان القرب يمنع الابصار وان انتقال الالوان والاشكال عن موادها مستحيل[19] فهذا انما كان يصح لهم لو قيل ان الابصار او شيئا من الاحساسات انما هو بنزع الصورة عن[20] المادة على انه اخذ نفس الصورة من المادة ونقلها الى القوة الحاسة وهذا شيء لم يقل به احد بل قالوا ان ذلك على سبيل الانفعال والانفعال ليس[21] يسلخ المنفعل قوة الفاعل او كيفيته بل ان يقبل منه مثلها او جنسا غيرها ونحن نقول ان البصر يقبل فى نفسه صورة من المبصر مشاكلة للصورة التى فيه لا عين صورته وهذا الذى يحس ايضا بالتقريب كالمشموم والملموس فليس يسلب الحاس بذلك صورته بل انما يوجد فيه مثل صورته لكن من الاشياء ما الى الانفعال منه[22] سبيل بالملاقاة ومنها[23] ما اذا لقى[24] انقطع عنه شيء يحتاج اليه حتى يؤثر اثره وهو فى هذا الموضع هو الشعاع المحتاج الى اتصاله بالصورة المرئية فى ان يلقى ذو[25] الصورة شبحا عن[26] صورته فى غيره مناسبا لما نراه[27] من القائه[28] شبحه المؤكد اذا اشتد عليه الضوء

---

[1] IP فيراه , BT فراه ; [2] TI غطاه , P غطّاه , B عطاه ; [3] P بلامسه ; [4] P يراه ; [5] I شريحة , ? شريعة aut ; [6] P المعيّنه ; [7] I شئين ; [8] T ادراكها ; [9] I للشيء ; [10] BIP فصل , T الفصل ; [11] BIP deest , T السّابع ; [12] I الشبهة ; [13] B اوردها ; [14] TIP وفى , B فى ; [15] B deest ; [16] T صيقلات , B صقيله , I صقيلة , P صقيلات ; [17] B فليحل ; [18] I الشبهة , ? فتخيل ; [19] IP من ; [20] P ليس ان ; [21] I عنه ; [22] BTP ومنه , I ومنها ; [23] In margine المستحيل ; [24] P لوقي ; [25] I ذ ; [26] T من ; [27] BP يراه , TI نراه ; [28] B الغابه , ? القايه , P

*B 149v *حتى انه يصبغ ما يقابله بصبغه فاداه[1] متحققا اذا كان ما يقابله قابلا لذلك
*I 189r ولو بتوسط مراة ايضا *ومع الاحتياج الى استضاءة[2] المرئى[3] فانه يحتاج الى[4]
متوسط كالالة[5] يعينه[6] عليه وهو الاشفاف وان يكون للمقدار منه حد محدود لا
يقع[7] الاصغر منه فيه ومن الدليل على ان المدرك[8] ياخذ شبحا من المدرك[9] ما
يبقى فى الخيال[10] من صورة المرئى[11] حتى يتخيله متى شاء فترى[12] ان ذلك المتخيل
هو صورة الشىء فى نفسه وقد انتقل الى الخيال وتجرد تجرد[13] الشىء عن صورته
*P 178v كلا بل هو شىء غيره مناسب له وايضا فان بقاء *صورة الشمس فى العين مدة
*T ٣٢٦ طويلة اذا نظرت اليها *ثم اعرضت عنها يدلك على قبول العين للشبح[14] وكذلك
تخيل القطرة النازلة خطا والنقطة المتحركة على الاستدارة بالعجلة دائرة[15] ولا يمكنك
ان تتخيل ذلك وتراه الا ان ترى امتدادها[16] ولا يمكن ان ترى[17] امتدادا[18] من نقطة
متحركة فى[19] غير زمان ولا من غير ان تتخيل[20] ذلك[21] الشىء فى مكانين فيجب ان
يكون تكون[22] القطرة فوق ثم تحت وامتدادها[23] ما[24] بين ذلك[25] وكون[26] النقطة على
طرف[27] المسافة التى تستدير فيها وعلى طرف اخر وامتدادها فيما بين ذلك متصور[28]
الشبح[28] عندك وليس ذلك بحسب ان[29] واحد فيجب اذن ان يكون شبح ما تقدم
مستحفظا بعده باقيا عقيبه ثم يلحقه الاحساس بما[30] تاخر ويجتمعان امتدادا كانه
محسوس وذلك لان صورته راسخة وان كانت القطرة او النقطة قد زالت عن اى
حد فرضت ولم تبق[31] فيه[32] زمانا واما ما ذكروه من امر النور الذى يتخيل بين يدى
العين فالسبب فى غلطهم به ان ذلك عندهم ليس يكون الا على وجه واحد حتى

---

[1]P قارًا فيه ، T فاداه ، super linea قارًا فيه ، Bl فاداه ; [2]T استضائة ; [3]B الا المربى ; [4]BIP ايضا الى ; [5]I كالة ; [6]B يعنه ، IP تعينه ، T يعينه ; [7]B يقطع يقع ; [8]P المدرک ; [9]P المدرّک ; [10]B الخلال ; [11]P المرايّ ; [12]BIP فترى ، T فترى ; [13]I deest ; [14]T الشبح ; [15]B دايره ، P دائره ، I دايرة ، T دائرة ; [16]BI امتدادا ما ، P امتدادا مّا ، T امتدادها ; [17]B يرى ; [18]P امتدادًا ما ; [19]B deest ; [20]B يتحيل ، P يتخيل ، T تتخيل ، I تتخيل ; [21]BTP deest ، I ذلک ; [22]BIP لكون ، T تكون ; [23]I وامتداد ; [24]B فيما ; [25]IP deest ; [26]IP كون ; [27]P طرف من ; [28–28]P متصوّرا تشبّح ; [29]TP آن ; [30]P لما ; [31]B بق ، IP بقى ، T يبق ، recte تبق ; [32]I منه ;

www.alkottob.com

ظنوا انه لا يجوز ان يكون العين شيئا له فى جوهره ضوء كالاشياء اللوامع التى ذكرناها فيما سلف فاذا[1] كانت ظلمة لمع واضاء ما قدامه بكيفية تؤثرها[2] لا لشىء[3] ينفصل عنه وكانه[4] لا يجوز ايضا ان يكون الحك واللمس[5] قد يحدث شعاعات[6] نارية[7] لطيفة[8] فى الظلمة كما يتفق من[9] مس ظهر[10] السنور وامرار اليد على المخدة[11] واللحية فى الظلمة وقد يظهر لك انه لا يبعد ان تكون[12] الحدقة نفسها مما يلمع ليلا ويضىء ويلقى شعاعها على ما يقابلها فان عيون كثير من الحيوان بهذه الصفة كعين الاسد والحية فاذا كان[13] كذلك[14] جاز ان ينير المظلم ولهذا ما كان كثير من الحيوانات[15] ترى[16] فى الظلمة لانارتها الشىء بنور يفيض من عينيها[17] ولقوة عينها واما حديث امتلاء الحدقة عند تغميض الاخرى فمن الذى ينكر ان يكون فى العصبة المجوفة جسم لطيف هو[18] مركب القوة الباصرة وهو[19] الذى يسمى[19] الروح الباصر[20] انه يتحرك تارة مستبطنا هاربا[21] وتارة مستظهرا محدقا فاذا غمضت احدى العينين هرب[22] من التعطل ومن الظلمة طبعا فمال[23] الى العين الاخرى لان المنفذ فيهما مشترك على ما يعرفه اصحاب التشريح وليس اذا امتلا شىء من شىء يجب من[24] ذلك[24] ان يكون فى طبع المالئ[25] بروز وخروج وذهاب فى الارض ومسافرة الى اقطار العالم واما حديث المراة فيلزم سؤالهم جميع من عنده ان المراة تنطبع[26] فيها صورة المحسوس لكن الاجوبة التى يمكن ان يجاب بها عن ذلك ثلثة جواب كانه مبنى على مذهب مشهور وهو ان الصورة لا تنطبع[27] فى

---

[1]B ; فاذن [2]B ; نورها T ، يؤثرها P ، توثرها I ; شى [3]B ، وكان [4]TI ، وكانه B ; ؟ المائى I ; [25] ... [24–24]T deest ; فمال B ، فمالت TI ، فمالت [23]P ; هربت [22]TP ; تنطبع T ، ينطبع I ، سطبع P ، سطبع [27]B ; تنطبع T ، ينطبع I ، يسطبع B ، سطبع [26]P ; هاربا T ، هاربًا P ، هاربا I ، [21]B deest ; الباصر T ، الباصرة IP ، الباصره [20]B ; وهو الذى يسمى T ، وهى التى تسمى IP ، وهى التى تسمى [19–19]B ; وهو I [18] ; عينيها BP ; ونارية [7]P ; شعاعا [6]P ; واللمس TI ، والمسّ P ، والمس [5]B ; وكانّه P ، يكون TI ، نكون [12]B ; المخدّه [11]P ; ظهر T ، ظهور I ، طهور P ، [10]B deest ; منه [9]I ; عينها [17]TI ; ترى TP ، يرى [16]BI ; الحيوان I [15] ; كلك [14]T ; كانت [13]IP ; تكون P

المراة على الهيئة التى تنطبع[1] الصورة المادية فى موادها وبحيث لا تجتمع[2] فيه الاضداد بل هذه الصورة[3] تنطبع[4] كليتها فى كلية المراة ولا باس ان يجتمع فيها شبح بياض وسواد معا لانهما فيها لا[5] على سبيل التكيف بها بل كما يكون فى المعقول والعقول تعقل[6] السواد والبياص من غير تعاند ولا[7] انقسام[8] ثم انما يتادى
*I 189v الى البصر ما يكون على نسبة ما بين الثلث اعنى المبصر[9] والمراة *والمبصر[10] ولا تتفق[11] نسبة الجميع من كل جزء[12] من المراة بل يكون جزء[13] منه يؤدى البياض بعينه وجزء[14] اخر يؤدى السواد بعينه ويتحدد بينهما حد فى الرؤية فتكون[15] جملة الاداء والتحدد[16] محصلة[17] الصورة[18] مثل المبصر[19] فى البصر وهذا الجواب مما لا اقول به ولا اعرفه ولا افهم كيف تكون[20] الصورة تنطبع[21] فى جسم مادى من غير ان تكون[22] موجودة فيه وقد يخلو[23] الجسم عنها وهى منطبعة فيه[24] وكيف يكون غير خال عنها وهو لا يرى[25] فيها[26] بل ترى[27] صورته التى له مع ان من شان ذلك ايضا ان يرى او كيف يكون خاليا[28] بالقياس الى واقف دون واقف وهذه[29] اشتطاط وتكلف بعيد ومما فيه من التكلف انهم لا يجعلون للشكل انطباعا فيه وان[30] جعلوا[31]
*B 150r الشكل[31] غير محدود ومما فيه من[32] التكلف ان يجعلوا صورة السواد *فى جسم من غير ان يكون ذلك سوادا للجسم وان يجوزوا[33] ايضا[34] اجتماع البياض فيه[35] فى
*P 179r وقت واحد ويجعلوا[36] صورة السواد غير السواد وصورة البياض *غير البياض واما

---

[1]B يطبع ، P تطبع ، Tl ينطبع ، recte تنطبع ; [2]IP يجتمع ، BT يجتمع ، recte
[3]T الصوّر ; [4]BP يطبع ، I ينطبع ، T تنطبع ; [5]B deest ; [6]BP يعقل ، Tl يعقل ، recte تعقل ; [7]B والا ; [8]P انفساخ ، BTI انقسام ; [9]P المبصَر ; [10]P والمبصِر ; [11]B يتفق ، P تتفق ، Tl يتفق ، recte تتفق ; [12]P جزو ; [13]P حزو ; [14]P وحزو ; [15]P فيكون ، BTI فتكون ، recte فتكون ; [16]I والتجدد ; [17]I محصلا ، P محصّلا ; [18]B لصوره ، IP لصورة ، T الصورة ; [19]P المبصَر ; [20]BIP محصله ، B محصّل ، T تكون ، recte تكون ، T يكون ، BTI يكون ; [21]BP يطبع ، Tl ينطبع ، recte تنطبع ; [22]BIP فيه ، T فيها ; [23]B يخلو ، P يخلوا ، Tl يخلو ; [24]I deest ; [25]P ترى ; [26]BIP تكون ، P تري ، Tl يرى ، B deest ; [27]B وهذا ، T وهذه ; [28]TIP خاليا ، B حالنا ; [29]BIP بجوّزوا ; [30]P فان ; [31–31]T in margine جعلوا الشكل ; [32]I deest ; [33]P او يجعلوا ; [34]TIP deest ، B ايضا ; [35]TIP فيه ، B فيه ; [36]P

www.alkottob.com

حديث العقل والمعقول فدعه الى وقته واما الجوابان الاخران اللذان يمكن ان يجيب بهما مجيب احدهما متشدد[1] فيه والاخر مقارب فيه واما[2] المتشدد فيه فان يقال[3] اما اولا *فليس يجب اذا كان شيء يحتاج اليه ان يفعل شيء فى شيء ان يكون *T ٣٢٧ المحتاج اليه مثل المراة والمشف[4] هيهنا[5] ينفعل من المبدا[6] مثل الانفعال[7] الذى[8] ينفعل به الثالث[8] فيرى ان السيف اذا اولم به الم والهدية اذا سر[9] بها سرت[10] واما ثانيا فليس بينا بنفسه ولا ظاهرا لا شك فيه ان كل جسم فاعل يجب[9] ان[11] يكون ملاقيا للملموس فان هذا وان كان موجودا بالاستقراء فى اكثر الاجسام فليس واجبا ضرورة ان يكون كل فعل وانفعال باللقاء والتماس بل يجوز ان تكون[12] افعال اشياء فى اشياء من غير ملاقاة كما[13] يجوز ان يفعل ما ليس بجسم فى الجسم من غير ملاقاة كالبارئ[14] والعقل والنفس فليس ببدع ان يكون جسم يفعل فى جسم بغير الملاقاة فتكون[15] اجسام تفعل[16] بالملاقاة واجسام تفعل[17] لا بالملاقاة وليس يمكن احدا[18] ان يقيم برهانا على استحالة هذا ولا[19] على[20] انه لا يمكن ان يكون بين الجسمين[21] نصبة[22] ووضع يجوز ان يؤثر[23] احدهما فى الاخر من غير ملاقاة انما يبقى[24] هيهنا[24] ضرب من التعجب كما لو كان اتفق ان كانت الاجسام كلها انما يفعل بعضها فى بعض بمثل تلك النصبة[25] المباينة فكان اذا اتفق ان شوهد فاعل يفعل بالملاقاة[26] يعجب[27] منه[28] كما يتعجب الان من مؤثر بغير ملاقاة فاذا كان هذا غير مستحيل فى اول العقل وكان صحة مذهبنا المبرهن عليه يوجبه

---

[1] متشددا I ; فاما I ، واما P ، اما BT ; [2] ; [3] يق T ; [4] اوالمشف TP ; [5] ههنا BI ، هاهنا P ; [6] المبدا B ، المبدا I ، المبدء T ، المبداء P ; [7] الانفعالات I ; [8–8] I sic in textu, in margine ; [9–9] B in margine ; [10] سُرّت P ; [11] B deest ; [12] يكون BTI ، نكون P ، تكون recte ; [13] كما T ، فكما BIP ; [14] كالبارى P ; [15] فتكون recte ، يفعل BT ، تفعل I ، بفعل P ; [16] فيكون BTIP ; [17] بفعل B ، يفعل T ، تفعل IP ; [18] لاحد I ; [19] deest I ; [20] وعلى I ; [21] الجزئين I ; [22] T sic, نسبة super linea ، نصبة IP ، نصبة B ? ; [23] يوثر به P ; [24–24] I يبقى ههنا ، يبقى B ; [25] النسبه B ، النصة T ، النسبة super linea ، يبقى هيهنا T ، يبقى هاهنا P ، ههنا ; [26] بالملاقات T ; [27] بعجب B ، بعجب I ، تعجّب P ، يعجب T ; [28] عنه T ; النصبة IP

وكـان لا برهـان البته ينقضه فنقول ان من شان الجسم المضىء بذاته والمستنير[1] الملوّن[2] ان يفعل فى الجسم الذى يقابله اذا[3] كان قابلا للشبح قبول البصر وبينهما جسم لا لون له[4] تاثيرا هو صورة مثل صورته من غير ان يفعل فى المتوسط شيئًا اذ هو غير قابل لانه شفاف فاذا كان غير بين بنفسه ولا قام عليه برهان الا[5] ان يكون جسم يفعل فى مقابل له بتوسط شفاف البتة وكـان هذا مجوزا[6] فى اول العقل ومتضحا بما برهنـا[7] عليه من كيفية الادراك وكـان ذلك غير محـال[8] فكذلك غير محال[9] ايضا[10] ان يكون بدل المتوسط الواحد متوسطـان المتوسط ومتوسط اخر وبدل النصبة[11] والوضع نصبتـان[12] ووضعـان النصبة[13] والوضع المذكوران[14] مع وضع ونصبة[15] اخرى فيكون بدل هذا المتوسط الشفـاف وحده متوسط ملون صقيل مع الشفـاف وبدل نصبة المقـابلة مع هذا المضىء والمستنير *النصبة والمقـابلة مع *I 190r ذلك الصقيل الذى له النصبة[16] والوضع المذكوران مع المضىء المستنير المرئى فيكون من شـان هـذا الجسم ان يفعـل فى كـل مـا قـابل مقـابـلا لـه صقيلا[17] يكون[18] مقـابله[19] فى[20] شفيف ولو صقيل[21] بعد صقيل[22] الى غير النهـاية بعد ان يكونا[23] على وضع محدود فعلا هو مثل صورته[24] من غير ان تفعل[25] فى الصقيل البتة فيكون المشف والصقيل[26] شيئين يحتاج[27] اليهما حتى يفعل شىء فى شىء اخر ولا يكون ذلك الفعل بعينه فيهما فاذا كان كذلك واتفق ان وافى خيال الصقيل[28] الى البصر وخيال الشىء الاخر معـا ورؤيا[29] معـا فى جزء من النـاظر واحد ظن ان الخيال يرى فى الصقيل[30] بعكس ما قالوا فى الشعاعات واما الطريق[31] المساهل[31] فيه

---

[1]P او المستنير ; [2]B اللون ; [3]B ان ; [4]I فيه ; [5—5]I ان لا ، P الا ، BT الا ان ; [6]I متجوزا ; [7]P برهنّـا ; [8]I مـح ; [9]I مـح ; [10]IP deest ; [11]B النصبة ? ; [12]B النصبتان ; [13]B النصبـه ; [14]P المـذكـور ? ; [15]B وبـفسه ? ; [16]B النصبه ? ; [17]T صيقلا ; [18]P يكون كـل ; [19]P مقـابلة ، BTI مقـابله ; [20]I deest ; [21]T صيقل ; [22]T صيقل ; [23]B يكون ; [24]B صـورة ; [25]BTI يفعـل ، P نفعـل ، recte ; [26]T والصيقـل ; [27]I محتـاج ، BP يحتـاج ، T يحتـاج ; [28]T الصيقـل ; [29]I ورءيا ، B ورويا ، TP ورؤيـا ; [30]T الصيقل ; [31—31]B الطرق المتساهل ، I الطريق ; طريق المساهل T ، الطرق المساهل P ، المساهل

فهو انه ليس يجب ان يؤثر كل شيء فى[1] كل شيء[1] مثل نفسه كما[2] يجوز ان يؤثر ايضا مثل نفسه فالمضيء والمستنير يجوز ان يؤثرا[3] فى الهواء اثرا ما ذلك الاثر ليس ان يتشبح[4] بشبح مثل صورة المضيء والمستنير بل يؤثر فيه اثرا لا يدرك بالحس البصرى او غيره من الحواس وكذلك يجوز[5] ان يؤثر فى الصقيل[6] اثرا ما اما[7] بواسطة المشف او بغير واسطة ثم المشف او الصقيل[8] يفعل فى الة البصر اثرا ذلك الاثر هو مثل صورة ما اثر فى[9] كل واحد منهما اولا فيكون كل واحد من المؤثرين يؤثر اثرا خلاف ما فيه اعنى المؤثر[10] المرئى الذى يوثر فى المشف او الصقيل[11] والمشف والصقيل[12] الذى يؤثر فى البصر ومثل هذا كثير اعنى ان يكون شيء يؤثر فى شيء اثرا خلاف طبيعته ثم يؤثر هو فى شيء اخر مثل طبيعة الاول مثل الحركة فانها تحدث[13] فى جرم شيء[14] سخونة *فتسخن[15] الشيء ثم تلك السخونة تحدث[16] حركة غير الحركة الاولى بالعدد ومثلها فى النوع وقد يمكن ان يشاهد هذا بمراة ينعكس[17] عنها ضوء ولون الى حائط[18] *بحيث يستقر فى الحائط[19] ولا ينتقل بحسب مقامات الناظر ولا يكون مستقرا البتة *فى المراة وهذا المستقر يعلم انه وارد من طريق المراة الى الحائط[20] وهو ان[21] كان يرى فى المراة فلا يرى مستقرا فيها فتكون[22] المراة اثرت اثرا مثل كيفية ما اثرت[23] فيها ليس[24] مثل كيفية فى الاستقرار وعلى ذلك حال البصر واما حديث الانعطاف عن الماء فقد قال اصحاب الشعاع ان الشعاع اذا وقع عليه انبسط وانكسر اولا فاخذ مكانا اكثر ثم نفذ فراه مع اكثر مما يحاذيه واما اصحاب الاشباح فقد قال بعضبهم ان السبب فيه ان بعض ما يحاذى يؤدى على انه منفذ فى المحاذاة وبعضه على انه مراة ولا يبعد ان يظن ان

*P 179v

*T ٣٢٨

*B 150v

---

[1]—[1] I deest ; [2] P وكما ; [3] BP يوثر ، Tl يوثرا ; [4] B شبه ; [5] P deest ; [6] T الصيقل ; [7] B ما ; [8] T الصيقل ; [9] I من ; [10] BI بالموثر ، P بالموثرين ، T المؤثر ; [11] BT الصيقل ; [12] B ; [13] BI يحدث ، TP تحدث ; [14] BT deest ; [15] B فسحن ، TP فيسخن ، I فتسخن ; [16] P يحدث ، BTI يحدث ، recte تحدث ; [17] I تنعكس ; [18] B حابط ، Tl حايط ، P حائط ; [19] BTI الحايط ، P الحائط ; [20] I الحايط ; [21] I وان ; [22] P فكون ، BTI فيكون ، recte فتكون ; [23] P اثر ; [24] B واثرا ليس ، IP اثرا ليس ، T ليس ;

www.alkottob.com

الجميع يؤدى على انه مراة والمراة من داخل خلاف المراة من خارج وقال فاضل قدماء المفسرين ان البصر يعرض له لما يفوته[1] من استقصاء تامل الشيء ان يراه ابعد ويتفرق[2] البصر لتامله فيعظم شبحه ويمكن[3] ان يؤكد[4] هذا القول بان الشيء الذى اعتيد ان يرى من بعد ما على قدر ما[5] فاذا يتخيل[6] ابعد من حيث هو ولم ير قدره[7] القدر الذى يخيله[8] ذلك البعد بل اعظم منه لانه بالحقيقة قريب رؤى[9] له مقدارا[10] اعظم من المقدار الذى يستحقه ببعده فيتخيل اعظم من المعهود ثم فى هذا فضل نظر[11] يحتاج ان يفطن له المتحقق للاصول ويكون بحيث لا يخفى عليه كيف ينبعى ان يكون الحق فى ذلك ثم[12] هذه الشبهة ليست مما تخص[13] بلزومها احدى الفرقتين دون الاخرى فان الانكسار الذى يقوله اصحاب الانكسار ان كان
للضل(?)[14] فلم بقى على حاله ولم[15] لا[16] يرجع كرة اخرى فيستوى ،اذ[17] طبيعة *l 190v
الشعاع ان ينفذ على الاستقامة فان كان هذا[18] مستحيلا فى الشعاع النافذ اليه اذا لاقاه ثم ازداد الشيء غورا فلم يعرض له[19] ان يزداد لغوره انكسارا ولم لا يزداد بامتداده انتظاما فان القياس يوجب ان يحدث له بالامتداد اتصالا[20] لا ينبسط وبالجملة نعم[21] ما قال المعلم الاول حين قال لان[22] يمتد المبصر[23] من سعة[24] الى ضيق فيجتمع فيه يكون ذلك فيه اعون على تحقيق صورته من ان يخرج الرائى من العين[25] منتشرا فى السعة ومما يتصل بهذا الموضع حال ما يقوله من اوضاع المرئى والرائى والضوء والمراة فنقول[26] قد يعرض ان يكون المرئى والمضيء والرائى فى شفاف واحد وقد يعرض ان يكون المضيء والمرئى فى شفافين[27] بينهما سطوح فان

---

[1]B يؤكّد TP ، يوكد l ، ،وكد B[4] ; فيمكن T[3] ; ويفرق l[2] ; يفوته Tl ، بهوته P ، ? بصربه B ، ? تخيّلُه = تخيله l[8] ; قدرة l[7] ; يتخيل recte ، بتخيل TlP ، بحيل B[6] ; P deest[5] ; مقدارا l ، مقدار BTP[10] ; روى B ، رُاى P ، راى Tl[9] ; بختيله P ، يخيله T ، بحيله B ; للصك B[14] ; تخص recte ، يخص Tl ، بخص P ، بحص B[13] ; ثم فى l[12] ; l deest[11] ; اذن l[17] ; ولا P[16] ; P deest[15] ; ? للضلّ recte ، للصك P ، لاصل l ، للصك T ; فنعم P[21] ; اتصالاً T ، اتصال BlP[20] ; T deest[19] ; l deest[18] ; اذ in margine ; شفافات BTP[27] ; فيقول B[26] ; ? اعين T[25] ; ? سبعه B[24] ; البصر B[23] ; B deest[22]

www.alkottob.com

كان وضع السطح فى المحاذاة[1] التى بين الرائى والمضىء الفاعل للاستنارة لم ير ذلك السطح كسطح الفلك والهواء[2] وان كان السطح خارجا عن ذلك كسطح الماء ونحن فى الهواء والمضىء ليس فى هذه المحاذاة[3] فان ذلك السطح ينعكس[4] عنه الضوء الاتى من المضىء الى البصر فنرى[5] متميزا فقد[6] علمت ما يغنى بالعكس وان كان فى داخل السطح المنعكس عنه مرئى[7] اراه ما هو فيه على[8] انه مشف[8] واراه عل انه مراة وكانت المراة التى هناك مطابقة لما يحاذى المرئى[9] ان كان مكشوفا للرائى وان كان مستورا وكانت[10] المراة[11] ملتقى الخط الخارج من البصر والعمود الخارج من المرئى الذى[12] فى الماء فان شبحه يتادى عنه على استقامة فانك ان القيت خاتما فى الطشت بحيث لا تراه[13] ثم ملاته ماء[14] رايته وان كان المرئى خارجا عن شفاف متوسط[15] غير الشفاف الذى فيه الرائى والمضىء فان المشف المتوسط يريه وان كان ليس كذلك[16] بل هو من جهة الرائى فان سطح ذلك المشف لا يريه الا ان يجعل له لون غريب بشىء يوضع من ذلك الجانب حتى يرى ككرة البلور الملون احد جانبيها

الفصل[17] الثامن[18] فى سبب رؤية الشىء الواحد كشيئين[19]

لنقل فى سبب رؤية الشىء الواحد[20] كشيئين فانه موضع نظر وذلك لانه احد ما يتعلق به اصحاب الشعاعات ايضا ويقولون[21] انه اذا كان الابصار بشىء[22] خارج من البصر يلقى المبصر ثم يتفق ان ينكسر وضعه عند البصر وجب ان يرى الشىء الواحد لا محالة كشيئين متباينين فراى[23] اثنين *وليسوا يعلمون ان هذا يلزمهم[24] الشناعة[25] بالحقيقة[26] وذلك لان الابصار ان كان بمماسة اطراف الشعاعات[21] وقد[27] *P 180r

---

[1] T المحاذات ; [2] T الهواء ; [3] T المحاذات ; [4] I ليس ينعكس ; [5] B فنرى T ، فيرى IP ، فىرى ; [6] BIP وقد ; [7] B مرايى ; [8–8] P بما هو مشف ; [9] I بالمرئى ; [10] BIP وكانت T ، كانت ; [11] B deest ; [12] P والذى ; [13] B يراه ; [14] B ملاء ? ; [15] I متوسطا ، in margine متوسط ; [16] T كذلك ; [17] BIP فصل ، T الفصل ; [18] BIP deest ، T الثامن ; [19] B سسس ، فىرى [20] T deest ; [21–21] T In margine ; [22] B لشىء ; [23] B كشيئين T ، شيئين IP ; [24] P يُلزمهم ; [25] B الشفاعه ; [26] I deest ; [27] T مع وقد ; فراى TP ، فيرى I ;

www.alkottob.com

اجتمعت عليه فيجب ان يرى[1] على كل حال واحدا[2] ولا يضر فى ذلك انكسار اطراف[3] الشعاعات المنكسرة بل الحق هو ان شبح المبصر يتادى بتوسط الشفاف الى العضو القابل المتهيئ[4] الاملس النير[5] من غير ان يقبله جوهر الشفاف اصلا[6] من حيث هو تلك الصورة بل يقع بحسب المقابلة لا فى زمان فان[7] شبح
*T ٣٢٩ المبصر اول ما ينطبع انما ينطبع فى الرطوبة الجليدية *وان الابصار بالحقيقة لا يكون عندها والا لكان الشىء الواحد يرى[8] شيئين لان له[9] فى الجليديتين[10] شبحين كما اذا لمس باليدين كان لمسين ولكن هذا الشبح يتادى فى العصبتين المجوفتين الى ملتقاهما على هيئة الصليب[11] وهما عصبتان نبين[12] لك حالهما حين نتكلم فى
*B 151r التشريح وكما ان الصورة *الخارجة يمتد منها فى الوهم مخروط[13] يستدق[14] الى ان يوقع[15] زاويته وراء سطح الجليدية كذلك الشبح الذى فى الجليدية يتادى بوساطة[16] الروح المؤدية التى فى العصبتين الى ملتقاهما على هيئة مخروط فيلتقى[17] المخروطان ويتقاطعان هناك فتتحد[18] منهما صورة شبحية واحدة عند الجزء من الروح
*I 191r *الحامل[19] للقوة الباصرة ثم ان ما وراء ذلك روحا[20] مؤدية للمبصر لا مدركة مرة اخرى والا[21] لافترق الادراك مرة اخرى[21] لافتراق[22] العصبتين وهذه المؤدية هى[23] من جوهر المبصر وتنفذ[24] الى الروح المصبوبة فى الفضاء المقدم من الدماغ فتنطبع[25] الصورة المبصرة مرة اخرى فى تلك الروح الحاملة[26] لقوة الحس المشترك فيقبل الحس المشترك تلك الصورة وهو كمال الابصار والقوة[27] المبصرة[28] غير الحس

---

[1]P يُرى ; [2]B واحد ; [3]B طرف ; [4]BP deest , I المهئ له , T المتهيئ ; [5]I البين ? ; [6]I ايضا ; [7]B deest , IP وان , T فان ; [8]B ير ; [9]T deest ; [10]B الجليديسس , I الجليديتين , الجليديتين P ; [11]I الصلب ; [12]B سن , P نبين , I نبين , T تبين , aut تبين ? ; [13]T المخروط ; [14]B ستد , T يستدق , P ? يستدق , I مستدق ? ; [15]BP توقع , T توقع ; [16]TI بواسطة B , لوساطه P ,بوساطة T ,فيلقى B , فيلقى P , فيلتقى I ; يوقع I ; [17]T فيتخذ , P ? , I فتحد , recte فتتحد ; [18]B فسحد , T فيتخذ ; [19]T بالحامل ; [20]P لروحا ; [21—21]B deest ; [22]I افتراق ; [23]T deest ; [24]B وسفد , P وسفذ , I ينفد , T وينفذ ; [25]B فطبع , TIP فينطبع , recte فتنطبع ; [26]I الحامل ; [27]I فالقوة ; [28]BTIP sic , I in margine الباصرة ; recte وتنفذ

www.alkottob.com

المشترك وان كانت[1] فائضة منه[1] مدبرا[2] لها لان[2] القوة الباصرة تبصر ولا تسمع ولا تشم ولا تلمس[3] ولا تذوق[4] والقوة التى[5] هى[5] الحاسة المشتركة[6] تبصر وتسمع وتشم[7] وتلمس[7] وتذوق على ما ستعلم ثم ان القوة التى هى الحاس المشترك يؤدى الصورة الى جزء[8] من الروح يتصل بجزء[9] من الروح الحامل لها فتنطبع[10] فيها تلك الصورة وتخزنها[11] هناك عند القوة المصورة وهى الخيالية كما ستعلمها فتقبل[12] تلك الصورة وتحفظها فان الحس المشترك قابل للصورة لا حافظ والقوة الخيالية حافظة لما قبلت تلك والسبب فى ذلك ان الروح التى[13] فيها[13] الحس المشترك انما تثبت[14] فيها[15] الصورة الماخوذة من خارج منطبعة ما دامت النسبة المذكورة بينهما[16] وبين المبصر محفوظة او قريبة العهد فاذا غاب المبصر امتحت[17] الصورة عنها ولم تثبت[18] زمانا يعتد به واما الروح التى[19] فيها[20] الخيال فان الصورة[21] تثبت[22] فيها ولو بعد حين[23] كثير[24] وعلى[25] ما سيتضح[26] لك عن قريب والصورة اذا كانت فى الحس المشترك كانت محسوسة بالحقيقة فيها حتى اذا انطبع فيها صورة كاذبة فى الوجود احستها[27] كما يعرض للممرورين واذا كانت فى الخيال كانت متخيلة لا محسوسة ثم ان تلك الصورة التى فى الخيال تنفذ[28] الى التجويف المؤخر اذا شاءت القوة الوهمية ففتحت الدودة بتبعيد[29] ما بين العضوين المسمتين[30] بالدودة[31] فاتصلت[32] بالروح الحاملة للقوة الوهمية بتوسط الروح الحاملة[33]

[1—1] IP كانت فائضة منها in margine ، كان فائضا منها T ، كان فايضا منها B

[2—2] P ; كانت فايضه منه ; يدبرها الا ان I[3] ; تذوق B ، يلمس TP ، تلمس I[4] ; تلمس B

[5—5] I deest ; [6] B المشترك ; [7—7] I وتلمس وتشم ; [8] P جزو ; تذوق T ، بذوق P ، يذوق B[12] ; وتخزنها IP ، وبخزنها B[11] ; فتنطبع P ، فينطبع TI ، فسطبع B[10] ; بجزو P[9] ، يثبت TI ، ثبت BP[14] ; الذى فيه I[13—13] ; فتقبل recte ، فيقبل T ، فمقبل P ، فمقل I ، يثبت T ، ثبت IP ، سب B[18] ; انمحت PT[17] ; بينها TI ، بيتها BP[16] ; فيه I[15] ; تثبت recte ; تثبت TI ، ثبت P ، ؟ سبت B[22] ; الصور BP[21] ; فيه P ، ؟ بها I[20] ; الذى P[19] ; تثبت recte ; سنوضح I[26] ; على BI[25] ; كثير TP ، كثيرا I ، كثيره B[24] ; I in margine ، P deest[23] ، ؟ بتبعيد I ، بعد B[29] ; تنفذ recte ، ينفذ T ، نفذ P ، نفذ I ، بعد B[28] ; احسته P[27] ; المسمتين T ، المسميين IP ، المسمس B[30] ; ؟ بتبعيد recte ، يتبعها T ، ؟ بتبعيد P[31] T ; الحامله B ، الحامل TIP[33] ; فانصلت B ، فاتصل TIP[32] ; بالدوده B ، الدودة IP ، التى الدودة

للقوة[1] المتخيلة التى تسمى فى الناس مفكرة[2] فانطبعت الصورة[3] التى فى الخيال فى روح القوة الوهمية والقوة المتخيلة[4] خادمة[4] للوهمية مؤدية ما فى الخيال اليها الا ان ذلك لا يثبت بالفعل فى القوة المتوهمة[5] بل مـــا دام الطريق مفتوحا والروحـان متلاقيين والقوتان متقابلتين فاذا اعرضت[6] القوة المتوهمـة عنها بطلت[7] عنها تلك الصورة والدليل على صحة القول بان حصول هـذه الصورة فى الوهم غير حصولهـا فى الخيال ان الخيال كالخازن وليست الصورة التى فيه متخيلة للنفس بالفعل دائما والا لكان يجب ان تتخيل[8] معا صور[9] كثيرة اى صور[10] كـانت فى الخيـال ولا هذه الصور[11] ايضا فى الخيـال على سبيـل ما بـالقوة والا لكـان يحتـاج الى[12] ان
*P 180v تسترجع[13] بالحس الخارج مرة اخرى بل هى مخزونة فيه والوهـم بتوسـط *المفكرة والمتخيلة[14] يعرضهـا على النفس وعنده تقف[15] تـادى الصورة المحسوسة واما الذكر فهو لشىء اخر كما نذكره بعد فهذه اصول يجب ان تكون[16] عتيدة عندك ولنرجع[17] الى غرضنـا فنقول ان السبـب فى رؤية الشىء الواحـد اثنين اربعة اسبـاب احدهـا انفتـال[18] الالة المؤدية للشبح الـذى فى الجليديـة الى ملتقى العصبتيـن فلا يتـادى الشبحان الى موضع واحد على الاستقـامة بـل ينتهى كل[19] عند[19] جزء[20] من الروح الباصر المرتب هناك على حده[21] لان خطى الشبحين لم ينفذا[22] نفوذا من شانه ان يتقاطعا عند مجاورة ملتقى العصبتين فيجب لذلك ان ينطبع من[23] كل[23] شبح ينفذ
*T ٣٣٠ عن الجليدية *خيال على حده[24] وفى جزء[25] من الروح الباصرة[26] على حـده[27] فيكون

المحصله التى تسمى فى الناس B[4—4] ; الصور IP[3] ; مفكره BP ، متفكرة T ، متفكرة I[2] ; لقوة T[1] ; الوهمية I[5] ; مفكره فانطبع الصورة التى فى الخيـال فى روح القوة الوهمية والقوه خادمـه ; تتخيل recte ، يتخيل T ، تتخيل IP ، سحل B[8] ; بطلت B ، بطل TIP[7] ; عرصت B[6] ; الصورة PT[11] ; صور B ، صورة TIP[10] ; صور P ، صورا I ، صورة T ، صوره B[9] ، او المتخيله P ، او المتخيلة I[14] ; تسترجع recte ، يسترجع P ، يسترجع BTI[13] ; الى B ، deest ، يكون BP[16] ; ؟ ثقف T ، يقف P ، ؟ تقف I ، يقف B[15] ; والمتخيلـة T ، والمحصلـــه B ، كـل عند TI ، عند كـل BP[19—19] ; اسفـال B[18] ; فلنرجع P[17] ; تكون recte ، يكون TI ; حده BT ، حدة IP[24] ; in margine P[23—23] ; ينفذ T[22] ; حده BT ، حدة IP[21] ; جزو P[20] ; حده BT ، حدة IP ; الباصرة BP ، الباصر TI[26] ; حزو P[25] ;

www.alkottob.com

كانهما[1] خيالان عن[2] شيئين مفترقين من خارج اذ[3] لم يتحد الخطان الخارجان منهما *الى مركز الجليديتين[4] نافذين فى العصبتين فلهذا السبب ترى[5] الاشياء *I 191v كثيرة مفترقة[6] والسبب الثانى حركة الروح الباصر[7] وتموجه يمنة ويسرة حتى يتقدم الجزء المدرك[8] مركزه المرسوم له فى الطبع اخذا الى جهة الجليديتين[9] اخذا متموجا مضطربا فيرتسم فيه الشبح والخيال قبل تقاطع المخروطين فيرى شبحين وهذا مثل الشبح المرتسم من الشمس فى الماء الراكد الساكن مرة واحدة والمرتسم منها فى المتموج ارتساما[10] متكررا[10] وذلك ان[11] الزاوية الحاصلة بين[12] خط البصر الى الماء وخط[13] الشمس الى الماء[13] الذى يكون[14] عندها[14] ابصار الشىء على طريق التادى[15] من المراة[16] لا تبقى[17] واحدة بل يتلقاها الموج فى مواضع فتكثر[18] هذه الزاوية فتنطبع[19] اشباح *فوق واحدة والسبب الثالث من اضطراب حركة الروح الباطن *B 151v الذى وراء التقاطع الى قدام وخلف حتى تكون[20] لها حركتان الى جهتين متضادتين حركة الى الحس المشترك وحركة الى ملتقى العصبتين فتتادى[21] اليها صورة المحسوس مرة اخرى قبل ان ينمحى ما تؤديه الى الحس المشترك كانها كما ادت الصورة الى الحس المشترك رجع منها جزء[22] يقبل ما تؤديه[23] القوة الباصرة وذلك لسرعة[24] الحركة فيكون مثلا قد ارتسم فى الروح المؤدية صورة فنقلتها الى الحس المشترك ولكل مرتسم زمان ثبات الى ان ينمحى فلما زال القابل الاول من الروح عن مركزه

---

[1]P كانها ; [2]I من ; [3]BIP اذا ، T اذ ; [4]B الحلدببس ، P الجليدتين ، Tl الجليدتين ; [5]B ترى ، P يرى ، Tl ترى ; [6]B مسفرقه ، P مسفرقة ، I متفرقة ، T مفترقة ، B الباصره [7] ; [8]P المدرِك ; [9]B الحلدببس ، P الجليديتين ، Tl الجليدتين ; [10—10]B تكرار ارتساماه ; [11]I لان ; [12]I من ; [13—13]T deest ; [14—14]BP يكون عندها ، T الباصر ، IP الباصرة ; [15]B البادى ; [16]I المراة حتى ، P المراة لشى ; [17]B بقى ، IP يبقى ، T يبقى recte ; [18]B فكسر ، P فيكثر ، T فيكثر ; [19]B فسطبع ، P فسطبع ، Tl فينطبع recte ، فتنطبع ; [20]BP يكون ، I فتكثر ; [21]B فسادى ، P فتادى ، Tl فيتادى recte ، فتتادى ; [22]P حزو ; [23]B يوديه ، P يودّيه ، T يؤدّيه ، I يوديه recte ، تؤديه ; [24]B بسرعه

www.alkottob.com

لاضطراب حركته خلفه[1] جزء[2] اخر فقبل قبوله قبل ان ينمحى[3] عن الاول فتجزات الروح[4] للاضطراب الى جزء[5] متقدم كان فى سمت المرئى فادركه ثم زال ولم تزل[6] عنه الصورة دفعة بل هى فيه والى جزء[7] اخر قابل للصورة ايضا بحصوله فى السمت الذى فى مثله يدرك الصورة عاقبا للجزء[8] الاول والسبب الاضطراب واذا[9] كان كذلك[10] حصل فى كل واحد منهما صورة مرئية لان الاولى لم تنمح[11] بعد عن الجزء[12] القابل[13] الاول المؤدى الى الحس المشترك او عن[14] غير[15] المؤدى اليه حتى انطبع فى الثانى والفرق بين هذا القسم والقسم الذى قبله ان هذه الحركة المضطربة الى قدام وخلف وكانت تلك الى يمنة ويسرة ولمثل[16] هذا السبب ما يرى الشىء السريع الحركة الى الجانبين كشيئين لانه قبل ان انمحى عن الحس المشترك صورته وهو فى جانب يراه[17] البصر وهو فى جانب اخر فيتوافى[18] ادراكاه فى الجانبين معا ولذلك[19] اذا دارت نقطة ذات[20] لون على شىء مستدير رايت[21] خطا مستديرا واذا امتدت بسرعة على الاستقامة رايت[22] خطا مستقيما ونظير هذه الحركة الدوار فانه اذا عرض سبب من الاسباب المكتوبة فى كتب الطب فحرك الروح الذى[23] فى التجويف المقدم من الدماغ على الدور وكانت[24] القوة الباصرة تؤدى الى ما هناك صورة محسوسة والجزء[25] من الروح القابل لها لا يثبت مكانه بل ينتقل ويخلفه جزء[26] اخر يقبل تلك الصورة بعد قبوله وقبل انمحائه عنه وكذلك[27] على الدور[28] فيتخيل ان المرئيات تدور وتتبدل[29] على الرائى وانما الرائى هو الذى يدور ويتبدل على المرئى واذا كان القابل ثابتا وتحرك الشىء المبصر بسرعة

---

[1] T يخلفه ; [2] I جزا ، P حزو ; [3] B انمحى ، P انمحى ، Tl ينمحى ; [4] T deest ; [5] P حزو ; [6] B نزل ، Tl يزل ، P تزل ; [7] P حزو ; [8] P للحزو ; [9] I فاذا ; [10] T كلك ; [11] B ينمح ، P ينمح ، Tl ينمح ، recte تنمح ; [12] P الحزو ; [13] I sic, in margine المقابل ; [14] P deest ; [15] BTI deest, sed T in margine غير ، P غر ; [16] I وبمثل ; [17] P رآه ; [18] B فيوافى ، P فيوافى ; [19] T وكلك ، I وكذلك ، BP ولذلك ; [20] P deest ; [21] P رؤيت ; [22] P رويت ; [23] B التى ; [24] I كانت ; [25] B والحر ، I فالحرء ، P فالحزء ، فالجزء T ; [26] I جزا ، P جزو ; [27] T وكلك ; [28] B الزور ; [29] B وبسدل ، T ويتبدل ، I وتتبدل ، P وتتبدل ، وتنتقل I ;

www.alkottob.com

انتقل لا محالة[1] شبحه الباطن من جزء[2] من القابل[3] الى جزء[4] اخر فانه لو كان الشبح يثبت فى ذلك الجزء[5] بعينه لكان نسبة القابل مع المقبول واحدة[6] ثابتة[6] فاذن اذا عرض لحامل الشبح ان ينتقل عن مكانه انتقل الشبح لا محالة[7] فتغيرت[8] *نسبته الى الجسم الذى من خارج فعرض مثل[9] ما يعرض لو كان الشىء الذى *P 181r من خارج ينتقل وايضا فان الناظر فى ماء شديد *الجرى يتخيل له انه هو ذا[10] *I 192r يميل عن جهة ويسقط اليها والسبب فى ذلك انه يتخيل الاشياء كلها تميل[11] الى خلاف جهة ميل الماء فان شدة الحركة الموجبة لسرعة[12] المفارقة توهم ان المفارقة من الجانبين معا والسبب انتقال الشبح فى القابل مع ثباته فى كل جزء[13] تفرضه[14] زمانا ما[15] ويجب ان يعلم[16] ان مع هذه الاسباب سببا اخر معينا لها ماديا وذلك ان جوهر الروح جوهر[17] فى غاية اللطافة[18] وفى غاية سرعة الاجابة[19] الى قبول *الحركة *T ٣٣١ حتى انه اذا حدث فيه سبب موجب لانتقال الشبح من جزء الى جزء[20] يلزمه ان يتحركك جوهر الروح حركة[21] وان قلت الى سمت ذلك الجزء[22] والسبب فى ذلك ان لكل قوة من القوى المدركة انبعاثا بالطبع الى مدركها[23] حتى انها[24] تكاد[25] تلتذ[26] به واذا[27] انبعث نحوه[28] مال حامله اليه[29] او مال بحامله اليه[30] ولهذا ما كان الروح الباصرة[31] تندفع[32] جملة الى الضوء وتنقبض[33] عن الظلمة بالطبع فاذا مال الشبح الى جزء[34] من الروح دون جزء[35] كانت القوة كالمندفعة[36] الى جهة ميل للشبح[37] بالتهما

---

[1]T محة ; [2]P جزو ; [3]I المقابل ، in margine القابل ; [4]P حزو ; [5]P الجزو ; [6—6]B ثابتة واحده ; [7]T محة ; [8]B فغيرت ; [9]BIP deest ، T مثل ; [10]BP ذى ; [11]I يميل ، B بمثل ، TP تميل ; [12]B بسرعه ; [13]P حزؤ ; [14]B بفرضه ; [15]TI deest ، BP ما ; [16]P تعلم ; [17] P deest ; [18]B المطابه ; [19]B الاحاله ; [20]P حزو ; [21]IP حركه ما ; [22]P الجزو ; [23]TI مدركه ، P مدرَكه ; [24]TIP انه ، B انها ; [25]BP يكاد ، TI يكاد ، recte تكاد ; [26]BP يلتذ ; [27]B واما اذا ; [28]B نحوها ; [29]B اليها ; [30]B اليها ; [31]TIP الباصر ; [32]BP يندفع ، TI يندفع ، recte تندفع ; [33]B وينقبض ، I وبنقبص ; [34]P حزؤ ; [35]P جزو ; [36]B المندفعه ; [37]BIP الشبح ، T للشبح ;

www.alkottob.com

فان الالة مجيبة لها الى نحو الجهة التى تطلبها[1] القوة[2] فيحدث فى الروح تموج الى تلك الجهة للطافتها[2] وسرعتها الى قبول الاثر كانها تتبع[3] حركة[4] الشبح ولهذا السبب اذا اطال[5] الانسان النظر الى شىء يدور يتخيل له ان سائر[6] الاشياء يدور[7] لانه تحدث[8] فى الروح حركة مستديرة لاتباعها لانتقال الشبح وكذلك اذا اطال[9] النظر الى شىء سريع الحركة فى الاستقامة تحدث[10] فى الروح حركة مستقيمة الى ضد تلك الجهة لان جهة حركة الشىء متضادة[11] لجهة[12] حركة ذى[13] الشبح فحينئذ[14] ترى[15] الاشياء كلها تنتقل[16] الى ضد[17] تلك[18] الجهة لان[19] اشباح الاشياء لا تثبت[20] والسبب[21] الرابع اضطراب حركة يعرض[22] للثقبة العينية فان الطبقة العينية سهلة الحركة الى هيئة تتسع[23] لها *الثقبة وتضيق[24] تارة الى خارج وتارة الى *B 152r داخل على الاستقامة او[25] الى[26] جهة فيتبع اندفاعها الى[27] خارج انضغاط يعرض لها واتساع من الثقبة ويتبع اندفاعها[27] الى داخل اجتماع يعرض لها وتضيق[28] من الثقبة فاذا اتفق ان ضاقت الثقبة يرى[29] الشىء اكبر[30] او اتسعت رؤى[31] اصغر او[32] اتفق[32] ان مالت الى جهة رؤى[33] فى مكان اخر فيكون كان المرئى اولا غير المرئى ثانيا وخصوصا اذا كان قد تتمثل[34] قبل انمحاء الصورة الاولى صورة اخرى ولقائل[35] ان يقول فلم لا تثبت[36] الصورة واحدة مع انتقال القابل كما تبقى[37] صورة الضوء

---

[1]B يتبع Tl ، يتبع P ، يسع B[3] ; تطلبها P ، يطلبها Tl ، يطلبها B[1] recte
Tl ، تدور P ، يدور B[7] ; ساير P ، ساير BTl[6] ; اطال BP ، طال Tl[5] ; تتبع T deest[4] ;
، يحدث B[10] ; اطال BP ، طال Tl[9] ; تحدث recte ، يحدث Tl ، يحدث BP[8] ; يدور
; بجهة I[12] ; متضادة T ، مضادة IP ، مضاده B[11] ; تحدث recte ، يحدث Tl ، فيحدث P
، ينتقل T ، ينتقل IP ، يسفل B[16] ; ترى recte ، يرى Tl ، يرى BP[15] ; فح Tl[14] ; I deest[13]
; تثبت recte ، يثبت T ، يثبت BIP[20] ; ولان B[19] ; I deest[18] ; مند B[17] ; تنتقل recte
، ويضيق Tl ، ويصبى B[24] ; تتسع P ، يتسع Tl ، يسع B[23] ; تعرض P[22] ; السبب P[21]
، ويصيق I ، ويصبى B[28] ; T in margine[27—27] ; والى I[26] ; I deest[25] ; وتضيق P
، رأى P ، راى Tl[31] ; اكثر B[30] ; يرى Tl ، رءى P ، يرى B[29] ; وتضيق T ، وضيق P
; رؤى P ، روى B ، رئى I ، راى T[33] ; او اتفق BT ، واتفق I ، وافق P[32—32] ; روى B
; ولقائل T ، ولقايل BI ، ولفايل P[35] ; تتمثل recte ، يتمثل T ، تمثل IP ، يمثل B[34]
; تبقى recte ، يبقى T ، يبقى I ، يقى BP[37] ; تثبت recte ، يثبت T ، يثبت BI ، يثبت P[36]

www.alkottob.com

واحدة مع انتقال القابل فيكون اذا[1] زال القابل[1] عن المحاذاة بطلت الصورة عنه وحدثت فيما يقوم مقامه فلم تكن[2] صورتان[3] فلم[3] تكن[4] رؤيتان ولا اتصال خط من[5] نقطة ولا رؤيت[6] الاشياء تستدير[7] فنقول لا يبعد ان يكون من شان الروح التى للحس المشترك ان لا يكون[8] انما تضبط[9] الصورة بالمحاذاة[10] فقط وان كان لا تضبطها[11] بعد المحاذاة مدة طويلة فتكون[12] تضبط[13] لا[14] كضبط المستنير بالضوء للضوء الذى يبطل دفعة ولا كضبط[15] الحجر للنقش الذى يبقى مدة طويلة بل بين بين وتكون[16] تخليته عن الصورة بسبب يقوى[17] ويعان بعد المحاذاة[18] بزمان ما[19] لاسباب[20] نجدها مذكورة فيما تفتر[21] حركته وفيما يعود الى طبيعته حيث يتكلم[22] فى مثله ومن هذا يعلم[23] ان[24] قبول[24] الروح الباطن للخيالات المبصرة ليس[25] كقبول الشبح السادج[26] الذى يزول مع زوال المحاذاة وبالحرى ان تكون[27] الحواس هى هذه المشهورة وان تكون[28] الطبيعة لا تنتقل[29] من درجة الحيوانية الى درجة فوقها او توفى[30] جميع ما يكون *فى تلك الدرجة فيجب من ذلك ان يكون جميع الحواس *I 192v محصلة عندنا ومن رام ان يبين هذا بقياس واجب فقد تكلف[31] شططا وجميع ما قيل فى هذا فهو غير مبرهن او لست افهمه[32] فهم المبرهن عليه ويفهمه غيرى

[1—1] P اذا زال القابل T ، القابل اذا زال I ، القابل اذا زال B ، القابل ادا زال ; [2] BP يكن Tl ، نكن B ، [3—3] P deest ; تكن recte ، يكن Tl ، نكن ; [4] P deest, B ; [5] BIP عن T ، من ; [6] TP رئيت I ، رايت B ، روست ; [7] B تستدير ; تكن recte ، يضبط P ، نضبط ; [8] BIP يكون T ، يكون ; [9] B تستدير I ، تستدبر P ، يستدير T ، يضبطها TIP ، نصبطها ; [10] B المحاداه ; [11] B تضبط recte ، ينضبط T ، يضبط I ، ضبطه I ; [12] P فتكون recte ، فيكون BTI ، فكون ; [13] B deest ; تضبطها recte ، يضبط T ، لاتضبط P ; [14] P deest, vide notam praecedentem ? تضبط recte ، يضبط T ، لاتضبط P ; وتكون recte ، ويكون Tl ، ونكون ; [15] B نصبط ? ، aut لصبط ? ; [16] BP يقوّى P ; [17] P يقوى ; [18] B المجاذاه ; [19] I deest ; [20] I الاسباب ; [21] B بعر ، تغير I ، يفترّ P ، السادح B ; [22] P نتكلم ; [23] P نعلم ; [24—24] B فيقول ; [25] BTI ليست P ، ليس ; [26] B السادج I ، الساذج TP ; [27] BP يكون Tl ، يكون recte ، تكون ; [28] P نكون ، يكون BTI ، يوفى I ، يهوى B ; [29] B سعل P ، ينتقل Tl ، ينتقل recte ، تنتقل ; [30] B توفى T ، توفّي P ، توفى I ، يتكلف T ، تكلف I ، تكلف ; [31] B تكلف P ، تكلّف ; [32] P افهم ;

www.alkottob.com

فلتتعرف[1] ذلك من غير كلامنا فالحواس المفردة والمحسوسات المفردة[2] ما ذكرناه[3] وهيهنا[4] حواس مشتركة ومحسوسات مشتركة فلنتكلم اولا فى المحسوسات المشتركة فنقول ان الحواس منا[5] قد تحس[6] مع[7] ما[7] تحس[8] اشياء اخرى لو انفردت وحدها لم تحس[9] وهذه الاشياء هى المقادير والاوضاع[10] * والاعداد[10] والحركات والسكونات *P 181v والاشكال والقرب والبعد والمماسة وما هو غير ذلك مما يدخل فيه وليس انما تحس[11] هذه بعرض[12] وذلك لان المحسوس بالعرض هو الذى ليس محسوسا بالحقيقة لكنه[13] مقارن لما يحس بالحقيقة مثل ابصارنا ابا عمرو وابا[14] خالد فان المحسوس هو الشكل واللون ولكن عرض ان ذلك مقارن لشىء مضاف فنقول[15] انا[16] احسسنا بالمضاف ولم نحسه البتة ولا فى انفسنا خيال او[17] وهم[17] ولا[18] رسم[19] لابى خالد من حيث ابو[20] خالد يكون ذلك الوهم[20] او[21] الخيال[22] مستفادا من الحس بوجه من الوجوه واما الشكل والعدد وغير ذلك فانه وان كان لا يحس بانفراده فان رسمه وخياله يلزم[23] خيال ما يحس وما يدرك بانه لون * او حرارة او[24] *T ٣٣٢ برودة[25] مثلا حتى يمتنع ارتسام امثال هذه فى الخيال دونها ايضا وليس اذا كان الشىء متمثلا ومدركا[26] لشىء فى شىء بتوسط شىء فهو غير متمثل[27] بالحقيقة فان كثيرا من الامور التى هى[28] بالحقيقة وليست بالعرض فانها تكون[29] بمتوسطات[30] وهذه المحسوسات المشتركة لما كان ادراكها بهذه الحواس ممكنا لم يحتج الى حواس[31] اخرى بل لما كان ادراكها بلا توسط غير ممكن استحال ان تفرد[32] لها حاسة

---

[1]B وهاهنا P ، وههنا BI ; [2]ذكرنا T ; [3]المفردات I ; [4]فلتتعرف T ، فليتعرف IP ، فلنفرق B ، يحس BTI ; [5]معما IP ; [6]تحس P ، يحس TI ، نحس B ; [7]deest ; [8]وهيهنا T ، يحس BTI ; [9]والاعداد والاوضاع P ; [10]تحس P ، يحس BTI ; [11]تحس P ; [12]لعرض T ; [13]B deest ; [14]واخا I ; [15]فيقول B ; [16]ان B ; [17]BP deest ; [18]P deest ; [19]ورسم P ; [20]هو ابو خالد يكون I ، هو ابو خالد بل يكون ذلك الرسم B ; [21]P deest ; ابو خالد يكون ذلك الوهم T ، هو ابو خالد تكون دلك P ، ذلك الرسم متمثل BIP ; [22]ومدركة T ; [23]يلزم من B ; [24]P deest ; [25]وبرودة P ; [26]الحيال والرسم P ; [27]متوسطات I ; [28]تكون recte ، يكون BT ، نكون IP ; [29]T deest ; [30]متمثل T ، فيه تفرد recte ، يفرد TI ، نفرد BP ; [31]حواس T ، حاسة I ، حاسه BP ;

www.alkottob.com

فالبصر يدرك العظم والشكل[1] والعدد[1] والوضع والحركة والسكون بتوسط اللون ويشبه ان يكون ادراك الحركة والسكون مشوبا[2] بقوة[3] غير الحس واللمس[4] يدرك جميع هذا[5] بتوسط صلابة او لين فى اكثر الامر وقد يكون بتوسط الحر والبرد والذوق يدرك العظم بان يدرك[6] طعما كثيرا منتشرا ويدرك العدد بان يجد طعوما كثيرة فى الاجسام واما الحركة والسكون والشكل فيكاد[7] ان يدركه ايضا ولكن[8] ضعيفا[9] نستعين فى ذلك باللمس واما الشم فيكاد[10] لا يدرك به العظم والشكل والحركة والسكون ادراكا متمثلا فى الشام بل يدرك[11] به[11] العدد بان يتمثل فى الشام ولكن النفس تدرك[12] ذلك بضرب من القياس او[13] الوهم[14] بان يعلم[15] ان الذى انقطعت[16] رائحته[17] دفعة قد زال والذى تبقى[18] رائحته[19] هو ثابت واما السمع فان العظم لا يدركه ولكن السمع قد يدل عليه[20] النفس[20] دلالة غير مستمرة على الدوام[21] وذلك من جهة ان الاصوات العظيمة قد ينسبها[22] الى اجسام عظيمة وكثيرا ما تكون[23] من اشياء صغيرة وبالعكس ولكن قد يدرك العدد[24] وقد[25] يدرك[26] الحركة والسكون بما يعرض للصوت الممتد من ثبات او[27] اضمحلال[28] يكون مصيره الى ذلك الاختلاف فى تحدد[29] *مثل ذلك البعد ولكن هذا الادراك من جملة ما *B 152v تدرك[30] النفس للعادة التى عرفتها[31] وقد يمكن ان يسمع الصوت عن[32] الساكن على هيئة الصوت[33] الذى يسمع[34] عن المتحرك وعن المتحرك على هيئة الذى[35] يسمع

[1—1]P والعدد والسكل ; [2]Tl مشوبة ، l in margine مشوبا ، BP مشوبا ; [3]B بالقوه ; [4]B والحس ; [5]Tl هذه ، BP هذا ; [6]BP يذوق l ، يذوق T ، يدرك ; [7]T يكاد ; [8]l لكن ; [9]B ضعيف ; [10]T يكاد ; [11—11]B يدركه به ; [12]B يدرك ، Tl يدرك ; [13]l deest ; [14]l والوهم ; [15]BTl تعلم ، P يعلم ; [16]B قطعت ; [17]BTl تدرك P ; [18]B سعى l ، سقى T ، يبقى P ، تبقى ; [19]Tl رايحته ، BP رايحته ; [20—20]P النفس عليه ; [21]BP الدوم ; [22]l تنسبها ، BP تنسبها ، T ينسبها ; [23]BT يكون ، وقد B ; [24]B والعدد ; [25]TlP deest ، تكون l ; [26]B يدرك ، P يدرك ; [27]l deest ; [28]l واضمحلال ; [29]BP عدد ; [30]BP ويدرك Tl ، يدركه recte ، يدرك ; [31]P عرفها ; [32]T من ; [33]B والصوت ; [34]l تسمع ; [35]B التى ;

www.alkottob.com

عن الساكن فلا تكون[1] هذه الدلالة مركونا اليها ولا تجب[2] وجوبا بل تكون[3] فى اكثر الامر واما الشكل فلا يدركه[4] السمع الا شكل الصوت لا شكل الجسم واما الذى يسمع عن المجوف[5] فيوقف على تجويفه فهو شىء يعرض للنفس وتعرفه[6] النفس[7] على سبيل الاستدلال وتامل مذهب العادة فيه ويشبه ان يكون حال البصر فى كثير
*I 193r مما يدركه هذه الحال *ايضا الا ان ادراك البصر لما[8] يدركه عن[9] ذلك اظهر فهذه هى المحسوسات التى تسمى مشتركة اذ قد تشترك فيها عدة من الحواس والعدد كانه اولى ما يسمى[10] مشتركا فان جميع الحواس يشترك[11] فيه وقد ظن بعض[12] الناس ان لهذه المحسوسات المشتركة حاسة موجودة فى الحيوان تشترك[13] فيها وبها تدرك[14] وليس كذلك[15] فانت تعلم ان من ذلك ما[16] يدرك باللون لو لا اللون لما ادرك وان منه ما يدرك باللمس لو لا اللمس[17] لما ادرك فلو كان يمكن ان يدرك شىء من ذلك بغير المتوسط[18] من كيفية هى مدرك[19] اولا[20] لشىء[20] من هذه الحواس لكان ذلك ممكنا واما ان يستحيل فينا ادراكه الا بتوسط مدرك[21] بحاسة[22] معلومة او[23] استدلال[24] من غير توسط الحاسة فليس لها حاسة مشتركة بوجه من الوجوه[25]

---

[3]BP ; تجب recte ، يجب T ، نجب [2]BIP ; تكون recte ، يكون BTI ، نكون [1]P
، وبعرفه B ، [6]P deest ; المجوّف [5]P ; بدرك [4]B ; تكون recte ، يكون TI ، نكون
[10]T ; عن T ، من [9]BIP ; لما BIP ، لا [8]T ; [7]P deest ; وتعرفه recte ، ويعرفه TI
، يشترك T ، نشترك [13]B ; يشترك T ، نشترك BP ، تشترك [12]I bis ; تسمى [11]I
، الملموس [17]TIP ; مما [16]T ; كلك [15]T ; تدرك P ، يدرك [14]BTI ; تشترك IP
، اول الشى [20—20]B ; مدرَك P ، مدرك TI ، بدرك [19]B ; المتوسطة [18]T ; اللمس B
، لحاسة IP ، لحاسه [22]B ; بدرك [21]B ; اولا لشىء T ، اوّلي لشى P ، اول لشىء I
، الوجوه تمت المقالة الثالثة [25]I ; واستدلال [24]B ; [23]B deest ; بحاسة T
; تمت المقالة الثالثه من الفن السادس من الطبيعيات P

www.alkottob.com

المقالة الرابعة

*P 182r

فى[1] الحواس الباطنة[1] *اربعة[2] فصول[2]

الفصل[3] الاول[4] فيه قول كلى[5] على الحواس الباطنة التى للحيوان

واما الحس الذى[6] هو[6] المشترك فهو بالحقيقة غير ما ذهب اليه من ظن ان للمحسوسات المشتركة حسا مشتركا بل الحس المشترك هو القوة التى تتادى[7] اليها المحسوسات كلها فانه لو لم تكن[8] قوة واحدة تدرك[9] الملون والملموس لما كان لنا ان نميز بينهما قائلين[10] انه ليس هذا ذاك وهب ان هذا[11] التميز[12] هو للعقل فيجب لا محالة[13] ان يكون العقل يجدهما[14] معا حتى يتميز[15] بينهما وذلك لانها من حيث هى محسوسة وعلى النحو المتادى من المحسوس لا يدركها العقل كما سنوضح بعد وقد نميز نحن بينهما فيجب ان يكون لها اجتماع عند مميز اما فى ذاته واما فى غيره ومحال[16] ذلك فى العقل على ما ستعلمه فيجب ان يكون فى قوة اخرى ولو لم يكن قد اجتمع عند الخيال من البهائم[17] التى لا عقل لها المائلة[18] بشهوتها الى الحلاوة مثلا ان شيئا صورته كذا هو حلو لما كانت اذا راته همت باكله كما انه لولا ان عندنا نحن ان هذا الابيض هو ذلك[19] المغنى[20] لما[21] كنا

[1—1]BI deest; [2—2]IP deest, B اربعه فصل T ; اربعة فصول ; [3]BIP فصل ; [4]BIP deest, T الأول ; [5]B كل ; [6—6]B deest; [7]B تادى ; T الفصل ; [8]BP تكن, TI يكن, recte تتادى ; يتادى TI, تتادى P ; [9]B تدرك ; [10]B والليين IP, قايلين T, قائلين ; [11]T deest; [12]IP التميز ; [13]T محة ; [14]B بحدها I, بحدهما TP ; يجدهما ; [15]B بمسر ; يميز I ; التميز BT ; [16]I ومح ; [17]BTIP البهايم ; [18]I المايلة ; [19]BIP هذا T, ذلك ; P يتميز T, يميز ; [20]BI المغنى P, المغنّى T ; المغنّى ; [21]B لا ;

www.alkottob.com

٣٣٣ T* اذا سمعنا غناءه[1] الشخصى اثبتنـــا عينه[2] *الشخصية وبالعكس ولو[3] لم[3] يكن فى الحيوان ما تجتمع[4] فيه صور المحسوسات لتعذرت[5] عليها[5] الحياة[6] ولم يكن الشم دالا لها[7] على الطعم ولم يكن الصوت دالا[7] اياها على الطعم ولم تكن[8] صورة الخشبة تذكرها[9] صورة الالم حتى يهرب منهـــا[10] فيجب لا محـالة[11] ان يكون لهذه الصور مجمع واحد من باطن وقد تدلنا[12] على وجود هذه القوة اعتبارات امور تدل[13] على ان لها الة غير الحواس الظاهرة[14] منها[15] ما[16] نراه[17] من تخيل المدورية ان كل شىء يدور فذلك اما عارض عرض فى المرئيات[18] او عارض عرض فى الالة التى تتم[19] بها[19] الروية[20] واذا لم يكن فى المرئيات[21] كان لا محالة[22] فى شىء اخر وليس الدوار الا بسبب[23] حركة البخار فى الدمـاغ وفى الروح الذى[24] فيه فيعرض لذلك الروح ان يدور فتكون[25] اذن القوة المرتبة[26] هناك هى التى يعرض[27] لها امر قد فرغنا منه ولذلك[28] يعرض للانسان دوار[29] من تامل ما يدور كثيرا على ما[30] انبـانا به وليس يكون ذلك بسبب امر فى جزء[31] من العين ولا فى[32] روح مصبوب فيه وكذلك[33] يخيل[34] استعجال المتحرك النقطى مستقيما او مستديرا على ما سلف من قبل ولان تمثل الاشبـــاح الكاذبة وسماع الاصوات الكـــاذبة قد يعرض لمن تفسد[35] لهم الات الحس اوكان مثلا مغمضا لعينه ولا يكون السبب فى ذلك الا لتمثلها[36] فى هذا المبدا والتخيلات

---

[1]BTIP , غناه , recte غناءه ? ; [2]TI , غنيته BP , عينه ; [3—3]T , ولـم لو ; [4]BP , تحتمع
, لتعـذرت عليها IP , لتعـدرب علـيهـا [5—5]B ; تجتمـع recte , يجتمع T , تجمع I
; تكن recte , يكن TP , تكن [8]BI ; الحيوة [6]IP ; [7—7]P In margine ; لتعذر عليه T
; محـة [11]T ; منهـا B , منـه [10]TIP ; تذكـرها T , تذكّـرها P , يذكـرها I , بذكرها [9]B
, deest [15]BIP ; الظاهر [14]T ; تدل P , يدل TI , بدل [13]B ; تدلنا recte , يدلنا [12]BTIP
, بهـا يتم B , بهـا بتم [19—19]P ; المربـات [18]B ; يراه [17]B ; ما TP , مما [16]BI ; منها T
; محـة [22]T ; المـربـاب [21]B ; الرؤيـه [20]P ; تتم بهـا recte , يتم بهـا T , بهـا يتم I
; فـتكـون recte , فـيكـون BTI , فـكـون [25]P ; الـذى B , التى [24]TIP ; بحسب [23]I
; يعـرض T , بعـرض B , تعـرض [27]IP ; المرتّبـه P , المرئية T , المرئة I , المربه [26]B
; حزؤ [31]P ; [30]B deest ; دوّار [29]T ; ولـذلـك T , وكـذلـك [28]BIP ; [32]P deest
; يخيّـل T , بتخيـل P , تخيـل I , بحيل [34]B , وكذلك BP , وكك T , ولذلك [33]I
; تمثلها [36]I ; تفسد recte , يفسد TI , بفسد [35]BP

www.alkottob.com

التى تقع[1] فى النوم اما ان يكون[2] لارتسام[3] فى خزانة حافظة للصور ولو كان كذلك[4]
لوجب ان يكون كل[5] ما[5] اختزن فيهـا متمثلا فى النفس ليس بعضها * دون بعض *I 193v
حتى يكون ذلك البعض كانه مرئى او مسموع وحده او ان يكون يعرض لها التمثل
فى قوة اخرى وذلك اما حس ظاهر او[6] حس بـاطن لكن الحس الظاهر تعطل[7]
فى النوم وربما كان ذلك[8] الذى يتخيل الوانا[9] ما[10] مسمول العين فبقى[11] ان تكون[12]
حس بـاطن وليس يمكن ان تكون[13] الا المبدا للحواس الظاهرة[14] والـذى كان اذا
استولت القوة الوهمية وجعلت تستعرض[15] ما فى الخزانة تستعرضه[16] لها[17] ولو فى اليقظة
فاذا استحكم ثباتها فيها كانت * كالمشـاهدة فهذه القوة هى التى تسمى[18] الحس *B 153r
المشترك وهى[19] مركز الحواس ومنها تتشعب[20] الشعب واليهـا تؤدى[21] الحواس وهى
بالحقيقة هى التى تحس[22] لكن امساك مـا تدركه[23] هذه هو[24] للقوة[25] التى تسمى[26]
خيـالا وتسمى مصورة وتسمى[27] متخيلة وربما فرق بين الخيال والمتخيلة بحسب
الاصطلاح ونحن ممن يفصل[28] ذلك والصور[29] التى[30] فى الحس المشترك[30] والحس[31]
المشترك[31] والخيـال كانهما[32] قوة واحدة وكانهما لا يختلفان فى الموضوع[33] بل فى
الصورة وذلك لانه ليس ان يقبل هو ان يحفظ فصورة المحسوس تحفظها[34] القوة

---

[1]I يقع ، B يقع . T وتقـع ? ، P تقـع ; [2]IP يكـون ، BT يكـون ; [3]B لارتسام الصـور ; [4]T كـك ; [5—5]I كـلمـا ; [6]BIP واما ، T او ، P معطـل ; [7]P معطـل ; [8]BIP ; [9]B الوان ; [10]BT امـا ، IP ما ; [11]BP فسقـى ، فبقـى I ، فبقـى T ; [12]I يكـون ، BTP يكـون ، recte تكـون ? ; [13]BTI يكـون ، P يكـون ، recte تكـون ? ; [14]T الظاهر ; [15]I يتعرض ، B يستعرض ، T يستعرض ، P تستعرض ; [16]BP يستعرضـه ، recte تستعرضه ; [17]TIP بها ، B لها ; [18]B تسمى ، T يسمى ، IP تسمى ; [19]P هـى ; [20]B تشعـب ، P تنشعـب ، Tl يتشعـب ، recte تتشعـب ; [21]B يـودى ، T يؤدى ، recte تؤدى ; [22]B يحس ، Tl يحس ، P تحـس ; [23]B يدركـه ، recte تدركه ; [24]I هى ; [25]TIP القوة ، B للقوة ; [26]B وتسمى ، T ويسمى ; [27]B وتسمى ، Tl ويسمى ، P وتسمى ; [28]B يفصل ، Tl نفصل ، P نفصّل ; [29]I deest ، T والصورة ، BP والصور ; [30—30]I deest ; [31—31]B deest ; recte يفصل ; [32]P كانها ; [33]B الموضع ; [34]B يحفظها ، P يحفظها ، I يحفظها ، T تحفظها ;

www.alkottob.com

التى تسمى[1] المصورة والخيال وليس لها[2] حكم البتة بل حفظ واما الحس المشترك والحواس الظاهرة[3] فانها تحكم[4] بجهة ما او بحكم ما فيقال ان هذا المتحرك اسود وان هذا الاحمر حامض وهذا الحافظ[5] لا يحكم به على شىء من الموجود الا على ما فى ذاته بان فيه صورة كذا[6] ثم قد[7] نعلم[8] يقينا انه[9] فى طبيعتنا ان نركب[10] المحسوسات بعضها الى بعض وان نفصل بعضها من بعض لا على الصور[11] التى وجدناها عليها من خارج ولا مع تصديق بوجود شىء منها *او لا وجوده فيجب *P 182v
ان تكون[12] فينا قوة نفعل[13] ذلك بها وهذه هى[14] التى تسمى[15] اذا استعملها العقل[16] مفكرة[17] واذا استعملتها[18] قوة حيوانية متخيلة[19] ثم انا قد نحكم فى المحسوسات بمعان لا نحسها اما ان لا تكون[20] فى طبائعها[21] محسوسة البتة واما ان تكون[22] محسوسة لكنها[23] لا[24] نحسها وقت الحكم اما التى لا تكن[25] محسوسة فى طبائعها[26] فمثل العداوة والرداءة والمنافرة التى تدركها[27] الشاة فى صورة الذئب[28] وبالجملة المعنى الذى ينفرها[29] عنه والموافقة التى تدركها[30] من صاحبها وبالجملة المعنى الذى يؤنسها به وهذه امور تدركها[31] النفس الحيوانية والحس لا يدلها على شىء منها فاذن القوة التى بها يدرك[32] قوة اخرى ولتسم الوهم واما التى تكون[33] محسوسة فانا[34] نرى[34] مثلا شيئا اصفر فنحكم[35] انه عسل وحلو[36] فان هذا ليس يؤديه الحاس[37] اليه[37] فى هذا الوقت وهو

---

[1]BI ; تسمى T ، يسمى P ; [2]B الها IP ، اليها T ، لها ; [3]T الظاهر ; [4]B يحكم T ، يحكم IP ; تحكم ; [5]B الحافص ; [6]P كذى ; [7]B deest ; [8]B يعلم ; [9]TP ان ، BI انه ; [10]B يركب ; [11]TP الصورة ، BI الصور ; [12]BP تكون ، TI يكون ; [13]BI يفعل ، P تفعل ، T نفعل ; [14]I deest ; [15]T deest ، B يسمى ; recte تكون ; [16]T العقل يسمى ; [17]T متفكرة ، B مفكره ، IP مفكرة ; [18]BTP استعملها ; [19]T تسمى متخيلة ; [20]P تكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [21]BTIP ; [22]B تكون ، TI يكون ، P تكون ; [23]B لكنا ، P لكننا ، I لكنا ، T لكنها ; [24]B deest ; [25]BTI يكون ، P تكون ; [26]TIP طبايعها ، B طبائعها ; [27]BP يدركها ; [28]IP الذيب ; [29]P ينفرها ; [30]B يدركها ، T يدركها ، I تدركها ; [31]B يدركها ، TI يدركها ، P تدركها ; [32]P تدرك ; [33]P يكون ; [34–34]P فان يرى ; [35]BI فيحكم ، TP فنحكم ; [36]T حلو ; [37–37]TIP الحاس اليه ، B اليه الحاس ;

www.alkottob.com

من جنس المحسوس على[1] ان الحكم نفسه ليس بمحسوس[1] البتة وان كانت اجزاءه[2] من جنس المحسوس وليس يدركه فى الحال انما هو حكم نحكم[3] به وربما[4] غلط فيه وهو ايضا لتلك القوة وفى الانسان للوهم احكام خاصية[5] من جملتها[6] حملها[7] النفس على ان يمنع[8] وجود *اشياء لا تتخيل[9] ولا ترتسم[10] فيه[11] ويابى[12] التصديق *T ٣٣٤
بها فهذه القوة لا محالة[13] موجودة فينا وهى الرئيسة الحاكمة فى الحيوان حكما ليس فصلا كالحكم العقلى ولكن حكما تخيليا[14] مقرونا بالجزئية[15] وبالصورة[16] الحسية وعنه يصدر اكثر الافعال[17] الحيوانية وقد جرت العادة بان يسمى مدرك[18] الحس المشترك[19] صورة ومدرك الوهم معنى ولكل واحد منهما[20] خزانة فخزانة[21] الحس هى[21] القوة الخيالية وموضعها مقدم الدماغ فلذلك اذا حدثت[22] هناك افة فسد[23] هذا الباب من التصور اما بان تتخيل[24] صورا ليست او يصعب[25] استثبات الموجود فيها وخزانة[26] مدرك المعنى هو[27] القوة التى تسمى[28] الحافظة ومعدنها مؤخر الدماغ ولذلك[29] اذا وقع هناك افة وقع الفساد فيما يختص بحفظ هذه المعانى وهذه القوة تسمى[30] ايضا متذكرة فتكون[31] حافظة لصيانتها ما فيها ومتذكرة لسرعة[32] استعدادها *لاستثباتها[33] *I 194r
والتصور بها مستعيدة اياه[34] اذا فقدت وذلك اذا اقبل الوهم بقوته[35] المتخيلة فجعل يعرض واحدا واحدا[36] من الصور الموجودة فى الخيال ليكون كانه يشاهد الامور

[1—1]T in margine ; [2]BI اجزاؤه P ، اجزائه T ; [3]BP نحكم ، يحكم I ; [4]BIP وربما T ، وربما ; [5]P deest ; [6]IP deest ; [7]I حكمها ; [8]BP يمنع ، تمنع I ، ممنع T ; [9]B يحصل ، تتخيل P ، يتخيل TI ، تتخيل recte ; [10]BTI ترتسم P ، يرتسم ; [11]B بها ; [12]TP فيه TP ، به I ; [13]T وتأبيها aut ، ? ويابى recte ، وتافى I ، وبابى B ، وتابيها ; ? افعال T ; [14]I كليا ; [15]B بالحروبه P ، بالجزويه TI ، بالجزئية ; [16]P والصوره ; [17]T محة ; [18]P مدرّك ; [19]BIP deest ، المشترك T ; [20]B منها ; [21—21]B فحرانه مدرك الى الحس هو ، فخزانة الحس هى T ، فحرانة مدركك الوهم هذه P ، فخزانة مدرك الحس هو I ; [22]I احدثت ; [23]I تفسد ; [24]B يحصل ، يتخيل IP ، يتخيل T ، تتخيل recte ; [25]B تصعب T ، يصعب IP ، يسمى B ، يسمى TI ; [26]P خزانة ; [27]BTIP sic ; [28]P يسمى ، فيكون TI ، فمكون recte ; [29]I فلذلك ; [30]B يسمى T ، يسمى IP ; [31]BP تسمى ; [32]B بسرعه ; [33]IP لاستثباته BT ، لاستثباتها ; [34]B اياها IP ، اياها T ، اياه ; [35]I لقوته B ، بقوبه P ، بقوته T ، بقوته ; [36]I واحد ;

www.alkottob.com

التى هذه صورها فاذا عرض له الصورة التى ادرك معها المعنى الذى[1] بطل لاح له المعنى حينئذ[2] كما لاح من خارج واستثبته القوة الحافظة فى نفسها كما كانت حينئذ[3] تستثبت[4] فكان ذكر وربما كان المصير من المعنى الى الصورة فيكون المتذكر المطلوب ليست[5] نسبته الى ما فى خزانة الحفظ بل نسبته الى ما فى خزانة الخيال فكان[6] اعادته اما فى[7] وجه[7] العود الى هذه المعانى التى فى الحفظ حتى يصير[8] المعنى الى لوح الصورة فتعود[9] النسبة الى ما فى الخيال ثانيا واما بالرجوع الى الحس[10] مثال الاول اذا[11] نسيت نسبته[12] الى صورة وكنت عرفت تلك النسبة تاملت الفعل الذى كان يقصد عنها[13] فلما عرفت الفعل ووجدته وعرفت انه اى طعم وشكل[14] ولون[14] يصلح له[15] فاستثبت النسبة به[16] فالفيت[17] ذلك وحصلت[18] نسبته[19] الى صورة الخيال[20] واعدت النسبة فى الذكر فان خزانة الفعل هو الحفظ لانه من المعنى فان كان اشكل ذلك عليك من هذه الجهة ايضا ولم يتضح فاورد عليك الحس صورة الشىء[21] عادت مستقرة فى الخيال وعادت النسبة اليه *مستقرة فى التى تحفظ[22] وهذه القوة *B 153v
المركبة بين الصورة والصورة[23] وبين الصورة والمعنى وبين المعنى والمعنى هى كانها القوة الوهمية بالموضوع لا من حيث تحكم[25] بل من حيث تعمل[26] لتصل[27] الى الحكم وقد جعل مكانها وسط[28] الدماغ ليكون لها اتصال لخزانتى[29] المعنى والصورة

---

[1]B deest ; [2]Tl ح ; [3]Tl ح ; [4]B يستثبت Tl ، يستثبت P ، تستثبت ; [5]BP ليس ، super ، يضبط T ، يضطرّ P[8] ; من وجوه P[7–7] ; فيكون P[6] ; ليست T ، ليس له I ; فتعود recte ، فيعود Tl ، فيعود BP[9] ; ? يصير recte ، يصير Bl ، يصير linea ; اذا T ، اذا deest ، انكث I ، انكى اذا B ، انكى ادا P[11] ; الحس المشترك B[10] ; نسبة BP[12] ; عنها T ، منها BlP[13] ; ولون وشكل I[14–14] ; I deest[15] ; I deest[16] ، وحصّلته P ، وحصلته Bl[18] ; فالفيت BT ، فالّفت P ، والفت I[17] ; به BT ، فيه P ، الخيال T ، فى الخيال BlP[20] ; نسبته Tl ، نسبة P ، ? نسبه B[19] ; وحصلت T ، يحفظ T ، يحفظ I ، يحفظ P ، يحفظ B[22] ; الشىء T ، الشى P ، شىء I ، شى B[21] ; تحكم recte ، يحكم Tl ، يحكم BP[25] ; قوة T[24] ; I deest[23] ; تحفظ recte ; لتصل recte ، ليصل Tl ، لنصل P ، نصل B[27] ; تعمل T ، يعمل lP ، نعمل B[26] ; لخزانتى T ، بخزانتى I ، بخزانتى P ، لخزنى B[29] ; واسط I[28] ;

www.alkottob.com

ويشبه ان تكون[1] القوة الوهمية هى بعينها المفكرة والمتخيلة[2] والمتذكرة[3] وهى بعينها الحاكمة فتكون[4] بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلة ومتذكرة فتكون[5] متخيلة بما[6] تعمل[7] فى الصور[8] والمعانى ومتذكرة بما ينتهى اليه عملها[9] واما الحافظة فهى قوة خزانتها ويشبه[10] ان[10] يكون التذكر الواقع بالقصد معنى للانسان وحده وان[11—12] خزانة الصورة هى المصورة والخيال وان[13] خزانة المعنى هى الحافظة ولا يمتنع ان تكون[14] الوهمية بذاتها حاكمة متخيلة[15] وبحركاتها متخيلة ذاكرة[16] (نسخه)[11—13—17]

الفصل[18] الثانى[19] فى افعال القوة[20] المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة وفيه القول على النوم واليقظة والرؤيا الصادقة والكاذبة وضرب من خواص النبوة *P 183r

فلنحصل[21] القول فى القوة المصورة اولا فنقول[22] ان القوة المصورة التى هى الخيال هى اخر ما تستقر فيه صور[23] المحسوسات وان وجهها الى المحسوسات هو الحس المشترك وان الحس المشترك يؤدى الى القوة المصورة على سبيل استخزان ما تؤديه[24] اليه[25] الحواس فتخزنه[26] وقد تخزن[27] القوة المصورة ايضا[28] اشياء ليست من الماخوذات عن الحس فان القوة المفكرة قد تتصرف[29] على الصور التى فى القوة

---

[1]BP ، يكون TI ، يكون recte ; [2]T والمخيلة B ، والمحصله P ، والمتخيله
BTI ، فيكون P ; والمتذكرة P ، والمذكره B ، والمذكرة T ، والمتفكرة I ; [3] والمتخيلة I
، يعمل TI ، يعمل B ; [6]T مما ; [5]BTI فيكون P ، فتكون ; [5] فتكون recte ، فيكون
وبشبه المصورة والمفكرة P[10—10] ; عملها TIP ، يحلها B ، الصورة T[8] ; تعمل P
خرانه الصوره هى المصورة والخيال P In margine ، BP deest[11—11] ; من هذه ان
وخزانه المعانى هى الحافظة ولا يمتنع ان يكون وارده للوهميه بذاتها حاكمه
recte ، يكون TI[14] ; فان I[12] ; وبحركاتها متخيله وذاكره O
، BIP deest[19] ; الفصل T ، فصل BIP[18] ; وذاكرة I[16] ; I deest[17] ; تكون
; صورة T[23] ; فيقول فقول B[22] ; فليحصل B[21] ; القوه B ، TIP deest[20] ; الثانى T
B[26] ; اليه BT ، اليها IP[25] ; تؤديه recte ، يؤديه T ، يوديه I ، يودنه B ، يؤدي P[24]
recte ، يخزن T ، يحزن P ، يخرن I ، يحزن B[27] ; فتحزنه P ، فيخزنه TI ، فيحربه
; تتصرف I ، يتصرف T ، يتصرف P ، يتصرف B[29] ; T deest[28] ; تخزن

www.alkottob.com

المصورة بالتركيب والتحليل لانها موضوعات لهـا[1] فاذا ركبت[2] صورة منهـا او فصلتها[3] امكن ان تستحفظها[4] فيها لانهـا ليست خزانة لهذه الصورة من جهة ما هذه الصورة منسوبة الى شيء وواردة من داخل او خارج بل انما هى خزانة لها لانها هذه الصورة[5] بهذا[6] النحو من التجريد ولو[7] كـانت هذه الصورة على نحو ما فيها مـن التركيب والتفصيـل يـرد[8] من خـارج لكـانت[9] هذه القوة تستثبتهـا[10]
*T ٣٣٥ فكذلك اذا لاحت لهذه القوة من سبب اخر واذا عرض بسبب[11] من الاسباب *اما من التخيل والفكر واما لشيء من التشكلات السماوية ان تمثلت صورة فى المصورة وكان الذهن غائبا[12] او ساكنا عن اعتباره[13] امكن ان يرتسم ذلك فى الحس المشترك نفسه بعينه[14] على[15] هيئاته[15] فيسمع[16] ويرى الوانا واصواتا ليس لهـا وجود من خـارج ولا
*I 194v اسبابها *من خارج واكثر ما يعرض هذا عند سكون القوى العقلية او غفول[17] الوهم وعند اشتغال النفس النطقية[18] من[19] مراعاة[20] الخيـال والوهم فهنـاك تقوى المصورة والمتخيلة على افعالهـا الخـاصية حتى يتمثل مـا تورده[21] مـن الصور[22] محسوسة[23] ولنزد هذا بيانا فنقول انه سنبين[24] بعد ان هذه القوى كلها لنفس واحدة وانها خوادم للنفس فلنسلم[25] ذلك وضعا[26] ولنعلم[27] ان اشتغال النفس ببعض هذه يصرفها[28] عن اعانة القوى الاخرى على[29] فعلها[29] او عن ضبطهـا عن زيفهـا او عن حملهـا على الصواب فان[30] من شان النفس اذا[31] اشتغلت بالامور الباطنة ان تغفل[32] عن استثبات

---

[1]Bl له , TP لها ; [2]I تركبت , BT ركبت , P ركّبت ; [3]B فصلها ; [4]B تستحفظها , recte نستحفظها , P يستحفظها , Tl وبهذا P , بهذه B , الصور P ; [5]P ; [6]B ; [7]P فلو ; [8]B برد , Tl يرد , P ترد ; [9]B لكان ; [10]BP يستثبتها I , يستثبتها Tl ; بهذا [11]IP لسبب , BT بسبب ; [12]B غالبا , TIP غايبا ; [13]B اعتبارها ; [14]BIP تستثبتها T ; [15—15]T الى تبيانه , in margine على هيئاته P , ? اى ثباته = ; بعينه T , deest ; [16]B deest ; [17]B غفوك ! ; [18]I الناطقة ; [19]BIP عن , T من ; [20]T مراعات , BIP مراعاة ; [21]B يورده , TIP يورده , recte ; [22]B الصوره ; [23]B المحسوسه I , المحسوسة TP , محسوسة ; [24]B سنبين لنا ; [25]P فليسلّم ; [26]I deest ; [27]P وليعلم ; [28]I تصرفها , IP سنبين T , سيبين لنا ; [29—29]I deest : [30]I لان ; [31]I اذا ; [32]BT يغفل , B يصرفها P , يصرفها T ; يَصرفها تغفل IP ;

www.alkottob.com

الامور الخارجة فلا تستثبت[1] المحسوسات حقها من الاستثبات واذا اشتغلت بالامور الخارجة تغفل[2] عن استعمال القوى الباطنة فانها اذا كانت تامة الاصغاء[3] الى المحسوسات الخارجة ففي وقت ما تكون[4] منصرفة الى ذلك يضعف تخيلها وتذكرها واذا[5] انصبت[5a] الى افعال القوة الشهوانية انكسرت منها افعال القوة الغضبية[5] واذا[6] انصبت[7] الى افعال القوة[8] الغضبية[6] انكسرت منها افعال القوة الشهوانية[9] وبالجملة[9] اذا انصبت[10]الى استكمال[11] الافعال الحركية ضعفت الافعال الادراكية وبالعكس فاذا لم تكن[12]النفس مشتغلة بافعال قوى عن[13] افعال قوة ما بل كانت وادعة كانها معتزلة عرض لاقوى القوى[14]واعملها ان تغلب[15]واذا اشتغلت بقوة ما وعارض[16]ما عن تثقيف قوة انما تضبطها[17] عن حركاتها المفرطة مراعاة النفس او الوهم اياها استولت تلك القوة نفذت[18] فى افعالها التى بالطبع[19] قد خلا لها الجو[20] وتثقفت وهذا الذى يعرض للنفس من ان لا تكون[21] مشتغلة[21] بفعل قوة[22] او قوى فقد يكون لافة او لضعف شاغل عن الاستكمال[23] كما فى الامراض وكما فى الخوف واما ان يكون لاستراحة ما كما فى النوم واما ان يكون لكثرة انصراف الهمة الى استعمال القوة المنصرف اليها عن[24] غيرها ثم ان القوة المتخيلة قوة قد تصرفها[25] النفس عن خاص فعلها بوجهين تارة[26] مثل ما يكون عند اشتغال النفس بالحواس الظاهرة وصرف القوة المصورة[27] الى الحواس الظاهرة[28] وتحريكها بما تورد[29] عليها

---

[1]Bl ، يستثبت T ، ان تغفل P ، ان يغفل Bl ; [2] تستثبت P ، يستثبت T ، يغفل recte ; [3] الاصغار I ; [4]B ، يكون Tl ، تكون P ; [5–5]B deest ; [5a]P انصبت ; [6–6]P in margine ; [7]B ، انصب ؟ ، انصبت P ; [8]B القوى ; [9–9]B الشهوانه ; [10]P انصبت ; [11]B استعمال ; [12]BTl تكن P ، يكن ; [13]P غير ; [14]T الصّورة ; [15]B يغلب ، تغلب وتُغلب P ، يغلب Tl ; [16]I وغرض In margine ; [17]Bl نضبطها TP ، يضبطها recte ، تضبطها ; [18]P ونفذت ; [19]P فى الطبع ; [20]T الجوّ وتثقفت ; [21–21]BIT تكون مشتغلة recte ، يكون مشتغلا P ، يكون مشتغلا ؟ ; [22]B قوه اخرى ، قوة ما P ، من ; [23]B الاستعمال I ، استكمال TP ; [24]T ; [25]B نصرفها I ، تصرفها T ، تصرّفها P ، تصرفها ; [26]I deest ; [27]B المصرفه ; [28]T الظاهر ; [29]B يورد TIP ، تورد recte ;

www.alkottob.com

منها حتى لا تسلم[1] للمتخيلة المفكرة فتكون[2] المتخيلة مشغولة عن فعلها الخاص وتكون[3—4] المصورة ايضا مشغولة عن الانفراد بالمتخيلة[3] ويكون ما تحتاجان[5] اليه من الحس المشترك ثابتا واقعا[6] فى شغل الحواس الظاهرة[7] وهذا الوجه هو وجه[8] وتارة عند استعمال النفس اياها فى افعالها التى تتصل[9] بها من التميز[10]
والفكرة وهذا على وجهين *ايضا احدهما[11] ان تستولى[12] على المتخيلة فتستخدمها[13] *P 183v
*والحس المشترك معها[14] فى تركيب صور باعيانها وتحليلها على جهة تقع[15] *B 154r
للنفس فيها غرض صحيح ولا تتمكن[16] المتخيلة لذلك من التصرف على ما لها ان تتصرف[17] عليه بطباعها بل تكون[18] منجرة مع تصريف[19] النفس النطقية اياها انجرارا والثانى ان تصرفها[20] عن التخيلات التى لا تطابق[21] الموجودات من خارج فتكفها[22] عن ذلك استبطالا لها فلا تتمكن[23] من شدة تشبيحها وتمثيلها[24] فان شغلت المتخيلة من الجهتين جميعا ضعف فعلها وان زال[25] عنها الشغل من الجهتين كلهما[26] كما يكون فى حال النوم او من جهة[27] واحدة كما يكون عند الامراض التى[28] تضعف[29] البدن وتشغل[30] النفس عن العقل والتميز[31] وكما عند الخوف حتى[32] تضعف[33] النفس

; فتكون recte ، فيكون Tl ، فكون ^{2}BP ; تسلم recte ، يسلم TlP ، نسلم ^{1}B
recte ، يحتاجان BTl ، نحتاجان ^{5}P ; وتكون recte ، ويكون ^{4}BTlP ; $^{3—3}$l bls
; تتصل recte ، يتصل Tl ، نتصل ^{9}BP ; الوجه ^{8}P ; الظاهر ^{7}T ; واقفا ^{6}P ; تحتاجان
recte ، يستولى BTl ، نستولى ^{12}P ; احدهما Tl ، احد الوجهين ^{11}BP ; التمييز ^{10}P
، معا ^{14}Bl ; فتستخدمها recte ، فيستخدمها Tl ، فيستحدمها P ، فسحدمها ^{13}B ; تستولى
، يتمكن Tl ، نتمكن P ، نمكن ^{16}B ; تقع recte ، يقع Tl ، نقع ^{15}BP ; معها TP
; تتصرف recte ، يتصرف T ، يتصرف l ، نتصرف B ، نصرف ^{17}P ; تتمكن recte
; تصرفها recte ، يصرفها Tl ، نصرفها ^{20}BP ، تصرف l ; تكون TP ، يكون ^{18}Bl
، فيكفها l ، فيكفّها P ، فكفها ^{22}B ; تطابق recte ، يطابق Tl ، نطابق P ، نطابق ^{21}B
; او نمثيلها ^{24}B ; تتمكن recte ، يتمكن Tl ، نمكن ^{23}BP ; فتكفها recte ، فيكفّها T
; الذى ^{28}T ; جهه حال ^{27}B ; كلهما B ، كلتهما P ، كليهما ^{26}Tl ; زالت ^{25}T
; وتشغل P ، ويشغل T ، وشغل ^{30}Bl ; تضعف recte ، يضعف Tl ، نضعف ^{29}BP
; تضعف P ، يضعف ^{33}BTl ; حى P ، حتى T ، حين ^{32}Bl ; والتمييز ^{31}P

www.alkottob.com

ويكاد[1] يجوز[1] ما لا يكون وتكون[2] منصرفة عن العقل[3] جملة[4] لضعفها ولخوفها وقوع امور جسدانية فكانها تترك[5] العقل وتدبيره امكن التخيل حينئذ[6] ان يقوى ويقبل[7] على المصورة ويستعملها ويتقوى اجتماعهما معا فتصير[8] المصورة اظهر
*فعلا فتلوح[9] الصورة[10] التى فى المصورة فى الحاس المشترك فترى[11] كانها *I 195r
موجودة خارجا لان الاثر المدرك من الوارد من خارج ومن الوارد من داخل هو ما
يتمثل *فيها وانما يختلف بالنسبة[12] واذا كان المحسوس بالحقيقة هو ما يتمثل فاذا *T ٣٣٦
تمثل كان حاله كحال ما يرد من خارج ولهذا ما يرى الانسان المجنون والخائف[13]
والضعيف والنائم[14] اشباحا قائمة[15] كما يراها[16] فى حال السلامة بالحقيقة ويسمع[17]
اصواتا كذلك[18] فاذا تدارك التميز[19] او العقل شيئا من ذلك وجذب القوة
المتخيلة الى نفسه بالتنبيه اضمحلت تلك الصور والخيالات وقد يتفق فى بعض
الناس[20] ان تخلق[21] فيه القوة المتخيلة شديدة جدا غالبة[22] حتى انها لا تستولى[23] عليها
الحواس ولا تعصيها[24] المصورة وتكون[25] النفس[26] ايضا[26] قوية لا يبطل[27] التفاتها الى العقل
وما قبل العقل انصبابها الى الحواس فهؤلاء يكون لهم فى اليقظة ما يكون لغيرهم فى
المنام من[28] الحالة التى سنخبر عنها بعد[29] وهى حالة ادراك النائم[30] مغيبات بتحققها
بحالها او بامثلة تكون[31] لها فان هؤلاء قد يعرض لهم مثلها فى اليقظة وكثيرا ما يكون
لهم فى توسط ذلك ان يغيبوا اخر الامر عن المحسوسات ويصيبهم كالاغماء

[1–1]P وتكاد تجوّز ; [2]BTI ويكون P ، وتكون ; [3]T الفعل ، super linea العقل ، BIP
[4]BIP العقل ; [5]BTI يتركك P ، تترك ; [6]Tl ح ; [7]B deest ،
فيلوح Tl ، فلوح [9]B ; فتصير P ، فيصير [8]BTI ; ويقبل T ، ويقبل I ، ويُقبل P
، النسبة [12]P ; فترى P ، فيرى Tl ، فرى [11]B ; الصورة T ، الصور [10]BIP ; فتلوح P
، والنائم P ، والنايم [14]BI ; والخائف T ، والحائف P ، والخايف [13]BI ; بالنسبة BTI
; كك [18]T ; ويسمع IP ، وتسمع T ، وسمع [17]B ; تراها [16]P ; قايمة [15]I ; والنائم T
; غالبا [22]I ; تخلق recte ، يخلق TP ، يخلق I ، يحلق [21]B ; للناس [20]B ; التمييز [19]P
، يعصيها I ، يعصيها P ، يعصها [24]B ; تستولى recte ، يستولى BTI ، يستولى [23]P
; ايضا السفس [26–26]P ; وتكون recte ، ويكون BTI ، ويكون [25]P ; تعصيها T
; bis فى P ، من T super linea ، فى [28]TIP ; يبطل T ، تبطل I ، يبطل [27]BP
; تكون TP ، يكون [31]BI ; النائم T ، النايم BI ، النايم [30]P ; [29]B deest

www.alkottob.com

وكثيرا ما لا يكون وكثيرا ما يرون الشيء بحاله وكثيرا ما يتخيل لهم مثاله[1] للسبب الذى يتخيل للنائم[2] مثال ما يراه مما نوضحه بعد وكثيرا ما يتمثل[3] لهم شبح ويتخيلون انما[4] ما يدركونه خطاب من ذلك الشبح بالفاظ مسموعة تحفظه[5] وتتلى[6] وهذه هى النبوة الخاصة[7] بالقوة المتخيلة وههنا[8] نبوات اخرى[9] سيتضح امرها وليس احد من الناس لا يصيب[10] له من امر الرؤيا ومن حال الادراكات التى تكون[11] فى اليقظة فان الخواطر التى تقع[12] دفعة فى النفس انما يكون سببها اتصالات ما لا يشعر بها ولا بما يتصل بها لا قبلها ولا بعدها فتنتقل[13] النفس منها الى شيء اخر غير ما كان عليها مجراها[14] وقد يكون ذلك من كل جنس فيكون من المعقولات ويكون من الاندارات[15] ويكون شعرا ويكون[16] غير ذلك بحسب الاستعدادات[17] والعادة والخلق وهذه الخواطر تكون[18] لاسباب تعن[19] للنفس مسارقة[20] فى اكثر الامر وتكون[21] كالتلويحات المستلية[22] التى لا تتقرر[23] فتذكر الا ان تبادر[24] اليها النفس بالضبط الفاضل[25] ويكون اكثر ما تفعله[26] ان تشغل[27] التخيل[28] بجنس غير مناسب لما كان فيه ومن شان هذه القوة المتخيلة ان تكون[29] دائمة[30] الاكباب على خزانتى[31] المصورة

---

[1]B مثال ; [2]BTIP للنايم ; [3]P تمثل ; [4]B deest ، IP ان ، T انما ; [5]B يحفظ ، I يحفظ ، P تحفظ ، T يحفظه ، recte تحفظه ; [6]B يتلى ، P ويتلى ، TI ويتلى ; [7]I الحاصية ، P الحاصيه ، B الخاصه ، T الخاصّة ; [8]P وهاهنا ; وتتلى recte ; [9]P اخر ، TI تصيب ، P نصبب ، recte يصيب ; [10]B يصب ، TI يصيب ; [11]BP تكون ، TI يكون ، recte تكون ; [12]BP تقع ، TI يقع ، recte تقع ; [13]B فسفل ، I فسفل ، فينتقل T ، recte فتنتقل ; [14]T مجريها ، BIP مجراها ; [15]B الاندرارات ، P فنتقل ، P الانذارات ، recte الاندارات ? ; [16]P او يكون ; [17]BP الاستعداد ، TI الانذارات ، P الاندارات ، recte الاندارات ? ; [18]P تكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [19]B بعن ، I تعتن ، TP تعنّ ; الاستعدادات TI ; [20]B مشارقه ، I مشارقة ، T مسارقة ، P مسارقة ; [21]P deest ، BTI ويكون ، recte وتكون ; [22]I المستلبدة ، B المسلبه ، P المستليه ، T المستلبة ، BI يتقرّر ، T يقرر ; [23]BI تبادر ، P يبادر ، TI سادر ; [24]B تتقرر ، P الفاضل TI ، القاصد BP ; [25]BTI يفعله ، recte تفعله ، P يفعل ، TI يشتعل ، P يشغل ، recte تشغل ; [26]P يكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [27]I دايمة ; [28]B المحصل ; [29]P خزاين ; [30]I ; [31]I

والذاكرة ودائمة[1] العرض للصورة مبتدئة[2] من صورة[3] محسوسة او مذكورة منتقلة منها[4] الى ضد او ند او شيء هو منه بسبب وهذه طبيعتها واما اختصاص انتقالها من الشيء الى ضده دون نده او نده[5] دون ضده فتكون[6] لذلك[7] اسباب جزئية[8] لا تحصى[9] وبالجملة يجب ان يكون اصل السبب فى ذلك ان النفس اذا جمعت بين[10] مراعات[11] المعانى[12] والصور[13] انتقلت من المعنى الى الصورة التى هى اقرب اليها اما مطلقا واما لاتفاق[14] قرب عهد مشاهدته لتالفهما[15] فى[16] حس او فى[17] وهم وانتقلت كذلك من الصورة الى المعنى ويكون السبب الاول[18] الذى يخصص[19] صورة دون صورة ومعنى دون *معنى امرا قد ورد عليه من الحس خصصه به او *P 184r من العقل او الوهم فخصصه[20] به او لامر سماوى فلما تخصص[21] بذلك صار استمراره وانتقاله متخصصا لتخصص[22] المبداين[23] ولاجل احوال مقارن[24] من العادة او[25] لقرب[25] العهد ببعض[26] الصور والمعانى وقد يكون[27] ذلك لاحوال ايضا سماوية وقد يكون لطوالع من العقل[28] والحس[28] بعد التخصيص الاول يضاف اليه واعلم ان الفكر النطقى ممنو[29] بهذه القوة وهو من غريزة[30] *هذه القوة فى شغل شاغل فانه *I 195v اذا استعملها فى صورة ما استعمالا موجها نحو غرض ما انتقلت *بسرعة[31] الى شيء *B 154v اخر[32] لا يناسبه ومنه الى ثالث وانست[33] النفس[34] اول ما ابتدات[35] عنه حتى تحوج[36]

---

[1] وايمة I ; [2] مبتدئة T ، مبتديه P ، مبتدية I ، مبتدىه B ; [3] صور B ; [4] بها I ; [5] deest B ; [6] فتكون recte ، فيكون BTIP ; [7] ذلك B ; [8] deest I ; [9] يحصى B ; [10] deest I ; [11] مراعاة BIP ، مراعات T ; [12] المعنى B ; [13] والصوره B ; [14] لا يفارق B ، لاتفاق TIP ; [15] لتالفهما BTI ، لتالفها P ; [16] او فى P ; [17] deest P ; [18] الاولى T ; [19] يخص B ، يخصّص P ، يخصّص I ، يخصّص T ; [20] يخصصه B ; [21] تخصص P ، يخصص I ، مخصص T ، يخصص B ; [22] لتخصيص P ، لتخصص B ; [23] المبداين IP ، المبدئين T ، المبادس B ; [24] يقارن I ، تقارن P ; [25–25] ولقرب P ، ويقرب B ; [26] وبعض B ; [27] تكون P ; [28–28] الحس والعقل T ; [29] فهو I ، ممنو B ، ممنوّ TP ; [30] غريزه P ، غريزة TI ، جربزة super linea T ، بشرعه B ; [31] لسُرعة P ، بسرعة TI ; [32] الاخر B ; [33] والسبب B ، وانسيت I ، وانست T ، وانست P ; [34] نفس B ; [35] اسدلت B ، يخرج I ، يحوج B ، يحوج T ، تحوج P ;

www.alkottob.com

النفس[1] الى التذكر نازعة[2] الى التحليل بالعكس حتى تعود[3] الى المبدا فاذا اتفق فى حال اليقظة ان ادرك النفس شيئا او فى حال النوم ان اتصلت بالملكوت اتصالا على ما سنصفه بعد وصفا فان هذه القوة ان[4] مكنته[5] بسكونها[6] او بانتهارها[7] من خبس[8] الاستثبات ولم تغلبها[9] مقصرة عليها[10] زمان الاستثبات لما يلوح لها من تخيلاتها تمكنت تلك الصورة من الذكر تمكنا جيدا على وجهه وصورته فلم يحتج ان كان يقظة الى التذكر وان كان نوما الى التعبير[11] وان كان ،وحيا الى التاويل[12] *T ٣٣٧
فان التعبير والتاويل ههنا[13] يذهب مذهب التذكر فان لم تستثبت[14] النفس ما راته من ذلك فى قوة الذكر على ما ينبغى بل كانت القوة المتخيلة توازى[15] كل مفرد من المرئى فى النوم بخيال مفرد او مركب او توازى[16] مركبا من المرئى فى النوم بخيال مفرد او[17] مركب[17] فلا[18] تزال[19] تحاذى[20] ما يرى هناك بمحاكاة[21] مؤلفة من صور ومعان كان استثبات النفس فى ذاتها لما تراه[22] اضعف من استثبات المصورة والمتذكرة[23] لما يورده التخيل فلم يثبت فى الذكر ما ارى[24] من الملكوت ويثبت[25] ما حوكى[26] به ويتفق كثيرا[27] ان يكون[27] ما يرى من الملكوت شيئا كالراس وكالابتداء فيستولى التخيل على النفس استيلاء يصرفها[28] عن استتمام ما تراه[29] وتنتقل[30] بعده انتقالا بعد انتقال لا يحاكى بتلك[31] الانتقالات شيئا مما ترى[32] من الملكوت اذ[33]

---

[1]P deest ; [2]B فارعه ، فازعة P ، نارعة I ، نازعة T ، super linea فارقه ? ; [3]P ، يعود
[4]B deest ; [5]I ، امكنه B ، امكنته TP ; [6]B ، سكونها ; [7]TIP ، بانتهارها B ، بانقهارها ; [8]TIP ، خبس B ، حسن ; [9]I ، يقبلها B ، يغلبها TP ، يغلبها recte ; [10]P ، عنها ; [11]TIP ، تعبير B ، المعسر ; [12]TIP ، تاويل B ، الساويل ; [13]P ، هاهنا ; [14]P ، يستثبت TI ، يستثبت B ، يستثبت ; [15]B ، يوازى TI ، يوازى P ، توازى ; [16]B ، يوازى TI ، توازى P ، توازى ; تستثبت recte ; [17–17]P deest ; [18]I ، ولا ; [19]BTI ، يزال P ، تزال ; [20]B ، يحادى TI ، يحاذى P ، تحاذى ; [21]I ، محاكاه ; [22]IP ، يراها T ، تراها B ، تراه recte ، تراه ; [23]T ، والمذكرة ; [24]B ، راى ; [25]BP ، وثبت I ، ويثبت T ; [26]T ، حكى ; [27–27]T ، ان يكون كثيرا ; [28]I ، يصرفه ، [29]BTI ، يراه P ، تراه recte ، تصرفها T ، يصرفها B ، يصرفه P ; [30]B ، وينتقل T ، وينتقل I ، وتنتقل recte ، وينتقل ; [31]I ، بذلك BP ، سلك T ، بتلك ; [32]BTIP ، يرى recte ، ترى ; [33]BIP ، اذ T ، ان ;

www.alkottob.com

ذلكُ[1] قد انقطع فيكون هذا ضربا من الرؤيـا انما موضع العبـارة عنه[2] شيء طفيف وما[3] فيه[3] اضغاث احلام فما كان من الرؤيا مـن الجنس الذى السلطان فيه للتخيل فانه يحتاج الى عبـارة ضرورة[4] وربما راى الانسـان تعبير رؤيـاه[5] فى رؤيـاه فيكون ذلك بالحقيقة تذكرا فان القوة المفكرة كمـا انها قد انتقلت اولا مـن الاصـل الى الحكاية لمناسبة بينهما كذلك لا يبعد ان تنتقل[6] عن[7] الحكاية الى الاصل فكثيرا ما يعرض لها ان يتخيل فعلها ذلك مرة اخرى فيرى كان[8] مخاطبا يخاطبها[9] بذلك وكثيرا ما لم يكن كذلك بل كان[10] كانها تعاين الشيء معـاينة صحيحة مـن غير ان تكون[11] النفس اتصلت بـالملكوت بل تكون[12] محـاكاة مـن المتخيلة للمحـاكاة فترجع[13] الى الاصل وهذا الضرب من الرؤيا[14] الصحيح قد يقع عن التخيل من غير معونة قوة اخرى وان كـان الاصل فيه ذلك فيرجع وربما حـاكت هذه المحـاكـاة بمحاكاة اخرى فتحتاج[15] الى تعبير المعبر مرة اخرى وهذه اشياء واحوال لا تضبط[16] ومن الناس من يكون اصح احلامـا وذلك اذا كـانت نفسه قد[17] اعتـادت الصدق وقهر[18] التخيل الكاذب واكثر من يتفق له ان يعبر تاويل[19] رؤياه فى رؤياه هو من كانت همته مشغولة بما راى فـاذا نام بقى الشغـل به بحـاله فاخذت القوة المتخيلة تحاكيه بعكس ما حـاكت اولا وقـد حكى ان هرقـل الملك راى[20] رويـا شغلت[21] قلبه ولم يجد عند المعبرين ما يشفيه[22] فلما نام بعد ذلك عبر[23] له فى منامه تلك الرؤيا فكانت[24] مشتملة على اخبار عن[25] امور تكون[26] فى العالم[27] وفى خاص مدينته

---

[1] I ذاك ; [2] TIP منه , B عنه ; [3–3] Tl وباقيه P , وما فيه B ; [4] T deest , ضر I ; [5] I رويا ; [6] B سهل , I ينتقـل , P ينتقـل , T ينتقـل , recte ; [7] P من ; [8] I كانها ; [9] P بخاطبه , T بخاطبه , B بخاطبها , I بخاطبها ; [10] P deest ; [11] B تكون , Tl يكون , recte تكـون ; [12] BP تكون , P يكون , Tl يكون , B تكون , TIP ; [13] B فيرجـع , T فيحتـاج , I فيحتـاج , P فيحتاج ; [14] T رؤيا ; [15] B فتحتـاج ; [16] B تضبط , TP يضبط , I يضبط , recte فتحتاج ; [17] T اذا قد ; [18] B وقهرت ; [19] I deest , شغلت super linea , ينقلب T , سهلب B ; [20] I رات , T تاويل , P تاويل , B تعسر ; [21] P وكـانت ; [22] B نسسه , P شفيه , Tl يشفيه ; [23] TP عبر , B عبر , I عبر , recte تكون , يكون BTl , تكون P ; [24] IP شغلت ; [25] T من ; [26] P العالم TIP , العام B ; [27]

ومملكته فلما دونت تلك الانذارات خرجت على نحو ما عبر[1] له فى منامه وقد[2] خبرت[3] مثل[4] هذا فى غيره والذين يرون هذه الامور فى اليقظة منهم من يرى ذلك لشرف[5] نفسه وقوتها وقوة متخيلته ومتذكرته فلا تشغلها[6] المحسوسات عن افعالها
*l 196r الخاصة[7] ومنهم من يرى ذلك لزوال تميزه[8] ولان النفس التى له منصرفة *عن التميز[9] ولذلك فان تخيله قوى فهو قادر على تلقى[10] الامور الغيبية فى حال اليقظة فان
*P 184v النفس محتاجة فى تلقى فيض الغيب الى القوة[11] الباطنة *من وجهين احدهما ليتصور فيها[12] المعنى الجزئى[13] تصورا محفوظا والثانى لتكون[14] معينة لها متصرفة فى جهة ارادتها لا شاغلة اياها جاذبة الى[15] جهتها فيحتاج الى نسبة بين الغيب وبين النفس والقوة الباطنة المتخيلة ونسبة بين النفس والقوة الباطنة المتخيلة فان كان الحس يستعملها او العقل يستعملها على النحو العقلى الذى ذكرناه لم تفرغ[16] لامور اخرى مثل المراة اذا[17] شغلت[17] عن جهة وحركت[18] نحو جهة فان كثيرا من الامور التى من شانها ان ترتسم[19] فى تلك المراة مغافصة[20] ومباغية[21] لنسبة ما بينهما لا ترتسم[22] وسواء كان هذا الشغل من الحس او من ضبط العقل فاذا فات احدهما اوشك ان تتفق[23] النسبة المحتاج اليها ما[24] بين الغيب وبين النفس والقوة[25] المتخيلة وبين[26] النفس وبين القوة المتخيلة[26] فيلوح فيها[27] اللائح[28] على نحو ما يلوح ولانا قد انتقل منا[29] الكلام فى التخيل الى امر الرؤيا فلا باس ان ندل[30] يسيرا على

---

[1]B غير ، عبر Tl ، عبر P ; [2]B قد ; [3]B جرّب T ، حرجت ? ، خبرت super linea ، خبرت recte ، جرب P ، جرت l ? ; [4]lP deest ، BT مثل ; [5]B بشرف ; [6]B بشغلها ، يشغلها TlP ; [7]B الخاصه P ، الخاصية l ، الخاصة T ; [8]lP الخاصّة T ، الخاصية l ، الحاصيه P ; [9]P التميز ، BTl التمييز ، BT تميزه ، تمييزه ; [10]T تلقى تلك l ، تلكك تلقى B ، يلقى ; [11]BlP القوى ، القوة T ; [12]l فيه ; [13]P الحزوى ، الحرى B ، الجزئى Tl ; [14]P لكون ، ليكون BTl ، لتكون recte ; [15]lP الى BT ، لها ; [16]B يفرغ l ، يفرع TP ، يفرغ recte ; [17–17]l انتقلت ، اذا P ، فادا شُغلت BT ; اذا شغلت ; [18]l وتحركت P ، وحُرّكت ; تفرغ ، معافصة l ، مغافضة T ، معافصه B ; [19]P يرتسم BT ، ترتسم l ، ترتسم ; [20]B وحركت BT ، ومباغية B ، ومباغته TP ; [21]l مغافصة P ، يبغى ; [22]BTP يرتسم l ، ترتسم ; [23]B ; [24]l deest ; [25]T وبين القوة ; [26–26]T deest ; [27]l منها ; تتفق recte ، يتفق Tl ، بتفق P ; [28]Tl اللايح B ، اللائح P ; [29]P بنا ; [30]l يدل B ، بدل T ، تدلّ P ، ندل ;

المبدا الذى يقع عنه الانذارات فى المنـام بامور نضعهـا وضعـا وانما تبين[1] لنـا فى
الصناعة التى هى الفلسفة الاولى * فنقول[2] ان معانى جميع الامور[3] الكـائنة فى العالم *B 155r
*مما سلف ومما حضر ومما يريـد[4] ان يكون[5] موجودة فى علم البـارئ والملائكة[6] *T ٢٢٨
العقلية مـن جهة وموجودة فى انفس الملائكة[7] السمـاوية مـن جهة وستتضـح[8] لكـ
الجهتـان فى موضع اخر وان الانفس[9] البشرية اشد مناسبة لتلكـ الجواهر الملكية
منها للاجسام[10] المحسوسة وليس هناكـ احتجاب ولا بخل[11] انما[12] الحجاب للقوابل
اما لانغمارها فى الاجسام[13] واما لتدنسها بالامور الجاذبة الى الجنبة السافلة[14] واذا وقع
لها ادنى فراغ من هذه الافعال حصل لهـا مطالعة لما[15] ثم فيكون اولى مـا يستثبته
ما يتصـل بذلكـ الانسـان او بذويه او ببلده او باقليمه فلذلكـ[16] اكثر الاحـلام
الذى[17] نذكر[18] يختص بـالانسـان الـذى حلم بهـا[19] وبمن يليه ومـن كـانت همتـه
المعقولات لاحت له ومن كانت همته مصالح الناس راهـا واهتدى[20] اليهـا وكذلكـ
على هذا القياس وليست الاحلام كلها صادقة وبحيث[21] يجب ان يشتغل[22] بها فان
القوة المتخيلة ليس كل محاكاتها انما يكون لما يفيض على[23] النفس من الملكوت
بل اكثر ما يكون منها ذلكـ انما يكون اذا كانت هذه القوة قد سكنت عن محاكاة
امور هى اقرب اليها والامور التى هى اقرب اليها منها طبيعية ومنها ارادية فـالطبيعية
هى التى تكـون[24] بممـازجة[25] قوى الاخـلاط للروح التى تمطيهـا[26] القوة المصورة

---

[1]B هـذه [3]B ; فنقـول T ، فيقـول B ، فنقول l ، فنقول [2]P ; تبين Tl ، يبين P ، بس
B ، والملكـة [6]l ; يكون T ، نكون Bl ، تكون [5]P ; يريد Tl ، يريد B ، تريد [4]P ; الامور
، المـلايكـه P ، الملائكـه B ، الملكـة [7]l ; والملائكـة T ، والملائيكـه P ، والملائكـه
; النفس [9]l ; وستتضح recte ، وسيتضح TP ، وستضح l ، وسسصح [8]B ; الملائكة T
، انمـا [12]BlP ; بخـل T ، تُخـل P ، بحـل B ، كل [11]l ; للاجسام BlP ، الاجسام [10]T
; ولذلكـ [16]l ; الاجسام BTl ; [14]P In margine ; [15]B deest ; الاجسـاد [13]P ; ان T
; فاهتـدى [20]P ; لهـا [19]B ; نذكـر P ، تذكـر T ، يذكـر l ، يذكـر [18]B ; التـى [17]P
، يستعـل B ، يشغـل [22]T ; وبحيـث T ، وبحيـث B ، او بحيـث l ، او بحيث [21]P
، من ممازجة [25]TP ; تكون P ، يكون T ، نكون B ، [24]l deest ; عن [23]l ; يشتغل l ، يشتغل P
; تمطيها T ، ؟ يسطها B ، يسطيها l ، يمتطيها [26]P ; بممازجة Bl

www.alkottob.com

والمتخيلة فانها اول شيء انما تحكيها[1] وتشتغل[2] بها وقد تحكى[3] ايضا الاما[4] تكون[5] فى البدن واعراضا فيه مثل ما يكون عند ما تتحرك[6] القوة الدافعة للمنى[7] الى الدفع فان المتخيلة حينئذ[8] تحاكى[9] صورا من شان النفس ان تميل الى مجامعتها ومن كان به جوع حكى له ماكولات ومن كان به حاجة الى دفع فضل حكى له موضع ذلك ومن عرض لعضو[10] منه ان سخن او برد بسبب حر او برد حكى له ان ذلك العضو منه موضوع فى نار او فى[11] ماء بارد ومن العجائب[12] انه كما يعرض من حركة الطبيعة[13] لدفع المنى[14] تخيل ما كذلك ربما عرض تخيل ما[15] لصورة مشتهاة بسبب[16] من الاسباب فتنبعث[17] الطبيعة الى جمع المنى وارسال الريح الناشرة لالة الجماع وربما قذفت[18] المنى[19] وقد يكون هذا فى النوم واليقظة جميعا وان لم يكن هناك[20] هيجان وشبق واما الارادية فان يكون[21] فى همة النفس وقت اليقظة شيء يتصرف[22] النفس *الى تامله وتدبره فاذا نام اخذت المتخيلة تحكى[23] ذلك الشيء وما هو من *I 196v
جنس ذلك الشيء وهذا هو[24] من بقايا الفكر التى تكون[25] فى[26] اليقظة وهذه كلها اضغاث احلام وقد تكون[27] ايضا من تاثيرات الاجرام السماوية فانها قد توقع[28] بحسب مناسباتها ومناسبات نفوسها صورا فى التخيل بحسب الاستعداد[29] ليست عن تمثل شيء من عالم[30] الغيب والانذار[31] واما الذى يحتاج ان يعبر[32] وان يتاول[33] فهو

---

[1]B وبستغل I ، وبسفل B[2] ; تحكيها recte ، يحكيها Tl ، بحكيها P ، بحكها B
; لا ما I[4] ; تحكى P ، يحكى T ، بحكى BI[3] ; وتشتغل recte ، ويشتغل T ، وبشتغل P
BTI ، للمنىّ P[7] ; تتحركك recte ، يتحركك BTlP[6] ; تكون P ، يكون BT ، I deest[5]
BTI ، لبعض عضو P[10] ; تحاكى P ، يحاكى Tl ، بحاكى B[9] ; ح Tl[8] ; للمنى
; الطبيعة TlP ، الطبعه B[13] ; العجائب T ، العجايب BlP[12] ; لعضو B deest[11]
recte ، فينبعث TlP ، فسعث B[17] ; لسبب I[16] ; P deest[15] ; المنى BTI ، المنىّ P[14]
; تكون P[21] ; هناك TP ، هناك ايضا BI[20] ; المنىّ P[19] ; بدفت B[18] ; فتنبعث
، يحكى I ، بحكى BP[23] ; يتصرف T ، بتصرف I ، بنصرف P ، بصرف B[22]
، يكون BT[27] ; T deest[26] ; تكون recte ، يكون T ، بكون BlP[25] ; T deest[24] ; تحكى T
; العالم B[30] ; الاستعدادات I[29] ، توقع P ، يوقع Tl ، بوقع B[28] ; تكون recte ، بكون lP
، ساول B[33] ; يعبر BT ، بعبر P ، بعبر I[32] ; والانذار T ، ولالانذار P ، والاندار BI[31]
; وان يتاول P deest ، يتأول T ، تتاول I

www.alkottob.com

ما لم ينسب[1] الى شيء من هذه الجهة[2] فيعلم انه قد وقع من سبب خارج وان له دلالة ما فلذلك[3] لا يصح فى الاكثر رؤيا[4] الشاعر[4] والكذاب والشرير والسكران والمريض والمغموم ومن غلب عليه سوء مزاج او فكر ولذلك[5] ايضا انما يصح من الرويا فى اكثر الامر ما كان فى وقت السحر لان الخواطر كلها تكون[6] فى هذا الوقت ساكنة * وحركات الاشباح تكون[7] قد هدات واذا[8] كانت القوة المتخيلة *P 185r فى حال[9] النوم فى مثل هذا الوقت غير مشغولة بالبدن ولا مقطوعة عن الحافظة والمصورة[10] بل متمكنة[11] منهما فبالحرى ان تحسن[12] خدمتها للنفس فى ذلك لانها تحتاج[13] لا محالة[14] فيما يرد عليها من ذلك ان ترتسم[15] صورته فى هذه[16] القوة[17] ارتساما صالحا اما هى انفسها واما محاكياتها ويجب[18] ان يعلم[19] ان[18] اصح[20] الناس احلاما اعدلهم امزجة فان اليابس المزاج وان كان يحفظ جيدا فانه[21] لا[22] يقبل جيدا والرطب المزاج وان كان يقبل سريعا فانه يترك سريعا فيكون كانه لم يقبل ولا[23] يحفظ جيدا[23] والحار المزاج متشوش الحركات والبارد المزاج بليد واصحهم من اعتاد الصدق فان عادة الكذب والافكار الفاسدة تجعل[24] الخيال ردئ[25] الحركات غير مطاوع لتسديد النطق بل يكون حاله حال خيال من فسد مزاجه الى تشويش[26] واذا كان هذا مما يتعلق بالنوم واليقظة فيجب ان يدل[27] هيهنا[28] باختصار[29] على امر النوم واليقظة[30] فنقول ان اليقظة حالة تكون[31] النفس[32] فيها[32]

---

[1]P تنسبب ; [2]BIP الجملة ، T الجهة ; [3]P ولذلك ; [4—4]B وبالشاعر ; [5]I وكذلك ; [6]P تكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [7]BP يكون ، TI يكون ، recte تكون ; [8]P وان ; [9]TI deest ، BP حال ; [10]B والمتصوره ، TIP المصورة ; [11]I ممكنة ، B مسمكنه ; [12]I متمكنة ، TP بحبس ، BP يحسن ، T يحسن ، recte تحسن ; [13]IP تحتاج ، [14]T محة ; [15]B يرتسم ، BTI يرتسم ، recte ترتسم ; [16]I هذا ; [17]TIP القوى ، B القوه ; [18—18]P deest ; [19]B يعلم ، I تعلم ، T يعلم ; [20]P واصح ; [21]B deest ; [22]B فلا ; [23—23]P deest ; [24]BP يجعل ، T يجعل ، I تجعل ; [25]BI ردى ، P ردئ ، T ردى ; [26]P تشوش ، B تشوش ، TI تشويش ; [27]B يدل ، IP ندل ، T يدل ; [28]BI ههنا ، P هاهنا ، T هيهنا ; [29]P deest ; [30]P واليقظة باختصار ; [31]BP يكون ; [32—32]P فيها النفس ; تكون recte ، يكون TI

مستعملة للحواس او[1] للقوى[2] المحركة من ظاهر بالارادة[3] التى لا ضرورة
*T ٣٣٩ اليها فيكون *النوم عدم هذه الحالة وتكون[4] النفس فيه قد اعرضت عن الجهة
الخارجة الى الجهة الداخلة واعراضها لا يخلو[5] من احد وجوه[6] اما ان يكون
لكلال[7] عرض لها من هذه الجهة واما[8] ان يكون لهم[9] عرض لها فى تلك الجهة [8]
*B 155v واما ان يكون[6] لعصيان الالات[10] اياها والذى يكون *من الكلال هو ان يكون لشىء[11]
الذى يسمى روحا وتعرفه فى موضعه قد تحلل[12] وضعف فلا يقدر على الانبساط
فيغور[13] وتتبعها[14] القوى النفسانية وهذا الكلال قد يعرض من الحركات البدنية وقد
يعرض من الافكار وقد يعرض من الخوف فان الخوف قد يعرض منه النوم بل
الموت وربما كانت[15] الافكار تنوم[16] لا من هذه[17] الجهة[17] بل بان تسخن[18] الدماغ
فتنجذب الرطوبات[19] اليه[19] فيمتلئ[20] الدماغ فينوم[21] بالترطيب والذى لمهم[21a] فى[22]
الباطن[23] هو ان يكون الغذاء والرطوبات قد اجتمعت من داخل فيحتاج الى ان
يقصدها الروح بجميع الحار الغريزى ليفى بهضمها التام فيتعطل الخارج والذى
يكون من جهة الالات فان يكون الاعصاب قد امتلات وانسدت من ابخرة واغذية
تنفذ[24] فيها[25] الى ان تنهضم[26] او[27] الروح[27] ثقلت عن[28] الحركة لشدة الترطيب[29]

---

[1]B deest ; [2]B وللقوى ; [3]P لـلاراده ; [4]BP وبكون I ، فكون T ، ويكون recte ; [5]Tl يخ ، B بخلوا ، P تخلوا ، recte يخلو ; [6–6]T In margine ; [7]B لكل ، وتكون ; [8–8]P In margine ; [9]P (In margine) لكلال sub linea ، بدل super linea ; [10]TP لهم ، T لهم ، B لهمة ، I لمهم ، الالات B ، الات I ، تلك الالات ; [11]B الشى ، I الشىء ، P السى ، T لشىء ; [12]Bl بحلل ، TP تحلل ; [13]B فبعور ; [14]P وسعها ، B وتتبعها ، Tl ويتبعها ، recte وتتبعها ; [15]I كان ; [16]B ينوم ، T تنوم ، P تنزم ; [17–17]P هذا الوجه ; [18]IP يسخن ، B بسحن ; [19–19]P اليه الرطوبات ; [20]B ويمتلى ، P ويمتلى ، I ويمتلى ، T فيمتلى ; [21]P فينوم ; [21a]T لمهم ; [22]P له فى ; [23]TIP باطن ، B الباطن ; [24]I بتعد ، ? ، B بسفد ، P سفد ، T ينفذ ، recte تنفذ ; [25]T منها ? ; [26]B بنهضم ; [27–27]T والروح ; [28]T من ; [29]P الترطب ، BTl الترطيب ;

www.alkottob.com

وتكون[1] اليقظة لاسباب متقابلة[2] لهذه[3] من ذلك اسباب تخفف[4] مثل الحرارة واليبوسة ومن ذلك جمام[5] وراحة حصلت ومن ذلك فراغ[6] عن[7] الهضم فتعود[8] الروح منتشرة كثيرة[9] ومن ذلك حالة[10] رديئة[11] تشغل[12] النفس عن الغور[13] بل تستدعيها[14] الى خارج كغضب[15] *او خوف لامر قريب او مقاساة لمادة مؤلمة 197 ا+ وهذا قد دخل فيما نحن فيه بسبيل العرض وان كان من حق النوم واليقظة ان يتكلم فيه فى عوارض ذى الحس[16]

الفصل[17] الثالث[18] فى افعال القوى[19] المتذكرة والوهمية وفى ان افعال هذه القوى كلها[20] بالات جسمانية

كانا[21] قد استقصينا القول فى حال المتخيلة والمصورة[22] فيجب ان نتكلم فى حال المتذكرة وما بينها وبين المفكرة وفى حال الوهم فنقول ان الوهم هو الحاكم الاكبر فى الحيوان ويحكم على سبيل انبعاث تخيلى من غير ان يكون ذلك محققا وهذا مثل ما يعرض للانسان من استقذار[23] العسل لمشابهة المرار[24] فان الوهم يحكم بانه فى حكم ذلك وتتبع[25] النفس ذلك الوهم وان كان العقل يكذبه[26] والحيوانات واشباهها[27] من الناس انما تتبعون[28] فى افعالهم هذا الحكم من الوهم الذى

---

[1]BP ، ويكون Tl ، وتكون recte ; [2]BIP ، مقابلة T ، متقابلة P ; [3]P ، للذه ; [4]B ، بحصف I ، تجفف P ، يخفّف T ، يحفّف recte ; ? تخفف ; [5]IP ، جمام BT ، حمام ; [6]B ، فراع I ، فراغ P ، فراغ T ، فراغ ; [7]I ، من ; [8]BP ، فعود ; [9]IP deest ، وكثره B ، كثيرة T ; [10]B ، حال ; [11]B ، ردبه ; فتعود recte ، فيعود Tl ; [12]BI ، رديئة recte ، ردئة P ، ردية Tl ; [13]I ، الغوور ; تشغل P ، يشغل T ، بشغل ; [14]B ، يستدعيها I ، يستدعيها T ، يستدعيها ; الغور T ، العور B ، الغؤور P ; [15]B ، لغضب P ، كعضب T ، ?I ، كغضب ; [16]P ، النفس ; [17]BIP ; تستدعيها P ; [18]BIP deest ، الثالث T ; [19]TIP ، القوة B ، القوى ; [20]I deest ; الفصل T ، فصل ; [21]I ، كما ; [22]BTI ، والمصورة P ; [23]BI ، استقذار TP ، المراره T ; [24]BIP ، المرار ; [25]BIP ، وتتبع T ، ويتبع recte ، وتتبع ; [26]B ، يكذبه ; [27]P ، واشباههم ; [28]B ، سعون P ، يتبعون Tl ، يتبعون recte ; يكذّبه P ; تتبعون

www.alkottob.com

لا تفصيل[1] نطقيا[2] له بل هو على سبيل انبعاث ما فقط وان كان الانسان[3] قد يعرض لحواسه[4] وقواه لسبب[5] مجاورة[6] النطق ما يكاد ان[7] تصير[8] قواه الباطنة نطقية مخالفة للبهائم[9] فلذلك يصيب من فوائد[10] الاصوات المؤلفة والالوان المؤلفة والروائح[11] والطعوم المؤلفة ومن الرجاء[12] والتمنى[13] امورا لا تصيبها[14] الحيوانات الاخرى لان نور النطق كانه فائض[15] سائح[16] على هذه القوى وهذا التخيل ايضا الذى[17] للانسان قد صار موضوعا للنطق بعد ما انه موضوع للوهم فى الحيوانات[18] حتى انه[18] ينتفع[19] به[20] فى العلوم[21] وصار ذكره ايضا نافعا فى العلوم كالتجارب[21] التى[22] يحفظها[23] بالذكر والارصاد[24] الجزئية[25] وغير ذلك ونرجع[26] الى حديث الوهم فنقول ان من الواجب ان يبحث الباحث ويتامل ان الوهم الذى لم يصحبه العقل

*P 185v *حال توهمه كيف ينال المعانى التى هى[27] فى المحسوسات عند ما ينال الحس صورتها من غير ان يكون شىء من تلك المعانى يحس ومن[28] غير ان يكون كثير منها مما[29] ينفع ويضر فى تلك الحال فنقول ان ذلك للوهم[30] من وجوه من ذلك الالهامات[31] الفائضة[32] على الكل من الرحمة الالهية مثل حال الطفل ساعة يولد[33] فى تعلقه بالثدى ومثل حال الطفل اذا اقل واقيم فكاد يسقط من مبادرته الى ان[34]

---

[1]B نطقيا super linea ، منطقيا T ، مطقيا [2]P ; تفصيل Tl ، بصيل P ، بفصل B ; لسبب B ، بسبب I ، بحسب [5]TP ; لحواسة [4]I ; للانسان [3]B ; نطقيا I ، بطقا B recte ، يصيو BTl ، بصير [8]P ; مجاورة TP ، محاورة I ، محاوره [6]B ; فوائد P ، فوايد BT ، فرايد [10]I ; للبهائم B ، للبهايم P ، للبهايم [9]Tl ; تصير ، والتمنّى [13]P ; الرجاء T ، الرجا IP ، الرحا [12]B ; والروائح P ، والروايح B ، والروايح [11]Tl ; تصيبها P ، يصيبها T ، بصيبها I ، بصسبها [14]B ; والتمنى Tl ، ? والتمنيه B ، سايح P ، ? سانح [16]Tl ; فائض P ، فايض Tl ، ? فابن aut ، ? فايض [15]B الحيوانات الاخرى وقد صارت قواه الباطنة بحيث [18—18]P ; سانح B العلوم وقوة ذكره خصوصا شديده النفع فى [21—21]P ; بها [20]P ; ينتفع [19]T deest ; T super linea ، يحصل Tl ، بحصل [23]B ; التى TP ، الذى [22]BI ; العلوم نفيد التجارب ; الجزوية [25]P ; ومن الأرصاد [24]P ; ? يحفظها recte ، بحفظ P ، يحفظه ، الهامات [31]B ; للوهم TP ، الوهم [30]BI ; [29]I deest ; من [28]T ; [27]I deest ; ولنرجع [26]I ; تولد [33]I ; الفابضه B ، الفائضه P ، الفايضة [32]Tl ; الالهامات IP ، الالهات T ; [34]B deest

www.alkottob.com

يتعلق[1] بمستمسك[2] لغريزة[3] فى[4] النفس[4] جعلها فيه الالهام الالهى واذا[5] تعرض[6] لحدقته بالقذى[7] بادر فاطبق جفنه[8] قبل فهم ما يعرض له[9] وما[10] ينبغى[11] ان يفعل بحسبه كانه[12] غريزة[13] لنفسه لا[14] اختيار معه وكذلك للحيوانات الهامات غريزية والسبب فى ذلك مناسبات موجودة بين هذه الانفس ومبادئها[15] هى[16] دائمة[17] لا تقطع[18] غير المناسبات التى يتفق[19] ان تكون[20] مرة وان لا تكون[21] كاستكمال[22] العقل وكخاطر الصواب فان الامور كلها من هناك وهذه الالهامات يقف[23] بها الوهم على المعانى المخالطة للمحسوسات فيما يضر وينفع فيكون الذئب[24] تحذره[25] كل شاة وان لم تره قط[26] ولا اصابتها منه نكبة وتحذر[27] الاسد حيوانات كثيرة وجوارح[28] الطير تحذرها[29] سائر[30] الطير وتشنع[31] *عليها الطير الضعاف من غير تجربة فهذا *T ٣٤٠
قسم وقسم اخر يكون لشىء[32] كالتجربة وذلك ان الحيوان اذا اصابه الم او لذة او وصل اليه نافع حسى او ضار حسى مقارنا لصورة حسية[33] فارتسم فى المصورة صورة الشىء وصورة ما يقارنه وارتسم فى الذكر معنى النسبة بينهما والحكم فيهما[34] فان الذكر لذاته وبجبلته[35] ينال ذلك فاذا[36] لاح[36] للمتخيلة تلك الصورة من خارج تحركت فى المصورة[37] وتحركت معها ما قارنها من المعانى النافعة او[38] الضارة[39]

---

[3]B ; ويستمسک P ، بمستمسک T ، لمستمسک ، وبسمسک [2]B ; بتعلق وبعتصم بشى [1]P ، بالقدى I ، بالقذى [7]B ; تعرض T ، تعرّض P ، بعرض [6]BI ; وان [5]B ; [4—4]T deest ; بغريزه ; غريزيه [13]P ; كان [12]B ; وسعى [11]P ; [10]P deest ; [9]Tdeest ; [8]P deest ; بالقذى TP ، يقطع T ، بقطع [18]B ; دائمة TP ، دايمة I ، دايمه [17]B ; [16]B deest ; ومبادى [15]B ; ولا [14]P ; تكون recte ، يكون TI ، نكون [20]BP ; يتفق T ، بتفق BP ، لا بتفق I ; [19] تقطع I ، تنقطع P ; كاستكمال BP ، كاستكمال T in margine ، كاستعمال [22]TI ; تكون P ، يكون TI ، نكون [21]B ; TIP ، يحذره [25]B ; الذئب T ، الذئب B ، الذيب [24]IP ; يقف TI ، تقف P ، يقف [23]B ; وتحذر recte ، ويحذر TI ، ويحذر P ، ويحذر [27]B ; فقط I [26] ; تحذره recte ، يحذره ، ساير [30]BTI ; تحذرها recte ، يحذرها TI ، يحذرها P ، يحذرها [29]B ; وجوارج [28]T ; لشىء TI ، بشى [32]BP ; وتشنع recte ، ويشنع T ، وبشنع BP ، بسنع [31]I ; سائر P ، ولجبلته P ، بجبلته in margine ، وبحاجته [35]I ; فيها BI ، فيها P ، بينهما [34]T ; جسمية ; الصوره [37]B ; ? فان الا حب aut ، فان الاحب [36—36]B ; وبجبلته T ، وبجبلبه B ; الضارة TP ، والضارة I ، والضاره [39]B ; او TP ، او [38]BI deest ;

www.alkottob.com

وبالجملة المعنى الذى فى الذكر على سبيل الانتقال والاستعراض الذى فى طبيعة
*I 197v القوة المتخيلة فاحس الوهم *بجميع ذلك معا فراى المعنى مع تلك الصورة
*B 156r *وهذا هو على سبيل تقارن[1] التجربة ولهذا تخاف الكلاب المدر والخشب وغيرها
وقد تقع[2] للوهم احكام اخرى بسبيل التشبيه بان تكون[3] للشىء صورة تقارن[4] معنى[5]
وهميا فى بعض المحسوسات وليس تقارن[6] ذلك[7] دائما[7] وفى جميعها فيلتفت مع
وجود تلك الصورة الى معناها وقد يختلف[8] فالوهم حاكم[9] فى الحيوان يحتاج فى
افعاله الى[10] طاعة هذه القوى له واكثر ما يحتاج اليه هو الذكر والحس واما
المصورة فيحتاج اليها بسبب الذكر والتذكر والذكر قد يوجد فى سائر[11] الحيوانات[12]
واما التذكر وهو الاحتيال لاستعادة ما اندرس فلا يوجد[13] على ما اظن الا فى
الانسان وذلك ان[14] الاستدلال على ان شيئا كان فغاب[15] انما يكون للقوة النطقية
وان[16] كان لغير النطقية فعسى ان يكون للوهم المزين[17] بالنطق فسائر[18] الحيوانات[19]
ان[20] ذكرت[20] ذكرت وان لم تذكر[21] لم[22] تشتق[23] الى التذكر ولم يخطر لها ذلك
بالبال بل ان هذا الشوق والطلب هو للانسان والتذكر هو مضاف الى امر كان
موجودا فى النفس فى الزمان الماضى ويشاكل[24] التعلم[25] من جهة ويخالفه[26] من
جهة اما[27] مشاكلته للتعلم[28] فلان التذكر انتقال من امور تدركه[29] ظاهرا او باطنا

---

[1]B يقارب ، I يقارب ، P تقارن ، T تقارب ; [2]BI يقع ، TP تقع ; [3]BTI يكون ، recte تكون ; [4]B مقارن ، aut مقارن ، ? مقارن ، TI يقارن ، P تقارن ; [5]B يعنى ما ; [6]BP recte تكون ، P تكون ، B يحلف ; [7–7]TI دائما ذلك ، BP دايما ذلك ; recte تقارن ، TI يقارن ، P تقارن ; [8]B يختلف ، TI يختلف ، P يخلف ; [9]I deest ; [10]I deest ; [11]BTI سايير ، P سائر ; [12]P الحيوان ; [13]B يوجب ; [14]IP لان ، BT ان ; [15]P ففات ، I ففات ، BT فغاب ; [16]I او ان ; [17]I [20–20]B ; [19]B الحيوان ; [18]BTIP فساير ، BTP المزين ، in margine المرئى ، T يشتق ، B يشق ، B يسبق ; [23]IP ما ; [22]P تذكر ، recte يذكر ، BTI يذكر ; [21]P deest ، I التعليم ; [25]I ويشاكل ، TP ويشاكل ، B ويشاكل ، ? ولمشاكل ، aut ولشاكل ; [24]I تشتق ، recte ; [27]TIP وما ، B ; [26]I ومخالطة ، BP ويخالفه ، T ويخالفه ; [28]I للتعليم ، B للمعلم ، TP للتعلم ، B التعلم ; [29]B يدرك ، I يدرك ، TP تدركه ;

www.alkottob.com

الى امور[1] غيرها وكذلك[2] التعلم[3] فانه ايضا انتقال من معلوم[4] الى مجهول ليعلم لكن التذكر هو طلب ان يحصل فى المستقبل مثل ما كان حاصلا فى الماضى والتعلم[5] ليس الا ان يحصل فى المستقبل شىء اخر[6] وايضا فان التذكر ليس يصار الى الغرض[7] فيه من اشياء توجب[8] ضرورة[9] حصول الغرض[10] بل على سبيل علامات اذا حصل اقربها من الغرض[11] انتقل النفس الى الغرض[12] فى مثل تلك الحال ولو كانت الحال غير ذلك لم يجب وان اخطر صورة الاقرب او معناه ان ينتقل كمن يخطر بباله كتاب بعينه فتذكر[13] منه معلمه الذى قرا عليه ذلك الكتاب وليس يجب من اخطار صورة ذلك الكتاب بالبال واخطار معناه ان يخطر ذلك المعلم[14] بالبال لكل[15] انسان واما التعلم[16] فان السبيل الموصلة اليه ضرورية النقل اليه وهو القياس والحد ومن الناس من يكون التعلم[17] اسهل عليه من التذكر لانه يكون مطبوعا على ضروريات النقل ومن الناس من يكون بالعكس ومن الناس من[18] يكون شديد الذكر ضعيف التذكر وذلك[19] لانه يكون يابس المزاج فيحفظ ما ياخذه ولا تكون[20] حركة النفس *تطاوع[20] المادة لافعال التخيل واستعراضاته ومن *P 186r
الناس من يكون بالعكس واسرع الناس تذكرا افطنهم للاشارات فان الاشارات تفعل نقلا عن المحسوسات الى معان[21] غيرها فمن كان فطنا فى الاشارات كان سريع التذكر ومن الناس من يكون قوى الفهم ولكن يكون ضعيف الذكر ويكاد ان يكون الامر فى الفهم والذكر بالتضاد فان الفهم يحتاج الى عنصر للصور[22]

---

[1]P deest ، Tl ، امر ، B ، امور ; [2]T ، وكك ; [3]I ، التعليم ، BP ، التعلم T ;
[4]P ، معلومات ; [5]P ، والذكر B ، والتعلم Tl ; [6]P deest ; [7]BI ، الغرض
[8]B ، يوجب T ، توجب IP ; [9]P deest ; [10]B ، العرض ; TP ، الغرض
; TIP ، الغرض ; [11]B ، العرض ; [12]B ، العرض TIP ; الغرض ضرورة P ، الغرض Tl
[13]P ، فتذكر ; [14]B ، والمعلم ; [15]P ، فى كل ; [16]TP ، العلم
B ، التعلم I ; [17]T ، التعليم B ، العلم IP ; [18]T deest ; [19]P deest ;
[20–20]B ، يكون حركة النفس تطاوع T ، يكون حركك I ، يكون حركك ... تطاوع
; ? تكون حركة النفس تطاوع recte ، تكون حركك النفس مطاوعا P ، النفس مطاوعة
[21]P ، معانى BTI ، معان ; [22]B ، المصور ;

www.alkottob.com

الباطنة شديد الانطباع وانما يعين[1] عليه الرطوبة واما الذكر فيحتاج الى مادة تعسر[2] انفساخ ما يتصور فيها ويتمثل وذلك يحتاج الى مادة يابسة فلذلك يصعب اجتماع الامرين فاكثر[3] من يكون حافظا هو الذى لا تكثر[4] حركاته ولا تتفنن[5] همه ومن كان كثير الهم كثير الحركات لم يذكر جيدا فيحتاج الذكر مع المادة المناسبة ان[6] تكون[7] النفس مقبلة[8] على الصورة وعلى المعنى المستثبتين[9] اقبالا بالحرص غير ماخوذة عنهما باشتغال[10] اخر[11] ولذلك كان[12] الصبيان مع رطوبتهم يحفظون جدا[13] لان نفوسهم غير مشغولة بما تشتغل[14] به نفوس البالغين فلا تذهل[15] عما هى مقبلة عليه بغيره واما الشبان فلحرارتهم *واضطراب حركاتهم *I 198r
مع[16] يبس[17] مزاجهم لا يكون ذكرهم كذكر *الصبيان والمترعرعين والمشايخ[18] *T ٣٤١
ايضا يعرض لهم من الرطوبة الغالبة ان[19] لا[19] يذكروا ما[20] يشاهدون وقد يعرض مع الذكر[21] من الغضب[22] والحزن والغم[22] وغير ذلك ما يشاكل حال وقوع الشىء وذلك انه لم يكن سبب الغم والحزن[23] والغضب[23] فيما مضى الا[24] انطباع هذه الصورة فى باطن الحواس فاذا عادت فعلت ذلك او قريبا منه والامانى والرجاء[25] يفعل ذلك والرجاء[26] غير الامنية فان الرجاء[27] تخيل[28] امر ما مع حكم او ظن بانه فى الاكثر كائن[29] واما[30] الامنية[31] فهو[32] تخيل امر وشهوته والحكم بالتذاذ يكون ان كان

---

[1]P تعيس ، يعين I ، يعيّن T ، يعس B ; [2]IP يعسر ، يعسر B ، تعسر T ; [3]BP واكثر ، فاكثر TI ; [4]B يكسر ، يكثر I ، يكثر TP ، تكثر recte ; [5]I يتغير ، يتيقن P ، يعس B ; [6]TIP الى ان ، ان B ; [7]B يكون ، يكون I ، تكون TP ; [8]B مبله ، مقبله IP ، مقبلة T ; [9]P المستبين B ، المستثبتن I ، المستثبتين T ; [10]P بالشغال ، باشتغال BTI ; [11]P اخرى ، اخر BTI ; [12]IP فان ، كان BT ; [13]P حتدا ; [14]B يسعل ، يستغل I ، يشتغل TP ، تشتغل recte ; [15]B يدهل ، يذهل TIP ، تذهل recte ; [16]P deest ; [17]P ويبس ; [18]P والمشائخ ; [19—19]BI الا ، ان لا TP ; [20]T bis ; [21]P التذكر ; [22—22]B الغم والغضب P ، العم والعصب والحرن ; [23—23]IP الغضب والحزن والغم TI ، والحزن والغضب B ، والغضب والحزن ; [24]B لا ; [25]B والرجا ايضا P ، والرجا T ، والرجاء I ; [26]BTIP والرجا ; [27]BTP الرجاء I ، الرجا ; [28]B يحصل P ، يخيل I ، تخيل T ; [29]B كان I ، كاين P ، كائن T ; [30]P deest ; [31]P والامنيّة ; [32]P deest ;

www.alkottob.com

والخوف مقابل[1] الرجاء[2] على سبيل التضاد والياس عدمه وهذه كلها تكون[3] احكاما[4] للوهم فلنقتصر[5] الان على ما قلناه[6] من امر القوى المدركة الحيوانية ولنبين انها كلها تفعل افعالا[7] بالالات[8] فنقول اما المدرك[9] من القوى للصور الجزئية[10] الظاهرة على هيئة غير تامة التجريد والتفريد عن المادة ولا مجردة اصلا عن علائق[11] المادة[12] كما تدركه[13] الحواس الظاهرة فالامر[14] فى احتياج ادراكه الى الالات[15] الجسمانية[16] واضح سهل[17] وذلك لان هذه الصور[18] انما تدرك[19] ما دامت المواد حاضرة *موجودة والجسم الحاضر الموجود انما يكون حاضرا موجودا عند جسم *B 156v
وليس يكون حاضرا مرة وغائبا[20] اخرى عند ما ليس بجسم فانه لا نسبة له الى قوة مفردة من جهة الحضور والغيبة فان الشيء الذى ليس فى مكان لا تكون[21] للشيء المكانى اليه نسبة فى الحضور عنده والغيبة عنه بل الحضور لا يقع الا على وضع او[22] بعد[23] للحاضر عند المحضور وهذا لا يمكن اذا كان الحاضر جسما الا ان يكون المحضور جسما او فى جسم واما المدرك للصور[24] الجزئية[25] على تجريد تام من المادة وعدم تجريد البتة من العلائق[26] المادية كالخيال فيحتاج ايضا الى الة جسمانية فان الخيال لا يمكنه ان يتخيل الا ان ترتسم[27] الصورة الخيالية فيه[28] ارتساما مشتركا بينه[29] وبين الجسم فان الصورة[30] المرتسمة فى الخيال من صورة شخص

---

[1]B يقابل ، يقابل TP ; مقابل ، للرجا P ، الرجا[2]B ; الرجاء TI ، يكون T ، [3]BP deest ; احكاما TI ، احكام[4]BP ; تكون I ; فلنقتصر TP ، فلنقتص I ، فلمص[5]B ; قلنا[6]B ، المدركه[9]B ; بالالات TI ، بالات P ، بالاب[8]B ; افعالا TI ، افعالها P ، فعلها[7]B ، علايق T ، العلايق[11]I ; الجزئية TI ، الجزويه P ، الحروبه[10]B ; المدرك TIP ; والامر[14]B ; تدركه TP ، يدركه[13]BI ; المادة BTP ، المادية[12]I ; علاق B ، علائق P ; الجسمانية TI ، جسمانيه P ، حسمانيه[16]B ; الالات TI ، الات[15]BP ; وعائبا P ، وغايبا TI ، وغابا[20]B ; تدرك IP ، يدرك T ، يدرک[19]B ; الصورة[18]T ; بعد BT ، وبعد[23]IP ; او BT ; تكون recte ، يكون[21]BTIP ; يرتسم TI ، برسم[27]B ; العلائق P ، العلايق[26]BTI ; الجزويه[25]P ; للصوره[24]P ; الصور[30]I ; بينه BTI ، بس القوة[29]P ; فيه فى حسم P ، فيه BP ، منه[28]I ; ترتسم P

www.alkottob.com

زيد على شكله وتخطيطه ووضع اعضائه[1] بعضها عند بعض التى[2] تتميز[3] فى الخيال كالمنظور اليها لا يمكن ان تتخيل[4] على ما هى عليه الا ان[5] تلك الاجزاء[6] والجهات من اعضائه[7] يجب ان ترتسم[8] فى جسم وتختلف جهات[9] تلك الصورة فى[9] جهات ذلك الجسم واجزاءها[10] فى اجزائه ولننقل[11] صورة زيد[12] الى صورة[12] مربع آبجد المحدود المقدار والجهة والكيفية واختلاف الزوايا بالعدد وليكن متصلا بزاويتى[13] آب[14] منه[15] مربعان كل واحد منهما مثل الاخر ولكل واحد جهة معينة ولكنهما متشابها الصورة فترتسم[16] من الجملة صورة شكل مجنح جزئى[17] واحد بالعدد ومتقرر[18] فى الخيال فنقول ان مربع آهزو وقع[19] غيرا[20] بالعدد لمربع بجحطى ووقع فى[21] الخيال منه[22] بجانب[23] اليمين[24] متميزا[25] عنه بالوضع المتخيل المشار اليه *فى الخيال فلا يخلو[26] اما ان يكون لصورة المربعة او[27] لعارض خاص له فى المربعية *P 186v

---

[1]B ، اعضاء I ، اعضاية P ، ? اعضاية T ، اعضائه Tl ; [2]BP ، التى ; [3]BP ، تتميز ; [4]B ، نبخل P ، نتحيل T ، يتخيل I ، تتخيل ; [5]B ، ان تكون ; [6]B ، الاخر ; [7]I ، اعضائة P ، اعضائه BT ; [8]BTl ، يرتسم ; [9–9]B deest ; [10]BP ، واجزاوه I ، واجزائها T ، واجزائه ; [11] P ، ترتسم ; [12–12]I deest ; [13]T ، بزوايتى ; [14]B ، هى اب ; [15]I deest ; [16]B ، وبرسم P ، وبرتسم ; [17]B ، جزوى P ، جزويّ Tl ، جزئى ; [18]BP ، مقرر ; [19]P ، وقد وقع ; [20]B ، غير ; [21]P ، عند ; [22]P deest ; [23]B ، كانت ; [24]P ، اليمين منه ; [25]P ، ومتميزا ; [26]Tl ، يخ B ، يحلو P ، نخلوا recte ، يخلو ; [27]I ، لذاته او

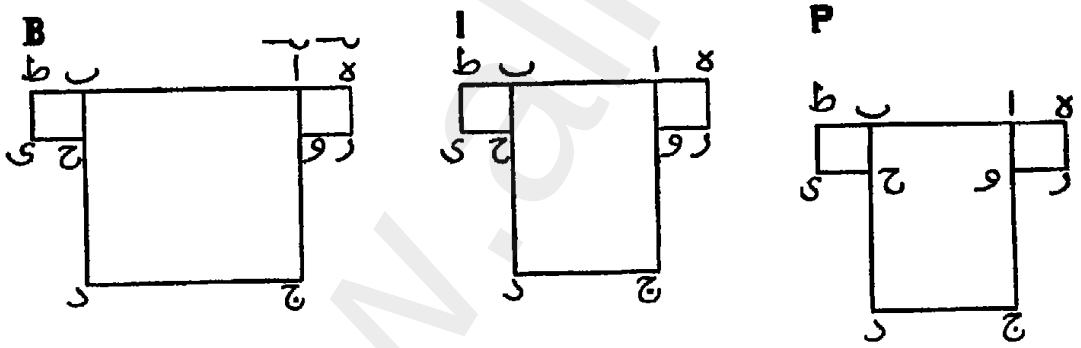

www.alkottob.com

غير[1] صورة المربعية[1] او يكون للمادة التى هى منطبع[2] فيها ولا يجوز ان تكون[3] مغايرته له من جهة صورة[4] المربعية وذلك لانا[5] فرضناهما متشاكلين[6] متشابهين متساويين[6] ولا يجوز ان يكون ذلك لعارض يخصه اما[7] اولا فانا لا نحتاج فى[8] تخيله يمينا الى ايقاع عارضا فيه ليس فى ذلك غير جهات المادة واما[9] ثانيا فان[10] ذلك العارض اما ان يكون شيئا فيه نفسه لذاته او يكون شيئا له بالقياس *الى ما *I 198v هو شكله فى الموجودات حتى يكون كانه شكل منزوع عن موجود هو لهذا[11] الخيال او[12] يكون[13] شيئا[14] له[14] بالقياس الى المادة الحاصلة ولا يجوز ان يكون شيئا له فى نفسه من الاوارض التى تخصه[15] لانه اما ان يكون لازما او زائلا[16] ولا يجوز ان يكون لازما له بالذات الا وهو لازم لمشاركه[17] فى النوع فان المربعين وضعا متساويين فى النوع فلا يكون لهذا عارض لازم ليس لذلك وايضا فانه لا يجوز ان كان هو فى قوة غير متجزئة تجزئ[18] القوى الجسمانية ان يعرض له شىء[19] دون الاخر الذى هو مثله ومحلهما واحد غير متجزئ[20] وهو القوة القابلة ولا يجوز ان يكون زائلا[21] لانه[22] يجب اذا زال ذلك الامر ان تتغير[23] صورته فى الخيال فيكون الخيال انما يتخيله كما[24] هو لا[25] انه[25] يقرن[26] به ذلك الامر[27] فاذا زال[28] تغير والخيال انما يتخيله هكذا[29] *لا[30] بسبب شىء يقرنه[31] به بل يتخيله كذلك[32] كيف[33] كان[34] *T ٣٤٢

[1—1] I deest ; [2] P منطبعه ، in margine تنطبع ، T منطبع ، B ينطبع ، I تنطبع ; [3] BP
[6—6] B ; لانا I ، انا TP ، انا اذا [5] B ; الصوره [4] P ; تكرن recte ، يكون Tl ، نكون
متشابهين P ، متشاكلين متشابهين متساويين I ، متشاكلين متشابهين متساوين
; فلان I[10] ; اما T[9] ; الى T[8] ; ما B[7] ; متشاكلتين متشابهتين متساوتين T ، متساويين
، بخصّه T ، بحصه B[15] ; له شيئا T[14—14] ; ويكون P[13] ; deest P[12] ; هذا B[11]
، لمشاركة I ، بمشاركه B[17] ; زائلا P ، زالا B ، زايلا Tl[16] ; تخصه P ، يخصه I
، متجز T ، مجر B[20] ; شيئا I[19] ; تجزى Tl ، تجزؤ P ، بحرى B[18] ; لمشاركه TP
، يتغير T ، بتغير P ، بغير B[23] ; لانه لا T[22] ; زائلا P ، زايلا BTl[21] ; متجزى IP
، بقرن B ، بصرن P ، يقترن I[26] ; لا انه B ، لانه TlP[25—25] ; deest B[24] ; تتعير I
; يقترنه I[31] ; الا B[30] ; هكذى P[29] ; زال T ، ازاله P ، زاله Bl[28] ; deest T[27] ; يقرن T
; كان B ، كانت TlP ; B deest[33] ; كك T[32] ;

www.alkottob.com

ولا الى الخيال ان يلحق بالاخر هذا العارض فيتخيله[1] كالاول بل ما دام موجودا فيه يكون كذلك[2] ويعتبره الخيال كذلك[3] من غير التفات الى امر اخر[4] يقرنه به ولهذا لا يجوز ان يقال ان فرض العارض[5] جعله بهذه[6] الحال[7] كما يجوز ان يقال فى مثله فى المعقولات[8] وذلك لان الكلام يبقى بحاله فيقال ما[9] الذى[9] فعله العارض[10] حتى خصصه بهذه الحال متميزا عن الثانى واما فى الكلى فهناك[11] يقرنه به العقل وهو حد التيامن او حد التياسر فاذا[12] قرن بمربع حد التيامن صار بعد ذلك متيامنا والحد[13] انما يكون لامر[14] معقول كلى[15] وفى مثله يصح لانه امر فرضى يتبع الفرض فى التصور *واما هذا الجزئى[16] الذى ليس يكون بالفرض[17] بل[18] انما *B 157r يتصور فى الخيال صورة عن[19] محسوس من[20] غير[20] اختلاف فتثبت[21] منظورا اليها متخيلة بعينها فليس يمكن ان[22] يقال انها يوجد لها[22] هذا الحد دون صاحبها[23] الا لامر به يستحق زيادة هذا الحد دون صاحبها[24] ولا الخيال يفرضها[25] كذلك[26] بشرط يقرنه بها بل يتخيلها كذلك[27] دفعة على انها فى نفسها[28] كذلك[29] لا يفرضها فيتخيل هذا المربع يمينا وذلك يسارا الا[30] بسبب[30] شرط يقترن[31] بذلك وبهذا وبعد[32] لحوقه يفرض[33] ذلك يمينا وهذا يسارا واما فى صقع العقل فان حد التيامن وحد[34] التياسر يلحق فى[35] المربع وهو مربع لم يفرض[36] له شىء اخر لحوق

---

[1]BTP كذلك كيف كان ..... B habet textum ، كك [2]T ; فيتحيله I ، فيجعله
; العارض I ، الفارض [5]BTP ; [4]T deest ; [3]T كك ; فيه يكون كذلك bis usque ad
; مالذى I[9—9] ; المعقولات BT ، المعقول [8]IP ; الحال TP ، الخيال [7]BI ; بهذا [6]P
; [13]P deest ; واذا I[12] ; فهناك T ، فهناك امر [11]BIP ; العارض BI ، الفارض [10]TP
، غير [19]BI ; [18]B deest ; الفرض [17]B ; الجزوى [16]P ; [15]B deest ; الحد لأمر [14]P
ان [22—22]P ; فتثبت recte ، فشت P ، فيثبت [21]BTI ; او عن [20—20]P ; عن TP
; صاحبتها [24]P ; صاحبتها [23]P ; ان يوجد له TI ، ان يوجد له B ، يقال انها يوجد لها
; نفسها B ، نفسه [28]TIP ; كك [27]T ; كك [26]T ; يفرضها T ، يفرضها BP ، تفرضها I[25]
، يقترن I ، يقرن P ، يقرنه [31]B ; الا بسبب BT ، لا بسبب [30—30]IP ; كك [29]T
، [35]IP deest ; حد [34]B ; يفرض TI ، يفرض B ، نفرض [33]P ; بعد [32]B ; يقترن T
; يفرض T ، يعرض IP ، بعرض [36]B ; فى BT

www.alkottob.com

الكلى بالكلى فانه يجوز ان يثبت فى العقل كلى من غير الحاق شىء به ويكون معدا لان[1] يلحق به ما يلحق واما الخيال فما لم يتشخص المعنى فيه بما يتشخص به لم يتمثل للخيال فلذلك يجوز ان يكون فى سلطان العقل ان يقترن[2] معنى[3] بمعنى على سبيل الفرض واما[4] الخيال فما[5] لم[6] يقع للمتمثل[7] فيه اولا[8] وضع محدود جزئى[9] لم يرتسم فى الخيال ولا كان شيئا[10] يجرى عليه فرض[11] فقد بطل ان يكون هذا التمييز[12] بسبب عارض فى داته لازم او غير لازم فى ذاته او مفروض فنقول ولا يجوز ان يكون ذلك بالقياس الى الشىء الموجود الذى هو خياله وذلك لانه كثيرا ما يتخيل ما ليس بموجود[13] وايضا فان وقع لاحد المربعين نسبة الى[14] جسم وللمربع الاخر نسبة[14] اخرى فليس يجوز ان يقع ومحلهما غير منقسم فانه ليس احد المربعين الخياليين اولى بان ينسب الى احد المربعين الخارجين[15] من الاخر الا ان يكون قد وقع هذا فى نسبة[15] من الجسم الموضوع له الحامل اياه الى احد الخارجين[16] لا يقع الاخر فيها فيكون اذن محل هذا غير محل ذلك[17] وتكون[18] القوة منقسمة ولا تنقسم[19] بذاتها بل بانقسام ما فيها فتكون[20] جسمانية وتكون[21] الصورة مرتسمة فى الجسم[22] فليس يصح ان[23] يفترق المربعان فى الخيال لافتراق المربعين الموجودين وبالقياس اليهما فبقى ان يكون ذلك اما بسبب افتراق الجزئين[24] فى القوة القابلة * او الجزئين من الالة التى بها تفعل[25] القوة وكيف كان فان الحاصل من هذا[26] القبيل ان[27] الادراك انما يتم بقوة متعلقة[28] بمادة جسمانية فقد اتضح ان

*I 199 r

---

[1]B لانه ; [2]IP يقترن B ، يقرن T ; [3]B deest ; [4]B واما فى ; [5]B deest ; [6]B فلم ; [7]T للتمثل ; [8]T deest ; [9]P جزوي ; [10]T شىء ; [11]P فرض الحد ; [12]BIP التمييز T ، التمييز ; [13]BP deest ، Tl بموجود ; [14—14]T In margine ; [15—15]P deest ; [16]P sequitur textus inter notas 15 - 15 - 16. [17]B هذا ; [18]P وتكون T ، ويكون Bl ، ويكون Tl ، ينقسم B ، ينقسم ; [19]P وتكون ، ويكون BTl ، فتكون recte ، فيكون BT ، فكون IP ; [20]تنقسم recte ; [21]P ويكون ; [22]BIP جسم T ، الجسم ; [23]P اذن ان ; [24]P الجزوين ; [25]B يفعل ، متعلقة B ، منفعله P ; [26]P ذلك هذا ; [27]P من ان هذا ; [28]تفعل TP ، يفعل I ; متعلقة T ، متعلقه I

www.alkottob.com

*P 187r الادراك الخيالى هو[1] ايضا انما يتم بجسم ومما *يبين ذلك انا[2] نتخيل[2] الصورة[3] الخيالية كصورة[4] الناس مثلا اصغر او[5] اكبر[6] كانا ننظر اليهما[7] ولا محالة[8] انها ترتسم وهى اكبر وترتسم[9] وهى اصغر فى شىء لا فى مثل ذلك الشىء بعينه لانها ان[10] ارتسمت فى مثل ذلك الشىء فالتفاوت[11] فى الصغر والكبر اما ان يكون بالقياس الى الماخوذ[12] عنه الصورة واما بالقياس الى الاخذ واما لنفس الصورتين ولا[13] يجوز ان يكون بالقياس الى الماخوذ عنه الصورة فكثير[14] من الصور الخيالية غير ماخوذة[15] عن شىء البتة وربما كان الصغير والكبير صورة شخص واحد ولا يجوز ان يكون بسبب الصورتين فى انفسهما فانهما[16] لما اتفقتا فى الحد والماهية[17] واختلفتا فى الصغر والكبر فليس ذلك لنفسهما[18] فاذن[19] ذلك بالقياس الى الشىء القابل ولان الصورة تارة ترتسم فى جزء[20] منه اكبر وتارة[21] فى جزء[22] منه اصغر وايضا فانه ليس يمكننا ان نتخيل السواد[23] والبياض[23] فى شبح خيالى[24] واحد[25] ساريين فيه[26] ويمكننا ذلك فى جزئين[27] منه[28] يلحظهما الخيال مفترقين ولو كان الجزءان[29] لا يتميزان فى الوضع بل كان كلا[30] الخياليين يرتسمان فى شىء غير منقسم لكان لا يفترق الامر بين المتعذر منهما والممكن فاذن الجزءان[31] متميزان فى الوضع والخيال
*T ٣٤٣ يتخيلهما متميزين فى جزئين[32] فان[33] قال قائل[34] وكذلك[35] *العقل فنجيبه ونقول[36] ان العقل يعقل السواد والبياض معا فى زمان واحد من حيث التصور واما من حيث[37] التصديق فيمتنع ان يكون موضوعهما واحدا واما الخيال فلا يتخيلهما معا لا

---

[1]P deest ; [2—2]B الصور ; انا نتخيل T ، انا نتحيل P ، انا نتخل I ، اما التحل ; [3]B deest ; [4]B كصور ; [5]B deest ; [6]B واكبر ; [7]P الهما ; [8]T محة ; [9]B ويرتسم ، TIP وترتسم ; [10]B deest ; [11]B والتفاوت ; [12]B الماخوذه ; [13]I وليس ; [14]T فكثيرا ; [15]P ماخوذ ; [16]B لانهما ; [17]TI والمهية ، B والماهيه ، P والماهيه ; [18]T لنفسها ; [19]T فان ; [20]B جز ، خيال [24]B ; البياض والسواد [23—23]B ; حزو P ، جز [22]B ; وبارة ترسم [21]P ; حرؤ P ; جزئين T ، جرويـن P ، حربس B ، جزئى [27]I ; فيه BT ، فية معا [26]IP ; واحدا [25]B ، الجزان IP ، الحران [31]B ; كلى [30]P ; الجزءان T ، الجزان IP ، الحران [29]B ; [28]B deest ; قائل T ، قابل B ، قائل P ، قايل [34]I ; فان BT ، وان [33]IP ; جروين [32]P ; الجزءان T ; [37]B deest ; ونقول BI ، فمقول P ، فنقول [36]T ; وكذلك IP ، وكك T ، كذلك [35]B

على[1] قياس التصور ولا[2] على قياس التصديق على ان فعل الخيال انما هو على قياس التصور[2] لا غيرولا فعل له فى غيره ولما علمت هذا فى الخيال فقد علمت فى الوهم الذى ما يدركه انما يدركه متعلقا بصورة جزئية[3] خيالية على ما اوضحناه[4]

الفصل[5] الرابع[6] فى احوال القوى[7] المحركة وفى[8] ضرب[9] من النبوة المتعلقة بها

واذ[10] قلنا فى القوى المدركة من قوى النفس الحيوانية فخليق[11] بنا ان نتكلم فى القوى المحركة منها فنقول ان الحيوان ما لم يشتق اشتياقا[12] الى شىء شعر[13] باشتياقه او تخيله او لم يشعر به لم ينبعث الى طلبه بالحركة وليس ذلك الشوق[14] هو لشىء من القوى المدركة فليس لتلك القوى الا الحكم والادراك وليس يجب اذا حكم او[15] ادرك[16] بحس او وهم[17] ان يشتاق الى[18] ذلك الشىء فان الناس يتفقون فى ادراك ما يحسون ويتخيلون من حيث يحسون ويتخيلون ولكن[19] يختلفون فيما يشتاقون اليه مما يحسون ويتخيلون والانسان الواحد قد يختلف حاله[20] فى ذلك[20] فانه يتخيل الطعام[21] ،ويشتاقه[22] فى وقت الجوع ولا يشتاقه فى وقت الشبع وايضا *B 157v فان الحسن الاخلاق اذا تخيل اللذات المستكرهة لم يشتقها والاخر يشتاقها وليس هذان الحالان للانسان وحده بل وللحيوانات كلها والشوق قد يختلف فمنه ما يكون ضعيفا بعيدا[23] ومنه ما يشتد حتى يوجب الاجماع والاجماع ليس هو الشوق فقد يشتد الشوق الى الشىء ولا[24] يجمع على الحركة البتة كما ان التخيل يقوى فلا يشتاق

---

[1]B deest ; [2–2]T in margine ; [3]P جرويه ; [4]B اوضحنا IP ، اوصحناه وابدا علم ; [5]BIP الفصل T ، فصل ; [6]BIP deest ، T الرابع ; [7]T القوة ; [8]BIP اوضحناه T ; [9]BIP وضرب T ، ضرب ; [10]I واذا ، P واد ، BT واذ ; [11]I فخلق ، deest ، B وفى ; [12]B اشنا ، ? ، TIP اشتياقا ; فخليق recte ، فخلق T ، فحليق B ، فحليق P ; [13]P شعر ، B سعر ، TI شعر ; [14]I deest ، P التشوق ، BT الشوق ; [15]IP deest ، BT الى ; [16]IP وادرك ، BT ادرك ; [17]T وهم يجب ; [18]IP deest ، BT او ; [19]TIP ولكن B ، ولكس ; [20–20]BIP فى ذلك حاله T ، حاله فى ذلك ; [21]B الطعام ; [22]B فيشتاق اليه ، TIP ويشتاقه ; الطعام TIP ، والشراب ; [23]BI بعد ، P بعدّ ، T بعيدا ; [24]TP فلا ، BI ولا ;

www.alkottob.com

الى ما يتخيل فاذا صح الاجماع اطاعت القوى المحركة التى ليس لها الا تشنيج[1] العضل وارسالها وليس هذا نفس الشوق ولا الاجماع فان الممنوع من الحركة لا يكون ممنوعا من شدة الشوق ومن الاجماع لكنه لا يجد طاعة من القوى الاخرى التى لها ان تحرك[2] فقط وهى التى فى العضل فهذه[3] القوة الشوقية من شعبها القوة
*I 199v الغضبية والقوة الشهوانية * فالتى[4] تنبعث[5] مشتاقة الى اللذيذ والمتخيل نافعا لتجلبه[6] هى الشهوانية والتى تنبعث[7] مشتاقة[8] الى الغلبة والى دفع[9] المتخيل منافيا ليدفعه[10] فهى الغضبية وقد نجد فى الحيوانات[11] انبعاثات لا الى شهواتها بل مثل نزاع التى ولدت الى ولدها والذى[12] الف الى الفه[13] وكذلك اشتياقها الى الانفلات من الاقفاص والقيود فهذا[14] وان لم يكن شهوة للقوة الشهوانية فانه اشتياق ما الى شهوة للقوة الخيالية فان القوة المدركة تخصها[15] فيما يدرك[16] وفيما ينقلب فيه من الامور التى تتجدد[17] بالمشاهدة او من الصور مثلا لذة تخصها[18] فاذا[19] تاملت بفقدانها اشتاقت اليها طبعا فاجمعت[20] القوة[21] الاجماعية على ان تحرك[22] اليها الالات كما تجمع[23] لاجل الشهوة والغضب[24] ولاجل الجميل من المعقولات ايضا فيكون للشهوة اشتداد الشوق الى اللذيذ وللقوة النزوعية[25] الاجماع وللغضب اشتداد الشوق الى الغلبة وللقوة[26]
*P 187v النزوعية[27] * الاجماع[28] وكذلك[29] للتخيل ايضا ما يخصه والخوف[30] والغم والحزن

---

[1]P يحرك ? ، يحرك I ، تشنيج recte ? ; تشنيج T ، تشنح BI ، تشنيج
[2]B ينبعث BP ، تنبعث I ; فالذى I ; فهذه T ، وهذه [3]BIP ; تحرّك P ، تحرك T
[4]P ينبعث TI ، تنبعث [5]P ; لتجلّبه P ، ? لتجلبه I ، ليجلبه T ، تجلبه [6]B ; تنبعث T
[7]TIP deest ، B دفع [8]B ; مشاوه ? ، TIP مشتاقة [9]B ; تنبعث B
[10]B ; دفع B ، لتدفعه P ، ليدفعه [11]I ; الحيوان I ; والتى I [12] ; الفه I ، الفة BTP ; فهذا ايضا [13]P ; ليدفعه TI
[14]P ; تدرك B ، تدرك [15]BI ; تخصها recte ، يخصّها T ، يخصها P ، يحصها
[16]B ; تتجدد recte ، يتجدد T ، تتجدد I ، تجدد [17]BP ; يدرك TI
[18]B ; فاجتمعت I [19] ; واذا [20]P ; تخصّها P ، يخصّها T ، يخصها I
[21]B ; القوى [22]B ; تجمعُ P ، يجمع TI ، تجمع [23]B ; تحرك P ، يتحرك I ، يحرك T ، تحرك
[24]I ; والغضب TP ، والعصب B ، والعضبية [25]B ; البروعه I ، النزوعه P ، النزوعيه
[26]I deest ، B والقوة TP ; وللقوة [27]B ; البروعه P ، النزاعيه I deest ; النزوعية T
[28]I deest ; النزوعية T ; وكك [29]T ; والخوف [30]P ; وللقوة النزاعيه الأجماع والخوف

www.alkottob.com

عن[1] عوارض القوة[2] الغضبية بمشاركة من القوى[3] الدراكة فانها اذا[4] تحركت[5] وضعفت بعد تصور خيالى او عقلى حدثت هذه الاعراض اذا[5] تحركت[6] اتباعا لتصور عقلى او خيالى كان خوف واذا[7] لم تخف قويت ويعرض لها الغم من الذى يوجب الغضب اذا كان غير مقدور على دفعه او[8] كان[9] مخوفا[10] وقوعه والفرح الذى من باب الغلبة فانه[11] غاية لهذه القوة ايضا والحرص والنهم والشهوة[12] والشبق وما اشبه ذلك فهى للقوة البهيمية الشهوانية والاستئناس[13] والسرور من عوارض القوى الدراكة واما القوى الانسانية فتعرض[14] لها احوال تخصها[15] سنتكلم فيها بعد والقوة الاجماعية تتبع[16] للقوى[17] المذكورة فانها اذا اشتد نزاعها[18] اجمعت[19] وهى كلها تتبع[20] ايضا[20] القوة[21] الوهمية وذلك انه لا يكون شوق البتة الا بعد توهم المشتاق اليه وقد يكون وهم[22] ولا يكون شوق البتة[23] لكنه[24] قد يتفق احيانا لالام بدنية تتحرك[25] الطبيعة الى دفعها ان توجب[26] تلك الحركة[27] انبعاث[28] التوهم فتكون[29] تلك القوى سابقة[30] للتوهم الى مقتضاها كما ان[31] اكثر التوهم[31] فى[32] اكثر *الامر[32] يسوق القوى *T ٣٤٤
الى المتوهم فالوهم له السلطان فى حيز القوى المدركة فى الحيوانات والشهوة[33] والغضب لهما السلطان فى حيز القوى المحركة وتتبعهما[34] القوة[35] الاجماعية ثم القوى

---

[1]BIP من ، عن T ; [2]P deest ; [3]I القوة ; [4]P اذ ? ; [5–5]BIP deest , T habet textum ; [6]P انخزلت ? ، B انحرلت ، TI تحركت ; [7]I وان ; [8]T deest ; [9]T وكان ; [10]P مخوّفا ، BTI مخوفا ; [11]P فانها ، BTI فانه ; [12]IP deest , BT والشهوة ; [13]BTP والاستيناس ، والاستيباس I ; [14]BIP فيعرض ، T فعرض ، recte فتعرض ; [15]B تحصها ، TI يخصّها ; والاستئناس recte ; [16]BP تخصّها ، recte تحصّها ، P تتبع ، recte تبع ، I يتبع ، T تبع ; [17]B للقوه ; [18]I براعها ، B براعها ، TP نزاعها ; [19]I اجتمعت ، P احمعت ، BT اجمعت ; [20–20]BI القوه B ، القوى [21]TIP ; تتبع ايضا recte ، يتبع ايضا T ، يتبع ايضا P ، ايضا يتبع ; تتحرك T ، يتحرك I ، تحرك [25]BP ; ولكنه [24]I ; [23]P deest ; وهم BTI ، توهم [22]P ، فيكون [29]P ; ابعاثات [28]P ; الحركات [27]P ; توجب recte ، يوجب T ، توجب [26]BIP ان الأكثر [31–31]P ; سابقة TI ، سابقه B ، سائقه [30]P ; فتكون recte ، فيكون BTI ; والشهوة I ، والشهوه B ، والسهوة P ، فى الشهوة [33]T ; ان التوهم [32–32]P deest ; القوة I ، القوى TP ، B deest [35] ; وتتبعهما T ، وتتبعهما BI ، ويتبعها [34]P ;

www.alkottob.com

المحركة التى فى العضل فنقول الان ان هذه الافعال والاعراض هى من العوارض [1] التى تعرض[2] للنفس وهى فى البدن ولا تعرض[3] بغير[4] مشاركة البدن ولذلك فانها تستحيل[5] معها امزجة الابدان وتحدث[6] هى ايضا مع حدوث امزجة الابدان فان بعض الامزجة يتبعه الاستعداد للغضب وبعض الامزجة يتبعه الاستعداد للشهوة وبعض الامزجة يتبعه الجبن والخوف ومن الناس من[7] سجيته[8] سجية[9] مغضب فيكون[10] سريع الغضب[10] ومن الناس من يكون[11] كانه مذعور مرعوب فيكون جبانا مسرعا اليه الرعب فهذه الاحوال لا تكون[12] الا بمشاركة البدن والاحوال التى للنفس[13] بمشاركة البدن على اقسام منها ما يكون للبدن اولا[14] ولكن يكون[15] لاجل انه ذو نفس ومنها ما يكون للنفس اولا ولكن لاجل انها[16] فى بدن ومنها ما يكون بينهما بالسوية فالنوم واليقظة والصحة والمرض احوال هى للبدن ومبادئها[17] منه فهى له اولا ولكن انما هى للبدن بسبب ان له نفسا واما التخيل والشهوة والغضب وما يجرى هذا[18] المجرى[19] فانه[20] للنفس من جهة ما هى ذات بدن وللبدن من[21] جهة[21] انها[22] لنفس البدن اولا وان[23] كان للنفس من جهة ما هو ذو بدن[23] لست[24] اقول من قبل البدن وكذلك[25] الهم[26] والغم[26] والحزن[27] وما اشبه ذلك فان هذه ليس فيها ما هو عارض للبدن من حيث هو بدن ولكن هذه احوال شىء مقارن للبدن لا تكون[28] الا عند مقارنة البدن فهى

---

[1]T الاعراض ، العوارض in margine ; [2]P بعرض ، [3]P بعرض ; تعرض I ، يعرض BT ، recte ، يستحيل Tl ، يستحيل P ، بسحسل [5]B ; لغير [4]I ; تعرض I ، يعرض BP ، ? سحنته [8]I ; من TP ، من يكون [7]BI ; وتحدث TP ، ويحدث [6]BI ; تستحيل ، فهو مصدق سجيته بسرعة الغضب [10—10]P ; [9]I deest ; سجيته TP ، سجيته B ; تكون recte ، يكون BTI ، فيكون سريع الغضب BTI ; [11]P deest ; [12]P يكون ، [16]BTI ; يكون T ، تكون B ، [15]IP deest ; اولا BIP ، ولا [14]T ; للنفس BTI ، للبدن [13]P ; المجرى TIP ، محراه [19]B ; [18]B deest ; ومباديها IP ، ومباديها [17]BT ; انها P ، انه وان كان من جهة ما النفس [23—23]BIP ; ما انها [22]P ; [21—21]B bis ; فانه BTI ، فانها [20]P ; وان كان للنفس من recte ، وان كان من جهة ما ان النفس ذو بدن T ، ذو بدن ; الهم والغم T ، الغم والهم [26—26]BIP ; وكك [25]T ; فلست [24]B ; ? جهة ما هو ذو بدن ; تكون recte ، تكون P ، يكون [28]BTI ; والحزن T ، والحزن والذكر [27]BIP

www.alkottob.com

للبدن من قبل ⊕النفس اذ هى *للنفس اولا وان كان للنفس من قبل[1] ما هو ذو ⊕I 200r *B 158r
بدن لست اقول من قبل البدن واما الالم من الضرب ومن تغير المزاج فان العارض
فيه موجود فى البدن لان تفرق الاتصال والمزاج من احوال البدن من جهة ما هو
بدن وايضا موجود فى[2] الحس[3] الذى يحسه من جهة ما يحسه ولكن[4] بسبب البدن
ويشبه[5] ان يكون الجوع والشهوة من هذا القبيل واما التخيل والخوف والغم[6]
والغضب[6] فان الانفعال الذى يعرض له[7] ما[8] يعرض اولا للنفس وليس الغضب والغم
من حيث هو غضب وغم[9] انفعالا من الانفعالات المؤلمة للبدن وان كان يتبعه
انفعال بدنى مؤلم للبدن مثل اشتعال حرارة او خمودها وغير ذلك فان ذلك ليس
نفس الغضب والغم بل هو[10] امر[11] يتبع الغضب والغم ونحن لا نمنع ان يكون الامر[12]
الاخلق به ان يكون للنفس من حيث هو فى بدن ثم تتبعه[13] فى البدن انفعالات خاصة
بالبدن فان التخيل ايضا من حيث كونه ادراكا ليس[14] هو[14] من الانفعالات التى
تكون[15] للبدن بالقصد الاول ثم قد يعرض من التخيل ان ينتشر بعض الاعضاء وليس
ذلك بسبب طبيعى اوجب ان مزاجا قد استحال وحرارة قويت وبخارا تكوّن[16]
ونفذ فى[17] العضو[17] حتى نشره بل لما حصلت صورة فى وهم اوجبت الاستحالة فى
مزاج[18] وحرارة ورطوبة وريحا لو[19] لا تلك الصورة لم يكن فى الطبيعة ما يحركها[20]
ونحن نقول بالجملة ان من شان النفس ان يحدث منه فى العنصر البدنى استحالة
مزاج تحصل[21] من غير فعل وانفعال جسمانى فتحدث[22] *حرارة لا عن حار *P 188r
وبرودة لا عن بارد بل اذا[23] تخيلت النفس خيالا وقوى فى[24] النفس لم يلبث ان
يقبل العنصر البدنى صورة مناسبة لذلك او كيفية وذلك لان النفس من جوهر

---

[1]P حهة ، BTI قبل ؛ [2]B deest ؛ [3]B للحس ؛ [4]BIP ولكنه ، T ولكن ؛ [5]I ويمكن ؛ [6–6]I ولغضب والغم ؛ [7]B منه ، IP به ، T له ؛ [8]BIP deest ، T ما ؛ [9]P اوغم ؛ [10]BI deest ، TP هو ؛ [11]I امرا ؛ [12]I امرا ، TP امر ، B الامر ؛ [13]BP يتبعه ، TI يكون ، BP يكون ؛ [14–14]I هو ليس ، P deest هو ؛ [15]BP تتبعه ، recte يتبعه ، TI يكون ؛ [16]I يكون ، B يكون ، TP تكوّن ؛ [17–17]T فى بعض العضو ؛ [18]I المزاج ؛ [19]BIP ولو ، T لو ؛ [20]P تحركها ، B يحركها ، I يحركها ، T يحرّكها ؛ [21]I يحدث ؛ [22]BP فيحدث ، TI فيحدث ، recte فتحدث ؛ [23]I اذ ؛ [24]I deest ؛ TP تحصل ، يحصل

www.alkottob.com

بعض المبادئ التى هى تلبس[1] المواد ما فيها من الصور المقومة لها اذ هى اقرب مناسبة لذلك الجوهر من غيره وذلك اذا استتم استعدادها واكثر استعداداتها انما تكون[2] بسبب استحالات فى الكيف كما قلنا فيما سلف وانما يستحيل فى الاكثر عن اضداد تخيلها فاذا[3] كانت هذه المبادئ قد تكسو[4] العنصر صورة مقومة لنوع طبيعى لنسبة ما تتقرر[5] بينهما[6] فلا يبعد ايضا ان تكسوها[7] الكيفيات من غير حاجة الى ان تكون[8] هناك مماسة وفعل وانفعال جسمانى يصدر[9] عن مضادة بل الصورة[10] التى فى النفس هى مبدا لما يحدث فى العنصر كما ان الصورة الصحية التى فى نفس الطبيب مبدا[11] لما يحدث من البرء وكذلك[12] صورة السرير فى نفس[13] النجار لكنه من المبادئ التى لا تنساق[14] الى اضداد ما هو موجب له[15] الا بالات ووسائط[16] وانما تحتاج[17] الى هذه الالات بعجز[18] وضعف وتامل حال المريض الذى توهم[19] انه قد صح والصحيح[20] الذى توهم[21] انه مريض فانه كثيرا
*T ٣٤٥ ما[22] يعرض من ذلك ان يكون اذا *تاكدت الصورة فى نفسه وفى وهمه انفعل منها عنصره فكانت الصحة او[23] المرض[24] ويكون ذلك ابلغ مما يفعله الطبيب بالات ووسائط[25] ولهذا السبب يمكن[26] الانسان مثلا ان يعدو على جذع[27] يلقى[28] فى القارعة من الطريق وان كان موضوعا كالجسر وتحته هاوية لم يجسر[29] ان يمشى عليه[30]

---

[1] تكون recte ، يكون BTl ، نكون P ; تُلبس P ، تلبس T ، بلبس B ، يلبس l ; [2] تقرر l ، يتقرر T ، تتقرر P ، تمرر B ; [3] تكسو T ، تكسوا P ، نكسوا Bl ; [4] فاد P ; [5] تكسوها P ، يكسوها Tl ، نكسوها B ; [6] بينهما T ، بنهما BP ، منها l ; تتقرر recte ، هى مبدأ BP ; [7] الصور T ; [8] يصدرT ، تصدر l ، بصدر BP ; [9] تكون P ، يكون BTl ; [10] تنساق P ، ينساق Tl ، نساق B ; [11] نفس B ، ذات TlP ; [12] وكك T ; [13] مبدا l ، مبدء T recte ، يحتاج Tl ، نحتاج BP ; [14] ووسائط P ، ووسايط BTl ; [15] له BTl ، لها P ، يوهم l ; [16] او الصحيح P ; [17] توهم BTl ، يوهم l ; [18] بعجز B ، لعجز TlP ; تحتاج ; ووسائط P ، ووسايط BTl ; [19] والمرض T deest ; [20] l deest ; [21] توهّم TP ، بوهم B ، مطروح P ; [22] جذع TP ، حذع l ، حدع B ; [23] يمكن T ، مما يمكن l ، ما نمكن BP ، نحسر B ، فيجسر In margine ، ? نجسر T ; [24] يلقى مطروحة T ، يلقى l ، يلمى B ; [25] يجسر lP ; [26] عليه BlP ، عليها T ;

www.alkottob.com

دبيبا الا بالهوينا لانه تتخيل[1] فى نفسه صورة السقوط تخيلا قويا جدا فتجيب[2] الى ذلك طبيعته وقوة اعضائه ولا تجيب[3] الى ضده من الثبات والاستمرار فالصور[4] اذا استحكم وجودها فى النفس واعتقاداتها يجب ان توجد[5] فقد يعرض كثيرا ان تنفعل[6] عنها المادة التى من شانها ان تنفعل[7] عنها وتكون[8] فان كان ذلك فى النفس الكلية التى[9] للسماء والعالم *جاز ان يكون مؤثرا فى طبيعة الكل وان كان فى نفس *I 200v
جزئية[10] جاز ان يؤثر فى الطبيعة الجزئية[11] وكثيرا ما تؤثر[12] النفس فى بدن اخر كما تؤثر[13] فى بدن نفسه تاثير العين العائنة[14] والوهم العامل[15] بل النفس اذا كانت قوية[16] شريفة[16] شبيهة بالمبادئ اطاعها العنصر الذى فى العالم وانفعل عنها ووجد فى العنصر ما يتصور فيها وذلك لان النفس الانسانية سنبين انها غير منطبعة فى المادة التى لها لكنها منصرفة الهمة اليها فان كان هذا الضرب من التعلق يجعل لها ان تحيل العنصر البدنى عن[17] مقتضى طبيعته[18] فلا بدع[19] ان تكون[20] النفس الشريفة القوية جدا[21] تجاوز[22] بتاثيرها ما يختص بها من الابدان اذا لم يكن[23] انغماسها فى الميل الى ذلك البدن شديدا قويا وكان مع ذلك غالبا[24] فى طبيعته[25] قويا فى ملكته[26] جدا[27] فتكون[28]

---

[1]B فيجب I ، فيجيب P ، فيحب [2]B ; تتخيل recte ، يتخيل Tl ، بتحيل P ، بحيل
; تجيب recte ، يجيب Tl ، بجيب P ، بحب [3]B ; فتجيب recte ، فيجيب T
، ينفعل Tl ، بنفعل B ، سفعل [6]P ; توجد recte ، يوجد TP ، بوجد [5]BI ; والصورة [4]B
، ويكون [8]BTP ; تنفعل recte ، ينفعل recte ، بنفعل Tl ، سفعل B ، سفعل [7]P ; تنفعل recte
[13]BTI ; توثر I ، يؤثر T ، بوثر [12]BP ; الجزويه [11]P ; جزوبه [10]P ; وتكون I
; العامل BTI ، العائن [15]P ; العائنة recte ، العاينة [14]BTIP ; توثر recte ، بوثر P ، يوثر
[20]BP ; بدع TIP ، بعد [19]B ; طبيعة [18]T ; عن BTI ، غير [17]P ; شريفه قويه [16—16]P
، تكن [23]BP ; تجاوز TIP ، فلا يحاور [22]B ; تكون [21]B deest ; تكون recte ، يكون Tl ، نكون
، طبقته [25]TP ; عاليا T super linea ، غالبا BTI ، عاليا [24]P ; يكن I ، تكن T
، ويكون B ، فكون [28]P ; ملكته BP ، مملكته [27]P deest ; طبيعته I ، طبعه [26]Tl
; فتكون T ، فيكون I

www.alkottob.com

هذه النفس تبرئ[1] المرضى وتمرض الاشرار ويتبعهـا ان تهدم[2] طبـائع[3] وان تؤكد[4] طبـائع[5] وان تستحيل[6] لهـا العنـاصر فيصير غير النـار نـارا وغير الارض ارضـا وتحدث[7] بـارادتها[8] ايضـا[9] امطـار وخصـب كمـا يحدث خسف ووباء كـل بحسب الواجـب العقلى وبـالجملة فـانه يجوز ان يتبع ارادته وجود ما يتعلق *باستحـالة العنصر فى الاضداد فـان العنصر بطبعه يطيعه[10] ويتكون *B 158v فيه[11] ما يتمثل فى ارادته اذ[12] العنصر بـالجملة طوع للنفس وطاعته لها[13] اكثر من طاعته[14] للاضداد المؤثرة فيها وهذه ايضا من خواص القوى النبوية وقد كنـا ذكرنـا خـاصية[15] قبـل هذه[16] تتعلق[17] بقواهـا المتخيلة وتلك خـاصية[18] تتعلق[19] بـالقوى الحيوانية المدركـة وهذه خـاصية تتعلق[20] بـالقوى[21] الحيوانية المحركة الاجمـاعية من نفس النبىء[22] العظيم النبوة[23] فنقول انه لمـا تبين ان جميع القوى الحيوانية لا فعل لهـا الا بـالبدن ووجود القوى ان يكون[24] بحيث تفعل[25] فـالقوى الحيوانية اذن[26] انمـا تكون[27] بحيث[28] تفعـل وهى[29] بدنية فوجودهـا ان تكون[30] بـدنية فلا

---

[1]T تبرء ، BIP تبرى ، recte تبرئ ; [2]B يهدم ، Tl يـهدم ، P تهـدم ; [3]B طـابع ، B طبـايع ، TIP طبـايع ; [4]B يؤكد ، T يؤكد ، I توكد ، P تؤكّد ; [5]TIP طبـايع ; [6]BIP يستحيل ، T يستحيل ، recte تستحيل ; [7]B يحدث ، TIP وتحدث ; [8]T deest ; [9]B بارادته ، IP ايضـا بـارادته ، B بـارادتهـا ; [10]B يطعه ، bis يطيعه ; [11]B منـه ; [12]B اذا ; [13]T deest ; بطبعه يُطيعـه ، P يطيعـه ، T يطيعـه ، bis يطيعـه ، I خـاصه ، B خـاصيه ، P خـاصيته ; [15]Tl طـاعته ، BTI طـاعتهـا ، P خـاصيه ، P خـاصه ، B ; [16]P هذا ; [17]B يتعلق ، TIP يتعلق ، recte تتعلق ; [18]B خـاصه ، P خـاصيه ; [19]B يتعلـق ، P يتعلـق ، Tl يتعلـق ، recte تتعلـق ; خـاصية Tl ، بـه نبويـه ، النبى BI ، النبىّ P ; [21]T بـالقـوة ; [22]P تتعلـق ، I يتعلـق ، P تتعلـق ; [20]B يتعلق ، T متعلـق ، I متعلـق ، T ; [23]B القـوه ; [24]P تكـون ; [25]BI يفعـل ، T يفعـل ، P تفعـل ; [26]I اذًا ; [27]B يكون ، TIP تكون ; [28]T deest ; [29]I وهذه ; [30]BTI يكون ، P تكون ;

www.alkottob.com

بقاء لهـــا بعـد البدن وقد تكلمنـــا فى كتبنـــا الطبية[1] فى اسبـــاب[2] استعدادات الاشخـاص المختلفـة بجبلتهـا وبحسب اختلاف احوالهـا للفرح والغم والغضب والحقـد[3] والحسد[4] والسلامـة وغير ذلك كـلامـا لا يوجـد للمتقدمين مـا يجرى مجراه[5] فى تفصيله وتحصيله فليقرأ من هناك[6]

---

[1]B الطبه ، T الطيبة ، P الطبيه ، I الطبية ; [2]BIP سبب ، T اســـاب ، والحلم [3]BIP ; والحقد T ، والحقد [4]BIP deest ، T والحسد ; [5]BP محراه ، I مجراه ، T مجريـه ; [6]B وا.ام هنـاك ، I هنـاك ، P هناك قال هنـاكك تمت المقالة الرابعة بحمد الله تعالى ابو عبيد عبد الواحد بن محمد الحوزجانى هذه فصول خـارجة عن هذا الكتـاب نقلتهـا اليه من الكتب الطبيه التى يسهـل على مـا اشار الشيخ الرئيس حجه الحق واكثرهـا من مقالة له فى الاقويه القلبيه الى بعض المبتدين مـن اصدقـــائه ، sequitur textus in foliis 188v—190v, quem habet etiam vetus versio latina; in ultima linea folii 190v legitur : فهذا اخر ما نُقل من فصول ذلك الى هذا الموضع تمت المقاله الرابعه من الفن السادس من الطبعيات .

www.alkottob.com

*P 191r

*المقالة الخامسة من الفن السادس

وهى ثمانية فصول[1]

الفصل[2] الاول[3] فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر[4] والعمل للنفس[5] الانسانية

الفصل[6] الثانى فى اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة فى مادة جسمانية

الفصل الثالث يشتمل على مسألتين[7] احديهما فى كيفية انتفاع النفس الانسانية بالحواس والثانية اثبات[8] حدوثها

الفصل الرابع فى ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ

الفصل الخامس فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا

الفصل السادس فى مراتب افعال العقل وفى اعلى مراتبها وهو العقل القدسى

الفصل السابع فى عدد المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها

الفصل الثامن فى بيان الالات التى للنفس

الفصل الاول فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الانسانية[6]

[1—1]BIP deest ; [2]BIP فصل ، T الفصل ; [3]BIP deest ، T الاول ; [4]B العطب ؟ ، TIP النظر ; [5]B للمصص ؟ ، I النفس ، TP للنفس ; [6—6]BIP deest ; vel العطب ؟ ، مسئلتين T[7] ; مسألتين recte ; [8]T اثباث ;

www.alkottob.com

قد فرغنا من[1] القول فى القوى الحيوانية ايضا فحرى بنا ان نتكلم الان فى القوى[2] الانسانية * فنقول ان الانسان له خواص افعال تصدر[3] عن نفسه ليست موجودة *T ٣٤٦ لسائر[4] الحيوان واول ذلك انه لما كان الانسان فى وجوده المقصود فيه يجب ان يكون غير مستغن فى بقائه عن المشاركة ولم يكن كسائر[5] الحيوان الذى يقتصر كل واحد منها فى نظام معيشته على نفسه وعلى الموجودات فى الطبيعة[6] له واما الانسان الواحد فلو لم يكن فى الوجود الا هو وحده والا الامور[7] الموجودة فى الطبيعة له[8] لهلك او لساءت[9] معيشته اشد سوء وذلك لفضيلته ونقيصة سائر[10] الحيوان على[11] ما[12] ستعلمه فى مواضع اخرى بل الانسان محتاج الى امور ازيد مما فى الطبيعة مثل الغذاء المعمول واللباس المعمول والموجود فى الطبيعة من الاغذية ما لم يدبر[13] بالصناعات فانها لا تلائمه[14] ولا تحسن[15] معها معيشة[16] والموجود فى الطبيعة من الاشياء التى يمكن ان تلبس[17] ايضا فقد[18] تحتاج[19] ان تجعل[20] بهيئة وصفة حتى يمكنه ان يلبسها واما الحيوانات * الاخرى فان لباس كل واحد معه فى الطباع *I 201r فلذلك يحتاج الانسان اول شىء الى الفلاحة وكذلك الى صناعات اخرى لا يتمكن الانسان الواحد من تحصيل كل ما يحتاج اليه من ذلك بنفسه بل بالمشاركة حتى يكون من[21] يخبز لهذا[22] وذاك[23] ينسج لهذا وهذا ينقل شيئا من بلاد غريبة الى ذلك[24] وهذا يعطيه بازاء ذلك شيئا من قريب فلهذه الاسباب واسباب[25] اخرى اخفى واكد من هذه ما احتاج الانسان ان تكون[26] له فى طبعه قدرة على ان يعلم[27]

---

[1]B عن ; [2]T قوى ; [3]BT يصدر IP تصدر ; [4]BTI لساير P لسائر ; [5]BTI كساير P كسائر ; [6]B الطبعه ; [7]B للامور ; [8]BIP deest ; [9]T لسائت ; [10]BTI سايـر P سائـر ; [11]BP deest على TI ; [12]P كمـا ; [13]P يدبّـر ; [14]B يلائمـه P تلائمـه ; [15]BP يحسن TI يحسن recte تحسن ; [16]BIP معيشته ; [17]P يلبس B يلبس TI يلبس recte تلبس ; [18]B قد ; [19]BP يحتـاج T معيشة ; [20]P يحعل B يجعل TI يجعل recte تجعل ; [21]TIP يحتـاج recte تحتـاج ; [22]BP لذلك I لهذا T لهذا In margine لذلك ; [23]B وذلك ; [24]I هذا ; [25]IP ولاسباب BT واسباب ; [26]BP تكون TI يكون recte ; [27]I تكون ; تعلم B يعلم T يعلم P يُعلِم ;

www.alkottob.com

الاخر الذى هـو شريكه مـا فى نفسه بعلامة[1] وضعية وكـان اخلق ما يصلح لذلك هو الصوت لانه ينشعـب الى حروف تتركـب[2] منهـا تراكيـب كثيرة مـن غير مؤنة تلحق[3] البـدن وتكون[4] شيئا لا يثبـت ولا يبقى فيؤمن وقوف[5] مـن[5] لا يحتـاج الى شعوره عليه وبعد الصوت الاشارة فانهـا كذلك[6] الا ان الصوت ادل مـن الاشـارة لان الاشـارة انما تهدى[7] مـن حيـث يقع عليهـا[8] البصر[9] وذلك يكون مـن جهـة مخصوصة ويحتاج ان يكلف المراد اعلامه ان تحرك[10] حدقته[11] الى جهة مخصوصة حركات كثيرة تراعى[12] بها الاشارة واما الصوت[13] فقد تغنى[14] الاستعانة به عن ان يكون من جهـة مخصوصة وتغنى[15] ايضـا عـن ان تراعى[16] بحركـات[17] ومع ذلك فليس[18] يحتاج فى ان يدرك الى متوسط كما لا[19] يحتاج اللون اليه لا كحـاجة الاشارات[20] فجعلت الطبيعة للنفس ان تؤلف[21] من الاصوات مـا يتوصل به الى اعلام الغير وفى الحيوانات[22] الاخرى ايضا اصوات يقف بها غيرها على حال فى نفسهـا لكن تلك الاصوات انما تـدل بـالطبع وعلى جملـة مـن الموافقة والمنـافرة[23] غير محصلـة ولا مفصلـة والذى للانسان فهو بـالوضع وذلك لان الاعراض[24] الانسانية تكـاد[25] ان لا تتناهى[26] فما كان يمكن ان تطبع[27] هى على اصوات بلا نهاية فمما[28] يختص بالانسان هذه الضرورة الداعية الى الاعـلام والاستعـلام لضرورة داعية الى الاخـذ والاعطـاء بقدر عـدل ولضرورات اخرى ثم اتخاذ المجامع واستنبـاط الصنـائع[29] وللحيوانـات

---

[1] لعلامة I ; [2] سركب BI ، يتركب P ، يتركب T ، تتركب recte ; [3] يلحق T ، يلحـق B ; [4] ويكون P ، ويكون BT ; [5–5] من وقوف من I ; [6] كلك T ; [7] يهدى I ; [8] تهدى BP ، عليها BP ; [9] البصر BIP ، البصر عليه T ; [10] يحرك BP ، يحـرك TI ، تحرك recte ; [11] حركتـه I ، حدقتـه T ، حدّقتـه P ، حدقتـه B ; [12] يراعى BTIP ; [13] الصوب B ; [14] يغنى BP ، يغنى TI ، تـراعى recte ، حدقه recte ; [15] ويغنى BP ، ويغنى T ، ويغنى I ، وتغنى recte ، يراعى P ، يراعى BTI ، recte ; تغنى ; [16] الاشاره B ; [17] بحركـات IP ، تحريكات BT ; [18] وليس B ; [19] I in margine ; تراعى ; [20] او المنافرة P ; [21] الحيوان P ; [22] تؤلف recte ، يؤلف TP ، يولف I ، يولف B ; [23] الاعراض BI ، الأغراض ; [24] يتنـاهى TIP ، يساهى B ; [25] تكاد P ، يكاد TI ، يكـاد B ; [26] فمـا B ; [27] تطبع recte ، يطبع TIP ، يطبع B ; [28] تتنـاهى recte ; [29] الصنايع BTIP ;

www.alkottob.com

الاخرى وخصوصا للطير[1] صناعات ايضا فانها تصنع[2] بيوتا ومساكن لا يسما[3] النحل
لكن ذلكن ليس مما يصدر عن استنباط وقياس بل عن الهام وتسخير ولذلك[4]
*B 159r *ليس مما يختلف ويتنوع واكثرها[5] لصلاح احوالها[6] وللضرورة[7] النوعية ليست
للضرورة الشخصية والذى للانسان[8] فكثير منه[9] للضرورة[10] الشخصية وكثير منه[11]
لصلاح حال للشخص[12] بعينه ومن خواص الانسان[13] انه يتبع ادراكاته للاشياء
النادرة انفعال يسمى[14] التعجب ويتبعه الضحك ويتبع ادراكه للاشياء المؤذية انفعال
يسمى الضجر ويتبعه البكاء ويخصه فى المشاركة ان المصلحة تدعو[15] الى ان تكون[16]
فى جملة الافعال التى من شانه ان يفعلها افعال[17] لا ينبغى له[18] ان يفعلها[17] فيعلم[19]
ذلك صغيرا وينشأ عليه ويكون قد تعود منذ صباه سماع ان تلك الافعال ينبغى
*P 191v ان *لا يفعلها حتى صار هذا الاعتقاد له[20] كالغريزى وافعال اخرى بخلاف ذلك
وتسمى[21] الاولى[22] قبيحة والاخرى جميلة وليس يكون[23] للحيوانات الاخرى ذلك
فان[24] كانت الحيوانات الاخرى تترك[25] افعالا لها ان تفعلها[26] مثل ان الاسد المعلم
لا ياكل صاحبه ولا ياكل ولده فليس سبب ذلك[24] اعتقاد[27] فى النفس ورأى[28] ولكن
*T ٣٤٧ هيئة اخرى *نفسانية[29] وهى[30] ان كل حيوان يؤثر بالطبع وجود ما يلذه وبقاءه[31] وان
الشخص الذى يمونه[32] ويطعمه قد صار لذيذا له لان كل نافع لذيذ بالطبع عند
المنفوع فيكون المانع عن[33] فرسه ليس اعتقادا بل هيئة وعارضا[34] نفسانيا[34] اخر[35]

---

[1]BI recte ، بسما B ، يسما TIP ; [3]تصنع IP ، يصنع T ، بصنع B ; [2]للطير TP ، الطير BI ; احوالها BTI ، انواعها P ; [6]واكثرها TIP ، واكثرهما B ; [5]فلذلك I ; [4]? يسمى ; منه TIP ، فيه B ; [9]للانسان BTI ، يُعنى له الناس P ; [8]وللضرورة TIP ، للضروره B ; [7]النـاس P ; [14]للشخص T ، الشخص BIP ; [13]منـه T ، BIP deest ; [12]B deest ; [11]تكون recte ، يكون BTI ، نكون P ; [16]تدعوا TP ، بدعوا B ، بدعو I ; [15]تسمى In margine ; [18]I deest ; [19]P ، فيعلـم BTI ، فيعلّـم P ; [20]T deest ; [21]IP ، وبسمى BT ، الاولى BTP ، الاول I ; [22]P deest ; [24—24]B deest ; [25]P ، وتسمى recte ، ويسمى ، اعتقادا T ; [27]تفعلها recte ، يفعلها TI ، بفعل P ; [26]تترك recte ، يترك TI ، بترك ، وبقـاوه BT ; [31]وهو P ; [30]B deest ; [29]ورأيا T ; [28]اعقـاد BP ، فى اعتقـاد I ; من P ; [33]? يمؤنه I ، يمونه B ، بمونه P ، يموتـه T ; [32]وبقـاءه recte ، وبقـاه IP ; وعارض نفسانى B ; [34—34]B deest ; [35]

وربما وقع هذا العارض فى الجبلة ومن الالهام الالهى كحب كل حيوان ولده من
*l 201v غير اعتقاد البتة *بل على نوع تخيل بعض الانسان لشىء[1] نافع او[2] لذيذ[3] او[4] نفرته[5] عنه اذا كان فى صورته[6] ما ينفر عنه والانسان قد[7] يتبع شعوره بشعور غيره انه فعل شيئا من الاشياء التى[8] قد اجمع على انه لا ينبغى ان يفعلها انفعال نفسانى يسمى الخجل وهذا ايضا من خواص الناس وقد يعرض للانسان[9] انفعال نفسانى بسبب ظنه ان امرا فى المستقبل يكون مما يضره وذلك[10] يسمى[10] الخوف والحيوانات الاخرى انما يكون لها[11] ذلك[11] بحسب[12] الان فى غالب الامر او متصلة بالان وللانسان بازاء الخوف الرجاء ولا يكون للحيوانات الاخرى الا متصلة بالان ولا يكون فيما يبعد[13] من الان من الزمان ذلك والذى تفعله[14] من الاستظهار فليس ذلك لانها تشعر[15] بالزمان وما يكون فيه بل ذلك ايضا ضرب من الالهام والذى تفعله[16] النمل فى[17] نقل[17] الميرة[18] بالسرعة الى حجرتها[19] منذرة بمطر يكون[20] فلانها تتخيل[21] ان[22] ذلك هوذا[23] يكون فى هذا الوقت كما ان الحيوان يهرب عن الضد لما يتخيل ان[24] هوذا[25] يضربه[26] فى الوقت ويتصل بهذا الجنس ما للانسان ان يروى[27] فيه فى[28] الامور[29] المستقبلة[30] انه هل ينبغى له[31] ان يفعلها او لا ينبغى فيفعل ما يصح ان توجب[32] رويته[33] ان لا يفعله وقتا اخر او فى هذا الوقت بدل ما روى[34] ولا يفعل ما يصح ان توجب[35] رويته[36] ان يفعل وقتا[37] اخر او[38] فى[39] هذا الوقت بدل ما

---

[1]B بشى ; [2]l deest ; [3]l ولذيذ ; [4]P deest ; [5]P ونفرته ; [6]TP صورة Bl ، صورته ; [7]P قد ; [8]P deest ; [9]T deest ; [10—10]B ويسمى ذلك ; [11—11]P ذلك لها ; [12]T بسبب l ; [13]T بعد ; [14]BP بفعله l ، يفعلها T ، يفعله recte ; تفعله [15]B بشعر Tl ، يشعر P ; تشعر ; [16]BP بفعله Tl ، يفعله recte ; تفعله [17—17]B deest ; [18]B الميره TlP ، الميرة T ; [19]B حجرها ; ? البرة super linea ; [20]P deest ; [21]B سحل P ، تتحيل l ، تتحيل ; [22]B deest ; [23]BP هوذى Tl ، هوذا ; [24]BlP انه ، ان T ; تتخيل recte ، يتخيل T ، تتخيل [25]BP هوذى Tl ، هوذا ; [26]B يضربه P ، يريد ان يضربه l ، يضربه ; [27]P يروى ; [28]Tl من ، BP فى ; [29]BP امور Tl ، الامور ; [30]BP مستقبله ; يضربه T ; [31]l deest ; [32]P يوجب BTl ، توجب recte ; المستقبلة T ، المستقبله l ; [33]B روسه l ، رويته TP ، روتته ; [34]TP روى Bl ، روى ; [35]BTlP يوجب ، توجب recte ; [36]B روسه Tl ، رويته P ، رويّته ; [37]B وقت ; [38]B او الا ، l deest ، TP او ; [39]l وفى ;

www.alkottob.com

روىٰ[1] وسائر[2] الحيوانات انما يكون لها من الاعدادات للمستقبل ضرب واحد مطبوع فيها وافقت عاقبتها او[3] لم[4] توافق[5] واخص الخواص بالانسان تصور المعانى الكلية العقلية المجردة عن المادة كل التجريد على ما حكيناه[6] وبيناه[7] والتوصل الى معرفة المجهولات تصديقا وتصورا من المعلومات الحقيقية[8] فهذه الاحوال[9] والافعال[9] المذكورة هى مما يوجد[10] للانسان وجلها يختص به الانسان وان كان بعضها بدنيا ولكنه موجود لبدن الانسان بسبب[11] النفس التى للانسان التى ليست[12] لسائر[13] الحيوان بل نقول[14] ان[15] للانسان تصرفا فى امور جزئية[16] وتصرفا فى امور كلية والامور الكلية انما يكون فيها اعتقاد فقط ولو كان ايضا فى عمل فان من اعتقد اعتقادا كليا ان البيت كيف ينبغى ان يبنى فانه لا يصدر عن هذا الاعتقاد وحده فعل بيت مخصوص صدورا اوليا فان الافعال تتناول[17] بامور[18] جزئية[19] وتصدر[20] عن اراء[21] جزئية[22] وذلك لان الكلى من حيث هو كلى ليس يختص بهذا دون ذلك ولنؤخر[23] شرح هذا معولين على ما يأتيك فى الصناعة الحكمية فى اخر الفنون[24] فتكون[25] للانسان اذن قوة تختص[26] بالاراء[27] الكلية وقوة اخرى تختص[28] بالروية[29] فى الامور الجزئية[30] فيما[31] ينبغى ان يفعل او[32] يترك[33] مما[34] ينفع ويضر وفيما[35] هو

---

[1]P ، روّى BTI ؛ [2]BTIP وساير ؛ [3]B deest ؛ [4]B ولم ؛ [5]B يواقف ، I يتوافق ، TP
[6]P ؛ حكينا [7]P ؛ وبيّنا [8]T ، العقلية P ، العقليه BI ، الحقيقيه [9–9]BIP ؛ الافعال
P ، لسبب [11]B ؛ يوجد TI ، بوجد B ، توجد [10]P ؛ الاحوال والافعال T ، والاحوال
، يقول BI ، نقول [14]P ؛ لساير [13]BTIP ؛ [12]T deest ؛ بسبب T ، سبب I ، سبب
، تتناول P ، ساول [17]B ؛ جزئية TI ، حزبه B ، جزوته [16]P ؛ [15]B deest ؛ نقول T
؛ جزئية TI ، حزويه P ، حروبه [19]B ؛ بامور T ، امورا [18]BIP ؛ تتناول I ، يتناول T
[23]I ؛ جزوته [22]P ؛ اراء TI ، آرا B ، ارآا [21]P ؛ وتصدر I ، ويصدر T ، ويصدر [20]BP
، يختص TI ، يحصص [26]B ؛ فتكون recte ، فيكون BTI ، فكون [25]P ؛ العيون [24]B ؛ فلنوخر
، يحصّص P ، يحصص [28]B ؛ بالاراء TI ، بالآراء B ، بالاراا [27]P ؛ تختص recte ، تحتص P
، الجزوبه [30]B ، بالرويّة T ، بالروية I ، بالروبه B ، بالروته [29]P ؛ تختص I ، يختبص T
؛ يترك B ، ويترك [33]TIP ؛ او B ، [32]TIP deest ؛ فما I [31] ؛ الجزئية TI ، الحزوته P
؛ وفيما TI ، ومما [35]BP ؛ مما BTP ، ما I [34]

www.alkottob.com

جميل وقبيح وخير[1] وشر ويكون ذلك بضرب من القياس والتأمل صحيح او سقيم غايته ان[2] يوقع رايا فى امر جزئى[3] مستقبل[4] من الامور الممكنة لان الواجبات والممتنعات لا يروى[5] فيها[6] لتوجد[7] او تعدم[8] وما مضى ايضا[9] لا يروى[10] فى ايجاده على انه[11] ماض واذا حكمت هذه[12] القوة تتبع[13] حكمها حركة القوة[14] الاجماعية الى تحريك البدن كما كانت تتبع[15] احكام قوى اخرى[16] فى الحيوانات[17] وتكون[18] هذه القوة استمدادها من القوة التى على الكليات فمن هناك تاخذ المقدمات الكبرى فيما تروى[19] وتنتج[20] فى الجزئيات[21] فالقوة الاولى للنفس الانسانية قوة تنسب[22] الى النظر فتقال[23] عقل[24] نظرى وهذه الثانية قوة تنسب[25] الى العمل فتقال[26] عقل[27] عملى وذلك[28] للصدق والكذب وهذا[29] للخير والشر فى[30] الجزئيات[30] وذلك[31] * للواجب والممتنع[32] والممكن[32] وهذا[33] للقبيح[34] والجميل[34] والمباح ومبادئ تلك * من المقدمات الاولية ومبادئ هذه من المشهورات والمقبولات والمظنونات * والتجربيات الواهية التى تكون[35] من المظنونات غير التجربيات الوثيقة ولكل واحدة[36] من هاتين القوتين رأى وظن فالراى هو الاعتقاد المجزوم به والظن هو الاعتقاد المميل اليه مع تجويز الطرف الثانى وليس كل من ظن فقد اعتقد كما ليس كل من احس فقد عقل

*P 192r
*B 159v
*I 202r

---

[1]P ومما هو خير ; [2]TIP انه ; [3]B احرى P ، جزوى TI ، جزئى BIP ; [4]T متقبل ; [5]B نرى P ، يروّى TI ، يروى BTI ; [6]B وفيها ; [7]B لنوجد TI ، ليوجد P ، لتوجد ; [8]B يعدم TI ، تعدم P ; [9]T deest ; [10]P يروّى ، [11]T deest ; [12]I بهذه ; [13]BIP يتبع T ، تتبع recte ; [14]P القوى ; [15]BP سمع TI ، يتبع recte ; [16]I اخر ; [17]P الحيوان ; [18]P وتكون BTI ، ويكون recte ; [19]BTI يروى ; [20]B وسمح P ، وينتج I ، وينتج T ، وتنتج recte ; [21]P الحرويات B ، الحربات TI ، الجزئيات ; [22]BP ينسب T ، تنسب I ; [23]B فعال الى T ، فيق P ، فقال I ، فتقال recte ، عقلى I ، عقل BTP ; [24]B فعال P ، فقال BI ، فيقال T ، فتقال recte ; [25]BP ينسب T ، تنسب I ; [26]P فعال ; [27]I عقلى ، BTP عقل ; [28]P وتلك ; [29]TIP وهذه ، B وهذا ; [30—30]B deest ، [31]TIP وتلك ; [32—32]BIP والممتنع والممكن ، [33]TIP وهذا ، B وهذه ; [34—34]P والقبيح والجميل ، [35]BP تكون ; [36]P واحد ; تكون T ، يكون I

او من تخيل فقد ظن او اعتقد *او راى فيكون فى[1] الانسان[2] حاكم حسى وحاكم من باب التخيل وهمى وحاكم نظرى وحاكم عملى وتكون[3] المبادئ الباعثة لقوته[4] الاجماعية على تحريك الاعضاء وهم[5] خيالى وعقل[6] عملى وشهوة وغضب وتكون[7] للحيوانات الاخرى ثلثة من هذه والعقل[8] العملى يحتاج[9] فى افعاله كلها الى البدن والى القوى[10] البدنية واما العقل النظرى فان له حاجة ما الى البدن والى قواه لكن لا دائما ومن كل وجه بل قد[11] يستغنى بذاته وليس ولا واحد منها هو النفس الانسانية بل النفس هو الشىء الذى له هذه[12] القوى وهو كما تبين جوهر منفرد[13] وله استعداد نحو افعال بعضها لا تتم[14] الا بالالات وبالاقبال عليها بالكلية وبعضها لا[15] تحتاج[16] فيه الى الالات[17] حاجة[18] ما[19] وبعضها[19] لا تحتاج[20] اليها[18] البتة وهذا كله[21] سنشرحه بعد فجوهر النفس الانسانية مستعد[22] لان يستكمل نوعا من الاستكمال بذاته ومما هو[23] فوقه لا يحتاج فيه الى ما هو[24] دونه وهذا الاستعداد[25] له[25] هو بالشىء الذى يسمى العقل النظرى ومستعد لان يتحرز[26] عن افات تعرض[27] له من المشاركة كما سنشرحه فى موضعه وان يتصرف فى المشاركة تصرفا على الوجه الذى يليق به وهذا الاستعداد له[28] بقوة تسمى[29] العقل العملى وهى[30] رئيسة القوى التى له[31] الى جهة البدن واما ما دون ذلك فهى[32] قوى[33] تنبعث[34] عنه لاستعداد البدن لقبولها ولمنفعته والاخلاق تكون[35] للنفس من جهة هذه القوة كما قد اشرنا اليه فيما سلف ولكل واحدة[36] من

*T ٢٤٨

---

[1] I deest ; [2] I للانسان ; [3] B ويكون ، P فيكون ، I وتكون T ; [4] B ? نهوته ، aut ، ويكون I ، ويكون BP[7] ; وعقل BT ، وعقلى I ، ووهم P[6] ; وهم TIP ، وهمى B[5] ; ? نعونه ; الفوة P[10] ; يحتاج I ، محتاج TP ، نحتاج B[9] ; والعقل BTP ، والعقلى I[8] ; وتكون T ، TB deest[15] ; تتم recte ، يتم TI ، نتم B ، نسم P[14] ; مفرد P[13] ; هذا I[12] ; P deest[11] ; IP لا ; بحتاج BP[16] ; الات P[17] ; تحتاج recte ، يحتاج TI ، نحتاج B deest[18—18] ; P[19—19] ; يستعد I[22] ; كله مما P[21] ; تحتاج recte ، يحتاج BT ، نحتاج I[20] ; وما بعضها ، نحرز B ، يحترز I[26] ; الاستعداداه B[25—25] ; هو B ; T deest[23] ; TIP deest[24] ، يسمى T ، نسمى BI[29] ; تعرض IP ، يعرض BT[27] ; P deest[28] ; يتحرّز T ، نتحرز P ، ينبعث T ، نبعث BP[34] ; قوه B[33] ; فهو P[32] ; له TP ، لها BI[31] ; وهو P[30] ; تسمى P ; واحده B ، واحد TIP[36] ; تكون T ، يكون BI ، قد تكون P[35] ; تنبعث I

www.alkottob.com

القوتين استعداد وكمال فالاستعداد[1] الصرف من كل واحد[2] منهما يسمى[3] عقلا هيولانيا سواء اخذ نظريا او عمليا ثم بعد ذلك انما يعرض لكل واحد واحد[4] منهما ان تحصل[5] له المبادئ التى بها تكمل[6] افعالها اما للعقل النظرى[7] فالمقدمات الاولية وما يجرى معها واما للعملى[8] فالمقدمات المشهورة وهيات[9] اخرى فحينئذ[10] يكون كل واحد منهما عقلا بالملكة ثم يحصل لكل واحد منهما الكمال المكتسب وقد كنا شرحنا هذا من[11] قبل فيجب ان[12] نبين ان هذه النفس المستعدة لقبول[13] المعقولات بالعقل الهيولانى ليس بجسم ولا قائم[14] صورة فى جسمه[15]

الفصل[16] الثانى[17] فى اثبات[18] ان قوام[18] النفس الناطقة غير منطبع[19] فى مادة جسمانية ان[20] مما[20] لا شك فيه ان الانسان فيه شىء وجوهر[21] ما[21] يتلقى المعقولات بالقبول

فنقول ان الجوهر الذى هو محل المعقولات ليس بجسم ولا هو[22] قائم[23] بجسم[24] على انه قوة فيه او صورة له بوجه فانه ان كان محل المعقولات جسما او[25] مقدارا[26] من المقادير فاما ان تكون[27] الصورة المعقولة تحل[28] منه[29] شيئا وحدانيا غير منقسم او تكون[30] انما تحل[31] منه[32] شيئا منقسما والشىء الذى لا ينقسم من الجسم هو طرف نقطى لا محالة[33] ولنمتحن[34] اولا انه هل يمكن ان يكون محلها[35] طرفا غير

---

[1]B والاستعداد ; [2]BTIP sic, legendum واحدة ? ; [3]B سمى ، Tl يسمى ، P تسمى ; [4]BIP deest ; [5]BP يحصل ، Tl يحصل ، recte تحصل ; [6]B تكمل ، Tl يكمل ، P تكمل ; [7]BTP الهيولانى ، I النظرى ; [8]T العملى ; [9]P وهيئات ; [10]Tl فح ; [11]BI deest ، TP من ; [12]P ان اول كل شىء ; [13]B deest ; [14]BI قايم ، P قائم ، T قائم ; [15]BIP جسم ، T جسمه ; [16]BIP فصل ، T الفصل ، [17]BIP deest ، T الثانى ; [18—18]P ذكر قوام ، [19]TIP منطبع ، B منطبعة ; [20—20]P وان العقل لا يكون بالات ; [21—21]B وجوهرها ; [22]P deest ; [23]BI قايم ، TP قائم ; [24]BI فى جسم ، حسمانيه ان مما ; [25]I deest ; بجسم TP ; [26]I ومقدارا ; [27]BTI يكون ، P تكون ; [28]BI يحل ، T يحل ، recte يحل ; [29]I فيه ; [30]P يكون ، BI يكون ، T تكون ; [31]P يحل ، BTI تحل P ; [32]I تحل ; [33]T محة ; [34]I وليمتحن ، T ? ، in margine والمتحن ، ? ; [35]P deest ، BIT محله ، recte محلها ? ; BP ولنمتحن

منقسم فنقول ان هذا محال[1] وذلك لان النقطة هى نهاية ما لا تميز لها عن الخط
فى الوضع او عن[2] المقدار الذى هو منته[3] اليها[4] تميزا يكون لـه النقطة شيئًا يستقر
فيه شىء من غير ان يكون فى شىء من ذلك المقدار بل كما ان النقطة لا تنفرد[5]
بذاتها وانما هى[6] طرف ذاتى لما هو بالذات مقدار كذلك[7] انما يجوز ان يقال[8]
بوجه مـا انه يحـل فيهـا[9] طرف[9] شىء حـال[10] فى المقدار الـذى هو طرفه[11] فهو
متقدر بذلك المقدار بالعرض وكما[12] انه[13] يتقدر *بـه بالعرض كذلك[14] يتنـاهى *I 202v
بالعرض مـع النقطـة فتكون[15] نهـاية بـالعرض مع نهـاية بالذات كمـا يكون امتداد
بالعرض مع امتداد بالذات ولو كانت النقطة[16] تقبل[17] شيئًا من الاشياء لكان تتميز[18]
لهـا ذات فكـانت النقطـة اذن ذات[19] جهتيـن جهة تلى[20] الخط الـذى تميزت *عنه *P 192v
وجهة منها مخالفة لـه مقـابلة فتكون[21] حينئذ[22] منفصلة عن الخط بقوامها[23] وللخط
المنفصل عنها نهاية ولا[24] محالة[25] غيرها ملاقيهـا فتكون[26] تلك النقطة نهـاية الخط
لا هذه والكلام فيهـا وفى هذه النقطة واحـد[27] ويؤدى هـذا الى ان تكون[28] النقطة[29]
متشافعة فى[30] الخط اما متناهية واما غير متناهية[30] وهذا امر قـد بان لنـا فى مواضع
اخرى استحالته فقد بـان ان النقطة[31] لا يتركـب بتشافعهـا[32] جسم وبـان ايضـا ان
النقطة لا يتميز[33] لها وضع خاص ولا باس بان[34] نشير الى طرف منهمـا[35] فنقول ان
النقطتين *اللتين تليـان[36] نقطة واحدة مـن جنبتيهـا[37] حينئذ[38] امـا ان تكون[39] النقطة *B 160r

---

[1]Tl محـ ; [2]P غـر ; [3]T منتهى ; [4]P اليه ; [5]Bl تنفرد P ، ينفرد T ، تنفرد ; [6]I هو ; [7]T كلك ; [8]T يق ; [9—9]T فيها النقطة طرف ; [10]P حالّ ، BTl حال ; [11]B طرف ; [12]P فكما ; [13]B ان ; [14]T كلك ; [15]B فيكون له P ، فكون Tl ، فيكون recte ، فتكون ; [16]BIP النقطه منفرده ; [17]BP تقبل T ، بقبل I ، بصل ; النقطة T ، يتميـز Tl ، سميـز P ، سمر B ; [18]recte تتميز ; [19]I ضرورة ذات ? ; [20]B منها بل ، منهما تلى I ، منها تلى P ، يلى T ; [21]P فكون ، BTl فيكون ، recte فتكون ; [22]Tl ح ; [23]I لقوامها ; [24]BIP لا ، T ولا ; [25]T محة ; [26]BP فكون ، Tl فيكون ، recte فتكون ; [27]T واحدة ; [28]BTl يكون ، P نكون ; [29]P النقط ; [30—30]P deest ; [31]P النمط ; [32]B بتشافعهـا ، بسافهـا ، TIP بتشافعهـا ; [33]I بقع ? ، B يتمز ، P سميز ، T يتميز ; [34]P ان ; [35]BTP منهما I ، منها ; [36]B بلدان ; [37]I جنبتيه ، BP جنبتيهـا ، T حنبتيهـا ; [38]Tl ح ; [39]P نكـون ، IP تليـان ، T يليـان ; recte تكون ، BTl يكـون ;

www.alkottob.com

المتوسطة تحجز بينهما فلا[1] تتماسان[2] فيلزم حينئذ[3] ان تنقسم[4] الواسطة على
٣٤٩ T* * الاصول التى قد[5] علمت وهذا محال[6] واما ان تكون[7] الوسطى لا تحجز[8]
المكتنفتين[9] عن التماس فحينئذ[10] تكون[11] الصور[12] المعقولة حالة[13] فى جميع النقط[14]
وجميع النقط[15] كنقطة واحدة وقد وضعنا هذه النقطة الواحدة منفصلة عن الخط
فللخط من جهة ما ينفصل عنها طرف غيرها به[16] ينفصل عنها فتكون[17] تلك
النقطة مباينة لهذه[18] فى الوضع وقد وضعت النقط[19] كلها مشتركة فى الوضع وهذا[20]
محال[21] وقد[22] بطل اذن ان يكون محل المعقولات من الجسم شيئا[23] غير منقسم
فبقى ان[24] يكون محلها من الجسم[24] شيئا[25] منقسما فلنفرض صورة معقولة فى شىء
منقسم فاذا فرضنا فى الشىء المنقسم اقساما عرض للصورة ان تنقسم[26] فحينئذ[27]
لا[28] يخلو[29] اما ان يكون[30] الجزءان[31] متشابهين او غير متشابهين فان كانا متشابهين
فكيف يجتمع[32] منهما ما ليس بهما[33] اذ الكل من حيث هو كل ليس هو الجزء
الا ان يكون ذلك الكل شيئا يحصل منهما من[34] جهة الزيادة فى المقدار او[35]
الزيادة[35] فى العدد لا من جهه الصورة فحينئذ[36] تكون[37] الصورة المعقولة شكلا ما
او[38] عددا[39] وليس كل صورة معقولة بشكل او عدد وتصير[40] حينئذ[41] الصورة خيالية

---

[1] ولا I ; [2] BP سماسان ، Tl يتماسان ، recte تتماسان ; [3] Tl ع ; [4] P ينقسم ، B بنقسم ; [5] TlP deest ، B قد ; [6] Tl مح ; [7] P يكون ، BTl يكون ; [8] B يحجز ، P يحجز ، T يحجز ، recte تكون ; [9] B الملصقس ; [10] Tl فح ; [11] BP يكون ، Tl يكون ، recte تكون ; [12] P الصوره ; [13] B له ، P حاله ، Tl حالة ; [14] T النقطة ; [15] T النقطة ; [16] Tl بها ، B به ; [17] P فكون ، I فكون ، BT فيكون ، recte فتكون ; [18] P له ; [19] BTl النقطة ; [20] P هذا ; [21] Tl مح ، P خلف ، B محال ; [22] BIP فقد ، T وقد ; [23] P deest ; [24—24] BP ان الجسم ; [25] T deest ; [26] P ان تكون محلها من الجسم ; [27] Tl فح ، P حينئذ ، B فحينئذ ; [28] P تنقسم ، recte تنقسم ، Tl ينقسم ، B ينقسم ; [29] Tl يخ ، P يحلوا ، B يخلو ، recte يخلو ; [30] IP يكون ، BT يكون ; [31] IP ; [32] T يجتمعان ; [33] BIP هما ، T بهما ; [34] I فى ; [35—35] B والزياده ; [36] Tl فح ; [37] BP يكون ، Tl يكون ، recte تكون ; [38] P deest ; [39] P وعددا ثما ; [40] B وبصر ، P وبصير ، Tl ويصير ، recte وتصير ; [41] Tl ع

www.alkottob.com

لا معقولة وانت تعلم انه ليس يمكن ان يقال[1] ان كل واحد من الجزئين[2] هو بعينه الكل وكيف[3] والثانى داخل فى معنى الكل وخارج عن معنى الجزء[4] الاخر فمن البين الواضح ان الواحد منهما وحده ليس يدل على نفس معنى التمام وان كانا غير متشابهين فلينظر[5] كيف يمكن ان يكون ذلك وكيف يمكن ان تكون[6] للصورة المعقولة اجزاء غير متشابهة فانه ليس يمكن ان تكون[7] الاجزاء الغير المتشابهة الا[8] اجزاء الحد التى هى الاجناس والفصول وتلزم[9—10] من[11] هذا[11] محالات منها ان كل جزء[12] من الجسم يقبل القسمة ايضا[13] فى القوة قبولا غير متناه فيجب ان تكون[14] الاجناس والفصول[9] فى القوة غير متناهية وهذا محال[15] وقد[16] صح ان الاجناس والفصول الذاتية للشىء الواحد ليست فى القوة غير متناهية ولانه[17] ليس يمكن ان يكون فيه[18] توهم القسمة تفرز[19] الجنس والفصل بل مما لا نشك فيه انه اذا كان هناك جنس وفصل يستحقان تميزا فى المحل ان ذلك التميز لا يتوقف الى توهم القسمة فيجب ان تكون[20] الاجناس والفصول بالفعل[21] ايضا[21] غير متناهية وقد صح ان الاجناس والفصول واجزاء الحد للشىء الواحد متناهية من كل وجه ولو كانت الاجناس والفصول يجوز لها ان تكون[22] غير متناهية بالفعل لما كان يجوز ان تجتمع[23] فى الجسم اجتماعا على[24] هذه[24] الصورة[25] فان ذلك يوجب ان يكون الجسم الواحد انفصل[26] باجزاء غير متناهية بالفعل وايضا لتكن[27] القسمة مما قد وقع من جهة فافرز[28] من جانب جنسا ومن جانب فصلا فلو غيرنا[29] القسمة لم يخل[30] اما

---

[1]T يق ; [2]P الحزوين ; [3]P كيف ; [4]P الحزؤ ; [5]P فلينظر ا ، فلينظر B ، فلينظر
; [6]P نكون ، يكون BTI ، تكون recte ; [7]BP نكون ، يكون TI ، تكون recte
; [8]B deest ، ا اى ، TP الا ; [9—9]I deest ; [10]P وبلزم ، ويلزم BTI ، وتلزم recte
; [11—11]T عنها ; [12]P جزو ; [13]T deest ; [14]BP نكون ، يكون T ، تكون I
; [15]TI مح ; [16]BIP فقد ، وقد T ; [17]I وانه ; [18]BIP deest ، فيه T ; [19]BI نفرر ، تفرز TP
; [20]P نكون ، تكون recte ، يكون TI ، نكون ; [21—21]P ايضا بالفعل ; [22]BP
; تكون recte ، يكون BTI ; [23]P يجتمع ، يجتمع T ، تجتمع recte ; [24—24]B بهذه ، على هذه TIP
; [25]B الصفه ، الصورة TIP ; [26]P ينفصل ، انفصل BTI ; [27]BP لكن ، ليكن TI ، recte
; [28]I فافرزت ، فافرز BTP ; [29]P غيّرنا ; [30]T يخ ، نحل B ، نخل P ، يخل ا
; لتكن

www.alkottob.com

*I 203r ان يقع منها[1] فى جانب نصف جنس ونصف فصل او يوجب انتقال *الجنس والفصل الى[2] القسمين فيميل[3] الجنس والفصل كل الى قسم من القسمة[4] فيكون فرضنا الوهمى او قسمتنا الفرضية[5] يدور بمكان الجنس والفصل وكان يتحيز[6] كل واحد منهما الى جهة ما بحسب ارادة مريد من خارج فيه على ان ذلك لا[7] يغنى فانه[8] يمكننا ان نوقع[9] قسما فى قسم وايضا ليس كل معقول يمكن ان ينقسم الى معقولات ابسط منه فان ههنا[10] معقولات هى ابسط المعقولات وهى[11] مبادئ[12] للتركيب[13] فى سائر[14] المعقولات[11] وليس لها اجناس ولا فصول ولا هى منقسمة فى[15] الكم ولا هى منقسمة[15] فى المعنى فاذن ليس يمكن ان تكون[16] الاجزاء المفروضة *P 193r *متشابهة كل واحد منها هو[17] فى[18] معنى الكل وانما يحصل الكل بالاجتماع فقط ولا ايضا يمكن ان تكون[19] غير[20] متشابهة فليس يمكن[21] ان تنقسم[22] الصورة المعقولة واذا لم يمكن ان تنقسم[23] الصورة المعقولة ولا ان تحل[24] طرفا من المقادير غير منقسم ولا بد لها من قابل فينا فلا بد من ان يحكم[25] ان محل المعقولات جوهر[26] ليس بجسم ولا[27] ايضا متلقيها[28] منا قوة فى جسم فانها يلحقها ما يلحق الجسم من الانقسام ثم يتبعه سائر[29] المحالات بل متلقى الصورة المعقولة منا[30] جوهر[30] غير جسمانى ولنا ان نبرهن على هذا ببرهان[31] اخر فنقول ان القوة العقلية هوذا[32] تجرد المعقولات عن الكم المحدود والاين والوضع وسائر[33] ما قيل من قبل فيجب ان ينظر

---

[1]T deest ; [2]T ; فى ; [3]B ، همثل TIP ، فيميل ; [4]BP ، القسمه TI ، القسمة ; [5]P ، العرضيه ; [6]B ، بحير T ، يجر super linea ، تحيز ? ، P تحيز ، I يتحيز ; [7]P ، ايضا لا ; [8]B ، فانا ; [9]B ، بوقع I ، نوقع TP ، يوقع ; [10]T ، هيهنا P ، هاهنا BI ، ههنا ; [11—11]I bis ; [12]BTI ، مباد P ; [13]P ، التركب BTI ، للتركيب ; [14]BTI ، ساير P ، سائر ; [15—15]T ، مبادى recte ، مبادئ ; [16]P ، نكون BTI ، يكون recte ، تكون ; [17]P deest ; [18]P ، وفى ; [19]BP In margine ; [20]P deest ; [21]T ، يجب BP ، يمكن ; تكون recte ، يكون TI ، نكون I ، يمكن ; [22]P ، بنقسم B ، بنقسم TI ، ينقسم recte ، تنقسم ; [23]P ، بقسم B ، بنقسم TI ، ينقسم ; [24]P ، يحل BTI ، يحل recte ، تحل ; [25]P ، نحكم B ، بحكم recte ، تنقسم ; [26]I ، جوهرا P ، وليس ; [27]B ، ملفاها I ، مبلغها TP ، متلقيها ; [28]BTI ، ساير P ، سائر ; [29]TIP ، منا جوهر B ، جوهر منا ; [30—30]I ، ان نبرهن ببرهان ; [31]BP ، هوذى ; [32]BTI ، وساير P ، وسائر ; [33]

www.alkottob.com

فى ذات هذه الصورة المجردة عن الوضع كيف هى مجردة عنه ابالقياس[1] الى
الشىء الماخوذ منه[2] او[3] بالقياس[3] الى الشىء الاخذ اعنى ان وجود * هذه الحقيقة *T ٢٥٠
المعقولة المتجردة[4] عن الوضع هل هو فى الوجود الخارجى او فى الوجود المتصور
فى الجوهر العاقل ومحال[5] ان نقول[6] انها كذلك فى الوجود الخارجى فبقى ان
نقول[7] انها انما[8] هى مفارقة للوضع والاين عند[9] وجودها فى العقل فاذا وجدت[10]
فى العقل لم تكن[11] ذات وضع وبحيث تقع[12] اليها[13] اشارة[14] او تحيز[15] انقسام[15] او
شىء مما اشبه هذا[16] المعنى فلا يمكن ان تكون[17] فى جسم وايضا اذا انطبعت
الصورة الاحدية الغير[18] المنقسمة التى هى لاشياء[19] غير منقسمة فى المعنى فى مادة
منقسمة ذات جهات * فلا يخلو[20] اما ان لا تكون[21] ولا لشىء من اجزائها التى *B 160v
تفرض[22] فيها بحسب جهاتها نسبة الى الشىء المعقول[23] الواحد الذات الغير المنقسم
المجرد عن المادة او تكون[24] لكل واحد من اجزائها التى تفرض[25] نسبة[26] او تكون[27]
لبعض[28] دون بعض فان لم تكن[29] ولا لشىء منها فلا لكلها فان[30] ما[30] يجتمع عن[31]
مباينات[32] مباين وان كان لبعضها دون بعض فالبعض الذى لا نسبة له ليس هو
من معناه فى شىء وان كان لكل جزء[33] يفرض[34] فيها[35] نسبة[36] ما[37] فاما ان تكون[38]

---

[1] I بالقياس ; [2] P عنه ; [3–3] B وبالقياس ; [4] P متجردة ، B المجرده ، I المجردة ، T المتجردة ;
[5] I ومع ; [6] B يقول ، I نقول ، P تقول ، T تقول ، recte نقول ؟ ; [7] IP يقول ، B نقول ;
[8] Tl deest ، BP انما ; [9] B وعند ; [10] P وجدناها ، BTI وجدت ; [11] BTIP نقول T ;
[12] BP تقع ، Tl يقع ، recte تقع ; [13] P عليها ; [14] I الاشارة ; [15–15] B انقسام P ، تحيز وانقسام I ، تجزء او انقسام T ، تجزو انقسام
[16] I ذلك ; [17] P تكون ، BTI يكون ، recte تكون ; [18] IP والغير ; [19] B لا شى ، TIP لاشياء ، BP يخلوا ، recte يخلو ، I يخ ، Tl يخلو ، P نكون ، BTI يكون ;
[20] P نكون ; [21] B المعقوله ; [22] B يفرض ، I يفرض ، TP تفرض ، BTI نكون ; recte تكون ;
[23] P نسبة ، T نسبة ; [24] BIP deest ، T تفرض ; [25] BIP تفرض ، P نكون ; recte تكون ، يكون
[26] P لبعضها ، BTI لبعض ; [27] BTIP يكن ، recte تكن ; [28] P تكون ، recte يكون ، BTI يكون ;
[29] I deest ، In margine عن ; [30–30] B فانما ; [31] I المباينات ، B مباسات ، TP مباينات ;
[32] P حزو ; [33] P فرض ، B نفرض ، Tl يفرض ; [34] TIP deest ، B فيه ، recte فيها ؟ ;
[35] I نسبته ؟ ; [36] I deest ; [37] P نكون ، BTI يكون ، recte تكون ;

www.alkottob.com

لكل جزء يفرض[1] فيها[2] نسبة[3] الى الذات[4] كما[5] هو او الى جزء[6] من الذات[5] فان كان لكل جزء[7] يفرض نسبة[8] الى الذات كما هو فليست الاجزاء اذن اجزاء معنى[9] المعقول بل كل واحد منها معقول فى نفسه مفردا[10] وان كان كل جزء[11] له نسبة غير نسبة الجزء الاخر الى الذات فمعلوم ان الذات منقسمة فى المعقول وقد وضعناها غير منقسمة هذا خلف وان[12] كان نسبة كل واحد الى شىء من الذات غيرها اليه نسبة الاخر فانقسام الذات اظهر ومن هذا تبين ان الصور[13] المنطبعة فى المادة الجسمانية لا تكون[14] الا اشباحا[15] لامور جزئية[16] منقسمة ولكل جزء[17] منها نسبة بالفعل او بالقوة الى جزء[18] منه وايضا فان الشىء المتكثر فى اجزاء الحد له من جهة التمام وحدة ما لا ينقسم[19] فلينظر ان ذلك الوجود الوحدانى من حيث هو واحد[20] كيف يرتسم فى المنقسم ويكون الكلام فيها وفيما لا ينقسم بالحد واحدا[21] وايضا فانه قد صح لنا * ان المعقولات المفروضة[22] التى من شان القوة *f 203v
الناطقة ان تعقل بالفعل واحدا واحدا منها غير متناهية بالقوة[23] وقد[24] صح لنا ان الشىء الذى يقوى على امور غير متناهية بالقوة[24] لا يجوز ان يكون[25] جسما ولا قوة فى جسم قد برهن على هذا فى الفنون الماضية فلا يجوز اذن ان تكون[26] الذات المتصورة للمعقولات قائمة[27] فى جسم البتة ولا فعلها كائن[28] فى جسم ولا بجسم[29] وليس لقائل[30] ان يقول كذلك المتخيلات فذلك خطاء[31] فانه ليس للقوة[32] الحيوانية

---

[1]P فرض ، B يفرض ، Tl يفرض ; [2]l deest ، BTP فيه ، recte فيها ? ; [3]l نسبته ? ; [4]l جزء من الذات ; [5–5]l deest ; [6]P حزؤ ; [7]P جرو ; [8]Bl نسبته ، TP نسبة ; [9]B المعنى ; [10]B مفرد ، P مفرد ، Tl مفردا ; [11]P حزو ; [12]T فان ; [13]P الصوره ، B شباحا ، T اشباها ; [14]P يكون ، BTl يكون ، recte تكون ; [15]T الصورة ، Bl الصور ; [16]P حزوه ; [17]P حزو ; [18]P حزو ; [19]B ينقسم ، I تنقسم ، P تنقسم ; [20]P واحد ما ; [21]B واحد ، TlP واحدا ; [22]l الفرضية ، P المفروضه ، T ينقسم ; [23]T deest ; [24–24]P deest ; [25]BP يكون ، Tl يكون ; [26]P تكون ، BTl يكون ، recte تكون ; [27]B قايمه ، I قايمة ، TP قائمة ; [28]B كاينا ، TP كائن ، I كاين ; [29]P لجسم ; [30]IP لقايل ، B لقابل ، T لقائل ; [31]BTl خطا ، P خطاء ; [32] T بالقوة ;

www.alkottob.com

ان تتخيل[1] اى شيء اتفق مما لا نهاية له فى اى وقت كان ما لم يقرن[2] بها[3] تصريف القوة الناطقة ولا[4] لقائل[5] ان يقول ان هذه القوة[6] اى[7] العقلية[7] قابلة لا فاعلة وانتم انما اثبتم[8] تناهى القوة الفاعلة والناس لا يشكون فى جواز وجود قوة قابلة غير متناهية كما للهيولى فنقول انك تعلم[9] ان قبول النفس الناطقة فى كثير من اشياء[10] لا نهاية لها قبول بعد تصرف فعلى فلنستشهد[11] ايضا على ما بيناه فى[12] الكلام[12] الناظر فى جوهر النفس الناطقة وفى اخص فعل له بدلائل[13] من احوال افعال اخرى له مناسبة لما[14] ذكرناه[15] فنقول[16] ان القوة العقلية لو كانت تعقل[17] بالالة الجسدانية[18] حتى يكون فعلها الخاص انما يستتم باستعمال تلك الالة الجسدانية لكان يجب ان لا تعقل[19] ذاتها وان[20] لا[20] تعقل[21] الالة *وان لا تعقل[22] *P 193v
انها عقلت فانه ليس[23] بينها وبين ذاتها الة وليس لها بينها وبين التها الة[24] وليس[25] لها بينها وبين انها عقلت الة لكنها تعقل[26] ذاتها والتها التى تدعى[27] لها وانها عقلت فاذن تعقل[28] بذاتها لا بالة[29] قد[30] تحقق[31] فنقول لا يخلو[32] اما ان يكون تعقلها التها[33] لوجود صورة[34] التها تلك او[35] لوجود[35] صورة اخرى مخالفة لها بالعدد وهى ايضا فيها وفى التها او لوجود صورة اخرى غير صورة التها تلك بالنوع وهى فيها وفى

---

[1]B يتحل ، تتخيل P ; يقرن TP ، يقترن I ، نقرن B ; تتخيل recte ، يتخيل TI
[2]B deest ; [3]T منها ، IP معها ، B بها ، recte بها ? ; [4]B ولسايل ، لقايل [5]TIP ; لقائل recte
[6]I القوى ; [7–7]P deest ; [8]P ابيتم ، BTI اثبتم ; [9]P ستعلم
[10]I الاشياء ; [11]P ولسشهد ، T ولنستشهد ، I واستشهد ، B فليستشهد ، recte
[12–12]TIP بالكلام ، B فى الكلام ; [13]B بدلا ، I بدلايل ، P بدلايل ; فلنستشهد
[14]I كما ; [15]P ذكرنا ، B فيقول ، I فقول ، T فنقول ; بدلائل T
[16]P ونعول ; [17]B يعقل ، TIP تعقل ، T يعقل ، recte تعقل ; [18]T الجسدانى
[19]BIP يعقل ; [20–20]P ولا ان ، B يعقل ، TIP يعقل ، recte تعقل ; [21]B بعقل ، I بعقل
[22]P بعقل ; [23]IP ليس ، BT ليس لها ; [24]B deest ; [25]P ولا ; [26]BI يعقل ، TP تعقل
[27]P تدعى ، BI يدعى ، B تدعى ; [28]B بعد ، ? بعد vel ، P يعقل ، I يعقل ، T تعقل
[29]P بالالة ، BTI بالة ; [30]TIP بل قد ، B قد ; [31]B نحقى ، P نحقق ، I نحقق
[32]TI يخ ، B نحلو ، P نخلوا ، recte يخلو ; [33]BI اليها ; [34]IP ذات
[35–35]B والوجود ، TIP او لوجود ; صورة BT ، صورة T تحقق ;

www.alkottob.com

التها فان كانت لوجود صورة التها فصورة التها فى التها وفيها بالشركة دائما فيجب ان تعقل[1] التها دائما اذ كانت انما تعقل[2] لوصول الصورة اليها[3] وان كان لوجود صورة لالتها غير تلك الصورة بالعدد فذلك باطل[4] اما اولا فلان المغايرة بين اشياء تدخل[5] فى حد واحد اما لاختلاف المواد والاحوال والاعراض واما لاختلاف ما بين الكلى والجزئى[6] والمجرد عن المادة والموجود[7] فى المادة وليس ههنا[8] اختلاف مواد واعراض فان المادة واحدة[9] والاعراض الموجودة[10] واحدة وليس ههنا[11] اختلاف
*T ٣٥١ *التجريد والوجود فى المادة فان كليهما فى المادة وليس ههنا[12] اختلاف الخصوص والعموم لان احدهما ان استفادت جزئية[13] فانما تستفيده[14] الجزئية بسبب المادة الجزئية[15] واللواحق التى تلحقها[16] من جهة المادة التى فيها وهذا المعنى لا يختص باحدهما دون الاخر ولا يلزم هذا على ادراك النفس ذاتها فانها تدرك[17] دائما ذاتها وان كان قد تدركها[18] فى الاغلب مقارنة[19] للاجسام التى هى[20] معها على ما بيناه وانت تعلم انه لا يجوز ان يكون لوجود[21] صورة اخرى غير صورة التها فان هذا اشد استحالة لان الصورة المعقولة اذا حلت الجوهر العاقل جعلته عاقلا[22] لما[23] تلك الصورة صورته او لما تلك الصورة مضافة اليه فتكون[24] صورة المضاف داخلة فى هذه الصورة وهذه الصورة المعقولة ليست صورة هذه الالة ولا[25] صورة شىء مضاف اليها بالذات لان ذات هذه الالة جوهر ونحن انما نحدّ[26] ونعتبر صورة ذاته والجوهر فى ذاته غير مضاف البتة فهذا برهان واضح على انه لا يجوز

---

[1]BP تعقل ; [2]B تعقلها ; [3]B اليها ; [4]I بطل ; [5]IP تدخل ; [6]P والحزوىّ ; [7]I والموجودة ; [8]T هيها = ههنا ? ; [9]B deest ; [10]P deest ; [11]T هيها = ههنا ? ; [12]T ههنا ; [13]P حزوبه ; [14]I بسفيد ; [15]P الجرويّه ; [16]BIP يلحقها ; [17]P يدرك ; [18]BTI تدركها ; [19]P مفارقه ; [20]P deest ; [21]T بوجود ; [22]P عاقلة ; [23]B لها ; [24]BTIP فيكون ; [25]P ولا ايضا ; [26]P تحدّ

ان يـدرك المدرك بالالـة البتة[1] فى الادراك ولهـذا فـان الحس انمـا يحس شيئًا خارجـا ولا يحس ذاته ولا اله ولا احسـاسه وكذلك الخيـال لا[2] يتخيـل ذاته ولا[3] فعله ٭ البتة بل ان تخيل[4] اله تخيلها[5] لا[6] على○ نحو تخصه[7] وانه لا محـالة له دون غيره الا ان يكون الحس يورد عليه صورة اله لو امكن فيكون[8] حينئـذ[8] انمـا يحكى خيالا ماخوذا من الحس غير مضاف عنده الى شىء حتى لو لم يكن هو[9] اله[10] لم يتخيله وايضا مما يشهد لنـا بهذا[11] ويقنع فيه ان القوى الدراكة بـالالات يعرض لها من ادامة العمل ان تكل[12] لاجل[13] ان الالات تكلها ادامة الحركة وتفسد[14] مزاجها الذى هو جوهرها وطبيعتها والامور القوية الشـاقة الادراك توهنها[15] وربما تفسدهـا[16] ولا تدرك[17] عقبها[18] الاضعف منها لانغماسها فى الانفعال عن[19] الشـاق[20] كالحـال فى الحس فـان المحسوسات الشـاقة والمتكررة[21] تضعفه[22] وربمـا افسدته[23] كـالضوء للبصر[24] والرعـد الشديـد للسمع ولا يقوى الحس عنـد ادراك القوى على ادراك الضعيف فـان المبصر ضوء[25] عظيمـا لا يبصر معه ولا عقيبه نورا ضعيفـا والسامع صوتا عظيمـا لا يسمع معه وعقيبه صوتـا ضعيفـا ومـن ذاق[26] الحـلاوة الشديـدة لا يحس[27] بعدهـا بالضعيفة[28] والامر فى القوة العقلية بـالعكس[29] فـان ادامتهـا للفعل[29a] وتصورهـا لـلامور التى هى اقوى يكسبهـا[30] قوة وسهولة قبول لمـا بعدهـا ممـا هو اضعف منها فان عرض لها فى بعض الاوقـات ملال او[31] كلال[32] فذلك لاستعـانة

*I 204r
OB 161r

---

[1]P اله , T اله ? , aut البته ? , B انه ? , aut البته ? , I البتة ; [2]B deest ; [3]P bis ; [4]B يحل , I يحلها , يخلتها ; [5]B تخيل recte , P يختيل , T تخيلت , I يخلت , يخصّه T , يخصه I , يخصّه P ; تخيلهـا P ; [6]P deest ; [7]B يخصه , تخيلتها T ; [8–8]B فحسد يكون , TI ع فيكـون , P حينئذ فيكـون ; [9]B deest ; تخصه recte ; [10]B اليه ; [11]P هذا ; [12]B يكل , TI يكل , P تكل ; [13]B لاحد ; [14]BI وبفسد , T ويفسد , افسد I , افسدهـا TI , فسدهـا B ; [15]B يوهنها , TI يوهنها , P توهنها ; [16]B وتفسد P ; [17]B يدرك , TI يدرك , P تدرك ; [18]P عقيبهـا ; [19]B عنهـا ; [20]B deest ; [21]B المكـرره ; [22]B بضعنـه ? , P يضعّفـه , TI تضعفـه ; [23]B فسدته ; [24]B المبصر ; [25]P صوءا , BT ضوء , I ضوا ; [26]B ذات ; [27]T يحسهـا ; [28]B بالضعيف ; [29]B وبالعكس ; [29a]T للعقل ; [30]B يكسبها , I يكسبها , P تكسبهـا ; [31]P deest ; [32]P وكلال ; T يكسبها ;

www.alkottob.com

العقل بالخيال المستعمل[1] للالة التى تكل[2] فلا يخدم العقل ولو كان لغير[3] هذا لكان يقع دائما وفى اكثر الامر[4] والامر بالضد وايضا فان اجزاء البدن كلها تاخذ[5] فى الضعف من قواها بعد منتهى النشؤ[6] والوقوف وذلك دون الاربعين او عند الاربعين وهذه القوة المدركة للمعقولات انما تقوى[7] بعد ذلك فى اكثر الامر ولو كانت من القوى البدنية لكان يجب دائما فى كل حال ان تضعف[8] حينئذ[9] لكن ليس[10] ذلك الا فى احوال وموافاة عوائق[11] دون جميع الاحوال *فليس هى[12] اذن *P 194r من القوى[13] البدنية ومن هذه الاشياء تبين ان كل قوة تدرك[14] بالة فلا[15] تدرك[16] ذاتها ولا التها ولا ادراكها ويضعفها[17] تضاعف[18] الفعل ولا يدرك الضعيف اثر القوى والقوى يوهنها ويضعف فعلها عن[19] ضعف الالات[20] والقوة العقلية بخلاف ذلك كله واما الذى يتوهم من ان النفس اذا[21] كانت[21] تنسى معقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن وعند الشيخوخة[22] فذلك لها بسبب ان فعلها لا يتم الا بالبدن فظن[23] غير ضرورى ولا حق وذلك انه قد يمكن ان يجتمع الامران جميعا فيكون النفس[24] لها فعل بذاتها اذا لم يعق عائق[25] ولم يصرف[26] عنه صارف وانها[27] ايضا[27] قد تترك[28] فعلها الخاص مع حال يعرض للبدن[29] فلا تفعل[30] حينئذ[31] فعلها وتنصرف[32] عنه ويستمر القولان من غير تناقض وان[33] كان كذلك لم يكن الى هذا الاعتراض[34] التفات ولكنا نقول ان جوهر النفس له فعلان فعل له بالقياس الى

---

[1]B والمستعمل ; [2]BI يكل ; P المستعمل ، Tl المستعملة ، TP تكل ; [3]I بغير ; [4]T deest ; [5]B ياخذ ، Tl ياخذ ، P deest ، recte تاخذ ; [6]P السنّ ؟ ، BTI النشو ; [7]I بقوى ، BT يقوى ، P تقوى ; [8]BP يضعف ، Tl يضعف ، recte تضعف ; [9]Tl ح ; [10]B ليس يحب ، P ليسُ يحبُ ، I ليس يجب ، T ليس ; [11]I عوايق ; [12]TIP deest ، عنه ; [13]TIP القوة ، B القوى ; هى B ; [14]B يدرك ، T بدرك ، IP تدرك ; [15]B ولا ; [16]BTI ، يضاعف P ، يضاعف B ; [17]P وبضعّفها ، BTI ويضعفها ; تدرك P ، يدرك ; [18]B الالات ، IP الات فعلها ، T امت فعلها ; [19]TIP عن ، عند B ; تضاعف Tl ; [20]T عائق ، عايق BIP ; [21—21]P deest ; [22]B الشيخوخة ; [23]B وظن ; [24]P deest ; [25]BIP ; [26]P يصرفه ; [27—27]I وايضا انها ; [28]P تترك ، BTI يترك ، recte تترك ; [29]P فى البدن ; [30]IP ، يفعل BT ، يفعل recte ، تفعل ; [31]Tl ح ; [32]Tl ويصرف ، P وتصرف ; [33]TIP واذا ، B وان ; وتنصرف B ، recte وينصرف ; [34]B الاعراض ;

www.alkottob.com

البدن وهو السياسة وفعل له[1] بالقياس الى ذاته والى مبادئه[2] وهو الادراك بالعقل وهما متعاندان متمانعان فانه اذا اشتغل باحدهما انصرف عن الاخر ويصعب عليه الجمع بين الامرين وشواغله من جهة البدن[3] الاحساس والتخيل والشهوات والغضب والخوف والغم والفرح[4] والوجح * وانت تعلم هذا بانك اذا اخذت تفكر[5] *T ٣٥٢
فى معقول تعطل[6] عليك كل شىء من هذه الا ان[7] تغلب[8] هى النفس وتقسرها رادة اياها الى جهتها وانت تعلم ان الحس يمنع النفس عن التعقل[8a] فان النفس اذا[9] اكبت[9] على المحسوس شغلت عن المعقول من غير ان يكون اصاب الة العقل او[10] ذاتها[11] افة بوجه وتعلم ان السبب فى ذلك هو اشتغال النفس بفعل دون فعل * فكذلك الحال والسبب اذا عرض[12] ان تعطلت افعال العقل عند المرض ولو *I 204v
كانت الملكة العقلية المكتسبة[13] قد بطلت وفسدت لاجل الالة لكان رجوع الالة الى حالها يحوج الى اكتساب من الراس[14] وليس الامر كذلك[15] فانه قد تعود[16] النفس الى ملكتها وهيئتها عاقلة[17] بجميع[18] ما عقلته بحالها اذا عاد البدن الى سلامته فقد كان اذن[19] ما كسبته[20] موجودا معها بنوع ما الا انها كانت مشغولة عنه وليس اختلاف جهتى فعل النفس فقط يوجب[21] فى افعاله التمانع بل تكثر افعال[22] جهة واحدة قد يوجب[23] ذلك بعينه فان الخوف يغفل عن الوجع والشهوة عن[24] الغضب والغضب يصرف عن الخوف والسبب فى جميع ذلك واحد وهو انصراف النفس بالكلية الى امر واحد فبين من هذا انه ليس يجب اذا لم يفعل شىء فعله عند اشتغاله بشىء ان لا يكون فاعلا فعله الا عند وجود ذلك الشىء المشتغل به

---

[1]BP deest ; [2]TIP مباديه ، B مباديه ; [3]I البدن هى ; [4]BIP deest ، T والفرح ; [5]B يفكر ، I يفكر ، P تفكّر ، T تفكر ; [6]BP يعطل ، I يعطل ، T تعطل ; [7]I deest ; [8]BP يغلب ، I يغلب ؟ ، T يغلب ، recte تغلب ; [8a]I العقل ; [9–9]BT اذا كبت ; [10]B deest ; [11]B وذاتها ; [12]I عرض له ; [13]I deest ، B بالمكتسبه ، TP المكتسبة ; [14]P راس ; [15]T كك ; [16]P يعود ، BTI يعود ، recte تعود ; [17]B فله ، P عاقله ، TI عاقله ; [18]P لجميع ; [19]B اذا ; [20]I كسبه ; [21]P اوجب ; [22]P افعاله ; [23]P يوجب ، T توجب ، I يوجب ; [24]I فسد عن ، B يصد عن ، P تصدّ عن ;

www.alkottob.com

ولنا ان نتوسع[1] فى بيان هذا الباب الا ان الامعان فى المطلوب[2] بعد بلوغ[3] الكفاية منسوب الى التكلف لما لا يحتاج اليه فقد ظهر[4] من اصولنا التى قررنا ان النفس ليست منطبعة فى البدن ولا قائمة[5] به[6] فيجب ان يكون اختصاصها به على سبيل مقتضى هيئة فيها جزئية[7] جاذبة الى الاشتغال بسياسة البدن الجزئى بعناية[8] ذاتية مختصة[9] به صارت النفس عليها[10] كما وجدت مع وجود بدنها الخاص بهيئاته[11] ومزاجه

الفصل[12] الثالث[13] يشتمل على مسألتين[14]

احديهما[15] كيفية انتفاع النفس الانسانية[16] بالحواس[17] والثانية اثبات حدوثها[18]

*B 161v ان القوى الحيوانية تعين[19] النفس الناطقة فى اشياء منها ان يورد الحس *من جملتها عليها الجزئيات[20] فتحصل[21] لها[22] من الجزئيات[23] امور اربعة احدها انتزاع الذهن الكليات المفردة من[24] الجزئيات على سبيل تجريد لمعانيها عن المادة وعلائق[25] المادة ولواحقها مراعاة[26] المشترك فيه والمتباين به والذاتى وجوده والعرضى وجوده فتحدث[27] للنفس من ذلك مبادئ التصور وذلك بمعاونة استعمال[28] الخيال[28] والوهم والثانى بايقاع[29] النفس مناسبات بين هذه الكليات المفردة على مثل سلب او ايجاب فما كان التاليف فيها بسلب او ايجاب اوليا بينا[30] بنفسه اخذه وما

---

[1]B ، نتوسع I ، يتوسع TP ; نتوسع [2]I ; المسط [3]B ; وجود [4]I ; ظهرت [5]P ، قايمه
; جزئية T ، جزيئة I ، جزيه B ، جزويه [7]P ; [6]B deest ; قائمة T ، قائمه B ، قايمة I
recte ، مختصّه T ، محصّه P ، مختصه [9]BI ; بعناية T ، لعناية IP ، لعنايه [8]B
; بهيئاته T ، بهيئته IP ، بهسه [11]B ; عليها TI ، علتها P ، علها [10]B ; مختصّة
; مسئلتين BTI ، مسئلتس [14]P ; الثالث T ، [13]BIP deest ; الفصل T ، فصل [12]BIP
، تعين على [19]T ; حدوا [18]B ; [16]B deest ; [17]I deest ; احديهما TI ، احديهما [15]BP
، فحصل [21]BP ; الجزئيات TI ، الجزويّات P ، الحربات [20]B ; تعين BIP
; الجزئيات TI ، الحزويّات P ، الحربات [23]B ; لنا [22]T ; فتحصل recte ، فيحصل TI
، ومراعات [26]T ; وعلاق B ، وعلايق TI ، وعن علائق [25]P ; من T ، عن [24]BIP
; فتحدث recte ، فيحدث T ، فحدث BI ، فحدث [27]P ; مراعاه B ، ومراعاة IP
; [30]I deest ; ايقاع [29]I ; استعماله للحيال [28]–[28]P

www.alkottob.com

كان ليس كذلك تركه الى مصادفة[1] الواسطة[2] والثالث تحصيل المقدمات
التجربية وهو ان نجد[3] *بالحس محمولا لازم الحكم لموضوع ما كان حكمه *P 194v
ايجابا او سلبا او تاليا موجب الاتصال او مسلوبه[4] او موجب العناد او مسلوبه[5]
وليس ذلك فى بعض الاحايين دون بعض ولا على سبيل المساواة[6] بل دائما وجودا
تسكن[7] النفس الى ان بين طبيعة هذا الموضوع[8] وهذا المحمول[9] هذه[10] النسبة وان
طبيعة هذا التالى تلزم[11] هذا المقدم او تنافيه[12] لذاته لا بالاتفاق فيكون ذلك
اعتقادا حاصلا من حس وقياس كما هو مبين فى الفنون المنطقية والرابع الاخبار
التى يقع[13] بها[14] التصديق لشدة التواتر فالنفس[15] الانسانية تستعين بالبدن لتحصيل
هذه المبادئ للتصور والتصديق ثم اذا حصلتها[16] رجعت الى ذاتها فان تعرض[17]
لها شيء من القوى التى دونها شاغلة[18] اياها بما يليها من الاحوال شغلتها[19] عن
فعلها او اضرت[20] بفعلها[21] وان[21] لم تشغلها[22] فلا تحتاج[23] اليها بعد ذلك فى خاص
افعالها الا فى امور تحتاج[24] فيها خاصة الى[25] ان تعاود[26] القوى[27] الخيالية مرة اخرى
وذلك لاقتباض[28] مبدا غير الذى حصل او معاونة تمثيل الغرض[29] فى الخيال
فيستحكم[30] تمثله بمعونته[31] فى العقل وهذا مما يقع فى الابتداء ولا يقع بعده الا قليلا
فاما الذى[32] اذا استكملت النفس وقويت فانها تنفرد بافاعيلها على الاطلاق وتكون[33]

---

[1]B مصادفة , vel مصادقه ; [2]P الوسط ; [3]B نحد , I نجد , T يجد , P نحد ; [4]I مسلوبة ; [5]I مسلوبة ; [6]T المواساة , super linea المساواة ; [7]BTI يسكن , P تسكن ; [8]TIP الموضوع ; [9]TIP الموضوع , B المحمول ; [10]B وهذه ; [11]BTI يلزم , P بها تقع ; [13]P تنافيه , recte ينافيه , T ينافيه , IP بنافيه , B تلزم ; [12]recte يلزم , P يعرض , BI يعرض , P حصّلته ; [16]P والنفس ; [15]I بها , B فيها , TI deest ; [14]P واصرف , T فاضربت , P او اخرت ; [20]B شغلها ; [19]T قوة شاغلة ; [18]I تعرض , T يشعلها , I بشغلها ; [22]B عن فعلها واذا ; [21—21]P او اضرّت , I اضرّ super linea , بحاج ; [24]P تحتاج recte , يحتاج T , بحتاج ; [23]BIP تشغلها recte , يشغلها TP ; تعاود recte , يعاود TI , بعاود ; [26]BP الا ; [25]B تحتاج recte , يحتاج BT , بحتاج I ; ? لاقتباض recte , لاقتناص T , ? لاقتناص IP , لاهاص ; [28]B الهوى ; [27]B بمعونة , BIT ; [31]BIT فيستحكم B , وبستحكم IP , يستحكم ; [30]T الغرض TP , العرض ; [29]BI وتكون recte , ويكون BTI , وبكون ; [33]P الذى T ; [32]BIP deest , P بمعونته ;

www.alkottob.com

القوى الحسية والخيالية ٭ وسائر[1] القوى البدنية صارفة اياها عن فعلها مثل ان الانسان *I 205r
قد يحتاج الى دابة[2] والات ليتوصل[3] بها[4] الى مقصده[5] فاذا وصل اليه ثم عرض
من الاسباب ما يعوقه عن مقاربته[6] صار السبب الموصل بعينه عائقا[7] ونقول ان
الانفس[8] ٭ الانسانية لم تكن[9] قائمة[10] مفارقة للابدان ثم[11] حصلت فى[11] البدن[12] لان *T 303
الانفس الانسانية متفقة فى النوع والمعنى فاذا فرض ان لها وجودا ليس حادثا مع
حدوث الابدان بل هو وجود[13] مفرد[13] لم يجز ان تكون[14] النفس فى ذلك الوجود
متكثرة وذلك لان كثرة[15] الاشياء اما ان تكون[16] من جهة الماهية[17] والصورة واما ان
تكون[18] من جهة النسبة الى العنصر والمادة المتكثرة بما تتكثر[19] به من الامكنة التى
تشتمل[20] على كل مادة فى جهة والازمنة التى تختص[21] بكل واحد نوعها[22] فى حدوثه
والعلل القاسمة اياها وليست متغايرة[23] بالماهية[24] والصورة لان صورتها واحدة فاذن
انما تتغاير[25] من جهة قابل الماهية[26] والمنسوب[27] اليه الماهية[28] بالاختصاص وهذا هو
البدن واما اذا امكن ان تكون[29] النفس موجودة ولا بدن[30] فليس يمكن ان تغاير[31]
نفس نفسا بالعدد وهذا مطلق فى كل شىء فان الاشياء التى ذواتها معان[32] فقط[33]
فقد[34] تكثرت نوعياتها باشخاصها[35] فانما[36] تكثرها بالحوامل والقوابل والمنفعلات عنها

---

[1]BTI وساير P ، وسائر ; [2]B ذاته ، ذا ته I ، دابة TP ; [3]T ليستوصل ; [4]I deest ; [5]B متصل ما ? ، مقصد ما IP ، مقصده T ; [6]B مقاربته ? ، مقاربته I ، مفارقتها PT ، مقاربته recte ; [7]TI عايقا P ، عائقا B ، عانقا B ; [8]I النفس ; [9]B يكن I ، يكن ; [10]B قايم P ، قائمه P ، قائمة TI ; [11—11]B deest ; [12]B deest ، الابدان P ، تكن TP ; [13—13]B موجود مطرد ; [14]BI يكن TP ، تكن ; [15]B نكثر I ، تكثر P ، تكثّر ; [16]BIP يكون T ، تكون ; [17]TI المهية BP ، الماهية ; [18]BP يكون ; [19]B نكسر P ، يتكثر TI ، تتكثر recte ; [20]BP تتكثر ; [21]P يحتصّ B ، يختص TI ، تختص recte ; [22]TIP منها ; [23]T مغايرة ; [24]B بالهيبة TI ، بالمهية P ، بالماهيه ; [25]B يتغاير TI ، تتغاير ; [26]TI المهية BP ، الماهية ; [27]IP او المنسوب BT ، والمنسوب ; [28]TI المهية ; [29]P يكون BI ، يكون T ; [30]P تكون T ، بدن فقط ; [31]B نعاير P ، تغاير ; [32]P معانى ; [33]P فقط متكثرة ; [34]BIP وقد T ، فقد ; [35]I deest ; تغاير T ، يغاير I ; [36]P وانما ;

www.alkottob.com

او بنسبة ما اليها والى ازمنتها فقط[1] واذا كانت مجردة اصلا لم تتفرق[2] بما قلنا فمحال[3] ان تكون[4] بينها مغايرة وتكثر فقد بطل ان تكون[5] النفس[6] قبل دخولها الابدان متكثرة الذات بالعدد واقول ولا يجوز ان تكون[7] واحدة الذات بالعدد لانه اذا حصل بدنان حصل فى البدنين نفسان فاما ان تكونا[8] قسمى تلك النفس الواحدة فيكون الشىء الواحد الذى ليس له عظم وحجم منقسما بالقوة وهذا ظاهر[9] البطلان[10] بالاصول المتقررة[11] فى الطبيعيات وغيرها واما ان تكون[12] النفس الواحدة بالعدد[13] فى[14] بدنين وهذا لا يحتاج[15] ايضا الى كثير تكلف فى ابطاله ونقول بعبارة اخرى ان هذه النفس[16] انما تتشخص[17] نفسا واحدة من جملة نوعها باحوال تلحقها[18] ليست لازمة لها بما هى نفس والا[19] لاشترك[19] فيها جميعها والاعراض اللاحقة تلحق[20] عن ابتداء لا محالة[21] زمانى لانها[22] تتبع[23] سببا[24] عرض لبعضها دون بعض فيكون تشخص الانفس ايضا[25] امرا حادثا فلا[26] تكون[27] قديمة لم تزل[28] ويكون حدوثها مع بدن فقد صح اذن ان الانفس تحدث[29] كما تحدث[30] مادة بدنية صالحة لاستعمالها اياها[31] ويكون البدن الحادث مملكتها[32] والتها[33] ويكون فى جوهر النفس الحادثة مع بدن ما ذلك البدن استحق حدوثها من المبادئ الاولى[34] هيئة نزاع طبيعى الى الاشتغال به واستعماله والاهتمام باحواله والانجذاب اليه يخصها[35] ويصرفها[36] عن كل الاجسام غيره فلا بد انها *اذا وجدت متشخصة فان مبدأ *B 162r

---

[1]B ? ففه ; [2]BI بتفرق T ، يتفرق P ، تفترق recte ; تتفرق [3]TI ; فمح
[4]P يكون ; [5]P نكون BI ، يكون T ، تكون ; تكون recte ، يكون BTI
[6]P الأنفس ; [7]BI يكون ،
[8]BP نكونا I ، يكونا T ; تكونا ; [9]I ظ ; [10]I البط ; [11]T المقررة ; [12]P نكون ،
[13]I فى العدد ; [14]T وفى ; [15]IP نحتاج T ، يحتاج B ، يحتاج ;
[16]BTP الانفس I ، نشخص B ; [17]تشخص P ، يتشخص T ، تتشخص ;
[18]BI يلحقها TP ، تلحقها ; [19—19]P والا لا اشترك ; [20]BI يلحق ; [21]T محة ; تلحق TP ، يلحق ;
[22]B ولانها ; [23]BP بتبع TI ، يتبع recte ; تتبع ; [24]I شيئا ; [25]I deest ; [26]I ولا ; [27]BTI
[28]BT تزل IP ، تنزل ; [29]P نحدث BI ، يحدث ; [30]BI تحدث T ، يحدث ;
[31]I ايساه ; [32]P مملكته ; [33]P والته ; [34]BTI الاول P ، الاولى ;
[35]BP نحصه I ، يخصه T ، يخصّها ; [36]B ونصرفه P ، وتصرفه I ، ويصرفه T ، ويصرفها ;

www.alkottob.com

*P 195r تشخصهـا[1] *يلحق بهـا من الهيئـات مـا يتعين به شخصـا وتلك الهيئة[2] تكون[3] مقتضية لاختصاصها بذلك البدن ومناسبة لصلوح احدهمـا للاخر وان خفى علينـا تلك الحالة وتلك[4] المناسبة وتكون[5] مبـادئ الاستكمـال متوقعتهـا[6] لها بوسـاطته[7] ويكون هو بدنها[8] ولكن لقـائل[9] ان يقول ان هذه الشبهة[10] تلزمكم[11] فى النفوس اذا فارقت للابدان[12] فانها امـا ان تفسد[13] ولا تقولون[14] به وامـا ان تتحد[15] وهو عين مـا شنعتم بـه وامـا ان تبقى[16] متكثرة وهى عندكـم مفـارقة للمواد فكيف تكون[17] متكثرة فنقول[18] اما بعد مفـارقة الانفس للابدان فـان الانفس[19] قد[20] وجـد كل واحد منهـا ذاتـا منفردة بـاختلاف موادهـا التى كـانت وبـاختلاف ازمنة حدوثهـا واختـلاف هيئاتها[21] التى لهـا بحسب ابدانها المختلفة لا محـالة[22] فانا نعلم يقينـا ان موجد[23] المعنى الكلى شخصا مشارا[23a] اليه[24] لا يمكنه ان يوجده[25] شخصـا او يزيد له معنى
*I 205v على نوعيته به يصير شخصا من المعانى التى[26] تلحقه[27] عند حدوثه وتلزمه[28] *علمناها او لم نعلم[29] ونحـن نعلم ان النفس ليست واحدة فى الابـدان كلهـا ولو كـانت واحدة وكثيرة[30] بالاضافة[31] لكانت عالمة فيها كلها او جاهلة ولما[32] خفى على زيد ما فى نفس عمرو لان[33] الواحد المضـاف الى كثيريـن يجوز ان يختلف بحسب الاضافة واما الامور الموجودة له فى ذاته فلا يختلف فيهـا[34] حتى اذا كـان[35] اب[36] لاولاد كثيرين وهو شـاب لم يكن شابـا الا بحسب الكـل اذ الشبـاب له فى نفسـه

---

[1]P تشخيصها ; [2]BIP الهيئات T ، الهيئة ; [3]P يكون ، تكون BI ; [4]I او تلك ; [5]P ويكون ، وتكون T ; [6]B متوقعها ، متوقعـا TIP ، متوقعتهـا recte ; ? [7]P بواسطته ; [8]IP بدنه ، بدنهـا BT ; [9]BI لقـايل P ، لقـائل T ، لقائل ; [10]P الشبه ; [11]B يلزمكم TI ، يلزمكـم P ; تلزمكـم [12]IP ; الابدان BT ، لـلابدان ; [13]B يفسد ; [14]I تقولون B ، يقولون TP ، تبقى TP ، يبقى I ، ? يبقى ; [15]I ? يمخـذ ; [16]B ? بنى ; [17]BP يكون I ، يكون T ، تكون ; [18]BI فيقول TP ، فنقول ; [19]I النفس ; [20]P تكـون قد ; [21]P هيئتهـا ; [22]T محة ; [23]B وجد ; [23a]B مشار ; [24]T اليهـا ; [25]B يوجد ; [26]I الذى ; [27]P يلحقه BTI ، تلحقه recte ; [28]BTIP ويلزمه recte ، وتلزمـه ; [29]P تعلم ; [30]P كثيرة ; [31]B بالاضـافت ; [32]B واما ; [33]TI ولان BP ، لان ; [34]P بهـا فيهـا ; [35]B كانت ; [36]I ابا ;

www.alkottob.com

فيدخل فى كل اضافة وكذلك العلم والجهل والظن وما اشبه ذلك انما يكون فى ذات النفس ويدخل مع النفس فى كل اضافة فاذن[1] ليست النفس واحدة فهى[2] كثيرة بالعدد ونوعها واحد وهى حادثة كما بيناه فلا شك انها بامر ما تشخصت وان ذلك الامر فى النفس الانسانية ليس هو الانطباع فى المادة فقد علم بطلان القول بذلك * بل ذلك الامر[3] هيئة من الهيئات وقوة من القوى وعرض من *T ٣٥٤
الاعراض الروحانية او جملة منها تشخصها باجتماعها[4] وان جهلناها وبعد ان تشخصت مفردة فلا يجوز ان تكون[5] هى والنفس الاخرى بالعدد ذاتا واحدة فقد اكثرنا القول[6] فى امتناع هذا فى عدة مواضع لكنا نتيقن انه يجوز ان تكون[7] النفس اذا حدثت مع حدوث مزاج ما ان تحدث[8] لها هيئة معدة[9] فى الافعال النطقية والانفعالات النطقية يكون[10] على جملة متميزة عن الهيئة الناظرة[11] لها فى اخرى تمييز[12] المزاجين فى البدنين وان تكون[13] الهيئة المكتسبة التى تسمى عقلا بالفعل ايضا على حد ما تتميز[14] به عن نفس اخرى وانها[15] يقع لها شعور بذاتها الجزئية[16] وذلك الشعور هيئة ما فيها ايضا خاصة ليس[17] لغيرها[18] ويجوز ان تحدث[19] فيها من جهة القوى البدنية هيئة خاصة ايضا وتلك الهيئة تتعلق[20] بالهيئات الخلقية او تكون[21] هى هى او[22] تكون[22] ايضا خصوصيات اخرى تخفى[23] علينا تلزم[24] النفوس مع حدوثها وبعده[25] كما تلزم[26] من[27] امثالها اشخاص الانواع الجسمانية فتتمايز[28]

---

[1]B الامر BP ، الامر له IP[3] ; وهى B[2] ; فاذا ليست فيدخل فى كل اضافة فاذا ; تكون T ، يكون BI ، نكون P[7] ; لقول B[6] ; تكون TP ، يكون I ، نكون B[5] ; باجماعها I[4] ، يعده vel ، بعده T ، بعدّه P ، بعده I ، هذه B[9] ; تحدث T ، يحدث I ، نحدث BP[8] ; المنـاطرة P[11] ; ؟ وان يكون melius ، يكون BTI ، تكون P[10] ; معدة super linea ، يتميز I ، تميز T ، نتمسر B[14] ; تكون TP ، يكون BI[13] ; تمييز B ، تميّز P ، تميز TI[12] ، فى غيرها P ، بغيرها B[18] ; الجزويه P[16] ; وانما P[15] ; ؟ تتميز recte ، يتميّز P ; تتعلق P ، يتعلق TI ، نتعلق B[20] ; تحدث recte ، يحدث BTI ، نحدث P[19] ; لغيرها TI ; ؟ او تكون recte ، ويكون T ، او نكون BIP[22–22] ; تكون T ، نكون BIP[21] ; تلزم TP ، يلزم BI[24] ; تخفى recte ، يخفى T ، نخفى I ، نحفى P ، نحفى B[23] ، فتمايز T ، فتمايز B[28] ; تلزم recte ، يلزم BTIP[26] ; او بعده I[25] ; فتتمايز P ، ؟ فيتمايز I

www.alkottob.com

بها ما بقيت وتكون[1] الانفس كذلك[2] تتميز[3] بمخصصاتها فيها كانت الابدان او لم تكن[4] ابدان عرفنا تلك الاحوال او لم نعرف[5] او عرفنا بعضها

الفصل[6] الرابع[7] فى ان[8] الانفس[9] الانسانية لا تفسد[10] ولا تتناسخ

اما ان النفس لا تموت[11] بموت البدن فلان كل شيء يفسد بفساد شيء اخر فهو متعلق به نوعا من التعلق فاما ان يكون[12] تعلقه به تعلق المتأخر عنه فى الوجود او تعلق المتقدم[12a] له فى الوجود الذى هو قبله فى[13] الذات[13] لا فى الزمان او تعلق المكافى فى الوجود فان كان تعلق النفس بالبدن تعلق المكافى فى الوجود وذلك[14] امر ذاتى له لا عارض كل[15] واحد منهما مضاف الذات الى صاحبه وليس لا النفس ولا البدن بجوهر[14] لكنهما جوهران وان كان ذلك امرا عرضيا لا ذاتيا فان فسد احدهما بطل العارض الاخر من الاضافة ولم تفسد[16] الذات[17] بفساده من حيث هذا التعلق وان كان تعلقه به تعلق المتأخر عنه فى الوجود فالبدن[18] علة النفس فى الوجود والعلل اربع فاما ان يكون البدن علة فاعلية[19] للنفس[19] معطية لها الوجود واما ان يكون علة قابلية لها بسبيل التركيب كالعناصر للابدان *او بسبيل البساطة كالنحاس *P 195v للمصنم واما ان يكون علة صورية واما ان يكون علة كمالية ومحال[20] ان يكون علة فاعلية فان الجسم بما هو جسم لا يفعل شيئا وانما يفعل بقوة ولو كان يفعل بذاته لا بقوة[21] لكان كل جسم يفعل ذلك الفعل ثم القوى[22] الجسمانية كلها اما اعراض واما صور مادية ومحال[23] ان تفيد[24] الاعراض والصور القائمة[25] بالمواد وجود *ذات *B 162v

---

[1] BI ويكون ; TP وتكون ; [2] T كلك ; [3] B بتميز ، Tl يتميز ، P تتميز ; [4] BTl يكن ، [5] B يعرف ; [6] BIP فصل ، T الفصل ; [7] BIP deest ، T الرابع ; [8] P deest ; [9] B deest ; [10] B يفسد ; [11] B يموت ; [12] BIP يكون ، T تكون ، recte يكون ; [12a] B البمدم ; [13—13] BI بالذات ، TP فى الذات ; [14—14] T in margine ; [15] B وكل ، IP فكل ، T كل ; [16] BIP يفسد ، T تفسد ; [17] B الا ذات ; [18] Tl والبدن ، BP فالبدن ; [19—19] I bis ; [20] T ومح ; [21] T بقواه ، BIP بقوة ; [22] T قوى ، super linea القوى ; [23] I ومح ; [24] B يفيد ، [25] I القايمة ; T تفيد ، IP يفيد ;

www.alkottob.com

قائمة[1] بنفسها لا فى مادة ووجود[2] جوهر مطلق ومحال[3] ايضا[4] ان يكون[5] «علة *l 206r
قابلية فقد برهنا وبينا ان النفس ليست منطبعة فى البدن بوجه من الوجوه فلا يكون البدن اذن[6] متصورا[7] بصورة النفس لا بحسب البساطة ولا بحسب التركيب بان تكون[8] اجزاء[9] من[9] اجزاء البدن تتركب[10] وتمتزج[11] تركيبا[12] ومزاجا[13] ما[14] فتنطبع[15] فيها النفس ومحال[16] ان يكون الجسم علة صورية للنفس[16a] او كمالية فان الاولى ان يكون بالعكس فاذن ليس تعلق[17] النفس بالبدن[17] تعلق معلول بعلة ذاتية وان كان المزاج والبدن علة بالعرض للنفس فانه اذا حدث مادة بدن يصلح[18] ان تكون[19] الة للنفس ومملكة لها[20] احدثت[21] العلل المفارقة النفس الجزئية[22] او حدث[23] عنها ذلك فان احداثها بلا سبب مخصص احداث واحد دون واحد محال[24] ومع ذلك فانه يمنع وقوع[25] الكثرة فيها بالعدد لما قد بيناه لانه[26] لا بد لكل كائن[27] بعد ما لم يكن من[28] ان تتقدمه[29] مادة يكون فيها تهيؤ قبوله او تهيؤ نسبة[30] اليه كما تبين فى العلوم الاخرى فانه[31] لو كان يجوز ايضا ان تكون[32] نفس جزئية[33] تحدث[34] ولم تحدث[35] لها الة بها تستكمل[36] وتفعل[37] لكانت معطلة الوجود ولا شئ معطل[38] فى الطبيعة واذا[39] كان ذلك ممتنعا فلا قدرة عليه ولكن اذا حدث التهيؤ للنسبة والاستعداد للالة يلزم حينئذ[40] ان يحدث من العلل المفارقة شئ هو النفس وليس[41] ذلك

---

[1]P قائمه ، B قايمه ، I قايمة ، T قائمة ; [2]B وجود ; [3]T ومح ; [4]P deest ; [5]P يكون ، recte يكون BTl ، تكون T ، Bl يكون ; [6]TP اذا ، BP اذن ; [7]T متصوّرة ; [8]P يكون ، BTl تكون ; [9–9]I deest ; [10]IP بتركب ، BT يتركب ، recte تتركب ; [11]BT ويمتزج ، BTP فمنطبع I ; [12]P تركبًا مّا ; [13]IP وامتزاجا ، BT ومزاجا ; [14]I deest ; [15]IP تمتزج ; [16]Tl ومح ; [16a]I deest ; [17–17]I bis ; [18]IP تصلح ، BT يصلح ; recte فتنطبع ، فينطبع ; [19]P يكون ، B يكون ، Tl تكون ; [20]TlP له ، B لها ; [21]T احدث ; [22]P الحزويه ; [23]P حدثت ; [24]Tl مح ; [25]TlP عن وقوع ، B وقوع ; [26]BlP الجزيه ، Tl الجزئية ; [27]B كاين ، P كائن ، Tl كائن ; [28]I deest ; [29]B يتقدمه ، P يتقدمه ; [30]BTl نسبته ، P نسبة ; [31]IP ولانه ، BT فانه ; [32]BP يكون ، Tl ; [33]P حزويه ، B حزبه ، Tl جزئية ; [34]Bl يحدث ، P يحدث ، T يحدث ; [35]Bl تحدث ، T تحدث ، P يحدث ; [36]B يسكمل ، Tl يستكمل ، P تستكمل ; [37]T يعقل ، Bl ويفعل ، P ويفعل ; [38]I يعطل ; [39]I فاذا ; [40]Tl ح ; [41]T ليس ;

www.alkottob.com

للنفس[1] فقط بل كل[2] ما[2] يحدث بعد ما لم يكن من الصور فانما يرجح[3] وجوده على[4] لا وجوده[5] استعداد المادة له وصيرورتها خليقة[6] به وليس اذا وجب حدوث شيء عند حدوث شيء وجب ان يبطل مع بطلانه انما يكون ذلك اذا[7] كان ذات الشيء قائما[8] بذلك الشيء وفيه وقد تحدث[9] امور عن امورا وتبطل تلك الامور وتبقى تلك الامور[7] اذا كانت ذاتها غير قائمة[10] فيها[11] وخصوصا اذا كان
٣٥٥ T* مفيد[12] الوجود[12] لها شيئا[13] اخر[14] *غير الذى انما تهيأ افادة وجوده مع وجوده ومفيد وجود النفس هو[15] غير جسم ولا هو قوة فى جسم بل[16] هو لا محالة[16] ذات قائمة[17] برية[18] عن المادة[19] وعن[20] المقادير فاذا كان وجوده[21] من ذلك الشيء ومن البدن يحصل وقت استحقاقه للوجود فقط فليس له تعلق فى نفس الوجود بالبدن ولا البدن علة له الا بالعرض فلا[22] يجوز اذن ان يقال[23] ان التعلق بينهما على نحو يوجب ان يكون الجسم متقدما تقدم العلية على النفس واما القسم الثالث مما ذكرنا فى الابتداء وهو ان يكون تعلق النفس بالجسم[24] تعلق المتقدم فى الوجود فاما ان يكون التقدم مع دلك زمانيا فيستحيل ان يتعلق وجودها[25] به[26] فقد[27] تقدمه فى الزمان واما ان يكون التقدم بالذات لا بالزمان وهذا النحو من التقدم هو ان تكون[28] الذات المتقدمة فى[29] الوجود[29] كما يوجد[30] يلزم ان تستفاد[31] عنها ذات المتاخر فى

---

[1]BIP وجود I ; [5] على B ، عن TIP ; [4] ترجح I ; [3] كلما T[2—2] ; للنفس T ، فى النفس
[6]B خلفه ، خليفة T ، خليقة P ، خليقه I ; [7—7]I in margine ; [8]B قايما ; [9]P يحدث ، يحدث B ; [12—12]T وجود ... ; [10]I قائمة T ; قائمة BP ، قايمه T ; [11]B deest ; تحدث TI
locus viduus textu ; [13]TIP شيء ، B شيا ; [14]P deest ; [15]BP شيء هو I ، شيء ، بريته T ; [18] قائمة TI ; [16—16]T locus viduus textu ; [17]P قايمه ، B قايمم ، هو T ; [20]B deest ; [19]BI المواد ، TP المادة ، P in margine المواد ; برية BI ، برئه P
[21]BTIP sic, legendum وجودها ?, lege etiam in textu qui sequitur ; [22]BI ولا ، TP فلا ; [23]T يتى ; [24]T بالبدن ; ?? جوهر pro ه ، ubi ه significat
[25]TIP وجوده ، B وجودها ; [26]P deest ; [27]BP وقد ; [28]BTI يكون ، P تكون ; [29—29]BIP deest ، T فى الوجود ; [30]B يوجد ، P يوجد ، T توجد ، I يوجد ; [31]B يستفلد ، P يستفاد ، TI يستفاد ، recte تستفاد ;

www.alkottob.com

الوجود وحينئذ[1] لا يوجد ايضا هذا المتقدم[2] فى الوجود اذا فرض المتاخر قد عدم[3] لا ان فرض عدم المتاخر اوجب عدم المتقدم ولكن لان المتاخر لا يجوز ان يكون قد[4] عدم[5] الا وقد عرض اولا للمتقدم فى طبعه ما اعدمه فحينئذ[6] عدم[7] المتاخر فليس فرض عدم[8] المتاخر موجب[9] عدم المتقدم ولكن فرض عدم المتقدم نفسه لانه انما يفرض[10] المتاخر معدوما بعد ان عرض للمتقدم ان عدم فى نفسه واذا كان كذلك[11] فيجب ان يكون السبب المعدم يعرض فى جوهر النفس فيفسد معه البدن وان لا يكون البدن البتة[12] يفسد بسبب يخصه لكن فساد البدن يكون[13] بسبب يخصه من تغير المزاج والتركيب[14] فمحال[15] ان تكون[16] النفس تتعلق[17] بالبدن تعلق المتقدم بالذات ثم يفسد البدن البتة بسبب فى نفسه فليس اذن بينهما هذا التعلق واذا كان الامر على هذا فقد بطل انحاء التعلق كلها وبقى ان لا تعلق[18] للنفس فى الوجود بالبدن بل تعلقه فى الوجود بالمبادئ الاخر[19] التى لا تستحيل[20] ولا تبطل[21] واقول[22] ايضا ان سببا اخر لا يعدم[O] النفس البتة وذلك *P 196r OI 206v
ان كل شىء من شانه ان يفسد بسبب ما ففيه[23] قوة ان يفسد وقبل[24] الفساد فيه فعل ان يبقى وتهيؤه[25] للفساد[26] ليس بفعله[27] ان[28] يبقى فان معنى القوة مغايرة لمعنى الفعل واضافة هذه القوة مغايرة لاضافة هذا الفعل لان اضافة ذلك الى الفساد واضافة هذا الى البقاء فاذن لامرين مختلفين ما يوجد فى[29] الشىء[29] هذان المعنيان فنقول ان الاشياء المركبة والاشياء[30] البسيطة التى[31] هى قائمة[32] فى المركب[33] يجوز ان

---

[1]B حينئذ ، Tl وح ، P وحينئذ ; [2]T التقدم ; [3]P عُدم ; [4]BIP deest ، T قد ; [5]P عُدم ; [6]Tl فح ، P فحينئذ ، B فحينيذ ; [7]P عُدم ; [8]P عَدم ; [9]BP يوجب ، [10]P افترض ، I فرض ، B نفرض ، T يفرض ; [11]T كك ; [12]T deest ; [13]T deest ; [14]B والتراكيب ، P والتركب ، I او التركيب ، T والتركيب ; [15]Tl فمح ، BP فمحال ; [16]BP يكون ، Tl يكون ، recte تكون ؟ ; [17]P يتعلق ، [18]B يعلق ; [19]B الاجرء ; [20]BI يستحيل ، T يستحيل ; [21]BTI يبطل ، P تبطل ، recte تبطل ; [22]P فاول ; [23]I فيه ; [24]T فقبل ; [25]T وتهيؤ ; [26]B الفساد ; [27]B نفعل ، IP لفعله ، T بفعله ; [28]TIP انه ، B ان ; [29–29]B deest ; [30]B اذ الاشياء ; [31]B deest ; [32]B قايمه ، I قايمة ، TP قائمة ; [33]IP المركبة ، BT المركب ;

www.alkottob.com

يجتمع فيها فعل ان يبقى وقوة ان يفسد[1] وفى الاشياء[2] البسيطة المفارقة الذات لا يجوز ان يجتمع هذان الامران واقول بوجه مطلق انه لا يجوز ان يجتمع[3] فى
*B 163r شيء احدى[4] الذات. هذان المعنيان وذلك لان كل شيء يبقى وله قوة ان يفسد فله ايضا[5] قوة[6] ان يبقى[7] لان بقاءه[8] ليس بواجب ضرورى واذا لم يكن واجبا كان ممكنا والامكان الذى يتناول الطرفين هو طبيعة القوة فاذن يكون له فى جوهره قوة ان يبقى وفعل ان يبقى وقد بان ان فعل ان يبقى منه لا[9] محالة[10] ليس هو قوة[11] ان يبقى وهذا بين فيكون فعل ان يبقى منه[9] امرا[12] يعرض[13] للشيء الذى له قوة ان يبقى فتلك القوة لا تكون[14] لذات[15] ما بالفعل بل[16] للشيء الذى يعرض لذاته ان يبقى بالفعل لا انه حقيقة ذاته فيلزم من هذا ان تكون[17] ذاته مركبة من شيء اذا كان كان به ذاته[18] موجودا[19] بالفعل وهو الصورة فى كل شيء وعن شيء حصل له هذا الفعل وفى طباعه قوته به[20] وهو مادته[21] فان كانت النفس بسيطة مطلقة لم تنقسم[22] الى مادة وصورة فان[23] كانت مركبة فلنترك[24] المركب ولننظر[25] فى الجوهر الذى هو مادته ولنصرف[26] القول الى نفس مادته ولنتكلم فيها ونقول[27] ان المادة اما ان تنقسم[28] هكذا[29] دائما[30] ونثبت[31] الكلام دائما[32] وهذا محال[33] واما ان لا يبطل الشيء الذى هو الجوهر والسنخ وكلامنا فى هذا الشيء الذى هو السنخ والاصل وهو الذى نسميه النفس وليس كلامنا فى شيء مجتمع منه ومن شيء اخر فبين ان كل شيء هو بسيط غير مركب او هو اصل مركب وسنخه فهو غير

---

[1]P تفسد ; [2]B deest ; [3]B deest ; [4]P احدىّ ; [5]Bl deest, TP ايضا ; [6]B قوة ; [7]l ايضا ; يبقى ايضا [8]T بقاءه l , بقاه BP , بقائه ; [9–9]P In margine ; [10]T محة ; [11]P deest ; [12]B امر ; [13]B العرض P , يعرض Tl , بعرض ; [14]BTl يكون P , تكون ; [15]P لنفس ذات ; [16]B deest ; [17]BP يكون Tl , بكون ; [18]B ذات ; تكون recte ; [19]l deest ; [20]TlP deest, B به ; [21]B ماديه ; [22]P ينقسم BTl , ينقسم recte ; [23]BlP وان T , فان ; [24]Tl فليترك BP , فلنترك ; [25]B لسطر P , ولنسطر l , ولينظر ; [26]P ولنصرف T ; [27]B ويقرل P , فنقول Tl , ونقول ; [28]BTl ينقسم P , تنقسم ; [29]P هكذى ; [30]Bl دايما TP , دائما ; [31]P وست B , وثبت T , ويثبت ; [32]Bl دايما TP , دائما ; [33]Tl مح ;

www.alkottob.com

مجتمع فيه فعل ان يبقى وقوة ان يعدم بالقياس الى ذاته فان كانت فيه قوة ان يعدم فمحال[1] ان يكون فيه فعل ان يبقى واذا[2] كان فيه فعل ان يبقى[2] وان يوجد فليس فيه قوة ان يعدم فبين اذا[3] ان جوهر النفس ليس فيه[4] قوة ان يفسد واما الكائنات[5] التى تفسد[6] فان الفاسد منها هو[7] المركب المجتمع وقوة ان تفسد[8]
او تبقى[9] ليس فى المعنى الذى به المركب واحد بل فى المادة التى هى بالقوة ٢٥٦ T
قابلة كلى[10] الضدين فليس اذن فى الفاسد المركب لا قوة ان[11] يبقى ولا قوة ان يفسد فلم تجتمعا[12] فيه واما المادة فاما ان تكون[13] باقية لا بقوة تستعد[14] بها للبقاء كما يظن[15] قوم[16] واما ان تكون[17] بقوة بها تبقى[18] وليس لها قوة ان تفسد[19] بل قوة ان تفسد[20] شيء اخر يحدث فيها والبسائط[21] التى فى المادة فان قوة فسادها فى جوهر المادة[22] لا فى جوهرها والبرهان[23] الذى يوجب ان كل كائن[24] فاسد[25] من جهة تناهى قوى[26] البقاء والبطلان انما يوجب فيما هو كائن[27] من مادة وصورة وتكون[28] فى مادته قوة الى[29] ان تبقى[30] فيه تلك الصورة وقوة ان يفسد[31] هى منه[32] كما قد علمت فقد بان اذن ان النفس[33] الانسانية لا تفسد[34] البتة والى هذا سقنا كلامنا والله الموفق فقد اوضحنا ان الانفس انما حدثت وتكثرت مع تهيؤ من الابدان على[35] ان تهيؤ الابدان[35] يوجب[36] ان يفيض وجود النفس[37] لها من العلل المفارقة

---

[1]Tl فمح ; [2–2]B deest ; [3]BIP اذن ، T اذا ; [4]TIP فيها ، B فمه ; [5]I الكاينات ; [6]BI يفسد ، TP تفسد ; [7]B ما هو ; [8]BP يفسد ، I يفسد ، T تفسد ; [9]P يبقى ، BI يبقى ، T تبقى ; [10]TI كلا ، BP كلى ; [11]T لا ; [12]P يجتمعا ، BI يجتمعا ; [13]B تكون ، TI يكون ، P تكون ; [14]B يستعد ، T نستعد ; [15]I ظن ، B يظن ، TP يظن ; [16]T deest ; [17]P يكون ساقيه ، I يستعد ، P تستعد ; [18]B deest ، TI يبقى ، P تبقى ; [19]BTI يفسد ، I يكون باقية ، BT يكون ، recte تكون ; [20]B يفسد ، TI يفسد ، P تفسد ; [21]BI والبسايط ، TP والبسائط ; [22]P هو ; [23]B والبرهاره = والبرهان ? ; [24]I كاين ، P كائن ، BT كائن ; [25]P فاسدٍ ; للمادة ; [26]T قوة ، super linea قوى ، I قوتى ، BP قوى ; [27]I كاين ، P كائن ، BT كائن ; [28]P ويكون ، BTI ويكون ، recte وتكون ; [29]TIP deest ، B الى ; [30]BI يبقى ، T يبقى ; [31]P تفسد ، B يفسد ، TI يفسد ; [32]BIP منه معا ، T منه ; [33]T نفس ; [34]B يفسد ; [35–35]I deest ; [36]BI يوجب ، P موجب ، T يوجب ; [37]B النقل ;

www.alkottob.com

وظهر من ذلك ان هذا لا يكون على سبيل الاتفاق والبخت حتى يكون وجود
I 207r النفس الحادثة ليس لاستحقاق هذا المزاج نفسا حادثة مدبرة ولكن قد كان
وجدت النفس[1] واتفق ان وجد معها[2] بدن فتعلق[3] بها[3] فان مثل هذا لا يكون
علة ذاتية البتة للتكثر بل عسى ان يكون[4] عرضية وقد عرفنا[5] ان العلل الذاتية هى
التى يجب ان تكون[6] اولا ثم ربما تليها[7] العرضية فان[8] كان كذلك[9] فكل[10] بدن
يستحق[11] مع حدوث مزاج مادته[12] حدوث[12] نفس له وليس بدن يستحقه وبدن لا
يستحقه اذ اشخاص الانواع لا تختلف[13] فى الامور التى بها تتقوم[14] وليس يجوز
ان يكون بدن انسانى[15] يستحق نفسا يكمل[16] بها[17] وبدن اخر هو[18] فى حكم[19] مزاجه
*P 196v بالنوع * ولا يستحق ذلك[20] بل ان اتفق كان وان لم يتفق لم يكن فان[21] هذا
حينئذ[22] لا يكون من نوعه فاذا[23] فرضنا ان نفسا تناسختها[24] ابدان وكل[25] بدن فانه بذاته
يستحق نفسا تحدث[26] له وتتعلق[27] به فيكون البدن الواحد فيه نفسان معا ثم العلاقة
بين النفس والبدن ليس هو على سبيل الانطباع فيه كما بيناه مرارا بل العلاقة
التى[28] بينهما هى علاقة الاشتغال من النفس بالبدن حتى تشعر[29] النفس بذلك البدن
وينفعل البدن عن تلك النفس وكل حيوان فانه يستشعر نفسه نفسا واحدة هى
المتصرفة[30] والمدبرة للبدن الذى له فان كان هناك نفس اخرى لا يشعر الحيوان

---

[1]P نفس ; [2]TIP معه , B معها ; [3–3]B فعقلت به , P فعلق بها , Tl فتعلق بها ;
[4]P تكون ; [5]P عرّفنا ; [6]BP نكون , Tl يكون , recte تكون ; [7]B بلبه , Tl يليه ,
P تليه , recte ? تليها ; [8]P فاذا , Bl فاذا , T فان ; [9]T كك ; [10]T وكل ;
[11]B يسحق , I يستحق , P يستحق , T يستحق ; [12–12]B deest ; [13]B يختلف ,
P تختلف ; [14]B سموم , P يتقوم , Tl يتقوم , recte تتقوم ; [15]T الانسان ;
[16]P تكمل ; [17]TIP به , B بها ; [18]T وهو ; [19]B deest ; [20]B بذلك ;
[21]P فأنّ ; [22]Tl ح ; [23]P فأذا ; [24]T تناسخها , B تناسحا , IP تناسختها ;
[25]Tl فكل , BP وكل ; [26]B يحدث , Tl يحدث , P تحدث ; [27]B ويتعلق ,
P ويتعلق , Tl وتتعلق ; [28]I deest ; [29]BTIP يشعر , recte ? تشعر ; [30]B الصرفة ,
P المصرّفه , I المصرفة , T المتصرّفة ;

www.alkottob.com

بهـا ولا هى[1] بنفسه ولا تشتغل[2] بـالبدن فليست[3] لها[4] علاقة بالبدن[5] لان العلاقة لم تكن[6] الا[7] بهذا النحو فلا يكون تنـاسخ بوجه من الوجوه وبهذا المقدار لمن اراد الاختصار كفاية بعد ان فيه كلاما طويلا

الفصل[8] الخامس[9] فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن[10] انفسنا

نقول ان النفس الانسانية قد[11] تكون عاقلة بالقوة ثم تصير[12] عاقلة بالفعل وكل[13] ما[13] خرج من القوة الى الفعل فانمـا يخرج بسبب بـالفعل يخرجه فههنـا[14] سبب هو الذى يخرج نفوسنـا فى[15] المعقولات[15] من القوة* الى الفعل[16] واذ هو السبب *B 163v
فى اعطـاء الصور العقلية فليس الا عقلا بـالفعل عنده مبـادئ الصور العقلية مجردة ونسبته الى نفوسنـا كنسبة[17] الشمس الى ابصارنا فكمـا ان الشمس تبصر[18] بذاتها بالفعل ويبصر[19] بنورها[20] بالفعل مـا ليس مبصرا بالفعل كذلك[21] حال هذا العقل[22] عند نفوسنا فـان القوة العقلية اذا اطّلعت[23] على الجزئيات التى فى الخيال واشرق عليهـا نور العقل الفعـال فينـا الذى ذكرناه استحالت[24] مجردة عن المادة وعلائقها[25] وانطبعت فى النفس الناطقة لا على انها نفسها[26] تنتقل[27] من التخيل الى العقل منـا ولا على ان المعنى المغمور فى[28] العلائق[29] وهو فى نفسه واعتباره فى ذاته مجرد يفعل[30] مثل نفسه بل على معنى ان مطالعتها تعد[31] النفس لان يفيض[32] عليها[33]

---

[1]TIP هو ، B هى ; [2]IP يشتغل ، BT يشتغل ، recte تشتغل ; [3]B فليس ; [4]TIP له ، B لها ; [5]TIP البدن ، B مع البدن ; [6]BT يكن ، IP تكن ; [7]B deest ; [8]BIP فصل ، T الفصل ; [9]BIP deest ، T الخامس ; [10]P فى ; [11]I deest ; [12]P بصر ، BT يصير ; [13—13]T ..... و ، locus viduus textu, in margine كلمـا ; [14]T تصيـر I ; [15—15]P in margine ; [16]B القوة ; [17]BI نسبة ، P فهيهنـا ، P فهاهنـا ، BI فههنـا ; [18]P تُبصَر ; [19]P وتُبصّر ، TI وتبصر ، B ويبصر ; [20]P تُورهـا ; [21]T كذلك ; [22]I التعلـق ; [23]BT اطلعت ، P اطّلعت ; [24]B استحـالة ; [25]BTI وعلايقهـا ، P وعلائقهـا ; [26]BIP انفسهـا ، T نفسهـا ; [27]B ينتقل ، I ينتقل ; [28]TI المعمور ، BP المغمـور ; [29]BTI العلايق ، P العلائق ; [30]B يعقـل ، P يفعـل ، TI يفعل ; [31]T يعدّ ; [32]P تفيض ، B يفيض ، TI يفيض ; [33]TI عليه ، BP عليها ;

www.alkottob.com

المجرد من العقل الفعال فان[1] الافكار والتاملات حركات معدة للنفس نحو[2] قبول الفيض كما ان الحدود الوسطى معدة بنحو اشد تاكيد القبول النتيجة وان كان الاول على سبيل والثانى على سبيل اخر[3] كما ستقف عليه فتكون[4] النفس الناطقة اذا وقعت لها نسبة ما الى هذه الصور[5] بتوسط اشراق العقل الفعال حدث فيها[6] منه شيء[6] من جنسها من وجه وليس من جنسها من وجه كما انه[7] اذا وقع الضوء على الملونات فعل فى البصر منها اثرا[8] ليس على جملتها من كل وجه فالخيالات[9] التى هى معقولات بالقوة تصير[10] معقولات بالفعل لا[11] انفسها بل ما يلتقط عنها[12] كما[13] ان الاثر المتادى بواسطة الضوء من الصور المحسوسة ليس
T ٣٥٧ هو[14] نفس تلك الصور[15] بل شيء اخر مناسب لها يتولد بتوسط الضوء فى القابل المقابل كذلك[16] النفس الناطقة[17] اذا طالعت تلك الصور الخيالية واتصل بها نور العقل الفعال[18] ضربا[19] من الاتصال استعدت لان تحدث[20] فيها من ضوء
*I 207v العقل الفعال مجردات تلك الصور *عن الشوائب[21] فاول ما يتميز عند العقل الانسانى امر الذاتى منها[22] والعرضى وما به تتشابه[23] تلك الخيالات وما به تختلف[24] فتصير[25] المعانى التى لا تختلف[26] تلك بها معنى واحدا فى ذات العقل بالقياس الى التشابه لكنه فيه بالقياس الى ما تختلف[27] به يصير معانى كثيرة فتكون[28] للعقل قدرة على تكثير الواحد[29] وعلى[30] توحيد[31] الكثير من[32] المعانى[33]

---

[1]P فأن ; [2]B deest ، P نحو ، Tl نحو ; [3]TlP اخرى ، B اخر ، فمكون P[4] ; [5]BlP الصورة ، T الصور ، منها شى فيه B[6—6] ; [7]l deest ; [8]B اثر ; [9]l والخيالات ، P فالحالات ، فيكون BT ، فتكون recte ; [10]T تصير ، P يصير ، Bl فيصير ; [11]B deest ; [12]T منها ; [13]lP بل ; [14]Bl هى ، TP هو ; [15]P الصورة ; [16]T كلك ; [17]P deest ; [18]B الفعل ; كما BT ، كما ; [19]B اضربا ; [20]P يحدث ، BTl يحدث ، recte تحدث ; [21]Bl الشوايب ، P الشوائب ; [22]l فيها ; [23]B يتشابه ، l يتشابه ، TP تتشابه ; [24]P يختلف ، Bl يختلف ; [25]B فمصير ، P فصير ، Tl فيصير ، recte فتصير ; [26]P يختلف ، Bl يختلف ، T يختلف ، recte تختلف ; [27]lP تختلف ، T تختلف ، B يختلف ، T يختلف ; [28]P فمكون ، BTl فيكون ، recte فتكون ; [29]BlP من المعانى ، T الواحد ; [30]T deest ; [31]T وتوحيد ; [32]BlP deest ، T من ; [33]BlP deest ، T المعانى ;

www.alkottob.com

امـــا[1] توحيد الكثير[1] فمن وجهين احدهمـــا بان تصير[2] المعـــانى الكثيرة[3] المختلفة[3] فى المتخيلات بـالعدد اذا كـانت لا تختلف[4] فى الحد معنى واحدا[5] والوجه الثـانى بـان يركب[6] من[6] معـانى[7] الاجناس والفصول معنى واحدا بالحد[8] ويكون وجـه التكثير بعكس[9] هذين الوجهين فهذه من خواص العقل الانسانى وليس ذلك لغيره[10] من القوى فـانهـا تدرك الكثير كثيرا كمـا هو والواحد[11] واحدا كما هو[11] ولا يمكنها ان تدرك[12] الواحد البسيط بل الواحد من حيث هو جملة مركبة من امور واعراضها ولا يمكنها[13] ان تفصل[14] العرضيـات وتنزعهـا[15] من الذاتيـات فـاذا عرض الحس على الخيال والخيال على العقل صورة ما فاخذ[16] العقل منها[17] معنى فـان عرض عليه[18] صورة اخرى من ذلك النوع وانما هى[19] اخرى[19] بالعدد لم ياخذ العقل[20] منها[20] البتة صورة ما غير ما اخذ الا من جهة العرض الذى يخص[21] هذا[21] من حيث هو ذلك العـرض فـان[22] اخـذه[23] مرة مجـردا ومـرة[24] مع ذلك العرض ولذلك[25] يقـال[26] ان زيدا وعمروا لهمـا[27] معنى واحـد فى الانسـانية ليس على ان الانسـانية المقـارنة بخواص[28] عمرو هى بعينهـا[29] الانسانية التى[30] * تقارن[31] خواص زيد[32] وكـان[33] ذاتـا واحـدة[34] هى لزيد ولعمرو[35] كما يكون بـالصداقة او بـالملك او بغير ذلك بل الانسـانية فى الوجود متكثرة[36] فلا وجود لانسانية واحدة مشتركة[37] فيها فى الوجود الخارج حتى تكون[38] هى بعينهـا انسانية زيد وعمرو وهذا سنبين[39] فى

*P 197r

[1–1] I deest ; [2] B تصير ، يصير I ، نصير ; [3–3] T المختلفة الكثيرة ; [4] P يختلف ، يختلف B ، تختلف T ; [5] I واحد ; [6–6] B مركبين ، مركّب من P ، يركب TI ; [7] I معنى ; [8] I يحد ما ; [9] B بـالعكس من ; [10] B deest ; [11–11] T in margine ; من ; [12] BTI يدرك ، تدرك P ; [13] T يمكن ; [14] P يفصـل ، يفصـل BTI ، تفصـل recte ; [15] B وسرعها ، وينزعها TI ، وتنزعها P ، recte وتنزعها ; [16] T واخذ ، اخذ I ، فاخذ P ; [17] TP منـه ، منهـــا BI ; [18] T عليهـــا ; [19–19] TP هو اخر ، هى اخرى BI ; [20–20] TP منه العقل ، العقل منها BI ; [21–21] I يخصر فيها ? ; [22] T بان ، فأن P ، فان BI ; [23] B احده احده ، اخذه اخذه P ، اخذه T ، ياخذه P ; [24] P اومرّة ; [25] P ولأجل دلك ; [26] T يق ; [27] TIP لـه ، لهمـا B ; [28] P لخواص ، لخواص BI ، بخواص T ; [29] I نفسها ; [30] B deest ; [31] B يقـارن ، يقـارن I ، تقـارن TP ; [32] I deest ; [33] P كـأن ; [34] I واحدا ; [35] B وعمرو ; [36] I متكثر ; [37] P مشتركه ; [38] BP تكون ، يكون T ، تكون I ; [39] P تستبين ;

www.alkottob.com

الصناعة الحكمية ولكن معنى[1] ذلك ان السابق من هذه اذا افادت النفس صورة الانسانية فان الثانى لا يفيد[2] البتة شيئا[3] اخر[4] بل يكون[3] المعنى المنطبع منها فى النفس واحدا هو عين[5] الخيال الاول ولا تاثير للخيال الثانى فان كل واحد منهما[6] كان يجوز ان يسبق فيفعل[7] هذا الاثر بعينه فى النفس ليس كشخصى[8] انسان[9] وفرس[10] ومن شان العقل اذا ادرك اشياء[11] فيها تقدم وتاخر ان يعقل معها الزمان ضرورة وذلك لا فى زمان بل فى ان والعقل يعقل الزمان فى ان واما تركيبه القياس والحد[12] فهو يكون لا محالة[13] فى زمان الا ان تصوره النتيجة والمحدود[12] يكون دفعة والعقل ليس عجزه عن تصور الاشياء التى هى[14] فى غاية المعقولية والتجريد عن المادة لامر فى ذات تلك الاشياء ولا لامر فى غريزة[15] العقل بل لاجل ان النفس مشغولة فى البدن بالبدن فتحتاج[16] فى كثير من الامور الى البدن فيبعدها البدن عن افضل كمالاتها وليست العين انما لا تطيق[17] ان تنظر[18] الى[19] الشمس
*B 164r لاجل امر فى الشمس وانها غير جبلته[20] بل لامره فى جبلة بدنها فاذا زال عن النفس منا هذا الغموز[21] (؟) وهذا العوق[22] كان تعقل[23] النفس لهذه[24] افضل التعقلات للنفس[25] واوضحها والذها[26] ولان كلامنا فى هذا الموضع انما هو فى امر النفس من حيث هو[27] نفس وذلك من حيث هو[28] مقارن[28] لهذه المادة فليس ينبغى لنا ان نتكلم فى امر معاد النفس ونحن متكلمون فى الطبيعة الى ان ننتقل[29] الى الصناعة الحكمية وننظر[30] فيها فى الامور المفارقة واما النظر فى الصناعة الطبيعية فيختص بما يكون[31]

---

[1]B deest ; [2]B يفسد ، T تفيد ، IP يفيد ; [3–3]B in margine : شيا بل يكون ; [4]BIP deest ، T اخر ; [5]I غير ; [6]I منها ; [7]P فعل ; [8]B كشخص ; [9]T لانسان ; [10]BIP وفرس هذا ، T وفرس ; [11]T شيئا ; [12–12]P in margine ; [13]T محة ; [14]T deest ; [15]B غريز ، I غربره ، P غريزة ، T غريزة ، BTI فيحتاج ، recte فتحتاج ; [16]P وبحتاج ، BTI فيحتاج ، recte فتحتاج ; [17]B يطبق ; [18]B ننظر ، TI ينظر ، P تنظر ; [19]I فى ; [20]P جلتيه ، I جلية ، B حلبه ، [21]B العمور ، IP الغمور ، T الغمور ، ? الغموز ، vel ? ; [22]I اللحوق ، T جبلته ; [23]B يعقل ، P تعقل ، TI تعقل ; [24]I deest ; [25]P deest ; العوق in margine ; [26]P والذها ; [27]P هى ; [28–28]P هى مقارنة ; [29]I ننتقل ، B ينتقل ، TP ننتقل ; [30]I وينظر ; [31]I لايكون ، P نكون ، BT يكون ;

www.alkottob.com

لائقا[1] بـالامور[2] الطبيعية وهى الامور التى لهـا نسبة الى المادة والحركة بل نقول[3] ان تصور العقل يختلف بحسب وجود الاشيـاء فالاشيـاء القوية الوجود[4] جدا قد يقصر العقل عن ادراكها لغلبتها والاشياء الضعيفة الوجود* جدا كالحركة والزمان والهيولى *I 208r فقد[5] يصعب[6] تصورها لانها ضعيفة[7] الوجود والاعدام لا يتصورهـا العقل وهو بالفعل مطلقا لان العدم يدرك من حيث لا تدرك[8] الملكة فيكون يدرك[9] العدم من حيث هو عدم والشر من حيث هو شر شيء هو بـالقوه وعدم كمـال فـان ادركه عقل فانمـا يدركه لانه بالاضـافة اليه بالقوة فالعقول التى لا يخالطها ما بالقوة لا تعقل[10] العدم والشره من[11] حيث هو عدم[12] وشر[12] ولا تتصورهمـا[13] وليس فى[14] الوجود شيء *T ٣٥٨ هو شر مطلقا

الفصل[15] السـادس[16] فى مراتب افعـال العقل وفى اعلى مراتبها[17] وهو العقل القدسى

فنقول[18] ان النفس تعقل[19] بـان تـاخذ[20] فى ذاتهـا صورة المعقولات مجردة عن المـادة وكون الصورة[21] مجردة امـا[22] ان يكون[23] بتجريد العقل ايـاها واما ان يكون[24] لان تلك الصورة فى نفسها[25] مجردة عن المادة فتكون[26] النفس قد كفت[27] المؤنة[28] فى تجريدها والنفس تتصور[29] ذاتها وتصورها ذاتها يجعلها عقلا وعاقلا ومعقولا واما تصورها لهذه الصور فلا يجعلها[30] كذلك فانها فى جوهرهـا فى البدن دائما[31] بالقوة

---

[1]BTIP لايقا ; [2]I بـالامور ; [3]IP نقول B ، يقول T ; [4]TIP deest الوجود B ;
[5]T قـد ، P فقـد ، BI فقـد ; [6]I يصعب BP ، تصعب T ، يصعب ; [7]I ضعيف ;
[8]BTIP يدرك ، recte تدركك ; [9]T مـدرك ، P تُـدرك ، BI يـدرك ; [10]BI يعقـل ،
[11]T bis ; [12–12]T شر وعدم ; [13]P يتصوّرهما ، BTI يتصورهمـا ، T تعقل ، P يعقل ;
[14]P هو فى ; [15]BIP الفصل T ، فصل ; [16]BIP deest السادس T ، recte تتصورهما ;
[17]B مرتبتها ; [18]P فيقول B ، فنقول TI ; [19]P يعقل ، BTI يعقل recte ، تعقل ;
[20]BI ياخذ P ، تـاخذ T ، تـاخذ ; [21]B الصور ; [22]P فـامـا ; [23]IP يكون ، تكون T ،
[24]I يكون B ; [25]I انفسها ; [26]P فيكون BTI ، فكون recte ، يكون BP ، تكون T ، نكون
[27]TI كفيت P ، كُفيت B ، كفت ; [28]B المـونة P ، المـونة TI ، المـؤنة ;
[29]BTI يتصور P ، تتصور ; [30]P تجعلها ; [31]BIP دايما T ، دائما ;

www.alkottob.com

عقل وان خرج فى امور مـا الى الفعل ومـا يقـال[1] من ان ذات النفس تصير[2] هى المعقولات فهو من جملة ما يستحيل عندى فانى لست افهم قولهم ان شيئًا يصير شيئًا اخر ولا اعقل ان ذلك كيف يكون فان كان بان يخلع صورة ثم[3] يلبس[4] صورة اخرى ويكون هو[5] مع الصورة الاولى شيئًا ومع الصورة الاخرى شيئًا فلم يصر[6] بالحقيقة الشيء الاول الشيء الثـانى بل الشيء الاول قد بطـل وانما بقى[7] موضوعه او جزء[8] منه وان كـان ليس كذلك[9] فلينظر كيف يكون[10] فنقول[11] اذا صـار الشيء شيئًا اخر فـامـا ان يكون اذ هو قد صار ذلك الشيء موجودا او معدومـا فان كـان موجودا فالثانى الاخر امـا ان يكون موجودا ايضا او[12] معدومـا[12] فان[13] كـان موجودا[13] فهما موجودان لا موجود[14] واحد[14] وان كـان[15] معدومـا فقد[16] صـار[16] هذا الموجود شيئًا معدومـا لا شيئًا اخر موجودا وهذا غير معقول وان كـان الاول قد عدم[17] فما صار شيئًا اخر بل عدم[18] هو وحصل شيء اخر فـالنفس[19] كيف تصير[20] صور الاشيـاء واكثر ما هوّس[21] الناس فى هذا هو الذى صنّف لهم ايساغوجى وكان حريصا على ان يتكلم[22] بـاقوال مخيلة[23] شعـرية صوفية يقتصر[24] منهـا لنفسه ولغيره على التخيل ويدل[25] اهل[25] التمييز[26] على[27] ذلك[27] كتبه[28] فى[29] العقل والمعقولات وكتبه[29] فى النفس

*P 197v *نـعم ان صور الاشيـاء تحل[30] فى[31] النفس وتحليهـا[32] وتـزينهـا[33] وتكون[34] النفس

---

[1]T يـق ; [2]BP نصـر ، يصيـر I ، تصيـر T ; [3]I deest ; [4]B بلبس ، P بلبس
[5]T هى ; [6]B يصيـر ، P نصـر ، TI يصـر ; [7]B هى ، P بقى
[8]P جزو ; [9]T كك ; [10]B يكون بان يخلع صورة ثم يلبس صورة اخرى
[11]B فيقـول ، IP فقـول ، T فنقـول ; [12]—[12]B ومعدومـا ;
[13]—[13]B deest ; [14]—[14]T موجودا واحدا ; [15]T كـان كـان ;
[16]—[16]T فصـار ; [17]P عُدم ; [18]P عُدم ; [19]I والنفس ; [20]BP نصير ، يصير recte ، تصير ; [21]B هو من ، P هو
[22]B نكلـم ، I نتكلـم ، TP يتكلـم ; [23]B محلفه ، T هـوّس ، ? هـوّس ، I س
[24]P تقتصر ، B نصصر ، TI يقتصر ; [25]—[25]I ويدل على ذلك ;
[26]BI التميز ، TP التمييز ; [27]—[27]I deest ; [28]I كتبة ; [29]—[29]B deest ; [30]B محل
[31]BIP deest ، T فى ; [32]P وتحلّيـه ، B وبحلسهـا ، I وبحليهـا ، T وتُحليهـا ; [33]P وتزينه
[34]P ويكون ، BTI ويكون recte ، وتكون ; وتزينها T ، وبزينها I ، وبزسهـا B

www.alkottob.com

كالمكان لها بتوسط العقل الهيولانى ولو كانت النفس صورة[1] شىء من الموجودات بالفعل والصورة هى الفعل وهى[2] بذاتها فعل وليس فى ذات الصورة قوة قبول شىء انما[3] قوة القبول فى القابل للشىء وجب ان تكون[4] النفس حينئذ[5] لا قوة لها على قبول صورة اخرى وامر اخر وقد نراها[6] تقبل[7] صورة اخرى غير تلك الصورة فان كان ذلك الغير ايضا لا يخالف هذه الصورة[8] فهو من العجائب[9] فيكون القبول واللاقبول واحدا وان كان يخالفه فتكون[10] النفس لا محالة[11] ان كانت هى الصورة المعقولة قد صارت غير ذاتها وليس من هذا شىء بل النفس هى العاقلة والعقل[12] انما[13] يعنى به قوتها[14] التى بها[15] تعقل[16] او[17] يعنى[18] به صورة[19] هذه المعقولات فى انفسها[20] ولانها فى النفس تكون[21] معقولة فلا يكون العقل والعاقل والمعقول شيئا واحدا[22] فى انفسنا[23] نعم هذا فى شىء اخر يمكن ان يكون على ما[24] سنمحّله[25] فى موضعه وكذلك[26] العقل الهيولانى ان عنى به مطلق الاستعداد للنفس فهى[26a] باقية[26a] فينا[27] ابدا ما[28] دمنا فى البدن *وان[29] عنى بحسب شىء شىء[30] فان الاستعداد يبطل مع *I 208v
وجود الفعل واذ[31] قد[32] تقرر[33] هذا فنقول[34] ان تصور المعقولات على وجوه ثلثة احدها التصور الذى يكون فى النفس بالفعل مفصلا[35] منظما وربما يكون[36] ذلك التفصيل[37] والنظام[37] غير واجب بل يصح ان يغير مثاله انك اذا فصلت فى نفسك

---

[1] IP ، صارت صورة BT ؛ [2] I وهى الفعل بذاتها فعل ؛ [3] T انما هو ؛ [4] P ، نكون
؛ [5] Tl ع ؛ [6] B يراها ؛ [7] B يقبل P ، نقبل Tl ؛ تقبل
؛ [8] T deest ؛ [9] BT العجايب P ، العجائب I ، العجايب ؛ [10] P فبكون BTl ، فيكون
؛ [11] T محة ؛ [12] B والعاقل P ، والعمل Tl ، والعقل ؛ [13] BIP اما ان ، انما T ؛
؛ [14] B قوته I ، قوته P ، قوتها T ، قوتها ؛ [15] T deest ؛ [16] BIP بعقل T ، يعقل recte
؛ [17] B deest ؛ [18] B وبعنى I ، يعنى TP ؛ [19] P صور ؛ [20] BIP انفسها ، نفسها
؛ [21] I يكون B ، نكون TP ؛ تكون ؛ [22] T deest ؛ [23] P بنفسنا ؛ [24] T deest ؛
؛ [25] P ستلمحه BI ، سنلمحه T ؛ سنمحّله ؛ [26] T وكك ؛ [26a–26a] legendum ? فهو باقيا
؛ [27] B deest ، P هنا ، Tl فينا ؛ [28] B deest ؛ [29] P او ان ؛ ? مطلق الاستعداد id est
؛ [30] P deest ؛ [31] P اذا ؛ [32] IP deest ، BT قد ؛ [33] P بقرر B ، بقرر Tl ؛ تقرر
؛ [34] B فيقول IP ، فنقول T ؛ [35] P مفصّلا ؛ [36] P deest ؛ [37–37] B النظام
؛ التفصيل والنظام Tl ، التفصيل والنظام P ، والتفصيل

معـانى الالفاظ التى يدل عليهـا قولك كل انسـان حيوان وجدت كل معنى منها
*B 164v كليـا لا يتصور الا[1] فى جوهر غير بدنى *ووجدت[2] لتصورهـا فيه تقديما وتاخيرا
فـان غيرت[3] ذلك حتى كـان[4] ترتيب المعانى المتصورة الترتيب المحاذى لقولك
الـحيوان مـحمول[5] على كـل انسـان ان[6] لم تشك ان هذا الترتيب من حيث هو
ترتيب معـان[7] كلية لم يترتب الا فى جوهر غير بدنى وان كـان ايضا[8] يترتب[8] من
وجـه مـا فى الخيـال فمن[9] حيث المسموع لا من حيث المعقول وكـان الترتيبـان
مختلفين والمعقول الصرف منه واحد[10] والثـانى ان يكون قد حصل التصور[11] واكتسب
لكن الـنفس معرضة عـنه فليست تلتفت الى ذلك المعقول بل قد انتقلت[12] عـنه[12]
مثلا الى معقول اخر فـانه ليس فى وسع انفسنـا ان تعقل[13] الاشياء معا دفعة واحدة
ونوع اخر من التصور وهو مثل ما يكون عندك فى مسالة[14] تسأل[15] عنها مما علمته
او ممـا هو[16] قـريب ممـا[17] تعلمه فحضرك جوابهـا فى الوقت وانت متيقن بـانك
*T ٣٥٩ تجيب عنهـا ممـا[18] علمته من غير ان يكون هناك تفصيل البتة بل انما *تاخذ فى
التفصيل والتـرتيب فى نفسك مع اخذك فى[19] الجواب الـصـادر[20] من[21] يقين منك
بالعلم به قبل التفصيل والترتيب فيكون الفرق بين[22] التصور الاول والثانى ظاهرا فان
الاول كـانه شىء قد اخرجته من[23] الخزانة وانت تستعمله والثانى كانه شىء لك[24]
مخزون متى شئت[25] استعملته والثـالث يخـالف الاول بـانه[26] ليس شيئا مرتبـا[27] فى
الفكر البتة[28] بل مـا[29] هو كمبدا[30] لذلك مع مقارنته لليقين ويخالف الثانى بانه لا
يكون معرضـا عنه بل منظورا اليه نظرا مـا بـالفعل يقينا اذ يتخصص معه النسبة الى
بعض مـا هو كـالمخزون فـان قـال قـائل[31] ان ذلك علم ايضـا بالقوة ولكن قوة

---

[1]B الى ; [2]B وجـدت ، [3]I تميـزت ; [4]I لو كـــان ; [5]BI محمـولا ، TP محمـول ;
[6]TIP deest ، B ان ; [7]P معانى ; [8–8]B ترتب ايضا ; [9]I من ; [10]P واحدا ; [11]B deest ;
[12–12]I انتقل عنها ، P اسقل عنه ، BT انتقلت عنه ; [13]P يعقل ، BI يعقل ، T نعقل ،
[14]BTIP مسئلة ; [15]B يسئل ، I يسئل ، T تسئل ، P تُسئل ; [16]P deest ; recte تعقل ;
[17]BIP من ان ، T مـمـــا ; [18]I عمـــا ; [19]P bis ; [20]B الصـــار ; [21]BIP عن ، T من ;
[22]I بين سبب ; [23]B فى ; [24]I deest ; [25]I شاء ; [26]IP فـــانه ، BT بـــانه ; [27]P يترتب ;
[28]T deest ; [29]TIP deest ، B ما ; [30]T مبدء ; [31]BI قايل ، P قائل ، T قائل ;

www.alkottob.com

قريبة من الفعل فذلك باطل[1] لان لصاحبه يقينا بالفعل حاصلا[2] لا[2] يحتاج ان يحصله[3] بقوة بعيدة[4] او قريبة[4] فذلك اليقين اما لانه متيقن ان هذا حاصل عنده اذا شاء علمه فيكون تيقنه[5] بالفعل بان هذا حاصل تيقنا[6] به بالفعل فان الحصول حصول الشيء[7] فيكون هذا الشيء الذى[8] نشير اليه حاصلا بالفعل لانه من المحال[9] ان تيقن[10] ان المجهول بالفعل معلوم عنده مخزون فكيف تيقن[11] حال الشيء الا والامر[12] هو[13] من[14] جهة ما يتقنه[15] معلوم واذا كانت الاشارة تتناول[16] للمعلوم[17] بالفعل من[18] المتيقن بالفعل ان هذا عنده مخزون فهو بهذا النوع البسيط معلوم عنده ثم قد[19] يؤيد[20] ان يجعله معلوما بنوع اخر ومن العجائب[21] ان هذا المجيب حين ياخذ[22] فى تعليم[23] غيره تفصيل[24] ما يهجس[25] فى نفسه دفعة يكون مع[26] ما[26] يعلمه[27] يتعلم العلم بالوجه الثانى فترتب[28] تلك الصورة فيه مع ترتيب[29] الفاظه فاحد هذين هو العلم الفكرى الذى انما يستكمل به تمام الاستكمال اذا ترتب وتركب والثانى هو العلم البسيط الذى ليس من شانه ان يكون له فى نفسه صورة بعد صورة ولكن[30] هو واحد تفيض[31] عنه[31] الصور فى قابل الصور فذلك علم فاعل للشيء[32] الذى نسميه علما فكريا ومبدا له وذلك *هو[33] القوة[34] العقلية المطلقة من *P 198r
النفوس[35] المشاكلة للعقول[36] الفعالة واما التفصيل فهو للنفس من حيث هو[37] نفس

---

[1]Tl بط ; [2–2]B حاصل الا ، P وحاصلا لا Tl حاصلا لا ; [3]I يخصه ، B يحصله
[4–4]T قريبة او بعيدة ; [5]P يتقنه ، [6]B يتقنا ، P يتقنا ; [4–4]T يحصله ، P يحصّله
[7]BP لشى ، Tl الشيء ; [8]B deest ; [9]I المح ; [10]B يتقن ، P نتيقن
Tl تيقنا ; [11]B يتقن ، T تيقن ، IP يتيقن ; [12]P deest ; [13]P وهو ;
[14]B deest ; [15]B يتقنه ، I يتيقنه ، P يتيقنه ، T تيقنه recte ; ? يبقنه ; [16]B يتناول
[17]BIP المعلوم ، T للمعلوم ; [18]T ومن ; [19]BP deest ، Tl تتناول ، I يتناول ، P تتناول
[20]BP يريد ، I نريد ، vel ? نزيد ، T ? يؤيّد ; [21]BT العجايب ، P العجائب
Tl قد ; [22]P اخذ ; [23]B تعلم ; [24]B يفصل P ، ? يفصيل ، I يفصّل ، T تفصيل
I العجائب ; [25]I deest ، B يحس ، P هجس ، T ? يهجّس ; [26–26]I معما ; [27]B يعلم
[28]IP فرتب ; [29]Bl ترتب ، P ترتّب ، T ترتيب ; [30]Bl لكن ، TP ولكن
BT فترتب ; [31–31]P عنه يفيض ; [32]I الشيء ; [33]B deest ; [34]BP للقوة
B عنه يفيض ، Tl عنه يفيض ، recte عنه تفيض ; [35]BIP النفس ، T النفوس ; [36]B للمعقول
Tl القوة ; [37]BTIP sic! ، legendum هى ? ;

www.alkottob.com

فما لم يكن له[1] ذلك لم يكن له[2] علم نفسانى واما انه كيف يكون للنفس
الناطقة مبدا[3] غير النفس له علم غير علم النفس فهو موضع نظر يجب عليك
ان تعرفه[4] *من نفسك واعلم انه ليس فى العقل المحض منهما تكثر البتة ولا *I 209r
ترتيب صورة فصورة بل هو مبدا لكل صورة تفيض عنه[5] على النفس وعلى هذا
ينبغى ان يعتقد[6] الحال فى المفارقات المحضة فى عقلها الاشياء[7] فان عقلها هو
العقل الفعال للصور والخلاق[8] لها لا التى تكون[9] للصور[10] او فى صور والنفس[11] التى
للعالم من حيث هى[12] نفس فان[13] تصورها هو التصور[14] المرتب المفصل فلذلك[15]
ليست بسيطة من كل وجه وكل ادراك عقلى فانه نسبة ما[16] الى صورة مفارقة
للمادة ولاعراضها المادية على[17] النحو المذكور[18] فللنفس ذلك بانها جوهر قابل
منطبع به وللعقل بانه[19] جوهر مبدا[20] فاعل خلاق فما[21] يخص ذاته من مبدئيته[22]
لها هو عقليته بالفعل وما يخص النفس من تصورها بها[23] وقبولها لها[24] هو عقليتها
بالفعل والذى ينبغى ان يعلم من حال الصور التى فى النفس هو ما اقوله اما[25]
المخيلات[26] وما يتصل بها فانها اذا اعرض[27] عنها النفس كانت مخزونة فى قوى
هى للخزن وليست بالحقيقة مدركة والا لكانت مدركة وخزانة معا[28] بل هى خزانة[28]
اذا رجعت القوة الدراكة الحاكمة اليها وهى الوهم والنفس[29] او[30] العقل[31] وجدها
حاصلة فان لم يجدها احتاجت الى الاسترجاع[32] بتجسس[33] او تذكر[34] ولو لا هذا
العذر لكان من الواجب ان يشك فى ان[35] كل نفس اذا كانت ذاهلة عن صورة

---

[1]BTIP sic!, legendum لها ?; [2]BTIP sic!, legendum لهـا ?; [3]T مبدء;
[4]B يعرفه; [5]B عنها, P عنهما, TI عنه; [6]P تعتقد; [7]BP للاشياء, TI الاشياء;
[8]BI الخلاق, P الخلاّق, T والخلاق; [9]BTI يكون, P تكون; [10]P الصور;
[11]P النفس; [12]I هو; [13]P فأن; [14]B تصور; [15]I فذلك;
[16]B deest; [17]IP deest, BT على; [18]I المذكورة; [19]I فانه; [20]T مبدء;
[21]I لما; [22]BI مبدائه, P ومبدايته, T مبدئيته; [23]B به; [24]B له;
[25]P آما; [26]TIP المتخيلات; [27]B عرض; [28–28]B deest; [29]BIP والنفس, T والنفس;
B المخيلات ?; [30]B deest; [31]B والعقل; [32]BP استرجاع, TI الاسترجاع;
[33]IP بتحسس; [34]BP بتذكر, I بتذكر, T تذكر; [35]P امر;
B بتجسس, T بتجسس

أتلك[1] الصورة موجودة ام[2] ليست بموجودة الا بالقوة ويتشكك فى انها كيف
ترجع[3] واذا لم تكن[4] عند النفس فعند اى شيء تكون[5] والنفس ، باى شيء تتصل[6] *B 165r
حتى تعاود[7] هذه الصورة لكن النفس الحيوانية قد فرقت قواها وجعلت[8] لكل قوة
الة مفردة وجعلت[9] للصورة[10] خزانة قد[11] يغفل[12] عنها الوهم وللمعانى[13] خزانة قد
يغفل[14] عنها الوهم[13] اذ ليس للوهم[15] موضع ثبات هذه الامور ولكن الحاكم[16] فلنا
ان نقول[17] ان الوهم قد يطالع[18] الصور والمعانى المخزونة فى حيزى[19] القوتين وقد
يعرض عنها فماذا[20] تقول[21] الان فى الانفس الانسانية والمعقولات التى تكتسبها[22]
وتذهل[23] عنها[24] الى غيرها اتكون[25] موجودة فيها بالفعل التام فتكون[26] لا محالة[27]
عاقلة لها بالفعل التام او تكون[28] لها خزانة تخزنها[29] فيها[30] وتلك الخزانة اما ذاتها
او[31] بدنها ، او شيء بدنى لها وقد[32] قلنا ان بدنها وما يتعلق ببدنها مما لا يصلح *T ٣٦٠
لذلك اذ لم يصلح ان يكون محلا للمعقولات ولا يصلح[33] ان تكون[34] الصور
العقلية ذات وضع وكان اتصالها بالبدن يجعلها ذات[35] وضع واذا صارت[36] فى[37]
البدن[37] ذات وضع بطل[38] ان تكون[39] معقولة او نقول[40] ان هذه الصور العقلية امور

---

[1]B تلكك P ، لتلك Tl ؛ اتلك Tl ، او [2]BP ؛ ام Tl ، ترجع [3]I ، يرجع BT ، يرتجع P ؛ ترجع [4]BTI ، يكن P ؛ تكن [5]P ، يكون BTI ، تكون recte ؛ تتصل [6]B ، يتصل TIP ، تتصل recte ؛ يعاود [7]BTI ، يعاود P ، تعاود recte ؛ وجعل [8]TIP ، وجعل B ؛ فجعلت BI ، وجعلت recte ؛ وجعل [9]P ، وجعل T ، وجعلت B ؛ للصور [10]P ؛ وقد [11]I ؛ يغفل [12]B ، يغفل P ، يغفل Tl ؛ [13—13]B deest ؛ يغفل [14]P ؛ للحاكم [16]B ؛ يقول [17]B ، يقول P ، تقول Tl ؛ يطلع [18]P ؛ الوهم BT ، للوهم [15]IP ؛ حيز [19]B ، حيزى Tl ، حيزى P ؛ ذا [20]I deest ؛ يقول له [21]B ، نقول له I ، يقول P ؛ تقول T ؛ يكتسبها [22]P ، يكتسبها BTI ، تكتسبها recte ؛ ويذهل [23]BTIP ، recte ؛ وتذهل [24]I deest ؛ انكون [25]BI ، اتكون TP ؛ فكون [26]P ، فيكون BTI ، فتكون recte ؛ محة [27]T ؛ يكون [28]I ، يكون BT ، تكون P ، يخزنها P ، لها تخزنها T ؛ فيه [30]P ؛ واما [31]BIP ؛ او T ، فقد [32]I ، وقد P ، وقد BT ؛ تحزنها I ، تحزنها recte ؛ صلح [33]P ؛ يكون [34]P ، يكون BI ، تكون T ، ذات BT ، ذا [35]IP ؛ صار [36]B ؛ بلبدن [37—37]B ؛ بطلت [38]B ؛ يكون [39]P ، يكون BI ، تكون T ، يقول P ، يقول [40]B ؛ نقول Tl ؛

قائمة[1] فى انفسها كل صورة منها نوع اخر[2] قائم[3] فى نفسه والعقل ينظر اليها مرة[4] ويغفل[5] عنها[6] فاذا نظر اليها تمثلت فيه واذا اعرض عنها لم تتمثل فتكون[7] النفس كمراة[8] وهى كاشياء خارجة فتارة تلوح[9] فيها[10] وتارة لا تلوح[11] وذلك بحسب نسب تكون[12] بين[13] النفس وبينها[13] او يكون المبدا الفعال يفيض على النفس صورة بعد صورة بحسب طلب النفس وان يكون اذا اعرضت عنه انقطع الفيض وان[14] كان هذا هكذا[15] فلم لا يحتاج كل كرة الى تعلم[16] من راس فنقول[17] ان الحق هو القسم الاخر[18] وذلك انه من المحال[19] ان نقول[20] ان[21] هذه الصورة[22] موجودة فى النفس بالفعل التام ولا تعقلها[23] بالفعل التام اذ[24] ليس معنى انه تعقلها[25] الا ان الصورة موجودة فيها ومحال[26] ان[27] يكون البدن لها[27] خزانة ومحال[28] ان تكون[29] ذاتها خزانتها اذ ليس كونها خزانة لها الا ان تلك الصورة[30] معقولة موجودة فيها وبهذا تعقلها[31] وليس كذلك[32] الذكر والمصورة فان ادراك هذه الصورة[33] ليس لها بل
حفظها فقط وانما ادراكها بقوة[34] اخرى وليس وجود الصورة[35] المذكورة[36] *I 209v
والمتصورة[37] فى شىء هو ادراك كما ليس وجود صورة[38] المحسوسات[39] فى الشىء[40] هو حس ولذلك ليست الاجسام وفيها صورة[41] المحسوسات بمدركة بل

---

[1] تسارة I ; قائم T ، قايم BIP ; امر P ; قائمة T ، قائمه P ، قائمه B ، قايمة I
، فيكون BT ، فنكون I ، فنكون P[7] ; عنها اخرى I[6] ; ويغفل TI ، ويغفل P ، ويعقل B[5]
، فيه BIP[10] ; تلوح recte ، يلوح TI ، يلوح BP[9] ; كمرءات T[8] ; فتكون recte
; تكون TP ، نكون I ، ويكون B[12] ; تلوح P ، يلوح TI ، يلوح B[11] ; فيها T
; نعم B[16] ; هكذى P[15] ; وان B ، فان P ، فان TI[14] ; بنها وبن النفس P[13—13]
، نقول IP ، يقول B[20] ; المح I[19] ; الأخر T ، الاخير BIP[18] ; فنقول TI ، فعول BP[17]
; تعقلها recte ، يعقلها TIP ، بعقلها B[23] ; الصور B[22] ; نقول T deest B[21] ;
; ومحال P ، ومح TI ، B deest[26] ; تعقلها recte ، يعقلها TI ، بعقلها BP[25] ; اذا B[24]
; تكون recte ، يكون BTP ، نكون I[29] ; ومحال BP ، ومح TI[28] ; B deest[27—27] ;
الصور B[33] ; كلك T[32] ; تعقلها P ، تعقلها I ، يعقلها T ، بعقلها B[31] ; الصور B[30]
; المذكور B[36] ; الصورة TI ، الصور BP[35] ; بقوة T ، لقوة I ، لقوه P ، القوه B[34]
، المحسوسة BP ، المحسوسه I[39] ; صورة T ، الصور BIP[38] ; والمتصورة BI ، والمصورة TP[37]
; صورة T ، صور BIP[41] ; شىء I[40] ; المحسوسات T

www.alkottob.com

الادراك يحتاج ان يكون لما من شانه ان ينطبع بتلك[1] الصورة[2] انطباعا[3] ما بما هو قوة مدركة واما الذكر والمصورة فانما تنطبع[4] فيهما[5] الصور[6] بما هى الة ولها جسم يحفظ تلك الصور[7] قريبا من حامل القوة الدراكة وهى الوهم حتى ينظر اليها متى شاء كما يحفظ الصور[8] المحسوسة قريبا من الحس ليتاملها الحس متى شاء فهذا التاويل يحتمله الذكر[9] والمصورة ولا تحتمله[10] النفس فان وجود الصورة[11] المعقولة فى النفس هو نفس ادراكها[12] لها[13] وايضا سنبين بعد فى الحكمة الاولى ان هذه الصورة[14] لا تقوم[15] منفردة فبقى ان يكون القسم[16] الصحيح هو القسم الاخر[17] ويكون التعلم طلب الاستعداد التام للاتصال به حتى يكون منه العقل الذى هو البسيط فتفيض[18] منه الصور مفصلة فى النفس بتوسط الفكرة فيكون الاستعداد قبل التعلم ناقصا والاستعداد بعد التعلم تاما واذا تعلم يكون[19] من شانه انه[20] اذا خطر ببالة ما يتصل بالمعقول المطلوب واقبلت النفس على جهة النظر وجهة النظر هو الرجوع[21] الى المبدا الواهب للعقل اتصل به ففاضت منه[22] قوة العقل المجرد الذى يتبعه فيضان التفصيل[23] واذا اعرض[24] عنه[25] عادت فصارت تلك الصورة بالقوة ولكن[26] قوة قريبة جدا من الفعل فيكون التعلم الاول كمعالجة العين فاذا صارت العين صحيحة فمتى شاءت نظرت[27] الى الشىء الذى منه تاخذ[28] صورة ما واذا[29] اعرضت[30] عن ذلك الشىء صار ذلك بالقوة القريبة من الفعل وما دامت النفس البشرية العامية[31] فى البدن فانه ممتنع عليها ان تقبل[32] العقل الفعال[33] دفعة بل

*P 198v

---

[1] تلك I ; [2] فيها الصور P ; [3] بطتعا BI ، تطبعا T ، انطباعا BTI ; [4] ينطبع P ; [5] فيهما T ، فيها BI ، deest P ; [6] المتصور I ; [7] الصورة T ; [8] الصوره P ; [9] التذكر B ; [10] يحتمله BTI ، يحتمله recte ; [11] الصور B ; [12] ادراكه IP ، ادراكها BT ; [13] deest B ; [14] الصور B ; [15] يقوم BTI ، يقوم recte ; [16] deest P ، التقسيم T ، القسم BI ; [17] الاخير TIP ، الاخر B ; [18] تقوم P ، فيفيض TI ، تكون I ; [19] فتفيض recte ; [20] deest B ; [21] رجوع P ; [22] deest P ; [23] التفصلى I ; [24] عرض I ; [25] عنه الأول P ; [26] لكن T ; [27] نظر T ; [28] BP ، ياخذ TI ، ياخذ recte ; [29] واما اذا T ; [30] اعرض T ; [31] القاسية T ; ? ; [32] يقبل B ، يقبل TI ، يقبل P ; [33] بالفعل B ; تقبل recte

www.alkottob.com

يكون حالها[1] ما قلنا واذا قيل ان[2] فلانا[3] عالم بالمعقولات فمعناه انه بحيث كلما شاء احضر صورته فى ذهن نفسه ومعنى هذا انه كلما شاء كان[4] له ان يتصل بالعقل الفعال اتصالا يتصور فيه منه ذلك المعقول ليس ان ذلك المعقول حاضر فى[5] ذهنه ويتصور فى عقله بالفعل دائما[6] ولا كما كان قبل التعلم وبتحصيل[7] هذا الضرب من العقل بالفعل وهو القوة التى[8] تحصل[9] للنفس ان تعقل[10] بها[11] النفس[12] ما شاءت[13] فاذا شاءت[14] اتصلت وفاضت[15] فيها الصورة المعقولة وتلك الصورة[16] هى العقل المستفاد بالحقيقة[17] وهذه القوة[18] هى العقل[19] بالفعل[19] فينا[20] من حيث لها[21] ان تعقل[22] واما العقل المستفاد فهو العقل بالفعل من
*B 165v حيث هو كمال واما التصور للامور *المتخيلة فهو رجوع من النفس الى الخزائن[23] للمحسوسات والاول نظر الى فوق وهذا نظرا الى اسفل فان خلص عن البدن وعوارض البدن فحينئذ[24] يجوز ان تتصل[25] بالعقل الفعال تمام الاتصال وتلقى[26] هناك الجمال العقلى واللذة السرمدية كما نتكلم[27] عليه فى بابه واعلم ان التعلم سواء[28] حصل من غير المتعلم او[29] حصل[30] من نفس المتعلم[29] فانه متفاوت[31] فيه فان من المتعلمين[32] من يكون اقرب الى التصور لان استعداده الذى قبل
*T ٣٦١ الاستعداد الذى ذكرناه اقوى فان *كان ذلك للانسان فيما بينه وبين نفسه سمى

---

[1]P حاله ; [2]T deest ; [3]T فلان ; [4]B كانت ; [5]BP deest ، TI فى ; [6]B دايما ; [7]P وبحصل ; [8]TP deest ، BI التى ; [9]P بحصيل ، I deest ، BT يحصل ، recte تعقل ; [10]BTIP يعتل ، recte تعقل ; [11]T لها ; [12]TIP deest ، B النفس ; [13]TI شاء ، [14]BP شات ، T شائت ، I شاءت ، recte شاءت ، B شات ، P تشاء ، [15]TIP وفاض ; [16]B الصور ; [17]T deest ، B بالحصمه ، P بالحقيقه ، ? وفاضت recte ، ? وفاضب B ; [18]B القوبه ; [19–19]B العقل المستفاد بالحصمه وهذه القوه هى العقل بالفعل ; [20]B فساه ; [21]I لنا ; ? [22]P تفعل ، B بعقل ، TI يعقل ، recte تعقل ; [23]B خزاين ، P الخزاين ، I الخزاين ، T الخزائن ; [24]TI فحينيذ ، B فحسئذ ، P فحينيذ ; [25]P يتصل ، BTI يتصل ; [26]P فلقى ، B وبلقى ، TI ويلقى ، recte وتلقى ; [27]I يتكلم ; [28]P ايضًا سوآ ; [29–29]T in margine ; [30]T deest ; [31]BIP متفاوت ، T يتفاوت ; [32]I المتعلم ;

www.alkottob.com

هذا الاستعداد القوى حدسا وهذا الاستعداد قد يشتد فى بعض الناس حتى لا يحتاج فى ان يتصل بالعقل الفعال الى كثير شيء والى[1] تخريج[2] وتعليم[3] بل يكون شديد الاستعداد ولذلك[4] كان الاستعداد الثانى حاصلا[5] له بل كانه يعرف كل شيء من نفسه وهذه الدرجة اعلى درجات هذا[6] الاستعداد[6] ويجب ان تسمى[7] هذه الحالة من العقل الهيولانى عقلا قدسيا وهى من جنس العقل بالملكة الا انه رفيع جدا ليس مما يشترك *فيه[8] الناس[8] كلهم ولا يبعد ان يفيض بعض هذه الافعال *l 210r المنسوبة الى الروح القدسية لقوتها واستعلائها[9] فيضا ما[10] على المتخيلة فتحاكيها[11] المتخيلة ايضا بامثلة محسوسة ومسموعة من الكلام على النحو الذى سلفت الاشارة اليه ومما يحقق[12] هذا ان من المعلوم[13] الظاهر[14] ان الامور المعقولة التى يتوصل الى اكتسابها انما تكتسب[15] بحصول الحد الاوسط فى القياس وهذا الحد الاوسط قد يحصل من[16] ضربين من الحصول فتارة يحصل بالحدس والحدس هو[17] فعل للذهن[18] يستنبط به[19] بذاته الحد الاوسط والذكاء قوة الحدس وتارة يحصل بالتعليم ومبادئ التعليم الحدس فان الاشياء تنتهى[20] لا محالة[21] الى حدوس استنبطها ارباب تلك الحدوس[22] ثم ادوها[23] الى المتعلمين فجائز[24] اذن[25] ان يقع للانسان بنفسه الحدس وان ينعقد فى ذهنه القياس بلا تعلم[26] وهذا مما يتفاوت فيه[27] بالكم والكيف واما[28] فى الكم[29] فلان بعض الناس يكون اكثر عدد حدس للحدود الوسطى واما فى الكيف فلان بعض الناس اسرع زمان حدس ولان[30] هذا التفاوت ليس منحصرا فى

---

[1] ولا I ; [2] تخريج B ، تحريح P ، تحريج I ، تحرح B ; [3] وتعلم B ; [4] لذلك BIP ، ولذلك T ; [5] حاصلا I ، حاصل P ، كان حاصلا BT ; [6–6] هذه الاستعدادات I ; [7] يسمى TP ، يسمى recte ; [8–8] الناس فيه B ; [9] واستعلايها B ; [10] ما P ; [11] فيضا ما = ، ما T ، ? فيضانا = ، نا I ، ? فيضانا = ، نا B ، ? فيضانا ، فيحاكيها P ; [12] تحقق I ; [13] العلوم I ; [14] الظ T ; [15] يكتسب P ، تكتسب recte ، فيحاكيها BTI ; [16] بين B ; [17] من T ، IP deest ; [18] الذهن P ; [19] T deest ; [20] P ، ينتهى BTI ، تنتهى recte ; [21] محة T ; [22] الحدس T ; [23] اوردوها T ، اودها super linea ; [24] فجايز BTI ، فجائز recte ; [25] T deest ; [26] معلم P ; [27] TIP deest ، B فيه ; [28] واما B ، اما TIP ; [29] الكيف B ; [30] وكان I ;

www.alkottob.com

*P 199r حد بل يقبل[1] الزيادة والنقصان *دائما[2] وينتهى فى طرف النقصان الى من لا حدس له البتة فيجب ان ينتهى ايضا فى[3] طرف الزيادة الى من له حدس فى كل المطلوبات او اكثرها والى[4] من له حدس فى اسرع وقت[5] واقصره فممكن[6] اذن ان يكون شخص من الناس مؤيد[7] النفس[8] لشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية الى ان يشتعل[9] حدسا اعنى قبولا لها من العقل الفعال فى كل شىء وترتسم[10] فيه الصورة[11] التى فى العقل الفعال اما دفعة واما قريبا من دفعة ارتساما لا تقليديا بل بترتيب يشتمل[12] على الحدود الوسطى فان التقليديات فى الامور التى انما تعرف[13] باسبابها ليست يقينية عقلية وهذا ضرب من النبوة بل اعلى قوى[14] النبوة والاولى ان تسمى[15] هذه القوة قوة[16] قدسية وهى اعلى مراتب القوى[17] الانسانية

*P2 4v *الفصل[18] السابع[19] فى عد[20] المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح القول الحق[21] فيها

ان المذاهب المشهورة[22] فى ذات النفس وفى افعالها مختلفة[23] فمنها قول من زعم ان النفس ذات واحدة وانها[24] تفعل[25] جميع الافعال بنفسها باختلاف الالات ومن هولاء[26] من زعم ان النفس عالمة[27] بذاتها تعلم كل شىء وانما[28] تستعمل[29] الحواس *P2 5r والالات المقربة للمدركات منه بسبب *ان تنبه[30] به[31] لما[32] فى ذاتها ومنهم من قال ان ذلك

---

[1]T تقبل ، BP يقبل I ، يقبل B ; [2]دايما ; [3]من B ; [4]الى B ; [5]T locus viduus textu ; [6]BP فممكن ، ممكن recte ، وممكن T ، فيمكن I ، فممكن ; [7]B موبد ، موبد I ، مويد P ، مويّد ; [8]I الناس ; [9]B يستقل ، يستعمل T ، يشغل I ، يشتعل P ، يشتعل recte ; [10]B يرتسم ، TI ويرتسم ، ويرتسم P ، فيرتسم recte ، وترتسم ; [11]BIP الصور ، الصورة T ، الصور ; [12]P مشتمل ; [13]BTI يعرف ، تعرف P ; [14]T قوة ; [15]B يسمى ، يسمى I ، يسمّى T ، يسمى ; [16]TI deest ، قوه B ، قوة P ; [17]I القوة ; [18]BIPP2 فصل ، الفصل T ، الفصل hic ; تسمى P ; [19]BIPP2 deest ، السابع T ; [20]PP2 عدد ، عدّ I ، ? عدّ ، BT عد ; [21]P2 deest ; incipit P2 ; [22]BIPP2 deest ، المشهورة T ; [23]B مختلف ، [24]TI وانما ، BPP2 وانها ; [25]BI يفعل ، يفعل ; [26]P2 الناس ; [27]I deest ; [28]P وانها ; [29]B يستعمل ، TIP يستعمل ; تفعل TPP2 ; [30]B سببه ، PP2 بتنبه I ، يتنبه T ، تنبّه ; [31]I deest ; [32]I بيانا ; تستعمل P2

www.alkottob.com

على سبيل[1] التذكر لها[2] فكانها[3] عرض لها عنده[4] ان[4] نسيت[5] ومن الفرقة الاولى من قال ان النفس ليست واحدة بل عدة وان النفس التى فى بدن واحد هو مجموع نفوس نفس حساسة[6] دراكة ونفس غضبية ونفس شهوانية ومن[7] هولاء من جعل[8] النفس الشهوانية هى النفس الغذائية وجعل موضعها القلب وجعل له شهوة الغذاء والتوليد جميعا ومنهم من جعل التوليد لقوة من هذا الجزء[9] من اجزاء النفس فائضة[10] الى الانثيين[11] فى الذكر والانثى ومنهم من جعل النفس ذاتا واحدة وتفيض[12] *عنها *P2 5v هذه القوى ويختص كل قوة بفعل[13] وانها انما تفعل[14] ما[15] تفعله[16] من الامور المذكورة[17] بتوسط هذه[18] القوى فمن قال ان النفس واحدة فعالة بذاتها واحتج[19] بما يحتج[20] به اصحاب المذهب الاخر[21] مما نذكره[22] ثم قال فاذا[23] *كانت واحدة غير *B 166r جسم استحال[24] ان تنقسم[25] فى الالات وتتكثر[26] فانها حينئذ[27] تصير[28] صورة مادية وقد[29] ثبت عندهم انها جوهر مفارق[30] بقياسات لاحاجة لنا[31] الى تعدادها ههنا[32] قالوا[33] فهى بنفسها تفعل[34] ما تفعل[35] بالات مختلفة والذين قالوا من هولاء ان النفس علامة بذاتها احتجوا وقالوا لانها ان[36] كانت ○جاهلة *عادمة للعلوم فاما ان يكون *I 210v OP2 6r ذلك لها[37] بجوهرها[38] او يكون عارضا لها فان كان لجوهرها استحال ان تعلم[39] البتة

---

[1]B deest; [2]P2 deest; [3]P فكانه; [4–4]P عنده لك vel ? ; عند هلك ? ; [5]P2 تسيت; [6]I سياسية ? ; [7]BIPP2 ومن T ، فمن ; [8]T جعلت ; [9]BP الحزو ; [10]TIP2 الأنثيين T ، الاسدس B ، الاثنين P2 ، الانيين I ; [11] فائضه BP ، فايضة ; [12]P بفعل TPP2 ، يفعل B ، بفعل I ; وتفيض IP ، ويفيض T ، وبفيض B ، وبعض ; [13]BP تفعل P ، بفعل P2 ، تفعل P2 ، يفعل TI ، بفعل ; [14]B deest; [15]B deest ، P2 ; [16]B المذ ; [17]B هذا ; [18]I احتيج B ، احتج TPP2 ، ? واحتيج ; تفعله recte ، يفعله TI ; [19]BPP2 الاخير ، الاخر TI ; يحتج TI ، سيحتج ; ? واحتج recte ; [20]BTI فاذا ; [21]P2 فاذ ، فأذ ; [22]P نذكره ، TIP2 نذكره ، يذكره B ; [23]BTIP ينقسم ، P2 ينقسم ، recte تنقسم ; [24]BTIPP2 ويتكثر ; [25]BPP2 استحال ; [26]BT يصير ، IPP2 تصير ; [27]TI ع ; [28]B قد ; [29]B يفارق ; [30]B بنا ; [31]T هيهنا ، PP2 هاهنا ، BI ههنا ; [32]P فقالوا ; [33]P بعمل ، BP2 بفعل ، I يفعل ; [34]B لو ; [35]P2 deest; [36]PP2 لجوهرها ; [37]B بفعل ، I يفعل ، TPP2 تفعل ; [38]T تفعل ; [39]BTIP2 يعلم ، P تعلم ;

www.alkottob.com

وان كان عارضا لها فالعارض يعرض على الامر الموجود للشيء فيكون موجودا للنفس ان
٣٦٢ T* تعلم[1] *الاشياء لكن عرض لها ان جهلت بسبب فيكون السبب انما يتسبب للجهل[2]
لا للعلم فاذا رفعنا الاسباب العارضة بقي لها الامر الذى فى ذاتها ثم[3] اذا كان
الامر الذى لها[3] فى ذاتها[4] هو[5] ان تعلم[6] فكيف يجوز ان يعرض لها بسبب من
الاسباب ان تصير[7] لا تعلم[8] وهى بسيطة روحانية لا تنفعل بل يجوز ان يكون عندها
6v P2* العلم وتكون[9] معرضة عنه مشغولة اذا نبهت[10] علمت وكان *معنى التنبيه ردها الى
ذاتها والى حال طبيعتها فتصادف[11] نفسها[12] عالمة بكل شيء واما اصحاب التذكر[13]
فانهم احتجوا وقالوا انه لو لم تكن[14] النفس علمت[15] وقتا ما تجهله[16] الان وتطلبه[17]
لكان اذا ظفرت به لم تعلم[18] انه المطلوب[19] كطالب العبد الابق وقد فرغنا عن
ذكر هذا فى موضع[20] اخر[21] وعن نقضه والذين كثروا النفس فقد احتجوا وقالوا كيف
يمكننا ان نقول ان الانفس كلها نفس واحدة ونحن نجد النبات وله[22] النفس[23]
7r P2* الشهوانية[23] اعنى التى ذكرناها فى هذا الفصل وليس *له[24] النفس المدركة الحساسة[25]
المميزة فتكون[26] لا محالة[27] هذه[28] النفس شيئا مفردا[29] بذاته دون تلك النفس ثم
نجد الحيوان وله[30] هذه النفس الحساسة الغضبية[31] ولا تكون[32] هناك النفس النطقية
اصلا فتكون[33] هذه الانفس[34] البهيمية نفسا على حده[35] فاذا اجتمعت هذه الامور
فى الانسان علمنا انه قد اجتمع[36] فيه انفس متباينة مختلفة الذوات قد يفارق بعضها

---

[1]P ، بعلم TI ، يعلم BP_2 ، تعلم ; [2]I ، الجهلة ; [3–3]IP_2 deest ; [4]B deest ; [5]B ، لها هو ; [6]B ، بعلم TI ، يعلم PP_2 ، تعلم ; [7]BP_2 ، بصير TI ، يصير P ، تصير ; [8]BIP_2 ، يعلم TI ، يعلم PP ، تعلم ; [9]I ، ويكون B ، ويكون TPP_2 ، وتكون ; [10]P ، نبهت ; [11]P ، فيصادف BTI ، فصادف ; [12]P_2 ، عنها ; [13]PP_2 ، والتذكير BTI ، التذكر ; [14]BTI ، يكن ; [15]B ، عالمه ; [16]TI ، يجهله BPP_2 ، تجهله ; [17]TI ، ويطلبه BPP_2 ، ويطلبه ; [18]BTI ، يعلم PP_2 ، تعلم ; [19]T ، المط ; [20]BPP_2 ، مواضع TI ، موضع ; [21]I deest ; [22]$TIPP_2$ ، ولها B ، وله ; [23–23]I ، نفس شهوانية ; [24]$TIPP_2$ ، لها B ، له ; [25]B ، المعاسة ; [26]P ، فكون $BTIP_2$ ، فيكون recte ، فتكون ; [27]T ، محة ; [28]T ، هذا ; [29]$BIPP_2$ ، منفردا T ، مفردا ; [30]IPP_2 ، ولها TB ، وله ; [31]T deest ; [32]P ، يكون ; [33]P ، فكون BTI ، فيكون P_2 ، فتكون ; [34]PP_2 ، النفس BTI ، الانفس ; [35]IP ، حدة BTP_2 ، حده ; [36]T ، احتجّ ;

www.alkottob.com

بعضا فلذلك يختص كل واحدة[1] منها بموضع فيكون[2] للمميزة *الدماغ ويكون[3] للغضبية *P 199v
الحيوانية القلب ويكون[4] للشهوانية الكبد *فهذه[5] هي[5] المذاهب المشهورة فى امر *P2 7v
النفس وليس يصح منها الا المذهب الاخير مما عد اولا فلنبين صحته ثم نقبل[6]
على حل[7] الشبه[8] التى اوردوها فنقول[9] قد بان مما ذكرناه ان الافعال المتخالفة
هى بقوى[10] متخالفة وان كل قوة من حيث هى فانما هى كذلك[11] من حيث يصدر
عنها الفعل الاول الذى لها[12] فتكون[13] القوة الغضبية لا تنفعل[14] من اللذات ولا
الشهوانية من المؤذيات ولا تكون[15] القوة المدركة متاثرة مما تتاثر[16] عنه هاتان[16] ولا
شيء من[17] هاتين[17] من حيث هما قابل للصور[18] المدركة *متصور لها فاذا كان *P2 8r
هذا[19] متقررا فنقول[20] انه يجب ان يكون لهذه القوى رباط يجمع[21] كلها فتجتمع[22]
البتة[23] وتكون[24] نسبته الى هذه القوى نسبة الحس المشترك الى الحواس التى هى
الرواضع فانا نعلم يقينا ان هذه القوى يشغل بعضها بعضا ويستعمل[25] بعضها بعضا
وقد عرفت هذا فيما سلف[26] ولو[27] لم يكن رباط يستعمل هذه فيشتغل[28] بعضها[29] عن
بعض فلا يستعمل[30] ذلك البعض ولا يدبره لما[31] كان[31] بعضها يمنع بعضا عن[32]
فعله بوجه من الوجوه ولا ينصرف عنه لان فعل قوة من القوى *اذا لم يكن لها[33] *P2 8v

---

[1] BIPP2 ، واحد T ، واحدة ; [2] فتكون P2 ; [3] ويكون P ، وتكون P2 ، ويكون BTI ; [4] ويكون P ; [5—5] فهى هذه I ; [6] لنقبل P2 ، لنقبل BTI ، نقبل ; [7] حال B ; [8] الشبهة TI ، الشبه BPP2 ; [9] فيقول B ، فعول P ، قنقول TIP2 ; [10] لقوى BIPP2 ، بقوى T ; [11] كلك T ; [12] يكون لها P2 ; [13] فيكون BTI ، فتكون P2 ، فتكون ; [14] ينفعل P ، ينفعل I ; [15] يكون P ، يكون BTI ، تكون P2 ; [16—16] يتاثرها بان عنه B ; [17—17] تتاثر هاتان عنه P2 ، يتاثر هاتان عنه IP ، يتاثر عنه هاتان T deest ; [18] للصورة T ، للصّور T ، فيقول B ، فعول P ، فنقول TIP2 ; [19] هذا امرا PP2 ; [20] فعول P ، فيقول B ، فنقول TIP2 ; [21] بجمعها PP2 ، بجمع BI ، بجمع T ، فيجتمع BI ، ويجتمع T ، recte ; [22] فتجتمع P ; [23] فتجتمع TIPP2 ، اليه B ، البته recte ، البتة ; [24] ويكون P ، ويكون BTI ، وتكون P2 ; [25] وبستعمل P ، وستعمل IP2 ، ويستعمل BT ، سلف لكث PP2 ، سلف BTI ; [26] فلو PP2 ، ولو BTI ; [27] فشتغل P ، فتشتغل P2 ، فيشتغل BTI ، ببعضها BTPP2 ; [28] بعضها I ، بعض BP ، تستعمل P2 ، يستعمل TI ، لكان I ; [29—31] من B ; [32] له BTI ، لها PP2 ; [33]

www.alkottob.com

اتصـال بقوة اخرى لا يمنع القوة الاخرى عن فعلهـا اذا لم تكن[1] الالة مشتركة ولا المحل مشتركا ولا امر يجمعهمـا غير ذلك مشتركـا ونحن[2] نرى ان الاحساس تثيره[3] الشهوة والقوة الشهوانيـة لا تنفعل[4] عن[5] المحسوس من حيث هو محسوس فان انفعل[6] لا من حيث هو محسوس لم يكن الانفعال الذى يكون[7] بشهوة[8] ذلك المحسوس فيجب[9] ان يكون هو[10] الذى يحس وليس يجوز ان تكون[11] القوتـان واحدة فبين ان القوتين لشيء[12] واحد فلهذا[13] يصدق ان[14] نقول[15] انا لما احسسنا[16] اشتهينا او[17]
*P2 9r لما[18] راينا[19] كذا[20] غضبنـا[19] *وهذا الشيء الواحد الذى تجتمع[21] فيه هذه القوى هو الشيء الذى يراه كل منا انه[21a] ذاته[22] حتى يصدق ان نقول[23] لما احسسنا[24] اشتهينا وهذا الشيء لا يجوز ان يكون جسمـا امـا[25] اولا فـلان الجسم بمـا هو جسم ليس
*I 211r *يلزمه[26] ان يكون مجمع هذه القوى والا كـان[27] كـل جسـم له ذلك بـل لامر[28] يصير[29] به[29] كذلك[30] ويكون ذلك[31] الامـر هو الجـامع الاول وهو كمـال الجسم من حيث هو مجمع وهو غير الجسم فيكون اذن المجمع هو شيء غير جسم وهو
*P2 9v النفس واما ثانيا فقد تبين ان[32] من هذه القوى مـا ليس يجوز ان يكون *جسمانيـا
*B 166v مستقرا فى جسم فـان تشكك[33] فقيل انه ان[34] جـاز ان تكون[35] هذه[36] القوى *لشيء

---

[1]P كيف ونحن I ، وكيف ونحن P_2 ، وكيف ونحن [2]P ; تكن P_2 ، يكن BTI ، نكن [3]P ، ينفعل BP_2 ، ينفعل [4]P ; ? تثيره recte ، يثيره B ، تثير T ، يثير I ، تنشر P_2 ، ينشر [5]P ; يكـون BTI ، يكون PP_2 [7] ; الفعـل [6]B ; عن T ، من $BIPP_2$ [5] ; تنفعـل T ، ينفعـل I فيجب I ، فيجب لافعاله [9]B ; بشهوة T ، بشهوه P_2 ، بشهوة P ، لشهوة I ، لشهوه [8]B ، يكـون BTI [11] ; هـو BTI ، لامحالـة هو PP_2 [10] ; فيجب TP_2 ، فيحب P ، لا محالة ، يقول P ، يقـال [15]B ; انه [14]B ; فلهـذا BTI ، ولهـذا PP_2 [13] ; شيء [12]B ; تكون PP_2 ، يقول I ، نقول TP_2 ; احسنا [16]T ; IPP_2 deest ، او BT [17] ; ولما IPP_2 [18] ، P_2 in margine ، يجتمع TI ، يجتمع BP_2 ، يحتمع [21]P ; كذى PP_2 [20] ; P_2 in margine [19—19] ; لما BT ; ذاته BTI ، داته P ، بذاته P_2 [22] ; انه BI ، ان T ، PP_2 deest [21a] ; تجتمع recte ; ، يلزمه P ، يلزم [26]T ; مـا [25]B ; احسنـا [24]T ; نقول T ، يقول BI ، يقول P_2 ، يصول [23]P ; يصير به T ، به يصير $BIPP_2$ [29—29] ; لامر BTI ، الامر PP_2 [28] ; لكان [27]I ; يلزمه BIP_2 ; تشكك TIP_2 ، شكك P ، يشكل [33]B ; B deest [32] ; هذا [31]I ; كك [30]T ; I deest [34] ; عنده [36]B ; تكون recte ، يكون $BTIP_2$ ، نكون [35]P ;

www.alkottob.com

واحد مع انهـا لا تجتمع[1] معا فيه اذ[2] بعضها لا يحل[3] الاجسام وبعضها يحلهـا[4] فتكون[5]: مع افتراقهـا من غير ان تكون[6] بصفة واحدة منسوبة الى شيء واحد فلم لا يكون كذلك الان وتكون[7] كلها منسوبة الى جسم او جسماني فنقول[8] لان هذا الذى ليس بجسم يجوز ان يكون منبع القوى فيفيض عنها[9] بعضها[10] فى الالة وبعضها يختص بذاتها[11] وكلها تؤدى[12] اليه نوعا من الاداء واللواتى تكون[13] فى الالة تجتمع[14] فى مبدا[15] يجمعها[16] *فى الالة ذلك المبدا[17] وهو فـائض[18] عن الغنى[19] عن الالة كما نبين[20] *P2 10r
حـاله[21] بعد[22] فى حل *الشبهة[23] واما الجسم فلا يمكن ان تكون[24] هذه القوى كلهـا *T ٣٦٣
فـائضة[25] منه[26] فـان نسبة القوى الى الجسم ليس على سبيل الفيضان بل على سبيل القبول والفيضـان يجوز ان يكون على سبيل مفارقـة الفيض[27] عن المفيض والقبول لا يجوز ان يكون على تلك السبيل واما ثالثا فان[28] هذا الجسم امـا ان يكون جملـة البدن فيكون اذا نقص منـه شيء لا يكون مـا نشعر[29] بـه[30] انـا نحن موجودا وليس[31] كذلك[32] فانى اكون انا[33] وان لم اعرف ان لى يدا *ورجلا او[34] عضوا[35] من هذه *P2 10v
الاعضاء على مـا سلف[36] فى مواضع اخرى بل اظن ان هذه توابعى واعتقد[37] انهـا الات لى[38] استعملها فى حاجات لو لا تلك الحاجات لما[39] احتج[40] اليها[41] واكون

---

[1]P ; يحلها [4]P ; يحل BTI ، تحل [3]PP2 ; او [2]P ; تجتمع IP2 ، يجتمع BT ، نحتمع P
، وبكون [7]P ; تكون recte ، يكون BTIP2 ، نكون [6]P ; فتكون recte ، فيكون [5]BTIPP2
[9]P2 super linea ; فنقول TP2 ، فيقول B ، فنقول I ، فنقول [8]P ; وتكون P2 ، ويكون BTI
; تؤدى recte ، يؤدّى TP2 ، يودى BI ، نودى [12]P ; بذاته [11]PP2 ; بعضـا [10]B ; عنه
; مبدء [15]T ; تجتمع IP ، يجتمع BT ، نحتمع [14]P2 ; تكون I ، يكون BTP2 ، نكون [13]P
; فايض P ، فـايض [18]BTIP2 ; المبدء [17]T ; يجمعها BTI ، نجمعها P2 ، نجمعهما [16]P
، الشبه [23]BIPP2 ; حالة [21]B ; [22]B deest ; نبين TI ، يتبين PP2 ، نبدن [20]B ; الغنّى [19]P
recte ، فائضه P ، فايضه BP2 ، فايضة [25]TI ; تكون TP2 ، يكون BI ، نكون [24]P ; الشبهة T
; فلان I [28] ; الفيض TI ، للفيض BP2 ، للفيض [27]P ; منه super linea ، فيه [26]P2 ; فائضة
; كذلك BIP2 ، كلك T ، [32]P deest ; [31]P deest ; [30]T deest ; نشعر TPP2 ، يشعر [29]BI
; سلف T ، سلف ذكره P ، سلف ذكره [36]BIP2 ; وعضوا I [35] ; [34]I deest ; [33]I deest
; احتجّ T ، احتيج [40]BIPP2 ; امـا [39]B ; لى BTI ، لى ان [38]PP2 ; واعتقـاد I [37]
; اليها BTP2 ، اليها لى [41]IP ;

www.alkottob.com

انا[1] ايضا[1] انا[2] وليست[3] هى ولنعد ما سلف ذكره[4] منا[4] فنقول[5] لو خلق انسان دفعة واحدة وخلق متباين الاطراف ولم يبصر[6] اطرافه واتفق ان لم يمسها ولا تماست ولم يسمع صوتا جهل وجود جميع اعضائه[7] وعلم وجود انيته شيئا[8] واحدا[9] مع جهل جميع ذلك وليس المجهول[10] بعينه هو[11] المعلوم وليست هذه الاعضاء لنا فى الحقيقة الا كالثياب التى صارت *لدوام لزومها ايانا[12] كاجزاء منا عندنا واذا تخيلنا انفسنا لم نتخيلها[13] عراة بل تخيلناها[14] ذوات اجسام كاسية والسبب فيه دوام الملازمة الا انا قد اعتدنا فى الثياب من التجريد والطرح ما لم نعتد فى الاعضاء وكان[15] ظننا
*P 200r الاعضاء *اجزاء منا اكد من ظننا الثياب اجزاء منا واما ان لم يكن ذلك[16] جملة البدن بل كان عضوا مخصوصا فيكون ذلك العضو هو الشىء الذى اعتقده[17] انه لذاته انا او يكون معنى ما اعتقده انه انا ليس هو[18] ذلك[18] العضو وان كان لا بد
*P2 11v له من العضو فان كان ذات ذلك العضو وهو *كونه قلبا او دماغا او شيئا اخر او عدة اعضاء بهذه الصفة هويتها او هوية مجموعها هو الشىء الذى اشعرته[19] انه[20] انا فيجب ان يكون شعورى بانا هو[21] شعورى بذلك الشىء فان الشىء لا يجوز من جهة واحدة ان يكون مشعورا به غير مشعور به ثم[22] ليس[23] الامر كذلك[24] فانى انما اعرف ان لى قلبا ودماغا بالاحساس والسماع والتجارب لا لانى اعرف انى انا فيكون اذا[25] ليس ذلك العضو لنفسه الشىء الذى اشعرته[26] انه[27] انا بالذات بل يكون
*P2 12r بالعرض انا ويكون المقصود[28] بما اعرفه منى انى انا الذى اعنيه *فى قولى انا[29]

[1–1] PP2 انا ايضا انا BTI ; [2] Bl deest, TPP2 انا ; [3] T ولست BlPP2 ; [4–4] PP2 ذكره منا BTI ; [5] P مقول B ، فيقول TlP2 ، فنقول ; [6] l بصر B ، بنصر TP ، يبصر P2 ، يبصر BP2 ; [7] اعضائه Tl ، اعضايه P ، اعضائه ; [8] PP2 به شيئا BTI ; [9] T in margine ; [10] PP2 محهول BTI ، المجهول ; [11] P2 وهو ; [12] B اياها ذا ; [13] B نحصلها PP2 ، نتخيلها Tl ; [14] T نتخيلها ، نتخيلها ; [15] lP2 فكان BTP ; وكان [16] P2 deest ; [17] PP2 اعتقد ، اعتقد B نحصلاها ، lPP2 تخيلناها ; [18–18] T ذلك هو ; [19] BlPP2 اشعرته T ، اشعر به ; [20] B deest ; اعتقده BTI ; [21] T deest ; [22] Tl deest ; [23] Tl وليس ; [24] T كك ; [25] BlP اذن ، TP2 اذا ; [26] BlPP2 انا BTI ، PP2 deest ; [27] PP2 انه BTI ; [28] P2 العرض ; اشعرته T ، اشعر به ; [29] PP2 deest ، BTI

www.alkottob.com

احسست[1] وعقلت وفعلت وجمعت هذه الاوصاف شيئا اخر هو الذى اسميه[2] انا
فان قال هذا القائل[3] انك ايضا لا تعرفه انه نفس فاقول انى وانما[4] اعرفه على[5]
المعنى الذى اسميه النفس وربما لا اعرف تسميته باسم النفس فاذا فهمت[6]
ما اعنى بالنفس *فهمت[7] انه ذلك الشىء وانه المستعمل[8] للالات من *l 211v
المحركة والدراكة وانما لا اعرف ما دمت[9] لا افهم معنى النفس وليس كذلك[10]
حال قلب ولا دماغ فانى افهم معنى القلب والدماغ ولا اعلم ذلك فانى[11] اذا
عنيت بالنفس انه الشىء الذى هو مبدا[12] هذه[13] الحركات والادراكات *التى لى *P₂ 12v
ومنتهاها فى هذه الجملة عرفت انه اما ان يكون بالحقيقة انا او يكون هو انا[14]
مستعملا لهذا البدن فكانى الان لا[15] اقدر ان اميز الشعور بانا مفردا عن مخالطة
الشعور بانه مستعمل للبدن ومقارن[16] للبدن واما انه جسم او ليس بجسم فليس
يجب عندى ان[17] يكون جسما ولا يتخيل لى[18] هو[18] جسما من الاجسام البتة بل
يتخيل لى[19] وجوده فقط من غير جسميته[20] فيكون[21] قد فهمت[22] من جهة انه ليس
بجسم اذ[23] لم افهم[24] الجسمية مع انى فهمته[25] ثم اذا حققت فانى كلما فرضت[26]
جسمية[27] لهذا الشىء[28] الذى هو *مبدا[29] هذه الافعال لم يجز[30] ان يكون ذلك *P₂ 13r
الشىء جسما فبالحرى ان يكون تمثله الاول فى نفسى[31] انه شىء مخالف لهذه الظواهر
وان[32] تغلطنى[33] مقارنة الالات ومشاهدتها وصدور[34] الافعال عنها فاظن انها كالاجزاء

---

[1]B حسست ; [2]PP₂ اسميه BTI ، نسميه ; [3]BIPP₂ القايل T ، القائل ; [4]P₂ دايما ; [5]PP₂ انه على BTI ، على ; [6]P₂ فهمتَ ; [7]P₂ فهمتَ ; [8]I مستعمل ; [9]I دامت P₂ ، دمتَ BTP ، دمت ; [10]T كك ; [11]I deest ; [12]T مبدء ; [13]PP₂ deest ; [14]T deest ; [15]B deest ; [16]BI ومفارق P ، وقارن TP₂ ، ومقارن ; [17]PP₂ بان BTI ، ان ; [18–18]TIPP₂ لى هو B ، هو لى ; [19]PP₂ الى BTI ، لى ; [20]PP₂ جسميته BTI ، جسمية ; [21]P فكون P₂ ، فتكون BTI ، فيكون ; [22]P₂ فهمتَ ; [23]IPP₂ اذا BT ، اذ ; [24]PP₂ افهم له BTI ، افهم ; [25]PP₂ فهمته وفهمت BTI ، فهمته ; [26]IPP₂ T عرضت ، T super linea فرضت B ، فرضت ; [27]T جسميته ; [28]I المعنى ، [29]T مبدء ; [30]PP₂ يجب BTI ، يجز ; [31]T نفس ; [32]I وانى ; [33]P غلّطنى P₂ ، غلطنى B ، تعلطى TI ، تغلطنى ; [34]B وحدور

منى وليس اذا غلط فى شىء وجب له جكم[1] بـل الحكم لمـا يلزم ان يعقل وليس
اذا كنت[1a] طالبـا[2] لوجوده[3] ولكونه غير جسم فقد كنت[3a] جـاهلا بهذا جهـلا
B 167r* *مطلقا بل كنت[3b] غافلا عنه وكثيرا[4] ما يكون العلم بـالشىء قريبـا[5] فيغفل[6] عنه
ويصير فى حد المجهول ويطلب من موضع ابعد وربمـا كان العلم القريب جاريـا
P2 13v* مجرى التنبيه وكان مع خفة[7] المؤنة[8] فيه كـالمذهوب عنه *فلا ترجع[9] الفطنة الى
طريقه لضعف الفهم فيحتاج ان يؤخذ فيه ماخذ بعيد فبين من هذا ان لهذه القوى
مجمعا هو الذى تؤدى[10] كلها اليه وانه غير جسم وان كان مشاركـا للجسم او غير
مشـاركك واذ قـد بينـا صحـة هذا الراى[11] فيجب ان نحل[12] الشبه المذكورة امـا[13]
T ٣٦٤* الشبهـة الاولى[13] فنقول[14] انه ليس يجب اذا كـانت النفس واحـدة *الـذات ان[15]
لا تفيض[16] عنها فى اعضاء مختلفة قوى مختلفة بل من الجـائز[17] ان يكون اول[18] مـا
يفيض عنها فى البزر[19] والمنى[20] قوة الانشاء فتنشئ[21] اعضاء على حسب موافقة افعـال
تلكك القوة[22] ويستعد[23] كـل عضو لقبول قوة خـاصة لتفيض[24] عنه ولـو لا[25] ذلكك
P2 14r* *لكان خلق البدن معطلا لهـا واما من تشكك فجعل[26] النفس عالمة بذاتهـا[27] فهو
فاسد[28] فانه ليس يجب اذا كان جوهر النفس خاليا بذاته عن العلم ان يستحيل له
وجود العلم فانه فرق بين ان يقال[29] ان[30] جوهر[31] الشىء باعتبار ذاته لا يقتضى العلم
وبين ان يقـال[32] ان[31] جوهره بذلكك الاعتبـار يقتضى ان لا يعلم فان لزوم الجهل

---

[1]T الحكم ; [1a]P2 كنتَ ; [2]l طالب ; [3]l الوجود B ، لوجود TPP2 ، لوجوده ; [3a]P2 كنتَ ;
[3b]P2 كنتَ ; [4]T وكثير ; [5]P قربـا ; [6]B فيعقل P ، ىمغفل TlP2 ، فيغفـل ; [7]B خفته ;
[8]B المونة P2 ، المؤونه TlP ، المؤنة ; [9]P يرجع BTl ، يرجع P2 ، ترجع ; [10]B ىودى ،
IP ، يودى P2 ، يودّى T ، يؤدّى recte ، تؤدى ; [11]PP2 deest ; [12]l يحـل ، تحـل P ،
BTP2 ; نحل [13—13]PP2 deest ; [14]P ىمىول ; [15]Bl deest ; [16]BIP ، يفيض TP2 ، يفيض
recte ; تفيض [17]BTlP2 ، الجايز P ، الجائز ; [18]P deest ; [19]l البزور ; [20]PP2 ، والمنىّ
BTl ; والمنى [21]P ، فنشئ B ، فينشى Tl ، فينشئ P2 ، فتنشى ; [22]T القوى ; [23]BP ، ويستعـد
P2 ، ونستعـد Tl ، ويستعـد ; [24]P ، لىفيض B ، لفيض TlP2 ، لتفيض ; [25]l فلـو ;
[26]PP2 ، فجعل مبهم BTl ، فجعل ; [27]TlP2 ، لذاتها P ، بذاتها B ، فاسدة [28]B ;
[29]T يق ; [30]T انه ; [31—31]P2 in margine ; [32]T يق ;

www.alkottob.com

مع كل واحد من القولين مختلف فانا اذا[1] سلمنا ان النفس بجوهرها جاهلة فانما
نعني[2] ان جوهرها اذا انفرد ولم يتصل به سبب من خارج لزمه الجهل بشرط
الانفراد مع شرط الجوهر لا بشرط الجوهر وحده ولسنا نعني بهذا ان جوهرها جوهر
لا يعرى عن الجهل وان لم نسلم[3] بل قلنا ان ذلك امر عارض *لها فليس يجب *P2 14v
ان يكون مثل هذا العارض واردا على الامر الطبيعي فانه ليس اذا قلنا ان الخشبة
خالية عن صورة السريرية[4] وان ذلك الخلو ليس بجوهرها[5] *بل امر عارض له[6] *P 200v
جائز[7] الزوال كان هذا القول كانك تقول[8] يجب ان يكون[9]: قد[10] كانت[10] فيه
صورة السريرية[11] ثم[12] انفسخت[13] ومن المحال[14] ايضا ما قاله المتشكك من ارتداد
الشيء الى ذاته فان الشيء لا يغيب[15] البتة عن ذاته بل ربما قيل قد[16] يغيب[17] عن
افعال تختص[18] بذاته وتتم[19] بذاته وحدها وانما هو[20] يتوسع فيقال[21] بهذا[22] لان هذه
الافعال لا تكون[23] *موجودة له[24] بل لا[24] تكون[25] موجودة[26] اصلا واما ذاته فكيف *P2 15r
تكون[27] غير موجودة لنفسها وبالحقيقة فان افعاله لا يجوز ان يقال[28] فيها[29] انه
تغيب[30] عنها *لان الغائب[31] هو موجود في نفسه غير موجود للشيء وهذه الافعال *I 212r

---

[1] PP2 وان ، BI ان ، T اذا ; [2] BP نعني ، TIP2 نعني ; [3] B يسلم ، I نسلم ;
السريرية T ، السريريه P2 ، السريريه P ، السرير B ، السرير I ; [4] TPP2 نسلم ;
[5] IPP2 لجوهرها ، BT بجوهرها ; [6] P لها ; [7] BTIP2 جايز ، جايز P ; [8] B يقول ؟ ,
[9] P2 تكون ، P يكون ، BTI يكون ; [10–10] T deest ; [11] B السريريه ، P السريريه ، P2 السريريه ، TI السريرية ; [12] TI deest ، P ثم ,
المح I ; [13] T فانفسخت ، I وانفسخت ، PP2 انفسخت ، B انفسخت ; [14] BP2 ثم ;
[15] B يغيث ، P يغيب ، I يغيب ، TP2 يغيب ; [16] T deest ، I انه قد ، BPP2 قد ;
[17] B يغيث ، PP2 يغيب ، TI يغيب ; [18] P يختص ، BTI يختص ، P2 تختص ;
[19] B وسم ، P ويتم ، TI وتتم ، P ويتم ، recte وتتم ; [20] TIPP2 deest ، B هو ;
[21] T فيق ; [22] TIPP2 هذا ، B بهذا ; [23] BTI يكون ، P نكون ، P2 تكون ; [24–24] B deest ;
[25] B deest ، P نكون ، I يكون ، TP2 تكون ; [26] B deest ، T موجودا ، P موجوده ,
[27] BTI يكون ، PP2 تكون ; [28] T يق ; [29] TIPP2 فيه ، B فيها ; [30] B يغيث ,
موجودة P2 ; [31] BIP2 الغايب ، TP الغائب ; ؟ تغيب ، recte يغيب ، TIP2 يغيب ، P نغيب ;

www.alkottob.com

ليست موجودة اصلا الا وقت ما يوجدها[1] فلا تكون[2] غائبة[3] عنها واما ذات الشيء
فلا يغيب[4] الشيء عنه[4a] ولا يرجع اليه[4b] واما اصحاب التذكر[5] فقد نقض
احتجاجهم فى الصناعة الالية[6] واما حجة هؤلاء الذين يجزئون[7] النفس فقد اخذ[8]
*P2 15v فيها مقدمات باطلة من ذلك قولهم انه توجد[9] النفس[10] النباتية *مفارقة للحساسة
فيجب ان يكون فى الانسان شيء اخر غيره فان هذه المقدمة سوفسطائية[11] وذلك
لان المفارقة تتوهم[12] على وجوه والتى يحتاج اليها هيهنا[13] وجهان احدهما انه قد
تتوهم[14] له[15] مفارقة كما للون[16] عن البياض وللحيوان عن الانسان اذ[17] توجد[18] هذه
الطبيعة[19] فى غير البياض وتلك فى غير الانسان بان يفارق[20] كل فصلا اخر وقد
تتوهم[21] مفارقة كما للحلاوة المقارنة للبياض فى جسم فانها قد توجد[22] مفارقة له
فيكون[23] الحلاوة والبياض قوتين[24] مختلفتين[24] لا يجمعهما[25]شيء واحد[26] واليق
*P2 16r المفارقات[27] بالنفس النباتية للنفس الحساسة *هو القسم الاول وذلك ان[28] النفس[29]
النباتية[30] الموجودة فى النخلة لا تشارك[31] القوة النامية الموجودة فى الانسان البتة فى

---

[1]B يوجد ; [2]P تكون ، BTIP2 يكون ، recte تكون ; [3]IP2 غايبا ، TP غائبا ، B غاية ، recte غائبة ; [4]B يعسب ، P2 يغيب ، TIP يغيب ; [4a] omnes mss. sic, recte عنها ; [4b] omnes mss. sic, recte اليها ; [5]I التذكير ; [6]P الألهيه ، P2 الالهية ، B الالهه ، TI الالية ; [7]T يجزءون ، I يجزيون ، P2 يجزون ، P يُجزّون ، B يجزبون ; [8]I اخذوا ; [9]BP يوجد ، IP2 يوجد ، T توجد ; [10]I bis للنفس ، B النفس ، TPP2 ; [11]B سوفسطايه ، T سوفسطائية ، I سوفسطانية ، P سوفسطائه ، P2 سوفسطاييه ; [12]BP يتوهم ، TI يتوهم ، P2 تتوهم ; [13]BI ههنا ، PP2 هاهنا ، T هيهنا ; [14]P توهّم ; [15]TIPP2 له ، B لها ، recte تتوهم ، BTI يتوهم ، P2 يتوهم ; [16]BIP2 للون ، P للّون ; [17]I فاذ ، T للون ; [18]P يوجد ، BI يوجد ، TP2 توجد ; [19]B الطبيعية ; [20]PP2 يقارن ، T يفارق ، BI يفارق ; [21]P يتوهم ، BTI يتوهم ، P2 تتوهم ; [22]B يوجد ; [23]P يكون ، BTI قوتين ، P2 قوتان مختلفتان ، P قوتان مختلفتان ; [24—24] فيكون ، BTI فتكون ، P2 المقارنات ; [25]BPP2 يجمعها ، TI يجمعها ، T واحد ، deest B ; [26]BIPP2 مختلفتين ; [27]B يشارك ، BTI النباتية ، BTI النباتية ، PP2 الناميه ; [28]PP2 لان ، BTI ان ; [29]B deest ; تشارك P2 ، يشارك P ;

www.alkottob.com

النوع فان[1] تلك القوة ليست بحيث تصلح[2] لان تقارن[3] النفس الحيوانية[4] البتة ولا القوة النامية[5] التى فى[6] الحيوان[7] تصلح[8] لان تقارن[9] النفس النخلية ولكن يجمعهما[10] معنى واحد وهو ان كل[11] واحد منهما يغذى[12] وينمى[13] ويولد[14] وان كان ينفصل عنه[15] بعد ذلك بفصل مقوم[16] منوع[17] لا بعرض فقط والمعنى الموجود فيهما جميعا هو[18] جنس القوة النباتية التى للانسان ويفارق[19] على جهة ما يفارق[20] المعنى الجنسى ونحن[21] *لا نمنع[22] ان يوجد[23] جنس هذه القوى لاشياء[24] اخر[25] وليس فى[26] *P2 16v ذلك انه يجب ان لا تجتمع[27] هذه القوى[25] فى الانسان لنفس واحدة[28] بل ليس يجب من ذلك ان لا تكون[29] الطبيعة النامية الموجودة فى الحيوان مقولة[30] على النفس[31] الحيوانية التى له حتى تكون[32] نفسه الحيوانية هى تلك القوة كما ان الانسان ليس شيئا غير حصته[33] فى جنس الحيوانية وهذا شىء قد تحقق لك فى المنطق فهذا[34] ليس يوجب ان تكون[35] النفس النباتية[36] التى فى الانسان غير النفس الحيوانية فضلا عن ان تكون[37] قوى[38] نفس واحدة فليس اذن[39] النباتية التى فى[40] الانسان

---

[1]B لان ; [2]Bl يصلح ، TPP2 تصلح ; [3]BP تقارن ، Tl يقارن ، P2 تقارن ; [4]B الحيوان ; [5]l النباتية ; [6]l deest ; [7]l للحيوان ; [8]P يصلح ، BTl يصلح ، [9]BP تقارن ، Tl يقارن ، P2 تقارن ; [10]P يجمعهما ، BP2 يجمعهما ، P2 تصلح ، [11]P كل معنى ; [12]B يغذى ، l يغذى ، T يغذى ، PP2 يغذى ; Tl يجمعهما ; [13]B وينمى ، P وبولد ، TlP2 ويولد ; [14]B وبواد ، P وبولد ، TlP2 وينمى ; [15]PP2 deest ، BTl عنه ; [16]l يقوم ; [17]l النوع ; [18]P2 وهو ; [19]P ويفارق ، P2 وتفارق ، [20]P2 تفارق ، BTlP يفارق ; BTl ويفارق ; [21]B ونحو ? ; [22]B يمنع ، P يمنع ، TlP2 نمنع ; [23]P2 توجد ; [24]B الاشيا ، P2 in margine ، Tl لاشىء ; [25–25]P2 in margine ; [26]BlPP2 deest ، T فى ; [27]BTl يجتمع ، PP2 تجتمع ; [28]F deest ; [29]BTl يكون ، P نكون ، P2 تكون ; [30]B ومقوله ، P مقوله ، P2 مقولة ، Tl مقولة ; [31]TlP نفس ، P2 نفس ، super linea النفس ، B النفس ; [32]P يكون ، [33]B حصيته ، vel حصية ; TP2 تكون ; Bl يكون ، [34]l فهذ شىء ; [35]P يكون ، BTl يكون ، Bl يكونا ، T يكون ، [36]BlPP2 الناميه ، T النباتية ; [37]PP2 نكونا ; P2 تكون ، BTl يكون ، [38]P قوتى ; [39]l اذ ، P2 اذا ، BTP اذن ; [40]PP2 هى فى ، BTl فى ; recte تكون ? ;

www.alkottob.com

*B 167v OP2 17r *توجد[1] البتة مفارقة بنوعها للانسان واحتجاجهم ○غير منتفع به اذا كانت[2] القوة لا تفارق[3] بنوعيتها بل بجنسيتها وهما مختلفان[4] ومع[5] ذلك فلنضع القوة النباتية فى الحيوان مخالفة للقوة الحيوانية فيه كان[6] كل واحد منهما نوع محصل منفرد بنفسه وليس احدهما الاخر ولا مقولا عليه فما فى ذلك مما يمنع ان تكون[7] القوتان

*T ٣٦٥ جميعا فى الحيوان لنفس الحيوان كما انه ليس اذا[8] وجدت الرطوبة *فى غير الهواء وليست مقارنة[9] للحرارة يجب من ذلك ان لا تكون[10] الرطوبة[11] والحرارة[11] فى الهواء لصورة واحدة او لمادة واحدة وليس اذا[12] كانت حرارة توجد[13] غير صادرة عن

*P2 17v الحركة *بل عن حرارة اخرى يجب[14] من ذلك ان الحرارة فى موضع اخر ليست تابعة للحركة ونقول[15] ليس يمتنع[16] ان تكون[17] هذه القوى متغايرة بالنوع ايضا وتنسب[18] الى ذات واحدة هى فيه فاما كيفية تصور هذا فهو ان الاجسام العنصرية تمنعها[19] صرفية التضاد عن قبول الحيوة[20] فكلما امعنت فى[21] هدم طرف من التضاد[21] ورده الى التوسط[22] الذى لا ضد له جعلت تضرب الى تشبه[23] بالاجسام[24] السماوية

*I 212v فتستحق[25] بذلك قبول قوة محيية من الجوهر المفارق المدبر ثم اذا ازدادت *قربا

*P 201r من[26] *التوسط ازدادت قبول حيوة حتى تبلغ[27] الغاية التى لا يمكن ان[28] تكون[29] اقرب

*P2 18r منها الى[30] التوسط[30] ولا اهدم[31] منها[32] للطرفين المتضادين[32a] فتقبل[33] جوهرا[32] *مقارب

---

[1]P توجد ، BI يوجد ، TP2 توجد ; [2]I كان ; [3]I يفارق ، B يفارق ; [4]PP2 مختلفتان ، BTI مختلفان ; [5]B مع ; [6]P كأن ; [7]IP يكون ، B يكون ، TP2 تكون ; [8]P اذا bis ; [9]I مفارقة ; [10]BTIP2 يكون ، P تكون ، recte تكون ; [11—11]B الحرارة ، والرطوبة ; [12]T deest ; [13]P2 يوجد ، I يوجد ، B يوجد ، TP يوجد ; [14]P2 تجب ; [15]BI يقول ، P ويقول ، TP2 ونقول ; [16]I يمنع ، PP2 يمتنع ، BP يجب ، TI يجب ; [17]P يكون ، BTI يكون ، P2 تكون ; [18]BTIPP2 وينسب ، recte وتنسب ; [19]BIPP2 يمنعها ، T يمنعها ، recte تمنعها ; [20]BIP2 الحياة ، TP الحيوة ; [21—21]I deest ; [22]I الوسط ; [23]I شبهة ، PP2 شبه ، BT تشبه ; [24]I الاجسام ; [25]BTI فيستحق ، PP2 فتستحق ; [26]P bis ; [27]P2 بلغ ، BI يبلغ ، T يبلغ ، P تبلغ ; [28]I deest ; [29]I deest ، PP2 تكون ، BT يكون ، recte تكون ; [30—30]P2 deest ; [31]B اعدم ، TIPP2 اهدم ; [32—32]P2 deest ; [32a]T المتضادتين ; [33]IP فتقبل ، BT فيقبل ، P2 فتقبل ; فتقبل recte

www.alkottob.com

الشبه من وجه ما للجوهر المفارق كما للجواهر السماوية فيكون[1] حينئذ[2] ما كان يحدث فى غيره من المفارق يحدث فيه من نفس هذا الجوهر المقبول[3] المتصل به الجوهر[4] ومثال هذا فى الطبيعيات لنتوهم[5] مكان الجوهر المفارق نارا او شمسا ومكان البدن جرما يتاثر[6] عن النار وليكن كرة[7] ما وليكن مكان النفس النباتية تسخينها اياها[8] ومكان النفس الحيوانية انارتها فيها[9] ومكان النفس الانسانية[10] اشتعالها[11] فيها[12] نارا فنقول[13] ان ذلك الجرم[14] المتاثر كالكرة[15] ان كان ليس
*وضعه من[16] ذلك المؤثر فيه وضعا يقبل الاشتعال[17] منه نارا ولا اضاءة[18] ولا[19] انارة[20] *P2 18v
ولكن وضعا يقبل تسخينه لم يقبل غير ذلك فان كان وضعه وضعا يقبل تسخينه ومع ذلك هو مكشوف له او مستشف او على نسبته[21] اليه يستنير بها[22] عنه استنارة قوية فانه يتسخن[23] عنه ويستضىء[24] معا ويكون[25] الضوء الواقع[25] فيه منه هو مبدا[26] ايضا مع ذلك المفارق لتسخينه فان الشمس انما تسخن[27] بالشعاع ثم ان كان الاستعداد اشد وهناك ما من شانه ان يشتعل عن[28] المؤثر الذى من شانه ان يحرق
بقوته *او شعاعه اشتعل[29] فحدثت الشعلة جرما شبيها بالمفارق من وجه وتكون[30] *P2 19r
تلك الشعلة ايضا مع المفارق علة للتنوير والتسخين معا[31] حتى[32] لو بقيت وحدها لاستتم[33] امر التنوير والتسخين[31] ومع هذا فقد كان يمكن ان يوجد التسخين وحده

---

[1]B deest ; [2]B فحينئذ ، ع Tl ، حينيد P ، حيثيذ P_2 ; [3]l المعقول ; [4]B deest ; super linea ، كرة T . كوة PP_2 ، قوة [7]B ; يتاثر [6]B ; لنتوهم TPP_2 ، ليتوهم [5]Bl ; النفسانية [10]l ; فيها BTl ، فيه BPP_2 ; ايـاهـا BTl ، ايـاه [9]PP_2 ; كرة l ، كوة [8]PP_2 ; فنقول l ، فقول [13]P ; فيها BTl ، فيه [12]PP_2 ; اشتعالها TlP_2 ، اشعالها [11]BP ; عن [16]l ; كالكرة Tl ، كالكوة PP_2 ، كالكوة [15]B ; الجوهر [14]B ; فنقول TP_2 ، فيقول B ; اضاءة recte ، اضاءته PP_2 ، اضاءته l ، اضائه T ، اضاوة [18]B ; الاشتغال [17]P_2 ; انارة recte ، انارته T ، وانارته lPP_2 ، او نارة [20]B ; ولا T ; [19]BlPP_2 deest ، وبستضى [24]B ; يتسخن T ، يسخن Bl ، نسخن [23]PP_2 ; لها [22]B ; نسبته Tl ، نسبة [21]BPP_2 ; ويكون الواقع ويكون الضوء الواقع [25–25]B ; ويستضيئ T ، ويستضىء lPP_2 ; يشتعل [29]l ; عن BPP_2 ، من [28]Tl ; تسخن TPP_2 ، يسخن l ، نسخن [27]B ; مبدء [26]T ; لا استتم [33]l ; وحتى [32]P_2 ; [31–31]P deest ; وتكون TP_2 ، ويكون Bl ، ويكون [30]l

www.alkottob.com

او التسخين والتنوير وحدهما ولم يكن[1] المتاخر منهما مبدا[2] يفيض عنه المتقدم فكان اذا اجتمعت الجملة يصير[3] حينئذ[4] كل ما[5] فرض متاخرا[6] مبدا[7] ايضا للمتقدم وفائضا[8] عنه المتقدم فهكذا[9] فليتصور[10] الحال فى القوى النفسانية وسياتى
*P2 19v فى بعض الفنون المتاخرة[11] *ما[12] يشرح[13] صورة الامر فى هذا حيث نتكلم فى تولد الحيوان

الفصل[14] الثامن[15] فى[16] بيان الالات التى للنفس[16]

فبالحرى[17] ان[18] نتكلم الان فى الالات التى للنفس فنقول[19] انه قد افرط الناس فى امر الاعضاء التى تتعلق[20] بها القوى[21] الرئيسة[22] من النفس افراطا فى جنبتى اللجاج[23] وركنوا الى تعسف كثير وتعصب شديد مال اليه كل واحد من الفريقين حتى خرج من الحق واكثرهم غلطا مع[24] من جعل النفس ذاتا واحدة وقضى مع ذلك ان
*P2 20r الاعضاء الرئيسة[25] كثيرة *فانه لما خالف فيه الفلاسفة القائلة[26] بتكثر اجزاء[27] النفس ووافق من قال بوحدانيتها لم يعلم انه يلزمه ان يجعل العضو الرئيس واحدا وهو الذى يكون به اول تعلق النفس[28] واما المكثرون[29] لاجزاء النفس فما عليهم ان يجعلوا لكل جزء[30] منه معدنا مخصوصا ومركزا مفردا فنقول[31] اولا[32] ان القوى النفسانية البدنية مطيتها الاولى جسم لطيف نافذ فى المنافذ روحانى وان ذلك الجسم هو الروح

---

[1]B يمكن ; [2]T مبدء ; [3]T تصير ; [4]TI ع ; [5]P كل ما , BTIP2 كلما ; [6]B متاخر , [7]T مبدء ; [8]BTIP2 وفايضا P , وفائضا ; [9]P فهكذى ; [10]I فلنتصور ; [11]B المتاخر ; [12]B وما ; [13]B يشرح , TI نشرح , PP2 يشرح ; [14]BIPP2 فصل , T الفصل ; [15]BIPP2 deest ; T الثامن ; [16–16]BI deest ; [17]BIPP2 وبالحرى , T فبالحرىّ ; [18]B deest ; [19]P فيقول , B فنقول , TIP2 فقول ; [20]BPP2 يتعلق , TI يتعلق , recte ; [21]TI القوة , BPP2 القوىٰ ; [22]I الرئيسة , B الرئسه , P الرئسه , P2 الرئيسه , [23]BI اللحاح , TPP2 اللجاج ; [24]TIPP2 deest , B مع ; [25]I الرئيسة , T الرئيسة ; [26]B العايله , P القايله , P2 القايلة , TI القائلة ; [27]I الاجزاء القايله بتكثر اجزاء , [28]PP2 deest , BTI النفس ; [29]I المتكثرون ; [30]P حزو ; [31]B فيقول , P فمقول , [32]PP2 deest , BTI اولا ; TP2 فنقول , I فقول ,

www.alkottob.com

وانه لو لا ان قوى النفس المتعلقة بالجسم تنفذ[1] محمولة فى جسم لما كان سد
المسالك حابسا لنفوذ[2] القوى المحركة والحساسة[3] والمتخيلة ايضا *وهو حابس *P2 20v
ظاهر الحبس عند من جرب[4] التجارب الطبية[5] وهذا الجسم نسبته الى لطافة
الاخلاط وبخاريتها نسبة الاعضاء الى[6] كثافة الاخلاط وله مزاج مخصوص ومزاجه [7]
يتغير[8] ايضا[8] بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه ليصير[9] به حاملا لقوى مختلفة
فانه ليس يصلح المزاج الذى منه[10] يغضب[11] *للمزاج الذى معه[11] يشتهى او يحس *B 168r
ولا المزاج الذى يصلح للروح الباصر[12] هو بعينه الذى يصلح للروح *المحرك[13] *I 213r
ولو كان المزاج واحدا لكانت القوى المستقرة فى الروح واحدة وافعالها[14] واحدة
فاذا[15] كانت النفس واحدة[14] فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك
تدبره[16] وتنميه[17] ○وان[18] يكون ذلك بتوسط هذا الروح *ويكون اول ما تفعل[19] OP2 21r *T ٢٦٦
النفس تفعل[20] العضو الذى بوساطته[21] تنبعث[22] قواها[23] فى سائر[24] الاعضاء بتوسط
هذا[25] الروح وان يكون ذلك العضو اول متكون[26] من الاعضاء واول معدن لتولد[27]
الروح وهذا هو القلب يدل على[28] ذلك[28] ما حققه التشريح المتقن[29] وستريد[30] هذا
الشىء[31] شرحا فى الفن الذى فى الحيوان *فيجب ان يكون اول تعلق النفس بالقلب *P 201v
وليس[32] يجوز ان تتعلق[33] بالقلب[32] ثم بالدماغ فانها اذا[34] تعلقت *باول عضو صار *P2 21v

---

[1]P سفذ , Bl ينفذ ; TP2 تنفذ ; [2]B لنفودى ; [3]B والحاسه ; [4]PP2 جرّب , B حرب
, ? ينصر ايضا B , ايضا يتغير ايضا I[5–5] ; ومزاج [7]B ; [6]P bis ; ? الطبيعة [5]T ; جرب Tl
, يتغير ايضا TP2 ; [9]T فيصير ; [10]BPP2 معه , Tl منه ; [11–11]P2 deest , يتغير ايضا P
; [12]B الباصره ; [13]B المحركة ; [14–14]P2 deest ; يغضَبُ المزاجُ الذى معه in margine
النفس واحدة [18]P2 ; وينميه [17]I ; تدبره P , تدبره BP2 , يدبره [16]Tl ; فاذا TP , فاذ [15]Bl
; فيجب ان يكون لها اول تعلق بالبدن ومن هناك تدبره وتنميه وان etc
recte , يفعل TPP2 , يفعل [20]Bl ; تفعل recte , يفعل TlP2 , يفعل P , يتعلق [19]B
; قواها B , قواه [23]TlPP2 ; تنبعث TlP2 , ينبعث P , وساطته [22]B ; وساطته [21]B ; تفعل
; [25]PP2 هذه , BTl هذا ; [26]B فيكون ; [27]B لتوليد ; [24]BTlP2 سائر P , ساير
; الشىء T , المعنى [31]BlPP2 ; ? ستريد [30]I ; ? المنفرد [29]I ; دلك على [28–28]P
; [34]I اذ ; تتعلق recte , يتعلق TlP2 , سعلق [33]P ; [32–32]B deest

www.alkottob.com

البدن نفسانيا واما الثانى فانما تفعل[1] فيه[2] لا محالة[3] بتوسط هذا الاول فالنفس تحيى[4] الحيوان بالقلب لكن يجوز ان تكون[5] قوى الافعال الاخرى بفيض[6] من القلب الى الاعضاء الاخرى لان الفيض يجب ان يكون صادرا من اول متعلق به فيكون الدماغ هو الذى يتم فيه مزاج الروح الذى يصلح لان يكون حاملا لقوى الحس والحركة الى الاعضاء حملا يصلح[7] معه ان[7] تصدر[8] عنها[9] افعالها وكذلك حال الكبد بالقياس الى قوى التغذية ولكن يكون القلب هو المبدا[10] الاول الذى[11]

*P2 22v اول[11] «تعلقه به ومنه تنفذ[12] الى غيره ويكون الفعل فى اعضاء اخرى كما ان مبدا[13] الحس عند مخالفى هذا القول انما هو فى الدماغ لكن افعال الحس لا تكون[14] به وفيه بل فى اعضاء اخرى[15] كالجلد وكالعين وكالاذن وليس يجب من ذلك ان لا يكون الدماغ مبدا[16] كذلك[17] ايضا[18] يجوز ان يكون القلب مبدا[19] لقوى[19] التغذية ولكن افعالها فى الكبد ولقوى التخيل والتذكر والتصور ولكن[20] افعالها فى الدماغ بل ينبغى ان يكون المبدا[21] للقوى المختلفة غير صالح لان يصدر عن معدنه[22] جميع

*P2 23r افعالها بل يجب ان[22] «تتفرع[23] فى الات[24] مختلفة تتخلق[25] بعد ذلك العضو تخلقا وتفيض[26] من ذلك العضو اليها قوة[27] ملائمة[28] لمزاج ذلك الفرع[29] واستعداده على ما ستقف[30] عليه فى ذكر الحيوان حتى لا يكون على العضو الذى هو المبدا[31] ثقل[32]

---

[1]BTI يفعل , PP2 تفعل ; [2]T deest ; [3]T محة ; [4]BI يحيى , T يحيى , P تحيى , تفيض P2 , تفضل P , بفيض [6]BI ; تكون P2 , يكون BTI , نكون [5]P ; تحيى P2 ; بفيض T ; [7–7]I deest ; [8]P يصدر , BTIP2 يصدر , recte تصدر : [9]B deest ; المبدء T ; [10–10]P2 bis , In P2 pagina 22r habet eundem texturn ac pag. 21v ; تنفذ , recte ? نفذ I , ينفذ TP , يفذ P2 , ينفد [12]B ; مبدء T [13] ; نكون [14]B ; مبدء T [16] ; كك T [17] ; اخر B [15] ; تكون P2 , يكون TIP ; مبدا B [19–19] ; T deest [18] ; المبدء T [21] ; ولكن T , لكن [20]BIPP2 ; مبدا لقوى IPP2 , مبدء لقوى T , القوى ; الالات I [24] ; تتفرع recte , يتفرع TIP2 , تفرع P , تفرع [23]B ; in margine [22–22]P2 ; وبفيض IP , وبفيض [26]B ; تتخلق recte , يتخلق TIP , تتحلق P2 , تحلق [25]B ; ملائمة TPP2 ; [29]I deest ; ملايمة [28]BI ; [27]I deest ; وتفيض P2 , ويفيض T ; اثقل I [32] ; المبدء T [31] ; ستقف TI , سقف B , يقف [30]PP2

ولذلك خلقت العصب للدماغ والاوردة للكبد كان[1] الدماغ والكبد مبدا ن[2] اولين للحس والحركة والتغذية او[3] كانا[4] مبداين[5] ثانيين واذا فاض من القلب ة تكوين والتخليق الى الدماغ فتكون[6] الدماغ فلا كثير[7] باس بان[8] يكون[9] الدماغ ، من نفسه الة يستمد بها *الحس والحركة من القلب او يكون القلب[10] ينفذ الالة *P2 23v التى بتوسطها ينفذ اليه الحس والحركة فلا يجب ان يقع من المضايقة فى امر خلقة العصب ان مبداها[11] من القلب او من الدماغ ما هوذا[12] يقع بل نسلم[13] انه من الدماغ ويستمد من القلب كما ان الكبد يرسل الى المعدة ما يستمد منها فيه ولها ايضا عروق يمد[14] غيرها بها فليس يجب ان يكون العضو الذى هو مبدا[15] قوة فيه ايضا اول افعال تلك القوة وان يكون[16] الة لافعال[17] تلك القوة بل يجوز ان تكون[18] الالة خلقت ، للاستمداد من شىء اخر وان يكون[19] انما يستمد[20] بعد تخلقها حتى *P2 24r يكون الدماغ اول ما يخلق[21] لم يكن مبدا[22] للحس[23] والحركة[23] بالفعل بل مستعدا[24] لان يصير مبدا ما[25] للاعضاء التى بعده اذا استمد من غيره بعد ان تتخلق[26] الة الاستمداد من غيره له[27] فلما تخلق[28] منه[29] عصب ذاهب الى[30] القلب استمد الحس والحركة منه حينئذ[31] ويمكن ان يكون مع تخلق هذا المنفذ بلا تاخر فلا تكون[32] فى نفوذه عنه الى القلب حجة ايضا ولا شبه حجة بل كما يخلق[33] الدماغ يخلق معه من[34] مادته

---

[1] P_2 كانّ ; [2] B مبداءين ، T مبدئين ، IPP$_2$ مبداين ; [3] B deest ; [4] B وكانا ; [5] T مبدئين ; [6] B فيكون ، T فيكوّن ، P$_2$ وتكوّن ، P وتكون ، I فتكون ; [7] PP$_2$ كبير ; [8] BPP$_2$ ان ، TI بسان ; [9] P نكون ، T تكون ، BIP$_2$ يكون ; [10] B deest ; BTI كثير ; [11] T مبدئها ; [12] BPP$_2$ هوذى ، TI هوذا ; [13] B نسلم ، I يسلم ، TPP$_2$ نسلّم ; [14] BP نمد ; [15] T مبدء ; [16] TP نكون ، BIP$_2$ يكون ; [17] BP$_2$ الافعال ، TIP لافعال ; P$_2$ نمد ، TI يمد ; [18] P نكون ، BI يكون ، TP$_2$ تكون ; [19] P نكون ، P$_2$ تكون ، BTI يكون ; [20] P نستمدّ ، P$_2$ مبداءً ، T مبدء ، BTP$_2$ يخلق ، P نحلق ، I تخلق ; [21] P$_2$ تستمد ، BTI يستمد ، B الحس ; [22–23] BIP مبدا ، BI نتخلق ، P$_2$ نتحلق ; [24] I يستعد ; [25] B deest ; [26] P$_2$ تتخلق recte ، T يتخلق ، P نحلق ، BI نخلق ; [27] P$_2$ deest ; [28] P نكون ، BP^{32} ، حينئذ P$_2$ ، حينئذ P ، حنيذ B ، ع TI ; [29] I فيه ; [30] I فى ; [31] TI تخلق ; [32] TP$_2$ يخلق ، TP$_2$ نحلق ، IP نخلق ; [33] B نحلق ; [34] B deest ; تكون recte ، TIP$_2$ يكون

www.alkottob.com

OP2 24v *I 213v شيء نافذ الى القلب غريب،عن °القلب *استمد[1] منه الحس والحركة على ان نبات هذا العصب من الدماغ ومصيره[2] منه الى القلب ليس شيئا يظهر الظهور الذى يظنه مدعى نبات العصب الذى بين الدماغ والقلب من الدماغ[2] الى القلب لا من القلب الى الدماغ على ما سنوضحه فى موضعه[3] من كلامنا فى طبائع[4] الحيوان[5] ونطول[6] الكلام فيه طولا يشفى ويقنع ومع ذلك فلنعد[7] الى معاملة اخرى فنقول[8] انه ليس بمستحيل ان يكون مبدا[9] وجود قوة هو فى عضو فينفذ[10] من ذلك العضو الى عضو اخر[11] وهنالك تتم[12] القوة[13] وتستكمل[14] ثم تنعطف[13—15] الى[16] *هذا *P2 25r العضو الاول فترفده[17] فان الغذاء انما يصير الى الكبد من المعدة ثم اذا صار هنالك[18] على نحو ما عاد فغذا[19] المعدة فى عروق تنبعث[20] من[21] الطحال والاجوف وتنبث[22] فى المعدة فلا ضير ان يكون مبدا[23] القوة ينبعث من القلب مثلا ولا تكون[24] القوة فى القلب كاملة تامة ثم انها تفيد[25] القلب اذا استكملت فى عضو اخر *وهكذا[26] حال الحس المشترك فان[27] مبدا[28] القوة الحساسة الجزئية[29] منها ثم انها *B 168v تعود[30] اليه بالفائدة[31] على ان حس القلب نفسه وخصوصا اللمس اعظم من حس OP2 25v الدماغ نفسه ولذلك[32] اوجاعه °لا تحتمل[33] وعلى انه *ليس بممتنع فى القوى ان *T ٢٦٧

---

[1]B يستمد ; [2—2]I deest ; [3]T محلّه ; [4]BTIPP2 طبايع ; [5]PP2 للحيوان ; [6]BI ويطول ، [7]PP2 فلنعدل ، BTI فلنعد ; [8]P نقول ، P2 نقول ، B فيقول ، TP ونطوّل ، P2 ونطول ، [9]T مبدء ; [10]I فسفذ ، P فسفذ ، BTP2 فينفذ ; [11]I اخرى ; [12]B تسم ، P تتم ، [13—13]P2 in margine ; [14]B وتسكمل ، P وتستكمل ، TI ويستكمل ، TI فنقول ; [15]I ينطف ، BTP تنعطف ، P2 تنعطف ; [16]P2 deest ; [17]BTIPP2 فيرفده ، P2 وتستكمل ; [18]BIPP2 هنـاك ، T هنـالك ، B وهذا ، I فعدا ، T فغذا ، recte فترفده ; [19]I وهذا ، B فعدا ، T فغذا ، [20]P ينشعب ، P2 تنشعّب ، B ينبعث ، I وينبعث ، T تنبعث ; [21]T عن ; PP2 فغذّى ، P وينبثّ ، T وينبث ، P2 ينبث ، in margine وينبعث ، I وينبث ، [22]B ; [23]T مبدء ; recte وتنبث ، BP تفيد ، I يفيد ، TP2 تفيد ; [24]BI يكون ، TPP2 تكون ; [25]P الجرويه ، P2 الجروته ، [26]P وهكذى ; [27]B فاذن ، [28]B مبد ، T مبدء ، IPP2 مبدا ; [29]P بالفائده ، P بالفايده ، [30]BT يعود ، IPP2 تعود ; [31]B الجزويه ، TI الجزئية ; [32]P2 وكذلك ; [33]P يحتمل ، BT يحتمل ، P2 بالفايدة ، T بالفائدة ، I بالفايدة ، IP2 تحتمل ;

www.alkottob.com

تصير[1] اقوى واشد فى غير مبادئها[2] لمصادفة[3] مواد[4] تجعلها[5] بتلك الحال ويشبه ان تكون[6] قوة اطراف الاوتار على الجذب اشد من قوة اوائلها[7] التى تلى[8] العصب فالقلب[9] مبدا[10] اول *تفيض[11] منه الى الدماغ قوى بعضها[12] تتم[13] افعالها فى *P 202r الدماغ واجزائه[14] كالتخيل والتصور وغير ذلك وبعضها تفيض[15] من الدماغ الى اعضاء خارجة عنه كما تفيض[16] الى الحدقة والى العضل[17] المحركة وتفيض[18] من القلب الى الكبد قوة التغذية ثم تفيض[19] من الكبد بتوسط العروق فى جميع *البدن *P2 26r وتغذو[20] القلب ايضا فتكون[21] القوة مبداها[22] من القلب والمادة مبداها[23] من الكبد واما القوى الدماغية فان البصر يتم بالرطوبة الجليدية التى هى كالماء الصافى فتقبل[24] صور المبصرات وتؤديها[25] الى الروح الباصرة[26] ويكون تمام الابصار عند ملتقى العصب[27] المجوفة على ما علم من تشريحه وتعريف حاله واما الشم فبزائدتين[28] فى[29] مقدم الدماغ كحلمتى[30] الثدى واما الذوق فباعصاب دماغية[31] تاتى[32] اللسان والحنك وتؤتيهما[33] قوة[34] الحس والحركة واما السمع فباعصاب دماغية[35] ايضا

---

[1]BI يصير ، TPP$_2$ تصير ; [2]BIPP$_2$ مباديها T ، مبادئها ، لمصادفه I ، المصادقة [3]B ; [4]B واد ; [5]BP$_2$ نجعلها P ، يجعلها TI ، تجعلها recte ; TPP$_2$ لمصادفة ; [6]IP نكون B ، يكون TP$_2$ ، تكون ; [7]TP$_2$ اوايلها P ، اوائلها B ، اواىلها I ، اوائلها ; [8]BTI يلى PP$_2$ ، تلى ; [9]B والقلب P ، فالقلب TIP$_2$ ، فالقلب ; [10]T مبدء ; [11]P ونفض ، [12]P بعضها ، فبعضها BP$_2$ ، يفيض TI ، تفيض recte ; تفيض ، ونفيض P$_2$ ، نفض B ; [13]BP سم ، TI يتم ، P$_2$ تتم ; [14]P$_2$ واجزايه P ، واحزائه BTI ، واجزائه ; [15]BIPP$_2$ يفيض T ، تفيض ; [16]P نفض I ، نفيض B ، تفيض TP$_2$ ، تفيض ; [17]I عضل ; [18]P ونفض B ، ونفض I ، وتفيض TP$_2$ ، وتفيض ; [19]B نفص P ، نفض IP$_2$ ، يفيض ; [20]BP ونغذو P$_2$ ، ويغذوا TI ، ويغذو recte ، وتغذو ; [21]P يكون I ، فكون ; تفيض T ; [22]P$_2$ مبداوها B ، مبداءها T ، مبدئها IP ، مبداها ; [23]PP$_2$ مبداؤها ; فتكون TP$_2$ ، فيكون B ; [24]I فيقل P ، فيقبل BTP$_2$ ، فيقبل recte ; فتقبل ; مبداها I ، مبدئها T ، مبداءها B ; [25]P وبودبها B ، ويوديها I ، ويؤدّيها TP$_2$ ، ويؤديها recte ; وتؤديها ; [26]I الباصر ; [27]PP$_2$ فبزايدتين IP$_2$ ، فبزايدتس P ، فبزايدسن [28]B ; العصب B ، العصبة TI ، العصبه ; [29]T من ; [30]B كحلمه ; [31]I in margine دماغية ; [32]P بلى P$_2$ ، تلى ; فبزائدتين T ; [33]B وبوتيها I ، وتوتيها P ، وتوتبهما TP$_2$ ، وتؤتيهما ; تاتى recte ، ياتى BTI ; [34]IPP$_2$ deest ، BT قوة ; [35—35]BIPP$_2$ دماغية ايضا T ، ايضا دماغية ;

www.alkottob.com

*P2 26v تاتى[1] الصماخ *فتغشى[2] السطح المحيط[3] به واما اللمس فباعصاب دماغية ونخاعية تنتشر[4] فى البدن كله واكثر عصب الحس من مقدم الدماغ لان مقدم الدماغ الين[5] واللين انفع فى الحس ومقدم الدماغ كما يتادى[6] الى خلف والى النخاع فيصير[7] اصلب ليتدرج الى النخاع الذى يجب ان تعين[8] دقته الصلابة واكثر عصب الحركة التى من الدماغ انما تنبت[9] من مؤخر الدماغ لانه اصلب والصلابة انفع فى الحركة واعون عليها والعصب[10] التى للحركة فى اكثر الامر تتولد[11]

*P2 27r منها[12] العضل فاذا جاوزت العضل حدث منها ومن *الرباطات الاوتار واكثر اتصال اطرافها بالعظام وقد تتصل[13] فى مواضع بغير[14] العظام وقد تتصل[15] العضلة نفسها بالعضو المحرك من غير توسط وتر والنخاع[16] كجزء من الدماغ ينفذ فى ثقب[17] الفقارات لئلا يبعد ما يتولد من العصب من الاعضاء بل تتولد[18] منها العصب مرسلة بالقرب الى الموضع المحتاج كونها به واما القوة المصورة والحس المشترك فهما من مقدم الدماغ فى روح يملا ذلك التجويف وانما كانا هناك ليطلا[19] على الحواس

*P2 27v التى اكثرها انما تنبعث[20] من مقدم الدماغ فبقى الفكر[21] *والذكر[21] فى التجويفين[22] الاخرين لكن[23] الذكر قد تاخر موضعه ليكون مكان الروح المفكرة متوسطا بين خزانة الصورة[24] وبين[25] خزانة المعنى وتكون[26] مسافته بينهما واحدة والوهم مستول على الدماغ

---

[1]BP ; ماتى T ، يأتى IP2 ; تاتى Tl ، فيغشى PP2 ، فتغشى [2]B ; معشى [3]T ; المحيطة ، ينتشر T ، تنتشر IPP2 ; تنتشر [4]B ; ينتشر [5]B ; الله [6]P2 ، يتاتى BP ، يتادى I ، يتادّى T ; يتادى [7]P ، نصير BP2 ، يصير Tl ; فيصير [8]I ، يفر In margine ، يعين BP ، يعس ، يتولد [11]P ; والعصبة [10]T ; تنبت P2 ، ينبت BTl ، تنبت [9]P ; تعين P2 ، يعين T ، يتولد BTlP2 ، تتولد recte ; تتصل recte ، يتصل BTl ، تتصل [13]PP2 ; فيها [12]I ; تتولد ، . . ب T ، نصب [17]B ; والنحاح [16]B ; تتصل P2 ، يتصل BTl ، تتصل [15]P ; لغير [14]B ، ليطلا T ، لنطلا B ، ليطلاً [19]P ; تتولد recte ، يتولد Tl ، يتولد [18]BPP2 ; ثقب IPP2 ، تنبعث I ، ينبعث TPP2 ، تنبعث [20]B ; ليطلا IP2 ، ليطلعا In margine ; التجويفين BT ، التجوبفين P2 ، التحويفين P ، التجويف [22]I ; الذكر والفكر [21—21]T ; ويكون BTl ، وتكون [26]P ; الصورة T ، الصور [24]BlPP2 ; ولكن [23]I ; وتكون P2 ;

www.alkottob.com

كله وسلطانه فى الوسط واخلق بان يتشكك متشكك *فيقول[1] كيف ترتسم[2] صورة *I 214r
جبل بل صورة العالم فى الالة اليسيرة التى تحمل القوة المصورة فنقول[3] له ان
الاحاطة بانقسام الاجسام الى غير النهاية تكفى[4] مؤنة[5] هذا التشكك[6] فانه كما يرتسم
العالم فى مراة[7] صغيرة وفى الحدقة بان[8] ينقسم[9] ما يرتسم فيها[10] بحسب[11] انقسامه[12]
اذ الجسم الصغير[8] *ينقسم بحسب قسمة الكبير عددا وشكلا وان كان يخالف *P2 28r
القسم القسم فى المقدار[13] فكذلك حال ارتسام الصور[14] الخيالية فى موادها ثم تكون[15]
نسبة ما يرتسم فيه الصور[16] الخيالية بعضها الى بعض فى عظم ما يرتسم فيه وصغر
ما يرتسم فيه نسبة الشيئين من خارج فى عظمهما[17] وصغرهما[18] مع مراعاة التشابه
فى البعد واما قوة الغضب وما يتعلق بها فلم يحتج الى عضو غير المبدا[19] لان فعلها
فعل واحد وتلائم[20] المزاج الشديد الحر وتحتاج[21] اليه وليس تاثير المتفق منه احيانا
*تاثير المتصل من الفكرة والحركة حتى يخاف ان يشتعل[22] اشتعالا[23] مفرطا وذلك *P2 28v
لانه[24] مما يعرض احيانا وذلك[25] كاللازم[26] مثل الفهم والفكرة وما يشبههما مما[27]
يحتاج الى ثبات[28] والى[29] قبول[30] ويجب ان يكون العضو المعد لهما[31] ارطب وابرد

---

[1]T فنقول ، IP_2 فنقول ، P فيقول B فيقول ; [2]I ترتسم ، BTP يرتسم ، P_2 ترتسم ;
[3]P فنقول ، B فيقول ، TIP_2 فنقول ; [4]$BTIPP_2$ يكفى ، recte تكفى ; [5]BP_2 مونه ،
[9]P بمسم ، [8–8]P_2 In margine ; [7]T مرات ; [6]I الشك ; TP مؤنة ، I بمؤنة ،
P بحذا ، [11]P_2 بحدا ; B فيها ، TIP فيه ، [10]P_2 فنقسم ، BTI ينقسم ، P_2 بقسم ،
recte انقسامه ، B اقسامها ، [12]$TIPP_2$ بحسب ، B بحذاء ، TI انقسامه ;
BI يكون ، [15]PP_2 يكون ; BI الصور ، [14]TPP_2 الصورة ، [13]I المعدلة ? ، aut العدلة ? ;
T تكون ; [16]TPP_2 الصورة ، BI الصور ; [17]BT عظمها ، IPP_2 عظمهما ، [18]T وصغرها ،
P_2 وبلايم ، [20]T يلايم ; BIP المبدا ، P_2 المبداء ، [19]T المبدء ، $BIPP_2$ وصغرهما ;
P وبلائم ، BI ويلايم ، recte وتلائم ; [21]PP_2 ويحتاج ، BTI ويحتاج ، recte
[23]BIP_2 اشتغالا ، [22]B يشتغل ، IP_2 يشتغل ، P يشتغل ، T يشتغل ; وتحتاج
TP اشتعالا ; [24]I انه ; [25]P ودنكت ، BP_2 وذنيك ، TI وذلك ، I In margine ;
[29]PP_2 deest ، BTI ثبات ; [28]P بان ، P_2 بيان ، [27]PP_2 فمما ; [26]T كاللازم ;
BTI والى ; [30]PP_2 وقبول ، BTI قبول ; [31]I له ، PP_2 لها ، BT لهما ;

www.alkottob.com

وهو الدماغ لئلا يشتعل[1] الحار الغريزى اشتعالا[2] شديدا وليقاوم[3] الالتهاب الكائن[4] بالحركة ولما كانت التغذية مما يجب ان يكون[5] بعضو[6] عديم الحس حتى
*P2 29r يمتلئى من الغذاء ويفرغ منه فلا يوجعه ذلك ولا يتالم كثيرا بما ينفذ فيه *ومنه واليه وان يكون ارطب جدا كيما يحفظ الحار القوى بالمعادلة والمقاومة فجعل ذلك العضو الكبد وجعل قوة التوليد فى عضو اخر شديد الحس لتعين[7] على الدعاء الى الجماع بالشبق والا لم يكن يتكلف ذلك لو لم يكن فيه لذة واليه شبق اذ لا حاجة اليه فى بقاء الشخص واللذة تتعلق[8] بعضو حساس فجعل له الانثيان[9]
*T ٣٦٨ *واحسنا[10] بالات اخرى بعضها لجذب[11] المادة وبعضها لدفعها[12] كما ياتيك ذكره حيث نتكلم[13] فى الحيوان

هذا[14] اخر[14] كتاب النفس وهو[15] الفن السادس من الطبيعيات[15]

---

[1]B اشتعالا TPP2 ، اشعالا B ، اشتغالا I[2] ; يشتعل TPP2 ، يشتغل I ، لسعل
; الكائن T ، الكائن P ، الكاين [4]BIP2 ; وليقاوم TPP2 ، ولتقاوم I ، ولمقاوم [3]B
، ليعين IPP2 ، لسعن [7]B ; بعضو BTI ، لعضو [6]PP2 ; يكون BI ، تكون T ، نكون [5]PP2
، الانيشان T ، الانسان [9]B ; تتعلق recte ، يتعلق BTI ، بتعلق [8]PP2 ; لتعين T
; بحذب [11]B ; واحسنا T ، واعينا IP2 ، وأعينا P ، واعسا [10]B ; الانثيان IPP2
deest ، اخر I ، تم [14–14]BPP2 ; نتكلم TIP2 ، يتكلم B ، بتكلم [13]P ; يدفعها [12]B
; بحمد الله تعالى P ، بحمد الله وحسن توفيقه B ، [15–15]IP2 deest ; هذا اخر T ، هذا

www.alkottob.com

فهرس الفن السادس من الطبيعيات

صحيفة

المقالة الاولى

٩ الفصل الاول فى اثبات النفس وتحديدها من حيث هى نفس
١٩ الفصل الثانى فى ذكر ما قاله القدماء فى النفس فى جوهرها ونقضه
٢٩ الفصل الثالث فى ان النفس داخلة فى مقولة الجوهر
٣٤ الفصل الرابع فى تبيين ان اختلاف افاعيل النفس لاختلاف قواها
٤٠ الفصل الخامس فى تعديد قوى النفس على سبيل التصنيف

المقالة الثانية

٥٣ الفصل الاول فى تحقيق القوى المنسوبة الى النفس النباتية
٥٩ الفصل الثانى فى تحقيق اصناف الادراكات التى لنا
٦٨ الفصل الثالث فى الحاسة اللمسية
٧٥ الفصل الرابع فى الذوق والشم
٨٢ الفصل الخامس فى حاسة السمع

المقالة الثالثة

٩٠ الفصل الاول فى الضوء والشفيف واللون
٩٤ الفصل الثانى فى مذاهب وشكوك فى امر النور والشعاع وان النور ليس بجسم بل هو كيفية تحدث فيه
٩٩ الفصل الثالث فى مناقضة المذاهب المبطلة لان يكون النور شيئًا غير اللون الظاهر وكلام فى الشفاف واللامع
١٠٥ الفصل الرابع فى تامل مذاهب قيلت فى الالوان وحدوثها

www.alkottob.com

صحيفة

١١٣ الفصل الخامس فى اختلاف المذاهب فى الرؤية وابطال المذاهب الفاسدة بحسب الامور انفسها
١٢٦ الفصل السادس فى ابطال مذاهبهم من الاشياء المقولة فى مذهبهم
١٣٧ الفصل السابع فى حل الشبه التى اوردوها فى اتمام القول فى المبصرات التى لها اوضاع مختلفة من شفاف ومن صقيله
١٤٥ الفصل الثامن فى سبب رؤية الشىء الواحد شيئين

المقالة الرابعة

١٥٧ الفصل الاول فيه قول كلى على الحواس الباطنة التى للحيوان
١٦٣ الفصل الثانى فى افعال القوة المصورة والمفكرة من هذه الحواس الباطنة
١٧٧ الفصل الثالث فى افعال القوى المتذكرة والوهمية
١٨٩ الفصل الرابع فى احوال القوىّ المحركة وفى ضرب من النبوة المتعلقة بها

المقالة الخامسة

١٩٨ الفصل الاول فى خواص الافعال والانفعالات التى للانسان وبيان قوى النظر والعمل للنفس الانسانية
٢٠٦ الفصل الثانى فى اثبات قوام النفس الناطقة غير منطبعة فى مادة جسمانية
٢١٨ الفصل الثالث يشتمل على مسألتين احديهما فى كيفية انتفاع النفس الانسانية بالحواس والثانية اثبات حدوثها
٢٢٤ الفصل الرابع فى ان النفس الانسانية لا تفسد ولا تتناسخ
٢٣١ الفصل الخامس فى العقل الفعال فى انفسنا والعقل المنفعل عن انفسنا
٢٣٥ الفصل السادس فى مراتب افعال العقل وفى اعلى مراتبها وهو العقل القدسى
٢٤٦ الفصل السابع فى عدد المذاهب الموروثة عن القدماء فى امر النفس وافعالها وانها واحدة او كثيرة وتصحيح الحق منها
٢٦٠ الفصل الثامن فى بيان الالات التى للنفس

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

1982 - 3 - 85

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

www.alkottob.com

Bibliotheca Alexandrina
0366786

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

www.alkottob.com

To: www.al-mostafa.com

www.alkottob.com